

مَدَامْتَرَعُ الْمَدَدِ الْفَيْضِ \* بنور الشفا للقاضي

عِيَاضِ \* لمولانا الأوحد الفريد \* والبحر

الْبَسِيطِ الْوَافِرِ الْمَدِيدِ \* خادماً لِسُنَّتِهِ

\* وَضِيَاءِ الدُّجْنَةِ \* الْكُوْثَرِ الرَّؤُوفِ

اسْتَاذِنَا الْهَامِ الشَّيْخِ نَعْسَنِ

الْعَدُوِّيِّ الْحَزْزِ أَوْفِي \*  
حَفِظَهُ اللهُ نَفْعَ

بِالسَّلَامِ

٢

\* (وَالسَّكْرُ مِنْ اسْتَقْرَافِ الْبَلَاغَةِ إِلَيْهِ) \*

\* طَابَ وَرْدُ الشِّفَاءِ فَمَا نَدِي \* عَاطِيَهُ بِكَأْسِ الْفَيْضِ \*

\* مَدَدَ اسْفَرِ النِّقَابِ حُلَاةُ \* عَنْ مَحْيَا سَنَا شِفَاءِ عِيَاضِ \*

\* تَمَرَّدَانِي لِلْبُورِ مِنْهُ مَحَبِّرِ \* فِي مَعَانِي الْفَنَاءِ وَطَيْبِ رِيَاضِ \*

\* نَفْحَةُ الرُّوحِ وَالْمَنَى الْعِدُوِّيِّ \* حَسَنُ الدَّهْرِ طَلْحَةُ الْفَيْضِ \*

\* كَمَرَدَعَاهُ السُّعُودِ لَا زِلَّةَ لَدَا \* وَكَأَنَّ الْأَمْرَ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضِي \*

\* يَا حَبَابَهُ الْإِلَاهُ اشْفَى نَعِيمِ \* وَأَصْطَفَاهُ أَمِينَ خَيْرِ حِيَا \*





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي ابرز من نور جماله نوراً اقتبست منه حقائق الكائنات \* وشفي  
به مهذؤ ورقيق ورفيع عين بصائرهم فصاروا هداة رحمة للخلق والصلوات \*  
والصلاة والسلام على مفتاح رحمة الموجودات \* وانسان عين الكمال والسعادة  
\* وعلى آله واصحابه الذين انقذهم الله به من شفا جرف فبدلوا ما هممهم في مرضاته  
وتبلغ سنته فنا لوالا على الدرجات \* ولا سيما انتصاره الذين آثروا على انفسهم  
مع النصا صفة من هاجر اليهم لقوة يقينهم ففازوا باقصى الغايات \*  
وبعد فيقولك اسير الشهوات \* وكثير المقوات \* حسن العذوى  
الجزاوى \* سامة الله من التقصير والمساوى \* انما تولع قلبي بحب  
طبع بعض كت قطب الواصلين \* وامام العارفين \* سيدي وولي نعمتي  
الشيخ عبد الوهاب الشغرافي حيا في نشرها للامة المهدي ولة الهدى ساعدت  
المقادير بطبع الف نسخة من الميزان الكبر وطبع الطبقات وكتاب الجواهر  
والذرى والمخ السنية والبدر المنير في غريب احاديث البشير النذير وصفا  
بها النفع بعد اندراسها فحلم في صدى ان اطبع كتاب الشفاء واخدمته  
على هامشه بشرح يسير يكون لقلبي شفا مقتصر على حل رموز مشكله \*  
وفك ما صعب من معجمه \* ضابطا البيان ما اجمع عليه الشرايح من النسخ  
الصحيحة حيث ان اظلت نسخته مع كثرتها فيها بعض تحريف وغير مضبوط  
فكنت اقدر رجلاً وأخرى وأقول وأنى لمثلى واهل هذا الميدان ولم اتقوه  
بذلك قط لا شغرابه على مثلى فتوجهت قبيل المغرب على عادتي للصلاة  
ولزيارة من انا بجواره ورحابه ونحت ظله ولى نعمتى الامام الحسين رضى الله  
وامدى بمدده وبعد ان صليت المغرب فى المقام الشريف جلست مع الاستا  
الاوحد علامة الزمان \* ويدر بدور العلماء الاعيان \* السيد مصطفى الذهبى  
فيادرنى يا فلان احب منك ان تطبع كتاب الشفاء وتخدمه على هامشه  
بشرح يسير يسير به ضبطه الصحيح وفك ما يعجم من الفاظه اللغوية

مع بذل الجهد في تصحيح متنه خدمة للسنة المحمدية لاسيما مع الشكل فان اغلب  
 الناس لا يعرفون الحق فيكون في الحديث فسررت بذلك وقلت سمعا وطاعة  
 ولو مع شغل البال فلعل وعسى باشارة هذا الامام في هذا المقام يكون ذلك  
 اذنا الهيا بشرفي بخدمه سيد الانام وتساعدي المقادير على ذلك ولو من غير  
 استغداد مني وانشرح لذلك صدرى فجمعت ما تيسر من مواد من شرائح  
 وحواشي ليكون ذلك ابلغ في تصحيح نسخته وانته على ما اختلفت فيه بعض الشراح  
 من النسخ واعز به لصاحبه وبذلت الوسع على تفتيش اصح المتون منه في مصر  
 فحصل الاستعاف الرحمانى بوجود نسخة مصححة على الامثل وكان يرجع اليها  
 علماء العصر وعلامة الاذن التيسير فشرعت فيه \* وسميتها بالمدد الفياض  
 بنور الشفاء للقاضي عياض \* اسأل الله الرحمن الرحيم \* بوجهة وجهه نبيه  
 الكريم \* ان يجعله خالصا لوجهه العظيم \* وان يطهر قلبي من العوائق والاعيان  
 \* بجاه سيد الاختار \* عليه الصلاة والسلام \* (مقدمة) قال  
 امام التحقيق \* وقدوة ارباب المعالي والتدقيق \* الثقات الخفاجى في شرحه  
 لهذا الكتاب (اعلم) ان كتاب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى \* قدوة  
 جليل \* وهو على جلالة مصنفه ادل دليل \* فانه كافي مطمح الانفس \* من اجل  
 اعيان الاندلس \* جاء بها على قدر \* وسبق لنيل المعاني وابتدر \* فاستيقظ  
 لها والناس نيام \* وورد ماءها وهم صيام \* فتخلت به للعلوم مخور \* وتجلت  
 له منها عرائس الحور \* كأنهن الباقوت والمرجان \* لم يطهرهن انس قبلهم  
 ولا جان \* العت اليه الرياسة مقاليدها \* ومملكة طريقها وتليدها \* وهو  
 على اختصاصه بمكان المرتبة الرفيعة \* واعتناؤه باعلى معالم الشريعة \* يعنى  
 باقامة اود الادب \* وينيل اليه ارباب من كل حدب \* وقد وفي بيان بعض  
 ما يجب من آياته \* ونشر على كاهل الدهر ألوية الشناء بين يدي صفاته \* مما  
 يحق له ان يكتب بالثور \* في صحائف وجنات الحور \* وينقش بعلم العقول  
 معانيه \* ويخط على الواح الازهان لاطفال الازواج مبانيه \*  
 \* صحف اترعت بشهد خلا في \* كل ذوق لذالك كان شفا \*  
 ولعمري لقد نزلت فيه من فيه \* وبلغت امانه ما كانت تنويه من التنويه  
 \* ولو ان ميت الرمس نودي باسمه \* لا ضج حيا بعد ما ضمه القبر \*  
 قال المحقق المذكور وقرئت في ديوان ابن المقرئ اليمني الشافعي رحمه الله  
 ان كتاب الشفاء مما شاهدوا بركة حتى لا يقع ضربا كان فيه ولا تفرق بينه



كان فيها وانه اذا قرأه مريض او قرئ عليه شفاؤه الله وكان ابتلى بمرض فقرأه  
فشفاؤه الله قال وقال في ذلك الكتاب \*

\* ليس الكتاب هو اعد لكن الهوى \* امسى بمن امسى به مكتوبا \*  
\* كالدار تهوى العاشقون بذكرها \* شفعا بها الشمولها المحبوبا \*  
\* ارجو الشفاء تفاقولا باسم الشفا \* نحوى الشفاء واذكر المظلوما \*  
\* ويقدر بحسن الظن ينتفع الفتى \* لا يستماظن لا يصبح نجيبا \*  
او قال المحقق وانا من جرت بركته وشاهدنا اوله للهدى لا يوجد فوق ذلك مظهرا  
او والفقر يقول قد وقع لي سنة ثمان وستين بعد المائتين والالف كرم شديد  
كاد يدعش العقل منى فلا اكاذا انطق بالضرورى فضلا عن فم العاومر  
فصا دفتى عند زيارة القطب الدردير الامتاز الاوحد ولله الحمد وب  
سيد العلامة الشيخ محمد السبائى فبادرني بقوله يا فلان اقرأ كتاب الشفاء  
لاخوانك بالازهر بقصد فك الكرم عن المؤمنين فوقع في صدري ان بذلك  
يكون حصول الفرق لي فامتثلت امر الشيخ وبادرت بالقراءة فيه للاخوان درسا  
بين المغرب والعشاء وانا في شدة الكرم فبعد قراءة دروس قليلة حصل لي  
اللفظ الكبير ببركته واتمه الله على احسن حال مع الاخوان والآن ارجو من الله  
بتلك الخدمة هذه المرة تامل المقصود \* من سعة الفضل والجود \* قال  
المحقق الشهاب ومولفه القاضي عياض بن عمر بن موسى بن عياض المحضبي  
النسبي الفرياطي المالكي قاضي سبنة الغرب مدة طويلة ثم نقلني قضيا  
غرياملة في سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ولم يطل امره بها ثم ولى قضاء سبنة  
ثانيا وكان مولد بتبنة في شهر شعبان سنة ست وستين واربعمائة فغوى  
سبني الدار والميلاد اندلسي الاضل فان اصوله نشوا قديما بالاندلس ثم انتقلوا  
الى مدينة فاس وكان لهم استقرار بالقروان وله التصانيف الجميلة كشرح مسلم  
وغیره كما مشارق في تفسير حديث الموطأ والبخاري ومسلم وضبط الالفاظ  
والتنبيه على بعض مواضع الاوهام والتصنيفات وضبط أسماء الرجال قال  
فهو كتاب لو كتب بالذهب او وزن بلجوهه كان قليلا في حقه وفيه اشهد بعضهم  
\* مشارق انوار تبذرت بسبنتي \* ومن محب كون المشارق بالغرب \*  
قال وله تجر في العلو والتقلية والعقلية وامتاز به وبلاغه شعره فحدثني  
عن التمر ولاخرج ووفاته يوم الجمعة بمراكش في جمادى الآخرة سنة اربع  
واربعين وخمسمائة \* قال واشهد فيه علي بن هارون بقوله \*

طلوا

\* ظلوا عياناً وهو محمل عنهم \* والظلم بين العالمين قدس \*  
 \* جعلوا مكان الرء عينا في اسمه \* كي يكتسوة وشأنه معلوم \*  
 \* لولاه ما فاحت ابا طح سبتة \* والرؤض حول فنائه مغدوم \*  
 قاله وفي طبقات ابن خنوت من علماء المالكة انه كان اماما في الفقه والتفسير  
 والحديث وسائر العلوم خطبا وذكر من تاليفه نحو ثلاثين تاليفا ومن كلامه  
 \* الله يعلم اني منذ لم اركم \* كطائر خانة ريش الجناحين \*  
 \* ولو قد زكت ركبت الريح نحوكم \* وان يكن بعدك عنى جنا  
 قال والتصبي بفتح المشاة التعتة وسكون الحاء المهملة وتثنية الضاد المهملة  
 نسبة الى محصب بن مالك ابو قبيلة باليمن والغراطى نسبة الى غرناطة بفتح الغين  
 المعجمة وسكون الراء المهملة ونون والف بعدها طاء مهملة وهاء ويقال اغرناطة  
 بالفه قبل الغين ايضا وسبته مدينة مشهورة اه قال المؤلف  
 بسم الله الرحمن الرحيم الكلام عليها وان اشتمل لا يترك تحصيلا للبركة  
 فبدأ المؤلفون كتبهم بها اقتداء بكتاب الله وعلماء خبر تطلقوا باخلاق الله اى فيما  
 تمكن فيه ذلك ولم يمنع الشرع فيقال هنا ان الباء متعلقة بمحذوف الاولى ان  
 تغدرا ولف ونحوه لان كل شاعر ياد بها يضم في نفسه ما جعلت التسمية مبدأ  
 له وهى فى الفاتحة ونحوها من بقية السور متعلقة بقول محذوف و في اى قولوا بسم الله  
 لا قاما مورون بتلاوتها اوائل السور ندبا في غير الفاتحة فى الصلاة ووجوبها فى  
 الفاتحة عند الشافعى وتقدر بقول هنا بان يقال اقول بسم الله او قولوا خطابا  
 لكل شاعر فى امرهم ومن جملة التأليف وان استقام به الكلام الا انه لا داع  
 لتقديره هنا لغوات النكحة السابعة بخلافه فى البسمة اوائل السور لان القرآن  
 مقول على السنة العباد ثم ان جملة المتعلقة ابتدائية وتسمى مستأنفة ايضا  
 كالجمل المفتحة بها السور والجمل المنقطعة عما قبلها نحو مات فلان رحمه الله  
 وهذا المتعلق ليس من القرآن ضرورة انه اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم  
 وتوقف المعنى عليه لا يوجب نقصا لانه من الاجمال وهو من الكمال حيث قصد  
 فالمتعلقات مرادة له تعالى وليست من كلامه او عطاء على المعنى بتصرف والآية  
 جعل البناء للمصاحبة التبركة وتؤيد حديث بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ  
 فى الارض ولا فى السماء وحصول البركة لمثل الحديث والقرآن يدفع الوشوية  
 عن القارئ مع اجزال الثواب فلا يردان كلا منهما كامل فى نفسه وجعلها للاتباع  
 كما قيل به يلزم عليه جعل اسم الله آله لغيره وفيه اساءة ادب وان اجيب عنه بان

لذاتة جهتين توقف الفعل عليها بحيث لا يتم آياتها وكونها وسيلة والمنظور له الوجه  
الأولى لا الثانية فإنه لا يمنع بقاء الأيهام لكن قال المحقق البرهان العدوى لم يعتبر  
هذا الأيهام لأنه ورد في الشرع ما يدل على جواز استعنت بالله قال وحل منع الوهم  
ما هو مرد ولا لم يمنع ويؤول كالصبر أو وناقش فيه بعض المحققين بأن الباء في  
نحو استعنت بالله ليست للاشتعانة بل للمجرد التعدية كما صرح بذلك العلامة  
الشنوائى إلا أنه ربما يقال إن البرهان العدوى لا حظ اشتراك كل من المادتين  
في تضمن معنى الاستعانة وفي إيهام أن المستعان به غير مقصود ثم إن يقال  
إن البسطة عمل يصدر من المكلف فتعثر به أحكام الشرع فينبذ يسأل هل  
التكليف بها وبغيرها من بقية الأفعال يكون بالمعنى الحاصل بالمصدر والمعنى  
المصدرى وحاصل الفرق بينهما أن المعنى المصدرى هو تعلق القدرة بالحادث  
ومقارنتها بالفعل والمعنى الحاصل بالمصدر الأثر الحاصل عند تعلقها بالفعل  
وهذا الذى صرح به المحقق السيد الشريف قدس الله سره خلافا لما يفيد كلام الفقيه  
على المطلق من أن المعنى المصدرى نفس الحركات والسكنات والحاصل بالمصدر  
وهو الهيئة الناشئة عن ذلك وبمثلها في اللغة كدحرجه مصدر والمصدر يشتغل  
تارة ويراد منه المعنى المصدرى وهو تأثير الفاعل اعنى تعلق قدرته بالمفعول  
فهو امر اعتبارى نسبي وهو هذا المعنى لا ينسب إلا للفاعل ويطلق تارة ويراد  
منه الحاصل بالمصدر وهو اثر التأثير اعنى الفعل الذى تقارنه القدرة كالحركات  
فالفعل هو التأثير والحركات اثر التأثير والحركة اثر التحريك ويقال للمعنى الحاصل  
بالمصدر بهذا المعنى حدث حدوثه عن فاعل ومفعول مطلق لأنه مفعول الفاعل  
وهو التكليف به بالمعنى الأول والثانى فأقول قد اشتهر عن أهل التحقيق أن  
التكليف بالمعنى الحاصل بالمصدر لا بالمعنى المصدرى فالواجب علينا البسطة  
عند الذبح مثلا بمعنى الحركة المخصوصة لا بمعنى تعلق القدرة وكذا الصلاة فيقال  
الصلاة واجبة علينا بمعنى الحركات المخصوصة لا بمعنى تعلق القدرة واختار  
بعض الخدافى أن التحقيق خلاف ما اشتهر وهو أن التكليف إنما هو بالمعنى  
المصدرى وذلك لأنه لا معنى لكون هذه الحركات واجبنا من حيث ذاتها  
إنما الواجب علينا تحصيل هذه الحركات ولا معنى لتحصيلها إنما التأثير والكتب  
لها بقية الحادثة الذى هو المعنى المصدرى وهو وإن كان ظاهرا يطمئن  
له القلب إلا أنه خلاف ما اشتهر قال بعض المحققين وإذا المغنت النظر نحو الحلال  
لفظنا لأن المعنى الحاصل بالمصدر لا ينفك عن المعنى المصدرى وبالعكس

فيها متلازمان قطعاً إلا أن من جعل التكليف بالحاصل نظراً للمقصود ومن جعله  
 بالمصدرية نظراً لكونه وسيلة لأنه لا يعقل حركة الأثر بتحرك ولا يحصل الأثر بتحصل  
 ولكن يبعد جعل الخلاف لفظياً قولهم التحققي لأنه إنما يعتد به في الخلاف الحقيقي  
 وبالجملة فكل من المعنيين صحيح واتباع القوم في مقالته هو المراد بالاعتقاد وهل  
 استعمال المصدر في كل من المعنيين حقيقة أو حقيقة في المعنى المصدر مجاز  
 في الحاصل به نقل بعض فضلاء الروم عن السيد الشريف أنها حقيقة فيها ومن  
 العلامة الغزيرة على المطول أنها حقيقة في المصدر مجاز في الحاصل به وترسخ  
 بعض المتأخرين عكس ما للعلامة الغزيرة أنها حقيقة في الحاصل بالمصدر مجاز  
 في المعنى المصدرية وهو مرسل علاقته الزور بين الأمر والتأثير وذلك أن العرب  
 كانت تستعمل المصدر مراداً بها اللركات والسكنات التي يفعلها الفاعل وإنما المعنى  
 المصدرية وهو تعلق القدرة فلا يعرف أنه معنى لفظ المصدر إلا من دقق النظر  
 في العلوم وما كان متبادراً لاستعمال العرب بدون قرينة يحكم عليه بالحقيقة ~  
 فتوضيح المقام هنا أن البسمة حقيقة ما تعلق القدرة بحركة اللسان والشفيرة  
 عند قوله بسم الله ونفس الحركة المذكورة فاطلاقها على لفظ بسم الله المشعور بالأذن  
 مجاز من إطلاق الشيء على لازمه المستب عنه لأن اللفظ مستب عن اللركات أو عن  
 تعلق القدرة بالحركة ثم تجوز والمجاز على مجاز وأطلقوها على بسم الله الرحمن الرحيم  
 وصارت حقيقة عرفية بحيث لا يعرف عرفاً من بسمه عند الإطلاق إلا بسم الله  
 الرحمن الرحيم واختلفت في جملة البسمة هل هي خبرية مطلقاً أو انشائية كما  
 قيل بكل واستظهر بعض المحققين أنها خبرية المصدر لصديق تعريف الخبرية  
 اعني عدم توقف ثبوت مدلوله خارجاً عن النطق انشائية العجز اعني الجاز والمجوز  
 لتوقف الامتدانة او المصاحبة التبركية على النطق بذلك قال المحققون انشائية  
 وهما اشكال ابداء شيخ مشايخنا الشيخ عيسى الصفوي رحمه الله تعالى وطلقاء  
 من بعد بالقبول من عامة من رأيناه وهو ان جملة البسمة لا تخلو من ان تكون  
 خبرية او انشائية ونتجه على الاول ان من شأن الخبر الصادق ان يتحقق مدلوله بذو  
 في نفس الامر فيكون الخبر كناية عنه كما انفوا طيه وما نحن فيه ليس كذلك لأن  
 مصطلحة الاسم والاستدانة به من تمته وهما لا يتحققان إلا بهذا اللفظ اللهم  
 إلا ان يجوز مثل ذلك في نحو قولك اكمل واقوم متكلاً ضميراً بتكلم حصل بهذا اللفظ  
 وفيه توقف على الثاني ان من شأن الانشاء ان يتحقق مدلوله به واصل جملة البسمة  
 ليس كذلك غالباً اذا اكل والسفر ونحوهما ما ليس بقول لا يحصل بالبسمة فان كانت

لانشاء المصاحبة والاستعانة يلزم ان تكون الجملة لانشاء متعلقها والاصل  
 غلام مقصود بوجه ولو قيل ان المعنى ابتدا واقتح اي اجعله بداية للفعل والجملة  
 لانشاء للفعل وان بداية كل شيء كما نقل عن الامام لا يلزم ما مر الا انه خلاف الظاهر  
 ولا يتم ايضا على تقدير الخبرية لان المصاحبة والاستعانة به من تنمة للخبر وهما  
 لا يتحققان الا بهذا اللفظ وهو شأن الانشاء على انه لا يجري حقيقة الا في نحو التأليف  
 مما يمكن ان يكون بداية له حقيقة واجراؤه فيما سواه يحتاج للمسامحة اقول  
 الظاهر ان هذه الجملة انشائية لانشاء التبرك الموقوف على التلغظ بالبسملة  
 فالتوجه هذا القائل على تقدير الانشائية من الخيالات الواهية والاهام الفار  
 وقوله انها حينئذ لانشاء المتعلق ومثله في غاية التدور عدم صحته في غاية  
 الظهور الا ترى ان ادوات الاستفهام باسرها تدخل على الجملة المتحقق مضمونها  
 فيصير بجملة انشاء كما يقول من رأى شخصا قائما لم يحط بتشخيصه واخواله خبرا  
 من قاما وعلى اي حال قام وهكذا مما لم يحط به نطاق الحصر ولم يحتم نحوه التدور  
 ولا يقال انه مع تحقق القيام في الخارج لانشاء المتعلق واما كونه لانشاء للفعل  
 فتعسف من عند ارجح لا ريب في كتاب مثله وانا اعجب من هذا الفاضل كيف زعم ورود

ما قال وممن ارتضاة بعد من قول الرجال

\* وعين الرضى عن كل عيب كليله \* كما ان عين التخطئ تبدى المساويا \*  
 اقول وبالله التوفيق ان قول الامام المحقق الشهاب ان ما ارتكن اليه  
 الامام الصفيوني مجرد اوهام فارغة وخيالات واهية وعدم صحتها في غاية الظهور  
 وتعبه ممن تبعه واستظهر من نفسه انشائيتها فقط تورك غير ظاهر وغير  
 لائق بيارع دقته من وجوه ثلاث الاول ان فرض كلام الامام الصفيوني في اصل  
 جملة البسملة اعني اصل مذلول ركني الاستناد المستفاد من جوهر اللفظ دون  
 فضلتها ولا شك ان ذلك المذلول يتحقق في الخارج من غير توقف على الشطو  
 بركني الاستناد كما ولف مثلا فاستشكل كونه انشاء قاطعا النظر عن الفضيلة  
 لانها من تعلقاتها الخارجية ومطمح النظر الغالب هو المعنى المقصود من ركني  
 الاستناد وكون الفضيلة قد تقصد لتوقف المعنى عليها كالحال في قوله تعالى  
 وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا عبين فنادر لا يلتفت اليه نعم في كلام  
 تلتفيق بين القول بان فضلات الجملة منها والقول بعدمه فبني صيدا واستشكا  
 كونها خبرية على القول بان فضلات الجملة منها كحقيقة الرضى وحينئذ يتجه له الاشكال  
 وجرى في استشكل الانشائية على انها ليست منه حيث قال واصل جملة البسملة الخ

الوجه الثاني ان قول المحقق ان بدخول ادوات الاستفهام على الجملة المحقق مدلولها  
 خارجا يصير جملتها انشاء ظاهرة اى مع عدم اعتبار صحة كونها خبرية ايضا في  
 جميع الادوات الداخلة على الخبر مع ان الامام الباقر ابن الحاجب ذكر في كنه  
 رجل عندي وان كانت تكثيرية صحة اعتبار الانشاء والخبر فيه فالانشاء  
 باعتبار التكثير فانه معنى ثابت في النفس لا وجود له في الخارج الا بهذا اللفظ  
 والاخبار باعتبار العندية فان كونهم عنده له وجود في الخارج فالكلام محتمل  
 الاثرين بالاعتبارين المذكورين الوجه الثالث ان قياس المحقق المذكور  
 فضلات الجملة على ادوات الاستفهام قياس مع الفارق فان من البدهاه ان  
 ذكر الفضلة وعدمه ستيان في عدم نقل معنى الجملة المقصود من ركني الاستناد  
 نعم ذكر الفضلة زيادة قيد في المعنى الاصلي بخلاف ادوات الاستفهام  
 فانها تنقل عن المعنى الاصلي الى غيره ويصير الاصلي معها حاصلًا غير مقصود  
 ويؤيد هذا كله ما ذكره خاتمة المحققين العلامة الصبان في بسملة ونصه هو  
 هي اى الجملة انشاء او خبر لنا في ذلك تفصيل حسن حاصله الباء ان كانت  
 للاستعانة او المصاحبة فالجملة المقدرة اعنى اؤلف مثلا خبر لصديق حدث الخبر  
 عليه وهو الكلام الذي يتحقق مدلوله خارجا بدون ذكره لتحقيق التأليف مثلا  
 بدون ذكر اؤلف ومتعلقها اعنى الجاز والمجرور انشاء لصديق حد الانشاء عليه  
 وهو الكلام الذي لا يتحقق مدلوله خارجا بدون ذكره لعدم تحقق الاستعانة  
 باسمه تعالى والمصاحبة له بدون ذكر بسم الله فان قلت الجاز والمجرور ليس كلام  
 فكيف جعل انشاء قلت هو في معنى الكلام لانه في معنى استعين باسم الله  
 او اصلحت اسم الله فان ان مجموع اؤلف بسم الله الرحمن الرحيم على تقدير  
 الباء المذكورين خبر صدرا انشاء محجز ويجوز بعضهم ان يكون الخبر خبرا عن  
 استعانة او مصاحبة حاصله به قياسا على ما قيل في قولك اتكلم انتم يجوز ان  
 يكون خبرا عن تكلم حاصل بهذا القول لكن قال ابن قاسم في المعيس عليه انه محل  
 نظرا وقد تبرر ولعل وجهه ان الخبر حكاية ولا بد من تعابير للحكاية والمحكي  
 بالذات وان كانت للتعدية فان جعلت متعلقة بفضلة نحو متديا ومستعينا  
 ومتبركا فالجوع كذلك اى خبر صدرا وهو اؤلف مثلا انشاء محجز وهو الفضلة  
 مع ما تعلق بهما من الجاز والمجرور اى لانشاء الابتداء باسم الله اى جعله بداية  
 او الاستعانة به او التبرك به وان جعلت متعلقة بعبء نحو ابتداء وابتداء  
 واستعين واستعانتى واتبرك وتبركتى فالجوع انشاء اى لانشاء ما ذكر

ويأتي في المجموع على هذا وفي العجز على ما قبله اه وهذا تحقيق المقام فتدبره  
 منصفاً بشدة ان في النسخة الصحيحة التي بيدنا بعد البسملة وصلّى الله  
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم بصيغة الماضي والنسخة التي حل عليها  
 المحقق منقلا على قارى بصيغة الطلب الدعائي ونصه قال بسم الله الرحمن  
 الرحيم اقتداء بالكلام المجيد واقفاء بالحديث المجيد ثم قال اللهم صل على محمد  
 وعلى آله اى اتباع المتضمنين لاصحابه وسلم قال وهذا طريقة المغاربة حيث  
 يأتون بالصلاة والتحية بين البسملة والحمدلة كما في الشاطبية ولعل فيه  
 اشعاراً بان البسملة المشتملة على نعت الألوهية وصفات الرحمانية  
 والرحيمية بمنزلة شطر الشهادتين من كلمة التوحيد فلا بد من انضمام  
 الشطر الآخر لا تمام معنى التمجيد ليترتب على توفيق تحصيل هذا المقام مقال  
 التمجيد سنة قال وفي بعض النسخ المصححة قبل قوله الحمد لله قال الفقيه  
 القاضى الامام الحافظ ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي  
 رحمه الله قال ولا شك ان هذا الاذخال من المقال صدد من ارباب النحال  
 من تلاميذ المصنف او ممن اتى بعده اه والذي حل عليه الامام الشافعي  
 وكل من الشيخ العلامة تاج الدين اليميني والعلامة الرملي والشيخ رشدا  
 بعد البسملة الحمد لله من غير زيادة شئ بين البسملة والحمدلة ووافقهم الشهاب  
 في حله حيث لم يذكر الصلاة والسلام مرتين ولا تنبيها منه عليها وانما قال  
 وفي بعض النسخ بعد البسملة قال القاضى الفقيه الامام ابو الفضل عياض  
 ابن موسى بن عياض اليحصبي رضى الله عنه قال ويحصب كافي القاموس  
 مثلثة الصناد والنسبة مثلثة ايضا لا بالفتح فقط كما زعم الجوهري  
 ويحصب قلعة بالاندلس ثم نقل عن ابن الاثير في المنسوب بفتح الباء  
 وسكون الحاء وكسر الصاد قال وقيل بضمها وكسر الباء قال وهذه النسبة  
 اى يحصب وهى قبيلة من حمير سميت باسم ابيها يحصب بن مالك قال  
 وهذه الاوصاف ليست من كلام المؤلف رحمه الله وانما كتبها من بعده  
 تويرا له ولقب بابي الفضل كما قيل \*

\* ابا الفضل من اجرى الى الفضل نافعا \* فصاربه يدعى وصاربه يكنى \*  
 اه قال المصنف الحمد لله المنفرد باسمه الاشمى قال المحقق  
 منقلا على قارى اختار الجملة الاسمية لافادة الديمومية لان الفعل دال  
 على اقتران مدلوله بزمان والزمان لاثبات له فكذا ما قارنه واللام فيه

للاستغراق عند أهل السنة امر والذي حققه العلامة الامير في حاشيته  
على الملوي وغيرها نقلًا عن امام الفخر الجرجاني ان كلاً من الالسمية  
والفعلية لا يفيد بالنظر لذاته وضعاً الا مجرد الثبوت وافادة الدوام  
والاستمرار انما تؤخذ من معونة المقام والقراين فزيد منطلق لا تفيد  
الا مجرد الانطلاق فالسحق المحقق الشهاب والمجد هو الوصف بالجمل  
على الجمل الصادر بالاقتيار حقيقة او حكماً على وجه التعظيم ظاهر او باطنا  
بان لا يصدر ما يخالفه ولا يلزم اعتقاد انصاف المجد بالجمل المذكور  
عند متأخري المحققين امر وهي خبرية لفظاً انشائية معني وصدق  
بعضهم انها خبرية لفظاً ومعني لان الخبر بالثناء ثبوتاً مشتملاً فكون  
الاخبار من افراد الحمد والانشاء للثناء بالمضمون لا انشاء المضمون  
لان مضمون الجملة هو المصداق المتصديق من الخبر المضاف الى مبتدأ  
كالاستحقاق والاختصاص مثلاً وهذا امر ذاتي للباري ليس في  
قدرة العبد انشاؤه كما ذكره المحقق الصبان في حاشيته على ملوي  
السلم فالس العلامة تاج الدين في شرحه لهذا الكتاب واللام لا استغراق  
جنس الحمد لان كل حمد يصدر من الحامد كان لله او لغيره فهو مشهور  
الى الله ومسايباً نسب في هذا المعنى قوله ابى نواس  
\* وان جرت الالفاظ يوماً بمدحة \* لغيرك اسناداً فانك الذي تعنيها  
والمنفرد قال المحقق مناد على قاري وفي نسخة المنفرد من باب التفعّل  
بمعنى التوحد فالحما واحداً في المعنى وان اختلفا في المبنى والاسمى  
افعل تفضيل من التثنية وهو الارتفاع اى الممتاز عن المشاركة في اسمه  
الاعلى والاصناف للتعميم فان لله الالاسماء الحسنى وكل واحد منها في  
مرتبته هو الاعلى واغرب الشمى في تفسير الاسمى بالعالى امر ولعل  
هذا كان في نسخة اطلع عليها هذا المحقق فتعقبه بما قال او منسوب له  
في كتاب آخر اطلع عليه والله فالنسخ التي بيدي للامام الشمى ليس فيها  
ذلك التفسير وقال الشهاب قال الراغب والمنفرد هو الفرد الذي  
لا يختلط بغيره ويقال في الله فرد تبييناً على انه مخالف للاشياء كلها  
وقيل معناه المستغنى عما عداه فمعناه منفرد بوحدانيته مستغنى عن  
كل تركيب قال ومنفرد في كلام المصنف رحمه الله ضبط بالتون  
والثناء الفوقية من باب الالفعال والتفعّل وفسر ايضاً بغير مشار



غيره له في ذاته وصفاته قال واطلاقه عليه تعالى اما الشبهة كما يشعر  
 به كلامهم اولاً كتفاء بؤرود ما يشاركه في مادته ومعناه اولجواز  
 اطلاق ما لا يؤوم نقصاً مطلقاً او على سبيل التوصيف دون التسمية  
 كما ذهب اليه الفرزالي وقوله باسمه الباء صلة المنفرد فالباء اما للتعدي  
 لانه يقال تفرّد وانفرد بكذا اذا استقل به او للملازمة فان المصنّف  
 المختص بالملك الاعز الا مخي الذي ليس دونه منتهى ولا وراءه قرني  
 فالمختص صفة لله كالمفرد ويجوز قطعهما بالانصب او الرفع فالمختص  
 اي المخصوص باختصاص الاستيلاء على البلاد والعباد ظاهراً  
 وباطناً على الوجه الاعز الذي لا يحور حوله ذل ومغلوبية لانه  
 في غاية المنعة ونهاية الحماية اه وفي الشهاب الاعز افعال تفضيل  
 من البر والمنعة والاعزى افعال تفضيل من حميته حماية فهو مخي ومخي  
 اذا صنته والمخي مصون اه والملك بضم الميم وعليه نسخ المصححة  
 والاصول المعتدة وقال التلمساني هو بضم الميم وكسرها وقوله الذي  
 ليس دونه اي قريب منه منتهى اي موضع غاية ومحل نهاية فيفيد  
 معنى البقاء والمراد انه ليس للقرب منه نهاية يذرها احد ولو كانت  
 من اهل غاية فالس المنلا ويلايمه قوله ولا وراءه قرني وهو مقبس  
 من قوله صلى الله عليه وسلم ليس وراء الله قرني ولا منتهى اي ليس وراءه  
 مقصد للورى قال وفي النهاية اي ليس بعد الله لطلب اه  
 والاطهر ان دون بمعنى غير والمعنى كما افادة الشمني انه تعالى  
 ليس في جهة ولا حيز ولا مسافة وامتداد لان كل ذي جهة ومسافة  
 للقرب منه نهاية وليس للقرب منه تعالى نهاية فليس في جهة فهو من  
 باب نفي الشيء بنفي لازمه فالس المصنّف الظاهر  
 لا تخيلاً ووهما اي الظاهر بالادلة الدالة على وجوده وكمال  
 كرمه وجوده يقيناً وقطعاً لا تخلاً اي لا ظناً بالقوة الخالصة  
 ووهما بسكون الهاء فالس منلاقا اي ولا وهماً كما نسخت مصححة  
 ولا غلظاً بالقوة الوهية فالس المصنّف الباطن  
 تقدساً لا عدماً وفي تشبهه والباطن اي باعتبار ذاته فلا يذرك  
 كنهه تقدساً اي تنزهاً فانه كما قال الفرزالي وغيره كلما خطر ببالك  
 فآله وراء ذلك وعدماً بضم فسكون وفي الصحاح عدت الشيء عدماً

وعدهما

وعدما بالتحريك على غير قياس فقدته او لا يقتضى عدم ظهوره نفي  
وجوده ونوره لانه قد ثبت بالدليل القطعي قدمه وما ثبت قدمه  
استتمال عدمه وتقدسا وعدما منصوبان على التمييز قال  
المصنف وسع كل شئ رحمة وعلماى احاط بكل شئ علمه ورحمته  
فلا يستغنى شئ عن رحمة ايجادا وامدادا وهو اقتباس من قوله  
تعالى ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما قال المصنف  
واسبغ على اوليائه نعاما قالت القارى اى اكل بالرحمة الخاصة  
والعلم المختص بالهداية على اوليائه اى المؤمنين على قدر كالاتهم  
ومراتب حالاتهم ونعم بكر ففتح جمع نعمة وفي نسخة بضم فسكون  
مقصور الغة في النعمة لكنه غير ملائم لقوله عما وعمما بضم المهلة وتشديد  
الميم جمع عمة وهي العامة الشاملة التامة وللعلامة الرملة في حاشيته  
هنا عما بضم العين وتشديد الميم اضلها عمما جمع عيم كسر يروى  
ورغفاه وللحقق الشهاب عما تامنون او غير متون مقصورا وان يجوز  
فيه ان يكون جمعا ومفردا بمعنى عظيمة او عمة شاملة والولى من  
الموالاة وهي الاتصال والقرب ويكون ذلك في النسب والدين والصدقة  
والنصرة وله معنى يعم كل مؤمن وآخر يختص بمن اخلص لله فوالاه امره  
واخص منه وهو من افاض الله عليه ما فضله به على غيره من اسرار ومعارف  
الهيبة اثارها بصيرته حتى شاهد صنعه وانكشف لنفسه القدسية  
خفايا الملك والملكوت وهي مرتبة جليلة او ولما كانت بعثة الرسل اجل  
النعم واجلها بعثة خاتم الرسل عطف على قوله اسبغ قوله وبعث فيهم  
رسولا من انفسهم انفسهم عربا وعجما وازكاهم محمدا ومنى فقوله من  
انفسهم انفسهم الاول بضم الفاء اى من جنس العرب والبشر دون  
الملك والثاني بفتح الفاء اى اشرفهم واعظمهم في نفوسهم فالاول جمع  
نفس بسكون الفاء والثاني افعل تفضيل من النفاسة قال العلامة الرملة  
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل اى الرقاب افضل قال انفسها عند  
عند اهلها اى افضلها ومحمدا بفتح الميم وكسر التاء الفوقية والذال المهلة  
الاصل اى ازكاهم اضلا يقال فلان من محمدا صدق اى اصل ومنى  
بفتح الميم واسكان النون مصدر ميمي بمعنى النوى زيادة قال  
المصنف وازكاهم عقلا وحلما وافرهم علما وفرما واقواهم  
بقينا وعزما واشدهم رافة ورحما ازكاهم بالنصب عطف انفسهم  
الثاني اى ارزاهم عقلا اى تعقلا وحلما اى تحلما والله در زهير حيث قال

حين جاء تائباً مع اهل قبيلته هو اذن بعد اخذ سباياهم فرد صلى الله عليه  
وسلم عليه وعلى اهل قبيلته ما اخذ منهم من السبايا وغيرها ولغظة كافي المواب  
\* آمنن علينا رسول الله في كرم \* فانك المرء نرجوه وسد خرب \*  
\* آمنن على بنصبة قد عاقها قدت \* مشتت شملها في دهرها غير \*  
\* ان لم تداركم نعاء تنشرها \* يا ارحم الناس حلاً حين يختبر \*  
واوفرهم اي اتمهت علماء وفهما وفي نسخة بالعكس رعاية لجلماً والغنم هو  
العلم او سرعة اذراك الشيء والحل على المعنى الثاني اولى واليقين الثبات  
العلم ينفي الشبه عنه قال المحقق الشهاب والعزم والعزيمة عقد القلب  
على امضاء الا فر لقوة البأس في تنفيذ او امر الله وتبليغ شريعته ولا يجوز  
اطلاقه على الله قال والعرب تمدح بقوة لداك على قوة الطبيعة وعدم  
الانزلة في الرأي والتدبير وقوله واشدهم رأفة ورحمًا الرجم بضم الراء  
وسكون الحاء الرحمة قال يقال رجه رحمة ورحمًا كرجعي فهو هنا منصوب  
او مقصور والرحمة الشفقة والرافة بمعناه فهو توكيد او عطف تفسير  
وقيل الرافة اخص لانها اشد الرحمة ولكون الباري جعله اكل العالمين  
لذا قال المصنف زكاه روحاً وجسماً وحاشاه عيباً ووصاه آتاه حكمة وحكماً  
زكاه بالتشديد طهره وروحاً وجسماً بدلان من الضهير قال المناد  
فانه عنهما لا غيرهما على خلاف التمييز قال وايراد هذه الفقرة بلا عطف  
دون ما قبلها لكمال الانقطاع بينهما لا اختلافاً فيما ثبتوا وسلباً قال اه  
دلجى قال وهو وهم منه وغفلة صدرت عنه لان هذا الكلام انما  
يصح لو عطف في زكاه وترك العطف في حاشاه اه وهو كلام ظاهر  
وحاشاه برأه عيباً ووصاه اي عاراك في القاموس فالوصم بفتح الواو  
وسكون الصاد المهملة العيب والعار كما في الصحاح ايضاً والله در

صاحب الهنزية حيث قال \*  
\* خلقت مبراً من كل عيب \* كانك قد خلقت كائناً \*  
وعيباً ووصاه منصوبان على نزع الخافض وآتاه بالمد اي اعطاه  
حكمة وحكماً وفي الشئ مني الحكمة علم الشرائع وقيل كل كلام وافق  
الحق والحكم بضم المهملة القضا وانتهى قال المصنف  
وفتح به اعيننا عينا وقلوبنا غلماً واذ انا صما اي فتح الله بسببه عينا  
عيباً عن رؤية الحق وطريق الرشاد وعيباً بضم فسكون جمع عيباء  
بفتح فسكون فذ بعد الباء والقلوب جمع قلب وهو العضو المعروف  
وقد يراد به العقل قال الشهاب المحقق الشهاب وهو الظاهر هنا لقوله غلماً

بضم الغين المعجمة وسكون اللام جمع اغلف بمعنى ذى غلاف وغطاء ففي  
مغطاة في اكنة والآذان بالمد جمع اذن بضمين وتسكن تخفيفاً وصفاً  
بالضم ثم التشديد جمع صما كهي لا اصم اى لا تسمع النصيحة  
**قال المصنف** فامن به وعززه ونصره من جعل الله  
له في معن السعادة قسماً عززه بهملة مفتوحة فزاي مشددة فزاي  
اى وقره وعظمه افاده الشمي وقسماً بكسر فسكون اى حظاً  
ونصيهاً **قال المصنف** وكذب به وصدف  
عن آياته كذب بالتشديد اى كفر وصدف بالذال المهملة المنخفضة  
والفاء اى اعرض من كتب الله عليه الشقاء حتماً وحتماً بفتح الحاء فسكون  
الفوقية منوناً اى لازماً لسبق قضائه به ولذا قال المصنف ومن كان  
في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى اى عن طريق النجاة **قال**  
**المصنف** صلى الله عليه وسلم صلاة تنمو وتنبى تنمو بفتح فسكون  
من النمو اى تزيد دائماً وتنبى بصيغة المجهول من الانماء اى يزيد  
الله فيها قال الملا وهذه هي النسخة المصححة قال وفي بعض النسخ  
بدل تنمو تنمى وغالب النسخ بالواو وان كان الجناس المشتمل  
بالياء انتهى **قال** الشهاب موجود في اكثر النسخ وسلم تسليماً  
بصيغة الماضي او الاقر وقد سقط ذلك من بعضها كما في بعض  
الشروح قال وهو محتمل ان يكون تسليماً على من ذكر قبله تأكيداً له بحسب  
المعنى بفعله ومصدره اول قوله وعلى آله يعطفه على صلة الضم  
السابقة على السلام **قال المصنف** اما بعد  
اى بها اقتداء به صلى الله عليه وسلم فانه كان يأتى بها في خطبه  
ومر اسلأته كقوله في خطابه للنجاشي اما بعد اسلم تسلم يؤتك  
الله اجر ك مرتين كما في المواهب وما قيل ان اول من تكلم بها  
سحبان بليغ يضرب به المثل ففيه نظر لما علمت من ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يقولها في خطبه وهو قبل سحبات  
بالاجتماع لانه كان في زمن معاوية ويتبع ان يقال ان  
ذلك لما بعد النبي صلى الله عليه وسلم فان الصحبة كانوا  
في غاية شدة المرض في الثأبي به صلى الله عليه وسلم فلا يتركونها  
في خطبه بعد ما سمعوا هامة وقوله اشرف الله الى آخره اى  
اضاء ونور ويستعمل لازماً كقوله تعالى واشرفت الارض  
ومتعدياً كما هنا اما تضمنه اضاء او صتر **قال**

ولطف لي ولك قال - المناد باللام فيها على الاصول المصححة  
 لا بالباء الموحدة انتهى قلبي - ويشهد القرآن لكل الله  
 لطيف بعباده اتدرب لطيف لما يشاء فيتعدي لمفعوله باللام  
 والباء وقوله بما لطف باوليائه اى بمثل ما وفي نسخة كما  
 لطف باوليائه وفي نسخة صحيحة بما لطف لا ووليائه فما  
 مؤصوله وفي نسخة لعباده ولطف بفتح الطاء من اللطف  
 بمعنى الرفق والرافة وفي الصحاح بمعنى التوفيق والعصمة  
 واقما بالضم فعناه دق وصغر والمتقين جمع متق ومراتبه  
 ثلاثة تقوى الشرك وهو يعم المؤمنين وتقوى الخاصة وهو  
 كما قال الجنيد ان لا يراك حيث نهاك ولا يفقدك حيث اورك  
 وتقوى خواص الخواص تقوى الاغيار كقول سلطان  
 العاشقين ابن الفارض \*

وان خطرت لي في سواك ارادة \* على خاطري يوما حكمت بردي في  
 وقوله الذين شرفهم بنزل قدسه وفي نسخة بزيادة لفظ  
 الجلالة ونزل قدسه بضممتين ويسكن الثاني فيهما والنزل  
 ما يهتي للضيف من الكرامة لانه قال المناد وفي نسخة بنور  
 قدسه وهو اظهر معنى لان المراد به وبما بعد مقامات  
 العارفين في الدنيا (قوله) وافحشه من الوحشة وقوله  
 من الخليقة وفي نسخة من بين الخليقة بانسه لانه  
 الاثناس بالناس من علامة الافلاس ولستيد رابعة العدة  
 \* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*

وقوله وخضهم من معرفته وفي نسخة بمعرفته والمعنى  
 على الاولى جعلهم من اهل الخصوص من اجل معرفته وعلى  
 الثاني جعلهم مخصوصين بها بحيث لا يلتفتون الى معرفة  
 غيره وقوله ومشاهدك عجائب ملكوتك ملكوت فعلوت من  
 الملك بزيادة الواو والتاء للمبالغة واذا اجتمع الملك والمكوت لفظا

عقبت

نخس الأول بعالم الظهور  
والثاني بعالم الخفاء قوله  
معتبر

### هذا كتاب

متن الشفا للقاضي عياض وعلى  
هامشه شرحه المسمى بالمدد الفياض  
\* تأليف من هو للخيرات حاوي \*  
لشيخ حسن العدوي الحجزاوي

م

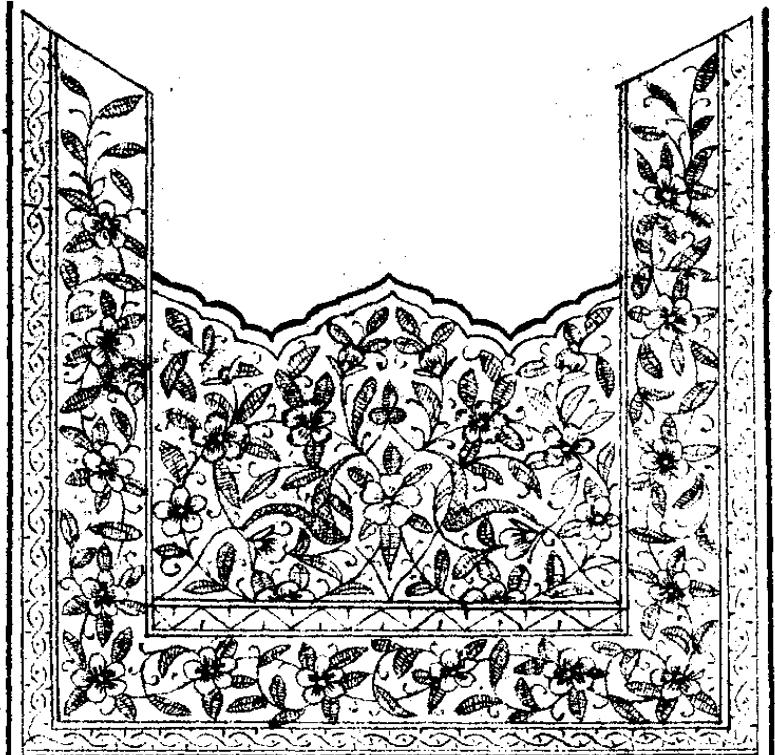
لبعض السادة الفضلاء والاخبار

ان الشفا يشفي الصدور من الأذى \* ويبرئ يئوس النفس والاكدار  
فاظفر به يا صاح تحظى بالني \* وتفوز بالعليا مع الاخبار

م

وكتابة المحققين العلامة الأمير رحمه الله

ناشد أرباب الحجا متلطفا \* لمن الشفا، فقبل لي لعياض  
فضربت صفحا عن قبول مقالهم \* وطويت كشالم اكن بالراض  
ثم امطيت جوارف كبري ناظرا \* لسطوره وطروسه بمرارض  
فاجابني ورد المعاني زاهيا \* فيه بطيب شذاه عن اغراض  
زقال لي بلسان حال اتني \* لم أبدأ الا من اريض وياض  
متبع به صائد القلوب وأعيننا \* فهو الشفا والنور للايمان  
وانسخ به الامام فهو شفاؤها \* ممدوحه اشفي من الامراض



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
الْمُحَمَّدُ لِلَّهِ الْمُنْفَرِدِ بِاسْمِهِ الْأَسْمَى الْمُخْتَصِ بِالْمَلِكِ الْأَعَزِّ  
الْأَسْمَى الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ مُنْتَهَى وَلَا وِرَاءَهُ مَرْمَى الظَّاهِرِ  
لَا خَيْلًا وَوَهْمًا \* وَالْبَاطِنِ تَقْدُسًا لَا عَدْمًا \* وَسِعَ  
كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا \* وَأَسْبَغَ عَلَى أَوْلِيَائِهِ نِعْمًا عَمَّا \*  
وَبَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ عَزَبًا وَعَجْمًا \*  
وَأَزَكَاهُمْ مُحَمَّدِي وَمَنَّمِي \* وَأَرْجَحَهُمْ عَقْلًا وَحِلْمًا \*  
وَأَوْفَرَهُمْ عِلْمًا وَفَهْمًا \* وَأَقْوَاهُمْ يَقِينًا وَعِزْمًا \* وَأَشَدَّهُمْ  
بِرًّا رَافَةً وَرُحْمًا \* زَكَاةَ رُوحًا وَجِسْمًا \* وَحَاشَاءَ عَيْبًا  
وَوَضْمًا \* وَأَنَاءَ حِكْمَةٍ وَحِكْمًا \* وَفَتَحَ بِهِ أَعْيُنَنَا عَمْيًا \*  
وَقَلَّبَ بَاغْلَفًا وَأَذَانَا صَمًّا \* فَأَمَّنَ بِهِ وَعَزَّرَهُ وَنَصَرَهُ  
مَنْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ فِي مَعْنَمِ السَّعَادَةِ قِسْمًا \*

وكذب

وَكَذَّبَ بِهِ وَصَدَفَ عَنْ آيَاتِهِ مَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ الشَّقَاءَ  
 حَتْمًا \* وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى \*  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً تَبْمُو وَتُنْمَى وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
 أَمَا بَعْدُ أَشْرَقَ اللَّهُ قَلْبِي وَقَلْبِكَ يَا نَوَارَ الْيَقِينِ \*  
 وَلَطَفَ لِي وَلكَ بِمَا لَطَفَ بِهِ لِأَوْلِيَائِهِ الْمُتَّقِينَ \* الَّذِينَ  
 شَرَّفَهُمْ بِنُزُلِ قُدْسِهِ \* وَأَوْحَسَهُمْ مِنَ الْخَلْقِ بِأَنْبِيئِهِ \*  
 وَخَصَّهُمْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَمُشَاهَدَةِ عَجَائِبِ مَكُونِهِ وَأَثَارِ  
 قُدْرَتِهِ بِمَا مَلَأَ قُلُوبَهُمْ حُبْرَهُ \* وَوَلَّهُ عَقُولَهُمْ فِي عَظَمَتِهِ  
 حَيْرَهُ \* فَجَعَلُوا أَهْمَهُمْ بِهِ وَاحِدًا \* وَيَلْمُ يَرُوفِي الذَّارِبِينَ غَيْرَ  
 مُشَاهِدًا \* فَهُمْ بِمُشَاهَدَةِ كَمَالِهِ وَجَلَالِهِ يَتَنَعَمُونَ \* وَيَبِينُ  
 أَثَارِ قُدْرَتِهِ وَعَجَائِبِ عَظَمَتِهِ يَتَرَدَّدُونَ \* وَبِالْإِلَهِ نَقِطَاعِ  
 إِلَيْهِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ يَتَعَزَّزُونَ \* لَهَيْبِ بَصَارِقِ قَوْلِهِ قَوْلِ  
 اللَّهِ ثُمَّ ذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ \* فَأَنْتَ كَرَّرْتَ عَلَيَّ  
 السُّؤَالَ فِي مَجْمُوعٍ يَتَضَمَّنُ التَّعْرِيفَ بِقُدْرِ الْمُصْطَفِيِّ  
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ \* وَمَا يَجِبُ لَهُ مِنْ تَوْقِيرِ وَكَرَامِ \*  
 وَمَا حَكَمَ مَنْ لَمْ يُوفِ وَاجِبَ عَظِيمِ ذَلِكَ الْقَدْرِ \*  
 أَوْ قَصَرَ فِي مَنْصِبِهِ الْجَلِيلِ قَلَامَةً ظَفَرُ \* وَأَنْ أَجْمَعَ لَكَ  
 مَا لَأَسْلَفْنَا وَأَمْتِنَا فِي ذَلِكَ مِنْ مَقَالٍ \* وَأَبِينَهُ يَتَنَزَّلُ  
 صُورًا وَأَمْثَالٍ \* فَأَعْلَمَ أَكْرَمَكَ اللَّهُ أَنَّكَ حَمَلْتَنِي مِنْ  
 ذَلِكَ الْقَدْرِ أَمْرًا \* وَأَرْهَقْتَنِي فِيمَا نَدَيْتَنِي إِلَيْهِ عُسْرًا  
 وَأَرْقَيْتَنِي بِمَا كَلَّفْتَنِي مِنْ تَوْقِي صَعْبًا \* مَلَأَ قَلْبِي رُغْبًا \*

رقوله (فعله) المبالغة أي النور  
 صفة يفتح المبالغة أي النور  
 وسكون الراء الموحدة أي النور  
 مسنة من الملا وما ذكره في القاموس وله  
 قال الملا وما ذكره في القاموس وله  
 من أنه يقال بفتح فوهم لأن الفتح ما في القاموس وله  
 يدون التاء على قوله (وقوله) بالشد يدي أي جعلها والهة  
 (وقوله) بالشد يدي أي جعلها والهة  
 تنفكها أي جعلها والهة  
 تنفكها أي جعلها والهة

بحال أي ذات عظمته وفي  
 عقولهم أي تبركها متعجزة ولا ينبغي  
 بين حيرة وحيرة (وقوله) فحيرة  
 بالله فائمين بحقوق واحد أي هما واحد  
 عبوديته (وقوله) صلى الله عليه وسلم  
 إشارة إلى قوله صلى الله عليه وسلم  
 جعل الهموم لها واحد كقوله صلى الله عليه وسلم  
 والإفترق والمراد بالهم الميم وفتح الهماء  
 (وقوله) مشاهدتهم في هذا المعنى قال بعض  
 أي مشهور وفيه أهوى ومن أهوى لطف  
 قوله \* أنا من أهوى بكسر الهماء وهو لطف  
 قال الملا وفي نسخة واحدًا فإنه يفيد بانفصال  
 جدًا موافق لفظ واحدًا فإنه يفيد بانفصال  
 الفص لا ريب القوم (وقوله) أصل التلخيص  
 كما أنه حامد ومحمود (وقوله) أصل التلخيص  
 جماله وحلته أي أنهم بمطالعة صفات  
 يتنعمون والمغنى أنهم بمطالعة صفات  
 انعام ولا تفتون ثلاثة وأبلاسه  
 وفي كبر ما شئت فاختبرني \* قال الملا  
 وهو غير ملزم للصحة كما أنه يدل على  
 عليه بتعريف الجلال والجلال هو الكمال  
 على الله مع زون حقيقته التوكل الاعتماد  
 عليه وبتعريف الجلال والجلال هو الكمال  
 لرزقهم كما توكلتم على الله حق توكلي  
 بطاننا فقد توكلتم على الله حق توكلي  
 رزق زون أي لا يرفعون رزقهم  
 (وقوله) أي لا يرفعون رزقهم  
 ليعين بفتح فكسر أي مواظبين مستجيبين  
 ليعين بفتح فكسر أي مواظبين مستجيبين  
 بصادق قوله من أفاض الصفة لوصف  
 أي بقوله الصادق وليس في خوضهم  
 أي موجود أو معبود أو ليس في خوضهم  
 أي موجود أو معبود أو ليس في خوضهم  
 سواء (وقوله) أي أفاض الصفة لوصف  
 بليون أي أفاض الصفة لوصف  
 والاشتغال بما لا يعينهم ولا يعجزهم  
 على زهم (وقوله) فأنك كرت على  
 السؤال جواب أما قال الشهاب  
 والخطاب لسائل معين عمق سأل  
 أو لغز معين مفروض وبالله  
 الذي عاينه معرضة وبالله













وَمِنْهَا مَا أَثْرَزَهُ لِلْعِبَانِ مِنْ خَلْقِهِ عَلَى أَنْتَرُوجُوهِ  
 الْكَمَالِ وَالْجَلَالِ وَتَخَصُّصِهِ بِالْحَاسِنِ الْجَمِيلَةِ  
 وَالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالْمَذَاهِبِ الْكَرِيمَةِ وَالْفَضَائِلِ  
 الْعَبْدِيَّةِ \* وَتَأْيِيدِهِ بِالْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَةِ  
 وَالْبِرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ \* وَالْكَرَامَاتِ الْبَيِّنَةِ الَّتِي  
 شَاهَدَهَا مَنْ عَاصَرَهَا \* وَرَأَاهَا مَنْ أَدْرَكَهَا \* وَعَلِمَهَا  
 عِلْمَ يَقِينٍ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُ حَتَّى انْتَهَى عِلْمُ حَقِيقَةِ  
 ذَلِكَ الْبَيِّنَةِ \* وَقَاصَتْ أَنْوَارُهَا عَلَيْنَا صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ كَثِيرًا \* حَدَّثَنَا الْقَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الْكَافِظِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قِرَاءَةً مَنِيَّ عَلَيْهِ  
 قَالَ ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَأَبُو  
 الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ خَيْرُونَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى  
 الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ السَّبْجِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
 ابْنَ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى بْنُ سُوْرَةَ الْكَافِظُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا اشْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّازِقِ  
 أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِالْبُرَاقِ  
 لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ مُلْجَأً مُسْرَجًا فَاسْتَضَعَبَ عَلَيْهِ  
 فَقَالَ لَهُ جِبْرِيْلُ أَيُّ مُحَمَّدٍ تَفْعَلُ هَذَا فَإِذَا رَكِبَكَ أَحَدٌ  
 أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ قَالَ فَارْفَضَ عِرْقًا \* الْبَابُ  
 الْأَوَّلُ فِي ثَنَاءِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَظْهَارِ عَظِيمِ قَدْرِهِ

وتخصيف الراء نسي في نسخة سيره  
 كالبرق (قوله) فادفطن عرقا  
 بنسب على التمييز محمول عن الفاعل  
 وهل ركب أحد قبله أو هو خاص به  
 خلاف (قوله) وأظها ر عظيم قدره  
 وفي نسخة وأظها ر



وَأَسْلَامِهِمْ وَشِدَّةَ مَا بَعَيْنَهُمْ وَيَضْرِبُهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ  
 وَأُخْرَاهُمْ وَعِزَّتَهُ عَلَيْهِ وَرَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ  
 بِمُؤْمِنِيهِمْ قَالَ لَبَّ بَعْضُهُمْ أَعْطَاهُ اسْمَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِ  
 رَوْفٍ وَرَجِيمٍ وَمِثْلُهُ فِي الْآيَةِ الْآخَرَى قَوْلُهُ لَقَدْ  
 مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ  
 أَنْفُسِهِمْ الْآيَةَ وَفِي الْآيَةِ الْآخَرَى هُوَ الَّذِي  
 بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ الْآيَةَ \* وَقَوْلُهُ  
 كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ الْآيَةَ \*  
 رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالَ نَسَبًا وَصِهْرًا وَحَسَبًا لَيْسَ  
 فِي آيَاتِي مِنْ لُدُنِ آدَمَ سِفَاحٌ كُلُّهَا نِكَاحٌ قَالَ ابْنُ  
 الْكَلْبِيِّ كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا ثَمَّةً  
 أَمْرًا فَمَا وَجَدْتُ فِيهِمْ سِفَاحًا وَلَا شَبَابًا  
 مِمَّا كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ عَلَيْهِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَتَقَلَّبَكَ فِي الشَّاجِدِينَ قَالَ مِنْ نَبِيِّ الْبَيْتِ  
 حَتَّى أَخْرَجْتُكَ نَبِيًّا وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِمَ  
 اللَّهُ عَجْزَ خَلْقِهِ عَنِ طَاعَتِهِ فَعَرَفَهُمْ ذَلِكَ لَكِنِّي  
 يَغْلِبُوا أَنَّهُمْ لَا يَتَالَوْنَ الصَّفْوَةَ مِنْ خِذْمَتِهِ فَأَقَامَ  
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مَخْلُوقًا مِنْ جِنْسِهِمْ فِي الصُّورَةِ  
 الْبَسَّةِ مِنْ نَعْتِهِ الرَّأْفَةِ وَالتَّرْحَمَةِ وَأَخْرَجَهُ إِلَى

(وقوله) ما بعينهم نفخ أوله  
 قال الله تعالى  
 ولما خلقناهم قال الله لا عنيتهم قال  
 الإمام الرضا عليه السلام ان الله  
 وفي الحديث معتنا في نسخة بعضهم  
 لم يعنى الملاء ضبط في نسخة بعضهم  
 قال الملاء الضار وهو غير صحيح  
 الياء وسس الضار في نسخة غير  
 لوجود الياء في نسخة غير  
 التي تحت ان الياء زائدة والتقدير  
 في القاموس ضبطه بفتح على ما يوافق  
 في القاموس ضبطه بفتح على ما يوافق  
 قال الضواير في نسخة الياء وسس  
 وما يضربهم اه وفي نسخة بضم الياء وسس  
 والياء وسس الضار في نسخة غير  
 الذي تحت ان الياء زائدة والتقدير  
 في القاموس ضبطه بفتح على ما يوافق  
 في القاموس ضبطه بفتح على ما يوافق  
 قال الضواير في نسخة الياء وسس  
 وما يضربهم اه وفي نسخة بضم الياء وسس  
 والياء وسس الضار في نسخة غير  
 الذي تحت ان الياء زائدة والتقدير  
 في القاموس ضبطه بفتح على ما يوافق  
 في القاموس ضبطه بفتح على ما يوافق

(وقوله) ما بعينهم نفخ أوله  
 قال الله تعالى  
 ولما خلقناهم قال الله لا عنيتهم قال  
 الإمام الرضا عليه السلام ان الله  
 وفي الحديث معتنا في نسخة بعضهم  
 لم يعنى الملاء ضبط في نسخة بعضهم  
 قال الملاء الضار وهو غير صحيح  
 الياء وسس الضار في نسخة غير  
 لوجود الياء في نسخة غير  
 التي تحت ان الياء زائدة والتقدير  
 في القاموس ضبطه بفتح على ما يوافق  
 في القاموس ضبطه بفتح على ما يوافق  
 قال الضواير في نسخة الياء وسس  
 وما يضربهم اه وفي نسخة بضم الياء وسس  
 والياء وسس الضار في نسخة غير  
 الذي تحت ان الياء زائدة والتقدير  
 في القاموس ضبطه بفتح على ما يوافق  
 في القاموس ضبطه بفتح على ما يوافق

ذلك في الخبر (وقوله) ما بعينهم نفخ أوله  
 قال الله تعالى  
 ولما خلقناهم قال الله لا عنيتهم قال  
 الإمام الرضا عليه السلام ان الله  
 وفي الحديث معتنا في نسخة بعضهم  
 لم يعنى الملاء ضبط في نسخة بعضهم  
 قال الملاء الضار وهو غير صحيح  
 الياء وسس الضار في نسخة غير  
 لوجود الياء في نسخة غير  
 التي تحت ان الياء زائدة والتقدير  
 في القاموس ضبطه بفتح على ما يوافق  
 في القاموس ضبطه بفتح على ما يوافق



المخلوق سفيراً صادقاً وجعل طاعته طاعته طاعته  
 وموافقته موافقته فقال تعالى من يطع الرسول  
 فقد أطاع الله وقال الله تعالى وما أرسلناك  
 إلا رحمة للعالمين قال أبو بكر بن طاهر زين  
 الله تعالى محمداً بزينة الرحمة فكان كونه رحمة  
 وجميع شئائه وصفاته رحمة على المخلوق فمن  
 أصابه شئ من رحمته فهو الناجي في الدارين  
 من كل مكروه والواصل فيهما إلى كل محبوب  
 ألا ترى أن الله تعالى سبحانه يقول وما أرسلناك  
 إلا رحمة للعالمين فكانت حياته رحمة وجماله رحمة  
 كما قال عليه السلام حياتي خير لكم وموت  
 خير لكم وكما قال عليه السلام إذا أراد الله رحمة  
 بأمة قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاً وسكناً  
 وقال السمرقندي رحمة للعالمين يعني للجن  
 وللإنس وقيل لجميع المخلوق للمؤمنين رحمة  
 بالهداية ورحمة للمنافق بالأمان من القتل  
 ورحمة للكافر بتأخير العذاب قال ابن عباس  
 رضي الله عنهما هو رحمة للمؤمنين والكافرين  
 إذ عوفوا مما أصاب غيرهم من الأعم التكبيرة  
 وحكى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل  
 عليه السلام هل أصابك من هذه الرحمة

شئ

(وقوله) طاعته طاعته بنسبها  
 أي كطاعة الله فيما أمره ونهى  
 (وقوله) موافقته موافقته  
 أي موافقته صلى الله عليه  
 وجميع شئائه وصفاته رحمة  
 (وقوله) رحمة للعالمين روى  
 أبو بكر بن طاهر زين  
 الله تعالى محمداً بزينة الرحمة  
 فكان كونه رحمة وجميع شئائه  
 وصفاته رحمة على المخلوق فمن  
 أصابه شئ من رحمته فهو الناجي  
 في الدارين من كل مكروه والواصل  
 فيهما إلى كل محبوب ألا ترى أن  
 الله تعالى سبحانه يقول وما  
 أرسلناك إلا رحمة للعالمين

بل انتقال من حال إلى حال وارتحال  
 من دار إلى دار لأن المعتدل المحقق  
 أنه حتى يرزق وأعمالنا تعرض عليه  
 فيشتم في غضبنا ان شئنا قديراً  
 لنا في تحسين حالنا كما في الصحيح  
 وسلفاً أي بين يديها ما وتساوي  
 وهما بفقرنا هو الذي يتقدم  
 وما قبل القسط ما يجاوز إليه عند  
 له في لهم ما زلهم (وقوله)  
 نزل لهدى في ما زلهم (وقوله)  
 هل أصابك من هذه الرحمة  
 أي من الرحمة مختص بل



مُبِيرًا وَقَالَ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ وَقَالَ  
 تَعَالَى أَنَا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَإِن مَّا  
 إِلَى اللَّهِ بِأُذُنِهِ وَسِرَاجًا مُبِيرًا وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ لَمْ نُشْرَحْ  
 لَكَ صَدْرَكَ إِلَى آخِرِ الشُّورَةِ شَرَحَ وَسَعَّ وَالْمُرَادُ  
 بِالصَّدْرِ هُنَا الْقَلْبُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَرَحَهُ بِالْإِسْلَامِ  
 وَقَالَ سَهْلُ بْنُ نُورٍ الرِّسَالَةَ وَقَالَ الْحَسَنُ مَلَأَهُ  
 حُكْمًا وَعِلْمًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَمْ نَطَهِّرْ قَلْبَكَ حَتَّى  
 لَا يُؤْذِيكَ الْوَسْوَاسُ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ  
 الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ قِيلَ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِكَ  
 يَعْنِي قَبْلَ النَّبُوَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ ثِقَلِ آيَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ  
 وَقِيلَ أَرَادَ مَا ثَقَلَ ظَهْرَهُ مِنَ الرِّسَالَةِ حَتَّى بَلَغَهَا  
 حِكْمَهُ الْمَأْزُورِيُّ وَالسَّلْمِيُّ وَقِيلَ عَصَمْنَاكَ وَلَوْلَا ذَلِكَ  
 لَأَثَقَلْتَ الذُّنُوبَ ظَهْرَكَ حِكْمَهُ السَّمْرَقَنْدِيُّ  
 وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ قَالَ بَجِي بنِ آدَمَ بِالنَّبُوَّةِ وَقِيلَ  
 إِذَا زُكِرْتَ ذُكِرْتَ بِمَعْنَى قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ  
 رَسُولُ اللَّهِ وَقِيلَ فِي الْأَذَانِ قَالَ الْفَقِيهَةُ الْقَاضِي  
 أَبُو الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا تَقْرِيرٌ مِنَ اللَّهِ جَلَّ  
 اسْمُهُ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَظِيمِ  
 نِعْمِهِ لِدِينِهِ وَشَرِيفِ مَنَزَلَتِهِ عِنْدَهُ وَكَرَامَتِهِ  
 عَلَيْهِ بَأَنَّ شَرَحَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَالْهُدَايَةِ وَوَسَّعَهُ  
 لَوُغِي الْعِلْمِ وَحَمَلِ الْحِكْمَةِ وَرَفَعَ عَنْهُ ثِقَلِ أُمُورِ

الجاهلية

رغم أن المشرح لك صدرتك ولكن  
 لك حمل يشمل جميع أجزاءه فسر بقوله  
 صدرتك فهو تفصيل بعد اجتهاد  
 والاشتغال على الإقرار بما علم من الحكم  
 من قبيل الإقرار بالشيء وهو حمل  
 أي قد انكار الشيء بحمله على  
 الذي صدرناك فغلبه ونفى الشيء  
 والإمام صدرنا به ما زواه أبو بكر  
 لقد سألت ربي عن رجل فقلت يا رب  
 أنه كانت أنبياء قبي منهم من سخرت له

الشرح إلى قوله فقال يا محمد لم نشرح  
 لك صدرتك ووضعنا عنك ووزرك  
 قلت بلى ولهذا فسره المصنف فيما أتت  
 بقوله هذا تفصيل قبل النبوة فقول  
 المصنف قوله) يعني قبل الذنب قبل  
 هذا استلهم العصمة منه بعد النبوة  
 النبوة وأن ذكره العلامة من  
 فقط والذي التحق النبوة وتبعها  
 نقلا عن أسماء قبل النبوة قوله  
 الذنب مطلقا قبل النبوة  
 كما سأل المصنف في قوله  
 أبو عبد الله النيسابوري شيخ الثلاثة  
 قوله نقل من أمية بن خلف وهو  
 وقع القاف منه المنفعة وسبحوا  
 واحد الأفعال ويعتقد ما قلناه

رو قوله) وقط عنه عهدته  
 وعباء الرسالة العهدية هذا التكليف  
 بعباء الأعباء بفتح فسكون  
 تعالى إنا سنلقي عليك  
 أي نقلا قال  
 أي نقلا قال  
 أي نقلا قال

أبجاهلية عليه وبعضه لسيرها وما كانت  
 عليه يظهر دينه على الدين كله وخط عنه  
 عهدته آعباء الرسالة والنبوة لتبليغه للناس  
 ما نزل إليهم وتبويبه بعظيم مكانه وجليل رتبته  
 ورفع ذكره وقرايه مع اسمه اسمه قال قتادة  
 رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب  
 ولا متشهد ولا صاحب صلاة إلا يقول  
 أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله  
 وروى أبو سعيد الخدري أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال أتاني جبريل فقال إن ربي وربك  
 يقول أتدري كيف رفعت لك ذكرك قلت الله ورسوله  
 أعلم قال إذا ذكرت ذكرت معي قال ابن عطاء جعلت  
 تمام الآية يمان بذكرى معك وقال أيضا  
 جعلت ذكرك ذكرا من ذكري فمن ذكرك ذكري قال  
 جعفر بن محمد الصادق لا يذكر أحد بالرسالة  
 إلا ذكرني بالتبوية وأشار بعضهم في ذلك  
 إلى الشفاعة ومن ذكره معه تعالى أن قرأت  
 طاعته بطاعته واسم باسمه فقال تعا وأطيعوا الله  
 وأطيعوا الرسول وأمنوا بالله ورسوله فجمع  
 بين ما يوافق العطف المشتركة ولا يجوز جمع  
 هذا الكلام في غير حقه عليه السلام \* حدثنا

ونوعيه باعلام مع اظهار ورفع ذكره  
 والتنويه اصطلاح وفي نسخة ومما الاول  
 ورفع ذكره وفي نسخة ذكرت مع الاول  
 (وقوله) اذا ذكرت ذكرت مع الاول  
 وانما الناطق ذكرت مع الاول  
 (وقوله) قلت الله ورسوله أعلم وفي  
 تدرى وفي نسخة صححة أندر  
 (وقوله) قلت الله ورسوله أعلم وفي  
 نسخة فقلت بعض المنسخ الاقتصار  
 جبريل وفي قوله) بذكرى معك  
 على الصلاة (وقوله) بذكرى معك  
 وفي نسخة صححة بذكرى معك  
 الملائكة وهو الأظهر وقوله) فمن ذكرك  
 ذكرته أي معه أو ذكرني على الحقيقة

(قوله) من ذكرك جاز وجرور ومصاف  
 (قوله) أن قد بلغ أن العهدية  
 (وقوله) الشريفة الشريفة  
 نسخة بتحقيقها أي الجملة لله  
 اشتراك في المعطوف عليه بالمتطوف  
 إلى الفعل المشد إليه (قوله) ولا  
 يجوز جمع الخ قال الشهاب غير مسلم  
 ولا مانع من أن يقال وكنته ورسله  
 هذا الكلام في غير حقه عليه السلام  
 أي لا يجوز في غير حقه عليه السلام  
 أي لا يجوز في غير حقه عليه السلام  
 أي لا يجوز في غير حقه عليه السلام  
 أي لا يجوز في غير حقه عليه السلام

مع إعادة الفعل بصريحه فيكون  
 لا يقولون أحدكم ما شاء فلان  
 بل بالناهية وقد دخلت النون  
 لا يقولون أحدكم ما شاء فلان  
 مستلذذ اليباء (وقوله) الجمان بفتح الجيم  
 مستلذذ اليباء (وقوله) الجمان بفتح الجيم  
 مستلذذ اليباء (وقوله) الجمان بفتح الجيم

مع إعادة الفعل بصريحه فيكون  
 لا يقولون أحدكم ما شاء فلان  
 بل بالناهية وقد دخلت النون  
 لا يقولون أحدكم ما شاء فلان  
 مستلذذ اليباء (وقوله) الجمان بفتح الجيم  
 مستلذذ اليباء (وقوله) الجمان بفتح الجيم  
 مستلذذ اليباء (وقوله) الجمان بفتح الجيم

الشيخ الإمام أبو علي الحسين بن محمد الحياتي  
 الحافظ فيما أجاز به وقد أئنه على الثقة عنه  
 قال ثنا أبو عمر التميمي قال ثنا محمد بن عبد  
 المؤمن ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجزي  
 ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن منصور  
 عن عبد الله بن يسار عن جديعة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم ما شاء الله  
 وشاء فلان ولكن ما شاء الله ثم شاء فلان قال  
 الخطابي أرشدهم صلى الله عليه وسلم إلى الأدب  
 في تقديم مشيئة الله تعالى على مشيئة من  
 سواه واختارها يتم التي هي للتسقي والتراخي  
 بخلاف الواو التي هي للإشتراك ومثله  
 الحديث الآخر أن خطيبا خطب عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله  
 فقد رشد ومن يعصيهما فقد غوى فقال له النبي  
 صلى الله عليه وسلم ينس خطيب القوم أنت  
 ثم أوقال أذهب قال أبو سليمان كره منه الجمع  
 بين الأسمين مجز في الكناية لما فيه من التثوية  
 وذهب غيره إلى أنه إنما كره له الوقوف على  
 يعصيهما وقول أبي سليمان أصح لما روى  
 في الحديث الصحيح أنه قال ومن يعصيهما فقد غوى

وهي ضمير التثنية في قوله يعصيهما  
 (وقوله) لما فيه من التثوية أي بكلام  
 (وقوله) لأنه يقول إلى أن الرسول  
 التثوية لا يخالفة أحدهما (وقوله)  
 لا يكون إلا بمحصل الجملة كقول  
 مع أنها تحصل في الحديث الإمام الخطابي  
 ثماره في قول قال النبي أن الخطب  
 يعصيهما أن سبب اعتبار الكلام  
 الصواب أن سبب اعتبار الكلام  
 منهاها إلا يصحح والسلام من الجمع  
 ولقد كان عليه السلام لا يركب  
 وكلمة أجازها نكناية لأنه ورد في  
 بين الأسمين بالكناية لأنه ورد في  
 مواضع منها قوله صلى الله عليه وسلم  
 معاها



(قوله) هو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 السيد علي بن ابي طالب  
 اي طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في كل ما حكمه في العالم  
 بذكر السيد علي بن ابي طالب  
 لا خصوصا بل بجميع الصلوات  
 قولاً وفعلاً بل مثله قال  
 الاول المراد بالجملة  
 الشهاب الضراط  
 شاركة في تفسير الضراط  
 بالنبى صلى الله عليه وسلم  
 وان اختلف في تخصيص الاصحاب  
 اي قولهم في تفسير ابي العالى  
 البيان ونعم اي ابي الليث  
 (قوله) انما اي الصدق  
 باعتبار خبره وهو محمد صلى الله عليه  
 وسلم اذ من وثق به بنحو من تبعه  
 انعم الله عليه  
 اعطاه قال السيد لعل المراد عدم  
 المنان من الخواص فان دفع منافاة لعدم  
 الاء خصاء

رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبًا هُ  
 أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَحَكِيَّ ابْنَ أَبِي اللَّيْثِ  
 السَّمَرَقَنْدِيِّ مِثْلَهُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ فِي قَوْلِهِ صِرَاطُ  
 الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَسَنَ  
 فَقَالَ صَدَقَ اللهُ وَنَصَحَ وَحَكِيَ الْمَأْوُزِيَّ  
 ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ وَحَكِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 السُّلَمِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 فَقَدْ اسْتَمَسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الْآيَةَ  
 أَنَّهُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ الْإِسْلَامُ  
 وَقِيلَ شَهَادَةُ التَّوْحِيدِ وَقَالَ سَهْلٌ فِي قَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا قَالَ  
 نِعْمَتُهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
 تَعَالَى وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ  
 أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ الْآيَتَيْنِ أَكْثَرَ الْمُفْسِّرِينَ  
 عَلَى أَنَّ الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى  
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ وَهُوَ الَّذِي  
 صَدَّقَ بِهِ وَقِيلَ وَصَدَّقَ بِالتَّخْفِيفِ وَقَالَ  
 غَيْرُ هَذَا الَّذِي صَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ وَقِيلَ أَبُو  
 أَبُو بَكْرٍ وَقِيلَ عَلِيٌّ وَقِيلَ غَيْرُ هَذَا مِنَ الْأَقْوَالِ  
 وَعَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْآيَةَ بِذِكْرِ اللهِ تَعْلِيمًا

(قوله) وقيل أبو بكر وقيل علي  
 بالذات لانه التحقيق أن أول من  
 من الرجال على الإطلاق الصديق  
 وأول من آمن من النساء خديجة وأول  
 من آمن من النساء بلال كما نقلنا  
 من آمن من مشركي الأنصار عن شيخنا  
 في كتابنا مشركي الأنصار عن شيخنا  
 الإسلام زكريا الأنصاري  
 بين السقايات

القلوب

الْقَلُوبُ قَالَ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابِهِ  
 رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ \* الْفَصْلُ الثَّانِي  
 فِي وَصْفِهِ تَعَالَى لَهُ بِالشَّهَادَةِ وَمَا تَعَلَّقَ بِهَا  
 مِنَ الثَّنَاءِ وَالْكَرَامَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا  
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا الْآيَةَ  
 جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ضُرُوبًا مِنْ  
 رُتَبِ الْأُثْرَةِ وَجُمْلَةً أَوْصَافٍ مِنَ الْمِدْحَةِ  
 فَجَعَلَهُ شَاهِدًا عَلَى أُمَّتِهِ لِنَفْسِهِ بَاءً بِلَاغِهِمْ  
 الرِّسَالَةَ وَهِيَ مِنْ خِصَائِصِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَمُبَشِّرًا لِأَهْلِ طَاعَتِهِ وَنَذِيرًا لِأَهْلِ مَعْصِيَتِهِ  
 وَدَاعِيًا إِلَى تَوْجِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ وَسِرَاجًا مُبِينًا  
 يَهْتَدَى بِهِ لِلْحَقِّ \* حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ  
 ابْنُ عَتَّابٍ ثنا أَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا  
 أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ ثنا أَبُو زَيْدٍ الْمُرُوزِيُّ  
 ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ثنا الْبُخَارِيُّ  
 ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ثنا فُلَيْحُ بْنُ يُونُسَ ثنا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِسْحَاقَ قَالَ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ  
 فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَجَدُ وَاللَّهِ إِنَّهُ  
 لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ  
 فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

(قوله) قال بمحمد أي بها  
 بوقى عنه وعن القلوب أي أصحابه  
 بوقى عنه وعن القلوب أي أصحابه  
 بوقى عنه وعن القلوب أي أصحابه

ذكر الرقة يحصل للقلوب الإلهية  
 نزول الرقة (قوله) في وصفه تعالى وهي  
 والسكنية في وصفه له تعالى وهو  
 وفي نسخة في وصفه له تعالى وهو  
 خطأ فاحش (قوله) من رتب الأثر  
 وأصنافاً (قوله) جمع رتبة ما يستأثر به  
 بهم راء وفتح تأ بالضم والنوعى بفتح  
 والأثرية وقال النعمان والفضيلة كما في  
 على غير وهي الكرامة والفضل بفتح  
 الإفصاح (قوله) ابن عتاب بفتح  
 الشهاب وتشديد كسر التوحيدة  
 العين والقاسمي بفتح السين  
 (قوله) ابن سنان بفتح السين مصروف

ومسنون (قوله) ابن سنان بفتح السين مصروف  
 وفتح مهملة (قوله) ابن سنان بفتح السين مصروف  
 وفتح لام وسكون عتية فليح بضم فاء  
 كان يسه ودين أبيه عمرو بن العاص  
 اثنتا عشرة سنة وأسلم قبل أبيه  
 عن صفة رسول الله الخ (قوله) ابن سنان  
 بفتح السين بفتح السين بفتح السين  
 مقتضى حسن الأدب في العبارة  
 (قوله) عن صفة رسول الله أي في  
 التوراة بدليل قوله في التوراة هو شهاب







فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ الْآيَةَ  
 وَقَوْلُهُ وَسَطًا أَيُّ عَدْلًا خِيَارًا وَمَعْنَى هَذِهِ  
 الْآيَةَ وَكَمَا هَدَيْنَاكُمْ فَكَذَلِكَ خَصَّصْنَاكُمْ  
 وَفَضَّلْنَاكُمْ يَا بَنِي آدَمَ خَلْقًا وَجَعَلْنَاكُمْ  
 لِنَشْهَدُوا وَإِلَّا نَبِيَّاءَ عَلَىٰ أُمَّةٍ خِيَارًا عَدُوًّا  
 الرَّسُولُ بِالصِّدْقِ قِيلَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ  
 إِذَا سَأَلَ الْإِنْبِيَاءَ هَلْ بَلَغْتُمْ فَيَقُولُونَ نَعَمْ  
 فَتَقُولُ أُمَّهُمَ مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ  
 فَتَشْهَدُ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِلْأَنْبِيَاءِ وَيُزَكِّيهِمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ \*  
 وَقِيلَ مَعْنَى الْآيَةِ إِنَّكُمْ جُمِعْتُمْ عَلَىٰ كُلِّ مَن  
 خَالَفَكُمْ وَالرَّسُولُ جُمِعَتْ عَلَيْكُمْ حَكْمُهُ  
 السَّمَرَقَنْدِيُّ \* وَقَالَ تَعَالَى وَيَسِّرْ لِدِينِ  
 آمَنُوا إِنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ  
 قَتَادَةُ وَالْحَسَنُ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ قَدَمَ صِدْقٍ  
 هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْفَعُ لَهُمْ  
 وَعَنِ الْحَسَنِ أَيْضًا هِيَ مُصِيبَتُهُمْ بِنَبِيِّهِمْ  
 \* وَعَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ هِيَ شَفَاعَةُ  
 نَبِيِّهِمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ شَفِيعُ  
 صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 التَّنَائِي هِيَ سَابِقَةُ رَحْمَةٍ أَوْ دَعْوَاهَا اللَّهُ

(قوله) الآية وفي نسخة تمام الآية  
 (قوله) عدلًا وفي نسخة عدو ولا (قوله)  
 خصصناكم بالتشديد ويجوز تخفيفها  
 (قوله) أنكم بالفتح ويجوز الكسر أي  
 أيها الأمة (قوله) وزيد بن أسلم  
 هو أبو أسامة مولى عمر

عَزَّ وَجَلَّ فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التِّرْمِذِيُّ هُوَ مَا رُصِّدَ قَبْلَ  
 وَالصِّدِّيقَيْنِ الشَّفِيعِ الْمُطَاعِ وَالسَّائِلِ  
 الْمَجَابِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* حَكَاهُ  
 عَنْهُ السُّلَمِيُّ \* الْفَصِيلُ الثَّلَاثُ فِي مَا وَرَدَ  
 فِي خِطَابِهِ إِيَّاهُ مُورِدَ الْمَلَأَطْفَةَ وَالْمَجْبَرَةَ مِنْ  
 ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ  
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيٌّ قَبِلَ هَذَا افْتِتَاحَ كَلَامِهِ  
 بِمَنْزِلَةِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَأَعَزَّكَ اللَّهُ \* وَقَالَ  
 عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ بِالْعَفْوِ قَبْلَ أَنْ  
 يُخْبِرَهُ بِالذَّنْبِ وَحَكَاهُ السَّمَرْقَنْدِيُّ  
 عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ مَعْنَاهُ عَافَاكَ اللَّهُ يَا سَلِيمُ  
 الْقَلْبِ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ قَالَ وَلَوْ بَدَأَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ  
 لَخِيفَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْشَقَّ قَلْبُهُ مِنْ هَيْبَةِ  
 هَذَا الْكَلَامِ لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ  
 أَخْبِرَهُ بِالْعَفْوِ حَتَّى يَسْكُنَ قَلْبُهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ  
 لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ بِالْخُلْفِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ الصَّادِقُ  
 فِي عُدْرِهِ مِنَ الْكَاذِبِ وَفِي هَذَا مِنْ عَظِيمِ  
 مَنْزِلَتِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مَا لَا يَخْفَى عَلَى ذِي لُبٍّ  
 \* وَمِنْ أَكْرَامِهِ تَعَالَى إِيَّاهُ وَيَسِّرِهِ بِهِ

(قوله) أمام الصادقين بكسر الهمزة  
 أي قوله وهم ويفتحها أي مقدمهم  
 خلقه ورتبه (قوله) مورد بفتح الميم  
 وكسر الراء محل ورود الكلام والمنة  
 بفتح الميم وتشديد الراء بمعنى البر  
 وهو الاستماع في الإحسان على ما في  
 القاموس (قوله) عفا الله عنك مقابته  
 على وجه الملاطفة (وقوله) لهم أي  
 للمنافقين (وقوله) أعزك أي  
 هلا شرفني بربارك لي ونحو ذلك

ما يحاط به الملوك والعظماء (قوله)  
 عون بفتح العين هو ابن عبد الله بن  
 عتبة بن مسعود الذي (قوله) قيل  
 للعبة وكسر الواو المشاة الحنيفة  
 وهي غير ظاهرة ولو بدأ بالهمزة  
 لبدأ الله النبي وفي نسخة وحكاة  
 أي ينصدت (قوله) ينشق قلبه  
 هذا أي الخطاب في مقام العتاب  
 وفي نسخة وهذا الخ



انتهاء ومحافضة بشرائط المحبة وهذه غاية  
 العناية ثم انظر كيف بدأ بثباته وسلامته  
 قبل ذكر ما عاتبه عليه وخيف ان يركن  
 اليه ففي اثناء عتابه براءته وفي طي تخويفه  
 تأمينة وكرامته ومثله قوله تعالى قد تعلم  
 انه ليخزئك الذي يقولون فاهم لا يكذبونك  
 الآية قال علي رضي الله عنه قال ابو جهل  
 للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذب بك  
 ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله تعالى  
 فاهم تهملوا يكذبونك الآية ولكن الظالمين  
 بايات الله يمتحدون وروى ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم لما كذبه قومه حزن فجاءه  
 جبريل فقال ما يخزئك قال كذبني قومي  
 فقال انهم يعلمون انك صادق فانزل الله  
 الآية ففي هذه الآية منزع لطيف المتأخذ  
 من تسليته تعالى له عليه السلام والطايف  
 في القول بان قتر عنده انه صادق عندهم  
 وانهم غير مكذبين له معترفون بصدقه  
 قولاً واعتقاداً وقد كانوا يسمونه قبل  
 النبوة الاميين فرفع بهذا التبرير ابراهيم  
 نفسه بسم الكذب ثم جعل الدم لهم

م ه شفا

(قوله) ثم انظر كيف بدأ المحبة عطف  
 على مقدر الصفة وهو حق وان الفراع من  
 على المقدر الذي انما يكون تعدد من فاعله  
 وشي للمصدر الذي انما يكون تعدد من فاعله  
 ذلك التأمل في اثناء عتابه براءته بالسلم مبتدا  
 (قوله) ففي اثناء عتابه براءته بالسلم مبتدا  
 اليه (وقوله) ومثله قال السيد ابي  
 (وقوله) ومثله في الملاطفة بنهوين  
 مثل عفا الله عنك في الملاطفة بنهوين  
 ما وقع قال ويمتثل في الملاطفة بنهوين  
 ان تبتناك في الشفقة والرحمة به  
 (قوله) ولكن يكثر بجماعتك به  
 من القرآن الدال على التوجه  
 والديانة (وقوله) فانزل الله  
 الملا وفي نسخة فزت ووقوله  
 لما كذبه بتسليمه يد الدال وفي نسخة  
 (قوله) حزين بكسر الهمزة

اغتم (وقوله) منزلة بفتح الميم وسكون  
 الشون وفتح الزاي اي ماخذ ومشررب  
 (وقوله) والظافة بكسر الهمزة مصدرا  
 اللفظ بكذا بوجه هو يسمى (قوله)  
 فرجع وفي نسخة فذرع (وقوله) بنز  
 التفرير اي الذي في قوله بان قتر  
 وفي نسخة للتساقط بالدال بعد الطاف  
 بمعنى الغرض والتصوير (وقوله)  
 ار تراض نفسه قال الشامي هو بالراء  
 الساكنة والمثناة المكسرة هو بالراء  
 البعجة مصدر ار تراض هو بالراء  
 اشدد عليه واقلفه قال الملا واراد  
 نفسه اي احرقها واقلاها قال الملا واراد  
 وقوله بسم الكذب بكسر الهمزة  
 اي بوسمته وعلامته من الوسم

(وقوله) فحاشا أي نزهه  
 (وقوله) من الوهم أي العيب  
 وهو يشهد بالبراهين  
 وهو قوله تعالى  
 المنة من الظلم  
 أي الزموا الظلم  
 حقيقة الظلم الثاني  
 (وقوله) حقيقته  
 منظوم على اللغات (وقوله) ٥٦

بَسْمِيَّتِهِمْ جاحدين ظالمين فقال تعالى ولكن  
 الظالمين آيات الله يحدون فحاشاه من  
 الوهم وطوفهم بالمعاندة يتكذب الآيات  
 حقيقة الظلم إذا الجحد إنما يكون ممن علم الشيء  
 ثم أنكره كقوله تعالى وحدوا بها واستيقنتها  
 أنفسهم ظلما وعلوا ثم عزاه وآتته بما  
 ذكره ممن قبله ووعده النص بقره ولقد  
 كذبت رسل من قبلك الآية فمن قرأ لا يكذبونك  
 بالتحفيف فمعناه لا يحدونك كاذبا وقال  
 الفراء والإكساء لا يقولون إنك كاذب  
 وقيل لا يحدونك على كذبك ولا يثبتونك ومن  
 قرأ بالتشديد فمعناه لا ينسبونك إلى الكذب  
 وقيل لا يعتقدون كذبك ومما ذكر من  
 خصائصه صلى الله عليه وسلم وبراهين  
 به أن الله تعالى خاطب جميع الأنبياء فقال يا آدم  
 يا نوح يا إبراهيم يا داود يا زكريا يا يحيى  
 يا عيسى ولم يخاطب هو إلا يا أيها الرسول  
 يا أيها النبي يا أيها المرسل يا أيها المدثر  
 \* الفصل الرابع في قسمه تعالى بعظيم  
 قدره عليه الصلاة والسلام \* قال الله تعالى  
 لعمر ك إنهم لفي سكرتهم يعمهون

والإله عزاه بنسبته الزاوي أي  
 التسمية حقيقة المعاد (وقوله) من قبله  
 لظروف حقيقة المعاد (وقوله) من قبله  
 عن الاستدلال كان قوله عن قبله  
 والمهنية إذا عمت طاب نعمه قال  
 أي لا يحدونك على كذبك (وقوله)  
 من يعرفون بطلان معنى آت  
 أي أحسنه ويزاهه قوله فلا اعتد  
 روي قوله وعده بالباء ولم يحد  
 أي المشهورين المذكورين في القرآن

(قوله) يا أيها المرسل قال السيد أصله  
 المرسل أي المتكلف بالثوب والتدبير  
 المتجمل بالقرآن والمدثر فوق الشفا  
 أي لا يلبس الدثار وهو ثوب فوق الشفا  
 أي ما يتصل بالشعر والجلود والظهار  
 ومن عادة العرب بما هو مشتق من  
 القوة مخاطبة المرء بخطابه كقوله  
 القوة ملايس ليا فني والمودة كقوله  
 صفته ملايس الملائمة لعل بن أبي  
 عظيم بما ظاهرا للملائمة لعل بن أبي  
 عليه الصلاة والسلام في التراب قم باسم  
 طالب وقد نام في التراب وقسم باسم  
 فقد خاطبه صلى الله عليه وسلم (قوله)  
 من الحالة التي هو فيها ملاطفة (قوله)  
 في قسمه بفتحين أي أيامه وقال التبريد  
 خطاب للوط والقسم رثا في ما خلف الله  
 القول من الأثر (قوله) من الأثر  
 خطاب للوط والقسم رثا في ما خلف الله  
 (قوله) من الأثر (قوله) من الأثر  
 خطاب للوط والقسم رثا في ما خلف الله

اتفق

هذا في قوله  
 ما خلف الله  
 حياة أحد الأجيال محمد قال لعمر

اتفق أهل التفسير في هذا أنه وقسم من الله جل جلاله بمدة حياة محمد صلى الله عليه وسلم وأصله ضم العين من العمر ولكنها فتمت لكثرة الأفعال استعمال ومعناه وبقائك يا محمد وقيل وعيشك وقيل وحياتك وهذه نهاية التعظيم وغاية البر والتشريف قال ابن عباس رضي الله عنه ما خلق الله وما ذرأ وما تبرأ نفساً أكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعت الله أقسم بحياة أحد غيره قال أبو الجوزاء ما أقسم الله تعالى بحياة أحد غير محمد عليه السلام لأنه أكرم البرية عندك وقال تعالى يس والقرآن الحكيم الآيات اختلف المفسرون في معنى يس على أقوال فحكى أبو محمد مكى أنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي عند ربى عشرة أسماء ذكر أن منها طه ويس اسمان له وحكى أبو عبد الرحمن السبتي عن جعفر الصادق أنه أراد يا سيد مخاطبة للسبتي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه يس يا إنسان أراد محمداً عليه الصلاة والسلام وقال هو قسم وهو من

وقوله وأصله أي أصل العين في القسم وقوله الإله استعمال لعدم استعمال لفظه وقوله وقيل وعيشك أي ومدته بقائك وعيشك أي في الدنيا معيشتك في الكونين في الدنيا وقيل وعيشك أي ومدته بقائك وعيشك أي في الدنيا معيشتك في الكونين في الدنيا وقيل وعيشك أي ومدته بقائك وعيشك أي في الدنيا معيشتك في الكونين في الدنيا

يروى عن عائشة وعن جابر بن عبد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي عند ربى عشرة أسماء ذكر أن منها طه ويس اسمان له وحكى أبو عبد الرحمن السبتي عن جعفر الصادق أنه أراد يا سيد مخاطبة للسبتي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه يس يا إنسان أراد محمداً عليه الصلاة والسلام وقال هو قسم وهو من





يَا مُحَمَّدُ حَلَالٌ أَوْ حِلٌّ لَكَ مَا فَعَلْتَ فِيهِ عَلَى التَّفْسِيرِ  
 وَالْمُرَادُ بِالْبَلَدِ عِنْدَهُ هُوَ لَاءُ مَكَّةَ وَقَالَ  
 الْوَاسِطِيُّ أَيْ تَخْلِفُ لَكَ هَذَا الْبَلَدَ الَّذِي شَرَفْتَهُ  
 بِمَكَانِكَ فِيهِ حَيًّا وَيَبْرِكُكَ مَيْتًا يَعْنِي الْمَدِينَةَ  
 وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّ الشُّورَةَ مَكِّيَّةٌ وَمَا بَعْدُ  
 يُصَحِّحُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ وَخَوَّ  
 قَوْلُ ابْنِ عَطَاءٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَهَذَا الْبَلَدِ  
 الْإِمَامِينَ قَالَ أَمَّنَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِمَقَامِهِ فِيهَا وَكُونِهِ  
 بِهَا فَإِنْ كَوَّنَهُ أَمَانٌ حَيْثُ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ مَنْ قَالَ أَرَادَ آدَمَ  
 فَهُوَ عَامٌّ وَمَنْ قَالَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ وَمَا وَلَدٌ فَهِيَ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِشَارَةٌ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَضَمَّنِ الشُّورَةُ الْقِسْمَ بِهِ فِي  
 مَوْضِعَيْنِ وَكَانَ تَعَالَى الْمُرَادُ الْكِتَابُ  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ الْحُرُوفُ أَقْسَامُ أَقْسَمَ  
 اللَّهُ بِهَا وَعَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ فِيهَا غَيْرُ ذَلِكَ  
 وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ الْإِلِفُ  
 هُوَ اللَّهُ وَاللَّامُ جِبْرِيلُ وَالْمِيمُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمَا  
 السَّلَامُ وَحَكَى هَذَا الْقَوْلُ التَّمِيمِيُّ  
 وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى سَهْلِ وَجَعَلَ مَعْنَاهُ اللَّهُ أَنْزَلَ  
 جِبْرِيلَ عَلَى مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْقُرْآنِ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ

(قوله) حلال قال السبيدي  
 لأن حلال له ساعة وهو من جملة  
 الزمان والى بعد العصر قيل  
 الى الزوال أي حل لك ما فعلت  
 فيه من قتل بعض المشركين عام الفتح  
 وقد أشار الى ذلك صلى الله عليه وسلم  
 بقوله ان مكة من الارض لم يخل لأحد  
 خلق السموات والأرض ما ريس  
 مني ولا يخل لأحد بعدى وانما  
 احلت لي ساعة من نهار مما  
 حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس  
 مني بالأمس مني بالأمس  
 والاول أصح الله بهن في قوله فان  
 (قوله) آمنها الله (قوله) وآمنها  
 بالصدر والتشديد (قوله) وآمنها  
 كونه أي وجوده (قوله) وآمنها  
 قال السبيدي عدل عن من التي لم يقبل  
 إشارة الى التعميم بما تعظيما لعمدة النبي  
 صلى الله عليه وسلم انما حلال

(قوله) فنضمن سورة أي المنطوقة  
 (قوله) في موضعين أي بحسب  
 المتعاطفين من حيث كونه  
 الحروف وكونه والدلالة  
 ضمني الله عليه ونظم  
 التوالد (قوله) هذه الحروف  
 المقطعة في أوائل السورة  
 أقسام جمع قسم بمعنى  
 غير ذلك قيل فيناقسمون  
 وأرجحها قول علي بن  
 ابن عباس أن الالف الاله  
 لطفه والميم ملكه وقيل  
 بشهادة قول الامام علي  
 يا حمزة

(قوله) **وَالْحِكْمُ فِيهِ أَي فِي الْقَسْمِ**  
 (قوله) **وَهُوَ كَسْرُ الْفَاقِ بِمَعْنَى مَقَارَنَةِ**  
 (قوله) **عَنْوَ مَا تَقَدَّمَ أَي فِي**  
 (قوله) **السُّبْحِ وَالْحَيَّةِ كَمَا فِي الْعُرْسَانِ**  
 (قوله) **وَضَمُّ الْإِلَهِ اسْمٌ لِلَّهِ لَا اسْمَ لَهُ**  
 (قوله) **إِذَا قَالَ فِي الْحَيَّةِ الْوَدْنَ أَسْمَاءُ**  
 (قوله) **وَإِذَا قَالَ فِي الْحَيَّةِ تَقْبِيلٌ بِهِ**

(قوله) **جَيْتٌ حَيْثُ جَمِلَ تَقْبِيلٌ بِهِ**  
 (قوله) **السُّبْحُ هَذِهِ حَيْثُ نَزَلَ فِي**  
 (قوله) **الْحَيَّةِ كَمَا فِي الْقُرْآنِ أَي**  
 (قوله) **عَنْوَ مَا تَقَدَّمَ أَي فِي**  
 (قوله) **السُّبْحِ وَالْحَيَّةِ كَمَا فِي الْعُرْسَانِ**  
 (قوله) **وَضَمُّ الْإِلَهِ اسْمٌ لِلَّهِ لَا اسْمَ لَهُ**  
 (قوله) **إِذَا قَالَ فِي الْحَيَّةِ الْوَدْنَ أَسْمَاءُ**  
 (قوله) **وَإِذَا قَالَ فِي الْحَيَّةِ تَقْبِيلٌ بِهِ**

وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ يَحْتَمِلُ الْقَسْمَ أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ  
 حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهِ شَرَفِيهِ مِنْ فَضِيلِهِ وَقَرَأَ  
 اسْمَهُ بِاسْمِهِ نَحْوَمَا تَقَدَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ  
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ أَقْسَمَ بِقُوَّةِ  
 قَلْبِ حَيِّيْبِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ  
 حَمَلَ الْخِطَابَ وَالْمُشَاهِدَةَ وَلَمْ يُؤَثِّرْ ذَلِكَ  
 فِيهِ لَعْلَوْحَاتُهُ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِلْقُرْآنِ وَقِيلَ هُوَ  
 اسْمٌ لِلَّهِ وَقِيلَ جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ وَقِيلَ غَيْرُ  
 هَذَا وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي تَفْسِيرِهِ وَالنَّجْمُ  
 إِذَا هَوَىٰ إِنَّهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
 النَّجْمُ هُوَ قَلْبُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوَىٰ  
 انشَرَحَ مِنَ الْأَنْوَارِ وَقَالَ انْقَطَعَ عَنْ غَيْرِ اللَّهِ  
 وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالنَّجْمِ وَاللَّيَالِ  
 عَشْرِ الْغَيْثِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ مِنْهُ  
 تَفَجَّرَ الْإِيمَانُ \* **الفصل الخامس** \*  
 فِي قِسْمِ تَعَالَى جَدُّهُ لَهُ لِجَحِيقِ مَكَانَتِهِ عِنْدَهُ قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ السُّورَةَ  
 اخْتَلَفَ فِي سَبَبِ نَزُولِ هَذِهِ السُّورَةِ فَقِيلَ  
 كَانَ تَرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَامَ اللَّيْلِ  
 لِعُذْرِ نَزْلِ بِهِ فَتَكَلَّمَتْ امْرَأَةٌ فِي ذَلِكَ بِكَلَامٍ  
 وَقِيلَ بَلْ تَكَلَّمَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ عِنْدَ فِتْرَةِ الْوَحْيِ

(قوله) **وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ الرَّجُلُ مَتَا إِذَا فُكِرَ**  
 (قوله) **الْبَقْرَةَ وَالْعَمْرَانَ جَدُّ فِي أَنْفُسِنَا أَي**  
 (قوله) **عَظِيمٌ وَعَنْ أَحْسَنِ غَنَاؤِهِ وَأَنَا يَنْفَعُهُ الْإِيمَانُ**  
 (قوله) **وَلَا يَنْفَعُكَ غَنَاؤُهُ وَأَنَا يَنْفَعُهُ الْإِيمَانُ**  
 (قوله) **ذَلِكَ الْغَنَاؤُ مِنْكَ غَنَاؤُهُ إِذَا سَجَىٰ أَي رَكَدَ**  
 (قوله) **وَأَمْسَانَهُ وَقَوْلُهُ إِذَا سَجَىٰ أَي رَكَدَ**  
 (قوله) **ظِلَامَهُ أَوْ سَكَنَ أَنْ الضُّحَىٰ أَي نَوَاحِي**  
 (قوله) **فِي تَحْقِيقِ الْمَلَامِ أَنْ الضُّحَىٰ أَي نَوَاحِي**  
 (قوله) **فِي تَحْقِيقِ الْمَلَامِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَنَّ فِي**  
 (قوله) **وَجْهٍ مَرَكِيًّا إِلَى شِعْرَةِ امْرَأَةٍ فِي ذَلِكَ**  
 (قوله) **اللَّيْلِ اشْعَارُ فَتَكَلَّمَتْ امْرَأَةٌ بِالْبَطْرِ**  
 (قوله) **وَسَلَّمَ قَالَ السُّبْحُ فَقَالَتْ لَهْ شَيْطَانُكَ إِنَّمَا**  
 (قوله) **بِكَلَامٍ قَالَ جَبَلٌ فَقَالَتْ لَهْ شَيْطَانُكَ إِنَّمَا**  
 (قوله) **بِكَلَامٍ قَالَ جَبَلٌ فَقَالَتْ لَهْ شَيْطَانُكَ إِنَّمَا**

(قوله) **وَأَمْسَانَهُ وَقَوْلُهُ إِذَا سَجَىٰ أَي رَكَدَ**  
 (قوله) **ظِلَامَهُ أَوْ سَكَنَ أَنْ الضُّحَىٰ أَي نَوَاحِي**  
 (قوله) **فِي تَحْقِيقِ الْمَلَامِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَنَّ فِي**  
 (قوله) **وَجْهٍ مَرَكِيًّا إِلَى شِعْرَةِ امْرَأَةٍ فِي ذَلِكَ**  
 (قوله) **اللَّيْلِ اشْعَارُ فَتَكَلَّمَتْ امْرَأَةٌ بِالْبَطْرِ**  
 (قوله) **وَسَلَّمَ قَالَ السُّبْحُ فَقَالَتْ لَهْ شَيْطَانُكَ إِنَّمَا**  
 (قوله) **بِكَلَامٍ قَالَ جَبَلٌ فَقَالَتْ لَهْ شَيْطَانُكَ إِنَّمَا**

فَنَزَلَتِ السُّورَةُ قَالَ الْفَقِيهُ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَضَمَّنَتْ هَذِهِ السُّورَةُ مِنْ  
 كَرَامَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَنْوِيهِهِ بِهِ وَتَعْظِيمِهِ آيَاتِهِ  
 سِتَّةَ وُجُوهِ الْأَوَّلُ الْقِسْمُ لَهُ عَمَّا أَخْبَرَهُ  
 بِهِ مِنْ حَالِهِ بِقَوْلِهِ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى  
 أَنَّى وَرَبِّ الضُّحَى وَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ دَرَجَاتِ  
 الْمُبْتَرَّةِ الثَّانِي بَيَانُ مَكَانَتِهِ عِنْدَهُ وَحُطْوَتِهِ  
 لَدَيْهِ بِقَوْلِهِ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى أَيُّ مَا تَرَكْتَ  
 وَمَا أَبْغَضَكَ وَقِيلَ مَا أَهْمَكَ بَعْدَ أَنْ اضْطَعْنَا  
 الثَّالِثُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ  
 الْأُولَى قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَيُّ مَا لَكَ فِي مَرْجِعِكَ  
 عِنْدَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِمَّا أَعْطَاكَ مِنَ كَرَامَةِ الدُّنْيَا  
 وَقَالَ سَهْلٌ أَيُّ مَا ذَخِرْتَ لَكَ مِنَ الشَّفَاعَةِ وَالْمَقَامِ  
 الْمُجْمُودِ بِخَيْرِكَ مِمَّا أَعْطَيْتَكَ فِي الدُّنْيَا الرَّابِعُ  
 قَوْلُهُ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى وَهَذِهِ  
 آيَةٌ جَامِعَةٌ لِوُجُوهِ الْكَرَامَةِ وَأَنْشَوَاعِ  
 السَّعَادَةِ وَشَتَاتِ الْأَنْعَامِ فِي الدَّارِ الْبَيْنِ  
 وَالزِّيَادَةِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ يُرْضِيهِ بِالْفَتْحِ  
 فِي الدُّنْيَا وَالتَّوَابِ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ يُعْطِيهِ  
 الْخَوْضُ وَالشَّفَاعَةُ وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ آلِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ

وقوله فنزلت السورة وفي قوله اخبرني  
 نسخة هذه السورة (قوله) عما اخبره به أي على أمر اخبرني  
 الله به على مذهب من جاوز أقامه حروف  
 بعضها مقام بعض (قوله) من  
 المحببات المبررة اسم للبر أي  
 أعظم درجات (قوله) وحطوته السالكه  
 الإله حسان المضمومة عند زوحها وأعظم  
 المراد من حطوت المبررة عند زوحها وأعظم  
 من حطوت المبررة لآمة وأوبعد ما  
 أن كل اسم على فاعله فانه مثلث الفاء انتهى  
 هاء التانيك والأخرة خير لك من  
 شئني (قوله) واما ما ذخرت لك من  
 الأولي اللام أي ما ذخرت لك من  
 لقم (قوله) وقيل الإخوة الذين  
 الشفاعة وقيل الإخوة الذين  
 خير من الأنعام بفتح أم متا لا يعلم  
 شتات الأنواع الأخرى والزيادة بالجم  
 متفقات (قوله) والزيادة بالجم  
 كثره أحد (قوله) والزيادة بالجم  
 أي وبجامعة الزيادة على ما أعطاه

في الدنيا ووعده في العقبى من أنواع  
 الكرامة قال أبو إسحاق يرضيه بالفتح  
 في الدنيا قال السيد هو بالفتح الصدر  
 والأيام بضم الألف والفتح الصدر  
 والأيام بضم الألف والفتح الصدر  
 قوله مني الله عليه وسلم في وصف  
 القرآن من قال به صدق في وصف  
 عدل ومن قال به صدق في وصف  
 هشام معناه ظهر وعلت وظهر  
 والحمد لله رب العالمين  
 وهو طيب في المثل من يفتخر  
 على خصمه  
 أي يفتخر

الْحَقُّ فِي سَلَامٍ وَبِحَبْلِ إِلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
قَوْلُهُ (قَوْلُهُ) وَلَا يَرْضَى أَنْ يَدْخُلَ

أَوْ تَرْجَى إِلَى عَمْدٍ فَقَالَ تَعَالَى بِجِبْرِ رَبِّكَ  
وَأَسْمَاءُ قَالَ أَمَّا فِي رَجْعِهِ  
قَوْلُهُ فَاقُولْ رَبِّ بِنَادِي لِي أَرْضِيكَ  
وَالْتَّبُونِ (قَوْلُهُ) وَأَقْرَبُهُ مِنَ الْأَيَّةِ  
كَمَا وَفَى وَقِيلَ بِكسر فاعل التَّبُونِ  
قَالَ السَّيِّدُ وَهُوَ النَّخْلُ عِنْدَهُ بِذِي الْعَيْنِ  
أَوْ قَوْلُهُ حَدِيثٌ لِلْمَوْجِدَةِ أَي عِنْدَهُ  
مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَذَلِكَ مَهْمَلَةٌ وَمَوْجِدَةٌ  
قَالَ فِي الصَّحاحِ حَدِيثٌ عَلَيْهِ وَتَحَدَّثَ

آيَةٌ فِي الْقُرْآنِ أَرْجَى مِنْهَا وَلَا يَرْضَى رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِهِ النَّارَ  
الْخَامِسُ مَا عَدَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مِنْ نِعَمِهِ وَقَرَّرَهُ مِنَ  
الْآيَةِ قَبْلَهُ فِي بَقِيَّةِ السُّورَةِ مِنْ هِدَايَتِهِ إِلَى  
مَا هَدَاهُ لَهُ أَوْ هِدَايَةِ النَّاسِ بِهِ عَلَى اخْتِلَافِ  
التَّغَابِيرِ وَلَا مَالَ لَهُ فَأَغْنَاهُ بِمَا آتَاهُ أَوْ عَمَّا  
جَعَلَهُ فِي قَلْبِهِ مِنَ الصَّنَاعَةِ وَالنَّعْمَةِ وَيَتِمَّا مَعْدَبِ  
عَلَيْهِ عَمَّهُ وَأَوَاهُ إِلَيْهِ وَقَدْ قِيلَ أَوَاهُ اللَّهُ وَقِيلَ  
يَتِيمًا وَلَا مِثَالَ لَكَ فَأَوَاكَ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْمَعْنَى أَلَمْ  
يَجِدْكَ فَهَدَى بِكَ مَنَّا وَلَا وَأَغْنَى بِكَ مَانِلًا وَأَوَى  
بِكَ يَتِيمًا ذَكَرَهُ بِهَذِهِ الْمَثَلِ وَأَنَّهُ عَلَى الْمَعْلُومِ مِنَ  
التَّفْسِيرِ لَمْ يُنْمَلِ فِي حَالِ صِغَرِهِ وَعَيْلَتِهِ وَيَتِيمًا  
وَقِيلَ مَعْرِفَتِهِ بِهِ وَلَا وَدَعَهُ وَلَا قَلَاهُ فَكَيْفَ  
بَعْدَ اخْتِصَابِهِ وَاصْطِفَائِهِ السَّادِسُ أَمْرُهُ بِإِظْهَارِ  
نِعْمَتِهِ عَلَيْهِ وَشُكْرَ مَا شَرَّفَهُ بِهِ بِنَشْرِهِ وَإِسَادَةِ  
ذِكْرِهِ يَقُولُهُ وَأَمَّا نِعْمَةٌ رَبِّكَ فَحَدِيثٌ فَإِنْ مِنْ  
شُكْرِ النِّعْمَةِ الْحَدِيثُ بِهَا وَهَذَا خَاصٌّ لَهُ عَامٌّ  
لِأُمَّتِهِ وَقَالَ تَعَالَى وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ إِلَى قَوْلِهِ لَقَدْ  
رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ  
فِي قَوْلِهِ وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ بِأَقَابِيلٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْهَا  
النَّجْمُ عَلَى ظَاهِرِهِ وَمِنْهَا الْقُرْآنُ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ

أَي تَعَطَّفَ (قَوْلُهُ) وَأَشَادَ شُكْرَهُ  
قَالَ الشَّيْخُ هُوَ مُصَدَّرٌ أَشَادَ يَشُدُّ  
بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ أَي رَفَعَ مِنْ قَلْبِهِ  
(قَوْلُهُ) وَهَذَا خَاصٌّ لَهُ أَي أَمْرٌ كَمَا  
عَامٌّ لِأُمَّتِهِ لِأَنَّهُ أَمَامَهُمْ فَأَمَّا نِعْمَةٌ  
وَقَالَ مَجَاهِدٌ بَيَّنَّ الشُّكْرَ أَيْ جَعَلَ الْقُرْآنَ  
رَبِّكَ فَحَدَّثَ عَلَى الْبَدِيعِ وَالْأَوَّلِيِّ جَعَلَ الْآيَةَ  
الْمَشْتَمِلَةَ عَلَى الْفِعْلِ هَذَا مُنْشَأً مَا يَفْعَلُهُ  
عَلَى جَهْدِ النَّعْمَةِ وَلَعَلَّ هَذَا يَجْمَعُ مَا يَفْعَلُهُ  
تَعْرِفُ الصَّامِتِينَ يَنْجُو إِلَى آيَاتِهَا عَلَيْهِ  
مِنْ الطَّاعَاتِ كَمَا نَهَى عَلَيْهِ فَيَجِبُ أَنْ  
أَنْ يَمُتَ اللَّهُ سَجْدًا أَنْهَ قَدْ يَقْضِيهِ أَنْ  
وَتَحَدَّثَ بِهَا مَعَ أَنَّهُ قَدْ يَقْضِيهِ أَنْ  
النَّاسِ يَتَسَدَّدُونَ فِي فِعْلِهَا

محمد

مُحَمَّدٌ أَنَّهُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ سَهْلٌ  
 هُوَ قَلْبُ مُحَمَّدٍ وَقَدْ قَبِلَ فِي قَوْلِهِ وَالسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ  
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ إِنَّ النَّجْمَ  
 هُنَا أَيْضًا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ \*  
 حَكَاهُ الشُّكْبَانِيُّ تَضَمَّنَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَشَرَفِهِ الْعِدَّةُ مَا يَقِفُ دُونَهُ الْعِدَّةُ وَأَقْسَمَ جَلَّ  
 اسْمُهُ عَلَى هِدَايَةِ الْمُضْطَّيْفِ وَتَنْزِيهِهِ عَنِ الْهَوَى  
 وَصِدْقِهِ فِيمَا تَلَى وَأَنَّهُ وَحَى يُوحَى أَوْصَلَهُ إِلَيْهِ  
 عَنِ اللَّهِ تَعَالَى جِبْرِيْلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ ثُمَّ أَخْبَرَ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْ فَضِيلَتِهِ بِقِصَّةِ الْأَسْرَاءِ وَإِنِّهَا بَيِّنَةٌ  
 إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَتَضَدُّ بِقِيَابِ بَصَرِهِ فِيمَا رَأَى  
 وَأَنَّهُ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكَبْرَى وَقَدْ نَبَّهَ تَعَالَى عَلَى  
 مِثْلِ هَذَا فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْأَسْرَاءِ وَمِمَّا كَانَتْ  
 مَا كَانَتْ شَفَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ ذَلِكَ السُّنْفِ الْجَبْرُوتِ  
 وَشَاهِدَهُ مِنْ عَجَائِبِ الْمَلَكُوتِ لَا تَحِيْطُ بِهِ الْعِبَارَاتُ  
 وَلَا تَسْتَقِلُّ بِحَمْلِ سَمَاعِ أَرْزَاقِهِ الْعُقُوقُ عَيْبَرُ  
 عَنْهُ تَعَالَى بِالْأَيْمَاءِ وَالْكَفَايَةِ الذَّالَّةِ عَلَى التَّعْظِيمِ  
 فَقَالَ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى وَهَذَا التَّوْحَى مِنْ  
 الْكَلَامِ يُسَمِّيهِ أَهْلُ النُّقْدِ وَالْبَلَاغَةِ بِالْوَحْيِ  
 وَالْأَوْشَارَةِ وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَبْلَغُ أَبْوَابِ الْأَيْمَارِ  
 وَقَالَ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكَبْرَى الْخُسْرَى

(قوله) تضمنت هذه الآيات أي  
 من قوله والنجم إذا هوى (قوله)  
 لقد رأى من آيات ربه الكبرى (قوله)  
 من فضله وشرفه العبد بكسر العين  
 وتشديد الدال أي الشيء الكثير  
 الذي لا ينقطع مادته وأصله في الماء  
 يقال ماء عذ إذا كانت له مادة غير منقطع  
 كلام العين واليد (قوله) ما يقف  
 أي لعبد الذي يقف والعبد أيضا العبد  
 بالفتح أي الإحصاء والفتحة من قوله  
 (قوله) ما يقف من المعنى القهر والمراد أنه  
 مدالفة من المعنى القهر والمراد أنه  
 رأى ما يدل عليه أو معنى لا يشاهد  
 إلا أن تحمل الروايات روية البصيرة  
 (قوله) ولا تستقل بحمل سماع أَرْزَاقِهِ  
 لا تستبد (قوله) رمز جواب

(قوله) وناهت الاغلام  
 أي ودعت الصغار  
 (قوله) في تعين تلك الآيات  
 أي ودعت الصغار  
 (قوله) في تعين تلك الآيات  
 أي ودعت الصغار  
 (قوله) في تعين تلك الآيات  
 أي ودعت الصغار  
 (قوله) في تعين تلك الآيات  
 أي ودعت الصغار

الأفعال عن تفصيل ما أوحى وتاهت الأغلام  
 في تعين تلك الآيات الكبرى قال الفقيه الفاضل  
 رحمه الله تعالى واشتملت هذه الآيات على أغلام  
 الله تعالى يتزكية جملته عليه الصلاة والسلام  
 وعصية ما عن الآيات في هذا المشري فزكي فؤاده  
 ولسانه وجوارحه فزكي قلبه بقوله ما كذب  
 الفؤاد ما رأى ولسانه بقوله وما ينطق عن  
 الهوى وبصره بقوله ما زاغ البصر وما طغى وقال  
 تعاف فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس إلى قوله وما  
 هو بقول شيطان رجيم لا أقسم أي أقسم إنه  
 لقول رسول كريم أي كريم عند مرسله ذي قوق  
 على تبليغ ما أمته من الوحي ممكن أي ممكن  
 المنزلة من ربه رفيع المحل عنده مطاع ثم أي  
 في السماء أمين على الوحي قال علي بن عيسى وغيره  
 الرسول الكريم هنا محمد صلى الله عليه وسلم فجميع  
 الأوصاف تعد على هذا له وقال غيره هو جبريل  
 فترجع الأوصاف إليه ولقد رآه يعني محمداً  
 صلى الله عليه وسلم قبل رأيه وقيل رأى جبريل  
 في صورته وما هو على الغيب بظنين أي بظنهم  
 ومن قرأه بالصاد فمعناه ما هو بخيل بالديعابة  
 والتدكير بحكمه وبعلمه وهذه لمحمد بإتفاق

(قوله) وقال الفاضل  
 كذا في نسخة من نسخة  
 المشري يعني المسمى  
 مصدري يعني المسمى  
 ينطق عن الهوى أي لا يصدر  
 وهو بعيد عن الهوى  
 قال الفاضل  
 وهو بعيد عن الهوى  
 وهو بعيد عن الهوى  
 وهو بعيد عن الهوى  
 وهو بعيد عن الهوى  
 وهو بعيد عن الهوى

(قوله) فترأه بظنهم  
 (قوله) فترأه بظنهم  
 (قوله) فترأه بظنهم  
 (قوله) فترأه بظنهم  
 (قوله) فترأه بظنهم  
 (قوله) فترأه بظنهم

يعني على القول بزيادة  
 ما أمته من الوحي ممكن  
 صيغة الفاعل والذات  
 شد أي على الشان  
 كرها أي طاعة مع  
 أي زواطة على هذا  
 (قوله) تعد على الله  
 له أي لخصه صلى الله  
 الاوصاف ان المراد به  
 فترأه بظنهم  
 (قوله) فترأه بظنهم  
 (قوله) فترأه بظنهم  
 (قوله) فترأه بظنهم  
 (قوله) فترأه بظنهم

(قوله) فترأه بظنهم  
 (قوله) فترأه بظنهم  
 (قوله) فترأه بظنهم  
 (قوله) فترأه بظنهم  
 (قوله) فترأه بظنهم  
 (قوله) فترأه بظنهم

وَقَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ ن وَالْقَلَمِ الْآيَاتِ أَقْسَمَ اللَّهُ  
 تَعَالَى بِمَا أَقْسَمَ بِهِ مِنْ عَظِيمٍ قَسَمَهُ عَلَى تَنْزِيهِ الْمُصْطَفَى  
 مِمَّا غَمَصَتْهُ الْكَفْرَةُ بِهِ وَتَكْذِيبُهُمْ لَهُ وَأَنْتَ بِنِعْمَةِ  
 وَبَسْطِ أَمَلُهُ يَقُولُهُ مُحَسَّنًا خَطَابَةً مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ  
 رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَهَذِهِ نَهَايَةُ الْمُبْتَرَّةِ فِي الْمَخَاطِبَةِ وَأَعْلَى  
 دَرَجَاتِ الْأَدَابِ فِي الْمَحَاوِرَةِ ثُمَّ أَعْلَمَهُ بِمَا لَهُ عِنْدَهُ مِنْ  
 نِعْمٍ دَائِمٍ وَثَوَابٍ غَيْرِ مُنْقَطِعٍ لَا يَأْخُذُهُ عَدْوٌ وَلَا  
 يَمُوتُ بِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ  
 ثُمَّ أَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا مَنَعَهُ مِنْ هَيْبَتِهِ وَهَدَاهُ إِلَيْهِ  
 وَأَكَّدَ ذَلِكَ تَهْنِئَةً لِلتَّحْمِيدِ بِحَرْفِ التَّأْكِيدِ فَقَالَ  
 وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ قِيلَ الْقُرْآنُ وَقِيلَ الْإِسْلَامُ  
 وَقِيلَ الطَّنْبُغِيُّ الْكَبِيرُ وَقِيلَ لَيْسَ لَكَ هَمَّةٌ إِلَّا اللَّهُ  
 تَعَالَى قَالَ الْوَاسِطِيُّ أَثْنَى عَلَيْهِ بِحُسْنِ قَبُولِهِ لِمَا  
 أَسَدَاهُ إِلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ وَفَضْلَةٍ بِذَلِكَ عَلَى غَيْرِهِ لِأَنَّهُ  
 جَبَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْخَلْقِ فَسُبْحَانَ اللَّطِيفِ الْكَرِيمِ  
 الْمُحْسِنِ الْجَوَارِ الْجَمِيدِ الَّذِي يَسَّرَ لِلْخَيْرِ وَهَدَى  
 إِلَيْهِ ثُمَّ أَثْنَى عَلَى فَا عِلْمِهِ وَجَازَاهُ عَلَيْهِ سُبْحَانَ  
 مَا أَعْمَرَ نَوَالَهُ وَأَوْسَعَ إِفْضَالَهُ ثُمَّ سَلَاهُ عَنْ  
 قَوْلِهِمْ بَعْدَ هَذَا بِمَا وَعَدَهُ بِهِ مِنْ عُقَابِهِ وَتَوَعَّدَهُمْ  
 بِقَوْلِهِ فَسَتُبْصِرُونَ وَيُبْصِرُونَ الثَّلَاثُ الْآيَاتِ  
 ثُمَّ عَطَفَ بَعْدَ مَدْحِهِ عَلَى ذَمِّ عَدُوِّهِ وَذِكْرِ

رَقُولُهُ وَقَالَ تَعَالَى ن وَالْقَلَمِ الْآيَاتِ أَقْسَمَ اللَّهُ  
 تَعَالَى بِمَا أَقْسَمَ بِهِ مِنْ عَظِيمٍ قَسَمَهُ عَلَى تَنْزِيهِ الْمُصْطَفَى  
 مِمَّا غَمَصَتْهُ الْكَفْرَةُ بِهِ وَتَكْذِيبُهُمْ لَهُ وَأَنْتَ بِنِعْمَةِ  
 وَبَسْطِ أَمَلُهُ يَقُولُهُ مُحَسَّنًا خَطَابَةً مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ  
 رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَهَذِهِ نَهَايَةُ الْمُبْتَرَّةِ فِي الْمَخَاطِبَةِ وَأَعْلَى  
 دَرَجَاتِ الْأَدَابِ فِي الْمَحَاوِرَةِ ثُمَّ أَعْلَمَهُ بِمَا لَهُ عِنْدَهُ مِنْ  
 نِعْمٍ دَائِمٍ وَثَوَابٍ غَيْرِ مُنْقَطِعٍ لَا يَأْخُذُهُ عَدْوٌ وَلَا  
 يَمُوتُ بِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ  
 ثُمَّ أَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا مَنَعَهُ مِنْ هَيْبَتِهِ وَهَدَاهُ إِلَيْهِ  
 وَأَكَّدَ ذَلِكَ تَهْنِئَةً لِلتَّحْمِيدِ بِحَرْفِ التَّأْكِيدِ فَقَالَ  
 وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ قِيلَ الْقُرْآنُ وَقِيلَ الْإِسْلَامُ  
 وَقِيلَ الطَّنْبُغِيُّ الْكَبِيرُ وَقِيلَ لَيْسَ لَكَ هَمَّةٌ إِلَّا اللَّهُ  
 تَعَالَى قَالَ الْوَاسِطِيُّ أَثْنَى عَلَيْهِ بِحُسْنِ قَبُولِهِ لِمَا  
 أَسَدَاهُ إِلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ وَفَضْلَةٍ بِذَلِكَ عَلَى غَيْرِهِ لِأَنَّهُ  
 جَبَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْخَلْقِ فَسُبْحَانَ اللَّطِيفِ الْكَرِيمِ  
 الْمُحْسِنِ الْجَوَارِ الْجَمِيدِ الَّذِي يَسَّرَ لِلْخَيْرِ وَهَدَى  
 إِلَيْهِ ثُمَّ أَثْنَى عَلَى فَا عِلْمِهِ وَجَازَاهُ عَلَيْهِ سُبْحَانَ  
 مَا أَعْمَرَ نَوَالَهُ وَأَوْسَعَ إِفْضَالَهُ ثُمَّ سَلَاهُ عَنْ  
 قَوْلِهِمْ بَعْدَ هَذَا بِمَا وَعَدَهُ بِهِ مِنْ عُقَابِهِ وَتَوَعَّدَهُمْ  
 بِقَوْلِهِ فَسَتُبْصِرُونَ وَيُبْصِرُونَ الثَّلَاثُ الْآيَاتِ  
 ثُمَّ عَطَفَ بَعْدَ مَدْحِهِ عَلَى ذَمِّ عَدُوِّهِ وَذِكْرِ

أي الكثرة الخطأ والجود (وقوله)  
 الحمد أي الذي يملأ كل أحد من مخلوقاته  
 ذي اللافق أصل اللبني الجيد أي  
 كل زواة الجود والكرم في الحديث القديسي  
 ومن ماجد (وقوله) ما أعز بالعين ان جوار  
 نواله بفتح النون والضميمة للتعجب  
 أي ما أعز بالعين ان جوار  
 من النسبية أي أزال عنه ما عجزه  
 سلا (وقوله) عن قولهم من عجزه  
 أي من سوء عاقبتهم (وقوله)  
 على ذم عدوه قيل هو عاقبتهم (وقوله)  
 لغيره وقيل أبو جهل



سُوءِ خُلُقِهِ وَعَدَّ مَعَائِبَهُ مُتَوَلِّيًا ذَلِكَ بِفَضْلِهِ  
 وَ مُنْتَصِرًا لِنَبِيِّهِ فَذَكَرَ بِضَعِ عَشْرَةِ خَصَلَةٍ مِنْ  
 خِصَالِ الدِّمِّ فِيهِ يَقُولُهُ فَلَا تَطْعُ الْمَكَذِبِينَ  
 إِلَى قَوْلِهِ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ خَتَمَ ذَلِكَ بِالْوَعِيدِ  
 الصَّادِقِ بِتَمَامِ شَقَائِهِ وَخَاتِمَةَ بَوَارِهِ يَقُولُهُ  
 سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ فَكَانَتْ نُصْرَةُ اللَّهِ لَهُ أَتَمَّ  
 مِنْ نُصْرَتِهِ لِنَفْسِهِ وَرَدُّهُ تَعَالَى عَلَى عَدُوِّهِ أَبْلَغُ  
 مِنْ رَدِّهِ وَأَثْبَتُ فِي دِيْوَانِ مُجْدِيهِ \* الفصل  
 السَّادِسُ \* فِيمَا وَرَدَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي جِصَّتِهِ  
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُورِدِ الشَّفَقَةَ وَالْإِهْرَامَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى طَهَّ مَا أَنْزَلْنَا  
 عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى قِيلَ طَهَّ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ عَلَيْهِ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِلَّهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
 يَا رَجُلُ وَقِيلَ يَا إِنْسَانَ وَقِيلَ هُوَ حُرُوفٌ مُقَطَّعَةٌ  
 لِمَعَانٍ قَالَ الْوَاسِطِيُّ أَرَادَ يَا طَاهِرُ يَا هَادِي  
 وَقِيلَ هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْوَطْئِ وَالْمَاءُ كِتَابِيَةٌ عَنِ الْأَرْضِ  
 أَيْ اعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ بِعَدَمِيكَ وَلَا تَتَّعِبْ نَفْسَكَ  
 يَا إِيَّاهُ عَمَادٍ عَلَى قَدَمٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى وَنَزَلَتْ الْآيَةُ  
 فِيمَا كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَكَلَّمُ مِنَ الشَّهْرِ  
 وَالتَّعَبِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ \* أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(و قوله) خصلة بضع الخاء أي خصلة  
 ونسبته (و قوله) وخاتمة بواره أي  
 خلافة بقوله سئسئمه على الخرطوم  
 أي سئسئم على وجهه يوم القيامة وفيه  
 جعل على وجهه يوم القيامة وفيه  
 سوادا تكون منبته عليه (قوله) في  
 طه اسم من أسماء طه (قوله) واليه  
 كما في حديث أبي عبد بن الصلوة والسلام  
 وذكر منها طه (قوله) وقام الليل  
 أي حتى توترت قدماه كإرواح  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي  
 حتى تورم قدماه قالت فقيل له  
 أنفعل هذا وقد جاء أن الله تعالى  
 قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر  
 قال أفلا يكون عبد أشكورا



(وقوله) سلاه الله تعالى بما ذكره  
 أي من قوله ولقد استهزى  
 برسل من قبلك (وقوله) ما يلي  
 وفي نسخة ما يليه (وقوله) من  
 المشركين أي من نسخة  
 وأعلم أن وفي نسخة  
 جعل بضم الجاء أو جعل بضم الجاء  
 ومن هذا أي الباب وفي نسخة  
 إذا عمت طابت وفي نسخة  
 ولو لا كثرة الباكين خولت  
 وما يكون مثل الخولت  
 على فتلهم لفتلت نفسي  
 (قوله) عزاه الله بتشديد الزاى أي جملة  
 تلك الضمير وقوله) ومقالته أو أو قول  
 ومختمهم أي ابتلاهم وفي نسخة  
 بفتح فسكون قال الملا وهم البخاري  
 حيث قال بفتح النون أي بامتداد ابتلائهم

إلى آخر السورة وقوله ولقد استهزى برسل من  
 قبلك الآية قال مكي سلاه الله تعالى بما ذكره  
 وهون عليه ما يلقي من المشركين وأعلمه أن من  
 تمادى على ذلك يجعل به ما حل بمن قبله ومثل  
 هذه التسلية وفيه إيماء إلى أن البلية  
 ولو لا كثرة الباكين خولت  
 وما يكون مثل الخولت  
 على فتلهم لفتلت نفسي  
 (قوله) عزاه الله بتشديد الزاى أي جملة  
 تلك الضمير وقوله) ومقالته أو أو قول  
 ومختمهم أي ابتلاهم وفي نسخة  
 بفتح فسكون قال الملا وهم البخاري  
 حيث قال بفتح النون أي بامتداد ابتلائهم

(قوله) وأبان عذره أي أظهره بقوله  
 فنون عنهم أي اشفاقا عليه وقوله  
 فما أنت بلوم فما عليهم ما بلغا في تلبيغ  
 عنهم بعد ما كبرت وخطوة ريشة  
 ما أصابهم وقوله) وسكون الظاء المجهدة  
 كسر الجاء وضبط اللام معهما  
 (وقوله) لما أخذ المشركين مما أنتم عليه  
 للفتن طرية والتقدير ما دخلت  
 وما شرف سيوفه وجوابها ففتن  
 ظاهره قول الله تعالى إن كان  
 كما تدخل على أولئك شئنا لنخذلهم  
 نحو قوله تعالى أولئك الذين  
 بالذي أتيناكم به والعاثه من كتابنا  
 أي الذي أتيناكم به

قال





وَمِنْهَا جِهَةٌ وَأَجْزَاهُ الْفِرَاقُ وَحَكَاهُ مَكِّيٌّ وَقِيلَ  
 الْمُرَادُ نَوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ \* الْفَصْلُ الثَّامِنُ \*  
 فِي إِعْلَامِ اللَّهِ تَعَالَى خَلْقَهُ بِصَلَاةٍ عَلَيْهِ وَوِلَايَتِهِ  
 لَهُ وَرَفْعِهِ الْعَذَابَ بِسَبَبِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ أَى مَا كُنْتَ  
 بِمَكَّةَ فَلَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مَكَّةَ  
 وَبَقِيَ فِيهَا مَنْ بَقِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ نَزَلَ وَمَا كَانَ اللَّهُ  
 مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى لَوْ نَزَّلُوا آيَاتٍ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْلَا رِجَالٌ  
 مُؤْمِنُونَ آيَاتٍ فَلَمَّا حَاجَرُوا الْمُؤْمِنُونَ نَزَلَتْ  
 وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهَذَا مِنْ أَيْدِي مَا يُظْهِرُ  
 مَكَانَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَرَأَ بِهِ الْعَذَابَ عَنْ أَهْلِ  
 مَكَّةَ بِسَبَبِ كَوْنِهِ ثُمَّ كَوْنِ أَصْحَابِهِ بَعْدَهُ بَيْنَ  
 أَظْهَرِهِمْ فَلَمَّا حَلَّتْ مَكَّةَ مِنْهُمْ عَذَّبَهُمْ بِسَبَبِ  
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْتِهِمْ أَيَاهُمْ وَحَكَمَهُمْ  
 فِيهِمْ سُيُوفَهُمْ وَأَوْزَانَهُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ  
 وَأَمْوَالَهُمْ وَفِي آيَاتِهِ أَيْضًا تَأْوِيلُ آخِرِ  
 حَدِيثِنَا الْقَاضِي الشَّهِيدَ أَبُو عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى يَقْرَأُ عَلَيْهِ حَدِيثُنَا أَبُو الْفَضْلِ  
 ابْنُ خَيْرُونَ وَأَبُو الْحَسَنِ الصَّيْرِي فِي حَدِيثِنَا  
 أَبُو يَعْلَى بْنِ زُوجٍ الْحَمَزِيُّ حَدِيثُنَا أَبُو عَلِيٍّ السَّجَّيْ

(قوله) وأجزأه الفراق وعقد  
 وفي نسخة وأجزأه وعقد  
 وفي نسخة وأجزأه وعقد  
 (قوله) وأجزأه الفراق وعقد

مخلوقاته (وقوله) وقد يفتح  
 القراءات (وقوله) وقد يفتح  
 القراءات (وقوله) وقد يفتح  
 القراءات (وقوله) وقد يفتح

العذاب (قوله) العذاب  
 العذاب (قوله) العذاب  
 العذاب (قوله) العذاب  
 العذاب (قوله) العذاب

م شفا (قوله) شفا  
 م شفا (قوله) شفا  
 م شفا (قوله) شفا  
 م شفا (قوله) شفا



أَي فِي صَلَاةِ اللَّهِ عَلَى وَمَلَائِكَتِهِ وَأَمْرِهِ الْأُمَّةَ  
 بِذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالصَّلَاةُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 وَمِثَالُهُ دُعَاءُ وَمِنْ اللَّهِ رَحْمَةً وَقِيلَ يُصَلُّونَ  
 يُبَارِكُونَ وَقَدْ فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئِ  
 عِلْمَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بَيْنَ لَفْظِ الصَّلَاةِ وَالْبِرَّةِ وَسَدَّكَ  
 حُكْمَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ فِي تَفْسِيرِ  
 حُرُوفِ كَهَيْعَتِ أَنْ الْكَافِ مِنْ كَافٍ أَيْ كَمَا يَهْدِي  
 اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ  
 وَالْمَاءُ هَدَايَتَهُ لَهُ قَالَ اللَّهُ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا  
 وَالْيَأْيُ تَأْيِيدُهُ لَهُ قَالَ وَأَيْدِيكَ بِنَصْرِهِ وَالْعَيْنُ  
 عِزْمَتُهُ لَهُ قَالَ وَاللَّهُ يَعِصُكَ مِنَ النَّاسِ وَالصَّادُ  
 صَلَاتُهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى  
 النَّبِيِّ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ تَظَاهَرَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ  
 مَوْلَاهُ الْآيَةُ مَوْلَاهُ أَيْ وَلِيُّهُ وَجَبْرِيلُ وَصَالِحُ  
 الْمُؤْمِنِينَ قِيلَ الْأَنْبِيَاءُ وَقِيلَ الْمَلَائِكَةُ وَقِيلَ أَبُو  
 بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى ظَاهِرِهِ  
 \* الْفَصْلُ التَّاسِعُ \* فِيمَا تَضَمَّنَتْهُ سُورَةُ الْفَتْحِ  
 مِنْ كَرَامَاتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا إِلَى قَوْلِهِ يَدُ اللَّهِ  
 فَوْقَ أَيْدِيهِمْ تَضَمَّنَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ فَضْلِ  
 وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَكَرِيمِ مِثْرَلَيْهِ عِنْدَ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ

(قوله) وَالصَّلَاةُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 الملائكة الخ تقدم الكلام  
 عليها أو قول الكتاب (وقوله) قَدْ  
 فَرَّقَ النَّبِيُّ الخ أَي فِي حَدِيثٍ قَدْ أَمْرًا  
 أَنْ نَصَلَى عَلَيْكَ فَقَالَ قَوْلُوا اللَّهُ  
 صَلَّى عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ  
 صَلَاتِي عَلَى مُحَمَّدٍ الخ قَالَ الْمَلَائِكَةُ  
 وَبَارَكُوا عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ يُصَلُّونَ بِعِطْفُونِ  
 أَنْ يَرَادَ بِقَوْلِهِ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ  
 أَوْ يُشِيرُونَ لِيَشْمَلَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ  
 الْمَوَارِدُ الَّتِي فِيهَا الصَّلَاةُ الخ أَي مِثْلُ  
 (قوله) حُكْمَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَذَكَرَ  
 بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ فِي تَفْسِيرِ  
 حُرُوفِ كَهَيْعَتِ أَنْ الْكَافِ مِنْ كَافٍ  
 أَيْ كَمَا يَهْدِي اللَّهُ لِنَبِيِّهِ  
 وَالْمَاءُ هَدَايَتَهُ لَهُ قَالَ اللَّهُ  
 وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا  
 وَالْيَأْيُ تَأْيِيدُهُ لَهُ قَالَ  
 وَأَيْدِيكَ بِنَصْرِهِ وَالْعَيْنُ  
 عِزْمَتُهُ لَهُ قَالَ وَاللَّهُ  
 يَعِصُكَ مِنَ النَّاسِ وَالصَّادُ  
 صَلَاتُهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنْ اللَّهُ  
 وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى  
 النَّبِيِّ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ  
 تَظَاهَرَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ  
 مَوْلَاهُ الْآيَةُ مَوْلَاهُ أَيْ  
 وَلِيُّهُ وَجَبْرِيلُ وَصَالِحُ  
 الْمُؤْمِنِينَ قِيلَ الْأَنْبِيَاءُ  
 وَقِيلَ الْمَلَائِكَةُ وَقِيلَ أَبُو  
 بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَقِيلَ  
 الْمُؤْمِنُونَ عَلَى ظَاهِرِهِ  
 \* الْفَصْلُ التَّاسِعُ \* فِيمَا  
 تَضَمَّنَتْهُ سُورَةُ الْفَتْحِ  
 مِنْ كَرَامَاتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا  
 إِلَى قَوْلِهِ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ  
 أَيْدِيهِمْ تَضَمَّنَتْ هَذِهِ  
 الْآيَاتُ مِنْ فَضْلِ وَالثَّنَاءِ  
 عَلَيْهِ وَكَرِيمِ مِثْرَلَيْهِ  
 عِنْدَ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ

مصروف (قوله) وَأَمْرُهُ الْأُمَّةَ بِذَلِكَ  
 الشَّيْءِ الخ أَي مِنَ الْمَقْصُودِ وَذَكَرَ بَعْضُ  
 كَفَايَةِ اللَّهِ وَتَعْظِيمِهِ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ  
 وَأَنْ تَظَاهَرَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ  
 مَوْلَاهُ الخ الخ الخ الخ الخ الخ الخ الخ  
 نَصْرِهِ وَمِثْرَلَيْهِ (قوله) أَيْ وَثَبْتِهِ  
 فِيهَا تَضَمَّنَتْهُ سُورَةُ الْفَتْحِ الخ الخ  
 أَنْ هَذِهِ السُّورَةُ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ  
 مُسْتَفْرَفًا وَقِيلَ نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَالثَّنَاءِ  
 عَلَيْهِ وَكَرِيمِ مِثْرَلَيْهِ عِنْدَ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ





لِنَفْسِهِ بِتَبْلِيغِهِ الرِّسَالَةَ وَقِيلَ شَاهِدْ لَهُمُ بِالتَّوْحِيدِ  
وَمُبَشِّرًا لِأُمَّتِهِ بِالثَّوَابِ وَقِيلَ بِالمَغْفِرَةِ وَمُنذِرًا  
عَذْرَهُ بِالْعَذَابِ وَقِيلَ مُحَذِّرًا مِنَ الضَّلَالَاتِ  
لِيُؤْمِنَ بِاللَّهِ ثُمَّ بِهِ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الحُسْنَى  
وَتَعَزَّرُوهُ أَيْ يَجْلِسُونَ وَقِيلَ تَنْصُرُونَهُ وَقِيلَ  
تُبَالِغُونَ فِي تَعْظِيمِهِ وَتَوْقِيرِهِ وَتَوْقُرُوهُ أَيْ تَعْظُمُوهُ  
وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَتَعَزَّرُوهُ بَرَاءً بَيْنَ مِنَ العِزِّ وَالْإِكْرَامِ  
وَالْإِظْهَارِ أَنَّ هَذَا فِي حَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ثُمَّ قَالَ وَتَسْبَحُوهُ فَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ  
ابْنُ عَطَاءٍ جُمِعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ  
السُّورَةِ نَعْمَةٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الفِعْلِ المَبِينِ وَهُوَ مِنْ أَعْلَامِ  
الْإِيْجَابَةِ وَالمَغْفِرَةِ وَهِيَ مِنْ أَعْلَامِ المَحَبَّةِ وَتَمَامِ  
النِّعَةِ وَهِيَ مِنْ أَعْلَامِ الإِخْتِصَاصِ وَالمُهْدِيَةِ وَهِيَ  
مِنْ أَعْلَامِ الوِلَايَةِ فَالمَغْفِرَةُ تَنْزِيهٌُ مِنَ العُيُوبِ وَتَمَامِ  
النِّعَةِ إِبْلَاحُ الدَّرَجَةِ الكَامِلَةِ وَالمُهْدِيَةُ وَهِيَ  
الدَّعْوَةُ إِلَى الشَّاهِدَةِ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ  
تَمَامِ نِعْمَتِهِ عَلَيْهِ أَنْ جَعَلَهُ حَبِيبَهُ وَأَقْسَمَ بِحَيَاتِهِ  
وَنَسَخَ بِهِ شَرَائِعَ غَيْرِهِ وَعَمَّرَجَ بِهِ إِلَى المَحَلِّ الأَعْلَى  
وَحَفِظَهُ فِي المِعْرَاجِ حَتَّى مَا زَاغَ البَصَرُ وَمَا دَامَ  
وَبَعَثَهُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ وَاحْتَلَّ لَهُ وَلا مَتَهُ  
الغَنَائِمَ وَجَعَلَهُ شَفِيعًا مُشْفَعًا وَسَيِّدَ وَوَلَدَ

بقوله (قوله) ثم به أي برسوله (وقوله)  
الحسنى أي المنزلة الأسمى وهي  
الجنة العليا أو المحمودة (قوله) أي  
يعظمونه الإظهار أن يقال بها بونه  
ويكنى مؤنث (قوله) بعد الألف و  
بإظهارها صريحاً إلى المحل الأعلى  
(قوله) وعمرج المترادف بالمحل الأعلى  
(قوله) أي صعد والمترادف بالمحل الأعلى  
مقاماً قاب قوسين أو أدنى

أَدْرَوْكَ ذِكْرَهُ بِذِكْرِهِ وَرِضَاهُ بِرِضَاهُ وَجَعَلَهُ  
 أَحَدَ رُكْنِي التَّوْحِيدِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ  
 إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَبْتَغِيهِمْ أَثَاكُ يَدِ اللَّهِ فَوْقَ  
 أَيْدِيهِمْ يُرِيدُ عِنْدَ الْبَيْعَةِ قِيلَ قُوَّةُ اللَّهِ وَقِيلَ  
 ثَوَابُهُ وَقِيلَ مِنْهُ وَقِيلَ عَقْدُهُ وَهَذِهِ اسْتِعَارَةٌ  
 وَتَجْنِيسٌ فِي الْكَلَامِ وَتَأْكِيدٌ لِعَقْدِ بَيْعَتِهِمْ إِنَّمَا  
 وَعَظِيمٌ شَأْنِ الْمُبَايَعِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ يَكُونُ  
 مِنْ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ  
 وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَإِنْ كَانَ  
 الْأَوَّلُ فِي بَابِ الْمَجَازِ وَهَذَا فِي بَابِ الْحَقِيقَةِ لِأَنَّ  
 الْقَائِلَ وَالرَّامِيَ بِالْحَقِيقَةِ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ خَالِقُ  
 فِعْلِهِ وَرِزْمِيهِ وَقَدْ رَتَبَهُ عَلَيْهِ وَمَشَبَّهَتْهُ لِأَنَّهُ  
 لَيْسَ فِي قَدْرَةِ الْبَشَرِ تَوْصِيلُ بَلَدِ التَّرْمِيهِ حَيْثُ  
 وَصَلَتْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ تَمَلَأْ عَيْنَيْهِ وَكَذَلِكَ  
 قَتَلَ الْمَلَائِكَةَ لَهُمْ حَقِيقَةٌ وَقَدْ قِيلَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ  
 الْآخَرَى إِنَّهَا عَلَى الْمَجَازِ الْعَرَبِيِّ وَمُقَابَلَةُ اللَّفْظِ  
 وَمُنَاسَبَتُهُ أَي مَا قَتَلْتُمُوهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ أَنْتَ  
 إِذْ رَمَيْتَ وَجُوهُهُمْ بِالْمُحْضَبَاءِ وَالتَّرَابِ وَلَكِنَّ  
 اللَّهَ رَمَى قُلُوبَهُمْ بِالْمَجْنَعِ أَي أَنْ مَنَّفَعَةَ الرَّحْمَى كَانَتْ  
 مِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ الْقَائِلُ وَالرَّامِيَ بِالْمَعْنَى  
 وَأَنْتَ بِالْإِسْمِ \* (الفصل العاشر) \*

فيما

(قوله) يريد عند البيعة قال الملا  
 أي على طريق المخصوصية قال التلمساني  
 قوله يريد عند البيعة صوابه معناه  
 في كلام المخلوقين والافعال زيادة والمعنى  
 المفتر يعني ولا يريدون لكن يقول من  
 معناه أو يجوزون بخودك (قوله)  
 قِيلَ مِنْهُ وقِيلَ عَقْدُهُ وقِيلَ ثَوَابُهُ  
 لا تجعل على يد وفي الحديث يقال  
 ولا تجعل لفاجر على يد الله  
 \* (قوله) ما والشا على  
 \* (قوله) وقيل عقده وفي نسخة عقوه  
 وهو نضعف (قوله) وهذه أي

الأفعال المختلفة المعاني في لفظ اليد  
 هل هي على سبيل الاشتراك والحقيقة  
 أو على سبيل النقل والمجاز  
 أنا استقاررت أي أطلاقات مجازية  
 لمناسبات تفنن في العبارة  
 في الكلام أي المبايع المعنى بالباء  
 (قوله) شأن المباح العربى اللفظ  
 (قوله) أنها على التماز استعمال الخ وفي  
 أي اللغوى أعني لطلاقة الخ وفي  
 في غير العربى وهو ما يجوز به عنما  
 نسخة طائفة معينة فهو التماز  
 وضعه طائفة معينة وان لم يكن معبته  
 العربى النجاشى وان لم يكن بالشاء  
 العام كالداية بالشاء



بكر الطاهر جمع طوباة تكلم  
السور الطوال  
القران العظيم  
الشرح خلافاً لمن تعقبه  
ويجوز زعمها منذ اخره ام القران  
في اصله او بمنزلة امر لا تماها  
في كل معانيه وتمامها  
وغيره في التحقيق دون  
تجمل او وسطها بعدوا  
وتوجد فلما هنا عو في السبع المثنى  
التعبد (قوله) وقيل الحسن  
الجموع المحكي عن عرو على وجميعه  
بانه اي باقية او جميعه  
من السور الذي هو الجمع والاختصاص في العينة  
من امرا يجابا كما في السور الطوال  
وتبراه (قوله) كما في السور الطوال  
وغيره كلاً يتمو الصلاة او تدبا كما في قوله  
العلماء الذين اخذوا من حيث منه تفردوا  
اي تعدوا من اخذوا من دون الله اولياء تعالى  
للعطف على ما قبله وهو بالخطي المجدى  
وما اشتمل عليه من اجزاء المعنى  
والمواظفة عليه مما ذكر من اعطيت الا عظم  
الصفوى (قوله) نتى قال الكسيرة  
بالسكون وقال الكسيرة  
عن كثير العظم وتشد يد ركة  
اي تكبر ووقوع ركة اي صلاة  
وفي بعض النسخ اوفى كل قوة باعتبار الاية  
الشيء باسم جزية اي خصها من اختارها  
فقوله) وزخرها المعجزة وروى في العاموس  
فقوله) والدال المهمة بمعنى الانبياء اي  
بشراؤها واتخذها (قوله) ومعها باهم والمرد  
لم يدخرها لغيره وهو الظاهر في القصة  
ان العاقبة جمع ركة والمراد كبر اي تكبر  
بكر العاقبة معبد بالتأنيث (قوله) الهدى  
فقوله) نتى منى او مشاة (قوله) الهدى  
المثنى جمع منى ويريد اي هو الهدى  
هو وما بعده مجزوف اي منسوب  
غير مبتدأ اخذوا بالهدى

وَمُبْغِضُكَ وَالْاَبْتَرُ الْحَقِيرُ الذَّلِيلُ وَالْمَنْفَرُ الْوَجِيدُ  
اَوْ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ  
سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قَبْلَ السَّبْعِ  
الْمَثَانِي السُّورَ الطُّوَالَ الْاَوَّلُ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ  
اُمُّ الْقُرْآنِ وَقَبْلَ السَّبْعِ الْمَثَانِي اُمُّ الْقُرْآنِ  
وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ سَائِرُهُ وَقَبْلَ السَّبْعِ الْمَثَانِي  
مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ اَمْرٍ وَنَهْيٍ وَبَشْرَى وَانْذَارٍ وَضَرْبٍ  
مِثْلِ وَاَعْدَادٍ نَعِيمٍ وَآتَيْنَاكَ نَبَا الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ  
وَقَبْلَ سُمِّيَتْ اُمُّ الْقُرْآنِ مَثَانِي لِانْهَاتْنِي فِي كُلِّ  
رَكْعَةٍ وَقَبْلَ بَلَّ اللهُ اسْتَشْنَاهَا لِمَجْدٍ وَذَخَّرَهَا  
لَهُ دُونَ الْاَنْبِيَاءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُمِّيَتْ  
الْقُرْآنُ مَثَانِي لِانَّ الْقِصَصَ نَتَتْ فِيهِ وَقَبْلَ السَّبْعِ  
الْمَثَانِي اَكْرَمْنَاكَ بِسَبْعِ كَرَامَاتٍ الْهُدَى وَالنَّبُوَّةَ  
وَالرَّحْمَةَ وَالشَّفَاعَةَ وَالْوِلَايَةَ وَالْتَعَظِيمَ  
وَالسَّكِينَةَ وَقَالَ وَانْزَلْنَا لَكَ الذِّكْرَ الْاَيَّةَ  
وَقَالَ وَمَا ارْسَلْنَاكَ اِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا  
وَنْذِيرًا وَقَالَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اِنِّي رَسُولُ اللهِ  
اِلَيْكُمْ جَمِيعًا الْاَيَّةَ قَالَبِ الْفَقِيهَةِ الْقَاضِي  
اَبُو الْمُفْضِلِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَهَذِهِ مِنْ خَصَائِصِهِ  
وَقَالَ تَعَالَى وَمَا ارْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ اِلَّا بِلِسَانٍ  
قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضَوِّرَ عَنْهُمْ بَقَوْمِهِمْ وَبَعَثَ

بكر الطاهر جمع طوباة تكلم  
السور الطوال  
القران العظيم  
الشرح خلافاً لمن تعقبه  
ويجوز زعمها منذ اخره ام القران  
في اصله او بمنزلة امر لا تماها  
في كل معانيه وتمامها  
وغيره في التحقيق دون  
تجمل او وسطها بعدوا  
وتوجد فلما هنا عو في السبع المثنى  
التعبد (قوله) وقيل الحسن  
الجموع المحكي عن عرو على وجميعه  
بانه اي باقية او جميعه  
من السور الذي هو الجمع والاختصاص في العينة  
من امرا يجابا كما في السور الطوال  
وتبراه (قوله) كما في السور الطوال  
وغيره كلاً يتمو الصلاة او تدبا كما في قوله  
العلماء الذين اخذوا من حيث منه تفردوا  
اي تعدوا من اخذوا من دون الله اولياء تعالى  
للعطف على ما قبله وهو بالخطي المجدى  
وما اشتمل عليه من اجزاء المعنى  
والمواظفة عليه مما ذكر من اعطيت الا عظم  
الصفوى (قوله) نتى قال الكسيرة  
بالسكون وقال الكسيرة  
عن كثير العظم وتشد يد ركة  
اي تكبر ووقوع ركة اي صلاة  
وفي بعض النسخ اوفى كل قوة باعتبار الاية  
الشيء باسم جزية اي خصها من اختارها  
فقوله) وزخرها المعجزة وروى في العاموس  
فقوله) والدال المهمة بمعنى الانبياء اي  
بشراؤها واتخذها (قوله) ومعها باهم والمرد  
لم يدخرها لغيره وهو الظاهر في القصة  
ان العاقبة جمع ركة والمراد كبر اي تكبر  
بكر العاقبة معبد بالتأنيث (قوله) الهدى  
فقوله) نتى منى او مشاة (قوله) الهدى  
المثنى جمع منى ويريد اي هو الهدى  
هو وما بعده مجزوف اي منسوب  
غير مبتدأ اخذوا بالهدى

بكر الطاهر جمع طوباة تكلم  
السور الطوال  
القران العظيم  
الشرح خلافاً لمن تعقبه  
ويجوز زعمها منذ اخره ام القران  
في اصله او بمنزلة امر لا تماها  
في كل معانيه وتمامها  
وغيره في التحقيق دون  
تجمل او وسطها بعدوا  
وتوجد فلما هنا عو في السبع المثنى  
التعبد (قوله) وقيل الحسن  
الجموع المحكي عن عرو على وجميعه  
بانه اي باقية او جميعه  
من السور الذي هو الجمع والاختصاص في العينة  
من امرا يجابا كما في السور الطوال  
وتبراه (قوله) كما في السور الطوال  
وغيره كلاً يتمو الصلاة او تدبا كما في قوله  
العلماء الذين اخذوا من حيث منه تفردوا  
اي تعدوا من اخذوا من دون الله اولياء تعالى  
للعطف على ما قبله وهو بالخطي المجدى  
وما اشتمل عليه من اجزاء المعنى  
والمواظفة عليه مما ذكر من اعطيت الا عظم  
الصفوى (قوله) نتى قال الكسيرة  
بالسكون وقال الكسيرة  
عن كثير العظم وتشد يد ركة  
اي تكبر ووقوع ركة اي صلاة  
وفي بعض النسخ اوفى كل قوة باعتبار الاية  
الشيء باسم جزية اي خصها من اختارها  
فقوله) وزخرها المعجزة وروى في العاموس  
فقوله) والدال المهمة بمعنى الانبياء اي  
بشراؤها واتخذها (قوله) ومعها باهم والمرد  
لم يدخرها لغيره وهو الظاهر في القصة  
ان العاقبة جمع ركة والمراد كبر اي تكبر  
بكر العاقبة معبد بالتأنيث (قوله) الهدى  
فقوله) نتى منى او مشاة (قوله) الهدى  
المثنى جمع منى ويريد اي هو الهدى  
هو وما بعده مجزوف اي منسوب  
غير مبتدأ اخذوا بالهدى





٤ وطريق إلى... (قوله) في الأصول...  
 ثواب الآخرة... (قوله) في الأصول...  
 وقد اتفقنا... (قوله) في الأصول...  
 الحديث... (قوله) في الأصول...  
 اهـ... (قوله) في الأصول...  
 ما كان في حد ذاته... (قوله) في الأصول...  
 فإنه لا يكون إلا... (قوله) في الأصول...  
 العصبية أو... (قوله) في الأصول...  
 بقوله... (قوله) في الأصول...  
 والشجاعة... (قوله) في الأصول...  
 التهور... (قوله) في الأصول...

مِنْ هَذِهِ الْأَخْلَاقِ مَا هُوَ فِي الْغَرِيزَةِ وَأَصْلُ الْجِبِلَّةِ  
 لِبَعْضِ النَّاسِ وَبَعْضُهُمْ لَا تَكُونُ فِيهِ فَيَكْتَسِبُهَا  
 وَلَكِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مِنْ أَصُولِهَا فِي أَصْلِ  
 الْجِبِلَّةِ شَعْبَةٌ كَمَا سَبَّغْتَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَخْلَاقُ دُنْيَوِيَّةً إِذَا لَمْ يُرِدَّ بِهَا  
 وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى وَالذَّارُ الْآخِرَةَ وَلَكِنَّهَا كُلُّهَا  
 مَحَاسِنٌ وَفَضَائِلٌ بِاتِّفَاقِ أَصْحَابِ الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ  
 وَإِنْ اخْتَلَفُوا فِي مُوجِبِ حُسْنِهَا وَتَفْضِيلِهَا  
 \* فَضِلْ \* قَالَ الْفَقِيهَةُ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا  
 كَانَ خِصَالُ الْكَمَالِ وَالْجَلَالِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَوَجَدْنَا  
 الْوَاحِدَ مَيَّاسُفٌ بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا أَوْ اثْنَتَيْنِ  
 إِنْ اتَّفَقَتْ لَهُ فِي كُلِّ عَصْرٍ أَقَامَ مِنْ تَسْبِ أَوْجَالِ  
 أَوْ قُوَّةٍ أَوْ عِلْمٍ أَوْ حِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ أَوْ سَمَاحَةٍ  
 حَتَّى يَعْظُمَ قَدْرُهُ وَتَضْرِبَ بِاسْمِهِ الْآمِثَالُ  
 وَيَتَقَرَّرَ لَهُ بِالْوُضْفِ بِذَلِكَ فِي الْقُلُوبِ أُشْرَةٌ  
 وَعَظْمَةٌ وَهُوَ مُنْذُ عُسُورِ خَوَالِ رَحِمِ بَوَالٍ فَمَا  
 ظَنِّكَ بَعْظِيمَ قَدْرٍ مِنْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ كُلُّ هَذِهِ  
 الْخِصَالِ إِلَى مَا لَا يَأْخُذُهُ عَدُوٌّ وَلَا يُعْبَرُ عَنْهُ مَقَالٌ  
 وَلَا يُنَالُ بِكَيْسٍ وَلَا جِبِلَّةٍ إِلَّا بِتَخْصِيصِ الْكَبِيرِ  
 الْمُتَعَالِ مِنْ فَضِيلَةِ النَّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَالْجِلَّةِ  
 وَالْمَحَبَّةِ وَالْإِهْطَاءِ وَالْإِسْرَاءِ وَالرُّؤْيَا

(قوله) ووجدنا وفي نسخة ورأينا أي  
 علينا (قوله) يشرف بضم الشاء أي يشرفنا  
 وفي نسخة بصيغة المجهول من التشريف أي يشرفنا  
 بكم وفي نسخة وفي أخرى يشرف أي يشرفنا  
 (قوله) ان اتفقت أي هذه الخصلة وفي  
 نسخة والعصر مثلث وأبعد الدجبي وفي  
 باتفقت وتعلقه يتشرف على عام فان العصر الذي  
 يتصور تعلقه خاص على عام فان العصر الذي  
 وأوان عطف خاص والآوان زمان مخصوص وفي  
 وهو الزمان والآوان زمان مخصوص وفي  
 بعض النسخ حذف وآوان (قوله) آمان  
 نسب تفصيل وتبيان لما ترى رفعة نسب  
 أي (قوله) أو جمال أي  
 وتمام (قوله) وقدره غاية الوصف بما ذكر  
 وأما (قوله) باسم الإجمال في بيان  
 المعنى وسكون المثلثة أي مكرمة يشكك  
 (قوله) عسور خوال أي رهور بالية  
 ولا ينال بضم الياء أي لا يحصل بحسب



وَالْقُرْبِ وَالذُّنُوبِ وَالْوَحْيِ وَالشَّفَاعَةَ وَالْوَسِيلَةَ  
 وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْبِرَاقَ  
 وَالْمِعْرَاجَ وَالْبَيْتَ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدَ وَالصَّلَاةَ  
 بِالْأَنْبِيَاءِ وَالشَّهَادَةَ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُمَمِ  
 وَسَيَادَةَ وَلَدِ آدَمَ وَلِوَأْوِ الْحَمْدِ وَالْبِسْطَةَ وَالنَّذْرَ  
 وَالْمَكَانَةَ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ وَالطَّاعَةَ ثُمَّ وَالْإِيمَانَ  
 وَالْهُدَايَةَ وَرَحْمَةَ الْعَالَمِينَ وَأَعْطَاهُ الرِّضَى وَالسُّؤَالَ  
 وَالْكُوثُرَ وَسَمَاعَ الْقَوْلِ وَإِتْمَامَ النِّعَةِ وَالْعَفْوَ  
 عَمَّا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ وَشَرَحَ الصِّدْرَ وَوَضَعَ  
 الْيُوزَرَ وَرَفَعَ الذِّكْرَ وَعَزَّرَ النَّصْرَ وَنَزَلَ السُّكْنَةَ  
 وَالتَّأْيِيدَ بِالْمَلَائِكَةِ وَإِيْتَاءَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةَ  
 وَالسَّبْعَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَتَرْكِيهَ الْأُمَّةَ وَالذُّعَاءَ  
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَصَلَاةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةَ وَالْحَكْمَ بَيْنَ  
 النَّاسِ بِمَا آرَاهُ اللَّهُ وَوَضَعَ الْإِضْرَ وَالْأَغْلَالَ  
 عَنْهُمْ وَالْقَسَمَ بِاسْمِهِ وَإِجَابَةَ دَعْوَتِهِ وَتَكْلِيمَ  
 الْحَمَادَاتِ وَالْعُمْرَ وَالْحَيَاءَ الْمَوْثِقَ وَأَسْمَاعَ الصُّنَمِ  
 وَنَبْعَ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ وَتَكْثِيرَ الْقَلْبِيلِ  
 وَانْشِقَاقَ الْقَمَرِ وَرَدَّ الشَّمْسَ وَقَلْبَ الْأَعْيَانِ  
 وَالنَّصْرَ بِاتِّرْعَابِ وَالْأُتْلَاعَ عَلَى الْغَيْبِ وَظِلَّ  
 الْعَامِ وَتَسْبِيحَ الْحَصَاءِ وَإِبْرَاءَ الْإِلَامِ وَالْعِضَّةَ  
 مِنَ النَّاسِ إِلَى مَا لَا يَحْوِيهِ مُحْتَفِلٌ وَلَا يُحِيطُ بِعِلْمِهِ

(قوله) وَوَضَعَ الْأَصْرَ بِكِبْرِ الْهَيْمَةِ قِيلَ وَنُفِخَ  
 أَي حَطَّ الْمَهْدَ التَّخْيِيلَ (قوله) وَتَكْلِيمَ الْحَمَادَاتِ  
 تَحْدِيثَ الْحَمَادِي أَي لِأَعْرَافِ حَمْرٍ أَيْ كَمَا  
 نَسَمَ عَلَى قَبْلِ هُوَ الْحَمْدُ الْأَسْوَدُ وَفِيهِ هُوَ الْحَمْدُ  
 الْمُرْكُورِي زَقَاقُ الْحَمْدِ (قوله) رَدَّ الشَّمْسَ  
 أَي فِي الْخُنْدُقِ وَصَبِيحَةَ الْإِسْرَاءِ (قوله)  
 وَوَضَعَ الْأَعْيَانَ أَي الذُّوَانَ تَحْدِيثَ عَكَاةَ  
 كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَصَا  
 فَصَارَتْ بِيَدِهِ سَيْفًا صَارَمَا

الْإِمَامِ حَيْهَ ذَلِكَ وَمُضْطَلَهُ بِرِلا إِلهَ غَيْرُهُ إِلَى مَا عَدَدَ  
 اللهُ تَعَالَى لَهُ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ مِنْ مَنَازِلِ الْكِرَامَةِ  
 وَدَرَجَاتِ الْقُدُسِ وَمَرَاتِبِ السَّعَادَةِ وَالْحُسْنَى  
 وَالزِّيَادَةِ الَّتِي تَقِفُ دُونَهَا الْعُقُولُ وَبِحَارُ  
 دُونَ آدَابِهَا الْوَهْمُ \* فَصْنَلْ \*  
 فَإِنَّ قُلْتَ أَكْرَمَكَ اللهُ لِأَخْفَاءِ عَلَى الْقَطْعِ بِالْمَجْلِدِ  
 أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَغْلَا النَّاسَ قَدْرًا  
 وَأَعْظَمَهُمْ مَحَلًّا وَأَكْمَلَهُمْ مَحَاسِنَ وَفَضْلًا  
 وَقَدْ ذَهَبَتْ فِي تَفَاصِيلِ الْخِصَالِ مَذْهَبًا جَمِيلًا  
 شَوْقِي أَنْ أَقِفَ عَلَيْهَا مِنْ أَوْصِيَاءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تَفْصِيلًا فَأَعْلَمَ نَوَّرَ اللهُ قَلْبِي وَقَلْبَكَ  
 وَضَاعَفَ فِي هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ حُبِّي وَحُبَّكَ أَنْكَ  
 إِذَا انْظُرْتَ إِلَى خِصَالِ الْكَمَالِ الَّتِي هِيَ غَيْرُ مُكْتَسَبَةٍ  
 وَفِي جِبِلَّةِ الْمَخْلُوقَةِ وَجَدْتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَائِزًا  
 بِجَمِيعِهَا مُحِيطًا بِشَتَاتِ مَحَاسِنِهَا دُونَ خِلَافِ  
 بَيْنَ نَقَلَةِ الْأَخْبَارِ لِذَلِكَ بَلْ قَدْ بَلَغَ بَعْضُهَا مَبْلَغَ  
 الْقَطْعِ أَمَا الصُّورَةُ وَجَمَالُهَا وَتَنَاسُبُ أَعْضَائِهَا  
 فِي حُسْنِهَا فَقَدْ جَاءَتْ الْآثَارُ الضَّعِيمَةُ وَالْمَشْهُورُ  
 الْكَثِيرَةُ بِذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَالنَّسَبِ مَالِكِ  
 وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَالْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَعَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَابْنَ أَبِي هَالَةَ وَأَبِي جَحِيفَةَ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

رَفَعَهُ (قَوْلُهُ) نَحْبًا رَسْمًا إِلَى أَيِّ تَجْزِيءٍ فِي مَعْرِفَتِهَا  
 وَفِي نَسْخَةِ عُنْدِ رِوَاكِنَا (قَوْلُهُ) الْيَوْمَ  
 أَيُّ أَوْ هَامِ الْخَوَاسِ وَالْعَوَامِ (قَوْلُهُ) ابْنُ  
 أَيُّ مَالَةٍ يَنْتَجِ الْمَاءُ وَاللَّامُ مَعْنَى خَدِّهِمْ  
 الْإِخْبَرِي (قَوْلُهُ) بِسَبَبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَسْمَى مَعْنَى (قَوْلُهُ) بِسَبَبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَفِي الْحَاءِ (قَوْلُهُ) مَعْنَى بَعْضِ فَضْلِهِ





والبيت لا سراج فيه فاذنوا  
 واكتبوا له نوراً  
 ولذا قالت عائشة  
 كشمس غرور  
 الشبهه (قوله) كان  
 الاذن او جاوز

بني الدين على النطاقه حدثنا سفيان بن العاصي  
 وغير واحد قالوا حدثنا احمد بن محمد حدثنا ابو  
 العباس الترازمي حدثنا ابو احمد الجلودي حدثنا  
 ابن سفيان حدثنا مسلم حدثنا قتيبة حدثنا  
 جعفر بن سليمان عن ثابت عن انيس قال ما شئت  
 عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً اطيب من ريح  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جابر بن سمره  
 انه صلى الله عليه وسلم مسح خده قال فوجدت ليد  
 برداً او ريحاً كما نما اخرجها من جوفه عطار قال  
 غيره منها بطيب اولم يمشها يصاغ المصاغ  
 فيظل يومه يحد برمجها ويضع يده على راس  
 الصبي فيعرف من بين الصبيان برمجها ونام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار انيس  
 فغرق فجاأت امه يقارور به فجمع فيها عرقه  
 فسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
 فقالت نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب  
 وذكر البخاري في تاريخه الكبير عن جابر لم يكن  
 النبي صلى الله عليه وسلم يمر في طريق فينبهه احد  
 الا عرف انه سلكه من طيبه ذكر اشفاق بن  
 راهويه ان تلك كانت رائحته بلا طيب صلى الله  
 عليه وسلم وزوي الحرنبي عن جابر اذ رفني

(قوله) قال ما شئت عنبراً قال الكشي  
 بكر اليم في الماضي على الاصح وقتها  
 في المصارع (قوله) من جوفه بضم الهم  
 و همزة بعد ها و يجوز بالواو بغير همزة  
 مسكه صغيرة منقاة (قوله) فينزل  
 فيمنح النطاقه و قد يد لام (قوله) عطار  
 م با تاو من زجاج

النبى

بقوله (يتم بكم النون وتضم  
أي يطلب التبع ويفوح

النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فالتفت خاتم النبوة  
بجبي فكان يتم على مسكاً وقد حكى بعض المعنيين  
بأخباره وشماله أنه عليه الصلاة والسلام كان  
إذا أراد أن يتعوط انشقت الأرض فابتلعت  
غايطه وبوله وفاحت لذلك رائحة طيبة  
صلى الله عليه وسلم وأسند محمد بن سعيد كاتب  
الواقدي في هذا خبراً عن عائشة رضي الله عنها  
أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم تأتي الخلا فلا  
ترى لك شيئاً من الأذى فقال يا عائشة أو ما علمت  
أن الأرض تبلى ما يخرج من الأنبياء فلا يرى  
منه شيء وهذا الخبر وإن لم يكن مشهوراً فقد  
قال قوم من أهل العلم بطهارة هذين الحديثين  
منه صلى الله عليه وسلم وهو قول بعض أصحاب  
الشافعي حكاه الإمام أبو نصر بن الصَّبَّاح  
في سائمه وقد حكى القولين عن العلماء في ذلك  
أبو بكر بن سابق المالكي في كتابه البديع في  
فروع المالكية وتخرج ما لم يقع له منها على  
مدحهم من تغاريع الشافعية وشاهد هذا  
أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن منه شيء يكره  
ولا غير طيب ومنه حديث علي رضي الله عنه  
غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت أنظر

مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا فَقُلْتُ طَبْتُ حَيًّا  
 وَمَيِّتًا قَالَ وَسَطَعَتْ مِنْهُ رِيحٌ لَمْ يَجِدْ وَامِثْلَهَا  
 قَطُّ وَمِثْلُهُ قَالَ أَبُو بَكْرِ جَعِنَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَمِنْهُ شَرِبُ مَا لَكَ  
 ابْنُ سِنَانٍ دَمَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَضِيهِ آيَاهُ وَتَسْوِيفُهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ لَهُ وَقَوْلُهُ لَنْ تَصِيبَهُ  
 النَّارُ وَمِثْلُهُ شَرِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ دَمَ حِجَامَتِهِ  
 وَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيْلَ لَكَ مِنَ التَّاسِ وَيْلَ لِمَنْ  
 مِنْكَ وَلَمْ يُنْكِرْهُ وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ هَذَا عَنْهُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ فِي امْرَأَةٍ شَرِبَتْ بَوْلَهُ فَقَالَ لَهَا لَنْ تَشْتَبِي  
 وَجَعَ بَطْنِكَ أَبَدًا وَلَمْ يَأْمُرْ وَاحِدًا مِنْهُمْ بِغَسَلِ  
 فِرْعَوْنَ وَلَا نَهَاهُ عَنْ عَوْدَةٍ وَحَدِيثُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ  
 الَّتِي شَرِبَتْ بَوْلَهُ صَحِيحٌ الزَّمَالِدَارُ قُطْنِي مُسْلِمًا  
 وَالْبُخَارِيُّ أَخْرَجَهُ فِي الصَّحِيحِ وَاسْمُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ  
 بَرَكَةٌ وَقِيلَ هِيَ أُمُّ أَيْمَنَ وَاخْتَلَفَ فِي نِسْبَتِهَا وَكَانَتْ  
 تَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَتْ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ  
 يُوضَعُ تَحْتَ سُرِيرِهِ يَبُولُ فِيهِ مِنَ اللَّيْلِ فَبَالَ فِيهِ  
 لَيْلَةً ثُمَّ افْتَقَدَهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَسَأَلَ بَرَكَةَ  
 عَنْهُ فَقَالَتْ قَتُّوْنَا وَأَنَا عَطِشْنَا فَمَشَرْنَا وَآنَا  
 لَا أَعْلَمُ رَوَى حَدِيثُهَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ وَكَانَ النَّبِيُّ

(قوله) وكانت تخدم النبي يعني الذال  
 وبتكر كما في القاموس (قوله) قدح  
 من عيدان يعني من مسك الخمر  
 ابن جرير باب الجحيمين مضمرا

صلى

صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ قَدْ وُلِدَ مَخْتُونًا مَقْطُوعَ الشَّرْقَاءِ  
 وَقَدْ رَوَى عَنْ أُمِّهِ أَمْنَةَ أَنَهَا قَالَتْ وَلَدْتُهُ نَظِيفًا  
 مَابِهِ قَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
 مَا رَأَيْتُ فَرْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ وَعَنْ  
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا يُعْسَلُهُ غَيْرِي فَإِنَّهُ لَا يَرَى أَحَدًا عَوْرَتِي إِلَّا طَمَسْتُ  
 عَيْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ حَتَّى سَمِعَ لَهُ عَطِيطًا  
 فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ عِكْرَمَةُ لِأَنَّهُ كَانَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْفُوظًا \* فَصَلَّ \* وَأَمَّا وَفُورُ  
 عَقْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ لِيهِ وَقُوَّةَ حَوَاسِهِ  
 وَفَصَاحَةَ لِسَانِهِ وَاعْتِدَالَ حَرَكَاتِهِ وَحَسَنَ شَأْنِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا مِرْيَةَ أَنَّهُ كَانَ أَعْقَلَ النَّاسِ  
 وَأَزْكَاهُمْ وَمَنْ تَأَمَّلَ تَذَكُّرَهُ أَمْرَ بَوَاطِنِ الْخَلْقِ  
 وَظَوَاهِرِهِمْ وَسِيَاسَتَهُ لِلْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ مَعَ عَجِيبِ  
 شَأْنِهِ وَبَدِيعِ سِرِّهِ فَضْلًا عَمَّا أَفَاضَهُ مِنَ الْعِلْمِ  
 وَقَرَّرَهُ مِنَ الشَّرْعِ دُونَ تَعَلُّمِ سَبْقٍ وَلَا مُمَارَسَةٍ  
 تَعَدَّتْ وَلَا مَطَالَعَةٍ لَلْكِتَابِ مِنْهُ لَمْ يَمْتَرِ فِي رُجْحَانِ  
 عَقْلِهِ وَثِقُوبِ فَهْمِهِ لِأَوَّلِ بَدِيهِهِ وَهَذَا مَا لَا يَجْتَلِجُ  
 إِلَى تَقْرِيرِهِ لِتَحْقِيقِهِ وَقَدْ قَالَ وَهَبُ بْنُ مَنبِهِ قَرَأْتُ  
 فِي أَحَدِ وَسَبْعِينَ كِتَابًا فَوَجَدْتُ فِي جَمِيعِهَا أَنَّ النَّبِيَّ

(قوله) مقطوع الشرق بضم السين  
 (قوله) مابيه قد زاي وفتح (قوله)  
 الاطمت عيناه بصيغة المجهول  
 والطس المحو



صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجَحُ النَّاسِ عَقْلاً وَأَفْضَلُهُمْ رَأياً  
 وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فَوَجَدْتُ فِي جَمِيعِهَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 يُعْطِي جَمِيعَ النَّاسِ مِنْ بَدَأِ الدُّنْيَا إِلَى انْقِضَائِهَا مِنْ  
 الْعَقْلِ فِي جَنْبِ عَقْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِخْتِبَةَ رَمَلٌ  
 مِنْ بَيْنِ رِمَالِ الدُّنْيَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ يَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى  
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ بَعَثَ  
 وَتَقَلَّبْتُ فِي السَّاجِدِينَ وَفِي الْمَوْطِئِ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ ابْنُ لَارَاكُمُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي وَمَخُوءٌ عَنْ ابْنِ  
 فِي الصَّحِيحَيْنِ وَعَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ قَالَتْ زِيَادَةُ زَارَهَا  
 اللَّهُ أَيَّهَا فِي حُجَّتِهِ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ابْنُ لَانْظُرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا  
 أَنْظُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَفِي أُخْرَى ابْنُ لَابْصُرُ مِنْ قَفَائِي كَمَا أَبْصُرُ  
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَحَكَى ابْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَى فِي الظُّلْمَةِ كَمَا يَرَى فِي النُّورِ وَالْأَخْبَارُ  
 كَثِيرَةٌ مَحِيصَةٌ فِي رُؤْيَيْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَلَائِكَةُ  
 وَالشَّيَاطِينُ وَرُفِعَ النَّجَاشِيُّ لَهُ حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ  
 وَبَنَاتُ الْمَقْدِسِ حِينَ وَصَفَهُ لِقُرَيْشٍ وَالْكُفَّةُ حِينَ  
 بَنَى مَسْجِدَهُ وَقَدْ حَكَى عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ  
 يَرَى فِي الثَّرْيَا أَحَدَ عَشَرَ نَجْمًا وَهَذِهِ كُلُّهَا مَحْمُولَةٌ  
 عَلَى رُؤْيَةِ الْعَيْنِ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَغَيْرِهِ  
 وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى رَدِّهَا إِلَى الْعِلْمِ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ

(قوله) من خلفه كما يرى من بين يديه  
 يجوز في من أن تكون جارة وأن تكون  
 موصولة قال النووي إن الله خلق له  
 صلى الله عليه وسلم أدراكاً في قفاه يبصر  
 به قال الشافعي جمهور العلماء إن خلفه  
 الروية روية ابن حنبل في قوله تعالى  
 ابن مخلد يفتح الموحدة وكسر القاف  
 وتشد يد الخبية ومخلد يفتح الجيم  
 واللام بينهما خاء معجمة (قوله) والكعبة  
 أي ورقت الكعبة له حتى رآها بين  
 بينا مسجد عليه السلام

تخالفه

تَحَالَفَهُ وَلَا إِحَالَةَ فِي ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ خَوَاصِّ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَخِصَالِهِمْ كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدَلِيُّ  
 فِي كِتَابِهِ نَسَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُصَرِّفِيُّ الضَّرْعَانِيُّ حَدَّثَنَا  
 أَمْرُ الْقَاسِمِ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهَا نَا الشَّرِيفِ أَبُو الْحَسَنِ  
 عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
 ابْنَ سُلَيْمَانَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ نَاهِمْ  
 نَا الْحَسَنُ عَنْ قِتَادَةَ عَنْ بَيْحِي بْنِ وَتَابٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ لِمُوسَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُبْصِرُ التَّمَلَّةَ عَلَى الصَّفَا فِي اللَّيْلَةِ  
 الظُّلْمَاءِ مَسِيرَةَ عَشْرَةِ فَرَاسِحَ وَلَا يَبْعُدُ عَلَى هَذَا أَنْ  
 يَخْتَضَّ نَبِينَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذَا الْبَابِ  
 بَعْدَ الْأَشْرَاءِ وَالْمُخْطُوعَةِ بِمَا رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكَبِيرِ  
 وَقَدْ جَاءَتْ الْأَخْبَارُ أَنَّهُ صَرَخَ زُكَّانَةً أَشَدَّ أَهْلِ  
 وَقْتِهِ وَكَانَ دَعَاؤُهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَصَارَعَ أَبَا  
 زُكَّانَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ شَدِيدًا وَعَاوَدَهُ ثَلَاثَ  
 مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَصْرَعُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ  
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشِيهِ كَأَنَّما  
 الْأَرْضُ تُطْوَى لَهُ إِنَّا لَنَجْهَدُ أَنْفُسَنَا وَهُوَ غَيْرُ  
 مُكْرَبٍ وَفِي صِفَتِهِ أَنَّ ضَمَكَهُ كَانَ بِبَسْمَا إِذَا  
 التَّفَّتِ التَّفَّتَ مَعَاوَازًا مَشَى مَشَى تَقَلُّعًا كَأَنَّما

روقولنا ناهام قال التمسى كذا في  
 كثير من النسخ قال التمسى وغيره ضوابع  
 قاتل بن يحيى وهام انما التمسى بعض  
 الكسبة وليست في اصل التمسى فقولنا  
 ركائنه هو بضم الراء وتخفيف الكاف  
 وقوله اباركاته تقدم وقوله انفسنا  
 انفسنا بفتح النون والماء وفي نسخة  
 بضم النون وكسر الماء من جهدها  
 انفسنا بفتح النون والماء من جهدها  
 انفسنا بفتح النون والماء من جهدها



تقع الصلاة والعجبة بالضا المصنعة  
المهملة والفتن نسخة بالضا المصنعة  
تعد اللام وفي نسخة بالضا المصنعة  
والعين المهملة قال في الصراح المن الصلوة  
الثاة اذ اسقطت السن بالقاف  
وهو الذي دخل في الخامس (قوله) لنه  
تقع فكون قبيلة بالين

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَحْضِهَا وَمَحْضُهَا وَمَذْقِهَا وَابْعَثْ رَاجِعَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الشُّدَّ وَبَارِكْ لَهُ فِي الْمَالِ وَالْوَالِدِ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ كَانَ مُسْلِمًا وَمَنْ أَتَى الزَّكَاةَ كَانَ مُحْسِنًا وَمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ مُخْلِصًا لَكُمْ يَا بَنِي هُدَى وَدَائِعِ الشِّرْكِ وَوَصَائِعِ الْمَلَأِ لَا تَلْطَطُ فِي الزَّكَاةِ وَلَا تُلْحِدُ فِي الْحَيَاةِ وَلَا تَسْتَأْضِلُ عَنِ الصَّلَوَاتِ وَكُتِبَ لَهُمْ فِي الْوَضِيعَةِ الْفَرِيضَةُ وَكُمُ الْفَارِضُ وَالْفَارِشُ وَذُ الْعَيْتَانِ التَّرْكُوبُ وَالْفَلُو الضَّبْبِيُّ لَا يُبْتَعُ سَرْحُهُمْ وَلَا يُعْضَدُ طَلْحُهُمْ وَلَا يُجْبَسُ دَرَكُهُمْ فَضِيرُوا الْإِيمَانَ وَتَأْكُلُوا التَّرْبَاقِ مَنْ أَقْرَفَهُ الْوَقَاءُ بِالْعَهْدِ وَالذِّمَّةِ وَمَنْ أَبَا فَعَلِيهِ التَّرْبُوعُ وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَائِلُ بَنِي حَجْرٍ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعِبَاهَةِ وَالْأَنْوَاعِ الْمَسَائِبِ وَفِيهِ فِي التَّبَعَةِ شَاةٌ لَا مَقُورَةَ إِلَّا يَابُطُ وَلَا ضُنَاكَ وَانْطُوعُ الشَّبَعَةِ وَفِي الشُّيُوبِ الْجَسُوسُ وَمَنْ زَنَا مِمَّ يَكْرُ فَاضْفَعُوهُ مِائَةً وَاسْتَوْضِئُوهُ عَامًا وَمَنْ زَنَا مِمَّ نَبِيٌّ فَضَرَّجُوهُ بِالْأَضَامِيمِ وَلَا تَوْصِيمِ فِي الدِّينِ وَلَا عِمَّةٍ فِي فَرَائِضِ اللَّهِ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَوَائِلُ بْنُ حَجْرٍ نَبِيٌّ قِيلَ عَلَى الْأَقْيَالِ أَيْنَ هَذَا مِنْ كِتَابِهِ لِأَنَّهُ فِي الصَّدَقَةِ الْمَشْهُورِ لِمَا كَانَ كَلَامُهُ هَوْلًا عَلَى هَذَا الْحَدِّ وَبَلَاغِهِمْ هَذَا التَّمَطُّ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ اسْتِعْمَالًا

في محضها هو اللين الخالص  
وهو بالحا المهملة وفي الحديث وثق محض  
الايام قوله) وتحتها بالحا المعجبة (وقوله) ومدقها  
ما محض من اللين وانحرف بغيره (وقوله) وقد فقه  
بالذل المعجبة تعانها فاقا قوله) في الاشتغال بالذات  
اللين أي خلطته بالما قوله) بالما الخصب والميم الماء  
وأسكان الثلثة تعدها بالمثلثة وتحتها بالماء  
الاحتساب قوله) لتعويض كذا قوله) وترجع  
العليل أي كذا قوله) ورواه في قوله) وقوله) وكذا قوله)  
الشرك لا يشترط أن يكون على الملك الذي  
من غير يد ولا شرط الذي يكون على الملك الذي  
جمع وصيغة هي الوظيفة لا أن يكون على الأئمة ولا  
تلتزم المسلمون كالزكاة لا أن يكون على الأئمة ولا  
(وقوله) لا تلتط في الزكاة قال ابن الأثير و  
خطأ بالنها جمع والأفرد لا يوجد في الجملة  
الزكاة ولا يشترط أن يكون على الأئمة ولا  
أي لا يقع منكم وهي الغارض أيها وقوله)  
الفریضة هي الفاء وكسر هي كل ذات  
والفریضة نفع قال في الصحاح بعد تناها  
آتة وأبى بن معجزة قال في الصحاح بكره قوله)  
وأسكان التوا والفلو جمع الفلوة قوله)  
بعضه الزوا والفلو جمع الفلوة قوله)  
ولا يحبس الزوا أي يقطع والحام المهملة أي من حيث قوله)  
تخصوا الأفاق أي بين ما شئتم قوله)  
جمع ربي بمعنى الجمل فيه عدة معرى منه قوله)  
أي الزنازة في الفريضة العهد قوله)  
(قوله) الملوك قوله) الفريضة عهد قوله)  
السارة (قوله) الأرواح قوله) فليكون قوله)  
قال أبو سعيد أي في السنة في قوله) قوله)  
قال أبو سعيد أي في السنة في قوله) قوله)  
من الأول وبين من الأول وبين من الأول

لا من حيث قوله) قوله)  
لما وهو الفسر اللان قوله)  
ولا ضناك أي من حيث قوله)  
عطلوا واليهجة في قوله)  
الصدقة قوله) قوله)  
الزكاة قوله) قوله)  
لغة أهل اليمن قوله)  
بما يعني الله الخيرة قوله)  
فما مضى على الراس قوله)  
واستوفى قوله)  
غيره وانفوه

عن زريق التوبى اى ساعة من ساعة  
ولا تعلم اى لانسز ولا تحي  
والا توميم اى كسك (قوله)  
مويه بالضرب اى  
فخرجوه اى (قوله)

عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُمُ لُبِّيْنِ لِلنَّاسِ مَا نَزَلَ إِلَيْهِمْ وَلِيُحَدِّثَ  
النَّاسَ بِمَا يَعْلَمُونَ وَكَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ  
عَطِيَّةُ السَّعْدِيِّ فَإِنَّ يَدَ الْعُلِيَاءِ هِيَ الْمُنْطَبَةُ وَالْيَدُ السُّعْلَى  
هِيَ الْمُنْطَاةُ قَالَ فَكَلَّمْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَقْنَا  
وَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الْعَامِرِيِّ جِئْتُ سَأَلَهُ فَقَالَ  
لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَلْ عَنْكَ أَيْ سَلْ عَمَّ شِئْتَ وَهِيَ لَفْظَةٌ  
بَنِي عَامِرٍ وَأَمَّا كَلَامُهُ الْمَعْتَادُ وَفَصَاحَتُهُ الْمَعْلُومَةُ  
وَجَوَامِعُ كَلِمِهِ وَحِكْمُهُ الْمَأْتُورَةُ فَقَدْ أَلَفَ النَّاسُ فِيهَا  
الدَّوَابِيْنَ وَجُمِعَتْ فِي الْفَاطِيْهَا وَمَعَانِيهَا الْكُتُبُ وَفِيهَا  
مَا لَا يُوَارِي فَصَاحَةً وَلَا يَبَارِي بِلَاغَةً كَقَوْلِهِ الْمُسْلِمُونَ  
تَتَكَفَّرُ رِجَالُهُمْ وَيَسْمَعُ بِدِمَتِهِمْ أَرْزَاقُهُمْ وَهُمْ يَدْعُوْنَ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ  
وَقَوْلِهِ النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمَشِطِ وَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَلَا خَيْرَ فِي  
صُحْبَةِ مَنْ لَا يَبْرِي لَكَ مَا تَبْرِي لَهُ وَالنَّاسُ مَعَارِدُنْ وَمَعَاهُكَ  
أَمْرٌ عَرَفَ قُدْرَتَهُ وَالْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمِنٌ وَهُوَ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ  
وَرَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرَ أَفْعَمٍ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ وَقَوْلُهُ اسْمُ  
تَسْلِيمٍ وَاسْلَمَ يُؤْتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ أَحَبَّكُمْ إِلَى  
وَاقْرَأْكُمْ مِنْ مَجْلِسَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا  
الْمُؤْتَمِنُونَ أَكْبَرًا فَالَّذِينَ يَأْتِفُونَ وَيُوَلِّفُونَ وَقَوْلُهُ  
كَانَ يَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يُغْنِيهِ وَيَبْجَلُ بِمَا لَا يُغْنِيهِ وَقَوْلُهُ  
ذُو الْوَجْهِينِ لَا يَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا وَنَهْبَهُ عَنْ قَبْلِ  
وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَأَضَاعَةُ الْمَالِ وَمَنْعُ وَهَابِ

قوله بد واوين جمع ديوان بكر الهجلة  
قوله فارسي معرب (قوله) يوارى بجمع المشاة  
القضية اى يمانى ويعايل (قوله) احاطتكم  
جمع احسن (قوله) المؤطون بجمع الميم  
من الواد والطاء المشددة اسم مفعول  
بالنون بعد الكاف التمهيد والاكاف  
وهو التواضع (قوله) المراد لازم  
يجوز بنا وها على انهما فعلان ما ضيان  
مسترفى كل منهما ضمير واخرها بيان  
اجرا انها محرى الاسماء ولا ضمير فيها وقيل  
مصدر وان يقال قلت قولاً وقالاً وقيلاً  
اى التكلّم فيما لا يعنى (قوله) وكثرة السؤال  
قيل على اخبار الناس (قوله) واصناعه المال  
هو انفاقه فيما حرم الله

وَعُقُوقِ الْأَمَّهَاتِ وَوَادِ الْبَنَاتِ وَقَوْلِهِ حَيْثُ مَا كُنْتَ  
 وَاتَّبِعِ السَّنِيَّةَ الْحَسَنَةَ تَحْمِيهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ  
 وَخَيْرِ الْأُمُورِ أَوْ سَاطِئِهَا وَقَوْلُهُ أَحِبِّ حَبِيبِكَ هُوَنًا  
 مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَوْلُهُ فِي بَعْضِ دُعَائِهِ اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَهْدِي  
 بِهَا شِعْرِي وَتُصَلِّحُ بِهَا غَائِبِي وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي وَتُرْكِي  
 بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمْنِي بِهَا رُشْدِي وَتُرُدِّهَا إِلَيْهِ وَتَعْصِمْنِي  
 بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفُوزَ فِي الْقَضَاءِ وَنَزَلَ  
 الشَّهَادَةَ وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ إِلَى مَا رَوَى  
 الْكَافَّةَ عَنِ الْكَافَّةِ مِنْ مَقَامَاتِهِ وَمَجَازِيهِ وَخُطْبِهِ  
 وَأَدْعِيَّتِهِ وَمُخَاطَبَاتِهِ وَعُهُودِهِ مِمَّا لِاخْتِلَافِ أَنْ تَنْزِلَ مِنْ  
 ذَلِكَ مَرْتَبَةً لَا يُقَاسُ بِهَا غَيْرُهُ وَجَازَ فِيهَا سَبْقُ الْبَاقِ لَا يَقْدَرُ  
 قَدْرُهُ وَقَدْ جُمِعَتْ مِنْ كَلِمَاتِهِ الَّتِي لَمْ يَسْبِقِ إِلَيْهَا وَلَا قَدْرُ  
 أَحَدٍ أَنْ يَفْرَغَ فِي قَالِبِهِ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ الْآنَ حَمِي الْوَطِيسُ  
 وَمَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ وَلَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ  
 وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بغيرِهِ فِي أَخْوَانِهِمَا مَا يُدْرِكُ  
 التَّأْطِرَ الْعَجَبُ فِي مُضْمَنَتِهَا وَيَذْهَبُ بِهِ الْفِكْرُ فِي آدَانِي  
 حِكْمِهَا وَقَدْ قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ مَا رَأَيْنَا الَّذِي هُوَ أَفْضَحُ  
 مِنْكَ فَقَالَ وَمَا يَمْنَعُنِي وَإِنَّمَا أَنْزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِي لِسَانَ  
 عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى بَيِّدَ إِنِّي مِنْ قُرَيْشٍ وَنَشَأُ

(قوله) وواد البنات  
 بهن تآكته بعدوا وفتوحها  
 أي دفنهن في حال حياتهن تخفيفا  
 لمؤونهن (قوله) تلم بفتح التاء الفوقية  
 وضم اللام وشت بفتح شيم  
 وضم المثلثة أي جمع ما يتفق من أمر  
 وكسر الكافة عن الكافة يقال لفتيم  
 (قوله) أي جميعهم وعن سيبويه لا يجوز  
 كافة أي إنما يستعمل متكررا  
 تعريفه وإنما يستعمل (قوله) الوطيس  
 على الحال كقاطبة وظاء مهمله  
 نحو أو مفتوحة والظرب في الأضرب  
 ومثناه تحسية من غير قبل ولا ضرب  
 حنف أنف أي ان قبل كيف يكون هذا  
 قال الشنقي التي لم يسبق بها صلى الله  
 من الألفاظ التي لم يسبق بها صلى الله  
 عليه وسلم وقد قال السموال \* قال  
 ومات مناسيد حنف أنفه \* قال

أجيب بأن قائله عبد الملك الحارثي  
 وهو أسلامي (قوله) بيد بفتح  
 الموحدة قال ابن مالك بمعنى غير على حد  
 قوله \* ولا عيب فيهم غير أن سيبويه  
 ابن هشام في المعنى هي هنا بمعنى من أجل  
 وقال

فِي بَنِي سَعْدِ فَمَجَّحَ لَهُ بِذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُوَّةَ  
 عَارِضَةِ الْبَادِيَةِ وَجَزَائَتِهَا وَنَصَاعَةِ الْفَاظِ الْمَخَاضَةِ  
 وَرَوَيْقِ كَلَامِهَا إِلَى التَّأْيِيدِ الْإِلَهِيِّ الَّذِي مَدَدَهُ  
 الْوَحْيُ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِعِلْمِهِ بَشَرِيٌّ وَقَالَتْ  
 أُمُّ مَعْبُدٍ فِي وَصْفِهَا لَهُ حُلُوُ الْمَنْطِقِ فَصَلُ لَا تَنْزُؤُ وَلَا  
 هَذِرُكَانَ مَنطِقُهُ خَرَزَاتٍ نِظْمَنَ وَكَانَ جَهْدُ الصَّوْتِ  
 حَسَنَ الثَّمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* فَصَلُ \*  
 وَأَمَّا شَرَفُ نَسَبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرَمُ بَلَدِهِ  
 وَمِنْشَأَتُهُ فَمَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى إِقَامَةِ دَلِيلٍ عَلَيْهِ وَلَا بَيَانِ  
 مُشْكِلٍ وَلَا خَفِيِّ مِنْهُ فَانَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْبَةٌ بَنِي  
 هَاشِمٍ وَنَخْبَةٌ قُرَيْشٍ وَصَيْبُهَا وَأَشْرَفُ الْعَرَبِ  
 وَأَعَزُّهُمْ نَضْرًا مِنْ قَبْلِ آبِيهِ وَأُمِّهِ وَمِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ  
 أَكْرَمِ بِلَادِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى عِبَادِهِ حَدَّثَنَا قَاضِي  
 الْقِضَاءِ حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدِيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ نَا الْقَاضِي  
 أَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلْفٍ نَا أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرْحَسِيُّ وَأَبُو اسْمَاعِيلَ وَأَبُو الْهَيْثَمِ  
 قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا  
 قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرٍو  
 عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونٍ بَنِي آدَمَ قُرُونًا  
 فَقرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ وَعَنْ

(قوله) أم معبد يقع ميم م عين مهمله  
 و موعده وهي عاتكة بنت خالد الخزازية  
 (قوله) فصل أي مفضل يكون الزاي أي لا يسير  
 لا تنزوعها إلى الخلل (وقوله) ولا هذر يفتح  
 أنباء و يكون الذال المعجمة أي ولا كسيرة  
 (قوله) خرزات أي جواهر معالية ولا ي  
 متغالية (وقوله) نظمين بصيغة الجوهول  
 أي سلكن في سلك كلامه (قوله) حسن الثمة  
 يقع النون و يكون المعجمة أي حسن  
 الصوت (قوله) فصل و أم شرف  
 نسبة أي المنسوب إليه (قوله) وأشرف  
 العرب وفي شرح الديلمي أفضل العرب  
 بلا عطف بأجر صفة لقريش (قوله)  
 عدد من غير إضافة فلا تكبت هرة ابن البنة  
 ولو وقع أول المعجمة (قوله) قالوا أحدثنا  
 وفي نسخة بدون قالوا (قوله) المقبرى  
 يقع الميم وضم الموحدة ويموزقها وقال  
 التلمساني بثلاث الموحدة

العباس

العباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق  
فجعلني من خيرهم من خير قريتهم ثم اخير القبائل فجعلني  
من خير قبيلة ثم اخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم  
فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا وعن واثلة بن الاشعث  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى  
من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل  
بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من  
قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم قال الترمذي  
وهذا حديث صحيح وفي حديث عن ابن عمر رواه الطبري  
انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اختار خلقه  
فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب  
ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا  
فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاخترني  
فلم ازل خيارا من خيار الامن احب العرب فيجزي  
احبهم ومن ابغض العرب فيبغضني ابغضهم وعن  
ابن عباس ان قريشا كانت نورابين يدي الله تعالى قبل  
ان يخلق آدم يا لقي عام يسبح ذلك النور ويسبح الملائكة  
يتسبحونه فلما خلق الله آدم التي ذلك النور في صلبه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهبطني الله الى الارض في  
صلب آدم وجعلني في صلب نوح وقذفني في صلب  
ابراهيم ثم لم يزل الله تعالى ينقلني من الاصلاب الكريمة

(قوله) ثم اخير البيوت أي البطون  
(قوله) واثلة بمثلثة مكسورة وقوله  
الاستم ضبط بفتح السين  
السن الرحلة وفتح والصاد ويجوز  
وقال التلمساني بالسين احب الاقربيه  
التراي ان قريشا كانت الخ وفي بعض  
(قوله) ان النبي الخ (قوله) في صلبه  
يعني فلكون وفي القاموس بالضم  
وبالتصريك





على اشتهار العلم به وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قد أخذ من هذين الفتيين بالآقل هذا ما لا يدق من  
 سيرته وهو الذي أمر به وحض عليه لاسيما الارتباط  
 أحدهما بالآخر حدثنا أبو علي الصديقي بقراة في عليه  
 نا أبو الفضل الأصبهاني نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان  
 ابن أحمد نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح نا معاوية  
 عن صالح أن يحيى بن جابر حدثه عن المقدم بن معدي  
 كريب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماملأ ابن  
 آدم وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم أكلات يفتح عليه  
 فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث  
 لنفسه ولان كثرة التورم من كثرة الأكل والشرب  
 قال سفيان الثوري بقلة الطعام يملك شهر الليل  
 وقال بعض السلف لا تأكلوا كثيرا فتنشربوا كثيرا  
 فترقدوا كثيرا وروى عنه عليه السلام انه كان أحب  
 الطعام إليه ما كان على ضعف أي كثرة الأيدي  
 وعن عائشة رضي الله عنها لم يمتلي جوف النبي  
 صلى الله عليه وسلم شيئا قط وانه كان في أهله لا يألم  
 طعاما ولا يشهاه ان أطعوه أكل وما أطعوه قبل  
 وما سقوه شرب ولا يعترض هذا بحديث  
 بريدة وقوله المرار البرمة فيها حم إذ لم يسب  
 سؤاله ظنه صلى الله عليه وسلم اعتقادهم أنه لا يحمل له فإزا

(قوله) ما لا يدق من سيرته وهو الذي أمر به وحض عليه لاسيما الارتباط أحدهما بالآخر حدثنا أبو علي الصديقي بقراة في عليه نا أبو الفضل الأصبهاني نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان ابن أحمد نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح نا معاوية عن صالح أن يحيى بن جابر حدثه عن المقدم بن معدي كريب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم أكلات يفتح عليه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ولان كثرة التورم من كثرة الأكل والشرب قال سفيان الثوري بقلة الطعام يملك شهر الليل وقال بعض السلف لا تأكلوا كثيرا فتنشربوا كثيرا فترقدوا كثيرا وروى عنه عليه السلام انه كان أحب الطعام إليه ما كان على ضعف أي كثرة الأيدي وعن عائشة رضي الله عنها لم يمتلي جوف النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قط وانه كان في أهله لا يألم طعاما ولا يشهاه ان أطعوه أكل وما أطعوه قبل وما سقوه شرب ولا يعترض هذا بحديث بريدة وقوله المرار البرمة فيها حم إذ لم يسب سؤاله ظنه صلى الله عليه وسلم اعتقادهم أنه لا يحمل له فإزا

بيان سنته اذ رآهم لم يقدموه اليه مع عليه انهم  
 لا يستأثرون عليه به فصدق عليهم ظنه و بين  
 لهم ما جهلوه من امره بقوله عليه السلام هو لها  
 صدقة ولنا هدية وفي حكمة لقمان يا بني اذا امتلا  
 المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة و قعدت  
 الاغصا عن العبادة وقال سخون لا يصح العلم من  
 يأكل حتى يشبع وفي صحيح الحديث قوله عليه السلام  
 اما انا فلا اكل متكئا والاكل هو التمكن للاكل  
 والتفقد في الجلوس له كالتربع وشبهه من تمكن  
 الجلسات التي يعتمد عليها الجالس على ما تحته  
 والجالس على هذه الهيئة يستدعي الاكل ويستكثر  
 منه والنبى صلى الله عليه وسلم انما كان  
 جلوسه للاكل جلوس المستوفز مقعيا ويقول  
 انما انا عبء اكل كما يأكل العبد واجلس كما  
 يجلس العبد فليس معنى الحديث في الاكل المتكئا  
 على شق عند المحققين وكذلك نومه صلى الله  
 عليه وسلم كان قليلا شهدت بذلك الاثار  
 الصحيحة ومع ذلك فقد قال ان عيني تنامان  
 ولا ينام قلبي وكان نومه على جانبه الايمن  
 استظهارا على قلة النوم لانه على الجانب الايسر  
 اهدأ القلب وما يتعلق به من الاعضاء الباطنية

(قوله) لا يستأثرون أي لا يختصون  
 (وقوله) فصدق عليهم بتشديد الدال  
 وتخفيفها (قوله) يا بني بالتصغير للشفقة  
 ويجوز فتح الياء وكسرها كسرها واسكان العين  
 مع فتح الهمزة ويجوز كسرها وفتحها واسكان العين  
 وفي القاموس العبد كسرها على ما نقله الجليلي  
 في موضع الطعام (قوله) نامت الفكرة  
 أي غفلت ونامت (قوله) نامت الفكرة  
 وخرست وفي رواية أي سكنت (وقوله)  
 الجلسات يعني الجلوس (قوله)  
 المستوفز أي الجلوس المستوفز من  
 استوفز في فعدة انصب فيها غير  
 مجلس على وركبته مقعيا الاقفا ان  
 النون من حزة أي الذواشع وروي  
 اهدأ أي أسكن (وقوله) لهدو  
 الطلب بالهمز ويسهل أي سكونه

حينئذ

جينئذ لميلها إلى الجائز لا يسر فيستدعي لك  
 الاو شتغال فيه والظول واذا نام التائم على الجائز الايمن  
 تعلق القلب وقلق فأسرع الافاقة ولم يعمره الاستغراق  
 فصل \* والضرب الثاني ما يتفق التمدح بكثرة  
 والفخر بوفوره كالنكاح والجماء اما النكاح فمتفق  
 فيه شرعا وعادة فانه دليل الجمال وصحة الذكورية  
 ولم يزل التفاخر بكثرة عادة معروفة والتماذج به  
 سيرة ماضية \* واما في الشرع فسنة مأثورة \*  
 وقد قال ابن عباس افضل هذه الامة اكثرها نساء  
 مشيرا اليه صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه السلام  
 تنكحوا فانى مباءه بكم الامة يوم القيامة ونهى  
 التبتل مع ما فيه من قبح الشهوة وعض البصر  
 اللذين نته عليهما صلى الله عليه وسلم بقوله من كان  
 ذا طول فليترشح فانه اعض للبصر واخص الفرج  
 حتى لم يره العلماء مما يقدر في الزهد قال سهل بن  
 عبد الله قد حبتن الى سيد المرسلين فكيف يزهد  
 فيهن ونحو لابن عيينة وقد كان زهاد الصحابة  
 كثيرى الزوجات والسرارى كثيرى النكاح وحكى  
 فى ذلك عن علي والحسن وابن عمر وغيرهم غير شى وقد  
 كره غير واحد ان يلقى الله عزبا فان قلت كيف يكون  
 النكاح وكثرته من الفضائل وهذا يحيى بن زكريا

(قوله) وعلق بفتح القاف وكسر اللام أى لم  
 (قوله) وقلم بفتح القاف \* فصل \* وصحة  
 مستوعبه \* (قوله) (قوله) ماضية  
 الشافى ما يتفقها الخ والجمع (قوله) ماضية  
 الذكورية أى قديمة (قوله) مباءه  
 تخفيف الياء تناسلوا (قوله) مباءه  
 زيد فى نسخة من المباحة أى السالفه  
 اسم فاعل (قوله) الإيم أى السالفه  
 بكثر بكم (قوله) كما فى نسخة وللفعل  
 يوم التمايمه الأوسط مكاترو وفى رواية  
 الطبراني فى النساءى وابن ماجه مكاترو  
 أى داود والنسابة التبتل المراد بالتبتل  
 بكم (قوله) عن التبتل المراد بالتبتل  
 هنا على ما صوبه المتألف انقطاع  
 عن النساء وعكسه (قوله) طول

بفتح الطاء أى قدرة وسعة على السر  
 والنفقة (قوله) جين من التجميع  
 أى جعلت النساء محبوبات (قوله)  
 وكيف يزهد بصيغة المجهول (قوله)  
 والسرارى بضم السين (قوله)  
 جمع سرية وما كان مفردة ومخفف  
 التبتل أى الجماع ويصدق فى جمعه (قوله) اجاز  
 (قوله) غير شى أى شى كثير (قوله) عقد  
 فان قلت وفى نسخة فان قيل (قوله)

قَدْ آثَى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ كَانَ حَضُورًا فَكَيْفَ يَثْبِي اللَّهُ عَلَيْهِ  
 بِالْعِزِّ عَمَّا تَعَدَّهُ فَضِيلَةً وَهَذَا عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 تَبَتَّلَ مِنَ النِّسَاءِ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَدَّرْتَهُ لَنَكَّحَ فَأَعْلَمَ أَنَّ  
 سُنَاءَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى يَحْيَى بِأَنَّهُ كَانَ حَضُورًا لَيْسَ كَمَا قَالَ  
 بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَانَ هَيُوبًا أَوْ لَا ذِكْرَ لَهُ بَلْ أَنْكَرَ هَذَا اخْتِلافَ  
 الْمُفَسِّرِينَ وَتُقَارِءُ الْعُلَمَاءَ وَقَالُوا هَذَا نَقِيصَةٌ وَعَيْبٌ  
 وَلَا يَلِيقُ بِالْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ  
 وَأَمَّا مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَعْصُومٌ مِنَ الذُّنُوبِ أَيْ لَا يَأْتِيهَا  
 كَأَنَّهُ حُصِرَ عَنْهَا وَقِيلَ مَا نَعَانَفْسُهُ مِنَ الشَّهَوَاتِ  
 وَقِيلَ لَيْسَتْ لَهُ شَهْوَةٌ فِي النِّسَاءِ فَقَدْ بَانَ تِلْكَ  
 مِنْ هَذَا أَنَّ عَدَمَ الْقُدْرَةِ عَلَى التَّكْلِيفِ نَقْصٌ وَأَمَّا  
 الْفَضْلُ فِي كَوْنِهَا مَوْجُودَةً ثُمَّ قَطْعُهَا أَمَّا بِمَجَاهِدٍ  
 نَفْسِ كَعَيْسَى أَوْ بِكَيْفَايَةِ مِنَ اللَّهِ كَيْفَى فَضِيلَةٌ  
 زَائِدَةٌ لِكَوْنِهَا مُشْغَلَةٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ  
 حَاطَّةٌ إِلَى الدُّنْيَا ثُمَّ هِيَ فِي حَقِّ مَنْ أَقْدَرَ  
 عَلَيْهَا وَمُلْكُهَا وَقَامَ بِالْوَجِبِ فِيهَا وَلَمْ  
 تَشْغَلْهُ عَنْ رَبِّهِ دَرَجَةٌ عَلِيًّا وَهِيَ دَرَجَةٌ نَبِيًّا  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَمْ تَشْغَلْهُ كَثْرَتُهُنَّ  
 عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ زَادَهُ ذَلِكَ عِبَادَةً لِتَحْصِينِ  
 وَقِيَامِهِ بِحَقُوقِهِنَّ وَاكْتِسَابِهِ لِهُنَّ وَهَذَا آيَةٌ  
 آيَاتُهُنَّ \* بَلْ صَرَّحَ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ

(قوله) وهذا عيسى بن مريم كما في نسخة  
 تبين من النساء وفي نسخة قد تبين  
 (قوله) هيويا فعول من الهيبة \*  
 بصيغة المجهول أي حبس (قوله)  
 مشغلة بضم الميم وكسر العين أو بضم  
 وفي نسخة شاعلة (قوله) حاطة بتشد  
 الطاء أي واضعة منزلة له عن علو  
 النحلات (قوله) أقدر بصيغة المجهول  
 (قوله) وكسر اللام بفتح الميم أو بضم  
 الميم وكسر اللام مشددة على ما قاله  
 والنحلات (قوله) تشغله بفتح أوله  
 وثالثه وفي لغة بضم أوله وكسر ثلثه  
 (قوله) عليها بضم مع القصر والفتح

حظوظ

حُطُوطٌ دُنْيَاهُ هُوَ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ حُطُوطٍ دُنْيَا غَيْرِهِ فَقَدْ  
 حُتِبَ إِلَى مِنْ دُنْيَاكُمْ فَذَلِكَ أَنَّ حُبَّهُ لِمَا ذَكَرَ مِنَ النِّسَاءِ  
 وَالطَّيِّبِ الَّذِينَ مِنْ أُمُورٍ دُنْيَا غَيْرِهِ وَأَسْتَعْمَالَهُ  
 لِذَلِكَ لَيْسَ لِدُنْيَاهُ بَلْ لِأَخْرَجَتْهُ لِلْفَوَائِدِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا  
 فِي التَّرْوِيجِ وَاللِّقَاءِ الْمَلَائِكَةِ فِي الطَّيِّبِ وَلَا نَهَى أَيْضًا  
 مِمَّا يَحْتَضُّ عَلَى الْجَمَاعِ وَيُعِينُ عَلَيْهِ وَيُحْرِكُ أَسْبَابَهُ  
 وَكَانَ حُبَّهُ لَهَا تَيْنِ الْخَصْلَيْنِ لِأَجْلِ غَيْرِهِ وَقَعَ شَهْوَةٌ  
 وَكَانَ حُبَّهُ الْحَقِيقِيُّ الْمُخْتَصُّ بِذَاتِهِ فِي مُشَاهَدَةِ جَبْرُوتِ  
 مَوْلَاهُ وَمُنَاجَاةِ وَلِذَلِكَ مَبْرُؤَيْنِ الْكَيْفِيَّةِ وَفَصْلَيْنِ  
 الْكَمَا لَيْتِنِ فَعَالٍ وَجَعَلَتْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ فَقَدَسَتْ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَبِي وَعَيْسَى فِي كَهَايَةِ فِتْنَتِهِمْ وَزَادَ  
 فَضِيلَةَ بِالْقِيَامِ بِهِمْ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِمَّنْ أُقْدِرَ  
 عَلَى الْقُوَّةِ فِي هَذَا وَأَعْطِيَ الْكَثِيرَ مِنْهُ وَلِهَذَا أُبْحِثُ لَهُ مِنْ  
 عَدَدِ الْخَرَائِمِ مَا لَمْ يُبْحِثْ لغيرِهِ وَقَدَّرَ وَيُنَاعِنُ أَيْسَ أَنَّهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ  
 وَالنَّهَارِ وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ قَالَ أَنَسٌ وَكَأَنَّكَ تَخْتَدُّ أَنَّهُ  
 أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ خَرَجَ النِّسَاءُ وَيُرْوَى نَحْوَهُ عَنْ أَبِي  
 رَافِعٍ وَعَنْ طَاوُسٍ أُعْطِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُوَّةَ  
 أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ وَمِثْلَهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ  
 وَقَالَتْ سَلْمَى مَوْلَاةُ طَافِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَيْلَةً عَلَى نِسَائِهِ التِّسْعَ وَتَطَهَّرَ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ

وقوله اللذين وفي نسخة اللذين هي  
 الخ وفي نسخة التي هي (قوله) غيرون  
 أي تعطون قدرة (قوله) منها  
 أقدر على القوة بصيغة المفعول  
 (قوله) من عدد الخ أثر هو التثنية  
 (قوله) ما لم يبح لغيره وهو التثنية  
 (قوله) فقدر التثنية والتثنية  
 الأربعة (قوله) ويضم أن يكون  
 قالوا مشددة الواو الخفيفة بسا  
 العا ومشددة الواو الخفيفة بسا  
 تضم التاء والإبدال (قوله)  
 على الخذف والشين وسكونها (قوله)  
 عشق بكر الشين بالنصب (قوله)  
 صفوان بن سليم بالضم مقصورا  
 سلمى بفتح الهمزة والهمزة  
 (قوله) طاف الخ هو كناية عن الجماع  
 وغيره وفي نسخة يدونها

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْأُخْرَى وَقَالَ هَذَا أَطْيَبُ وَأَطْهَرُ وَقَدْ  
 قَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا طُوفَانَ اللَّيْلَةِ عَلَى مِائَةِ  
 امْرَأَةٍ أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَإِنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 كَانَ فِي ظَهْرِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاءٌ مِائَةٌ رَجُلٌ وَكَانَ  
 لَهُ ثَلَاثُمِائَةِ امْرَأَةٍ وَثَلَاثُمِائَةِ سَرِيَّةٍ وَحَكِي النَّقَاشُ  
 وَغَيْرُهُ سَبْعُمِائَةِ امْرَأَةٍ وَثَلَاثُمِائَةِ سَرِيَّةٍ وَقَدْ  
 كَانَ يَدُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى زَهْدِهِ وَأَكْلِهِ مِنْ عَمَلِ  
 يَدِيهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ امْرَأَةً وَتَمَّتْ بِزَوْجِ أَوْرِيَاءَ  
 مِائَةٌ وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْغَرِيزُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى  
 إِنَّ هَذَا أَجْبَى لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 عَنُةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَضِّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعٍ بِالسَّخَاءِ  
 وَالسَّخَاعَةِ وَكَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَقُوَّةِ الْبَطْنِ وَأَمَّا الْجَاهُ  
 فَحَمُورٌ عِنْدَ الْعُقَلَاءِ عَادَةٌ وَبِقَدْرِ جَاهِهِ عِظْمُهُ  
 فِي الْقُلُوبِ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى فِي صِفَةِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ لَكِنِ أَفَانُهُ  
 كَثِيرَةٌ فَهُوَ مُضْطَرٌّ لِبَعْضِ النَّاسِ لِعَقَبِي الْآخِرَةِ فَلِذَلِكَ  
 ذَمُّهُ مِنْ ذَمِّهِ وَمَدْحُ ضِدِّهِ وَوَرَدَ فِي الشَّرْحِ مَدْحُ  
 الْخَمُولِ وَذَمُّ الْعُلُوِّ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَزِقَ مِنَ الْحَشْمَةِ وَالْمَكَانَةِ فِي الْقُلُوبِ  
 وَالْعِظْمَةِ قَبْلَ النُّبُوَّةِ عِنْدَ الْجَاهِلِيَّةِ وَبَعْدَهَا  
 وَهُوَ يَكْذِبُونَ وَيُوذُونَ أَصْحَابَهُ وَيَقْتَصِدُونَ

اقول ان اورياء بعض هرة وقيل  
 بعضها غوار ساكنة وزاه مكسوة  
 ونحبه تمدودة اي بر وجسته

آذَاهُ فِي نَفْسِهِ خَفِيَّةٌ حَتَّى إِذَا وَاجَهَهُمْ أَعْظَمُوا أَمْرَهُ  
 وَقَضَوْا حَاجَتَهُ وَأَخْبَارُهُ فِي ذَلِكَ مَعْرُوفَةٌ سَيَأْتِي  
 بَعْضُهَا وَقَدْ كَانَ يَبْهَتُ وَيُفْرِقُ لِرُؤْيَيْهِ مَنْ لَمْ يَرَهُ  
 كَمَا زَوَى عَنْ قَبِيلَةٍ أَنَّهُمَا زَارَتْهُ أُرْعِدَتْ مِنَ  
 الْفُرْقِ فَقَالَ يَا مُسْكِينَةَ عَلَيْكَ التَّكِينَةُ وَفِي  
 حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأُرْعِدَ  
 فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي  
 لَسْتُ بِمَلِكٍ الْحَدِيثُ وَأَمَّا عَظِيمُ قَدْرِهِ بِالنَّبُوَّةِ  
 وَشَرِيفُ مَنَزَلَتِهِ بِالرِّسَالَةِ فَإِنَّا قَدْ رُتِبْتَهُ بِالِاضْطِفَا  
 وَالْكَرَامَةِ فِي الدُّنْيَا فَأَمْرُهُ هُوَ مَبْلَغُ النِّهَايَةِ ثُمَّ هُوَ  
 فِي الْآخِرَةِ سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَعَلَى مَعْنَى هَذَا الْفَصْلِ  
 نَظَّمْنَا هَذَا الْقِسْمَ بِأَيْسَرِهِ \* فَضِلْ \* وَأَمَّا الضَّرْبُ  
 الثَّلَاثُ فَهُوَ مَا تَخْتَلِفُ فِيهِ الْحَالَاتُ فِي التَّمَدُّجِ بِهِ  
 وَالتَّفَاخُرِ بِسَبَبِهِ وَالتَّفْضِيلِ لِأَجَلِهِ لِكَثْرَةِ الْمَالِ  
 فَصَاحِبُهُ عَلَى الْجُمْلَةِ مُعْظَمٌ عِنْدَ الْعَامَّةِ لِأَعْيَادِهَا  
 تَوْصِلُهُ بِهِ إِلَى حَاجَاتِهِ وَتَمَكِّنُ أَعْرَاضَهُ بِسَبَبِهِ وَالْأَ  
 فْلَيْسَ فَضِيلَةً فِي نَفْسِهِ فَمَتَى كَانَ الْمَالُ يَهْدِيهِ الصُّورَةَ  
 وَصَاحِبُهُ مُنْفِقًا لَهُ فِي مَهَامَاتِهِ وَمُهَيَّمَاتٍ مِنْ أَعْتَرَاهُ  
 وَأَمَلَهُ وَتَضَرُّبِهِ فِي مَوَاضِعِهِ مُشْتَرِيًا بِهِ الْعِبَادِي  
 وَالتَّنَاءُ الْحَسَنَ وَالْمَنْزِلَةَ فِي الْقُلُوبِ كَانَ فَضِيلَةً  
 فِي صَاحِبِهِ عِنْدَ أَهْلِ الدُّنْيَا وَإِذَا صَرَفَهُ فِي وَجْهِهِ

(قوله) قبلة بفتح القاف وسكون  
 الخمسة (قوله) أرعدت بصيغة  
 الجهول \* فصل \* (قوله) وأما الضرب  
 الثالث الخ (قوله) حاتم وف  
 نسخة خاطئة (قوله) في القلوب وفي نسخة  
 من القلوب



وَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ وَقَصَدَ بِذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى وَالذَّارِ  
 الْآخِرَةَ كَانَ فَضِيلَةً عِنْدَ الْكُلِّ بِكُلِّ حَالٍ وَمَتَى كَانَ  
 صَاحِبُهُ مُسْكَا لَهُ غَيْرُ مُوَجِّهٍ وَجُوهَهُ حَرِيصًا  
 عَلَى جَمْعِهِ عَادَ كَثْرَةُ كَالْعَدِيمِ وَكَانَ مَنْقُصَةً فِي صَاحِبِهِ  
 وَلَمْ يَقِفْ بِهِ عَلَى جَدِّ السَّلَامَةِ بَلْ أَوْقَعَهُ فِي هَوَاةٍ  
 زِيدَ بِلَّةِ الْبُخْلِ وَمَدْمَةٌ النَّدَالَةِ فَإِذَا التَّمَدُّحُ بِالْمَالِ  
 وَفَضِيلَتُهُ عِنْدَ مَفْضُلِيهِ لَيْسَتْ لِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا هُوَ  
 لِلتَّوَصُّلِ بِرَأْيِ غَيْرِهِ وَتَضْرِيغِهِ فِي مُتَصَرِّفَاتِهِ فَجَامِعُهُ  
 إِذَا لَمْ يَضَعْهُ مُوَاضِعَهُ وَلَا وَجِّهَهُ وَجُوهَهُ  
 غَيْرَ مَتَى بِالْحَقِيقَةِ وَلَا عَنَى بِالْمَعْنَى وَلَا مَتَدَجَّ عِنْدَ  
 أَحَدٍ مِنَ الْعُقَلَاءِ بَلْ هُوَ فَقِيرٌ أَبَدًا غَيْرُ وَاصِلٍ إِلَى غَرَضٍ  
 مِنْ أَعْرَاضِهِ إِذْ مَا يَبِيدُهُ مِنَ الْمَالِ الْمَوْصِلُ لِحَالٍ يُسَلِّطُ  
 عَلَيْهِ فَأَشْبَهَ خَازِنَ مَالٍ غَيْرِهِ وَلَا مَالٌ لَهُ فَكَأَنَّهُ  
 لَيْسَ فِي يَدِهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَالْمَنْفِقُ مَنَى عَنَى بِتَحْصِيلِهِ  
 فَوَائِدَ الْمَالِ وَإِنْ لَمْ يَبْقَ فِي يَدِهِ مِنَ الْمَالِ شَيْءٌ  
 فَانْظُرْ سِيرَةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَلْقَهُ فِي الْمَالِ  
 تَجِدُهُ قَدْ أُوْتِيَ خَزَائِنَ الْأَرْضِ وَمِفْتَاحَ الْبِلَادِ وَأُحِلَّتْ  
 لَهُ الْغَنَائِمُ وَلَمْ يَحْمِلْ لِنَبِيِّ قَبْلَهُ وَفِي حَيَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَادَ الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ وَجَمِيعَ جَزِيرَةِ  
 الْعَرَبِ وَمَادَا ذَلِكَ مِنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَجَلْبِ  
 إِلَيْهِ مِنَ آخْمَاسِهَا وَجَزِيرَتَيْهَا وَصَدَقَاتِهَا مَا لَا يُحْجِبِي

(قوله) ما ذكره بضم الكاف والراء  
 يقال الحمد لله على القل والكثراى رجع  
 كثره (وقوله) كالقدم اى بمنزلة سيره  
 وكسرها اى وكان منقصه بفتح القاف  
 ان الاكثرين وكان المال بفضيلة ماورد  
 والذال اكثر من الاقلون بفتح القاف  
 و بضم الجيم مع جده بفتح الجيم  
 في هوة بفتح الهاء  
 و تشديد الهمزة في هوة بضم هاء  
 و مدمة في هوة بضم هاء  
 و النون والذال المعجمة  
 الموصلة لهما

بالشديد والتنقيط وفي في  
 الياء (قوله) ومفاتيح البلاد  
 صحتها بفتح وهو كتابية من مواضع  
 عليه وعلى اسمه كنوزها وقصصها  
 اليه وانفتح هي ما بين اقصى  
 وجزيرة ريف العراق  
 تمدن الى الاطراف من ساحل البحر  
 جدة والشام عن خازنات قاله  
 من صرف اليمن وسمانه (قوله)  
 على الشجر واليه وفي نسخة بسبب

لِلْمُلُوكِ إِلَّا بَعْضُهُ وَهَادِئَةٌ جَمَاعَةٌ مِنْ مُلُوكِ الْأَقَالِمِ  
 فَمَا اسْتَأْثَرْتُ مِنْهُ وَلَا أَمْسَكَ مِنْهُ دِرْهَمًا بَلْ صَرَفَهُ  
 مَصَارِفَهُ وَأَغْنَى بِه غَيْرُهُ وَقَوَى بِهِ الْمُسْلِمِينَ  
 وَقَالَ مَا يَسْتُرُنِي أَنْ لِي أَحَدٌ أَذْهَبَ بَيْتَ عِنْدِي مِنْهُ  
 دِينَارًا إِلَّا دِينَارًا أَرْضِدُهُ لِدِينِي وَأَتْتُهُ دَنَابِيرُ  
 مَرَّةٍ فَقَسَمَهَا وَبَقِيَتْ مِنْهَا بَقِيَةٌ فَدَفَعَهَا لِبَعْضِ  
 نِسَائِهِ فَلَمْ يَأْخُذْهُ نَوْمٌ حَتَّى قَامَ وَقَسَمَهَا وَقَالَ  
 الْآنَ اسْتَرَحْتُ وَمَاتَ وَدِرْعُهُ مَرْمُوتَةٌ فِي نَفْقَةِ  
 عِيَالِهِ وَاقْتَصَرَ مِنْ نَفْقَتِهِ وَمَلْبَسِهِ وَمَسْكِهِ عَلَى  
 مَا نَدَّعَوْهُ ضَرُورَتُهُ إِلَيْهِ وَزَهْدٌ فِيمَا سِوَاهُ فَكَانَ  
 يَلْبَسُ مَا وَجَدَهُ فَيَلْبَسُ فِي الْغَالِبِ الشَّمْلَةَ وَالْكَسَاءَ  
 الْكَحْشِينَ وَالْبُرْدَ الْغَلِيظَ وَيَقْسِمُ عَلَى مَنْ حَضَرَ أَقْبِيَةَ  
 الدِّيْبَاجِ الْخَوَاصَةَ بِالذَّهَبِ وَيَرْفَعُ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ  
 إِذِ الْمَبَاهَاتِ فِي الْمَلَابِسِ وَالْتِزِينَ بِهَا لَيْسَتْ مِنْ خِطَا  
 الشَّرَفِ وَالْجَلَالَةِ وَهِيَ مِنْ سِمَاتِ النِّسَاءِ وَالْحَمْدُ  
 مِنْهَا نِقَاوَةُ الثَّوْبِ وَالتَّوَسُّطُ فِي جَنَسِهِ وَكَوْنُهُ لَيْسَ  
 مِثْلَهُ غَيْرُ مُسْقِطٍ لِرُوءَةِ جَنَسِهِ مِمَّا لَا يُؤَدَّى إِلَى  
 الشُّهْرَةِ فِي الطَّرْفَيْنِ وَقَدْ ذَمَّ الشَّرْعُ ذَلِكَ وَغَايَةُ  
 الْفَخْرِ فِيهِ فِي الْعَادَةِ عِنْدَ النَّاسِ أَنْ يَمُودَ إِلَى الْفَخْرِ  
 بِكَثْرَةِ الْمَوْجُودِ وَوُفُورِ الْحَالِ وَكَذَلِكَ السَّاهِي بِجُودِ  
 الْمَسْكِنِ وَسَعَةِ الْمِزْلِ وَكَثِيرِ الْآيَةِ وَخَدَمِهِ

قوله «وهادئة» وهادئة وفي نسخة ما دئته  
 في صالحة (قوله) أغنى به غيره (قوله)  
 لا دينارا الا دينارا استغناء في  
 نسخة وهو يقع على البدل (قوله) أرضده  
 لديني وهو يقع من الأرضاء أي أحفظه  
 في نسخة لديني (قوله) وبقيت منها  
 في نسخة قليلة وفي نسخة بقيت منها  
 بقية (قوله) ومسكه بجمع الكفا  
 نسخة (قوله) وزهد فيما سواه وهو الكفا  
 وكسرها (قوله) فكان يلبس الكساء وهو الكفا  
 (قوله) الشملة بالجمع الكساء وهو الكفا  
 (قوله) الكحشين بجمع الكحش (قوله)  
 (قوله) الخوصة بجمع الخوصة (قوله)  
 (قوله) التزينة بجمع التزينة (قوله)  
 (قوله) الساهي بجمع الساهي (قوله)  
 (قوله) الساهي بجمع الساهي (قوله)

الذي يباع كسر الدال وقد يقع بغيره  
 الحماة والأقبياء صنف من الثياب (قوله)  
 المنسوجة بجمع المنسوجة (قوله)  
 نقاوة الثوب أي خصال النسوة (قوله)  
 في نسخة صنفها وهي خيارة لكنه في  
 بفتح السين أي من جملة طولها ووزنها

وَمَرْكُوبَاتِهِ وَمَنْ مَلَكَ الْأَرْضَ وَجَبِيَ إِلَيْهِ مَا فِيهَا  
فَتَرَكَ ذَلِكَ زُهْدًا وَتَنَزَّهًا فَهُوَ حَائِزٌ لِفَضِيلَةِ الْمَالِيَّةِ  
وَمَا لَكَ لِلْفَخْرِ بِهَذِهِ الْخَصْلَةِ إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةً زَائِدَةً  
عَلَيْهَا فِي الْفَخْرِ وَمَعْرِقٌ فِي الْمَدْحِ بِأَضْرَابٍ عَنْهَا وَزُهْدٌ فِي  
قَابِلَيْهَا وَبَدَلُهَا فِي مَضَائِرِهَا \* فَصَل \* وَأَمَّا الْخِصَالُ  
الْمَكْتَسِبَةُ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالْأَدَابِ الشَّرِيفَةِ  
الَّتِي اتَّفَقَ جَمِيعُ الْعُقَلَاءِ عَلَى تَفْضِيلِ صَاحِبِهَا وَتَعْظِيمِ  
الْمُتَّصِفِ بِهَا لِخَلْقِ الْوَاحِدِ مِنْهَا فَضْلًا تَمَّ فَوْقَهَا  
وَأَثَرُ الشَّرْعِ عَلَى جَمِيعِهَا وَأَثَرُهَا وَوَعْدُهَا بِالتَّوَادِعِ  
الدَّائِمَةِ الْمُتَخَلِّقِ بِهَا وَوَصْفُ بَعْضِهَا بِأَنَّهُ مِنْ أَجْزَاءِ  
النَّبُوَّةِ وَهِيَ الْمُسْتَأْتَمَةُ بِحَسَنِ الْخَلْقِ وَهِيَ الْإِعْتِدَالُ  
فِي قَوَى النَّفْسِ وَأَوْصَافُهَا وَالتَّوَسُّطُ فِيهَا رُونَ الْمَيْلِ  
إِلَى مُنْحَرَفِ أَطْرَافِهَا فَجَمِيعُهَا قَدْ كَانَتْ خُلُقًا نَبِيئًا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِيْتِهَاءِ فِي كَالِهَا وَالْإِعْتِدَالُ  
فِي غَايَتَيْهَا حَتَّى أَثْنَى اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ فَقَالَ وَأَنْتَ  
لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ خُلُقُهُ  
الْقُرْآنَ يَرْضَى بِرِضَاؤِهِ وَيَسْخَطُ بِسَخَطِهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ  
بِعَثْ لَا تُتَمُّ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ وَقَالَ أَنَسٌ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ مِثْلُهُ وَكَانَ فِيمَا ذَكَرَهُ الْمُحَقِّقُونَ مَجْبُولًا عَلَيْهَا

(قوله) وجبى اليه بصيغة الجمهور اي  
اي اليه (قوله) وسرق بصا اوله وكر  
الراء وقع اي له عرف اي اصل (قوله)  
يا مبراه بكر العزة اي بسب اعراضه  
(قوله) في مضاهاة اي بسب اعراضه  
النون اي محالها وقد تصف التمساني  
وقال اراء مواضع الخيل \* فصل  
واما الخصال المكتسبة الي اخره  
(قوله) ووصف بعضها الي اخره  
واخره النبوة كحديث الاعتدال في قوى  
النفس فان لها ثلاث قوى فطرية  
اعتد بها حكمة وشهوية اعتد لها  
عفة واعتد بها حكمة وشهوية اعتد لها  
(قوله) كان خلقه اعتد بها حكمة  
ويجوز بالنسب وفي بعض النسخ  
بدون يرضى برضاه وفي بعض النسخ  
النسب بزيادة يعنى التاديب ارايه  
والخلق بمحاسنه والالتزام لاوامره  
وزواجره

في اصل

فِي أَصْبَلِ خَلْقَتِهِ وَأَسْبَلِ فِطْرَتِهِ لَمْ تَحْضَلْ لَهُ بِأَكْتَابًا  
 وَلَا بِرِيَاضَةٍ إِلَّا بِجُودِ اللَّهِ وَخُصُوصِيَّةِ رَبَّانِيَّةٍ وَهَكَذَا  
 سَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ طَالَعَ سِيرَتَهُمْ مِنْذُ صِبَاهُمْ إِلَى  
 مَبْتَلَاهُمْ تَقَى ذَلِكَ كَمَا عَرَفَ مِنْ حَالِ عِيسَى وَمُوسَى  
 وَيَحْيَى وَسُلَيْمَانَ وَغَيْرِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بَلْ غَرِزَتُ  
 فِيهِمْ هَذِهِ الْأَخْلَاقُ فِي الْحَيَاةِ وَأُورِدُوا الْعِلْمَ وَالْحِكْمَةَ  
 فِي الْفِطْرَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَ صَبِيًّا قَالَ  
 الْمُفَسِّرُونَ أَعْطَى اللَّهُ يَحْيَى الْعِلْمَ بِكِتَابِ اللَّهِ فِي حَالِ  
 صِبَاهُ وَقَالَ مَعْمَرٌ كَانَ ابْنُ سَنَيْنٍ أَوْ ثَلَاثٍ فَقَالَ  
 لَهُ الصُّبْيَانُ لِمَ لَا تَلْعَبُ فَقَالَ أَلَلَّعِبُ خَلِقْتُ وَقِيلَ  
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ صَدَقَ بِحَبِيٍّ يَعِيسَى  
 وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ فَشَهِدَ لَهُ أَنَّهُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ  
 وَقِيلَ صَدَقَهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَكَانَتْ أُمُّ يَحْيَى تَقُولُ  
 لِمُرِيمَ ابْنِي أَحَدٌ مَا فِي بَطْنِي تَسْجُدُ لِي مَا فِي بَطْنِكَ تَحْتِي لَهُ  
 وَقَدْ نَصَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى كَلَامِ عِيسَى لِأُمِّهِ عِنْدَ وِلَادَتِهَا  
 آيَاتُهُ يَقُولُ لَهَا أَنْ لَا تَحْزَنِي عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ قِرَآنٍ تَحْتَهَا  
 وَعَلَى قَوْلٍ مَنْ قَالَ أَنْ الْمَنَادِيَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَصَّ  
 عَلَى كَلَامِهِ فِي مَهْدِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ  
 وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَقَالَ تَعَالَى فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَ  
 آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَقَدْ ذَكَرَ عَنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ وَهُوَ  
 صَبِيٌّ وَهُوَ يَلْعَبُ فِي قَضِيَّةِ الْمَرْجُومَةِ وَفِي قَضِيَّةِ الصَّبِيِّ

(قوله) فأصل فطرته وفي نسخة  
 وأصل فطرته (قوله) بل غرزت  
 بصيغة المجهول أي طبع (قوله)  
 أعطى الله يحيى وفي نسخة أعطى  
 يحيى بناء الفعل للمفعول (قوله) أَلَلَّعِبُ  
 معناه لا تلعب (قوله) وألَّعِبُ  
 تفتح من الألام وكسر (قوله)  
 خلقت لغتان فتح تكون ثابته (قوله)  
 فيه لغتان وفي نسخة وشهد له (قوله)  
 وكسر أوله وفي نسخة وشهد له (قوله)  
 وكسر أوله وفي نسخة وشهد له (قوله)  
 وكسر أوله وفي نسخة وشهد له (قوله)  
 وكسر أوله وفي نسخة وشهد له (قوله)

الشرعية (أو قوله) وقد ذكر بصيغة  
 المجهول (أو قوله) عن صاحب سليمان  
 في أصل نسخة من نسخة (قوله) في  
 الرجومة أي التي كالتوازي بدون  
 أن يربحها وفي نسخة في قضية الخ

ما اقتدى به داود أبوه وحكى الطبري أن عمره كان حين  
 أوتي الملك اثني عشر عاماً وكذلك قصة موسى مع  
 فرعون وأخذه بلحيته وهو طفل وقال المفسرون  
 في قوله تعالى ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل أي  
 هديناه صغيراً قاله مجاهد وغيره وقال ابن عطاء  
 اصطفاه قبل أبدأ خلقه وقال بعضهم لما ولد إبراهيم  
 عليه السلام ربت الله إليه ملكاً بأمره عن الله أن  
 يعرفه بقلبه ويذكره بلسانه فقال قد فعلت ولم يفعل  
 أفعل فذلك رشده وقيل إن لقاء إبراهيم في النار  
 كانت وهو ابن سبع عشرة سنة وإن ابتلاء اسحاق بالبحر  
 كان وهو ابن سبع سنين وأن استدلال إبراهيم بالكوكب  
 والقمر والشمس كان وهو ابن خمسة عشر شهراً وقيل  
 أوحى الله تعالى إلى يوسف وهو صبى عندما هم أخوته  
 بالقاء في الحب بقوله تعالى وأوحينا إليه لتنتبهنهم  
 بأمرهم هذا الآية إلى غير ذلك مما ذكر في أخبارهم  
 وغيرهم وقد حكى أهل التفسير أن أمينة بنت وهب  
 أخبرت أن نبينا محمداً صلى الله عليه وولد جيت  
 وولد باسطة يديه إلى الأرض رافعاً رأسه إلى السماء  
 وقال في حديثه لما نشأت بغضت إلى الأوتان  
 وبغضت إلى الشعر ولم أهتم بشئ مما كانت الجاهلية  
 تفعله إلا مرتين فعصني الله منهما ثم لم أعد ثم يتكن

(قوله) وحكى الطبري وفي نسخة وقال  
 ابن سبت عشرة سنة كانت وهو  
 عين المعاني عن ابن جرير ست وعشرون  
 فيها فكانت عليه من ذواتهم والنبوة  
 وكان وهو ابن وفي نسخة بخلاف كان  
 مع خلاف سنة على اسم سنين وفي نسخة  
 التسوية في الترجيح القولين في الذي  
 ذكره الأربعة من الطبري أنه استعمله بعد  
 الحديث أقالين الذي يحين أو منلا

(قوله) أوحى الله إلى يوسف وفي نسخة  
 أوحى إلى يوسف ويوسف بعضهم السنين  
 وفحسما وولد باسطة أي معتمداً  
 وولد يديه إلى الأرض وقد جاز ذلك بقضيت  
 باسطة يديه على الأرض رافعاً رأسه  
 بقوله رافعاً رأسه المعجزة بقوله ولم أهتم  
 بتشديد العين المضرومة أو المعقوفة  
 بتشديد الميم المضرومة أو المعقوفة  
 عالم أقصد

الْأَمْرُ لَهُمْ وَتَنَزَّادَتْ نَفَحَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَتَسْرَقُ  
 أَنْوَارُ الْمَعَارِفِ فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى يَصِلُوا الْغَايَةَ وَيَبْلُغُوا  
 بِإِصْطِفَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ بِالنَّبْوَةِ فِي حَقِّصِلِ هَذِهِ الْخِصَالِ  
 الشَّرِيفَةِ النَّهَائِيَّةِ دُونَ مُمَارَسَةِ وَلَا رِيَاضَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتِيَانَهُ حَكْمًا وَعِلْمًا وَقَدْ نَجَّدَ  
 غَيْرَهُمْ يُطْبَعُ عَلَى هَذِهِ الْأَخْلَاقِ دُونَ جَمِيعِهَا وَيُولَدُ عَلَيْهَا  
 فَيَسْتَهْلُ عَلَيْهِ أَكْتِسَابُ تَمَامِ إِعْنَانِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا  
 نَسَّاهُ مِنْ خِلْقَةِ بَعْضِ الصَّبِيَّانِ عَلَى حُسْنِ التَّسْمِيَةِ  
 أَوِ الشَّهَامَةِ أَوْ صِدْقِ اللِّسَانِ أَوِ السَّمَاخَةِ وَكَأَنَّهُمْ  
 بَعْضُهُمْ عَلَى صِدْقِهَا فَيَأْتِي كِتَابُهَا بِكُلِّ نَاقِصِهَا  
 وَبِالرِّيَاضَةِ وَالْمَجَاهِدَةِ يُسْتَجَلِبُ مَعْدُومَهَا  
 وَبِتَبَدُّلِ مُخَرَفِهَا وَيَاخْتَلِفُ هَذِيئِ  
 الْحَالَيْنِ يَتَفَاوَتُ النَّاسُ فِيهَا وَكُلُّ مَيَّسَرٍ  
 لِمَا خُلِقَ لَهُ وَهَذَا مَا قَدْ اخْتَلَفَ السَّلَفُ  
 هَلْ هَذَا الْخُلُقُ جِبِلَّةٌ أَوْ مُكْتَسَبَةٌ فَحَكَى  
 الطَّبْرِيُّ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّ الْخُلُقَ الْحَسَنَ  
 جِبِلَّةٌ وَعَمْرِيَّةٌ فِي الْعَبْدِ وَحَكَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ مَسْعُودٍ وَالْحَسَنِ وَبِهِ قَالَ هُوَ وَالصَّوَابُ مَا أَصَلْنَا  
 وَقَدْ رَوَى سَعْدٌ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ  
 كُلُّ الْإِنْحِلَالِ يُطْبَعُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ إِلَّا الْإِنْحِيَانَةَ  
 وَالْكَذِبَ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ

(قوله) وتشرق بهم النور وتكون  
 ما بعدها وكسر الناء (قوله) على حسن  
 التسمي أو الشهامة أي على حسن الطريقة  
 وهبئة الخير أو الجملة وكسر الفاء  
 قال في التاموس التسمي والتسمي على الطريقي  
 وهبئة أهل الخير والتسمي في الفوائد المتوقفة  
 بالطن وحسن التسمي أي الجود والكرم  
 قال أيضا السخامة أي الجود والكرم  
 (قوله) أو السخامة أي خلق وطبع جميل  
 (قوله) جبلة أي جعلهم الله تعالى بجميل  
 في التاموس وحسبهم الله تعالى بجميل  
 بضم الموحدة وكسر ما خلقهم وعلى الشيء

طبعه (قوله) الطبري يستدرك الظاهر  
 المفتوحة وفي الموحدة وكسر الراء  
 والتلف بمعنى القدماء والغزيرة  
 الطبيعية فهو تفسيرها قوله (قوله)  
 ما أصلنا أي جعلنا أصلنا أو ذرا  
 المومن (قوله) كل الانحلال يطبع عليها  
 بمعنى خصلة بفتحها أيضا الخيانة

وَالْحِرَاءُ وَالْحَبِينُ عَرِيزٌ يَضَعُهَا اللَّهُ حَيْثُ يَشَاءُ وَهَذِهِ  
 الْأَخْلَاقُ الْمَجُودَةُ وَالْمَحْصَالُ الْجَمِيلَةُ كَثِيرَةٌ وَلَكِنَّا نَذْكُرُ  
 أَصُولَهَا وَنُشِيرُ إِلَى جَمِيعِهَا وَنَحْفِظُ وَضْعَهُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ بِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى \* فَصَلِّ \*  
 أَمَّا أَجَلُ فُرُوعِهَا وَعَنْصُرُهَا بِأَيْهَا وَنُقْطَةُ رَأْسِهَا  
 فَالْعَقْلُ الَّذِي مِنْهُ يَنْبُعُ الْعِلْمُ وَالْمَعْرِفَةُ وَيَتَفَرَّغُ  
 عَنْ هَذَا ثَقُوبُ الرَّأْيِ وَجُودَةُ الْفِطْنَةِ وَالْإِصَابَةُ  
 وَصِدْقُ الظَّنِّ وَالنَّظَرُ لِلْعَوَاقِبِ وَمَصَالِحُ النَّفْسِ  
 وَمُجَاهَدَةُ الشَّهْوَةِ وَحُسْنُ السِّيَاسَةِ وَالتَّدْبِيرُ  
 وَاقْتِنَاءُ الْفَضَائِلِ وَتَجَنُّبُ الرَّذَائِلِ وَقَدَاسْرُنَا إِلَى  
 مَكَانِهِ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَلَّوْغِهِ مِنْهُ وَمِنَ الْعِلْمِ الْغَا  
 ثِي لَمْ يَبْلُغْهَا بَشَرٌ سِوَاهُ وَإِرْجَالُهُ مَحَلَّةٌ مِنْ ذَلِكَ وَمَا  
 تَفَرَّغَ مِنْهُ مُتَحَقِّقٌ عِنْدَ مَنْ يَتَّبِعُ مَحَارِي أَسْوَالِهِ وَأَطْرَادِ  
 سِيرِهِ وَطَالِعَ جَوَامِعَ كَلِمِهِ وَحُسْنَ سَائِلِهِ وَبَدَأَ شِعْرَ  
 سِيرِهِ وَحَكْمَ حَدِيثِهِ وَعَلِمَهُ بِمَا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
 وَالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ وَحَكْمَ الْحِكْمَاءِ وَسِيرَ الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ  
 وَأَيَّامَهَا وَضَرْبَ الْأَمْثَالِ وَسِيَاسَاتِ الْإِنْسَانِ  
 وَتَقَرَّرَ بِرِ الشَّرَائِعِ وَتَأَصَّلَ الْأَدَابَ النَّفْسِيَّةَ وَالسِّيَمَ  
 الْحَمِيدَةَ إِلَى فَنُونِ الْعُلُومِ الَّتِي أَخَذَ أَهْلُهَا كَلَامَهُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا قُدْوَةٌ وَأَشَارَاتُهُ حُجَّةٌ كَالْعِبَارَةِ  
 وَالطِّبِّ وَالْحِسَابِ وَالْفَرَائِضِ وَالتَّنْسِيبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

الجميع (قوله) واليمين بعضهم  
 المحييم (قوله) المحييم للوحدة وقد  
 والى أصول هذه الاخلاق تفرعها  
 تفرعها تفرعها (قوله) وعندها  
 ثقب العين والعياد والعياد  
 كما انما يتبع منه (قوله)  
 الفطنة بفتح الحاء  
 والاصابة بالرفع  
 المراد ازراك الغرض  
 (قوله) العناية أي  
 كما في نسخة (قوله) تحقيق  
 وما يتفرع (قوله) وأي  
 تحقيق وأي متفرعة أي ثابتة

مقطوعة به (قوله) وحكم حديثه أي  
 الكاف بجميع حكمته أي  
 المشتملة على المهنة والكلمة  
 الإيجيل بكسر القاف والكسر  
 بتثنية الهمزة (قوله)  
 أي مقتدى به (قوله)  
 العين مصدر عيبر  
 بمعنى التعمير والطلاء  
 بتثنية الهمزة (قوله)  
 والكسر أصح وأوقع  
 والنسب بفتحين من نسبت  
 إلى أبيه

مما

مَا سَنِيئَتُهُ فِي مَجْزَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُونَ تَعْلِيمِ وَلَا  
 مَدَارِسَةٍ وَلَا مَطَالَعَةٍ كَتَبَ مِنْ تَقَدَّمَ وَلَا الْجُلُوسِ  
 إِلَى عُلَمَائِهِمْ بِلِجْنَةٍ أَوْ لَمْ يَعْرفْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَتَّى  
 شَرَحَ اللَّهُ صِدْرَهُ وَأَبَانَ أَعْرَهُ وَعَلَّمَهُ وَأَفْرَأَهُ يُعَلِّمُ  
 ذَلِكَ بِالْمَطَالَعَةِ وَالْبَحْثِ عَنْ حَالِهِ ضَرُورَةً وَبِالْبِرْهَانِ  
 الْقَاطِعِ عَلَى نَبْوِيَّةِ نَظَرًا فَلَا تُطَوَّلُ سِرْدَ الْأَقَاصِيصِ  
 وَأَحَادِ الْقَضَايَا إِذْ جُمُوعُهَا مَا لَا يَأْخُذُهُ حَضْرٌ وَلَا  
 يُحِيطُ بِهِ حِفْظٌ جَامِعٌ وَيَحْسِبُ عَقْلُهُ كَانَتْ مَعَارِفُهُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى سَائِرِ مَا أَعْلَمَهُ اللَّهُ وَأَطَّلَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ  
 عِلْمٍ مَا يَكُونُ وَمَا كَانَ وَبِحَاثِيبِ قُدْرَتِهِ وَعَظِيمِ مَلَكوْتِهِ  
 فَكَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ  
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا حَارَبَ الْعَقُولَ فِي تَقْدِيرِ فَضْلِهِ  
 عَلَيْهِ وَخَيْرَسِيَ الْأَلْسُنَ دُونَ وَصْفِي بِحِيطِ بِذَلِكَ أَوْ  
 يَنْتَهَى إِلَيْهِ \* فَضَّلْ \* وَأَمَّا الْجِلْمُ وَالِإِحْتِمَالُ  
 وَالْعَفْوُ وَالْقُدْرَةُ وَالصَّبْرُ عَلَى مَا يُكْرَهُ وَبَيْنَ هَذِهِ  
 الْأَلْقَابِ فَرُقٌ فَإِنَّ الْجِلْمَ حَالَةٌ تَوْفِرُ وَثَبَاتٌ عِنْدَ الْإِلْتِمَاسِ  
 الْمُحْتِمَالِ وَالِإِحْتِمَالُ حَيْسُ التَّفَنُّسِ عِنْدَ الْإِلَامِ وَالْمَوْزُونِ  
 وَمِثْلَهَا الصَّبْرُ وَمَعَانِيهَا مُتَقَارِبَةٌ وَأَمَّا الْعَفْوُ  
 فَهُوَ تَرْكُ الْمُواخَذَةِ وَهَذَا كَلِمَةٌ مِمَّا آدَبَ اللَّهُ تَعَالَى  
 نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمِرًا  
 بِالْعُرْفِ الْآيَةَ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) لم يعرف بصيغة المجهول أي  
 لم يشهر (قوله) ما لم يعلم بصيغة  
 المجهول (قوله) شعبة الإفاصل  
 أي باء سره فحصل الإتيان  
 (قوله) وحسب عقله يفتح على  
 قلبه ما في الأصول الستين وقال أي  
 إلا نطأها بسكون الستين وقال أي  
 بعقله فقط والعبارة ما قلنا  
 قاله المناد (قوله) ما لم تكن تعلم من  
 تفاصيل الشريعة وآداب الطائفة  
 وأحوال الحقيقة (قوله) في تقدس

فضله عليه أي في تقدس علمه لذاته  
 (قوله) وغرست الألسن بكسر الراء  
 أي سكنت \* فضئل \* وأما الجلم  
 (قوله) على ما يكسر بصيغة المجهول  
 (قوله) وما يكره النفس ويخالقه الهوى  
 (قوله) والاحتمال بالنصب أو الترفع  
 (قوله) وأما العفو فهو ترك الواحدة  
 عن مجازاة الجور استعمل في معنى الجواز  
 (قوله) كما قاله الذهبي (قوله) وهذا  
 أي ما ذكره من الأخلاق الكريمة



لما نزلت هذه الآية سأل جبريل عن تأويلها فقال له حتى  
 أسأل العالم ثم ذهب فأتاه فقال يا محمد إن الله يأمرك أن  
 تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك  
 وقال له واصبر على ما أصابك الآية وقال تعالى فاصبر  
 كما صبر أولو العزم من الرسل وقال ولعفوا وليصبروا  
 الآية وقال ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور  
 ولاخفاء بما يؤثر من حله واحتماله وإن كل حليم قد عرفت  
 منه زلة وحفظت عنه هفوة وهو صلى الله عليه وسلم  
 لا يزيد مع كثرة الأذى الأصبر أو على أسرف الجاهل إلا  
 حيلما حدثنا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي الثعلبي وغيره  
 قالوا ثنا محمد بن عتاب ثنا أبو بكر بن واقد القاضي  
 وغيره ثنا أبو عيسى ثنا عبيد الله ثنا يحيى بن يحيى  
 ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله  
 عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 أمرين قط إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن  
 كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله  
 فينتقم لله بها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لما كبرت  
 رباعيته وشيخ وجهه يوم أحد شق ذلك على أصحابه  
 شديدا وقالوا ودعوت عليهم فقال إن لم أبعث لعانا  
 ولكن بعثت داعيا ورحمة اللهم أهد قومي فإنهم لا يفعلون

وروي

(قوله) ثم ذهب فأتاه أي ذهب فقال  
 ربه فاجتنب فأتاه في العبارة حذف  
 (قوله) إن الله يأمرك الخ المأمورين من  
 بكلام الإخلاق الثواب للإنسان  
 بفعله ولا عقاب بالترك الإصالة  
 الرجم وإنما واجبه مطلقا قوله أولو  
 العزم من الرسل أي أصحاب الصبر  
 وأولو العزم من الرسل أفضل الصلاة والسلام  
 علي وآلهم وأجمعين  
 وأولو العزم من الرسل الذين عزموا  
 على أمر الله فيما عهد إليهم وهو نوح  
 وإبراهيم وموسى وعيسى  
 والصلوة والسلام قال الزمخشري أولو  
 العزم من الرسل وهم نوح  
 وإبراهيم وإسماعيل  
 وإسحاق ويعقوب

ويوسف وأيوب وموسى وقارون  
 وعيسى عليهم آزي و التلام (قوله)  
 ولين صبر أي على آذيه وقوله بما  
 وعفوا أي ينقل وقوله واعتما  
 يؤثر أي يفسر بين عرفت وحفظت  
 عطف العبارة بين عرفت وحفظت  
 تفنن في العبارة (قوله) الثعلبي نسبة  
 وزلة وهفوة من العتب وواقد  
 إلى بني ثعلب رثاني المنوح وواقد  
 وعتاب (قوله) ما لم يكن إثما أي  
 بالقاء (قوله) لا يتحمل (قوله) وما انتقم الله  
 أو عمل ما لا يتحمل (قوله) أنتقم الله  
 أي ما كما قال العقوبة أنتقم الله  
 عليه وسلم (قوله) إلا أن تنتهك حرمة  
 بالبناء للجهول أي يبالغ فيها

وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ بَأَيِّ  
 أَنْتَ وَأَيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ دَعَا نُوْحٌ عَلَى قَوْمِهِ فَقَالَ رَبِّ  
 لَا تَذُرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ الْآيَةَ وَلَوْ دَعَوْتُ عَلَيْنَا مِثْلَهَا لَهَلَكَ  
 مِنْ عِنْدِ آخِرِنَا فَلَقَدْ وَطِئَ ظَهْرُكَ وَأَذَى وَجْهِكَ وَكَبُرَتْ  
 رَبَابِعِيكَ فَأَبَيْتَ أَنْ تَقُولَ الْآخِرَ فَقُلْتَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
 لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى أَنْظِرْ مَا فِي هَذَا الْقَوْلِ مِنْ جَمَاعِ الْفَضْلِ وَدَرَجَاتِ  
 الْإِحْسَانِ وَحُسْنِ الْخَلْقِ وَكِرَامِ النَّفْسِ وَغَايَةِ الصَّبْرِ وَالْحِلْمِ  
 إِذْ لَمْ يَقْتَصِرْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّكْوِينِ عَنْهُمْ حَتَّى عَفَا  
 ثُمَّ أَشْفَقَ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ وَدَعَا وَشَفَعَ لَهُمْ فَقَالَ  
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَاهْدِهِمْ ثُمَّ أَظْهَرَ سَبَبَ الشَّفَقَةِ  
 وَالرَّحْمَةِ بِقَوْلِهِ لِقَوْمِي ثُمَّ اسْتَدْرَعَ عَنْهُمْ  
 بِمَهْلِهِمْ فَقَالَ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا  
 قَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَعْدِلْ فَإِنَّ هَذِهِ قِسْمَةٌ  
 مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَزِدْهُ  
 فِي جَوَابِهِ أَنْ بَيَّنَّ لَهُ مَا جِهَلَهُ وَوَعَّظَ نَفْسَهُ  
 وَزَكَرَهَا بِمَا قَالَ لَهُ فَقَالَ وَيْحَكَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ  
 أَعْدِلْ خَبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ وَنَهَا مِنْ أَرَادَ مِنْ  
 أَصْحَابِهِ قِتْلَهُ وَمَا تَصَدَّى لَهُ عُورُثُ بْنُ الْحَارِثِ لِيُنْفِكَ  
 بِهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْتَبِذَ اسْتَحْتِ شَجَرَةً  
 وَخَدَهُ قَائِلًا وَالنَّاسُ قَائِلُونَ فِي غَزَاةٍ فَلَمْ يَنْتَبِهْ رَسُولُ اللَّهِ

(وقوله) في الآية ذيارا أي من يدور  
 على الأرض والتحقق عند أكابر المفسرين  
 أن هذا أصله زمنه بعد أن أحله الله  
 بأنه لن يفوز من قولك إلا من قد آمن  
 فلا يدرك كيف دعا عليهم من بعضهم قوله  
 احتمال وقوع الإيمان من بعضهم قوله  
 وطئ ظهره والافتقار إلى سلا الجزور  
 ظهره يا ذأ وهو القاء سلا الجزور  
 على ظهره والافتقار إلى سلا الجزور  
 يكون بالقدم ولم تقع له ذلك فقط  
 (وقوله) ربابعتك كما يقبله من العطف  
 كسرت مينا لم يقبله من العطف  
 والأدوات ولم تقع هذا له صلى الله عليه  
 وسلم فقط إلا في غزوة أحد وهذا هو  
 الحقيقة بحكم من التسلية لبعض أمته  
 في تحمل الأذى حيث كان هذا أصفوه  
 قال العالين وحصل له مثل هذا ولذا  
 أخذ في الصلاة والسلام ما أورد في  
 أو أهد بهم وصل وأورد في (وقوله)  
 عليه وسلم (قوله) ونسبها إليه صلى الله  
 تعالى بن وقوع في هلكة لا يشكها  
 ويؤيد كلمة هلاكه تعالى بن وقوع في هلكة  
 يشكها (وقوله) خبت وخسرت قال  
 قال كذا عن الذين حال القربة فيها ما  
 تعلق بعدم العدل الذي هو مضموم منه  
 صلى الله عليه وسلم وليلا في قول القاضي  
 وعظ نفسه وذكرها

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِلَهِ وَهُوَ قَائِمٌ وَالسَّيْفُ صَدَلًا  
 فِي يَدِهِ فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي فَقَالَ اللهُ فَسَقَطَ السَّيْفُ  
 مِنْ يَدِهِ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَنْ  
 يَمْنَعُكَ مِنِّي فَقَالَ كُنْ خَيْرًا أَخَذَ فتركه وَعَفَا عنه  
 فجاء إلى قومه فقال جئتم من عند خير الناس ومن  
 عظيم خبره في العفو عنه عن اليهودية التي سمته في الشاة  
 بعد اغترافها على الصبح من الرواية وأنه لم يؤاخذ  
 لسيد بن الأعمى إذ سحره وقد أعلم به وأوجى إليه بشرح  
 أمره ولا عتب عليه فضلًا عن معاقبته وكذلك لم  
 يؤاخذ عبد الله بن أبي عاصم من المنافقين بعظيم  
 ما نقل عنهم في جهنم قولاً وفعلًا بل قال لمن أشار  
 يقتل بعضهم لا يتحدث أن محمدًا يقتل أصحابه وعن  
 أنس كنت مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعليه بُرْدٌ  
 غليظ الحاشية فجد به أعرابي برداً فجدته شديد  
 حتى أثرت حاشية البرد في صفحة عاتقه ثم قال  
 يا محمد اجمل لي على بعيري هذين من مال الله الذي  
 عندك فأتك لا تجمل لي من مالك ولا من مال أبيك  
 فتك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال المال مال الله وأنا  
 عبده ثم قال ويقاد منك يا أعرابي ما فعلت لي قال لا  
 قال لم قال لا أتك لا تكافي بالسنة السنية  
 فضحك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم أمر أن يجمل له على

بعير

(قوله) صلواتي على الصادق ويضم أي  
 حال كونه مسلماً ولا التقدير صلواتي  
 (قوله) خير أخذ بالمد أي مستجاباً بالعلم  
 أي جعلت له السهم في الشاة التي سمته  
 بنسب الحمار بن سلا بن شداد بن زبيب  
 أي أو صحابته عليه بصيغة الجمل  
 أي بيان حاله (قوله) بشرح أمره  
 من تغيب ابن سلول بفتح الهمزة وهي أمه فلا بد  
 من تغيب ابن سلول وكناية الف بعد حاء  
 أم ابن سلول أن ذلك لتوم أن سلول  
 ليس كذلك (قوله) بعظيم

ما نقل عنهم وفي نسخة منهم (قوله)  
 لا يتحدث الناس بالسنة الفاعل (قوله)  
 لا يتحدث نسخة بيده والمعنى فمت  
 فجاه به وفي نسخة اجمل أي أعطى  
 (قوله) وفي نسخة اجمل قال  
 ما اجمل لي وفي نسخة تصحيف (قوله)  
 المن لا الظاهر بالسنة للمعنى قول النبي  
 ويقاد منك (قوله) فضحك النبي  
 يقتض منكم عليه وسلم أي تعجباً

بِعَبِيرٍ شَعِيرٍ وَعَلَى الْآخِرِ تَمْرٌ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْتَصِرًا مِنْ  
 مَظْلَمَةٍ ظَلَمَ هَاقِظًا مَا لَمْ تَكُنْ حُرْمَةً مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَمَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَمَا ضَرَبَ خَارِجًا وَلَا امْرَأَةً وَجِيءَ إِلَيْهِ بِرَجُلٍ فَيَقِيلُ  
 لَهُ هَذَا إِرَادًا أَنْ يَقْتُلَكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَنْ تَرَاعَ لَنْ تَرَاعَ وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ تَسَلْطَ  
 عَلَيَّ وَجَاءَهُ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ قَتَلَ إِسْلَامِيَّةً يَتَقاضَاهُ  
 دَيْنًا عَلَيْهِ فَجَبَدَ تَوْبَهُ عَنْ مَنكِبِهِ وَأَخَذَ بِجَامِعِ ثِيَابِهِ  
 وَأَغْلَظَ لَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مُطَّلِفَانِ تَهْتَرُونَ  
 عُمَرَ وَشَدَّ ذَلِكَ فِي الْقَوْلِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَتَبَسَّمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَا وَهَوَكُنَا إِلَى غَيْرِ هَذَا الْخَوْجِ مِنْكَ يَا عُمَرُ تَأْمُرُنِي  
 بِحُسْنِ الْقَضَاءِ وَتَأْمُرُهُ بِحُسْنِ التَّقَاضِي ثُمَّ قَالَ  
 لَقَدْ بَقِيَ مِنْ أَجَلِهِ ثَلَاثٌ وَأَمْرُهُ يَقْضِيهِ مَا لَهُ وَبِزَيْدِ  
 عَشْرِينَ صَاعًا لِمَارٍ وَعَهُ فَكَانَ سَبَبَ إِسْلَامِهِ وَذَلِكَ  
 أَنْ كَانَ يَقُولُ مَا بَقِيَ مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا  
 وَقَدْ عَرَفْتَهَا فِي مُحَمَّدٍ إِلَّا اثْنَيْنِ لَمْ أَخْبِرْهُمَا يَسْبِقُ  
 حَلِيهِ جَمَلُهُ وَلَا تَزِيدُهُ شِدَّةُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلَّا جَمَلًا  
 فَاخْتَبَرَهُ هَذَا فَوَجَدَهُ كَمَا وَصَفَ وَالْحَدِيثُ عَنْ حَلِيهِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَبْرُهُ وَعَفْوُهُ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ

(قوله) وَعَلَى الْآخِرِ تَمْرٌ وَفِي نَسْفَتِهِ  
 عَلَى تَعْبِيرِ تَمْرٍ (وقوله) مِنْ مَظْلَمَةٍ ظَلَمَ  
 اللّام وَتَفْتَحُ أَي مَا يَطْلُبُ عِنْدَ الظلم  
 (وقوله) وَمَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ  
 تَخْصِيصًا تَعْبِيرًا بِتَمْرٍ وَالشَّرْهَ بِنَفْسِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْهِكُهُ مِنْ كِفَارِ  
 مَا شَرَّهُ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 فَدُنِيَ فِي الْجَاهِدِ مَا قَتَلَهُ فِي الشَّيْءِ  
 أَشَقِي الْأَشْقِيَاءَ ابْنَ سَعْنَةَ بَفَعَّ الشَّيْءِ  
 نَبِيًا وَكَوْنِ عَيْنِ مَهْلِكِينَ فَنُونَ (قوله)  
 عَنْ مَنكِبِهِ وَيَتَقاضَاهُ الثَّانِي (وقوله) يَتَقاضَاهُ  
 بَضْمَيْنِ وَيَتَقاضَاهُ الثَّانِي (وقوله) يَتَقاضَاهُ

مِنْ أَجَلِهِ بَفَعَّ الْجَمِيمِ أَي مِنْ أَجَلِ زَيْدِ بْنِ  
 لَوْلَا عُمَرُ (قوله) ثَلَاثٌ أَي ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ  
 وَأَخْبَرَتْ نَأْوَةَ كُحَيْفٍ الْكَلْبِيَّ الَّذِي هُوَ  
 أَيْامٌ كَمَا فِي حَدِيثٍ فِي حَقِّهِ وَرَمَضَانَ  
 وَأُتْبِعَهُ بَسْتًا مِنْ مَتَوَالٍ فَكَانَتْ حَمَامَةً  
 الدَّهْرِي (قوله) فَاخْتَبَرَهُ أَي امْتَحَنَهُ  
 الْمَوْجِدِيَّةَ (قوله) كَمَا وَصَفَ بَصِيْفَةَ الْجَمَلِ  
 (وقوله) لَمْ أَخْبِرْهُمَا يَسْبِقُ أَي نَفَعَتْ فِي كِتَابِ الرِّسَالَةِ الْجَمَلِ  
 عِنْدَ الْقَدَرَةِ بَفَعَّ الدَّانِ وَالْمَقْدَرَةُ  
 كَثْرًا بِمَعْنَى الْقَدَرَةِ وَصَبْرًا وَحِكْمًا



بقوله أي قوله) فممنه والشيخ  
 بطيب النفس أي قوله) فممنه والشيخ  
 بنهاطها وانيسا وسكونها والريح والريح  
 بنهاطها وانيسا وسكونها والريح والريح  
 بنهاطها وانيسا وسكونها والريح والريح  
 بنهاطها وانيسا وسكونها والريح والريح

٨٩  
 بطيب النفس فيما يعظم خطره ونفعه وسموه أيضا  
 جرأة وهو ضد الندالة والسماحة التجافي عما يستحقه  
 المرء عند غيره بطيب نفس وهو ضد الشكاسة والتشا  
 سهولة الألفاق وتجنب أكتساب ما لا يجهد وهو جو  
 وهو ضد التفتير فكان عليه الصلاة والسلام لا يوز  
 في هذه الأخلاق الكريمة ولا يبارأ بهذا وصفه كل من  
 عرفه حدثنا القاضي الشهيد أبو علي الصديقي رحمه الله أننا  
 القاضي أبو الهيثم الباجي نا أبو زر الهروي نا أبو الهيثم  
 الكشميهني وأبو محمد السرخسي وأبو اسحاق البلخي قالوا  
 أنا نا أبو عبد الله الفريزي نا البخاري نا محمد بن كثير  
 شاسفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله  
 يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فقال لا  
 وعن أنس وسهيل بن سعد مثله وقال ابن عباس كا  
 عليه الصلاة والسلام أجود الناس بالخير وأجود ما  
 كان في شهر رمضان وكان إذ يقبه جبريل عليه السلام  
 أجود بالخير من الریح المرسله وعن أنس أن رجلا  
 سأله فأعطاه غنما بين جبلين فرجع إلى بلده وقال انبؤ  
 فان محمد أعطى عطاء من لا يخشى فاقة وأعطي غير  
 واحد مائة من الأبل وأعطي صفوان مائة ثم مائة ثم  
 مائة وهذه كانت حاله صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث  
 وقد قال له ورقة بن نوفل أنك تحمل الكل وتكسب المعدوم

بقوله أي قوله) فممنه والشيخ  
 بطيب النفس أي قوله) فممنه والشيخ  
 بنهاطها وانيسا وسكونها والريح والريح  
 بنهاطها وانيسا وسكونها والريح والريح  
 بنهاطها وانيسا وسكونها والريح والريح  
 بنهاطها وانيسا وسكونها والريح والريح

بجوازها في قوله) فممنه والشيخ  
 بقوله أي قوله) فممنه والشيخ  
 بطيب النفس أي قوله) فممنه والشيخ  
 بنهاطها وانيسا وسكونها والريح والريح  
 بنهاطها وانيسا وسكونها والريح والريح  
 بنهاطها وانيسا وسكونها والريح والريح  
 بنهاطها وانيسا وسكونها والريح والريح

١٢٢ شفا  
 ويضم ويكسر السين أو قوله) فممنه والشيخ  
 المعدوم بالواو وفي نسخة  
 بدون واو  
 الكحل أي التفتير من الجبال  
 الكحل أي التفتير من الجبال  
 الكحل أي التفتير من الجبال  
 الكحل أي التفتير من الجبال



فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم منهما بالمكان الذي لا يجهل قد حضر المواقف الصعبة وقرأ الكاه والأبطل عنه غير مرة وهو صلى الله عليه وسلم ثابت لا يبرح ومقبيل لا يدبر ولا يتزحزح وما من شجاع الأوقد أخصيت له فترة وحفظت عنه جولة سواء حدثنا أبو علي الجبائي فيما كتب لي قال ثنا القاضي سراج ثنا أبو محمد الأصيلي ثنا أبو زيد الفقيه ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن أشماعيل ثنا ابن بشار ثنا عند ثنا شعبة عن أبي اسحاق سمع البراء وسأله رجل أفرزتم يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرتم قال لقد رأيته على بعلية البيضاء وأبوسفيان أخذ يلجأ معها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب وزاد غير أنا ابن عبدالمطلب قبل فماری يومئذ أحد كان أشد منه وقال غيره نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بعلية وذكره مسلم وعن العباس قال فلما اتقا المشرك والكفار ولت المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بعلية نحو الكفار وأنا أخذ يلجأ معها أكتفها إرادة أن لا تسرع وأبوسفيان أخذ يركبها ثم نادى يا للمسلمين الحديث وقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب ولا يفضب

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم منهما بالمكان الذي لا يجهل قد حضر المواقف الصعبة وقرأ الكاه والأبطل عنه غير مرة وهو صلى الله عليه وسلم ثابت لا يبرح ومقبيل لا يدبر ولا يتزحزح وما من شجاع الأوقد أخصيت له فترة وحفظت عنه جولة سواء حدثنا أبو علي الجبائي فيما كتب لي قال ثنا القاضي سراج ثنا أبو محمد الأصيلي ثنا أبو زيد الفقيه ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن أشماعيل ثنا ابن بشار ثنا عند ثنا شعبة عن أبي اسحاق سمع البراء وسأله رجل أفرزتم يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرتم قال لقد رأيته على بعلية البيضاء وأبوسفيان أخذ يلجأ معها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب وزاد غير أنا ابن عبدالمطلب قبل فماری يومئذ أحد كان أشد منه وقال غيره نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بعلية وذكره مسلم وعن العباس قال فلما اتقا المشرك والكفار ولت المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بعلية نحو الكفار وأنا أخذ يلجأ معها أكتفها إرادة أن لا تسرع وأبوسفيان أخذ يركبها ثم نادى يا للمسلمين الحديث وقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب ولا يفضب

وهو ابن عازب (قوله) قال نعم لكن لم يفرتم بتسديد البراء الغنوية (قوله) وكسرها كسرها فيكون البناء (قوله) أنا النبي لا كذب وزاد غير أنا ابن عبدالمطلب قبل فماری يومئذ أحد كان أشد منه وقال غيره نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بعلية وذكره مسلم وعن العباس قال فلما اتقا المشرك والكفار ولت المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بعلية نحو الكفار وأنا أخذ يلجأ معها أكتفها إرادة أن لا تسرع وأبوسفيان أخذ يركبها ثم نادى يا للمسلمين الحديث وقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب ولا يفضب

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم منهما بالمكان الذي لا يجهل قد حضر المواقف الصعبة وقرأ الكاه والأبطل عنه غير مرة وهو صلى الله عليه وسلم ثابت لا يبرح ومقبيل لا يدبر ولا يتزحزح وما من شجاع الأوقد أخصيت له فترة وحفظت عنه جولة سواء حدثنا أبو علي الجبائي فيما كتب لي قال ثنا القاضي سراج ثنا أبو محمد الأصيلي ثنا أبو زيد الفقيه ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن أشماعيل ثنا ابن بشار ثنا عند ثنا شعبة عن أبي اسحاق سمع البراء وسأله رجل أفرزتم يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرتم قال لقد رأيته على بعلية البيضاء وأبوسفيان أخذ يلجأ معها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب وزاد غير أنا ابن عبدالمطلب قبل فماری يومئذ أحد كان أشد منه وقال غيره نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بعلية وذكره مسلم وعن العباس قال فلما اتقا المشرك والكفار ولت المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بعلية نحو الكفار وأنا أخذ يلجأ معها أكتفها إرادة أن لا تسرع وأبوسفيان أخذ يركبها ثم نادى يا للمسلمين الحديث وقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب ولا يفضب

بعض اللام الأولى أي أقبولوا بعلية أي جعل الله بكسر الفاء وقوله أي جعل رسول الله بكسر الفاء وقوله أي جعل رسول الله بكسر الفاء وقوله أي جعل رسول الله بكسر الفاء



اَللّٰهُ لَمْ يَقْمُ لِعُضْبِهِ شَيْءٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا رَأَيْتُ اشْتَجَعَ  
 وَلَا اَتَجَدَّ وَلَا اَجُودَ وَلَا اَرْضَى مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى  
 اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِنَّا كُنَّا اِذَا  
 حَمَى النَّاسُ وَيُرْوَى اشْتَدَّ النَّاسُ وَاخْتَرَبَ اَحَدٌ  
 اتَّقَيْنَا بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَكُوْنُ اَحَدٌ  
 اَقْرَبَ اِلَى الْعَدُوِّ مِنْهُ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَنَحْنُ  
 نَلُوْزُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ اَقْرَبُنَا اِلَى  
 الْعَدُوِّ وَكَانَ مِنْ اَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ بَأْسًا وَفِيْلَ  
 كَانَ الشِّجَاعُ هُوَ الَّذِي يَقْرُبُ مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اِذَا دَنَا الْعَدُوُّ لِقُرْبِهِ مِنْهُ وَعَنْ اَنَسٍ قَالَ كَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحْسَنَ النَّاسِ وَاَشْجَعَ  
 النَّاسِ وَاَجْوَدَ النَّاسِ لَقَدْ فَرَعَ اَهْلُ الْمَدِيْنَةِ لَيْلَةَ  
 فَاَنْطَلَقَ نَاسٌ قَبْلَ الصُّوْبِ فَتَلَقَاهُمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعًا قَدْ سَبَقَهُمْ اِلَى الصُّوْبِ وَاَسْتَبْرَأَ  
 الْخَبِرَ عَلٰى فَرَسٍ لَّابِي طَلْحَةَ عُرِّي وَالسِّيْفُ فِي عُنُقِهِ  
 وَهُوَ يَقُوْلُ لَنْ تَرَاعُوْا وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ  
 مَا لَقِيَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِيْبَةً  
 اِلَّا كَانَ اَوَّلَ مَنْ يَضْرِبُ وَلَمَّا رَآهُ اَبِي بَنْتٍ  
 خَلْفَ يَوْمٍ اَحَدٍ وَهُوَ يَقُوْلُ اَبْنُ مُحَمَّدٍ لَا يَجُوْبُ اِنْ  
 نَجَا وَقَدْ كَانَ يَقُوْلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ  
 اَفْتَدَى يَوْمَ بَدْرٍ عِنْدِي فَرَسٌ اَغْلَقَهَا كُلَّ يَوْمٍ فَرَقًا مِنْ زُرَّة

(قوله) ولا أجود بما يحجم وضبط الدجى  
 يجوز أي جمع (قوله) من حوز  
 بالهمز والنسبيل وما وقع في أصل  
 الدجى من حوز (قوله) من حوز  
 في النسخ المعبرة (قوله) من حوز  
 ما احتوى على العين من حوزة وهو  
 بكسر الزاي أي خافوا أهل المدينة  
 أي إلى جانبه (قوله) من حوزة  
 أي تعرف حقيقة الخبر (قوله) من حوزة  
 فرس عري بضم العين فسكون الزاء

أي لا شج عليها (قوله) من حوزة  
 بضم التاء والعين أي لا تخافوا  
 بضم التاء (قوله) من حوزة  
 المحصنين (قوله) من حوزة  
 وكسر (قوله) من حوزة  
 من الجيش (قوله) من حوزة  
 رعى على نفسه فاتجاه الله فاهلك  
 ونجا بنيه عليه السلام (قوله) من حوزة  
 من زرة (قوله) من حوزة  
 من زرة (قوله) من حوزة  
 من زرة (قوله) من حوزة

اقتلك

أَقْلَبْتُ عَلَيْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَقْلَبُكَ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَاهُ يَوْمَ أُحُدٍ شَدَّ ابْنُ عَلِيٍّ فَرَسَهُ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَهُ رِجَالٌ مِنَ  
 الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا إِنِّي خَلَوْتُ  
 طَرِيقَهُ وَتَنَاوَلْتُ الْحَرَبَ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ فَانْتَفَضَ  
 بِهَا انْتِفَاضَةً تَطَايُرُ وَاعْنَهُ تَطَايُرُ الشَّعْرَاءِ عَنْ ظَهْرِ  
 الْبَعِيرِ إِذَ انْتَفَضَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَطَعَنَهُ فِي عُنُقِهِ طَعْنَةً تَدَاوَمَ مِنْهَا عَنْ فَرَسِهِ مِرَارًا  
 وَقِيلَ بَلْ كَسَرَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَرَجَعَ إِلَى قُرَيْشٍ يَقُولُ  
 قَتَلَنِي مُحَمَّدٌ وَهُمْ يَقُولُونَ لَا بَأْسَ بِكَ فَقَالَ لَوْ كَانَ مَا بِي  
 بِجَمِيعِ النَّاسِ لَقَتَلْتُهُمْ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ أَنَا أَقْلَبُكَ وَاللَّهِ لَوْ  
 بَصِقَ عَلَيَّ لَقَتَلَنِي فَمَاتَ يَسْرِفُ فِي قُضُولِهِمْ إِلَى مَكَّةَ  
**فصل** \* وَأَمَّا الْحَيَاءُ وَالْإِعْضَاءُ فَالْحَيَاءُ  
 رِقَّةٌ تُعْتَرَى وَجِبَةُ الْإِنْسَانِ عِنْدَ فِعْلِ مَا يَتَوَقَّعُ كِرَاهِيَتَهُ  
 أَوْ مَا يَكُونُ تَرْكُهُ خَيْرًا مِنْ فِعْلِهِ وَالْإِعْضَاءُ التَّعَاقُلُ  
 عَمَّا يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ بِطَبِيعَتِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً وَأَكْثَرَهُمْ عَنِ الْعَوْرَاتِ إِعْضَاءً  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبُ مِنْكُمْ  
 الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَابٍ رَحِمَهُ اللَّهُ بِقِرَآءَتِي عَلَيْهِ  
 أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا أَبُو الْحَسَنِ  
 الْقَاسِمِيُّ نَا أَبُو زَيْدٍ الْمُرُوزِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ

(قوله) فاعترضه رجال  
 أي حالوا بين النبي وأبي  
 (وقوله) انتفض بها انتفاضة أي  
 الميم (قوله) انتفض بها انتفاضة أي  
 حركة بالتحريك تحت كاشد يدا (قوله)  
 تطاير الشعر بجمع فمفرد فسكون أي  
 وبالمند جمع شعر بضم ووزن (قوله)  
 تطاير بها بفتح الفوقية وهنئة  
 تداد منها بالين مهملتين ثم هنئة  
 تارة بين والين وأصل الهمزة ياء  
 مفتوحة قبل وأصل الهمزة ياء  
 ها إن (وقوله) بل كسر ضلعا كسر  
 المعجمة وفتح اللام وتسكن أي

وأحد من أضلعه (قوله) فمات  
 يسرف بفتح السين والراء ففان  
 ممنوعاً من الصرف ويجوز صرفه  
 والقائه أي رجوع الكفار من مكة  
 وهو معهم (قوله) ما يتوقع كراهيته  
 الجهول وفي نسخة كراهيته بضم  
 عتاب بفتح العين المهملة وتسديد  
 بالموحدة (قوله) فاستجيب منكم  
 الميم وسكون الراء وفتح الواو  
 زاي

ابن اسماعيل ناعبدان انا عبد الله ناسعة عن قتادة  
سمعت عبد الله مولى انس عن ابي سعيد الخدري كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشده حياء من العذراء في  
خديها وكان اذا ذكره شيئا عرفناه في وجهه وكان  
صلى الله عليه وسلم لطيف البشرية رقيق الظاهر  
لا يشافيه احدا مما يكرهه حياء وكرم نفس وعن عائشة  
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
بلغه عن احد ما يكرهه لم يقل ما بال فلان يقول كذا  
وكذا او لكن يقول ما بال اقوام يصنعون ويقولون  
كذا ينهى عنه ولا يسبى فاعله وروى انس انه دخل عليه  
رجل به اثر صفرة فلم يقل له شيئا وكان لا يواجه  
بما يكره فلما خرج قال لو قلت له يغسل هذا وينوي  
ينزعها قالت عائشة رضي الله عنها في الصحيح لم يكن  
النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا  
يا لا سواق ولا يجزي بالسببة السببة ولكن يعفو  
ويصفح وقد حكى مثل هذا الكلام عن التوراة من  
رواية عبد الله بن سلام وعبد الله بن عمرو بن العاص  
وروي عنه عليه السلام انه كان من حياته لا يثبت  
بصره في وجه احد وان كان يكتفي عما اضطره الكلام  
اليه مما يكره وعن عائشة رضي الله عنها ما رايت فرح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط \* فصل \*

(وقوله) عبدان بفتح الهمزة والموحدة  
(قوله) من العذراء وبالمد بفتح الهمزة فكون  
المجبة وبالراء وبالمد اي حياوة اشد  
من العذراء (وقوله) في خديها اشد  
بكسر الخاء المجبة وكون الهمزة في  
اي حال كونها في داخل الهمزة  
(قوله) ولكن يقول ما بال اقوام يصنعون  
او يقولون شك في الرواية  
(قوله) وما قول السخا بفتح السين  
والمجبة اي ولا صاحب ولا سخا بفتح السين  
(قوله) ولا يجزي بالسببة بفتح  
الياء وكسر الزاي اي ولا يجزي بالسببة بفتح  
(وقوله) ابن سلام بفتح اللام  
(وقوله) وان كان يكتفي بضم الياء  
وتشديد النون او بفتح وتخفيف  
اي بلوغ ولا يصرح ويعترف  
\* فصل \* واما حسن عشرته الى

واما

وَأَمَّا حُسْنُ عَشْرَتِهِ وَأَدَبُهُ وَبَسْطُ خَلْقِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَعَ أَصْنَافِ الْخَلْقِ فَبِحَيْثُ انْتَشَرَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ الصَّحِيحَةُ  
 قَالَتْ عَلِيُّ بْنُ رِضَى اللَّهُ عَنْهُ فِي وَصْفِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 كَانَ أَوْسَعَ النَّاسِ صَدْرًا وَأَصْدَقَ النَّاسِ لُحْمَةً وَالْيَدِيمَ  
 عَرِيكَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَشْرَةً حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ  
 مُشْرِفٍ الْأَنْطَاطِيُّ فِيمَا أَجَازَنِيهِ وَقَرَأْتَهُ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ  
 ثَنَا أَبُو اسْحَاقَ الْحَمَالِيُّ قَالَ أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّخَّاسِ  
 نَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ نَا أَبُو دَاوُدَ أَوْ دَنَا هِشَامُ أَبُو مَرْوَانَ وَمُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا أَبَانَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ نَا الْأَوْزَاعِيُّ  
 سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَبِيرٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ زَارَنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَكَرَ قِصَّةً فِي آخِرِهَا  
 قَالَا أَرَادَ الْأَنْصَرَفُ قَرِيبًا لَهُ سَعْدٌ جَمَادًا وَأَطَاعَ عَلَيْهِ  
 بِعَظِيمَةٍ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ  
 سَعْدِيَا قَيْسُ أَصْحَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ قَيْسُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكِبُ  
 فَأَبَيْتُ فَقَالَ أَمَا أَنْ تَرَكِبَ وَأَمَا أَنْ تَنْصَرِفَ فَانصَرَفْتُ  
 وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَرَكِبُ أَمَا فِي فَصَاحِبِ الدَّابَّةِ أَوْلَى  
 بِمُقَدِّمِهَا وَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يُؤَلِّفُهُمْ وَلَا يَنْفِرُهُمْ  
 وَكِرَامُ كِرِيمِ كُلِّ قَوْمٍ وَيُؤَلِّيهُ عَلَيْهِمْ وَيَحْذَرُ النَّاسُ وَيَحْتَرِسُ  
 مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطُوبَى عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بِسُرَّةٍ وَلَا خَلْقَةٍ

(قوله) كان أوسع الناس صدرًا أي  
 لا يميل ولا يضجر (قوله) وأصدق  
 الناس لحمية يعني اللام والجم بينهما  
 هاء تامة أي وكان عريكة أي طسقة  
 قيانا (قوله) وأكرمهم عشرة حدنا أبو الحسن علي بن  
 (قوله) علي بن مشرف يعني الهذلي وسكون  
 (قوله) الأنطاطي الحمال (قوله) وقرأته  
 النون (قوله) الموحدة الحديث (قوله)  
 وتشدد يد الحاء المهمل (قوله)  
 النخاس بضم الخاء من بين ألف  
 زارة بضم الزاي من ألف (قوله)  
 (قوله) قريب له تشدد أي رطل  
 وطل بتشديد الطاء فهما الحاء أي  
 (قوله) اصحاب رسول الله بفتح الحاء أي  
 كن في صحته المشددة وقد تخفف أولهم  
 بفتح الدال المشددة (قوله) يؤلفهم  
 بالكسب أي يوقع الإلفة فيما بينهم  
 بتشديد اللام أي لا يفعل شيئاً مما ينفرد  
 (قوله) ولا ينفرد بتشديد اللام أي لا يفعل شيئاً مما ينفرد  
 (قوله) الخفقة أي لا ينفرد (قوله) بفتح  
 الحاء الخفيفة (قوله) ويحذر الناس بفتح  
 طاء صهم أي يخافهم وتفسيره قوله  
 الدال المعجمة أي يحترس منهم  
 ويحترس منهم أي يحترس من مكر شرارهم

وَيَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ وَيُعْطَى كُلَّ جُلْسَانَةٍ نَصِيبَهُ لَا يَجِبُ  
 جُلُوسُهُ أَنْ أَحَدًا أَكْرَمُ عَلَيْهِ مِنْهُ مِنْ جَالِسِهِ أَوْ قَارِبُهُ  
 مَحَاجَةٌ صَابِرَةٌ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفُ عَنْهُ وَمَنْ سَأَلَهُ  
 حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِهَا أَوْ يَمْسُورِي مِنَ الْقَوْلِ قَدْ وَسِعَ  
 النَّاسَ بَسْطُهُ وَخَلَقَهُ فَصَارَ لَهُمْ أَبًا وَصَارُوا عِنْدَهُ  
 فِي الْحَقِّ سَوَاءً بِهَذَا وَصَفَهُ ابْنُ أَبِي هَالَةَ وَكَانَ دَائِمًا  
 الْبِشْرَ سَهْلَ الْخَلْقِ لَيْتَنَ الْجَانِبَ لَيْسَ بِفِظُولًا غَلِيظًا  
 وَلَا سَخَابًا وَلَا فُحَّاشًا وَلَا عَيَابًا وَلَا مَدَاحًا يَتَغَافَلُ  
 عَمَّا لَا يَشْتَهِي وَلَا يُؤَيِّسُ مِنْهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَا  
 رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمُ الْآيَةَ وَقَالَ تَعَالَى ارْفَعْ بِالْحَقِّ  
 أَحْسَنُ الْآيَةِ وَكَانَ يُجِيبُ مَنْ دَعَاهُ وَيَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ مِنَ اللَّهِ  
 وَلَوْ كَانَتْ كُرَاعًا وَيُكَافِي عَلَيْهَا قَالَ أَنَسُ خَدُمْتُ رَسُولَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي أَيْ قَطْ  
 وَلَا قَالَ لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتُهُ وَلَا لَشَيْءٍ تَرَكْتُهُ لَمْ تَرَكْتُهُ  
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا كَانَ أَحَدًا أَحْسَنَ  
 خُلُقًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَعَاهُ أَحَدٌ  
 مِنْ أَصْحَابِهِ وَلَا أَهْلَ بَيْتِهِ إِلَّا قَالَ لَيْتَكَ وَقَالَ جَرِيرُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا جِئْتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْذُ اسْتَلَمْتُ وَلَا رَأَيْتِي إِلَّا بَسَمَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَمَازِحُ أَصْحَابَهُ وَيُخَالِطُهُمْ وَيُجَادِلُهُمْ وَيُدَاعِبُ مِنْبَتَانَهُمْ  
 وَيُجْلِسُهُمْ فِي حَجْرٍ وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ

(قوله) يتفقده وفي نسخة يتعهد  
 أي ليزورهم ويهد عولفانهم  
 (قوله) من جالسه أو قاربه الحاجة  
 أي دينية أو أخرى أو الشورى  
 لا للترديد (قوله) صابرة أي  
 المنتظرة صلى الله عليه وسلم  
 المنصرف عنه بالنصب خبر كان  
 (قوله) ولا سخاب ولا فحاش ولا عياب  
 والسخاب اللجة وفي نسخة بالمهتلة  
 صياح (قوله) ولا مداح بالمدح  
 أو لا يبالغ أي لا يمدح طعاما ولا يندم  
 عما لا يشتهي أي لا يوجبه قولا وفعلا  
 (قوله) ولا يؤيس منه وقال تعالى  
 أي يلاعبهم ويداعب صبيانهم  
 (قوله) في القاموس الدعابة بالضم  
 اللعب (قوله) ويجلسهم بهم أوله  
 في حجره بفتح الحاء وكسرها أي  
 في حضنه تطيبها القلوب أي يهدم

ولسكين

والمسكين ويعود المرضى في أقصى المدينة ويقبل عذر  
المعتذر قال أنس ما التقم أحد أذن النبي صلى الله  
عليه وسلم فمخى رأسه حتى يكون الرجل هو الذي يخى  
رأسه وما أحد أخذ بيده فيرسل يده حتى يرسلها  
الأخر مقدياً ركبته بين يدي جليس له وكان يبدأ  
من لقيه بالسلام ويبدأ أصحابه بالمصافحة ولم يبر  
قط ما دأرجليه بين أصحابه حتى يضيقي بهما على أحد  
يكرم من يدخل عليه وربما بسط له ثوبه ويوثره  
بالوسادة التي تحته ويعزمر عليه في الجلوس عليها إن  
أبى ويكفي أصحابه ويذعوهم بأحبت أسماءهم تكريماً لهم  
ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو  
قيام ويروى بانتهاء أو قيام وروى أنه كان لا يجلس  
إليه أحد وهو يصلي إلا خفف صلاته وسأله عن  
حاجته فإذا فرغ عاد إلى صلاته وكان أكثر الناس تبسماً  
وأطيبهم نفساً ما لم ينزل عليه قرآن أو يعظ أو  
يمشط قال عبد الله بن الحارث ما رأيت أحد أكثر  
تبسماً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أنس كان  
خدم المدينة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى  
الغداة بأنبيهم فيها الماء فإيا تونه يأنية الأغمس  
يده فيها وربما كان ذلك في الغداة الباردة يريدون  
التبرك \* فصل \* وأما الشفقة والرافة والرحمة

(قوله) ما التقم أحد أذن رسول الله الخ  
بضم الذاو وسكونها (قوله) حتى يرسلها  
الآخر يفتح الخاء المعجمة قرأه نقيض  
الأول وفي أصل الدجى بكسر خاء فذل  
الاول وهو تصحيف (وقوله) وكان يبدأ  
معجمة والشددة (وقوله) وكان يبدأ  
بكسر الدال المشددة وفي رواية يبدأ بضم الدال  
أي يتهدى وفي رواية يبدأ بكسر الدال  
والتاء أي يبدأ على الداخل أي يجعل لهما  
عليه أي يوكد على النون أي هد يته  
اصحابه يتشد يد النون وأبى هذ يته  
كسرى جمع كنية كابي تراب وأبى بكسر الراء  
وام سلة (قوله) تكريمة لهم (قوله)  
وقول الناس في بضم الراء وهم المجهول  
مالم ينزل عليه قرآن بصيغة المدينة  
ويصح بضم الراء أي خدم أهل المدينة  
بفتحين جمع خادم أي خدم أي دخل  
(قوله) فإيا تونه يأنية الأغمس الخ  
أي ما يجاء بآنية الأغمس الخ أي أغمس  
يده \* فصل \* وأما الشفقة الخ  
(قوله) والرافة والرحمة وفي نسخة  
بتقدم الرحمة

بِجَمِيعِ الْخَلْقِ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى فِيهِ عَزَّزَ عَلَيْهِ مَا عَسَيْتُمْ  
 حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَقَالَ وَمَا أَرْسَلْنَا  
 إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَاهُ اسْمَيْنِ مِنْ أَسْمَائِهِ فَقَالَ  
 تَعَالَى بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَحَكِي مَخْوَهُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ  
 ابْنُ فُورَكٍ حَدَّثَنَا الْفَقِيهَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 الْحَشَنِيَّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِمَامُ الْحَرَمِيِّ أَبُو عَلِيٍّ الطَّبْرِيُّ  
 نَاعِبُ الْعَافِرِ الْفَاسِيَّ نَا أَبُو أَحْمَدَ الْجَلُودِيَّ نَا إِبْرَاهِيمَ  
 ابْنَ سُفْيَانَ نَا مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ نَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ غَزَا رَسُولُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزْرَةَ وَذَكَرْ حُنَيْنًا قَالَ فَأَعْطَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ مِائَةَ مِنْ  
 النَّعْمِ ثَمَّ مِائَةَ ثَمَّ مِائَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
 ابْنُ الْمُسَدِّبِ أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي مَا أَعْطَا  
 وَإِنَّهُ لَا يَبْغُضُ الْخَلْقَ الْيَوْمَ مَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى أَنَّهُ لَا حَبَّ  
 الْخَلْقِ الْيَوْمَ وَرَوَى أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَهُ يُطَلِّبُ مِنْهُ شَيْئًا  
 فَأَعْطَاهُ ثُمَّ قَالَ أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ قَالَ الْإِعْرَابِيُّ  
 لَا وَاللَّهِ لَا أَجْمَلْتُ فَغَضِبَ الْمَسْلُومُونَ وَقَامُوا إِلَيْهِ فَأَشَارَ  
 إِلَيْهِمْ أَنْ كَفُوا ثُمَّ قَامَ وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ  
 وَزَادَهُ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ قَالَ نَعَمْ فَجَزَاكَ  
 اللَّهُ مِنْ أَهْلِ وَعَشِيرَةٍ خَيْرًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(قوله) عزز عليه الخ ويوجد زيادة  
 في بعض النسخ أي شديد شاق عليه  
 عنكم ولما كنتم الكفرة (قوله) فورك  
 بفتح الفاء وسكون الواو وفتح السراء  
 وهم انحاء المجهة وفتح السين فنون وبناء  
 ونسبة (قوله) الطبري بفتح الطاء  
 واللام (قوله) الجلودي بضم الجيم  
 ما يدل على أنه أرادنا بحسيننا  
 بالتصغير (قوله) أمية تصغير أمية  
 (قوله) النعم بفتح النون أي الإبل والبقر  
 والشاة وقيل الإبل والشاة وهو جمع  
 الإواخذة من لفظه وفي رواية من الغنم  
 بدل النعم (قوله) وروى أن أعرابيا  
 بصيغة الجاهل وقد رواه أبو الشيخ  
 والبرار (قوله) وزاده شيئا أي على  
 ما قدمه إليه (قوله) خيرا بالنصب  
 مقول ثان ليجزي ومن للتبعض

وسلم

وَسَلَّم إِنَّكَ قُلْتَ مَا قُلْتَ وَفِي أَنْفُسِ أَصْحَابِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ  
 فَإِنْ أَحْبَبْتَ فَقُلْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَا قُلْتَ بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى  
 يَذْهَبَ مَا فِي صُدُورِهِمْ عَلَيْكَ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ  
 أَوِ الْعَشِيَّ جَاءَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ  
 قَالَ مَا قَالَ فِرْدَوْسَاهُ فَرَضِي أَنْهَ رَضِيَ أَكْذَلِكَ قَالَ نَعَمْ  
 فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ وَعَشِيرَةٍ خَيْرًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 مِثْلِي وَمِثْلُ هَذَا مِثْلُ رَجُلٍ لَهُ نَاقَةٌ شَرِدَتْ عَلَيْهِ فَاتَّبَعَهَا  
 النَّاسُ فَلَمْ يَزِيدُوا هَذَا إِلَّا تَفُورًا فَنَادَاهُمْ صَاحِبُهَا خَلُّوا  
 بَيْنِي وَبَيْنَ نَاقَتِي فَإِنِّي أَرْفِقُ بِهَا مِنْكُمْ وَأَعْلَمُ فِتْوَجَهَا  
 بَيْنَ يَدَيْهَا فَأَخَذَهَا مِنْ قِبَامِ الْأَرْضِ فَرَدَّهَا  
 حَتَّى جَاءَتْ وَاسْتَنَاخَتْ وَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلَهَا وَاسْتَوَى  
 عَلَيْهَا وَإِنِّي لَوُ تَرَكْتُكُمْ حَيْثُ قَالَ الرَّجُلُ مَا قَالَ فَصَلَّمُوا  
 دَخَلَ النَّارَ وَرَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَا يُبَدِّئُنِي  
 أَحَدٌ مِنْكُمْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أُخْرَجَ  
 إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ وَمِنْ شَفَقَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ تَخْفِيفُهُ عَنْهُمْ وَتَسْهِيلُهُ عَلَيْهِمْ وَكَرَاهَتُهُ  
 أَشْيَاءَ مَخَافَةٍ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْهِمْ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَيَّ مِنْكُمْ بِالسُّؤَالِ مَعَ كُلِّ وَضُوءٍ  
 وَخَيْرُ صَلَاةٍ اللَّيْلُ وَفِيهِمْ عَنِ الْوَصَالِ وَكَرَاهَتُهُ  
 دُخُولَ الْكُمْبَةِ لِأَنَّهَا يُعْنَتُ أُمَّتَهُ وَرَغْبَتُهُ لَتَرْتَهُ أَنْ  
 يَجْعَلَ سَبَّهُ وَلَعْنَهُ لَهُمْ رَحْمَةً بِهِمْ وَأَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ بَكَاءَ

(قوله) انك قلت ما قلت اي شيا  
 عظيما مستهجا قبيحا (قوله) فقل بين  
 ايديهم ما قلت وفي نسخة مثل ما قلت  
 او العشي (قوله) ففكر فتشديد  
 اي من المال (قوله) انك استغفام  
 نقتض بر اي احق ما نقلته عنك وفي نسخة  
 الخ (قوله) فقال عليه السلام وقال  
 صلى الله عليه وسلم (قوله) مثل  
 (الشيء) صلى الله عليه وسلم الخ اي شيهي  
 ومثل هذا المثل الشان مثل رجل الخ  
 وشبهه العيب الشان اي نقتت وزهنت  
 (قوله) شرت عنه وغلقت عليه (قوله) فاني  
 في الارض عنكم واعلم اي بجايها وطلبها  
 ارفق بها منهم واعلم اي بجايها وطلبها

طريق اخذها (قوله) عن قيام الارض  
 في الاصل الكفاة (قوله) وانما وهي  
 اي طلبت ان يتركها وهو بنون وسن  
 عن بصيرة وخارجهم بعد ما (قوله) وسن  
 ان ترض عن عليهم (قوله) وسن  
 الليل بالجز والوع (قوله) وسن  
 ائمة من اعنت (قوله) وسن  
 وهو المشقة وفي نسخة لا يسمع بكاء  
 وفي اخرى لا يسمع بكاء



الصَّبِيِّ فَيَجُوزُ فِي صَلَاتِهِ وَمِنْ شَفَقَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ دَعَا رَبَّهُ وَعَاهَدَهُ فَقَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعْنْتُهُ فَأَجْعَلَ ذَلِكَ زَكَاةً لَهُ وَرَحْمَةً وَصَلَاةً وَطَهُورًا وَقُرْبَةً تَقْرَبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَمَّا كَذَّبَهُ قَوْمُهُ آتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ أَمَرَ مَلَكُ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا سَأَلْتَهُ فِيهِمْ فَنَادَاهُ مَلَكُ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ مَرِنِي بِمَا سَأَلْتَهُ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمُ الْإِخْشَابَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَرَوَى ابْنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ أَنْ تُطِيعَكَ فَقَالَ أَوْخِرُ عَنْ أُمَّتِي لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا خَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا رَكِبَتْ بَعِيرًا وَفِيهِ صُعُوبَةٌ فَجَعَلَتْ تَرِدُّهُ فَقَالَ لَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ \* فَضِلْ وَأَمَا خَلَقَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوَفَاءِ وَحُسْنِ الْعَهْدِ وَصَلَةِ الرَّحِمِ فَحَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بَصْرَاءِيُّ عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا أَبُو هَالِقٍ

(قوله) في يجوز أي فيقتصر ويخفف  
 (قوله) سببته أو لعنته أو للتشويق  
 لا الشك (قوله) أطبق عليهم الإخشاب  
 وأطبق بفتح الهمزة وكسر اللوحدة أع  
 وكتبين العجيين وهو الجبل الخشبي  
 الإخشاب وهو الجبل الخشبي  
 بالموعظة بالموعظة بالموعظة  
 أي الكلاله (وقوله) السامة أي يعمدنا بالنضاج  
 الذي اللطف مع كل شيء في كل حال  
 بصرائي عليه القراءة إحدى وجوه الروايات  
 على اختلاف في أنها الأفضل والسماع  
 من الشيخ هو الأجل (قوله) محمد بن محمد  
 وفي نسخة ابن أحمد



للنجاشي فقام النبي صلى الله عليه وسلم يخدمهم فقال له  
 أصحابه تكفيك فقال انهم كانوا الاضغانا مكرمين  
 واني احب ان اكونهم ولما جئ باخته من الرضاعة  
 الشفاء في سبأيا هو ازن وتعرفت له بسط رداءه  
 او قال لها ان احببت امنت عندي مكرمة محببة  
 او متعتك ورجعت الى قومك فاخترت قومها  
 فتعها وقال ابو الطيفل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 وانا غلام اذ اقبلت امرأة حتى دنت منه فبسط  
 لها رداءه فجلست عليه فقلت من هذه فقالوا امه  
 التي ارضعته وعن عمرو بن السائب ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من  
 الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعده عليه ثم اقبلت امه  
 فوضع لها ثوب ثوبه من جانبه الاخر فجلست عليه ثم  
 اقبلت اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاجلسه بين يديه وكان يبعث الى ثوبه  
 مولاه ابي لهب مرضعته بصيله وكسوة فلما ماتت  
 سأل من بقي من قرابتها فقيل لا احد وفي حديث  
 خديجة انها قالت له عليه السلام ابشر فوالله  
 لا يخرجك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل  
 وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق  
 فضيل واما تواضعه عليه السلام على علو منصبه ورؤيته

(قوله) يخدمهم بضم الدال وتكسروا انما  
 يخدمهم بضمه تواضعاً له وارشاداً  
 وقوله) من الرضاعة بفتح الراء وتكسر  
 وفي نسخة من الرضاعة (قوله) الشفاء  
 وفي بعض النسخ يسكون الخيبة ممدودة  
 هي التي كانت هي بنت خزيمة  
 مكرمة بضم ميم وتربيه مع اجلا لا يجلاد  
 (قوله) محببة بضم ميم وقومها  
 اي محبوبه (قوله) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 من الرضاعة وقيل ثوبه دنت منه اي قربت  
 (قوله) اقبلت امرأة حتى دنت منه اي قربت  
 (قوله) اخوه من الرضاعة بكسر الهمزة  
 الحارث واخوه من الرضاعة هو عبد الغزي  
 (قوله) وكسرت الهمزة وكسر الهمزة اي طرفه  
 (قوله) لا يخرجك الله ابدا انك لتصل الرحم  
 وهو بفتح الهمزة ورواية مسلم لا يخرجك من الرحم  
 وكسرت الهمزة وضم الراء وسكون الهمزة  
 اي العالج عن تحمل مولاه او بضم اوله  
 وتكسب المعدوم تحمل مولاه (قوله) وتعين على نوائب الحق  
 وفي رواية المعدوم اي تصل الى كل معدوم  
 بفتح اوله وكسر الراء اي تعطي الناس  
 وهذه صفات مكارم الاخلاق ومن  
 كانت هذه جبلته لا يصبه مكرمه  
 \* فضيل واما تواضعه

رؤيته

رُتِبَتْهُ فَكَانَ أَشَدَّ النَّاسِ تَوَاضُعًا وَأَقْلَهُمْ كِبَرًا وَحَسْبُكَ  
 أَنَّهُ خَيْرٌ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا مَلِكًا أَوْ نَبِيًّا عَبْدًا فَاخْتَارَ  
 أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا عَبْدًا فَقَالَ لَهُ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 عِنْدَ ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ بِمَا تَوَاضَعْتَ لَهُ إِنَّكَ  
 سَيِّدٌ وَوَلَدٌ أَدْرَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَقُولُ مَنْ نَشَقُّ عَنْهُ  
 الْأَرْضَ وَأَوَّلُ شَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الْعَوَّادِ  
 الْفَقِيهُ رَحِمَهُ اللَّهُ بَقَرَاءَةَ ابْنِ عَلَيْهِ فِي مِثْرَلِهِ بِقَرْطَبَةِ سَنَةِ  
 سَبْعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ نَا أَبُو عَمْرٍ  
 ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ نَا ابْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ نَا ابْنُ دَاسَةَ نَا أَبُو  
 دَاوُدَ نَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ  
 يَسْعَرَ عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ عَنْ أَبِي الْعَدْبَسِ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ  
 عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَكِّمًا عَلَى عَصَى فَقَمْنَا  
 إِلَيْهِ فَقَالَ لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُوا إِلَّا عَاجِمٌ يُعْظَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
 وَقَالَ إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكَلْتُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَجْلَسْتُ كَمَا يَجْلِسُ  
 الْعَبْدُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ الْحِمَارَ وَيُرِيدُ فِي  
 خَلْفِهِ وَيَعُودُ الْمَسَاكِينَ وَيُجَالِسُ الْفُقَرَاءَ وَيُجِيبُ دَعْوَةَ  
 الْعَبْدِ وَيَجْلِسُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مُخْتَلَطًا بِهِمْ حَيْثُ مَا أَنْتَهَى  
 بِهِ الْمَجْلِسُ جَلَسَ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَطْرُقُنِي  
 كَمَا أَطْرَقَ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا عَبْدُ  
 اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ

(قوله) خير بين ان يكون نبيا ملكا  
 الامام اي سلطانا (قوله) فاختر  
 ان يكون نبيا عبد الله  
 الملوكة من التكمير والتجبر والتكلم  
 (قوله) انك سيد ولد آدم  
 يوم القيامة وهذا (قوله) وفي الجنة لرفع  
 من تواضع لله رفعة (قوله) العواد  
 اي يوم القيامة (قوله) العواد  
 درجات طبة بعضهم البعض  
 (قوله) ابوعمر بن المهدي  
 بالمغرب داسة يخفف النون وقع  
 (قوله) عبد الله بن نعيم بن  
 (قوله) مسعر بن ابي العنيس  
 هو ابن كدام

العنيس وسكون النون فوحدة مفتوحة  
 فسين مهملة (قوله) متوكفا على عصي  
 اي معتمدا (قوله) ويرد خلفه من  
 الاله رداف (قوله) ويرد خلفه من  
 وفي المستقبل يعجزا (قوله) مختلط  
 لا يتخير مجلسا بين فاع به عليهم (قوله)  
 في نظروني من الاله طراة وهو البيا لفة  
 بان الشاء اي لا يتجاوز الحد في مدعي  
 كما انسبوا اليه لا يجوز في مدعي  
 كما اطرت النصاري سيدنا عيسى عليه  
 السلام حتى جعلوه ابن الله

فِي عَقْلِي هَاتِي جَاءَتْهُ فَقَالَتْ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَالَ لِمَ  
 يَا أُمَّ فُلَانٍ فِي أَيِّ طَرَفِ الْمَدِينَةِ شِئْتَ أَجْلِسُ إِلَيْكَ حَتَّى  
 أَقْضِيَ حَاجَتَكَ قَالَ فَجَلَسْتُ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَيْهَا حَتَّى فَرَعَتْ مِنْ حَاجَتِهَا قَالَ أَنْشِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ الْخِمَارَ وَيُجِيبُ  
 دَعْوَةَ الْعَبْدِ وَكَانَ يُؤَمِّرُ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ  
 يَحْبِلُ مِنْ لَبِيفٍ عَلَيْهِ أَكَافٌ وَكَانَ يُدْعَى إِلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ  
 وَالْإِبْرَاهِيمِ وَالسَّنْخَةِ فَيُجِيبُ قَالَ وَحَجَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ رَيْثٍ وَعَلَيْهِ قِطِيفَةٌ مَاتَسَاوَى أَرْبَعَةَ  
 دَرَاهِمٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا لَا رِيَاءَ فِيهِ وَلَا سَعَةَ  
 هَذَا وَقَدْ فَحِثَ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَأَهْدَى فِي حِجِّهِ ذَلِكَ  
 مِائَةَ بَدَنَةٍ وَلَمَّا فَتَحَتْ عَلَيْهِ مَكَّةَ وَدَخَلَهَا بِجِيُوشِ  
 الْمُسْلِمِينَ طَاطَا عَلَى رِجْلِهِ رَأْسَهُ حَتَّى كَادَ يَمْسُ  
 قَارِئَتَهُ تَوَاضَعَا لِلَّهِ تَعَالَى وَمِنْ تَوَاضُعِهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ لَا تَفْضُلُونِي عَلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَلَا تَقْضُلُونِي  
 بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى وَخُنَّ الْحَقُّ بِالشَّكِّ  
 مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَلَوْلَيْتُ مَا لَيْتُ يُونُسَ فِي السِّجْنِ لِأَجْبِتُ  
 الدَّاعِيَ وَقَالَ لِلَّذِي قَالَ لَهُ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ قَالَ زَالِ  
 إِبْرَاهِيمَ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى هَذِهِ بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
 تَعَالَى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالْحَسَنُ وَأَبُو  
 سَعِيدٍ وَغَيْرُهُمْ رَضُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ

(قوله) وَالْإِبْرَاهِيمِ وَالسَّنْخَةِ كُلُّ  
 مَا يُوَدِّعُ مِنْ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَا الْأَرْضُ  
 مِنَ النَّحْمِ وَالْإِبْرَاهِيمِ (قوله) السَّنْخَةُ أَي  
 السَّنْخَةُ الرَّائِحَةُ وَهِيَ بَعْضُ النَّبْتِ الْمَحْمُولِ  
 وَكُسْرُ النُّونِ (قوله) عَلَى رَجُلٍ رَيْثٍ  
 بَشْدِيدِ الْمَثَلَةِ أَي خَلَقَ يَال (قوله)  
 عَلَى مَا قُرِي بِهَا فِي السَّبْعِ (قوله) وَأَهْدَى  
 فِي حِجِّهِ ذَلِكَ أَي عَمَّ الْوَدَّاعِ (قوله) مِائَةَ نَاقَةٍ  
 لِأَجْلِ التَّغْرِبِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (قوله) مَاتَسَاوَى  
 مَسْوُوحَةً أَي خَفِضَ عَلَى رِجْلِهِ (قوله) يَمْسُ  
 يَمْسُ الْيَا (قوله) وَخُنَّ الْحَقُّ بِالشَّكِّ  
 وَهِيَ أَمُّ يُونُسَ وَنَشْدِيدُ مِثْلِهِ مَتَّى يُونُسَ  
 بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ (قوله) وَخُنَّ الْحَقُّ  
 كَيْفَ يَخْتِي الْحَقُّ وَصَدْرُ ذَلِكَ مِنْهُ تَوَاضَعًا  
 إِبْرَاهِيمَ وَلَا فِي حَقِّ نَفْسِهِ فَكَانَ قَالَ  
 إِذْ كُنْتُ لَمْ أَشْكُ فِي أَحْيَاءِ اللَّهِ قَالَ  
 فَأَبْرَاهِيمَ بَعْدَ الشَّكِّ أُولَى (قوله)  
 وَلَوْلَيْتُ مَا لَيْتُ يُونُسَ فِي السِّجْنِ  
 أَي فَرَضَهَا وَتَقَدَّرَ بِهَا

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ كَمَا كَانَ فِي بَيْتِهِ فِي  
 مَهْنَةِ أَهْلِهِ يَفْعَلُ ثَوْبَهُ وَيَجْلِبُ شَاتَهُ وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ  
 وَيُخَصِّفُ نَعْلَهُ وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ وَيَقِمُ الْبَيْتَ وَيَعْقِلُ  
 الْبَعِيرَ وَيَعْلَفُ نَاضِحَهُ وَيَأْكُلُ مَعَ الْخَادِمِ وَيَعْنُ مَعَهَا  
 وَيَجْمَلُ بِضَاعَتَهُ مِنَ السُّوقِ وَعَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّ كَانَتْ الْأُمَّةُ مِنْ أُمَّةٍ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذَ بِرَسُولِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُطْلَقَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ حَتَّى تَقْبِضَهَا  
 حَاجِبًا وَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَصَابَتْهُ مِنْ هَيْبَتِهِ رَعْدَةٌ  
 فَقَالَ لَهُ هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ إِنَّمَا أَنَا ابْنُ  
 امْرَأَةٍ مِنْ قَرَيْشٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلْتُ السُّوقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَاشْتَرَيْتُ سِرَاوِيلَ وَقَالَ لِلْوَزَانِ زِنْ وَأَرْجِحْ  
 وَذَكَرَ الْعَصْبَةَ قَالَ فَوَيْتَبُ إِلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقْبَلُهَا فَجَذَبَ يَدَهُ وَقَالَ هَذَا تَفْعَلُهُ الْإِمَامُ جَمْعُ  
 يَمْلُوكِهَا وَلَسْتُ بِمَلِكٍ إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ ثُمَّ أَخَذَ السَّرَاوِيلَ  
 فَذَهَبَتْ لِأَجَلِهِ فَقَالَ صَاحِبُ الشَّيْءِ أَحَقُّ بِشَيْئِهِ إِن  
 جَمَلُهُ \* فَضَّلْ \* وَأَمَّا عَدْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا  
 وَعَقْفَتُهُ وَصِدْقُ لِحْيَتِهِ فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَمَّنَ النَّاسِ وَأَصْدَقُهُمْ لِحْيَةً مِنْذُ كَانَ اعْتَرَفَ لَهُ بِذَلِكَ  
 مُحَادِّثُهُ وَعِدْلُهُ وَكَانَ يُسَمَّى قَبْلَ نُبُوَّتِهِ الْأَمِينُ  
 قَالَ أَبُو سَحَابٍ كَانَ يُسَمَّى الْأَمِينُ بِمَا جَمَعَ اللَّهُ فِيهِ مِنْ

(قوله) في مهنة أهله يفتح (قوله) يعل  
 الهم وكسر ما (قوله) يعل  
 ثوبه بكسر ثوبه يفتح (قوله) يعل  
 ويجلب ثوبه يفتح القاف (قوله) يعل  
 ويرقع ثوبه بكسر الهمزة (قوله) يعل  
 ويخصف نعله بكسر الخاء (قوله) يعل  
 ويخدم نفسه بكسر الهمزة (قوله) يعل  
 ويقم البيت بكسر الهمزة (قوله) يعل  
 ويعقل البعير بكسر الهمزة (قوله) يعل  
 ويعلف ناضحه بكسر الهمزة (قوله) يعل  
 ويأكل مع الخادم بكسر الهمزة (قوله) يعل  
 ويعن معها بكسر الهمزة (قوله) يعل  
 ويحمل بضاعته من السوق وعن النبي رضي الله عنه  
 إن كانت الأمة من أمة أهل المدينة لتأخذ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطلق به حيث  
 شاءت حتى تقبضها حاجباً ودخل عليه رجل  
 فأصابته من هيبة رعدة فقال له هون عليك  
 فإنني لست بملك إنما أنا ابن امرأة من  
 قريش تأكل القديد وعن أبي هريرة رضي الله  
 عنه دخلت السوق مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاشترى سراويل وقال للوزان زن وأرجح  
 وذكر العصبه قال فويتب إلى يد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقبلها ف جذب يده وقال  
 هذا تفعله الإمام جمع يملكها ولست بملك  
 إنما أنا رجل منكم ثم أخذ السراويل فذهب  
 لاجله فقال صاحب الشيء أحق بشيئه إن  
 جملة \* فضل \* وأما عدله صلى الله عليه  
 وسلم وأما وعقفته وصدق لحيته فكان صلى  
 الله عليه وسلم أممن الناس وأصدقهم لحيه  
 منذ كان اعترف له بذلك محادثه وعدله  
 وكان يسمى قبل نبوته الأمين قال أبو سحاب  
 كان يسمى الأمين بما جمع الله فيه من

الاخلاق الصالحة وقال تعالى مطاع ثم امين اكثر  
 المفسرين على انه محمد عليه السلام ولما اختلفت قرين  
 و تحازبت عند بناء الكعبة فبين يضع الحجر حكما اول  
 داخل عليهم فاذا ابابنبي صلى الله عليه وسلم داخل وذلك  
 قبل نبوته فقالوا هذا محمد هذا الامين قد رضىنا  
 به وعين الربيع بن خثيم كان يحاكم الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قبل الاسلام وقال  
 عليه السلام والله اني لامين في السماء امين في الارض  
 حدثنا ابو علي الصديقي الحافظ بقراءة بن عليه  
 نا ابو الفضل بن خثيم نا ابو يعلى بن زويج الحرقة  
 نا ابو علي السنخي نا محمد بن محبوب المروزي نا ابو  
 عيسى الحافظ نا ابو كريب نا معاوية بن هيثم عن  
 سفيان عن ابي اسحاق عن ناجية بن كعب عن علي  
 رضي الله عنه ان ابا جهل قال للنبى صلى الله عليه  
 وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما حدث به  
 فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبونك الاية وروى  
 غيره لا نكذبك وما انت فينا بمكذب وقيل ان  
 الاخمس بن شريق لقي ابا جهل يوم بدر فقال له  
 يا ابا الحكم ليس هنا غيري وغيرك بشع كلامنا  
 فحترني عن محمد صادق ام كاذب فقال ابو جهل  
 والله اني محمد الصادق وما كاذب محتمل فقط

(قوله) مطاع ثم امين اي مكرم عند  
 الملأ الاعلى وموصوف بالامانة في  
 دعوى النبوة ووجه الرسالة لقوله  
 و تحازبت بالزاي اي وشارت اجزاي  
 (قوله) خثيم بنهم الجملة وقع الثلث  
 وقوله يحاكم بنهم الجملة وقع الثلث  
 خثيم بنهم الجملة وقع الثلث  
 والصرف والثنان اظهر الزاء بالمنه  
 فيهم مروزي (قوله) ابو كريب بالفتح  
 محمد بن كوفي (قوله) ابو كريب بالفتح  
 ناجية بالنون فانه فيهم مكشورة  
 فيا تخففه تابعي (قوله) لا تكذب  
 بالشديد والتخفيف اي لا تكذب  
 الى كذب (قوله) فانهم لا يكذبونك  
 بالشديد وقرا نافع والكسائي بالتخفيف  
 (قوله) امكذب بتشديد الدال الفتوح  
 وسكون الهمزة وقع نون مزملة وقع  
 ثين شين وكسر الهمزة والكاف (قوله) يا ابا  
 الحكم بنهم الجملة وقع الثلث  
 كذب محمد فقط اعتراف بالحق من ابي جهل

وَسَأَلَ هِرَقْلُ عَنْهُ أَبَا سَفْيَانَ فَقَالَ هَلْ كُنْتُمْ تَهْمُونَهُ  
 بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قَالَ لَا وَقَالَ النَّضْرِيُّ  
 الْحَارِثُ لِقُرَيْشٍ قَدْ كَانَ مُحَمَّدٌ فِيكُمْ غَلَامًا حَدَّثَنَا  
 أَرْضَاكُمْ فِيكُمْ وَأَصْدَقَكُمْ حَدِيثًا وَأَعْظَمَكُمْ أَمَانَةً  
 حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمْ فِي صُدُغِيهِ الشَّيْبَ وَجَاءَكُمْ بِمَا جَاءَكُمْ  
 بِهَ قَلْتُمْ سَاحِرٌ لَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِسَاحِرٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطَّ لِأَمْلِكِ  
 رِقْمَهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَصْفِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً وَقَالَ فِي الصَّبْحِ وَيَحْكُ مَنْ يَعْدِلُ  
 إِنْ لَمْ أَعْدِلْ خَبَيْتُ وَخَيْرْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ قَالَتْ عَائِشَةُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ  
 إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ  
 قَسَمَ كَسْرَى أَيَّامَهُ فَقَالَ يَصْلُحُ يَوْمَ الرِّيحِ لِلنُّومِ وَيَوْمَ  
 الْغَيْمِ لِلصَّبْرِ وَيَوْمَ الْمَطْرِ لِلشَّرْبِ وَاللَّهُوِ وَيَوْمَ  
 الشَّمْسِ لِلْحَوَائِجِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهَ مَا كَانَ أَشْرَفُهُمْ  
 بَسِيَّاسَةً دُنْيَاهُمْ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ وَلَكِنْ بَشَّرَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 جُزْأً نَهَارَهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جُزْأً لِلَّهِ وَجُزْأً لِأَهْلِهِ وَجُزْأً  
 لِنَفْسِهِ ثُمَّ جُزْأً أَجْزَاءَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَكَانَ  
 يَسْتَعِينُ بِالْخَاصَّةِ عَلَى الْعَامَّةِ وَيَقُولُ أَلْبَعُوا حَاجَتَهُ

(قوله) هذا قل بكسر الهمزة وضبط  
 وفتح الراء فسكون وكذا بضمين  
 بينهما ما كان وقوله النضري الحارث  
 التاء الثانية وسكون الضاد المعجمة  
 بفتح النون وسكون الضاد المعجمة  
 وقوله حدثنا بفتح الحاء في صدغيه بضم  
 قولك وان كسر (قوله) في صدغيه بضم  
 قبل أو ان كسر المتدلي ما بين كسر الراء  
 فسكون الشعر المتدلي لا يملكه بضم الراء  
 والعين (قوله) لا يملكه بضم الراء  
 وتشديد القاف أي لا يملكها بضم الراء  
 أو وليك بضم الراء وكسرها (قوله)  
 أعدل بضم الراء المشددة وكان أماتها  
 المتدلي بفتح الراء (قوله) قسم كسرى  
 في النحو واللغة أو ولي من تشديدا  
 قسم تخفيف الثاقب وفتح الراء مقصورا  
 وكسرى بكسر الكاف وفتح الراء مقصورا  
 اسم لكل من ملك الثمن (قوله) خالوية

بضم اللام وفتح الراء فتاء تطبق هاء عند  
 الوقف وضبط أيضا بفتح اللام والواو  
 وسكون الخسنة وكسرها نحوى نحوى  
 أصله من هذا قال النزهة الظاهر أن ما  
 زائد أو بغيره قال النزهة الظاهر أن ما  
 موصوفه أو بغيره قال النزهة الظاهر أن ما  
 (قوله) وكان زائدة وما يعجز عنه  
 (قوله) وكان زائدة وما يعجز عنه  
 ويعجز زائدة والنصب بضم النون  
 حديث أن لنفسك عليك حقا









مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ بَرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خَبْرٍ حَتَّى مَضَى نَسِيْبُهُ  
 وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى مِنْ جَبْرِ شَعْبٍ يَوْمَيْنِ مُتَوَالِيَيْنِ  
 وَلَوْ شَاءَ لِأَعْطَاهُ اللَّهُ مَا لَا يَخْطُرُ بِبَالٍ وَفِي رِوَايَةٍ  
 أُخْرَى مَا شَبِعَ آلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 خَبْرٍ بَرِحَتْ لِقَى اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا  
 وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوفٍ  
 الْحَارِثُ مَا تَرَكَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَعْلَتَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا  
 صَدَقَةً قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَقَدْ مَاتَ وَمَا فِي بَيْتِي  
 شَيْءٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا سَطْرَ شَعْبٍ فِي رَفِي لِي وَقَالَ لِي ابْنُ  
 عَرِضٍ عَلِيٌّ أَنْ تَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ زَهَبًا فَقُلْتُ لَا  
 يَأْرِبُ أَجُوعٌ يَوْمًا وَأَشْبَعُ يَوْمًا فَمَا الْيَوْمُ الَّذِي  
 أَجُوعُ فِيهِ فَأَنْصَرِعَ إِلَيْكَ وَأَدْعُوكَ وَأَمَّا الْيَوْمُ  
 الَّذِي أَشْبَعُ فِيهِ فَأَحْمِدُكَ وَأُثْنِي عَلَيْكَ وَفِي حَدِيثٍ  
 آخَرَ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ  
 اللَّهَ يُقْرُئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ آمَنَتْ أَنْ أَجْعَلَ  
 هَذِهِ الْجِبَالَ زَهَبًا وَتَكُونَ مَعَكَ حَيْثُ مَا كُنْتَ فَأُطْرَقُ  
 سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا جِبْرِيلُ إِنَّ اللَّهَ نِيَّازٌ مِنْ لَأْرَارِكِهِ  
 وَمَالٌ مِنْ لَأْمَالِكِهِ قَدْ يَجْمَعُهَا مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ فَقَالَ لَهُ

(قوله) عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة  
 ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اي ما اكل حتى شبع (قوله) نياحا  
 بكسر التاء الفوقية مصدر تابع  
 اي متابعة وموالاته (قوله) من  
 خبر اي مطلقا بقر او غيره ووقع  
 في اصل الدجى من خبر برب  
 ولو شاء لا اعطاه الله ما لا يخطر  
 بباله ويخطر بكسر الظاء وضمها  
 اي ما لم يخطر في خلال خيال (قوله)  
 ولا درهما قاله المتلا والسن والمسد  
 الا سلاحه بكسر السين والمسد  
 سيفه ورمحه ودرعه وغير ذلك  
 (قوله) وبعلته اي البضا وهي دلت  
 الكاف وكسر الموحدة  
 (قوله) ذوكبد بفتح الكاف  
 ويجوز ساكونا مع الكبد لانه منيع  
 اي وحياة وخص الاشطر شعير قال المتلا  
 الدم (قوله) صاع وقال الترمذي اي شئ  
 اعلاه مصف وقوله في رفق بفتح الراء وتشد  
 من شعير برفع عن الارض في جدار البيت  
 الفاء مشب برفع عن بيت الفاعل للتعامل  
 (قوله) عرض على بيتا لاله وقوله ان  
 وحذف الفاعل اجل لاله وقوله ان  
 يجمع لي بالتذكير والتأنيث اي  
 نقب لأجلي

جبريلُ نبيك اللهُ يا محمدُ بالقول الثابتِ وعن عائشة  
 رضي اللهُ عنها قالتُ إنَّ كُتَابَ آلِ مُحَمَّدٍ لَمْ يَكُنْ شَهْرًا  
 مَا نَسْتَوْ قَدْ نَارًا إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ هَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْبَحْ  
 هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ خَيْرِ الشَّعْبِ وَعَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي  
 إِسْمَاعِيلَ وَأَبِي عَمَّاسٍ مَخُوهُ قَالَ ابْنُ عَمَّاسٍ كَانَتْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِ هُوَ وَأَهْلُهُ اللَّيْلَى  
 الْمَتَابَعَةَ طَوِيلًا لَا يَجِدُونَ عَشَاءً وَعَنْ أَنَسِ قَالَ  
 مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَوَانٍ وَلَا  
 فِي سُكَّرٍ حَةٍ وَلَا خَبِزَ لَهُ مَرَّقٌ وَلَا رَأَى شَاءً سَمِيحًا  
 قَطُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ إِذْ مَا حَسُوهُ  
 لَيْفٌ وَعَنْ حَفْصَةَ كَانَتْ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ مَشِيئًا تَنْبِيهِ تَنْبِيْنٍ فَيَنَامُ عَلَيْهِ فَتَنبِيْنَا  
 لَيْلَةَ بَارِئٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مَا فَرَّ شَمَوِي اللَّيْلَةَ فَذَكَرْنَا  
 لَهُ ذَلِكَ فَقَالِي رَدَّوهُ بِحَالِهِ فَلَنْ وَهَأَن تَمْنَعَنِي  
 اللَّيْلَةَ صَلَاتِي وَكَانَ يَنَامُ أَحْيَانًا عَلَي سِرِّي مَرْمُولٍ  
 يَشْرِي طَحْتِي يُؤَثِّرُ فِي جَنْبِهِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَمْتَلِي جَوْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 شَبَعًا قَطُّ وَلَمْ يَبَيْتْ شَكْوَى إِلَى أَحَدٍ وَكَانَتْ الْفَاقَةُ  
 أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِقْدَاءِ وَإِنْ كَانَ لِيُظَلُّ جَائِعًا يَلْتَوِي طَوِيلَ



أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنْظُرَ مَا فِيهَا مَوْضِعَ أَرْبَعِ  
 أَصَابِعِ الْإِوْمَلِكِ وَأَضْعُجِبْهُ سَاجِدًا لِلَّهِ وَاللَّهُ  
 لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكُمْ قَلِيلًا وَلَتَكْتُمُنَّ كَثِيرًا  
 وَمَا تَلَذُّوهُمُ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفَرَشِ وَخَرَجْتُمْ إِلَى الضُّعْدِ  
 تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَوْ رَدَّتْ أَبِي شَجْرَةَ تَعَضُّدًا  
 رَوَى هَذَا الْكَلَامُ لَوْ رَدَّتْ أَبِي شَجْرَةَ تَعَضُّدًا مِنْ قَوْلِ  
 أَبِي ذَرٍّ نَفْسُهُ وَهُوَ أَصَحُّ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ صَلَّى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ وَفِي  
 رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي حَتَّى تَرْمَقَدَمَاهُ فَيَقِيلُ لَهُ أَنْ كَلِّفْ هَذَا  
 وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا  
 أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا وَمَخُوهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ عَلِيٌّ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيمَةَ وَاتَّيَمُّ بِطَبِيقٍ مَا كَانَ  
 يُطَبِّقُ وَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَفْطُرُ وَيُفْطِرُ  
 حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَخُوهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَنَسٍ وَقَالَ كُنْتُ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ  
 مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتُهُ مُصَلِّيًا وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ نَائِمًا  
 وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَيْلَةَ فَاسْتَأْذَنْتُ تَوْضِئًا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَجِئْتُ  
 مَعَهُ فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَمَ الْبَقْرَةَ فَلَا يَمُرُّ بِأَيَّةٍ رَحِمَةٍ إِلَّا  
 وَقَفَ فَسَأَلَ وَلَا يَمُرُّ بِأَيَّةٍ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ وَتَعَوَّذَ

(قوله) أطت السماء بتثديد الطاء  
 أي صوت الجهول أي ويبنى لها وقوله أن تنظر  
 أي كثرة ما عليها من اللذات فكأنها  
 وتقولها كثرة وقوة حتى أظن  
 (قوله) على الفرش للتلويح بكثرة  
 صعيدة أي الضعدان بضمين جمع فرار  
 أي حال كونهم يرفعون أصواتهم  
 وتستغيثون (قوله) لوددت بكسر  
 اللام الأولى أي تمنيت وقوله  
 تعضد بضم الطاء الجهول أي تقطع  
 (قوله) حتى انفتحت أي انقطع  
 حتى ترمق على وزن تعد مضارع وروى  
 كورت بمعنى تورمت كما في رواية وأما  
 تشديد الهم على ما في بعض النسخ فخطأ  
 قاله المنذ (قوله) تكلف هذا أعطف  
 أحداي التائبين وتشديد اللام أي  
 تحمل هذا التحمل (قوله) ديمه بكسر  
 الدال أي دائما باعتبار الغلبة فلا  
 يناني تركه على سبيل التدوير (قوله)  
 حتى تقول بالوجهين مما طما والمعنى  
 حتى نظن (قوله) وتعوذ أي التماس  
 المعصية

ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْجَبَرُوتِ  
 وَالْمَلَكُوتِ وَالْعِظَّةِ ثُمَّ سَجَدَ وَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَرَأَ  
 آلَ عِمْرَانَ ثُمَّ سُورَةَ سُورَةَ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ حُذَيْفَةَ  
 مِثْلَهُ وَقَالَ سَجَدَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ وَجَلَسَ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ  
 نَحْوًا مِنْهُ وَقَالَ حَتَّى قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْإِنشَاءَ وَالنِّسَاءَ  
 وَالْمَائِدَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَامَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْلَةً وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
 يُصَلِّي وَبَجُوفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمَرْجَلِ قَالَ ابْنُ أَبِي هَالَةَ كَأَنَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَاصِلَ الْأَخْرَانِ رَأَيْتُ الْفِكْرَةَ  
 لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ  
 فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَرَوَى سَبْعِينَ مَرَّةً وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سُنَّتِهِ  
 فَقَالَ الْمَعْرِفَةُ رَأْسُ مَالِي وَالْعَقْلُ أَصْلُ دِينِي وَالْحُبُّ  
 آسَاسِي وَالشُّوقُ مَرْكَبِي وَذَكَرَ اللَّهُ أَبْنِيَّ وَالنِّعَةُ كَثْرَتِي  
 وَالْحُزْنُ رَفِيقِي وَالْعِلْمُ سِلَاحِي وَالصَّبْرُ رِذَائِي وَالرِّضَا  
 غَنِيمَتِي وَالْعِزُّ فَخْرِي وَالزُّهْدُ حَرْفِي وَالْيَقِينُ قُوَّتِي  
 وَالصَّدْقُ شَفِيعِي وَالطَّاعَةُ حَسْبِي وَالْجَاهُ دَخْلِي وَقَرَّةُ  
 عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ وَثَمَرَةٌ فَوَارِي فِي ذِكْرِهِ  
 وَعَمِّي لِأَجْلِ أُمَّتِي وَشَوْقِي إِلَى رَبِّي \* فَصَلِّ \*  
 قَالَ الْمَوْلَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى \* اعْلَمْ وَقَفْنَا اللَّهُ

(فعله) فكثت بضم الكاف وفتحها أي  
 لمث (قوله) ثم سورة (قوله) حتى  
 ثم قرأ في كل ركعة سورة النساء والمائدة  
 قد البقرة وال عمران والنساء والمائدة  
 أي في ركعة واحدة أو تسليتين (قوله)  
 ركعات بتسليمه الشين المعجمة ثم خاء معجمة  
 الشخيرة بكسر الشين (قوله) ويجوفه أزيز  
 شدة صحاكي (قوله) كأزيز المرجل  
 أي لصدره أزيز أي عتبان وهو كبحر  
 الذي الإي وهو بكسر الهمزة وفتح الهميم  
 أي كغليانه وهو بكسر الهمزة وفتح الهميم  
 أي من نماس (قوله) والحب آسائي  
 قدر من طيب في حضوره مع ربي  
 أي أساس طيب بالقصر تصدروني  
 (قوله) والرضى بالخسر فخرتي  
 نسخة بالمد (قوله) والعجز فخرتي  
 أي أفتخر بإظهار العجز والافتقار  
 في مرتبة العبودية (قوله) والتمهيد  
 خلقني بضم الخاء المعجمة واللام وتشديد  
 أي دأبي \* فصل \* اعلم  
 وفقنا الله وإياك الخ





الْاِحْسَنُ الْوَجْهَ حَسَنِ الضَّوْبِ فَكَانَ نَبِيِّكُمْ اَحْسَنَهُمْ  
 وَجْهًا وَاَحْسَنَهُمْ صَوْتًا وَفِي حَدِيثِ هِرَقْلٍ وَسَأَلْتِكَ  
 عَنْ نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ اَنَّهُ فِيكُمْ ذُو اَنْسَبٍ وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ  
 تَبِعَتْ فِي اَنْسَابِ قَوْمِهَا وَقَالَ تَعَالَى فِي اَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 اِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ اِنَّهُ اَوْابٌ وَقَالَ تَعَالَى  
 يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ اِلَى قَوْلِهِ وَيَوْمَ نَبِّئُكَ حَيًّا  
 وَقَالَ اِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا اِلَى قَوْلِهِ الصَّابِرِينَ  
 وَقَالَ اِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَاِبْرَاهِيمَ وَاِل  
 عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ الْاَيْتِينَ وَقَالَ فِي تَوْحِيْدِهِ اِنَّهُ كَانَ عَبْدًا  
 شَاكِرًا وَقَالَ اِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ  
 الْاِيَّةُ وَقَالَ اِبْنُ عَبْدِ اللَّهِ اَتَانِي الْكِتَابُ اِلَى قَوْلِهِ مَا دُمْتُ  
 حَيًّا وَقَالَ يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ اٰذَوْا  
 مُوسَى الْاِيَّةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُوسَى  
 رَجُلًا حَيًّا سَيِّئًا مَا يَرَى مِنْ جَسَدِهِ شَيْءٌ اِسْتَحْيَاةً  
 الْحَدِيثُ وَقَالَ تَعَالَى عَنْهُ فَوَهَّبَ لِي رَبِّي حِكْمًا الْاِيَّةُ  
 وَقَالَ فِي وَصْفِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ اِنِّي لَكُمْ رَسُوْلٌ اٰمِيْنٌ  
 وَقَالَ اِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيَّ الْاَمِيْنَ وَقَالَ  
 فَاَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ اُولُو الْعِزْرِ مِنَ الرَّسُلِ وَقَالَ وَوَهَبْنَا  
 لَهُ اِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ كُلًّا هَدَيْنَا اِلَى قَوْلِهِ فَبُهْدَاهُمُ  
 اِقْتَدَهُ فَوَصَّفَهُمْ بِاَوْصَافٍ جَمَّةٍ مِنَ الصَّلَاحِ وَالْهُدَى  
 وَالْحِكْمِ وَالْاِحْسَانِ وَالنَّبُوَّةِ وَقَالَ فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ

(قوله) انه اواب حيث كان يخطو  
 يوما ويصوم يوما قينا ونقص الليل  
 ويقوم بعضه (قوله) رجل حيا  
 كسر اليا والاولى وتشديد الثانية  
 قيل بمعنى شديد الحياء (قوله) شيرا  
 كسر الشين المهملة وتشديد السين و  
 فوق كسورة ا على كسر تحتها  
 قوله استحياء وفي نسخة استحو



وَكَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ لَذَائِدَ الْأَطْعِمَةِ وَيَأْكُلُ خُبْزَ الشَّعِيرِ  
 وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا رَأْسَ الْعَابِدِينَ وَابْنَ مِحْجَةَ الزَّاهِدِينَ  
 وَكَانَتْ الْعُجُوزُ تَعْتَرِضُهُ وَهُوَ عَلَى الرَّيْحِ فِي جُنُودِهِ فَيَأْمُرُ  
 الرَّيْحَ فَتَقِفُ فَيَنْظُرُ فِي حَاجَتِهَا وَيَمْضِي وَقِيلَ لِيُوسُفُ مَا لَكَ  
 تَجُوعٌ وَأَنْتَ عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ قَالَ أَخَافُ أَنْ أَشْبَعَ  
 فَأَنْسِيَ الْجَائِعَ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنَ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ  
 فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ  
 يَدِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّيْلَةُ الْحَدِيدُ الْآيَةُ وَكَانَ سَأَلَ  
 رَبَّهُ أَنْ يَرْزُقَهُ عَمَلًا يَبِيدُهُ يُغْنِيهِ عَنْ مَالٍ بَيْنَ اللَّهِ  
 وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ  
 دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ  
 نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ  
 يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَكَانَ يَلْبَسُ الصُّوفَ وَيَقْرَشُ  
 الشَّعْرَ وَيَأْكُلُ خُبْزَ الشَّعِيرِ بِالْمِلْحِ وَالتَّرْمَادِ وَيَمْرُجُ  
 شَرَابَهُ بِالذَّمُوعِ وَلَمْ يُرْضَ أَحَدًا بَعْدَ الْخَطِيئَةِ وَلَا شَاخِصًا  
 بَبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ حَيَاءً مِنْ رَبِّهِ وَلَمْ يَزَلْ بِأَكْبَارِ حَيَاتِهِ  
 كُلِّهَا وَقِيلَ لِكَيْ حَتَّى نَبَتَ الْعُشْبُ مِنْ دُمُوعِهِ وَحَتَّى  
 اتَّخَذَتْ الْأَرْضُ الدَّمُوعَ فِي خَدِّهِ أَخْذُودًا وَقِيلَ كَانَ  
 يَخْرُجُ مُتَنَكِّرًا يَتَعَرَّفُ بِبِرَّتِهِ فَيَسْمَعُ الشَّيْءَ عَلَيْهِ فَيَزِيدُ  
 تَوَاضَعًا وَقِيلَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ اتَّخَذَتْ

(قوله) خفف على داود القرآن  
 أي قرأه الزبور (قوله) وأوحى  
 له الحديد أي كالتسبيح حتى يتصرف  
 فيه كيف يشاء (قوله) حتى فتبكت  
 العشب بضم العين وسكون الشين  
 المراد نبت وهو العشب  
 لو اتخذت لك حمارا أي لو اخترته  
 لتركبه أحيانا عند الحاجة إليه

جَارًا فَقَالَ أَنَا أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَشْغَلَنِي بِمَا رُوِيَ أَنَّ  
 يَلْبَسُ الشَّعْرَ وَيَأْكُلُ الشَّجَرَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْتٌ أَيُّمَا أَدْرَكَهُ  
 النَّوْمُ نَامَ وَكَانَ أَحَبَّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ أَنْ يُقَالَ لَهُ مُسْكِينٌ  
 وَقِيلَ أَنَّ مُوسَى لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ كَانَتْ تَرِي خُضْرَةَ  
 الْبَقْلِ فِي بَطْنِهِ مِنَ الْهَزَالِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَقَدْ كَانَ الْأَنْبِيَاءُ قَبْلِي يُبْتَلَى أَحَدُهُمْ بِالْفَقْرِ وَالْقَمَلِ وَكَانَ  
 ذَلِكَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعَطَاءِ وَالنِّكْمِ وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ يُخْتَبِرُ لِقِيَّتِهِ أَذْهَبَ بِسَلَامٍ فَقِيلَ لَهُ فِي  
 ذَلِكَ فَقَالَ أكرهُ أَنْ أَعُوذَ لِسَانِي التَّنَطُّقَ بِسُوءٍ وَقَالَ  
 مُجَاهِدٌ كَانَ طَعَامُ يَحْيَى الْعِشْبَ وَكَانَ يَتَكَبَّرُ مِنْ خَشْيَةِ  
 اللَّهِ حَتَّى اتَّخَذَ الدَّمْعَ مَجْرَى فِي خَدِّهِ وَحَكَى الطَّبْرِيُّ عَنْ  
 وَهْبٍ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَا يَسْتَظِلُّ بِعَرِيشٍ  
 وَكَانَ يَأْكُلُ فِي نَقْرَةٍ مِنْ حَجَرٍ وَيَكْرَعُ فِيهَا إِذَا أَرَادَ أَنْ  
 يَشْرَبَ كَمَا تَكْرَعُ الذَّابَّةُ تَوَاضَعًا لِلَّهِ تَعَالَى بِمَا أكرَمَهُ  
 اللَّهُ بِهِ مِنْ كَلَامِهِ وَأَخْبَارِهِمْ فِي هَذَا كُلِّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ  
 عَلَيْهِمْ مَنْشُورَةٌ وَصِفَاتُهُمْ فِي الْكَمَالِ وَجَمِيلِ الْأَخْلَاقِ  
 وَحُسْنِ الصُّورِ وَالشَّمَائِلِ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ فَلَا  
 نَطْقَ لَهَا وَلَا تَلْتَفِتَ إِلَى مَا جَدُّهُ فِي كِتَابِ بَعْضِ جَهْلَةٍ  
 الْمُؤَرِّجِينَ أَوِ الْمَفْتَرِينَ مِمَّا يُخَالِفُ هَذَا \* فَصَلِّ  
 قَالَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ آتَيْنَا أكرَمَكَ اللَّهُ مِنْ ذِكْرِ  
 الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالْفَضَائِلِ الْحَمِيدَةِ وَخِصَالِ

(قوله) كانت تری خضرة البقل  
 أي الذي كان يأكله بعد خروجها من  
 مصر خافيا يترقب متوجها إلى مدين  
 (قوله) الهزال بضم الهاء نقيض البقل  
 من عند أن تستظل بعريش هو بيت  
 النون وسكون القاف أي خضرة  
 (قوله) ويكرع فيها بفتح الزاء  
 \* فصل  
 (قوله) قد آتينا الخ

الكمال

الكامل العديدة وأرنا كصحتها صلى الله عليه وسلم  
 وجلبنا من الآثار ما فيه مفتح وإلا أمر أوسع فيقال هذا  
 الباب في حقه عليه السلام ممتد ينقطع دون نقاده  
 الأيد لا وتجزم علم خصائصه زاحوا لا تكدره الدلاء  
 وكجنا أئينا فيه بالمعروف مما أكثره في الصريح والمشهور  
 من المصنفات واقتصرنا في ذلك بقول من كل وغير  
 من فيض ورأينا أن نختم هذه الفصول بذكر حديث  
 الحسن بن ابن أبي هالة لجمعه من شيائله وأوصافه  
 كثيرا وأدماجه جملة كافية من سيره وفضائله  
 ونصله بتسبيه لطيف على غريبه ومشكله حدثنا  
 القاسم بن أبو علي الحسين بن محمد الحافظ رحمه الله بقراء  
 عليه سنة ثمان وخمسة قال نا الإمام أبو القاسم  
 عبد الله بن طاهر التميمي قرأت عليه أخبركم الفقيه  
 الأديب أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسن البغدادي  
 والشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الحمدي  
 والقاسم بن أبو علي الحسن بن علي بن جعفر الوخشي قالوا  
 نا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الحمدي قال نا  
 أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال نا أبو عيسى محمد بن  
 عيسى بن سورة الحافظ قال نا سفيان بن وكيع نا جعفر بن عمر  
 ابن عبد الرحمن العملي أملاء من كتابه قال حدثني رجل من بني  
 تميم من ولد أبي هالة روي حديثه أم المؤمنين رضي الله عنها

(قوله) وأرنا كصحتها أي أظهننا  
 لك صحة روايتها (قوله) ما فيه مفتح  
 فتح الميم والنون ما يفتح به ويختص  
 بذكره (قوله) نقاده أي سعيته  
 ومداره (قوله) أي فترغه وفي نسخة  
 ثم راله من كل يضم القاف في القلة  
 بقول من كل يضم القاف وهو القنان في كثير  
 بقول من لم يضم الكاف فليل من كثير  
 والكثر أي على نقل من فيض بالضم الزيادة  
 وعض من فيض والضم الزيادة  
 (قوله) الفقيه الوخشي يفتح الواو وسبوت  
 فيها وفش من معجمين وقيل بالحاء المهملة  
 (قوله) فاشي بفتح الشايم بالضم  
 (قوله) نا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الحمدي  
 نا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال نا أبو عيسى محمد بن  
 عيسى بن سورة الحافظ قال نا سفيان بن وكيع نا جعفر بن عمر  
 ابن عبد الرحمن العملي أملاء من كتابه قال حدثني رجل من بني  
 تميم من ولد أبي هالة روي حديثه أم المؤمنين رضي الله عنها

كَتَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ لَاحِقِ بْنِ هَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ  
 أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ  
 قَالَ الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي طَاهِرٍ  
 أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُذَادَاذَ الْكُرَجِيِّ الْبَاقِلَانِي  
 قَالَ وَأَجَازَ لَنَا الشَّيْخُ الْأَجَلِيُّ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ  
 ابْنَ خَيْرُونَ قَالَ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شَاذَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ مَهْرَانَ الْفَارِسِيِّ قِرَاءَةً  
 مِثْلِي عَلَيْهِ فَأَقْرَبَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى  
 ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ  
 ابْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ أَخِي طَاهِرِ الْعَلَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
 إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 ابْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ  
 ابْنَ الْحُسَيْنِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ  
 ابْنَ عَلِيٍّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ وَاللَّفْظُ بِهَذَا السَّنَدِ  
 سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ عَنْ حَلِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَكَانَ وَصَافًا وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَنْتَلِقُ بِهِ قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُجَاءَ مَغْتَابًا تَلًا لَا وَجْهَهُ تَلًا لَوْ  
 الْقَرْلِيلَةَ الْبَدْرَ أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرَ مِنَ الْمَشْدِيدِ عَظِيمِ  
 الْهَامَةِ رَجُلِ الشَّعْرِ لَمَّا انْفَرَقَتْ عَمِيقَتُهُ فَرَقَ وَالْأَفْلَاجِيَّ وَ  
 شَعْرُهُ شَحْمَةٌ أذِنَتْ إِذَا هُوَ وَقَرَّهُ أَزْهَرُ اللَّوْنِ  
 وَاسِعَ الْجَبِينِ أَرْجَحُ الْحَوَاجِبِ سَوَابِغَ مِنْ غَابِرِ

(قوله) خذ اذا اذ بضم الحاء فاذا المعجمين  
 فاذا فذال مهمله وبعدها الف فاذا المعجمين  
 مهمله او معجمة معناه ما لفارسية عطا الله  
 (قوله) الكرجي بفتح الكاف فساكون الراء  
 (قوله) خيرون تقدم ضبطه اللام  
 شاذان بالسين والذال المعجمين  
 وقوله مهران بكسر الميم  
 (قوله) حلية رسول الله بكسر الحاء  
 وكون اللام اي صفته (قوله) فحنا  
 (قوله) المشدب في العيون مكرما في القلوب  
 المعجمة المفتوحة اي الطويل (قوله)  
 كبير الرأس بفتح الهم وبعدها هاء اي  
 الجيم وفتح العين (قوله) رجل الشعر بكسر  
 (قوله) عقيقته اي متكسرة قليلا  
 وقوله بنشديد الفاء وقيل بضعيفه  
 (قوله) ازهر اللون اي ابيض (قوله)  
 ازج الحواجب بضم عذارة شعرها الاولى  
 اي دقيقها مع عذارة شعرها الاولى  
 من غير فرق بفتح القاف والراء وقد  
 تسكن اي من دون اتصال





فثلاثة أي بين الخلق  
 (قوله) ليس بالخاف  
 أي غليظ الطبع

وَلَا الْمَهِينُ يُعْظَمُ النِّعَةَ وَإِنْ دَقَّتْ لَا يَدُمُّ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ يَدُمُّ  
 ذَوَاقًا وَلَا يَمْدَحُهُ وَلَا يُقَامُ لِعُضْبِهِ إِذَا تَعَرَّضَ لِلْحَقِّ  
 بِشَيْءٍ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ وَلَا يَغْضِبُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَنْتَصِرُ  
 لَهَا إِذَا أَسَارَ أَشَارَ رَيْبَهُ كُلَّهَا وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلْبُهَا وَإِذَا  
 تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا فَضْرِبَ بِأَثْمَانِهَا الْيَمِينِي رَأَعَةَ الْيَسْرِي  
 وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَسَاحَ وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ جُلَّ  
 ضَمِيكُهُ التَّبَسُّمُ وَيَفْتَرُ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَامِ قَالَ الْحَسَنُ  
 فَكَمْتُمْهَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ زَمَانًا ثُمَّ تَحَدَّثَتْهُ فَوَجِدْتُهُ  
 قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ فَسَأَلَ أَبَاهُ عَنْ مَدْخَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَخْرَجِهِ وَمَلْبَسِهِ وَمَجْلِسِهِ وَشَكْلِهِ فَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ  
 شَيْئًا قَالَ الْحَسَنُ سَأَلْتُ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ دُخُولِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ دُخُولُهُ لِنَفْسِهِ  
 مَا زُوْنَالَهُ فِي ذَلِكَ فَكَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَرَّ دُخُولَهُ  
 ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جِزَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَجِزَاءُ أَهْلِهِ وَجِزَاءُ نَفْسِهِ ثُمَّ جِزَاءُ  
 جِزَاءِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَرُدُّ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ بِالْمَخَاصِيَةِ  
 وَلَا يَدْخُرُ عَنْهُمْ شَيْئًا فَكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ فِي جِزَاءِ الْأُمَّةِ  
 إِثَارُ أَهْلِ الْفَضْلِ بَاءً ذَنْبِ قِسْمَتِهِ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِمْ فِي  
 الدِّينِ مِنْهُمْ ذُو الْحَاجَةِ وَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَتَيْنِ وَمِنْهُمْ ذُو  
 الْكَوَائِحِ فَيَتَشَاغَلُ بِهِمْ وَيَسْغَلُهُمْ فِيمَا أَصْلَحَهُمْ وَالْأَمْرُ مِنْ  
 مَسْئَلَتِهِ عَنْهُمْ وَأَخْبَارِهِمْ بِالَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ وَيَقُولُ  
 لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ وَأَبْلِغُونِي حَاجَةَ مَنْ

(قوله) وَلَا الْمَهِينُ يُعْظَمُ النِّعَةَ وَصَفِيهَا  
 أي لا يهين أحد من الناس وقوله  
 وَإِنْ دَقَّتْ أي قلت (قوله) ذَوَاقًا  
 يفتح أوله وتخفيف الواو أي ما كولا  
 ولا يمشروا بأول ما يقوله والذو أوقات فتعني  
 بها سريع الذوات أي والذو أوقات فتعني  
 ولا يمشروا بأول ما يقوله عليه السلام إن الله  
 والمغني لا يعظمه الخ بصفة المفعول  
 وعظيمة إذا تعرض أحد من الخلق لدفع  
 (قوله) فَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا  
 فعل البارئ كفيه إلى السماء إيماء إلى أنه  
 ليس من عبده وخبره  
 قال وأنقض وخبره مهمله في أساح  
 الطاء وسكون الزاء أي عرض طرفه بفتح  
 (قوله) وَيَفْتَرُ بَشِيدَ الرَّأْيِ عَنِ عَيْنَيْهِ  
 أسانه ضاحكا وقوله عن مثل حبت  
 الغمام أي البرد النازل (قوله) وَمَجْلِسِهِ  
 كسر اللام أي كيفية جلوسه (قوله)  
 وَشَكْلِهِ يفتح أوله وجوز كسره (قوله)  
 فَكَانَ إِذَا أَوَى بِالْقَصْرِ (قوله) يَدْخُرُ  
 بتشديد الدال المهملة وأصله يَدْخُرُ  
 بالمهمله والتاء قلت التاء واللام  
 فصار يَدْخُرُ فليس المهملة  
 الإروغام (قوله) لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ وَتَخْفِيفُ

لا يستطيع

لَا يَسْتَطِيعُ ابْتِلَاغِي حَاجَتَهُ فَإِنَّهُ مَنْ أَبْلَغَ سُلْطَانًا حَاجَةً  
 مِنْ لَا يَسْتَطِيعُ ابْتِلَاغَهَا ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 لَا يُذَكَّرُ عِنْدَهُ إِلَّا ذَلِكَ وَلَا يُقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرُهُ قَالَ  
 فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ يَدْخُلُونَ رُوَادًا وَلَا يَتَفَرَّقُونَ  
 إِلَّا عَنْ زَوَاقٍ وَيَخْرُجُونَ أَدَلَّةً يَعْنِي فُقَهَاءَ قُلْتُ  
 فَأَخْبِرْنِي عَنْ مَخْرَجِهِ كَيْفَ كَانَ يَضَعُ فِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُنُ لِسَانَهُ الْإِفِيمَا يَعْنِي هَمَّ  
 وَيُؤَلِّفُهُمْ وَلَا يُفَرِّقُهُمْ يَكْرُمُ كَرِيمٌ كُلِّ قَوْمٍ وَيُؤَلِّفُهُ  
 عَلَيْهِمْ وَيَجِدُّ النَّاسَ وَيَجْتَرِسُ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْوِي  
 عَنْ أَحَدٍ بَشْرَهُ وَخَلْقَهُ وَيَتَفَقَّدُ أَحْمَابَهُ وَيَسْئَلُ النَّاسَ عَمَّا  
 فِي النَّاسِ وَيُحْسِنُ الْحَسَنَ وَيُصَوِّبُهُ وَيَقْبَحُ الْقَبِيحَ وَيُؤَمِّنُهُ  
 مُعْتَدِلٌ الْأَمْرَ غَيْرَ مُخْتَلِفٍ لَا يَغْضَلُ مَخَافَةً أَنْ يَغْفُلُوا  
 أَوْ يَمْلُوا الْكُلَّ حَالٍ عِنْدَهُ عِتَادٌ لَا يُعْضِرُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا  
 يُجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ الَّذِينَ يَلُونَهُ مِنَ النَّاسِ خِيَارُهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ  
 عِنْدَهُ أَعْمَهُمْ نَصِيحَتُهُ وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنَزَلَةُ أَحْسَنُهُمْ  
 مُوَاسَاةٌ وَمُوَازَرَةٌ فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَجْلِسِهِ كَيْفَ كَانَ يَضَعُ  
 فِيهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْلِسُ  
 وَلَا يَقُومُ إِلَّا عَلَى ذِكْرٍ وَلَا يُوطِنُ إِلَّا مَا كُنَّ وَيُنِيحُ عَنْ  
 ابْتِلَانِهَا وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْقَوْمِ جَلَسَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ  
 الْمَجْلِسُ وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ وَيُعْطِي كُلَّ جُلُوسَانَةٍ نَصِيْبَهُ حَتَّى  
 لَا يَحْسِبُ جَلِيْسُهُ أَنْ أَحَدًا أَكْرَمُ عَلَيْهِ مِنْهُ مَنْ جَالَسَهُ

(قوله) لا يذكر عنده بصيغة المجهول  
 (قوله) رواد اي حال كونهم ظالمين والاشد يد الوو  
 اي حال كونهم الظالمين منه العلم (قوله)  
 يخزن لسانه بهم يشد اي يجعله مخزون  
 (قوله) ويؤلفهم بينهم (قوله) ولا يفرقهم  
 يوقع الالفة اي لا يتكلم كما يتفرقهم  
 يشد يد التواء اي يطوي عن احدهم  
 (قوله) من غير ان يطوي عن احدهم  
 بيسر الواو اي يجمع وقوله يشد  
 الموحدة اي تشد يشد يد الساتر  
 (قوله) ويحسن بقوله ويصوبه بتشديد الواو  
 وتخفف وقوله ويصوبه بتشديد الواو  
 اي يحسن  
 يكون صوابا (قوله) ويؤمونه  
 بغير انحاء مشددة او مخففة اي  
 يظهر فيه وضعفه (قوله) لا يغفل  
 او عملوا بفتح الليم وتشديد (قوله)  
 اي يساموا (قوله) وتشديد اللام  
 من افاة علم او ذكر او بيان  
 ويشكر (قوله) ولا يوطن الا ما كن  
 مجلسا معينا بحيث لا يجلس فيه غيره  
 مجلسا معينا بحيث لا يجلس فيه غيره

أَوْ قَارِبَهُ حَاجَةً صَابِرَةً حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفُ عَنْهُ  
 مَنْ سَأَلَهُ حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِهَا أَوْ بِمِيسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ وَقَدْ  
 وَسِعَ النَّاسُ بَسْطَهُ وَخَلَقَهُ فَصَارَ لَهُمْ آبَاؤُ صَارُوا عِنْدَهُ  
 فِي الْحَقِّ مُتَقَارِبِينَ مُتَفَاضِلِينَ فِيهِ بِالتَّقْوَى وَفِي الرِّوَايَةِ  
 الْأُخْرَى وَصَارُوا عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ حِلْمٍ  
 وَحَيَاءٍ وَصَبْرٍ وَأَمَانَةٍ لَا تَرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ  
 وَلَا تُؤْبَنُ فِيهِ الْحُرْمُ وَلَا تُنْتَى فَلَئِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ  
 مِنْ غَيْرِ الرِّوَايَتَيْنِ يَتَعَاطَفُونَ فِيهِ بِالتَّقْوَى مُتَوَاضِعِينَ  
 يُوقِرُونَ فِيهِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمُونَ الصَّغِيرَ وَيَرْفُدُونَ  
 ذَا الْحَاجَةَ وَيَرْحَمُونَ الْغَرِيبَ فَسَأَلَتْهُ عَنْ سِيرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جُلْسَانِهِ فَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَا شَرِّ  
 الْبَشَرِ سَهْلَ الْخُلُقِ لَيْتِنِ الْجَانِبَ لَيْسَ بِفِظٍ وَلَا غَلِيظٍ  
 وَلَا سَخِيْبٍ وَلَا فَحَّاشٍ وَلَا عِتَابٍ وَلَا مَزَاحٍ يَتَغَاوَلُ  
 عَمَّا لَا يَشْتَهِي وَلَا يُؤَيِّسُ مِنْهُ قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ  
 ثَلَاثِ الرِّيَاءِ وَالْإِكْثَارِ وَمَا لَا يَعْنِيهِ وَتَرَكَ النَّاسَ  
 مِنْ ثَلَاثِ كَانِ لَا يَدُمُ أَحَدًا وَلَا يُعَيِّرُهُ وَلَا يَطْلُبُ  
 عَوْرَتَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِيمَا يَرْجُو ثَوَابَهُ إِذَا تَكَلَّمَ  
 أَطْرَقَ جُلْسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤْسِهِمُ الطَّيْرُ وَإِذَا سَكَتَ  
 تَكَلَّمُوا إِلَّا يَتَنَازَعُونَ عِنْدَكَ الْحَدِيثَ مِنْ حِلْمٍ عِنْدَهُ انْصَبُوا  
 لَهُ حَتَّى يَفْرَغَ حَدِيثَهُمْ حَدِيثَ أَوْلَاهُمْ يَضْحَكُ مِمَّا  
 يَضْحَكُونَ مِنْهُ وَيَجِبُ مِمَّا يَتَجَبُّونَ مِنْهُ وَيَصْبِرُ

(قوله) أو بميسور من القول أي بما  
 ييسره (قوله) متقاربين كالإيلاف  
 وقار ووشكينة (قوله) مجلس حليم أي  
 ولا يندى أي لا يندكرن فيه بسوء (قوله)  
 ورفق المثلثة أي لا تشاء ولا تذاق  
 (قوله) فلئِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ  
 (قوله) أي زلات فمتحيزين وقد تشكك  
 (قوله) ولا ترفع في الأصوات  
 (قوله) ولا تؤبن في الحرم ولا تنتى  
 (قوله) من غير الروايتين يتعاطفون فيه بالتقوى متواضعين  
 (قوله) يوقرون فيه الكبير ويرحمون الصغير ويرفدون  
 (قوله) ذا الحاجة ويرحمون الغريب فسألته عن سيرته صلى الله  
 (قوله) عليه وسلم في جلسانه فكان عليه السلام ذا شر  
 (قوله) البشر سهل الخلق لئتن الجانب ليس بفظ ولا غليظ  
 (قوله) ولا سخاب ولا فحاش ولا عتاب ولا مزاح يتغاول  
 (قوله) عما لا يشتهي ولا يؤيس منه قد ترك نفسه من  
 (قوله) ثلاث الرياء والإكثار وما لا يعنيه وترك الناس  
 (قوله) من ثلاث كان لا يدم أحدا ولا يعيره ولا يطلب  
 (قوله) عورته ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه إذا تكلم  
 (قوله) أطرق جلساؤه كأنما على رؤسهم الطير وإذا سكت  
 (قوله) تكلموا إلا يتنازعون عندك الحديث من حليم عنده انصبوا  
 (قوله) له حتى يفرغ حديثهم حديث أولاهم يضحك مما  
 (قوله) يضحكون منه ويحب مما يتجبنون منه ويصبر

غليظ أي ليس سيئ الخلق ولا قاسي  
 القلب (قوله) ولا سخاب أي صياح  
 (قوله) ولا فحاش أي زوفش وقوله  
 (قوله) ولا عتاب أي على أحد في حضرة  
 (قوله) ولا مزاح أي في نسخة ملاح  
 (قوله) و غشيبته المزاح بالغ في ملاح  
 (قوله) أي كثير المزاح أي من الآثار  
 (قوله) بدال مهلة والإكثار أي من الآثار  
 (قوله) أحد القول المسئل (قوله) ولا يعير بثلاثة  
 (قوله) أي لا يعيره بقية (قوله) ولا  
 (قوله) يطلب عورته أي لا يسيئ الظن به

للغريب

لِغَرِيبٍ عَلَى الْجَفْوَةِ فِي الْمَنْطِقِ وَيَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمْ صَاحِبَ  
 الْحَاجَةِ يَطْلُبُهَا فَأَرْفُدُوهُ وَلَا يَطْلُبُ الشَّاءَ إِلَّا مِنْ  
 مَكَافِيٍّ وَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَجُوزَهُ فَيَقْطَعَهُ  
 بِأَنْتِهَاءٍ أَوْ قِيَامٍ هُنَا انْتَهَى حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ وَزَادَ  
 الْآخِرُ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ سُكُوتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ  
 سُكُوتُهُ عَلَى أَرْبَعٍ عَلَى الْحِلْمِ وَالْحَذَرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالتَّفَكُّرِ فَأَمَّا  
 تَقْدِيرُهُ فَبِفِي تَسْوِيَةِ النَّظَرِ وَالِاسْتِمَاعِ بَيْنَ النَّاسِ وَأَمَّا  
 تَفَكُّرُهُ فَبِفِي مَا يَغْنَى وَيَتَّقَى وَجُمِعَ لَهُ الْحِلْمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي الصَّابِرِ فَكَانَ لَا يُغْضِبُهُ شَيْءٌ يَسْتَفِزُّهُ وَجُمِعَ لَهُ فِي  
 الْحَذَرِ أَرْبَعٌ أَخَذَهُ بِالْحَسَنِ لِيَقْتَدِيَ بِهِ وَتَرَكَهُ الصَّبِيحَ  
 لِيُنْتَهَى عَنْهُ وَاجْتِهَادُ الرَّأْيِ بِمَا أَصْلَحَ أُمَّتَهُ وَالْقِيَامُ لَهُمْ  
 بِمَا جَمَعَ لَهُمْ أَمْرًا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَرَضِيَ عَنْ أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ \* فَضِيلٌ \* فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ  
 هَذَا الْحَدِيثِ وَمَشْكَلِهِ قَوْلُهُ الْمَشْدَبُ أَيُّ الْبَائِنِ الطَّوِيلِ  
 فِي نَحَافَةٍ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ  
 الْمُعْطَى وَالشَّعْرُ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَتْ مُشْطًا فَتَكَثَرَ قَلِيلًا  
 لَيْسَ بِسَبِيحٍ وَلَا جَعْدٍ وَالْعَقِيْقَةُ شَعْرُ الرَّأْسِ أَرَادَ إِنْ  
 انْفَرَقَتْ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا فَرَفَقَهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا مَعْقُومَةً  
 وَيُرْوَى عَقِيْقَتُهُ وَأَزْهُرُ اللَّوْنِ نَيْرُهُ وَقِيلَ أَزْهُرُ  
 حَسَنٌ وَمِنْهُ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الَّذِي نَبَأَ أَيُّ زَيْبَتِهَا  
 وَهَذَا كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ

(قوله) فأرقدوه أي أعطوه وهو  
 بهنزة قطع أو وصل (قوله) حتى  
 يتجاوز أي يتخلصه (قوله) فغنيها  
 يغني ويغني أي تغني من أحوال الدنيا  
 ويغني من أعمال الآخرة (قوله) ولا  
 لا يغضبه يفهم الياء وكسر الصاد  
 الهمزة أي لا يجمله على غضب \* فضيل  
 في تفسير غريب هذا الحديث أي  
 من جهة المعنى (قوله) المشدب أي  
 من جهة الثانية فجملة مشددة فحملت أي  
 الميم الثانية طولاً والمشدقامة الشعر  
 المتناهي طولا والعقيقة في الأصل  
 ق العقيقة الشخص يقال عق عن  
 الذي ولد به العقيقة يقال عق عن  
 المولود إذا طلق عقيقته (قوله)  
 نيره بتشديد الياء الكسوة أي  
 مشرقه

وَلَا بِالْأَدَمِ وَالْإمْتِاقِ النَّاصِعِ الْبَيَاضِ وَالْأَدَمِ الْأَسْمَرَ  
 اللَّوْنِ وَمِثْلَهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ بَيَضٌ مُشْرَبٌ أَيْ فِيهِ  
 حُمْرَةٌ وَالْحَاجِبُ الْأَمْرُجُ الْمُقَوِّسُ الطَّوِيلُ الْوَافِرُ الشَّعْرُ  
 وَالْأَقْنَى السَّائِلُ الْأَنْفُ الْمُرْتَفِعُ وَسَطُهُ وَالْأَشْمَرُ  
 الطَّوِيلُ قَصَبَةُ الْأَنْفِ وَالْقَرْنُ اتِّصَالُ شَعْرِ الْحَاجِبِينَ  
 وَضِدُّهُ الْبَلَعُ وَوَقَعَ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ وَصَفَهُ بِالْقَرْنِ  
 وَالْإِبْرَاجِ الشَّدِيدِ سَوَارِ الْحَدَقَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ  
 أَشْجَى الْعَيْنِ وَأَسْبَجُ الْعَيْنِ وَهِيَ الَّتِي فِي بَيَاضِهَا  
 حُمْرَةٌ وَالضَّلِيلُ الْوَاسِعُ وَالشَّنْبُ رَوْتِقُ الْأَسْنَانِ  
 وَمَا وَهِيَ وَقِيلَ رِقَبُهَا وَتَحْرِيْرُ فِيهَا كَمَا يُوجَدُ فِي أَسْنَانِ  
 الشَّبَابِ وَالْفَلْعُ فَرْقٌ بَيْنَ الشَّيْبَانِ وَدَقِيقُ الْمَشْرَبِ  
 خَيْطُ الشَّعْرِ الَّذِي بَيْنَ الصَّدْرِ وَالسَّرَّةِ بَارِدٌ زَوْجٌ  
 وَمَتَاسِكٌ مُعْتَدِلٌ الْخَلْقُ يُمْسِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
 مِثْلَ قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَمْ يَكُنْ لِلْمَطْهَرِ وَلَا بِالْمَكَلَمَةِ  
 أَيْ لَيْسَ يُمْسِكُ فِي اللَّحْمِ وَالْمَكَلَمَةُ الْقَصِيرُ الَّذِي فِيهِ  
 وَسَوَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّدْرُ أَيْ مُسْتَوِيَهُمَا وَفِيهِ الصَّدْرُ  
 إِنْ صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فَتَكُونُ مِنَ الْأَوْقِيَالِ وَهِيَ أَعْدَدُ  
 مَعَانِي أَشَاحِ أَيْ أَنَّهُ كَانَ بَارِدًا فِي الصَّدْرِ وَهِيَ لَمْ يَكُنْ  
 فِي صَدْرِهِ قَعْسٌ وَهُوَ نَظْمٌ مِنْ فِيهِ وَيَبْتَضِعُ قَوْلُهُ قَبْلَ  
 سَوَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّدْرُ أَيْ لَيْسَ يُمْسِكُ عَسِ الصَّدْرُ  
 وَلَا مَقَاضِ الْبَطْنِ وَلَعَلَّ اللَّفْظَةَ مَسْبُوحٌ بِالْبَيْنِ

في الحديث والأدم والاصع الناصع البياض والأدم الأسمر  
 اللون ومثله في الحديث الآخر بياض مشرب أي فيه  
 حمرة والحاجب الأمرج المقوس الطويل الوافر الشعر  
 والأقنى السائل الأنف المرتفع وسطه والأشمر  
 الطويل قصبه الأنف والقرن اتصال شعر الحاجبين  
 وضده البلع ووقع في حديث أم معبد وصفه بالقرن  
 والإبراج الشديد سوار الحدقة وفي الحديث الآخر  
 أشجى العين وأسبج العين وهي التي في بياضها  
 حمرة والضليل الواسع والشنب روتق الأسنان  
 وما وهى وقيل رقبها وتحريز فيها كما يوجد في أسنان  
 الشباب والفعل فرق بين الشبان ودقيق المشرب  
 خيط الشعر الذي بين الصدر والسرة بارد زوج  
 ومتاسك معتدل الخلق يمسك بعضه بعضا  
 مثل قوله في الحديث الآخر لم يكن للمطهر ولا بالمكلمة  
 أي ليس يمسك في اللحم والمكلمة القصير الذي فيه  
 وسواء البطن والصدر أي مستويهما وفيه الصدر  
 إن صحَّت هذه اللفظة فتكون من الأوقبال وهو أحد  
 معاني أشاح أي أنه كان بارد في الصدر ولم يكن  
 في صدره قعس وهو نظم من فيه ويبتضع قوله قبل  
 سواء البطن والصدر أي ليس يمسك عس الصدر  
 ولا مفاض البطن ولعل اللفظة مسبوحة بالبين

وقع

وَفَتَحَ الْمِيمَ بِمَعْنَى عَرِيضٍ كَمَا وَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى  
 وَحَكَاهُ أَبُو دُرَيْدٍ وَالْكَرَادِيسِيُّ رُؤْسَ الْعِظَامِ وَهِيَ  
 مِثْلُ قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجِي لِلْمَشَائِشِ وَالْكَتَيْدِ وَالْمَشَائِشِ  
 رُؤْسُ الْمَنَاكِبِ وَالْكَتَيْدُ مَجْمَعُ الْكَتِفَيْنِ وَشَنُّ الْكَتِفَيْنِ  
 وَالْقَدَمَيْنِ يَجْمَعُهُمَا وَالزَّنْدَانُ عِظْمَا الذَّرَاعَيْنِ وَسَائِلُ  
 الْأَطْرَافِ أَي طَوِيلُ الْأَصَابِعِ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ أَنَّهُ رَوَى  
 سَائِلُ الْأَطْرَافِ أَوْ قَالَ سَائِنٌ بِالنُّونِ قَالَ وَهِيَ بِمَعْنَى  
 وَاحِدٍ تُبَدَّلُ اللَّامُ مِنَ النُّونِ إِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ بِهَا وَأَمَّا  
 عَلَى الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى وَسَائِرُ الْأَطْرَافِ فَاِشَارَةٌ إِلَى قِيَامَةِ  
 جَوَارِحِهِ كَمَا وَقَعَتْ مُفَصَّلَةً فِي الْحَدِيثِ وَرَجَبُ الرَّجْحِ أَي  
 وَاسِعُهَا وَقِيلَ كَتَبِي بِعَيْنِ سَعَةِ الْعَطَاءِ وَالْجُودِ وَخَمَصَانُ  
 الْأَخْمَصَيْنِ أَي مُتَجَاوِي أَخْمَصِ الْقَدِيمِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا تَنَالُهُ  
 الْأَرْضُ مِنْ وَسْطِ الْقَدِيمِ وَمَسِجُ الْقَدَمَيْنِ أَي ائْتَلَسَهُمَا  
 وَلِهَذَا قَالَ يَنْبُوعُهُمَا الْمَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْحَمْرِيَّةِ خِلَافُ  
 هَذَا قَالَ فِيهِ إِذَا وَطِئَ بِقَدَمِهِ وَطِئَ بِكُلِّهَا لَيْسَ لَهُ أَحْمَصُ  
 وَهَذَا يُوَافِقُ مَعْنَى قَوْلِهِ مَسِجُ الْقَدَمَيْنِ وَيُقَالُ وَاسِجُ الْمَسِجِ  
 ابْنُ مَرِيَمَ أَي لَمْ يَكُنْ لَهُ أَحْمَصُ وَقِيلَ مَسِجٌ لِأَخْمَصِ عَلَيْهَا وَهَذَا  
 أَيْضًا يُخَالِفُ قَوْلَهُ شَنَّ الْقَدَمَيْنِ وَالتَّقْلَعُ رَفَعُ الرَّجْلِ  
 لِقُوَّةٍ وَالتَّكْفُؤُ الْمَيْلُ إِلَى سَنَنِ الْمَشْيِ وَقَصْدُهُ وَالهُوْنُ  
 الرَّفْقُ وَالْوَقَارُ وَالذَّرْبُ الْعِوَاسُ الْخَطْوُ أَي أَنَّ مَشْيَهُ  
 كَانَ يَرْفَعُ فِيهِ رِجْلَيْهِ بِسُرْعَةٍ وَتَمَدُّ خُطْوُهُ بِخِلَافِ

(قوله) المشائش يضم الميم ومعينتين  
 أي ضم رُؤس العظام (قوله) وتساين  
 الأَطْرَافِ أَي أطراف يديه ورجليه  
 (قوله) الأَثْبَارِيُّ بقصم الهجته بقدها  
 نون ساكنة منسوب إلى مدينة أنبار  
 (قوله) رجب الراحة يضم أوجه (قوله)  
 (قوله) وخمضان النقي مجبول على المبالغة  
 لئلا يمدح من الراوي بحسب الحسن  
 أو أنه مدح من التلا وهذا القيد من  
 من الحديث المتأخر (قوله) شَنَّ القدمين  
 بما جمع في المعنى وسكون المشائش وقوله  
 بالسنين يفصح الميم الأولى وسكون الثانية  
 المشي يفصح وفي نسخة المشي (قوله)  
 قصد رميها بالحق عطف على شَنَّ

مَشِيَةِ الْمُخْتَالِ وَيَقْصِدُ سَمْتَهُ وَكُلُّ ذَلِكَ بِرَفْقٍ وَتَلَبُّتٍ  
 دُونَ عَجَلَةٍ كَمَا قَالَ كَاتِبًا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ وَقَوْلُهُ يَفْتَحُ  
 الْكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ أَيْ لَسَعَةً فِيهِ وَالْعَرَبُ  
 تَتِمَّادِحُ بِهِدَاؤِ تَذَمُّ بِصَغْرِ الْفَمِّ وَأَشَاحَ مَالًا وَانْقَبَضَ  
 وَحَبَّ الْعَامِ الْبَرْدُ وَقَوْلُهُ فَيُرَدُّ ذَلِكَ بِالْخَاصَّةِ عَلَى  
 الْعَامَّةِ أَيْ جَعَلَ مِنْ جُزْءِ نَفْسِهِ مَا يُؤْصِلُ الْخَاصَّةَ إِلَيْهِ  
 فَتُؤْصِلُ عَنْهُ لِلْعَامَّةِ وَقِيلَ يُجْعَلُ مِنْهُ لِلْخَاصَّةِ ثُمَّ يَبْدُهَا  
 فِي جُزْءٍ آخَرَ لِلْعَامَّةِ وَيَدْخُلُونَ رُؤَادًا أَيْ مُحْتَاجِينَ إِلَيْهِ  
 وَطَالِبِينَ لِمَا عِنْدَهُ وَلَا يَنْصَرِفُونَ إِلَّا مِنْ ذَوَاقٍ قِيلَ عَنْ  
 عِلْمٍ يَتَعَلَّمُونَهُ وَيُشْبِهُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى ظَاهِرِهِ أَيْ فِي الْغَالِبِ الْأَكْثَرِ  
 وَالْعِتَادُ الْعُدَّةُ وَالشَّيْءُ الْحَاضِرُ الْمَعْدُ وَالْمُؤَاذَرَةُ الْمَعَاوَنَةُ  
 وَقَوْلُهُ لَا يُؤْطِنُ الْأَمَاكِنَ أَيْ لَا يَتَّخِذُ لِلْمَصَلَاةِ مَوْضِعًا  
 مَعْلُومًا وَقَدْ وَرِدَ نَهْيُهُ عَنْ هَذَا مَفْسَّرًا فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ  
 وَصَاحِبُهُ أَيْ جَسَسَ نَفْسَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ صَاحِبُهُ وَلَا يُؤْمِنُ  
 فِيهِ الْحَرَمُ أَيْ لَا يَذْكُرُنَّ بِسُوءٍ وَلَا تَشْنِي فَلَنَاتُهُ أَيْ يَتَّخِذُ  
 فِيهَا أَيْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَنَةٌ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ أَحَدٍ سَبَرَتْ  
 وَيُرْفِدُونَ يُعِينُونَ وَالصَّخَابُ الْكَثِيرُ الصَّبَاحُ وَقَوْلُهُ  
 وَلَا يَقْبَلُ الشَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مُكَافٍ قِيلَ مِنْ مُقْتَصِدٍ فِي ثَنَائِهِ  
 وَمُدْحَجِهِ وَقِيلَ إِلَّا مِنْ مُسَلِّمٍ وَقِيلَ إِلَّا مِنْ مُكَافٍ عَلَى  
 يَدِ سَبَقَتْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ وَيَسْتَفِرُّهُ  
 يَسْتَحْفَهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي وَصْفِهِ مَهْوُوسٌ الْعَقِيبُ

(قوله) ويقصد بكسر القاء (قوله)  
 سمته يفتح السين المهملة أي مقصد  
 في طريقه بدون ميل عن وسطه  
 وقوله صبيب يفتح السين وفي نسخة من  
 الضم الباء زائدة أو بسببه وقوله  
 والبرد يفتح الباء ومد (قوله) يصفو  
 الرء وتشد يد الواو جمع رواد يصفو  
 (قوله) لا ينصرفون إلا عن ذواق  
 يفتح الذال لا ينصرفون إلا عن ذواق  
 أي ذوق المعنى مدوق من  
 المعنى ولا ينصرفون إلا عن ذواق من  
 (قوله) وقوله العدة بضم العين  
 وقوله ولا تؤمن بضم أوله والهمز  
 (قوله) لم تكن فيه فلنة قال المنلا فالتعني  
 منصب على القيد والمقيد معاً (قوله)  
 يستفره بتشديد الزاي

أى

أَيُّ قَلِيلٍ لِحَمِيهَا وَأَهْدَبُ الْأَشْفَارِ أَيُّ طَوِيلٍ شَعْرِهَا  
\* (الباب الثالث) \*

فِيمَا وَرَدَ مِنْ صِحِّحِ الْأَخْبَارِ وَمَشْهُورِهَا بِعَظِيمِ قُدْرِهِ عِنْدَ رَبِّهِ  
وَمَنْزِلَتِهِ وَمَا خَصَّهُ بِهِ فِي الدَّارَيْنِ مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لَاخْتِلَافًا أَنَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ الْكَرِيمِ الْبَشَرِ وَسَيِّدِهِ  
وَلِدَادِهِ وَأَفْضَلِ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْلَمَهُمْ  
دَرَجَةً وَأَقْرَبَهُمْ زُلْفَى وَأَعْلَمَ أَنَّ الْأَحَادِيثَ الْوَارِدَةَ  
فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ جَدًّا وَقَدْ اقْتَصَرْنَا مِنْهَا عَلَى صِحِّحِهَا وَمُنْتَسَرِّهَا  
وَحَصَرْنَا مَعَانِي مَا وَرَدَ مِنْهَا فِي اثْنَيْ عَشَرَ فَضْلًا  
\* (الفصل الأول) \*

فِيمَا وَرَدَ مِنْ ذِكْرِ مَكَانَتِهِ عِنْدَ رَبِّهِ وَالْإِيضَاطِ فَأَيُّ وَقَعَتْ  
الذِّكْرُ وَالْتَفْضِيلُ وَسَيَادَةُ وَلِدَادِهِ وَمَا خَصَّهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا  
مِنْ مَرَاتِبِ الرُّتَبِ وَبِرَكَّةِ اسْمِهِ الطَّيِّبِ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدْلِيُّ إِذْ تَابَلَفَظَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ  
الْفَرَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا أُمُّ الْقَاسِمِ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بِنْتُ يَعْقُوبَ  
عَنْ أَبِيهَا نَاحِيَةَ وَهُوَ ابْنُ عَقِيلٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ  
عَنْ يَحْيَى الْجَمَّالِيِّ نَاقِيسٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رَبِيعٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ فَمَجَّلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ  
قِسْمًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَصْحَابُ الْيَمِينِ  
وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ فَأَنَا مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَنَا خَيْرُ أَصْحَابِ

(قوله) وأهدب الأشفار أي أشفار العينين جمع شعر بالضم وهو معروف  
الاجفان التي الثالث) بيت عليها الشعر  
الباست) الأخبار ومشهورها بغيرها  
صحيح قدره متعلق بغيرها للماء للتعدية  
أي عمدة الحديث العظيم (قوله) ويسند  
ولد آدم يوم القيامة ويبيد أحواله  
ولد آدم يوم القيامة (قوله) وأقربهم زلفى  
أي تقربا (قوله) جد أبكر المراتب المبالغة  
الذال المفتوحة منون الأول  
في الأثرة \* الفصل الأول  
فيما ورد من ذكر مكانته عند رب الخ  
قوله) من مراتب الرتب أي من المرتب  
الذال على من ياء (قوله) العدل يفتح  
العين وسكون الدال (قوله) العرجي مائت  
سنة إحدى وخمسة (قوله) الفرغاني  
فتح الفاء منسوب إلى فرغانة بلدة بالشرق  
الشمالي يفتح العين بالضم ووقا  
البيوع (قوله) الحمان بكسر الحاء المهملة وكسر القاف  
حافظ كوفي (قوله) حد ثنا قيس نسبة  
روى عنه أبو يعقوب هيس بن الربيع الكوفي  
والماء الموحدة فالق وبعد هاء أي بفتح العين  
(قوله) قسمن بكسر القاف أي بفتح العين  
قوله) يفتلني من غير قبيلة وهم العرب



اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني من خيرها ثلثا و  
 قوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واصحاب المشامة  
 ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون فانا من  
 السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل  
 فجعلني من خيرها قبيلة وذلك قوله وجعلناكم شعوبا  
 وقبائل الآية فانا اتقى وولدي ادم وكرمهم على الله ولا  
 فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني من خيرها بيتا فذلك قوله  
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الآية  
 وعن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله  
 متى وجبت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد  
 وعن واثلة بن الاسقع قال قال عليه السلام ان الله اصطفى  
 من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني  
 كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش  
 بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ومن حديث انس انا اكرم  
 ولد بني ادم على ربي ولا فخر وفي حديث ابن عباس انا اكرم  
 الاولين والاخرين ولا فخر وعن عائشة رضي الله عنها  
 عليه السلام انا ابني جبريل فقال قلبت مشارق الارض  
 ومغاربها فلم ازر رجلا افضل من محمد صلى الله عليه  
 وسلم ولم ازر بني اب افضل من بني هاشم وعن  
 انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بالبراق ليلة  
 اسرى به فاستصعب عليه فقال له جبريل ا محمد

(قوله) ولا فخر اي ولا ا قوله افتخارا  
 به بل محمدنا بنعمة الله لامر سبحانه  
 وتعالى بذلك في قوله واما بنعمة ربي  
 فحدثت او ولا فخر لي بذلك لانه ليس  
 من قبلي (قوله) بيوتنا اي بطوننا  
 وافتخادنا (قوله) جعلني من خيرها  
 بيتا وهو بيت النبي هاشم من خيرها  
 (قوله) الرجس الرجس من بطن فوسوس  
 العصية (قوله) كنانة كنانة بجر الكاف  
 (قوله) قلبت مشارق الارض  
 الخ تخفيف اللام وتشديد ما وهو ابلغ

تفعل

تَفْعَلُ هَذَا فَمَا رَكِبَكَ أَحَدٌ كَرَّمَ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ فَارْفَضَ  
 عَرَقًا وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ  
 أَهْبَطَنِي إِلَى الْأَرْضِ فِي صُلْبِهِ وَجَعَلَنِي فِي صُلْبِ نُوحٍ  
 فِي السَّفِينَةِ وَقَذَفَنِي فِي النَّارِ فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ لَمَّا  
 نَزَلَ يَنْقُلُنِي فِي الْأَصْلَابِ الْكَبْرَى إِلَى الْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ  
 حَتَّى أَخْرَجَنِي بَيْنَ أَبِي لَمْ يَلْتَقِيَا عَلَى سِفَاحِ قَطَا وَالِي  
 هَذَا أَشَارَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ عَمَّهُ فِيهِ يَقُولُ  
 مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي \* مُسْتَوْدِعٍ حَيْثُ يَخْصِفُ الْوَرَقَ  
 ثُمَّ هَبَّتْ الْبِلَادَ لِأَبَشَرٍ \* أَنْتَ وَلَا مَضْفَعٌ وَلَا عَلَقُ  
 بَلْ نَطْفَةٌ تَرَكِبُ السَّفِينِ وَقَدْ \* أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْفِرْقُ  
 تَنْقَلُ مِنْ صَالِبِ إِلَى رَجِيمِ \* إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبِقُ  
 حَتَّى اخْتَوَى بَيْتِكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ \* خِنْدَفٍ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ  
 وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضَ \* ضَوْضَاءَتِ بِنُورِكَ الْأَفُقُ  
 فَخَنُّ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي \* النُّورِ وَسَبِيلَ الرَّشَادِ تَخْتَرِقُ  
 وَرَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبُو ذَرٍّ وَابْنُ عُمَرَ  
 وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُعْطِيتُ حَمْسًا فِي بَعْضِهَا سِتْلَامٌ يُعْطَى  
 نَبِيٌّ قَبْلِي نَصْرَتْ بِالرَّغْبِ مَسِيرَةٌ شَهْرٌ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ  
 مَسْجِدًا أَوْ طَهُورًا وَإِنَّمَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ  
 فَلْيَصِلْ وَأَنْجَلَتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ يَحُلْ لِنَبِيِّ قَبْلِي وَيُعَيْتُ لِي  
 النَّاسَ كَأَنَّهُ وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَفِي رِوَايَةٍ بَدَلُ

(قوله) فارفض عرقاً بتشديد الصاد  
 المعجمة (قوله) أي سأل عرقاً من شدة ما اعتراه  
 ومكى التماساً في فتحها بضم الصاد المهملة  
 يلتقيان على سفاوح بضم السين أي  
 على حال غير تكاح (قوله) في الظلال  
 أي ظلال الجنة (قوله) وفي مستودع  
 بفتح الهمزة (قوله) يخصف الورق  
 في مستودع (قوله) والمعنى يضم بعضه  
 بصيغة الجهرول وأهله الكلام  
 إلى بعض (قوله) أي منهم من الكلام  
 المعجمة والتاء أي منهم من الكلام  
 وظهر الهمز (قوله) تنقل بصيغة  
 الجهرول وقوله صالِب بضم اللام وفتحها  
 بفتح الهمزة والصلب بالضم (قوله) عالم  
 وقيل طبق بفتح اللام والمعنى إذا ذهب  
 العالم (قوله) من خندف بضم الخاء  
 وزاد فتح بعد ها فاء كسر اللام  
 ابن مضر وقوله المراد امرأة الهمزة  
 بضم النون (قوله) بفتح العين  
 جبال بضم الجيم (قوله) بفتح العين  
 الرشار تخرف بضم الشين (قوله) بفتح العين  
 في ضمها جمع النطق (قوله) بفتح العين  
 أي خمس خصال (قوله) بفتح العين  
 العين وضمها أي الغنائم (قوله) بفتح العين  
 بفتح العين (قوله) بفتح العين

هذه الكلمة وقال لي سل تعطه وفي رواية أخرى وعبر  
 على أمي فلم يخف على التابع من المتبوع وفي رواية  
 بعثت إلى الأحمر والأسود قبيل السواد العرب لأن  
 الغالب على ألوانهم الأذمة وغيرهم من السود والأحمر العجم  
 وقيل البيض والسود من الأمم وقيل الأحمر الإنس  
 والسود الجن وفي الحديث الآخر عن أبي هريرة نصرت  
 بالرعب وأوتيت جوامع الكلم وبيننا أنا نائم إذ جئنا  
 بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي وفي رواية عنه  
 وخيم لي النبيون وعن عقبه بن عامر أنه قال صلى الله  
 عليه وسلم إن فرط لكم على الحوض وأنا شهيد عليكم  
 وإني والله لا أنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت  
 مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن  
 تشركو أبعدى ولكي أخاف عليكم أن تنافسوا فيها وعن  
 عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا  
 محمد النبي الأمي لأبني بعدى أوتيت جوامع الكلم  
 وخواتمه وعلمت خزنة النار وخملة العرش وعن ابن عمر  
 بعثت بين يدي الساعة ومن رواية ابن وهب أنه صلى الله  
 عليه وسلم قال قال الله تعالى سل يا محمد فقلت يا رب  
 ما أسئلك اتخذت إبراهيم خليلاً وكلمت موسى تكليماً  
 وأصطفيت نوحاً وأعطيت سليمان ملكاً لا ينبغي  
 لأحد من بعده فقال الله تعالى ما أعطيتك خيراً من ذلك

فوله) سل تعطه بصيغة المفعول  
 فهاء السكت (قوله) بعثت إلى الأحمر  
 والأسود ظاهره عموم الخلق كما ذهب  
 إليه بعضهم وقال عليه السلام بعثت  
 حتى إلى الحجر والندى والشجر وبعثت  
 الكائنات (قوله) إن فرط لكم  
 أي أنا متقدمكم فرط لكم  
 أعطى ملكة بعثت جوامع الكلم الخ  
 (قوله) مع استماع المعنى بنظم لطيف  
 ونشد يد العلم الخ تضم العاين  
 تخفيفها مع اللام المكسورة ويجوز  
 النار أي الملكة قوله وقوله خزنة  
 كبيرهم يسمى مالكها (قوله) بين يدي  
 الساعة أي قد أمرها أو فرسانها أي  
 من وقوعها كما رواه أحمد والشيخان  
 والترمذي عن أنس بعثت أنا والساعة  
 كلها بين

أعطيتك

اَعْطَيْتُكَ الْكَوْثَرَ وَجَعَلْتُ اسْمَكَ مَعَ اسْمِي يُنَادِي بِرَبِّي  
 جَوْفَ السَّمَاءِ وَجَعَلْتُ الْأَرْضَ طَهْوَرًا لَكَ وَلَا تَمِيكَ وَغَفَرْتُ  
 لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَأَنْتَ تَمْشِي فِي النَّاسِ  
 مَغْفُورًا لَكَ وَلَمْ أَصْنَعْ ذَلِكَ لِأَحَدٍ قَبْلِكَ وَجَعَلْتُ قُلُوبَ  
 أُمَّتِكَ مَصَاحِفَهَا وَخَبَاتُكَ لَكَ شَفَاعَتُكَ وَلَمْ أَخْبَأْهَا  
 لِنَبِيِّ غَيْرِكَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ رَوَاهُ حُذَيْفَةُ بَشَرًا فِي بَعْضِ  
 رَبِّهِ أَوْلَى مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَعِيَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا  
 كُلُّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ وَأَعْطَاكَ  
 أَنْ لَا يَجُوعَ أُمَّتِي وَلَا تَغْلِبَ وَأَعْطَاكَ فِي النَّصْرِ وَالْعِزَّةِ وَالْزَّكَاةِ  
 يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْ أُمَّتِي شَهْرًا وَطَيْبَ لِي وَلَا تَمِيَّ الْغَنَائِمَ وَأَحَلَّ  
 لَنَا كَثِيرًا مِمَّا شَاءَ دَعَى مِنْ قَبْلِنَا وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا فِي الدِّينِ مِنْ  
 حَرَجٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ مَا مِنْ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ أَعْطَى مِنْ  
 الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي  
 أُوتِيَتْ وَحْيًا وَحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ  
 تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعْنَى هَذَا عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ بَقَاءَ مُعْجَزَةٍ  
 مَا بَقِيَتْ لِلدُّنْيَا وَسَائِرُ مُعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ ذَهَبَتْ  
 لِلْبَعِيثِ وَلَمْ يُشَاهِدْهَا إِلَّا الْخَائِضُ لَهَا وَمُعْجَزَةُ الْقُرْآنِ  
 يَعْصِفُ عَلَيْهَا قَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ عَيَانًا لَا خَيْرَ إِلَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَفِيهِ كَلَامٌ يُطَوَّلُ هَذَا نُحْبَتُهُ وَقَدْ بَسَطْنَا الْقَوْلَ  
 فِيهِ وَفِيمَا ذَكَرَ فِيهِ سِوَى هَذَا الْخِرَابِ الْمُعْجَزَاتِ

(قوله) الكوثر فوعمل من الكثرة ومعناه  
 الخير الكثير وفي النهاية هو نهر في الجنة  
 (قوله) ينادي بربي في جوف السماء أي  
 وقت الإذان والخطبة أو فيما بين أهل  
 السماء (قوله) فأنت تمشي في الناس  
 وفي نسخة بالناس وفي أخرى تمشي في الناس  
 وفي نسخة ذلك أي غفران ما تقدم  
 (قوله) ولم أصنع ذلك لأحد قبلك  
 وما تأخر كما ذكره الديلمي أو الإشارة  
 (قوله) جعلت قلوب أممك الخ فيه منقصة  
 جميع ما تقدم أممك الخ فيه من الأمة كما يشير  
 وجعلت قلوب القدر أن من الإمة وإناله  
 عظيمة لحفاظ القرآن من الأمة كما يشير  
 إليه قوله تعالى أنا نحن نزلنا الذكر وإناله  
 كما قطنون وفيه أيضا تشبيه على أن الأمم  
 السالفة لم تحفظوا شيئا من صحفهم عذاب  
 ليس عليهم حساب ولا يكون مجديهم عذاب  
 ولا حساب وروى سبعة الف مع قوله  
 وسبعة الف كما ذكره التلمساني (قوله)  
 وأعطاني أن لا يجوع أمتي أي جوعا شديدا  
 (قوله) وطيب لي ولا تميمي يملك جميعهم  
 وأحلت لي ولا تميمي ولا تميمي يملك جميعهم  
 ووقع في أصل الدين الخ والغنائم جمع غنيمه  
 الرواية بيان في الدرر والدرر والغنائم جمع غنيمه  
 من حرج أي تضييق ولم يجعل علينا في الدين  
 أي مقاييس (قوله) وهو تميم يملك  
 (قوله) الخ باب المعجزات أي في آخره بان  
 الألف

وَعَنْ عَلِيٍّ كُلِّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ بُحَيَّاءٍ مِنْ أُمَّتِهِ وَأُعْطِيَ  
 نَبِيَّتَكُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ بُحَيَّاءٍ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ مَسْعُودٍ  
 وَعُمَارَةُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَبَسَ عَنْ كَلِمَةِ  
 الْفِيلِ وَسَلَطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَهَلَ مِنْ حَلْلِ  
 لِأَحَدٍ بَعْدِي وَإِنَّمَا أَحَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ وَعَنِ الْعَرِيضِ  
 ابْنِ سَارِيَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَخَاتِمُ النَّبِيِّينَ وَإِنْ آدَمُ كُنَّجِدَلُ فِي طِينَتِهِ  
 وَعِدَّةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَيَشَارَةُ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَضَّلَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ  
 السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالُوا فَمَا  
 فَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ  
 وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ ابْنِي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ الْآيَةَ وَقَالَ مُحَمَّدٌ إِنَّمَا  
 فَتَحْنَاكَ فَتَحًا مُبِينًا الْآيَةَ قَالُوا فَمَا فَضَّلَهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ  
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ  
 قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الْآيَةَ وَقَالَ مُحَمَّدٌ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً  
 لِلنَّاسِ وَعَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ نَصْرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا عَنْ  
 نَفْسِكَ وَقَدَّرُوِي نَحْوَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ  
 وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ نَعَمْ أَنَا دَعْوَةٌ أَبِي إِبْرَاهِيمَ  
 يَعْنِي قَوْلَهُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ وَبَشْرَى  
 عَيْسَى وَرَأَتْ أُمِّي حِينَ حَمَلْتُ بِي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورًا

(قوله) سبعة بحياء أي بقباه فضلاء  
 زيد في رواية وزراء رفقاء (قوله)  
 منهم أبو بكر الخلفاء الترمذي قلت  
 من هم قالوا أبو بكر وعمر  
 وأبو بكر وعمر ومضعب بن عبيد بن جعفر وعمر  
 وأبو بكر وعمر والمقداد (قوله) إن الله قد  
 حبس عن مكة الفيل لما جاز به أبرهة  
 الله بطيرا في جيشه لئلا يجرب الكعبة فأهلكه  
 (قوله) إن عيسى بن مريم في طينته  
 وصار معجزة في آخرة وقوله وسكون الراء  
 في طينته أي والحال أنه ليس فقط أي  
 مطروح على الجدة أي الأرض الصلبة  
 والمراد بطينته طينته (قوله) وعن  
 أبي إبراهيم بكسر العين وقع الدال  
 المحققة أي وعده بمقتضى دعائه بقوله  
 رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ  
 (قوله) وَقَدَّرُوِي نَحْوَهُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَكسْرِ  
 الواو وَقَوْلُهُ وَشَدَّادِ بِنْتِ الدَّالِ  
 الأولى

أضأله

أضاء له قُصُورُ بَصْرِيٍّ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَاسْتَرْضِعَتْ  
 فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ كَبْرِ فَبَيْنَا أَنَا مَعَ أَخِي لِي خَلْفَ بِيوتِنَا نَزَعِي  
 بِنَهُمَا لَنَا إِذْ جَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ وَفِي حَدِيثٍ  
 آخَرَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ بَطَسَتْ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ تَلْبِجًا فَأَخَذَنِي  
 فَشَقَّ بَطْنِي وَوَلِيَّي وَقَالَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ نَحْوِي  
 إِلَى مَرَاقِ بَطْنِي ثُمَّ اسْتَخْرَجَ مِنْهُ قَلْبِي فَشَقَّاهُ فَاسْتَخْرَجَا  
 مِنْهُ عَلَقَةً سَوْدَاءَ فَطَرَحَا هَاتِمًا غَسَلَا قَلْبِي وَبَطْنِي  
 بِذَلِكَ التَّلْحِ حَتَّى انْقَيَاهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ ثُمَّ تَنَاوَلُ  
 أَحَدُهُمَا شَيْئًا قَاذَا خَاتِمًا فِي يَدِهِ مِنْ نُورِ بِيحَارِ النَّاطِرِ  
 دُونَهُ فَنَحَمَ بِهِ قَلْبِي فَأَمْتَلَا إِيْمَانًا وَحِكْمَةً ثُمَّ أَعَادَهُ  
 مَكَانَهُ وَأَمَرَ الْآخَرَ بِكَ عَلَى مِصْرِي صَدْرِي فَالْتَأَمَ  
 وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَلْبُ وَكَيْعُ أَيُّ  
 شَيْدٍ فِيهِ عَيْنَانِ تَنْظُرَانِ وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ ثُمَّ قَالَ  
 أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ زِنَهُ بِعَشْرَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ فَوَزَنَنِي  
 بِهِمْ فَوَزَنْتُهُمْ ثُمَّ قَالَ زِنَهُ بِمِائَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ فَوَزَنَنِي  
 بِهِمْ فَوَزَنْتُهُمْ ثُمَّ قَالَ زِنَهُ بِأَلْفٍ مِنْ أُمَّتِهِ فَوَزَنَنِي بِهِمْ  
 فَوَزَنْتُهُمْ ثُمَّ قَالَ دَعُهُ عَنكَ فَلَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّتِهِ كُلِّهَا  
 لَوَزَنْتَهَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ ثُمَّ صَمَوْنِي إِلَى صَدْرِي  
 وَقَبِلُوا رَأْسِي وَمَا بَيْنَ عَيْنَيْي ثُمَّ قَالَ يَا حَبِيبُ  
 لَمْ تَسْرِعْ إِنَّكَ لَو تَدْرِي مَا تَرَاؤُكَ مِنْ الْخَيْرِ لَقَرَّتْ  
 عَيْنَاكَ وَفِي بَقِيَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا أَكْرَمَكَ

(قوله) نزعني بهما بفتح الموحدة وسكون  
 الحاء جمع بهمة ولد الضان ذكر الحات  
 أو انني (قوله) بطست بفتح الطاء  
 وجوز كسرهما وضبطا فبين مهمله  
 وكذا بجمع (قوله) إلى مرق بطني  
 وكذا الميم وتخفيف الراء وتشديده  
 بفتح الميم واحدا له من لفظه أي من أهل  
 العاق لا مارق (قوله) علقه أي  
 صدرى إلى مارق (قوله) حتى انقياه  
 قطعة دم منعقدة (قوله) حتى انقياه  
 أي نظفاه عن تلوث تعلق العلقه على  
 أي نظفاه عن تلوث تعلق العلقه على  
 (قوله) تجار الناظر أي تجير الراء وتكسر  
 مفرق صدرى بفتح الميم والراء وتكسر  
 (قوله) زينه بعشرة بكسر الزاي من الوزن

(قوله) وما بين عيني بصيغة التنبيه  
 لا غير (قوله) لم تنع بضم الناء وفتح  
 الراء وسكون المهملة من الروى أي  
 لا تفرق (قوله) لقرت عيناك بفتح  
 القاف وتشديد الراء أي لظلمت  
 نفسك

عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ قَالَ فِي حَدِيثِي أَبِي ذَرٍّ  
 فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَلِيَّا عَنِّي فَكَأَمَّا أَرَى الْأَمْرَ مُعَايَنَةً  
 وَحِكْمَى أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيٌّ وَأَبُو اللَّيْثِ السَّمُرَقَنْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا  
 أَنَّ آدَمَ عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ قَالَ اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ أَغْفِرْ لِي  
 خَطِيئَتِي وَيُرْوَى تَقَبَّلْ تَوْبَتِي فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 لَهُ مِنْ آيِنَ عَرَفْتُ مُحَمَّدًا أَقَالَ رَأَيْتُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَنَّةِ  
 مَكْتُوبًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَيُرْوَى  
 مُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي فَعَلِمْتُ أَنَّهُ أَكْرَمُ خَلْقِكَ عَلَيْكَ  
 فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَغَفَرَهُ وَهَذَا عِنْدَ قَائِلِهِ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ وَفِي  
 رِوَايَةِ الْأَجْرِيِّ فَقَالَ آدَمُ لَمَّا خَلَقْتَنِي رَفَعْتَ رَأْسِي  
 إِلَى عَرْشِكَ فَذَا فِيهِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ  
 اللَّهِ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَعْظَمُ قَدْرًا عِنْدَكَ مِنِّي  
 جَعَلْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَعَزَّرْتَهُ  
 وَجَلَّلْتَهُ لِأَنَّهُ لِأَخِرِ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَلَوْلَا مَا  
 خَلَقْتَهُ قَالَ وَكَانَ آدَمُ يُكْنَى بِأَبِي مُحَمَّدٍ وَقِيلَ بِأَبِي  
 الْبَشْرِ وَيُرْوَى عَنْ سُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ  
 مَلَائِكَتُهُ سَيَّاحِينَ عِيَادَةً تَهَاكُلُ دَارَ فِيهَا مُحَمَّدٌ  
 أَوْ أَحَدٌ أَكْرَمًا مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرْوَى  
 ابْنُ قَانِعٍ الْقَاضِي عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ قَالَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَالسَّلَامُ لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ إِذَا عَلَى الْعَرْشِ

(قوله) فتلقى آدم من ربه كلمات أي  
 تلقاها من العام وأعلامه وإن كانت  
 المشهور عند الجمهور أن المراد بالكلية  
 ربينا ظلمنا أنفسنا الآية (قوله) وفي  
 رواية الأجرى بعد الهنم وضم الجيم  
 ونشد يد الرء بعد هاء الأبناء النسب  
 هو أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله  
 البغدادي (قوله) مع اسمك أي  
 مع اسمك الذي هو أعظم  
 خلق ونايه في عرشك الذي هو أعظم  
 خلقا ومثلا يعني بصيغة اليهود  
 بنشد اليد أي سائر بني علي وجه  
 الأرض للعبادة (قوله) قانع بالتمام  
 وكسر النون فعين مهملة وقوله  
 الحمراء بفتح الحاء المهملة وسكون الهم  
 فراعمدودة

مكتوب

مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدَتْهُ بَعْلِي  
 وَفِي التَّفْسِيرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَ مَحْتَمِلًا كَثْرَ  
 لَهَا قَالَ لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ مَكْتُوبٌ عَجَبًا لِمَنْ أَيْقَنَ  
 بِالْقَدْرِ كَيْفَ يَنْصَبُ عَجَبًا لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ كَيْفَ يَضْحَكُ  
 عَجَبًا لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلَّبَهَا بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَطْمِئِنُّ إِلَيْهَا  
 أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي وَعَنِ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبٌ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا  
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَا أُعَذِّبُ مَنْ قَالَهَا وَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ عَلَى  
 الْجِبَاةِ الْقَدِيمَةِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ  
 تَعَى مُصَلِحٌ وَسَيِّدٌ أَمِينٌ وَذَكَرَ السِّمْنَطَارِيُّ  
 أَنَّهُ شَاهِدٌ فِي بَعْضِ بِلَادِ خِرَاسَانَ مَوْلُودًا وُلِدَ مَكْتُوبٌ  
 عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَلَى الْآخَرِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
 وَذَكَرَ الْإِخْبَارِيُّونَ أَنَّ بِلَادَ الْهِنْدِ وَرَدَّ الْأَحْمَرُ مَكْتُوبٌ  
 عَلَيْهِ بِالْأَبْيَضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَرَوَى  
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ  
 نَادَى مُنَادٍ الْإِلَيْكُمْ مَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ  
 لِكِرَامَةِ اسْمِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَوَى ابْنُ الْقَاسِمِ  
 فِي سَمَاعِهِ وَابْنُ وَهْبٍ فِي جَامِعِهِ عَنْ مَالِكٍ سَمِعْتُ أَهْلَ  
 مَكَّةَ يَقُولُونَ مَا مِنْ بَيْتٍ فِيهِ اسْمُ مُحَمَّدٍ إِلَّا نَمَّا وَرَزَقُوا  
 وَرُزِقَ حَيْرَانُهُمْ وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا ضَرَّ  
 أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِهِ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدَانِ وَثَلَاثَةٌ

(قوله) آتيدته بعلي لقوة بأسه فتح  
 قال الدهبجي قد ورد أنه حمل باب  
 مصابيح خبير (قوله) كيف ينصب  
 بفتح الصاد أي كيف يتعب (قوله)  
 وذكر أنه بصيغة المجهول في ذكر  
 ووجد وضمير أنه للشان (قوله)  
 السمنطاري يكسر المهلة بعدها  
 ميم وسكون نون فمهلة من جملة  
 المحذوفين (قوله) الإخباريون  
 بفتح الخاء المعجمة



وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى قُلُوبِ الْعِبَادِ  
 فَاخْتَارَ مِنْهَا قَلْبَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ  
 فَبَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ وَحَكَى النِّقَاشَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَتْ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ  
 تُنَاجُواهُ أَوْ تَوَلَّوْهُ الْآيَةَ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ هَيْلِ  
 الْإِيْمَانِ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَنِي عَلَيْكُمْ تَفْضِيلًا وَفَضَّلَ نِسَاءِي  
 عَلَى نِسَائِكُمْ تَفْضِيلًا الْحَدِيثُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا \* فَضَّلَ فِي تَفْضِيلِهِ بِمَا تَضَمَّنَتْهُ كَرَامَتُهُ  
 الْإِشْرَافُ مِنَ الْمُنَاجَاةِ وَالرُّؤْيَى وَإِمَامَةُ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَالْعُرُوجُ بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَمَا رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ  
 الْكُبْرَى وَمِنْ خِصَائِصِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 قِصَّةُ الْإِشْرَافِ وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ دَرَجَاتِ الرَّفْعَةِ  
 مِمَّا نَبَّهَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ وَشَرَحَتْهُ صِحَاحُ الْأَخْبَارِ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سُجَّانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَنَلَدَّ مِنَ الْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ الْآيَةَ وَقَالَ وَاللَّيْلِ إِذَا هَوَىٰ إِلَى قَوْلِهِ لَقَدْ رَأَى  
 مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى فَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي صِحَّةِ  
 الْإِشْرَافِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ إِذْ هُوَ نَصَّبَهُ الْقُرْآنُ  
 وَجَاءَتْ بِتَفْصِيلِهِ وَشَرَحَ عَجَائِبِهِ وَخَوَاصِّ مُحَمَّدٍ بِنَبِيِّنَا  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ مُنْتَشِرَةٌ رَأَيْنَا  
 أَنْ تَقَدَّمَ أَكْثَرُهَا وَنَشِيرُ إِلَى زِيَادَةٍ مِنْ غَيْرِهِ يَجِبُ  
 ذِكْرُهَا حَدَّثَنَا الْقَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيٍّ وَالْفَقِيهُ

ففضل في تفضيله الخ (قوله)  
 بعبدته لئلا منصوب على الظرفية  
 وتكبيره للدلالة على تفضيل المدة  
 (قوله) والليلى أي الترتيب أو نجوم  
 السماء أو الرجوع من الجحيم أو  
 الكواكب إذا انتشرت وقوله إذا  
 هوى أي غرب أو طلع

قوله) أبو جبرئيل الموحدة وهو ابن  
وسكون الموحدة وقوله) العذري  
المعجمة نسبة الى عذرة قبيلة  
المعجم

أَبُو جَبْرِئِيلَ سَمَاعِي عَلَيْهِمَا وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ وَغَيْرُهُ  
وَاحِدٌ مِنْ شِيُوخِنَا قَالُوا نَبِيًّا أَبُو الْعَبَّاسِ الْعُدْرِيُّ  
نَبِيًّا أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّازِي نَبِيًّا أَبُو أَحْمَدَ الْجَلُودِيُّ حَدَّثَنَا  
ابْنُ سُهَيْبَانَ نَبِيًّا مُسْلِمٌ مِنَ الْحِجَاجِ نَبِيًّا شَيْبَانَ بْنِ فَرْوَجَ  
نَبِيًّا جَمَّارٌ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَتَّانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْيَيْتُ  
بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أبيضٌ طَوِيلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَرُودُونَ الْبَعْلِ  
يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مَنْتَهَى طَرَفِهِ قَالَ فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ  
بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي تَرْبِطُهَا الْإِنْبِيَاءُ  
ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَاءَنِي  
جَبْرِئِيلُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمِيرٍ وَأَنَا مِنْ لَبْنٍ فَأَخْتَرْتُ اللَّبْنَ فَقَالَ  
جَبْرِئِيلُ أَخْتَرْتُ الْفِطْرَةَ ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ فَاسْتَفْتَحَ  
جَبْرِئِيلُ فِقِيلٍ مِنْ أَنْتَ قَالَ جَبْرِئِيلُ قِيلٍ مِنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلٍ  
وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَبُغِيَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بَادِمٌ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَبِي وَدَعَا لِي بِجَبْرِئِيلِ ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى  
السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِئِيلُ فِقِيلٍ مِنْ أَنْتَ قَالَ  
جَبْرِئِيلُ قِيلٍ مِنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلٍ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ  
قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَبُغِيَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِابْنِي الْحَالَةَ عَيْسَى  
ابْنِ مَرْيَمَ وَنَحْيِي بْنِ زَكَرِيَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا فَدَعَا لِي  
بِي وَدَعَا لِي بِجَبْرِئِيلِ ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَذَكَرَ  
مِثْلَ الْأَوَّلِ فَبُغِيَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله) أبو جبرئيل الموحدة وهو ابن  
وسكون الموحدة وقوله) العذري  
المعجمة نسبة الى عذرة قبيلة  
المعجم  
وقوله) الجلودى وقوله) الجهم (قوله)  
فروخ وسكنة (قوله) الباني بضم  
والعامة وتختص النون بعد ها  
الموحدة وتختص نسبة الى قبيلة  
الف فنون (قوله) اويت بالبراق بضم  
بانه لشدة برقة لمعانه واويت  
الباء لشدة المجهول (قوله) منتهى طرفه  
بصيغة المجهول (قوله) اي نظره  
يقع الطاء وسكون الراء وهو يفتح  
و يضم وسكون العاف وكسر الدال  
المعجم وسكون اللان فيه يتقدس من  
و على زنة محلان فيه يتقدس من

الذنوب ولانه منزه عن العيوب  
قوله) بالجملة وسكون اللام وفتحها  
وقوله) بربط بضم الراء وكسرها  
قوله) قال محمد اي هو او مع  
للجملة اي قال لي فرجبا (قوله) فان  
انا يا بني الخالة عيسى وبعثي لار  
م بعثي ابتداء اخذت مريم (قوله) فان  
ودعواتي بغير وفي نسخة صحبة  
دعيت لغة في دعوت  
قوله) العذري  
المعجمة نسبة الى عذرة قبيلة  
المعجم  
قوله) الجلودى  
قوله) الجهم  
قوله) الباني  
قوله) اويت  
قوله) منتهى طرفه  
قوله) اي نظره  
قوله) المجهول  
قوله) العاف  
قوله) اللان

وهو شرف النبوة و مقام  
 هو شرف الفاعل منه  
 القربة  
 ظهور بصيغته الصانع  
 على الحال كما في شرح مسلم  
 وغيره وفي خبر مبتدأ محذوف أي وهو  
 مسند ظهره الخ (قوله)  
 بي أي جبريل و ضبطه الألف  
 بصيغة المفعول (قوله)  
 أي ينبت على الخلافة عند قارون  
 السدرة لأن ظلها عديد و طعمها  
 لذيد و زاجها طيبة (قوله)  
 بكسر الفاء و فتح الياء التحتية جمع فيل  
 (قوله) كالقلاول بكسر القاف جمع  
 قلة كعتاب جمع قبة و في رواية  
 كقلاول هي بفتحين عملة بقر  
 المدينة جعل بها القلاول تسع الواحد

وَإِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسَيْنِ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ  
 ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَذَكَرَ مِثْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِأَدْرِيَسَ  
 فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ قَالَ اللَّهُ وَرَفَعْنَا هَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا  
 ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَإِذَا أَنَا  
 بِهَارُونَ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ  
 السَّادِسَةِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي  
 بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَإِذَا  
 أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ مَسْنَدَ أَظْهَرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَإِذَا هُوَ  
 يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ  
 ثُمَّ دَهَبَ بِي إِلَى يَدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَإِذَا أَوْرُقُهَا كَأَنَّ الْفَيْلَةَ  
 وَإِذَا ثَمْرُهَا كَأَنَّ الْقِلَالَ فَلَمَّا عَشِيَ هَامِنْ أَمْرًا لِلَّهِ مَا عَشِيَ  
 تَغَيَّرَتْ فَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَنْ يَنْعَمَ بِهَا مِنْ  
 حُسْنِهَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَا أَوْحَى فَقَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ  
 صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَوَيْلَةً فَانزَلَتْ إِلَيَّ مُوسَى فَقَالَ مَا فُرِضَ  
 رَبُّكَ عَلَيَّ أَمَّتِكَ قُلْتَ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ  
 فَسَلِّهِ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ أَمَّتِكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ فَإِنِّي قَدْ  
 بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَيْرُهُمْ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ  
 يَا رَبِّ اخْفِيفْ عَنِّي حِطِّي حِطًّا فَجَعَلْتُ حِطِّي حِطًّا فَجَعَلْتُ حِطِّي حِطًّا  
 فَقُلْتُ حِطِّي حِطًّا قَالَ إِنَّ أَمَّتِكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ  
 فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ التَّخْفِيفَ قَالَ فَلَمَّا أُنزِلَ أَرَجِعْ  
 بَيْنَ رَبِّي تَعَالَى وَبَيْنَ مُوسَى حَتَّى قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ خَمْسُونَ

صَلوات

منارة من الماء (قوله) أن ينقلبها أي  
 تصف كيفية شئها أو ما هي  
 ما غشيها (قوله) فسله التخفيف  
 أي تخفيف هذا التكليف وان كان  
 متضمنًا للتخفيف والتشريف الموحده  
 (قوله) وعينهم وعلمهم فليقبله  
 أي امتنعهم و الطاقه فيما قبله  
 الشدة وعدم الحط عنهم بقائه  
 (قوله) فبين الحط عن بقائه  
 فبين عن أمي ثلاثين عليه (قوله)  
 في لم يقل عن أمي ثلاثين ذلك أي هذا القدر  
 قد بضعه الخمسين ذلك على هذا القدر  
 لا يطيقون ذلك على هذا القدر  
 لا يقبله روت على هذا القدر  
 أيضا

صَلَوَاتِ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرَ فَبَيْتِكَ حَمْسُونَ  
 صَلَاةً وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ فَإِنْ  
 عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ  
 تَكُتِبْ شَيْئًا فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ  
 فَزِلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى  
 رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقُلْتُ فَدَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْبَبْتُ مِنْهُ قَالَ  
 الْقَاضِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَوْرًا ثَابِتٌ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا الْحَدِيثُ  
 عَنْ أَنَسٍ مَا شَاءَ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ عَنْهُ بِأُصُوبٍ مِنْ هَذَا  
 وَقَدْ خَلَطَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنْ أَنَسٍ تَخْلِيطًا كَثِيرًا لِإِسْتِمَاءِ  
 رِوَايَةِ شَرِيكِ بْنِ أَبِي تَمْرٍ فَقَدْ ذَكَرَ فِي أَوَّلِهِ عَجَى الْمَلِكِ  
 لَهُ وَشَقَّ بَطْنَهُ وَغَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمٍ وَهَذَا إِنَّمَا كَانَ وَهُوَ  
 صَبِيًّا وَقَبْلَ الْوَحْيِ وَقَدْ قَالَ شَرِيكٌ فِي حَدِيثِهِ وَذَلِكَ قَبْلَ  
 أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَذَكَرَ قِصَّةَ الْأَسْرَاءِ وَالْإِخْلَافِ أَنَّهَا  
 كَانَتْ قَبْلَ الْوَحْيِ وَقَدْ قَالَ غَيْرٌ وَاحِدٌ أَنَّهَا كَانَتْ  
 قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِسَنَةٍ وَقَبْلَ قَبْلِ هَذَا وَقَدْ رَوَى ثَابِتٌ عَنْ  
 أَنَسٍ مِنْ رِوَايَةِ حِمَارِ بْنِ سَلَمَةَ أَيْضًا عَجَى جَبْرِيلَ إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ عِنْدَ ظَهْرِهِ  
 وَشَقَّ قَلْبَهُ تِلْكَ الْقِصَّةُ مُفْرَدَةٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ  
 كَمَا رَوَاهُ النَّاسُ فِجُودٌ فِي الْقِصَّتَيْنِ وَفِي أَنَّ الْأَسْرَاءَ إِلَى  
 بَيْتِ الْمُقَدِّسِ وَإِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى كَانَ قِصَّةً وَاحِدَةً

(قوله) كل يوم وليلة في كل يوم وليلة  
 (قوله) في نسخة في كل يوم وليلة  
 صلاة بحسب المضاغفة (قوله)  
 ومن هم بحسنة أي من صلاة نافلة  
 وغيرها بأن قصدتها وعن مجهول  
 فعلا وقوله كُتِبَتْ تكتب تلك السنية  
 ونصب شيئا أي لم تكتب إذا لم  
 تكتب شيئا (قوله) تكتب له حسنة لا يجلبها  
 قوت كقول الله تكتب له حسنة كاملة  
 كما وردت في الحديث بياضين وفي  
 (قوله) حتى استحببت منه قال  
 نسخة بياض واحدة قال المنذلق  
 وجه الخبر هو أن المبالغة في تخفيف

العبادة نوع من الجفا والقيام بما  
 تعين وتعم من باب الوفاق عمل  
 البلا حصول العزم (قوله) جود  
 ثابت بتشديد الواو أي حسن  
 أي في هذا الحديث بتشديد اللام  
 ظهره بكسر الظاء البعثة أي من ضعفه  
 عليه أوزوجها البعثة أي من ضعفه  
 (قوله) فجوز في القصتين أو قصة  
 الشقا وقصة الأسرا

وَأَنَّهُ وَصَلَ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ عَرَجَ مِنْ هُنَاكَ فَأَزَاحَ  
 كُلَّ إِشْكَالٍ أَوْ هَمَّةٍ غَيْرَهُ وَقَدَّرَ وَيُؤْتَسَّرُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرِحَ سَقْفُ بَيْتِي فَتَزَلَّ جِبْرَيْلُ فَقَرَعَ  
 صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ  
 ذَهَبٍ مُمْتَلِي حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ  
 ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَرَوَى  
 قَتَادَةُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ صَفْصَعَةَ  
 وَفِيهَا تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ وَزِيَادَةٌ وَنَقْصٌ وَخِلَافٌ  
 فِي تَرْتِيبِ الْأَنْبِيَاءِ فِي السَّمَوَاتِ وَحَدِيثٌ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ  
 اتَّقِنُوا أَجُودًا وَقَدْ وَقَعَتْ فِي حَدِيثِ الْأَسْرَارِ زِيَادَاتٌ  
 نَذَرْنَا مِنْهَا نَكْمًا مُفِيدَةً فِي غَرَضِنَا مِنْهَا فِي حَدِيثِ ابْنِ شِهَابٍ  
 وَفِيهِ قَوْلُ كُلِّ نَبِيٍّ لَهُ مَرْحَبًا يَا بَنِي الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ  
 إِلَّا آدَمَ وَابْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهُ وَالْأَخِ بْنِ الصَّالِحِ وَفِيهِ  
 مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَبَّاسٍ ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى طَهَّرْتُ بِمُسْتَوَى  
 أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيحَ الْأَقْلَامِ وَعَنْ أَنَسٍ ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى  
 أَنْبَتُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَغَسَّيْتُهَا الْوَانَ لَا أَدْرِي مَا هِيَ  
 قَالَ ثُمَّ أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ صَفْصَعَةَ  
 فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ يُعْنِي مُوسَى بَكِي فَنُورِي مَا يُنْبِكِيكَ  
 قَالَ رَبِّ هَذَا غَلَامٌ بَعَثْتَهُ بَعْدِي يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ  
 الْجَنَّةَ أَكْثَرَ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَرْزُوقَةَ

أقوله) فرح بصيغة الجهور مشددا  
 ومخففا أي كشف وفتح وقوله فرح  
 عذري أي شوق كما في رواية فرح  
 نكحاً بضم النون فتح الكاف جمع  
 نكحة وجمعها أيضا نكاح (قوله)  
 فقال له والأخ الصالح أي يدل  
 والأخ الصالح (قوله) ثم عرج  
 بصيغة المفعول أو الفاعل (قوله)  
 بمستوى بضم الجهور في أوله  
 بآء أو لام أي صعدت بمكان عال  
 أو في مكان مرتفع وقيل البناء بمعنى  
 على (قوله) ثم انطلق بي بصيغة  
 الجهور والمعلوم (قوله) وقد  
 رأيتني بضم التاء حكايته عن نفسه

رأيتني

رَأَيْتَنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَأَمْتَنَهُمْ  
 فَقَالَ قَائِلٌ يَا مُحَمَّدُ هَذَا مَا لَكَ خَازِنُ النَّارِ فَسَلِمَ عَلَيْهِ  
 فَالْتَفَتُ فَبَدَأَ بِالسَّلَامِ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ سَارَ  
 حَتَّى آتَى بَيْتَ الْمُقَدِّسِ فَتَرَى فَرِيضَةً فَرَسَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ فَصَلَّى مَعَ  
 الْمَلَائِكَةِ فَلَمَّا فَضِيَّتِ الصَّلَاةُ قَالُوا يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا الَّذِي  
 مَعَكَ قَالَ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ قَالُوا وَوَقَدْ أُرْسِلَ  
 إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ الْوَأَحْيَاءُ اللَّهُ مِنْ أَخٍ وَخَلِيفَةٍ فَنِعِمَّ الْأَخُ  
 وَنِعِمَّ الْخَلِيفَةُ ثُمَّ لَقُوا أَرْوَاحَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَشْنَوْا عَلَى رَبِّهِمْ  
 وَذَكَرُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى  
 وَعِيسَى وَدَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ ثُمَّ ذَكَرُوا كَلَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْنَى  
 عَلَيْهِ فَقَالَ كَلِمَةُ أَشْنَى عَلَى رَبِّهِ وَإِنَّا أَشْنَى عَلَى رَبِّهِ  
 مُحَمَّدٌ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَكَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا  
 وَنَذِيرًا وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْقُرْآنَ فِيهِ تَبْيَاهُ كُلِّ شَيْءٍ وَجَعَلَ  
 أُمَّتِي خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ وَجَعَلَ أُمَّةً وَسَطًا  
 وَجَعَلَ أُمَّتِي هُمُ الْأَوَّلُونَ وَهُمْ الْآخِرُونَ وَشَرَحَ لِي  
 صَدْرِي وَوَضَعَ عَنِّي وَزَرَى وَرَفَعَ لِي ذِكْرِي وَجَعَلَنِي  
 فَائِزًا وَخَاتَمًا فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بِهَذَا فَضَلَّكُمْ مُحَمَّدٌ ثُمَّ ذَكَرَ  
 أَنَّهُ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَمِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ نَحْوَمَا  
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَانْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى  
 وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ الَّتِي يَنْتَهَى مَا يُعْرَجُ بِهِ

قوله فحانت الصلاة أي  
 روت الصلاة فامتدتها  
 الأولى أي صليت بهم تلك  
 عليه بصيغة الإضافة قوله  
 إلى صخرة قريبة من صخرة بيت المقدس  
 أو إلى صخرة عظيمة تعرف بالبرق  
 في وسط المسجد قيل إن فيها المقدس  
 في غريب القائلين صخرة بيت المقدس  
 كلها يخرج من تحتها فانها صخرة  
 هي من عرش إبراهيم فانها صخرة  
 أرضه ومن ثمة الإقصى مثل سنان  
 في وسط المسجد الإقصى قوله  
 في قبة السماء و الأرض  
 بين السماء والأرض قوله  
 كل شيء أما بالنقص أو بالإحاطة  
 والدين أي ما بالنقص أو بالإحاطة  
 السنة فضمير إن للشان قوله  
 المجهول فضمير إن للشان قوله  
 وهي في السماء السادسة كذا في مسلم  
 الإصحاح وقول الأكثرين كما قاله النووي

في جميع أصوله من الضعف ومقتضى  
 تسمية بالمنتهى أي في السماء السابعة  
 ولذا صح في بعض النسخ المعتدلة بلفظ  
 التابعة وقد جمع بينهما التمام  
 بان أصلها في السادسة وفي الروايات الأخرى  
 السابعة انتهى وفي الروايات الأخرى  
 عدلت الناس أنها فوق السماء السابعة  
 قال المصنف وخروج النبي والقرآن من  
 أصلها مؤذن بانها في الأرض قال الملا  
 وفيه جرح لا يخفى ومع تسليم ظاهر  
 ما ادعى يمكن الجمع بين القولين  
 وانها في السماء السابعة وثبوته  
 أنوارها في السماء السابعة وثبوته  
 قول المصنف واليه انتهى الخ

عند دخول الجنة (قوله) انتهى إليها كل أحد أي  
 ورواه أو عمله أو بكلمته  
 في الجنة أي غير متغير عليها ولو لم يكن  
 من خلقهم (قوله) من خلقهم يعني أي  
 من الملائكة (قوله) وعشيتها الملائكة أي  
 الدجى والتمالي لا وجورله في قوله فقال  
 أي ضرب برفق أو برفق أو برفق أو برفق  
 وكري الطائر أي مكاني عجمية (قوله)  
 للوكرين وهو يفتح الواو عش الطائر

مِنَ الْأَرْضِ فَيَقْبِضُ مِنْهَا وَالْيَتِيمَاتِ يَتَّبِعُنَّ مَا يَهْبِطُ مِنْ قَدَمِهَا  
 فَيَقْبِضُ مِنْهَا قَالَ إِذْ يَعْنِي السِّدْرَةَ مَا يَعْنِي قَالَ فَرَأَسَ  
 مِنْ ذَهَبٍ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ طَرِيقِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ  
 فَقِيلَ لِي هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى يَنْتَهَى إِلَيْهَا كُلُّ أَحَدٍ  
 مِنْ أُمَّتِكَ خَلَى عَلَى سَبِيلِكَ وَهِيَ السِّدْرَةُ الْمُنْتَهَى يَخْرُجُ  
 مِنْ أَصْلِهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ  
 يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمِيرٍ لَذِيءٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ  
 عَسَلٍ مُصَقًّى وَهِيَ شَجَرَةٌ يُسِيرُ الرَّكِبُ فِي ظِلِّهَا سَبْعِينَ  
 عَامًا وَإِنْ وَرَقَةٌ مِنْهَا مُظَلَّةٌ الْخَلْقِ فَغَشِيَتْهَا نُورَةٌ  
 وَغَشِيَتْهَا الْمَلَائِكَةُ قَالَ فَهوَ قَوْلُهُ إِذْ يَعْنِي السِّدْرَةَ  
 مَا يَعْنِي وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ دَخَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ فَوَكَزَ بَيْنَ كَتِفِي فَقَمْتُ إِلَى شَجَرَةٍ فِيهَا مِثْلُ  
 وَكْرِي الطَّائِرِ فَقَعَدْتُ فِي وَاحِدَةٍ وَقَعَدْتُ فِي الْأُخْرَى  
 فَتَمَّتْ حَتَّى سَدَّتِ الْحَافِقِينَ وَلَوْ شِئْتُ لَمَسْتُ السَّمَاءَ  
 وَأَنَا قَلْبُ طَرْفِي وَنَظَرْتُ جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ حِلْسٌ لِاطْنًا  
 فَعَرَفْتُ فَضْلَ عَلَيْهِ بِاللَّهِ عَلَى وَفَّقَنِي بَابَ السَّمَاءِ وَرَأَيْتُ  
 النُّورَ الْأَعْظَمَ وَلَطَدُونِي بِحِجَابٍ وَفَرَجَهُ الذُّرُوقُ وَالْيَاقُوتُ  
 ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَا شَاءَ أَنْ يُوحِيَ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 لَهُ سَلِّ فَقَالَ إِنَّكَ اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَأَعْطَيْتَهُ  
 مُلْكًا عَظِيمًا وَكَلَّمْتَ مُوسَى تَكَلِيمًا وَأَعْطَيْتَ دَاوُدَ

أي زارت وفي نسخة فسبت بالسين  
 المزملة من التثنية أي ارتفعت (قوله)  
 سدت السماء والأرض بتشديد الدال أي  
 طمخت في السماء والأرض بتشديد  
 وفي نسخة لمست وأنا أظلم بكون ال  
 وفي نسخة اللام والطرف بجره (قوله)  
 بتشديد النظم (قوله) حلس رقيق (قوله)  
 بفتح النظم أي كساء رقيق (قوله)  
 وسكون اللام أي كساء رقيق (قوله)  
 لا يفتأ بفتح اللام (قوله)  
 لا يفتأ بفتح اللام (قوله)

ملكا

مُلْكًا عَظِيمًا وَآلَتَهُ لَهُ الْحَدِيدَ وَسَخَّرَتْ لَهُ الْجِبَالَ  
 وَأَعْطَيْتِ سُلَيْمَانَ مُلْكًا عَظِيمًا وَسَخَّرَتْ لَهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ  
 وَالشَّيَاطِينَ وَالرِّيَّاحَ وَأَعْطَيْتَهُ مُلْكًا لَا يَبْتَغِي لِأَحَدٍ مِنْ  
 بَعْدِهِ وَعَلِمَتْ عَيْسَى التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَجَعَلْتَهُ يُبْرِئُ  
 الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأَعَدْتَهُ وَأُمَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 فَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى قَدْ أَخَذْتُكَ  
 حَبِيبًا فَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ الرَّحْمَنِ وَأَرْسَلْنَا  
 إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَجَعَلْتُ أُمَّتَكَ هُمُ الْأَوْلَى وَهُمْ الْآخِرُونَ  
 وَجَعَلْتُ أُمَّتَكَ لَا يَجُوزُ لَهُمْ خُطْبَةٌ حَتَّى يَشْهَدَ وَأَنَّكَ  
 عَبْدِي وَرَسُولِي وَجَعَلْتُكَ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ خَلْقًا وَأَخْرَجْتُ بَعْثًا  
 وَأَعْطَيْتُكَ سَبْعًا مِنَ الْمَنَافِي وَلَمْ أُعْطِهَا نَبِيًّا قَبْلَكَ  
 وَأَعْطَيْتُكَ خَوَاتِمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزِ مَحْتِ عَرْشِي لَمْ  
 أُعْطِهَا نَبِيًّا قَبْلَكَ وَجَعَلْتُكَ فَاتِحًا وَخَاتِمًا فِي التَّرَاوِيحِ  
 الْآخِرَى قَالَ فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثَلَاثًا أُعْطِيَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَأَعْطِيَ خَوَاتِمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ  
 وَغَيْرَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِنْ أُمَّتِهِ الْمُتَّقَاتِ وَقَالَ  
 مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى الْآيَتَيْنِ رَأَى جِبْرِيْلَ فِي صُورَتِهِ  
 لَهُ سِتْمَانَةُ جَنَاحٍ وَفِي حَدِيثِ شَرِيكَ أَنَّهُ رَأَى مُوسَى فِي  
 السَّابِعَةِ قَالَ بِتَفْضِيلِ كَلَامِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ  
 بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ أَظُنْ  
 أَنْ يُرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(قوله) وسخرت له الحديد وسخرت له الجن والانس الخ  
 اي كل بناء وغواص و آخرين مقرنين  
 في الاضغاد (قوله) ملكا لا يبتغي  
 لاحد الخ تعظيم بعد تخصيص واعاد  
 لما حكاه الله عنه رب اعفني وعبني  
 ملكا الخ (قوله) فلم يكن له عليهم  
 سبيل لقوله تعالى ان عبادي ليهين  
 لك عليهم سلطان ولا استعازة جذبه  
 لك عليهم ان (قوله) وجعلتك  
 حنة املة عمسا خلقا اي لان الله سبحانه  
 خلة اول النبيين فقد قد في صلبيه فلم  
 اول النبيين خلقا اي لان الله سبحانه  
 خلقه قبل آدم فقد قد في صلبيه فلم  
 بزل في حلب كرم الى رجم ابيوه فكان  
 الشفاح متى نتج من بين ابيوه فكان  
 اولهم خلقا ووجودا واخرهم خلقا  
 وشهورا مع زيادة انه اعطيههم خلقا  
 (قوله) فواتم سورتي البقرة هي من  
 قوله آمن الرسول الى اخر السورة  
 كما استظهرت المنلا (قوله) فاتح وخاتم  
 اي سيد اللغيات ومنتهى المبررات  
 (قوله) ثم علا به اي جبريل وفي نسخة على  
 بعينه المفعول



وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْأَنْبِيَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَذَكَرَ الْبِرَارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
 أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُعَلِّمَ رَسُولَهُ  
 الْإِذَانَ جَاءَهُ جِبْرِيلُ بِدَابِئِهِ يُقَالُ لَهَا الْبُرَاقُ فَذَهَبَ  
 بِرُكْبَتَيْهَا فَاسْتَضَعِبَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا جِبْرِيلُ إِنَّكِ فَوَاللَّهِ  
 مَا رُكِبَكَ عَبْدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ مُحَمَّدٍ فَرُكِبَهَا حَتَّى آتَى بِهَا إِلَى  
 الْحِجَابِ الَّذِي بِلَى الرَّحْمَنِ تَعَالَى قَبِينَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ  
 الْمَلِكُ مِنَ الْحِجَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جِبْرِيلُ  
 مَنْ هَذَا قَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَأَقْرَبُ الْخَلْقِ مَكَانًا  
 وَإِنَّ هَذَا الْمَلِكُ مَا رَأَيْتَهُ مُنْذُ خُلِقْتُ قَبْلَ سَاعَتِي هَذِهِ  
 فَقَالَ الْمَلِكُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقِيلَ لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ  
 صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ فَقِيلَ مَنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ صَدَقَ عَبْدِي أَنَا لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنَا وَذَكَرَ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْثِهِ الْإِذَانَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ  
 جَوَابًا عَنْ قَوْلِهِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ وَقَالَ  
 ثُمَّ أَخَذَ الْمَلِكُ بِيَدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَهُ فَأَمَرَ  
 أَهْلَ السَّمَاءِ فِيهِمْ آدَمَ وَنُوحَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ  
 بْنِ الْحُسَيْنِ رَأَوْهُ إِكْمَلَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّرَفَ  
 عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَالَ الْقَاضِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ ذِكْرِ الْحِجَابِ فَهُوَ فِي حَقِّ الْخَلْقِ لَا فِي  
 حَقِّ الْخَالِقِ فَهَمُّ الْمُجْرِبِينَ وَالْبَارِي جَلَّ اسْمُهُ مُنْزَعٌ  
 عَمَّا يُحْبَبُهُ إِذَا حُجِبَ أَمَّا تَحْيِيطُ بِمُقَدَّرِ مَحْسُوسٍ

أقوال علي بن الرضا عن أبي عروشه (قوله)  
 لا أقرب الخلق مكانا أرى في السماء  
 أو من الحجاب لأقرب رب الأرباب

ولكن

١٤٩

وَلَكِنْ حُجِبَتْهُ عَلَى أَبْصَارِ خَلْقِهِ وَبَصَائِرِهِمْ وَأَزْرَكَاهُمْ  
 كَمَا شَاءَ وَكَيْفَ شَاءَ وَمَتَى شَاءَ كَقَوْلِهِ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ  
 يَوْمَئِذٍ مُّجْمَوُونَ فَقَوْلُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْحِجَابُ  
 وَإِذَا خَرَجَ مَلَأْتُ مِنَ الْحِجَابِ بِحَيْثُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ حِجَابَ حِجْبِ  
 بِهِ مِنْ وَرَاءَهُ مِنْ مَلَأْتُكَ مِنْ الْإِطْلَاجِ عَلَى مَا رَوَاهُ مَنْ  
 سُلْطَانِهِ وَعَظَمِيَّتِهِ وَعِجَابِ مَا كُونَهُ وَجَبْرُوتِهِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ  
 مِنَ الْحَدِيثِ قَوْلُ جُبْرِيلَ عَنْ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ وَرَائِهِ  
 إِنَّ هَذَا الْمَلِكَ مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ خُلِقْتُ قَبْلُ سَاعَتِي هَذَا فَذَلِ  
 أَنَّ هَذَا الْحِجَابَ لَمْ يُخْتَصَّ بِالذَّاتِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ كَيْفَ  
 فِي تَفْسِيرِ سَيِّدَةِ الْمُنْتَهَى قَالَ أَيْتَهَا نَيْتِي عِلْمُ الْمَلَأْتُكَ  
 وَعِنْدَهَا يَجِدُ وَنَ أَمْرَ اللَّهِ لَا يُجَاوِزُهَا عَلَيْهِمْ وَأَمَّا قَوْلُهُ  
 الَّذِي يَلِي الرَّحْمَنَ فَيُحْمَلُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ يَلِي عَرْشِ  
 الرَّحْمَنِ أَوْ أَمْرًا مِمَّا مِنْ عَظِيمِ آيَاتِهِ أَوْ مَبَادِي حَقَائِقِ  
 مَعَارِفِهِ مِمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَاسْتَشْهِدِ الْقُرْآنَ  
 أَيْ أَهْلِهَا وَقَوْلُهُ فَصِيلٌ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ صَدِّقٌ أَنَا  
 أَكْبَرُ فَظَاهِرُهُ أَنَّهُ سَمِعَ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ كَلَامَ اللَّهِ وَلَكِنْ مِنْ  
 وَرَاءِ الْحِجَابِ كَمَا قَالَ وَمَا كَانَ لَيْسَ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا  
 وَخِيَابًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَيْ وَهُوَ لَا يَرَاهُ حِجْبُ بَصَرِهِ  
 عَنْ رُؤْيِيهِ فَإِنَّ صَحَّ الْقَوْلُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَأَى رَبَّهُ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُنِيَ هَذَا الْمَوْطِنُ بَعْدَ هَذَا أَوْ قَبْلَهُ  
 رُفِعَ الْحِجَابُ عَنْ بَصَرِهِ حَتَّى رَأَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ \* فَصَّلْ

فعله وان كان حجبته بضمين جمع  
 وقوله ان كان حجبته بضمين جمع  
 وقوله ان كان حجبته بضمين جمع  
 وقوله ان كان حجبته بضمين جمع  
 وقوله ان كان حجبته بضمين جمع  
 وقوله ان كان حجبته بضمين جمع  
 وقوله ان كان حجبته بضمين جمع  
 وقوله ان كان حجبته بضمين جمع  
 وقوله ان كان حجبته بضمين جمع

(قوله) عظماءه انه استمع بصيغة الجمع  
 وكان الذي اي سمع رسول الله (قوله)  
 الاوحيا فان لمكان كينشر ان يكلمه الله  
 الكما شفه لان الغوى العوي على طريق  
 الكما اوحى الى ام موسى وهو القذف في الخصا  
 و ليس المراد بالاحجاب ان هناك حجابا  
 بفضل المراد بالاحجاب في رحم و ولد  
 على تحديد موضعها عن موضع ان هناك حجابا  
 كما سمع من وراء الاحجاب وانما هو بمنزلة  
 بر التكم وانه اعلم بالصواب حيث لم  
 (قوله) بان محمد ارأى ربه اي بعين  
 البصر\* فضل ثم اختلف  
 التلطف والعلماء الخ

ثُمَّ اخْتَلَفَ السَّلَفُ وَالْعُلَمَاءُ هَلْ كَانَ إِسْرَاءُ بِرُوحِهِ  
 أَوْ جَسَدِهِ عَلَى ثَلَاثِ مَقَالَاتٍ فَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ إِلَى أَنَّهُ  
 إِسْرَاءُ بِالرُّوحِ وَأَنَّهُ رُوِيَ مِنَّا مَعَ اتِّفَاقِهِمْ أَنَّ رُؤْيَا  
 الْإِنْبِيَاءِ حَقٌّ وَوَحْيٌ وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ مُعَاوِيَةُ وَحَكِي عَنِ  
 الْحُسَيْنِ وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ خِلَافُهُ وَإِلَيْهِ أَشَارَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ  
 وَجَمْعُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ  
 وَمَا حَكَاوَعُنْ عَائِشَةَ مَا فَعَدَتْ جَسَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ بَيْنَنَا أَنَا نَائِمٌ وَقَوْلُ أَنَسٍ وَهُوَ نَائِمٌ فِي  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهَا فَاسْتَيْقَظَتْ  
 وَأَنَا بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَذَهَبَ مَعْظَمُ السَّلَفِ وَالْمُسْلِمِينَ  
 إِلَى أَنَّهُ إِسْرَاءُ بِالْجَسَدِ فِي الْبِقِظَةِ وَهَذَا هُوَ الْحَقُّ وَهَذَا  
 قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ أَنَسٍ وَجَدِيْفَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْهَرِيرِ  
 وَمَالِكُ بْنُ صَعْبَةَ وَأَبِي حَبَةَ الْبَذْرِيِّ وَابْنُ مَسْعُودٍ  
 وَالضَّمَّالِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَقَتَادَةُ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَابْنُ  
 شِهَابٍ وَابْنُ زَيْدٍ وَالْحُسَيْنُ وَابْرَاهِيمُ وَمَسْرُوقٌ وَمُجَاهِدٌ  
 وَعِكْرَمَةُ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَهُوَ دَلِيلُ قَوْلِ عَائِشَةَ وَهُوَ  
 قَوْلُ الطَّبْرِيِّ وَابْنِ حَنْبَلٍ وَجَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَالْمُتَكَلِّمِينَ  
 وَالْمُفَسِّرِينَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ كَمَا كَانَ لِإِسْرَاءِ بِالْجَسَدِ بَقِظَةٌ  
 إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَإِلَى السَّمَاءِ بِالرُّوحِ وَاجْتَمَعُوا بِقَوْلِهِ  
 سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى

(قوله) هل كان اسرى بروحه أو فقط  
 وقوله أو جسده أي مع روجه في جميع  
 اسرائه أو في بعضه كما سيأتي في  
 كلامه (قوله) حق ووحى أي يعمل  
 بهما بخلاف رؤيا غيرهم ويدل  
 عليه قوله تعالى أني أرى في المنام أني  
 أنزل عليّ الكتاب وحديث تمام اعينهم ولا  
 تمام قلوبهم (قوله) والشهور عنه  
 بينا أنا نائم وهو أنه كان في البقظة (قوله)  
 في الحج (قوله) أي في الحطيم وربما قال  
 ولا يجوز تسكينه وهي ضد المنام

(قوله) وأبي حبة بفتح الحاء المهملة  
 وتشديد الهمزة وقيل بالنون  
 وقيل بالتيهية (قوله) ومسروق  
 هو ابن الأجدع الجهمي مصنف (قوله)  
 قال ابن جرير أي من الجاهليين  
 وقالت طائفة أي المتخلفة من المشيخ  
 بين البرق أي يروى بقية من المشيخ  
 بيت المقدس إلى المسجد الأقصى (قوله) إلى  
 أي الحرم إلى السماء بالروح  
 وإلى السماء بالروح  
 شبه قول المعتزلة

المسجد

(قوله) فجعل المسجد الأقصى غياجا أي حيث طمس في سنة ١٠٥١  
 غاية (قوله) بهذا الإقرار القدره الإلهية ساعة من ليل أو نهار  
 المؤتلف (قوله) في سنة سبعه ساعه من ليل أو نهار  
 الثالث في الثانية والاشارة (قوله) الثالث في الثانية والاشارة  
 الفسقان أي الذي ما زال إلى أي الصحيح (قوله) والله أعلم

المسجد الأقصى فجعل المسجد الأقصى غاية الإشرافي  
 وقع التعجب فيه بعظيم القدرة والتمدح بتسريف  
 النبي محمد به وأظهار الكرامة له بالإشراف إليه قال  
 هو لأو ولو كان الإشراف بجسده إلى زائد على المسجد  
 الأقصى لذكره فيكون أبلغ في المدح ثم اختلفت  
 هذه الفرقان هل صلى بيت المقدس أم لا ففي حديث  
 أنس وغيره ما تقدم من صلاة فيه وإنكر ذلك حدث  
 ابن إيمان وقال والله ما زال إلا عن ظهر البراق حتى  
 رجعا قال القاضي رضي الله عنه والحق من هذا الصحيح  
 إن شاء الله أنه إشرافه بالجسد والزوج في القصة كلها  
 وعليه تدل الآية وصحح الأخبار والآثار ولا  
 يعدل عن الظاهر والحقيقة إلى التأويل إلا عند الاستحالة  
 وليس في الإشراف بجسده وحال يقظته استحالة إذ  
 لو كان مناماً لقال بروح عبده ولم يقل بعبده وقوله  
 ما زاع البصر وما طغى ولو كان مناماً لما كانت فيه  
 آية ولا معجزة ولما استبعد الكفار ولا كذبوه  
 فيه ولا ارتد به ضعفاء من أسلم واقتنوا بولادته  
 مثل هذا من المنامات لا يتكرب لم يكن ذلك منهم  
 إلا وقد علموا أن خبره إنما كان عن جسمه وحال  
 يقظته إلى ما ذكر في الحديث من ذكر صلاته بالإنبياء  
 بيت المقدس في رواية أنس أو في السماء على ما رواه

(قوله) والتلام (قوله) والله أعلم  
 عليها التلام (قوله) والله أعلم  
 استثناء للتعجب من الآية وصحح  
 (قوله) وعليه تدل الآية والاشارة  
 الإخبار من المسجد الحرام  
 على الإشراف من المسجد الحرام  
 المسجد الأقصى من قاطع يكون  
 جامعده كما في آية التمسك  
 والآحاديث على آية التمسك  
 والتدبر المنهجية مكانة يكون  
 أو أدنى ظنية متكررة يكون  
 فاسقا (قوله) والاعتبار بالرفع  
 معطوف على ما يأتي على ما اقتصر عليه

الحكي ولا يبعد أن يكون محمداً بالقطر  
 على الإخبار والزيادة المقابلة  
 يعني إذا ثبت إشرافه من المقابلة  
 الآية فيجوز إشرافه إلى السماء بالقطر  
 المقرونة بالإخبار الثابتة من الآيات  
 وينبغي تعلق الآيات الثابتة من الآيات  
 ولا يبعد بصفة الجبروت (قوله)  
 العقلية والاشارة (قوله) والله أعلم  
 العقلية والاشارة (قوله) والله أعلم  
 العقلية والاشارة (قوله) والله أعلم  
 العقلية والاشارة (قوله) والله أعلم

أي لا شرعاً ولا عقلاً ولا عقلية ولا عقلية  
 إلى ما قبل (قوله) والله أعلم  
 مناماً كما كان فيه آية  
 أن الله يبارك وتعالى  
 قال لقد رأيت من آيات ربه  
 الكبرى

(قوله) فيقال ومن من  
 اي بعد ما يقال من ان  
 فيقول جبريل (قوله)  
 وترجيهم به اي ورجعهم  
 كما في نسخة واصول  
 قوله) ومن رجعت  
 الرجيب  
 مع موسى في ذلك  
 في عطفه او موسى عليهم  
 الله مع مساعده موسى  
 (قوله) صريحا  
 السلام  
 اي صريحا كما في رواية  
 الاقلام اي صريحا  
 لا روي له في غيره  
 حقا واما نام في خمس  
 ملكا يعنون ان كان  
 النبوي ان روي في  
 على المهدب انه روي  
 بعضهم ان يقال نفع  
 اربع لغات فمع العيون  
 وكرها و يكونها وضم  
 التكون اي امك ما فوق  
 قوله) ام على بكر  
 النون فهد

و ذكر محي جبريل له بالبراق وخبر المعراج واستفاح  
 السماء فيقال ومن معك فيقول محمد و لقاء الانبياء  
 فيها وخبرهم معه وترجيهم به وشأيه في فرض الصلاة  
 ومراجعتهم مع موسى في ذلك وفي بعض هذه الاخبار  
 فاخذ يعنى جبريل بيدي فعرج بي الى السماء الى قوله  
 ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع فيه صريف الاقلام  
 وانه وصل الى سيرة المنتهى وانه دخل الجنة ورأى فيها  
 ما ذكره قال ابن عباس هي رؤيا عين رآها النبي صلى  
 عليه وسلم لا رؤيا منام وعن الحسن فيه بينا  
 انا نائم في البحر جاءني جبريل فهدني بعقبه فميت  
 فجلست فلم ارسيا فعدت لمضيبي فذكر ذلك ثلاثا  
 فقال في الثالثة فاخذ يعصدي فجرني الى باب المسجد  
 فاذا بدابة وذكر خبر البراق وعن ام هاني ما سري  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو في بيتي تلك  
 الليلة صلى العشاء الآخرة ونام بيننا فلما كان  
 قبيل الفجر اهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما صلى الصبح وصلنا قال يا ام هاني لقد صليت  
 معكم العشاء الآخرة كما رايت بهذا الوادي ثم جئت  
 بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت الغداة معكم  
 الان كما ترون وهذا بيت في انة يجسه وعن ابي بكر  
 بن روايته شد ابن اوس عنه انه قال للنبي صلى الله

(قوله) افسنك  
 هي بيت ابي طالب  
 شديد الموحدة اي انفسك  
 لما صلى الصبح في بيتي  
 صلاتان في بيعة قبل الصلاة  
 قبل طلوع الشمس وصلاة صلح الصبح  
 والاظهر كما قاله الاستاذ من جملة  
 المعروف في ليلة الالوادى اى  
 المدوس في ليلة الجبال  
 الخمس (قوله) لا حظ  
 و اري في لاجه اي لاجه  
 (قوله) وهذا الكسوة  
 النخسة الكسوة فان  
 الحديث في انه  
 فقط

عليه

وهو بعد ايام  
 في انفسهم  
 قبل ذلك وصلوا هناك

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ طَلَبْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْبَارِحَةَ  
 فِي مَكَانِكَ فَلَمْ أَجِدْكَ فَأَجَابَهُ أَنَّ جَبْرِيلَ حَمَلَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ  
 الْأَقْصَى وَعَنْ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ صَلَّيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ دَخَلْتُ  
 الصَّخْرَةَ فَإِذَا مَلِكٌ قَائِمٌ مَعَهُ آيَةٌ ثَلَاثٌ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ  
 وَهَذِهِ التَّصْرِيحَاتُ ظَاهِرَةٌ غَيْرُ مُتَّجِلَةٍ فَحَمَلٌ عَلَى ظَاهِرِهَا  
 وَعَنْ أَبِي زَيْرٍ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَ سَقْفَ  
 بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَانزَلَ جَبْرِيلُ فَشَرَحَ صَدْرِي ثُمَّ شَبَّهَ  
 بِمَاءِ زَمْزَمَ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَّجَ بِي وَمِنْ  
 أَيْسِّ أَيْتِي فَأَنْطَلَقُوا بِي إِلَى زَمْزَمَ فَشَرَحَ عَنِّي صَدْرِي  
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحَجِّ وَقَرَيْتُنِي تَسْلِيًا عَنِّي  
 مَسْرَايَ فِسَأَلْتُنِي عَنْ أَشْيَاءَ لَمْ أَشْبَهْهَا فَكُرِبْتُ كَرَبًا مَا كُرِبْتُ  
 مِثْلَهُ قَطُّ فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ وَغَيْرَهُ وَمَخَوْهُ عَنِّي جَابِرٌ  
 وَقَدْ رَوَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثٍ  
 الْأَسْرَاءِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ رَجَعْتُ  
 إِلَى خَدِيجَةَ وَمَا حَوَّلَتْ عَنِّي جَانِبَهَا \* فَصَلَّيْتُ  
 فِي ابْطَالِ حَجٍّ مِنْ قَالَ إِنَّهَا لَنَوْمٌ أَحْتَجُّوا بِقَوْلِهِ وَمَا بَعَثْنَا  
 الرُّؤْيَا فَمَا هَارُوا يَا قُلْنَا قَوْلَهُ سُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِي  
 بِرُدِّهِ لِأَنَّهُ فِي النَّوْمِ أُسْرِي وَقَوْلُهُ فِتْنَةٌ لِلنَّبِيِّ  
 يُؤَيِّدُ أَنْهَارُ وَيُؤَيِّدُ عَيْنٌ وَأَسْرَاءُ شَخْصٌ أَذْ لَيْسَ فِي الْحَلِيمِ  
 فِتْنَةٌ وَلَا يَكْذِبُ بِهِ أَحَدٌ لِأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ بِسْرِي

م . شفا

(قوله) في مكانك أي مكانك  
 المعاد أول الليلة وأخرها  
 (قوله) ان جبريل حملك إلى المسجد  
 (قوله) أي ليلة وهو التباير فلا  
 اعتناج التقدير فاجاب به يقول  
 يقول له التقدير من غير نص على  
 ان جبريل حملك في مكة فاجاب به يقول  
 كسر ان (قوله) فاذا حملت فاشم  
 باسم او بالرفع (قوله) ظاهرة  
 الباء كما في نسخة كانت تقظة  
 أي في ان القصة كانت تقظة  
 (قوله) غير مستحيلة فخرج بصيغة  
 وثبتت نقلا (قوله) فخرج بصيغة  
 المفعول مضمنا وجوز مشددا أي  
 كشفوا زيلا (قوله) كشفوا بيدي  
 اضمحاض اليد تارة لانه كان كاشفا بيدي  
 واليه انقضى من حيث انه كان ملكا

(قوله) فشرح عن صدري  
 قال القائل (قوله) لقد رأيتني  
 وسكوني بين أي عن مسراي  
 وسكون أي عن علاه فان نغم بهم  
 من أي عما ياخذ النفس والنفس  
 وهو بمعنى ذليل وبينه (قوله)  
 ان انوم ويروي (قوله)  
 اللام بمعنى الاحلام  
 (قوله) في الحرم بصيغتين  
 (قوله) في الحرم بصيغتين

مثل ذلك في مناميه من الكون في ماعة واحدة في اقطار  
 متباينة على ان المفسرين قد اختلفوا في هذه الآية  
 فذهب بعضهم الى انها نزلت في قضية الحديثية  
 وما وقع في نفوس الناس من ذلك وقيل غير هذا واما  
 قولهم انه قد سماها في الحديث مناما وقوله في حديث  
 اخرين النائم واليقظان وقوله ايضا وهونائم وقوله  
 ثم استيقظت فلا حجة فيه اذ قد يجمل ان اول وصول  
 الملك اليه كان وهونائم او اول حمله والاشرايه وهو  
 نائم وليس في الحديث انه كان نائما في القصة كلها الا  
 ما يدل عليه ثم استيقظت وانا في المسجد الحرام فلعلى  
 قوله استيقظت بمعنى اصبعت واستيقظ من نوم اخر  
 بعد وصوله بيته ويدل عليه ان مشراه لم يكن طول  
 ليله وانما كان في بعضه وقد يكون قوله استيقظت  
 وانا في المسجد الحرام لما كان عمره من عجائب ما طالع  
 من ملكوت السموات والارض وخامر باطنه من  
 مشاهدة الملائكة الاعلى وما راى من آيات ربه الكبرى  
 فلم يستيقظ ويرجع الى حال البشرية الا وهو بالمسجد  
 الحرام ووجه ثالث ان يكون نومه واستيقاظه  
 حقيقة على مقتضى لفظه ولكنه اسرى بجسده  
 وقلبه حاضر ورؤيا الا نبيا وحق تنام اعينهم  
 ولا تنام قلوبهم وقد مال بعض اصحاب الاء اشارات

الى

من لم يكن من الكون اى حدوث  
 من المضاف والالف واللام بدل  
 واحدة (قوله) من الكون اى حدوث  
 واطراف مختلفة وجواب مفترقة  
 الحديثية هي بتخفيف الحديثية قبل  
 نفوس الناس اى جماعة منهم (قوله)  
 بين النائم واليقظان بفتحين  
 (قوله) فلا حجة فيه اى فى كل واحد

من العدم تصريح بالدلالة فيكم  
 (قوله) وليس في الحديث اى فى  
 حديث ما لا يصحح ولا يستيقظ  
 (قوله) بمعنى اصبحت اصباح  
 غالبا يكون هذا الاصحى بعينه  
 عنه فجازا وهذا القين المعجزة  
 (قوله) لما غم بالقلوب وغظت الارض  
 اى لا اجل ما علا قلبه السموات  
 (قوله) من ملكوت السموات العالم  
 قال المحققون ان الملك ظاهر العالم  
 والملكوت باطنه وقيل الملكوت  
 الملك العظيم

إلى نحو من هذا قال تميم عيني لئلا يشغله شيء  
 من المحسوسات عن الله ولا يصح هذا أن يكون في وقت  
 صلاته بالأنبياء ولعله كانت له في هذا الإسرائاء  
 حالات ووجه رابع وهو أن يعتبر بالنوم هاهنا  
 عن هيئة التأيم من الإضطجاع ويقويه قوله في رواية  
 عبد بن حميد عن همام بينا أنا نائم ورُبما قال مضطجع  
 وفي رواية هذبة عنه بينا أنا في المحطيم ورُبما قال  
 في الحجر مضطجع وقوله في الرواية الأخرى بين النائم  
 واليقظان فيكون سمي هيئته بالنوم لما كانت هيئة  
 النائم غالباً وذهب بعضهم إلى أن هذه الزيادات من  
 النوم وذكر شق البطن ودنو التراب الواقعة في هذا  
 الحديث إنما هي من رواية شريك عن أنس فهي منكرة  
 من روايته أذ شق البطن في الأحاديث الصحيحة  
 إنما كان في صغره عليه السلام وقبل النبوة ولأنه  
 قال في الحديث قبل أن يبعث والإسرائاء بإجماع كان  
 بعد المبعث فهذا كله يؤمن ما وقع في رواية أنس  
 مع أن أنس قد بين من غير طريق أنه إنما رواه عن  
 غيره وأنه لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرة  
 عن مالك بن صعصعة وفي كتاب مسلم لعله عن مالك بن  
 صعصعة على الشك وقال مرة كان أبو ذر يحدث وأما  
 قول عائشة ما فقدت جسده فعائشة لم تحدث به عن

بقوله) امتحاب الاشارات  
 وفي نسخة اهل الاشارات  
 من المحسوسات عن الله عن رجل قال  
 المتلاق وفيه ان من وهل الى حالة  
 الجمعية وزال عنه من تبه التفرة  
 لا يجيبه شهود الكثرة عن وجوه  
 الموحدة وبالتمكس (قوله) ووجه  
 رابع اي مشاهد وبانه كان يقظة  
 ويقول ما يكون فيه مخالفة لقوله  
 وهو ان يعبر بالنوم من هاهنا الخ  
 وقع في الحديث هذا زيادات وكان  
 فيما قبله مكررات ليست في الاصول  
 المعتمدة والنسخ المعتمدة (قوله)

عبد بن حميد بالوصف بالاضافة وقوله  
 حميد بالتصغير هو كما فظ كبير  
 همام بنغ الحاء وتشديد الهمزة  
 كما فظ (قوله) هذبة بضم الهاء  
 وسكون الهمزة بعد ما فظ  
 هو ابن خالد القيسي البجلي وفي نسخة  
 له هذاب قال الحملي وفي نسخة  
 معاوية بدل هذبة وهو غير صحيح  
 قاله المتلاق (قوله) من غير طريق اي من طرق  
 كثيرة (قوله) ما فقدت جسده  
 بصيغة التكلم وهو رواية ما فقدت  
 البجلي وهو رواية ما فقدت  
 بصيغة التكلم



مَشَاهِدَةٌ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ جَيْتُذَ زَوْجَةٍ وَلَا فِي سِنٍّ مَن  
يَضْبُطُ وَلَعَلَّهَا لَمْ تَكُنْ وَوَلِدَتْ بَعْدَ عَلَى الْخِلَافِ فِي الْأَسْرَاءِ  
مَتَى كَانَ فَإِنَّ الْأَسْرَاءَ كَانَ فِي أَوَّلِ الْأَسْلَامِ عَلَى قَوْلِ الرَّهْرِ  
وَمَنْ وَافَقَهُ بَعْدَ الْمُبْعَثِ بِعَامٍ وَيُصَفُّ وَكَانَتْ عَائِشَةُ  
فِي الْمُهْجَرَةِ بِنْتِ خُوَيْمَاءِ بِنْتِ أَعْوَامٍ وَقَدْ قِيلَ كَانَ الْأَسْرَاءُ الْحَسِ  
قَبْلَ الْهَيْجَرَةِ وَقِيلَ قَبْلَ الْهَيْجَرَةِ بِعَامٍ وَالْأَشْبَهُ أَنَّهُ لِحَسِ  
وَالْحِجَّةِ لِذَلِكَ يَطْوُلُ لَيْسَتْ مِنْ غَرَضِنَا فَإِذَا لَمْ تَشَاهِدْ  
ذَلِكَ عَائِشَةُ دَلَّ عَلَى أَنَّهَا حَدَّثَتْ بِذَلِكَ عَنْ غَيْرِهَا فَلَمْ يُرْجَحْ  
خَبَرُهَا عَلَى خَبَرِ غَيْرِهَا وَغَيْرِهَا يَقُولُ خِلَافَهُ مِمَّا وَقَعَ نَصَابًا  
فِي حَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ وَغَيْرِهَا وَيُضَافُ فَلَيْسَ حَدِيثُ عَائِشَةَ  
بِالثَّابِتِ وَالْأَحَادِيثُ الْآخِرَاتُ ثَبِتَتْ لَنَا نَعْنَى حَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ  
وَمَا ذَكَرَتْ فِيهِ خَدِيجَةَ وَأَيْضًا فَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ  
مَا فَقَدَتْ وَلَمْ يَدْخُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَبْأَلْمَدِينَةَ وَكُلَّ  
هَذَا يُؤَيِّدُهُ بَلِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ صَبِيحٌ قَوْلُهَا إِنَّهُ بَجَسَدِهِ لِأَنَّكَ  
أَنْ تَكُونَ رُؤْيَا لِرَبِّهِ رُؤْيَا عَيْنٍ وَلَوْ كَانَتْ عِنْدَ هَامَانَا  
لَمْ تَنْكِرْهُ فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى  
فَقَدْ جَعَلَ مَا رَأَى لِلْقَلْبِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ رُؤْيَا نَوْمٍ وَحُجْ  
لَا مَشَاهِدَةَ عَيْنٍ وَحَسِبْنَا قَلْبًا يُقَابَلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا زَاغَ الْبَصَرُ  
وَمَا طَفَى فَقَدْ أَمَّا فِي الْأَمْرِ لِلْبَصَرِ وَقَدْ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي  
قَوْلِهِ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى أَيَّ لَمْ يُؤْمِ الطَّبِ الْعَيْنُ غَيْرَ الْحَقِيقَةِ  
بَلِ صَدَقَ رُؤْيَاهَا وَقِيلَ مَا أَنْكَرَ قَلْبُهُ مَا رَأَى أَنَّهُ

عَيْنَهُ

بالإضافة وفي نسخة زوجه أي  
فيمن يضبط بهم (قوله) ولا  
أي بل ولا كانت جيتذ في سن  
وأنفه بعد البعث (قوله) ومن  
الأسر على هذا ثمانية أعوام فكانت  
ثلاثة على هذا قبل ولادة بنت  
بمكة بعد البعث ونصف ذلك  
(قوله) والأشبه أي الاظهر (قوله)  
على أنها حدثت بذلك عن غيرها  
أي بناء المتكلم حكايته نقول من خبرها

بأقوية على صورتها الأولى (قوله)  
فلم يسمع خبرها على غير ما أرى  
لن وأقربها له عن مجهول بل تقدم شعيرة  
(قوله) وأيضاً مصدر أو المخر (قوله)  
قادة والمعنى وقت معاودة المخر (قوله)  
لنا في نسخة صحيحة ولنا (قوله)  
أم طاف أي ما أرى المخر (قوله)  
في وهي بالمعنى عطف على نوم كما قال  
الديلمي والشوايب بالرفع عطف  
على رؤيا انتهى مثلاً

عنه \* فصل \* واما رؤيته صلى الله عليه وسلم لرؤيته  
 جل وعز فاختلف الناس فيها فانكرته عائشة حدتنا  
 ابو الحسين سراج بن عبد الملك الحافظ بقراني عليه  
 قال حدثني ابي وابو عبد الله بن عتاب الفقيه قالوا  
 حدثنا القاسم بن يونس بن مغيث بن ابي الفضل الصقل  
 بن ابي ثابت بن القاسم بن ثابت عن ابيه وجده قال انا صيد  
 ابن علي بن ابي محمود بن ادم بن ابي وكيع عن ابن ابي خالد عن  
 عامر عن مسروق انه قال لعائشة يا ام المؤمنين هل  
 رأيت محمد ربه فقالت لقد كف شعري مما قلت ثلاث من  
 حدثك بهن فقد كذب من حدثك ان محمد رأى ربه فقد  
 كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار الاية وذكر الحديث وما  
 جماعة بقول عائشة وهو المشهور عن ابن مسعود ومثله  
 عن ابي هريرة انه لما رأى جبرئيل واختلف عنه وقال  
 يا نكار هذا وامتناع رؤيته في الدنيا جماعة من الحديثين  
 والعقلاء والمتكلمين وعن ابن عباس انه رأى بعينه وروى  
 عطاء عنه رآه يقبله وعن ابي العالية عنه رآه يعواد  
 مرتين وذكر ابن اسحاق ان عمر أرسل الى ابن عباس  
 يسأله هل رأى محمد ربه فقال نعم والأشهر عنه انه رأى  
 ربه بعينه روى ذلك عنه من طرق وقال ان الله اختص  
 موسى بالكلام وابراهيم بالخلعة ومحمد بالروية ومجته  
 ما كذب الفؤاد ما رأى افما رونه على ما يرى ولقد رآه نزلة

فصل \* واما رؤيته صلى الله  
 عليه وسلم لرؤيته  
 اي عظم ثمانية وعشرون  
 فانكرته عائشة اي كونه  
 او قول مسروق لما هل رأى محمد  
 ربه وفي اصل الحديث  
 الرواية المذكورة وهو  
 ابي اي عبد الملك وسراج  
 قوله ابو القاسم بن ثابت  
 عن ابيه والتشديد  
 هو بالفتح كسر ثانيه  
 بنتم اوله ويكون القاف  
 بضم السين القاف نسبة الى  
 متعلقه فخرية من غير  
 السجدي وغيره ولا بن خلكان

بفتحين زارة الجازي وتشديد  
 اللام والتساق في لغة الصاد والقاف  
 وكسرها واللام مخففة معهما  
 عن عامر هو الضوايب لا ما قبل  
 (قوله) ثم قرأت اي للاسنة  
 بان الآية ذالة على عدم الخطا  
 بغير حقيقة اذا تعجب بوزن  
 وصحة كبرياءه على خطا  
 موسى من بين بني اسرائيل  
 الصلاة والسلام فلا ينافي  
 عليه وسلم (قوله) وابراهيم  
 وفق التمام (قوله) و  
 بالخلعة فيه ما تقدم في موسى  
 فان بيننا من اعلم عليه وسلم  
 خليل وجيب

أخرى قال الماوردي قيل إن الله تعالى قسم كلامه ورؤيته  
 بين موسى ومحمد فراه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين وحكي  
 أبو الفتح الرازي وأبو الليث السمرقندي الحكاية عن كعب  
 وروى عبد الله بن الحارث قال اجتمع ابن عباس وكعب  
 فقال ابن عباس أما نحن بنو هاشم فنقول أن محمد قد رأى  
 ربه مرتين فكبر كعب حتى جاء وبته الجبال وقال إن الله  
 قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلمه موسى ورآه  
 محمد بقلبه وروى شريك عن أبي ذر في تفسير الآية قال رأى  
 النبي صلى الله عليه وسلم ربه وحكى السمرقندي عن محمد بن  
 كعب القرظي وربيع بن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 سئل هل رأيت ربك قال رأيت يفواري ولم أره بعيني  
 وروى مالك بن نجر عن معاوية عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال رأيت ربي وذكر كلمة فقال يا محمد فيم يختصم  
 الملا الأعلى الحديث وحكى عبد الرزاق أن الحسن كان  
 يحلف بالله لقد رأى محمد ربه وحكا أبو عمر الطلمنكي عن  
 عكرمة وحكى بعض المتكلمين هذا المذهب عن ابن مسعود  
 وحكى ابن اسحاق أن مروان سأل أباهريرة هل رأى محمد  
 فقال نعم وحكى النقاش عن أحمد بن حنبل أنه قال أنا أقول  
 بحديث ابن عباس بعينه رآه رآه حتى انقطع نفسه بعيني  
 نفس أحمد وقال أبو عمر قال أحمد بن حنبل رآه بقلبه  
 عن القول برويته في الدنيا بالابصار وقال سعيد بن

لأقول

(قوله) فراه محمد مرتين أي  
 حيث كان قاب قوسين أو أدنى وعند  
 سدرة المنتهى وقوله وكلمه الخ أي  
 عند الإرسال إلى فرعون وبعد فلا  
 ويرجوع عليه السلام إلى الطور وفيه  
 أن قائل هذا مجهول فلا سند له  
 (قوله) في تفسير الآية أي قوله تعالى  
 رأيت ربي وأغرب أنه بهم يحتمل  
 أي بقلبه بشهادة أول الآية (قوله)  
 قال رأيت ربي الخ هذا أصح في ظرف  
 الآية ثبات والنفي ولا يضر كون

الحديث مسلما وأما قول الديلمي  
 لعلمه في الرؤية الأولى فلا يتأقلم  
 الحديث بين وجوه يعلمها أهله  
 (قوله) ابن نجاشي بعضهم تخشعوا  
 معجزة غير مصروف للصحيح  
 المفضل قيل أنه صحابي قال رأيت ربي في  
 أنه تابعي (قوله) قال رأيت ربي في  
 أن كان في الإسراء وإن كان  
 احتمالان إن كان في بعض  
 حديث ابن نجاشي في النوم (قوله) إن  
 الروايات بالبصري (قوله) الطلمنكي  
 الحسن أي البصري (قوله) الطلمنكي  
 أي نقل مثله (قوله) الطلمنكي  
 نفي الطلمنكي واللام والهمز  
 فتكون فكاف

لَا أَقُولُ رَأَاهُ وَلَا لَمْ يَرَهُ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَأْوِيلِ الْآيَةِ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَعِكْرَمَةَ وَالْحَسَنَ وَابْنَ مَسْعُودٍ وَحُكَيْمَ بْنِ عَبْدِ  
 وَعِكْرَمَةَ رَأَاهُ بِقَلْبِهِ وَعَيْنِ الْحَسَنِ وَابْنَ مَسْعُودٍ رَأَى جِبْرِيلَ  
 وَحُكَيْمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ رَأَاهُ  
 وَعَنْ ابْنِ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ قَالَ شَرَحَ  
 صَدْرَهُ لِقُرْآنِهِ وَشَرَحَ صَدْرَ مُوسَى لِلْكَلامِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ  
 عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ  
 أَنَّهُ رَأَى اللَّهَ بِبَصَرِهِ وَعَيْنِي رَأَسَهُ وَقَالَ كُلُّ آيَةٍ أَوْتِيَهَا  
 نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَدْ أُوْتِيَ مِثْلَهَا نَبِيَّتُنَا  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخُصَّ مِنْ بَيْنِهِمْ بِتَفْضِيلِ الرُّؤْيَةِ وَوَقَفَ  
 بَعْضُ مَشَائِخِنَا فِي هَذَا وَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ دَلِيلٌ وَاضِحٌ وَلَكِنْ  
 جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ \* قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَالْحَقُّ الَّذِي لَا امْتِرَاءَ فِيهِ أَنْ رُؤْيَتَهُ تَكْفِي فِي الدُّنْيَا جَائِزَةٌ  
 عَقْلًا وَلَيْسَ فِي الْعَقْلِ مَا يَجْبِلُهَا وَالِدَلِيلُ عَلَى جَوَازِهَا  
 فِي الدُّنْيَا سَأَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهَا وَحَالُهَا أَنْ يَجْبِلَ  
 نَبِيٌّ مَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ وَمَا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ بَلْ لَمْ يَسْأَلِ إِلَّا  
 جَائِزًا غَيْرَ مُسْتَجِيلٍ وَلَكِنْ وَقُوعُهُ وَمِثْلُ هَذِهِ مِنَ  
 الْغَيْبِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا مَنْ عَلَّمَهُ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ  
 لَنْ تَرَانِي أَيْ لَنْ تَطِيقَ وَلَا تَحْتَمِلُ رُؤْيِي ثُمَّ صَرَّبَ اللَّهُ  
 مِثْلًا لِأَنَّهَا هُوَ أَقْوَى مِنْ بِنْيَةِ مُوسَى وَأَبْتَتْ وَهُوَ الْجِبِلُّ  
 وَكُلُّ هَذَا لَيْسَ فِيهِ مَا يَجْبِلُ رُؤْيَتَهُ فِي الدُّنْيَا بَلْ فِيهِ

(قوله) لا أقول رآه ولا لم يره وقد اختلف في تأويل الآية عن  
 ابن عباس وعكرمة والحسن وابن مسعود وحكيم بن عبد  
 وعكرمة رآه بقلبه وعين الحسن وابن مسعود رأى جبريل  
 وحكي عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أنه قال رآه  
 وعن ابن عطاء في قوله ألم نشرح لك صدرك قال شرح  
 صدره لقرآنيه وشرح صدر موسى للكلام وقال أبو الحسن  
 علي بن إسماعيل الأشعري رضي الله عنه وجماعة من أصحابه  
 أنه رأى الله ببصره وعيني رأسه وقال كل آية أوتيتها  
 نبي من الأنبياء عليهم السلام فقد أوتي مثلها نبيتنا  
 عليه السلام وخص من بينهم بتفضيل الرؤية ووقف  
 بعض مشايخنا في هذا وقال ليس عليه دليل واضح ولكن  
 جائز أن يكون \* قال القاضي أبو الفضل رضي الله عنه  
 والحق الذي لا امتراء فيه أن رؤيته تكفي في الدنيا جائزة  
 عقلا وليس في العقل ما يجبلها والدليل على جوازها  
 في الدنيا سؤال موسى عليه السلام لها وحالها أن يجبل  
 نبي ما يجوز على الله وما لا يجوز عليه بل لم يسأل إلا  
 جائزا غير مستجبل ولكن وقوعه ومثل هذه من  
 الغيب الذي لا يعلمه إلا من علمه الله فقال له الله  
 لن تراني أي لن تطيق ولا تحمل رؤيتي ثم صرب الله  
 مثلا لأنها هو أقوى من بنية موسى وأبنت وهو الجبل  
 وكل هذا ليس فيه ما يجبل رؤيته في الدنيا بل فيه

البقا وحال الأسر بعد من أمر الأخرى  
 بدليل الكشوفات والعامات الدالة  
 على قوة بئتنا صلى الله عليه وسلم في  
 بيته هزق العادات (قوله) وهو الجبل  
 تفسير لا أقوى (قوله) وهو الجبل  
 أي حسب الهيكل العمودي حيث  
 قال ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر  
 ملكانه فسوف تراني (قوله) ما يجبل  
 الخ أي يقتضي زدها ويرى وقوعها  
 محالا (قوله) بل فيه الخ أي حيث على  
 الرؤية على ممكن وهو استقر الجبل

جوازها على الجملة وليس في الشرع دليل قاطع على  
استحالتها ولا امتناعها اذ كل موجود فرؤيته جائزة  
غير مستحيلة ولا جهة لمن استدل على منعها بقوله تعالى  
لا تدركه الابصار لاختلاف التأويلات في الآية  
واذ ليس يقتضي قول من قال في الدنيا الاستحالة وقد  
استدل بعضهم بهذه الآية نفسها على جواز الرؤية  
وعدم استحالتها على الجملة وقد قيل لا تدركه ابصار  
الكفار وقيل لا تدركه الابصار لا تحيط به وهو قول  
ابن عباس وقد قيل لا تدركه الابصار وانما يدركه  
المبصرون وكل هذه التأويلات لا تقتضي منع الرؤية  
ولا استحالتها وكذلك لوجه لهم بقوله لن تراني  
الآية وقوله ثبت اليك لما قد مناه وليست على العموم  
ولان من قال معناها لن تراني في الدنيا انما هو تأويل  
وايضاً فليس فيه نص الامتناع وانما جاءت في حق  
موسى وحيث تنطرق التأويلات وتتسلط الاحتمال  
فليس للقطع اليه سبيل وقوله ثبت اليك أي من  
سؤالي ما لم تقدريه لي وقد قال أبو بكر الهذلي في قوله  
لن تراني أي ليس لبشر ان يطبق ان ينظر الي في الدنيا  
وانه من نظر الي مات وقد رأيت لبعض السلف والمتأخرين  
ما معناه ان رؤيته تعالى في الدنيا ممنوعة لضعف  
تركيب أهل الدنيا وقواهم وكونها متغيرة عرضاً للآفات

والفنا

(قوله) اذ كل موجود أي لانه سبحانه  
واجب الوجود وكل موجود جائز  
الرؤية (قوله) فزايته الخ فكرة  
قال الأشعري (قوله) لاختلاف  
التأويلات فالآية اذ لا جهة مع الاحتمال  
وقد قيل لا تدركه الابصار أي  
لا تحيط به ولا يلزم من ذلك نفي  
الرؤية المطلقة وقيل النفي ليس عاماً  
في الاوقات والاشخاص وأغرب  
عن الدين في قوله لا تراهم الملائكة  
(قوله) واذا ليس عطف على الاختلاف  
وقيل على قوله كل موجود ولا يخفى  
بعده أي ولا لانه لا يقتضي الخ (قوله)  
وقد قيل الخ أي على ان اللام للعقل  
وقد ثبت قوله كلا انهم من ربهم  
بغير نية (قوله) وقد قيل لا تدركه  
بعضهم لجهولهم (قوله) اذ لا تراهم  
يعوضون الخ أي ان الادراك انما  
الابصار لنفسه (قوله) ولا تراهم  
يكونون للمبصر نفسه من العموم  
لمنست على العموم في الانسان في  
أي في نفيها عنهم اقل الا ان غير  
يبيع الاوتان يجوز ان يراهم  
موتى (قوله) في حق موسى أي  
خصوصاً ولا يلزم من منع الخ  
م العموم



لَهُ اسْتَدَلَّ مَنْ قَالَ بِرُؤْيِيَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا لَهُ إِذْ جَعَلَهُ دَلِيلًا عَلَى  
 الْجَوَازِ وَلَا مَرْتَبَةَ فِي الْجَوَازِ إِذْ لَيْسَ فِي الْآيَاتِ نَصٌّ بِالْمَنْعِ  
 وَأَمَّا وَجُوبُهُ لِنَبِيِّنَا وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ رَأَاهُ بِعَيْنِهِ فَلَيْسَ فِيهِ  
 قَاطِعٌ أَيْضًا وَلَا نَصٌّ إِذْ الْمَعْمُولُ فِيهِ عَلَى آيَةِ النَّجْمِ وَالْتِنَازُعِ  
 فِيهَا مَا نُورٌ وَالْإِحْتِمَالُ لَهَا مُمَكِّنٌ وَلَا أَثَرٌ قَاطِعٌ مُتَوَاتِرٌ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ خَبِرَ  
 عَنِ اعْتِقَادِهِ لَمْ يُسْنَدْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَبَّ الْعَمَلُ  
 بِاعْتِقَادِ مُضْمِنِهِ وَمِثْلُهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ  
 وَحَدِيثُ مُعَاذِ مَحْمَلٍ لِلتَّابُوتِ وَهُوَ مُضْطَرَّبٌ الْإِسْنَادُ  
 وَالْمَتْنُ وَحَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ الْآخَرَ مُخْتَلَفٌ مَحْمَلٌ مُشْكَلٌ فَرُوي  
 نُورًا فِي آرَاهُ وَحَكَى بَعْضُ شَيْوَحِنَا أَنَّهُ رُوي نُورًا فِي آرَاهُ فِي  
 حَدِيثِهِ الْآخَرَ سَأَلَتْهُ فَقَالَ رَأَيْتَ نُورًا وَلَيْسَ يُمَكِّنُ الْإِحْتِجَاجُ  
 بِوَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى صِحَّةِ الرَّؤْيِيَةِ فَإِنْ كَانَ الصَّحِيحُ رَأَيْتَ نُورًا  
 فَهُوَ قَدْ أَخْبَرَتْهُ لَمْ يَرِ اللَّهُ وَأَمَّا رَأَى نُورًا مِنْعَهُ وَجَجِبَهُ  
 عَنِ رُؤْيِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْيَاقِينُ جَمْعُ قَوْلِهِ نُورًا فِي آرَاهُ  
 أَيْ كَيْفَ آرَاهُ مَعَ حِجَابِ النَّوْرِ الْمَغْشَى لِلْبَصَرِ وَهَذَا مِثْلُ  
 مَا فِي الْحَدِيثِ الْآخَرَ جَابَهُ النَّوْرُ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرَ لَمْ آرَهُ  
 بِعَيْنِي وَلَكِنْ رَأَيْتُهُ بِعَلْبِي مَرَّتَيْنِ وَتَلَاثًا وَفِي قَلْبِي وَاقِعٌ  
 قَادِرٌ عَلَى خَلْقِ الْأَشْيَاءِ الَّذِي فِي الْبَصَرِ فِي الْقَلْبِ أَوْ كَيْفَ  
 شَاءَ لِأَلَا غَيْرُهُ فَإِنْ وَرَدَ حَدِيثٌ نَصٌّ بَيْنَ فِي الْبَابِ  
 اعْتَقَدَ وَوَجِبَ الْمَصْدَرُ إِلَيْهِ إِذْ لَا اسْتِحْصَالَ فِيهِ وَلَا

(قوله) فليس فيه قاطع الخاى دليل  
 صريح يقول عليه (قوله) ما نور  
 (قوله) والاحتمال فى الكيب تفسير وغيره  
 (قوله) فيجب منسوب عطف على  
 يعتبر (قوله) مضمونه مستدل بالم  
 المضمونه أى مضمونه من رؤيته لم  
 بعينه (قوله) مضطرب الإسناد  
 والمن من المعلوم اذا اضطراب  
 أخذها موجب الضعف للحديث  
 واذ كان كذلك فلا استدلال  
 به (قوله) أى آراه بفتح الهمزة وتشديد

العين أى كيف آراه (قوله) نوران  
 بضم النون وفتح الراء (قوله) وليس  
 الخ أى لتعارض المعنيين والاسناد  
 الخ أى المغمى بصيغة الفاعل  
 (قوله) او مشددا الخ أى من حيث  
 مضمونا او حديث كما فى مسلم  
 مثل ما فى الحديث كما فى مسلم  
 المعنى لا ينام ولا يفتنى له ان ينام  
 ان الله لا اله غير أى حتى يمانعه  
 (قوله) لا اله غيره فى عباده (قوله)  
 ويدفعه عن مراده فى عباده (قوله)  
 ولا مانع الخ أى من جهة العقل والنقل

مانع

مَا نِعُ قَطَّعِي بِرُدِّهِ اللهُ وَاللهُ تَعَالَى الْمَوْفِقُ \* فَصَلِّ  
 وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مِنْ مُنَاجَاةِ اللهِ وَكَلَامِهِ مَعَهُ  
 يَقُولُهُ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى إِلَى مَا تَضَمَّنَتْهُ الْأَحَادِيثُ  
 فَأَكْثَرَ الْمُفَسِّرِينَ عَلَى أَنَّ الْمَوْحَى اللهُ إِلَى جِبْرِيلَ وَجِبْرِيلَ إِلَى مُحَمَّدٍ  
 الْأَشَدُّ وَذَامِنُهُمْ قَدْ كَرِهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْدِيِّ  
 قَالَ أَوْحَى إِلَيْهِ بِلَا وَسِطَةٍ وَخَوْهُ عَنِ الْوَاسِطِيِّ وَالْإِسْرَاءُ  
 ذَهَبَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَلَّمَ رَبَّهُ فِي الْأَسْرَاءِ وَحَكِي  
 عَنِ الْأَشْعَرِيِّ وَذِكْرُهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَانْكَرَهُ  
 آخَرُونَ وَحَكِي النَّقَاشُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ الْأَسْرَاءِ  
 عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ رَبِّي فَتَدَلَّى قَالَ فَارَقَنِي جِبْرِيلُ  
 فَأَنْقَطَعَتِ الْأَصْوَاتُ عَنِّي فَسَمِعْتُ كَلَامَ رَبِّي وَهُوَ يَقُولُ  
 لِيَهْدَأُ رُؤُوعَكَ يَا مُحَمَّدُ اذْنُ اذْنٍ وَفِي حَدِيثٍ أُسْرٍ فِي الْأَسْرَاءِ  
 نَحْوُ مِنْهُ وَقَدْ اجْتَمَعُوا فِي هَذَا بِقَوْلِهِ وَمَا كَانَ لِبِشْرَانَ يَكَلِّمُهُ  
 اللهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا فَيُوحِي  
 بِأُذُنِهِ مَا يَشَاءُ فَقَالُوا هِيَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ  
 كَتَلْمِيحِ مُوسَى وَبَاءَ زَسَالِ الْمَلَائِكَةِ كَمَا فِي جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَأَكْثَرَ أَحْوَالِ بَيْتِنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّلَاثُ قَوْلُهُ  
 وَحْيًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْ تَقْسِيمِ صُورِ الْكَلَامِ إِلَّا الْمَشَافَهَةُ  
 مَعَ الْمَشَاهِدَةِ وَقَدْ قِيلَ الْوَحْيُ هُنَا هُوَ مَا يُلْقِيهِ فِي قَلْبِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَ وَاسِطَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو  
 بَكْرٍ الْبَزَّازُ عَنِ عَلِيِّ فِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ هُوَ أَوْضَحُ فِي سَمَاعِ

فصل وأما ما ورد في هذا الفصل فوايد متفرقة ما وقع له صلى الله عليه وسلم في ليلة الأستراء (قوله) من مناجاة الخ أي مكالمته سرا وجهرا على الترتيب واللف (قوله) أوحى إليه الخ أي كما يقتضيه مقام الكرامة (قوله) أذن له حالة المباشطة (قوله) أذن له كل بعضهم أوله أم من الدنو وكسر للتأكيد (قوله) الأوحى أي كلاما

خفا يدرك بسرعة وهو ما يطرق المشافهة كما وقع لبينا صلى الله عليه وسلم أو الحاتف كما لموسى بطوى (قوله) أو من وراء حجاب أي كما وقع للأصفيان من الإلهام الخفي (قوله) ولم يبق من تقسيم صور الكلام أي المشافهة مع المشاهدة أي اللذين اختص بها نبينا صلى الله عليه وسلم وفي نسخة دون المشافهة



النبي صلى الله عليه وسلم لكلام الله من الآية فذكر فيه فقال  
 الملك الله أكبر الله أكبر فقبل لي من وراء الحجاب  
 صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر وقال في سائر كلمات  
 الأذان مثل ذلك وبمجيء الكلام في مشكل هذين الحديثين  
 في الفصل بعد هذا مع ما يشبهه وفي أول فصل من  
 الباب منه وكلام الله لمحمد ومن اختصه من أنبيائه  
 جاز غير متبوع عقلا ولا ورد في الشرع قاطع  
 بمنته فان صح في ذلك خبر اعتمد عليه وكلامه تعالى  
 لموسى كائن حق مقطوع به نص ذلك في الكتاب وأكد  
 بالمصدر دلالة على الحقيقة ورفع مكانه على ما ورد  
 في الحديث في السماء السابعة بسبب كلامه ورفع محمدا  
 فوق هذا كله حتى بلغ مستوى وسمع صريف الأقدام  
 فكيف يستحيل في حق هذا أو يتجدد سماع الكلام  
 فسبحان من خص من شاء بما شاء وجعل بعضهم قوف  
 بعض درجات \* فصل وأما ما ورد في حديث  
 الأء شرا وظاهر الآية من الذنوب والقرب من قوله ربي  
 فتدلي فكان قاب قوسين أو أدنى فأكبر المفسرين أن  
 الذنوب والتدلي منقسم ما بين محمد وجبريل عليهما السلام  
 أو مختص بأحدهما من الآخر أو من السدرة المنتهى قال  
 الرازي وقال ابن عباس هو محمد ربي فتدلي من ربه و  
 معنى ربي قرب وتدلي زاد في القرب وقيل لها معنى

(قوله) من الآية أي من الاستدلال  
 بمضمونها (قوله) هذه الحديثين  
 أي حديث ابن عباس وعلى (قوله)  
 وأكد بالمصدر أي تكليما (قوله)  
 ورفع مكانه أي الحسي المشتم بعلو  
 الخ أي كما أشار إليه قوله سبحانه  
 ورفع بعضهم الآية (قوله) وجعل

بعضهم الخ أي في المقامات السامية  
 فصل وأما ما ورد في هذا  
 الفصل في منيات هذه القضية (قوله)  
 ومكلمات هذه القضية وكون أو  
 أو أدنى أي بل أقرب أو مختص  
 للمصريح انسب (قوله) أو مختص  
 أي بأن محمد صلى الله عليه وسلم  
 أو جبريل ربي من الآخر وفيه أنه لم  
 يكن بينهما بعد حتى يقال ربي فتدلي  
 فتدبر

وَاجِدِ آيَ قَرَبٍ وَحَكِي مَكِّي وَالْمَاوَزِدِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
هُوَ الرَّبُّ دَنَى مِنْ مُحَمَّدٍ فَتَدَلَّى إِلَيْهِ آيَ أَمْرِهِ وَحُكْمُهُ  
وَحَكِي النَّقَاشِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ دَنَا مِنْ عَبْدِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَدَلَّى فَقَرَّبَ مِنْهُ فَأَرَاهُ مَا شَاءَ أَنْ يُرِيَهُ  
مِنْ قُدْرَتِهِ وَعَظَمِيَّتِهِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ مُتَقَدِّمٌ  
وَمُؤَخَّرٌ تَدَلَّى الرَّفْرَفُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ  
الْمِعْرَاجِ فَجَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ رُفِعَ فَدَنَا مِنْ رَبِّهِ قَالَ فَارْقَبْنِي  
جِبْرِيلُ وَانْقَطَعَتْ عَنِّي الْأَصْوَاتُ وَسَمِعْتُ كَلَامَ رَبِّي وَعَنِ  
أَنْسِ فِي الصَّعِيمِ عَرَّجَ بِي جِبْرِيلُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَدَنَا  
الْحَبَّارُ رَبَّ الْعِزَّةِ فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ  
أَزَارُنِي فَأَوْحَى إِلَيْهِ بِمَا شَاءَ وَأَوْحَى إِلَيْهِ خَمْبِينَ صَلَاةً وَذَكَرَ  
حَدِيثَ الْأَسْرَاءِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ هُوَ مُحَمَّدٌ دَنَا مِنْ رَبِّهِ  
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ قَالَ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَذْنَاهُ رَبِّهِ مِنْهُ  
حَتَّى كَانَ مِنْهُ كَقَابِ قَوْسَيْنِ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالذُّنُوبُ  
مِنْ اللَّهِ لَا حَدَّ لَهُ وَمِنَ الْعِبَادِ بِالْحُدُودِ وَقَالَ أَيْضًا انْقَطَعَتْ  
الْكَيْفِيَّةُ عَنِ الذُّنُوبِ لَا تَرَى كَيْفَ يَجِبُ جِبْرِيلُ عَنْ نُورِهِ وَدَنَا  
مُحَمَّدٌ إِلَى مَا أَوْدَعَ قَلْبَهُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِيمَانِ فَتَدَلَّى بِسُكُونٍ  
قَلْبَهُ إِلَى مَا أَذْنَاهُ وَزَالَ عَنِ قَلْبِهِ الشُّكُّ وَالْإِرْتِيَابُ  
قَالَ الْقَاسِمِيُّ أَبُو الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْلَمَ أَنْمَا وَقَعَ مِنْ  
إِضْطِاقَةِ الذُّنُوبِ وَالْقَرَبِ هُنَا مِنْ اللَّهِ أَوْ إِلَى اللَّهِ فَلَيْسَ  
بِذَنْبٍ مَكَانٍ وَلَا قَرَبٍ مَدَى بَلْ هُوَ كَمَا ذَكَرْنَا عَنْ جَعْفَرِ

(قوله) بمعنى واحد أي في الجمع بينهما  
حينئذ للتأكيد والأصل والأكثر  
لأن التأسيس هو الأصل والأكثر  
(قوله) أي أمره وحكمه يعني على خلاف  
أو ارتكاب تميز (قوله)  
مضاف منه أي قرب مكانة لا قرب  
فقرَّب منه أي انعام لا قرب إقدام  
مسافة وقرب لا قرب (قوله)  
قرب عناية لا قرب (قوله)

مقدم ومؤخر أي فيه تقديم وتأخير  
(قوله) تدلى الرفرف نحو الدينار وقيل  
بسطا أخضر من نحو الدينار وقيل  
ما تدلى من الأسمرة من غالي الثياب  
والبسط وقيل هي المرافق وقيل  
وقيل غير ذلك (قوله) وزال عن  
قلبه الشك والارتياب أي من غير  
حلول الشك حول ذلك الخناس  
(قوله) ولا قرب قدى بمعنى الدال  
مع أوله منونا أي ولا قرب غايمة  
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

الصَادِقِ لَيْسَ بِدُنُوْحِدٍ وَإِنَّمَا دُنُو النَّبِيِّ مِنْ رَبِّهِ وَقُرْبُهُ  
 مِنْهُ إِبَانَةٌ عَظِيمَةٌ مَنَزَلَةٌ وَتَشْرِيفٌ رُبَّنْبَةٌ وَأَشْرَافٌ  
 أَنْوَارٌ مَعْرِفَةٌ وَمُشَاهَدَةٌ أَشْرَارٌ غَيْبٌ وَقُدْرَةٌ وَمِنْ اللَّهِ  
 تَعَالَى مَبْرَةٌ وَتَأْنِيسٌ وَتَبَسُّطٌ وَأَكْرَامٌ وَيَتَأَوَّلُ فِيهِ  
 مَا يَتَأَوَّلُ فِي قَوْلِهِ يَنْزِلُ رَبَّنَا إِلَى سَّمَاءِ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدِ السُّجُودِ  
 نَزُولٌ أَفْضَالٌ وَأَجْمَالٌ وَقَبُولٌ وَإِحْسَانٌ قَالَ الْوَاسِطِيُّ  
 مَنْ تَوَهَّمَ أَنَّهُ بِنَفْسِهِ دَنَا جَعَلَ تَمَّ مَسَافَةً بَلْ كَلِمًا دَنَا  
 بِنَفْسِهِ مِنَ الْحَقِّ تَدَلُّ بَعْدَ إِعْنَى مَنْ إِذْ رَأَى حَقِيقَتَهُ إِذْ  
 لَا دُنُوَ لِلْحَقِّ وَلَا بَعْدَ وَقَوْلُهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى  
 فَمَنْ جَعَلَ الضَّمِيرَ عَائِدًا إِلَى اللَّهِ لَا إِلَى جِبْرِيلَ عَلَى هَذَا  
 كَانَ عِبَارَةً عَنِ نَهْيَةِ الْقُرْبِ وَلُطْفِ الْمَحَلِّ وَإِيضًا ح  
 الْمَعْرِفَةِ وَالْإِشْرَافِ عَلَى الْحَقِيقَةِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَعِبَارَةً عَنِ إِجَابَةِ الرَّغْبَةِ وَقَضَاءِ الْمَطْلَبِ وَظَاهِرُ  
 التَّحْقِيقِ وَأَنَاقَةِ الْمَنَزَلَةِ وَالْمَرْتَبَةِ مِنَ اللَّهِ لَهُ وَيَتَأَوَّلُ فِيهِ  
 مَا يَتَأَوَّلُ فِي قَوْلِهِ مَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاةً  
 وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً قَرِيبًا بِالْإِجَابَةِ وَالْقَبُولِ  
 وَاتِّبَانِ بِالْإِحْسَانِ وَتَجْمِيلِ الْمَأْمُولِ \* فَفَصَّلْ  
 فِي ذِكْرِ تَفْضِيلِهِ فِي الْقِيَامَةِ بِمَخْصُوصِ الْكِرَامَةِ حَدَّثَنَا  
 الْقَاسِمِيُّ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ بِنَا بِنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحَسَنِ قَالَا  
 بِنَانَا أَبُو يَعْلَى نَبَا السُّجَّيِّ بِنَانَا ابْنُ مَحْبُوبٍ نَبَا التَّرْمِذِيِّ  
 بِنَانَا الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدِ الْكُوفِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ

قوله ليس بدنوحد أي محسب بغير  
 أو يدرك بنظر (قوله) ومن الله  
 تتعلق أي من جهته سبحانه وهو  
 زيادة أو أوجه في أصل الديني  
 في الأصول المعبرة وهو ما نقلنا  
 البرأي من الباء وتشديد الراء بمعنى  
 وجعل عوائد إليه (قوله) ويتأول  
 فيه ما يتأول بصيغة المجهول فيهما

قوله ثم يقع المثلثة وتشديد  
 الميم أي في ذلك المقام (قوله) يعني  
 تفسير من المقام أو غير أي يكون  
 تفسير من ذلك حقيقة بسكون  
 قوله) عن ذلك بعد عن أدراك حقيقة  
 الراء ونحوها أي منزلة عن أن يحاط به  
 وتصورها أي جعل الضمير وبين وبين  
 قوله) فمن جعل الضمير (قوله) وإيضاح المعنى  
 جعل الضمير (قوله) ويشد المعنى (قوله)  
 ويروي المنزلة بدل المعنى (قوله)  
 التخييل يقع المشاة الفوقية والحاء  
 الهمزة وتشديد الفاء المحسوسة أي  
 المبالغة في ظهور البر

ابن

ابن حَرْبٍ عَنْ لَيْثٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا وَأَنَا خَاطِبُهُمْ إِذَا وَقِدُوا وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أُيِسُوا لِوَأْوِ الْحَمْدِ بِيَدِي وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا فَخْرَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ زُجَيْرٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ فِي لَفْظِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا وَأَنَا قَائِدُهُمْ إِذَا وَقِدُوا وَأَنَا خَاطِبُهُمْ إِذَا انْتَصَرُوا وَأَنَا سَافِعُهُمْ إِذَا أُخِيسُوا وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أُيِسُوا الْوَأْوِ الْكِرْمِ وَيَتَكَبَّرُ وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا فَخْرَ وَيَطُوفُ عَلَى أَلْفِ خَادِمٍ كَأَنَّهُمْ لَوْ لَوْ مَكُونٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَكَسَى حَلَّةً مِنْ حُلِيِّ الْجَنَّةِ ثُمَّ أَقَامَ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَدِي لِوَأْوِ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ وَمَا بَنِي يَوْمَئِذٍ آدَمُ مِنْ سِوَاهِ الْإِثْمِ لِوَأْوِ أَيِّ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنَسَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ تَنَسَّقُ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ سَافِعٍ وَأَوَّلُ مُسْفِعٍ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَا حَاضِلُ لِوَأْوِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ سَافِعٍ وَأَوَّلُ مُسْفِعٍ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحْرَكُ خَلْقُ الْجَنَّةِ فَيُفْعَلُ بِهِ فَاذْخُلُوا مِنْ مَعِي مِنْ فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ

(قوله) ابن حَرْبٍ آيَ الْهِنْدِيِّ  
 وَيُؤَيَّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ الشَّائِبِ وَغَيْرِهِ  
 وَعَنْ ابْنِ مَعِينٍ وَنَحْوِهِ أَخْرَجَ مِنْ  
 الْأَثْمَةِ السَّنَةَ (قوله) ابْنُ زُجَيْرٍ  
 بِنْتِخِ النَّبِيِّ فَسَكُونُ كَمَا مَهَلَةٌ فَتَأْوِ  
 وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَوْسِيُّ  
 (قوله) إِذَا أُيِسُوا رَوَى بِنْتِخِ  
 بِنْتِخِ الْبَاءِ وَمَعْنَاهُ قَطَعَ الرَّبِّيُّ  
 وَفِي نَسْخَةِ الْبَلْبَسِيِّ بِنْتِخِ مَهَلَةٌ  
 مَوْجِدَةٌ وَكَسْرُ لَامٍ فَيَسِينُ مَهَلَةٌ  
 آيَ تَيْسُوا وَتَحْتِمْ وَأَوْقَالَ التَّلْبِيسِ  
 الْإِسْمَ الْبَلْبَسِيِّ وَبِهِ مَعْنَى الْبَلْبَسِ لَعْنَةُ  
 اللَّهِ لِأَنَّهُ بَلْبَسٌ مِنَ الْبَلْبَسِ وَابْنُ زُجَيْرٍ

رَحِمَهُ اللَّهُ (قوله) وَكَسَى بَعْضُهُ  
 الْمَجْهُولُ آيَ وَالْبَلْبَسِ (قوله) وَمَا بَنِي  
 وَفِي نَسْخَةِ وَلَا بَنِي فَوَيْسَةُ حَيْثُ  
 وَمَا بَنِي (قوله) فَوَيْسَةُ حَيْثُ  
 وَبِحُجُوزِ رَفْعِهِ (قوله) فَوَيْسَةُ حَيْثُ  
 بِكُسْرِ الشَّيْنِ وَضَمِّهَا آيَ فَمِنْ سِوَاهِ  
 (قوله) وَأَوَّلُ مُسْفِعٍ بِنْتِخِ الْفَاءِ  
 لِلشَّدَّةِ آيَ أَوَّلُ مُقْبُولٍ فِي الشَّقَاءِ  
 (قوله) وَلَا فَخْرَ آيَ فِي هَذَا الْمَقَامِ  
 الْأَبَا الْفَقْرَ وَأَمَّا حَدِيثُ الْفَقْرِ فَمِنْ  
 فَمَوْضُوعٌ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَفَظُ

وَالْآخِرِينَ وَلَا فُحْرَ وَعَنْ أَنَسٍ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ كَيْفَ فِي  
 الْجَنَّةِ وَأَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ تَبَعًا وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَدْرُونَ لِمَ ذَلِكَ يَجْمَعُ  
 اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ وَعَنْ ابْنِ  
 هُرَيْرَةَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَطْعَمَ أَنْ أَكُونَ أَعْظَمَ  
 الْأَنْبِيَاءِ أَجْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مَا تَرْضَوْنَ  
 أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ وَعِيسَى فِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهَا  
 فِي أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَا إِبْرَاهِيمُ فَيَقُولُ أَنْتَ دَعَوْتِي وَذُرِّي  
 فَاجْعَلْنِي مِنْ أُمَّتِكَ وَأَمَا عِيسَى فَالْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ بَنُوا  
 عَلَاتِ أُمَّهَاتِهِمْ شَيْءٌ وَإِنْ عِيسَى أَخِي لَيْسَ بِنَبِيِّ وَبَيْنَهُ  
 نَبِيٌّ وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِرِقُولِهِ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 هُوَ سَيِّدُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَكِنْ أَشَارَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ لِأَنْفِرَادِهِ فِيهِ بِالسُّوْدِ وَالشَّفَاعَةِ دُونَ  
 غَيْرِهِ إِذَا جَاءَ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدْ وَسِوَاهُ  
 وَالسَّيِّدُ هُوَ الَّذِي يَلْجَأُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي حَوَائِجِهِمْ  
 فَكَانَ جِينَتُهُ سَيِّدًا مُنْقَرِدًا مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ لِمِزَاجِهِ  
 أَحَدٌ فِي ذَلِكَ وَلَا ادَّعَاهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ  
 لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَالْمُلْكُ لَهُ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 لَكِنْ فِي الْآخِرَةِ انْقَطَعَتْ دَعْوَى الْمَدْعِينَ لِذَلِكَ  
 فِي الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ لِمَا أَلِيَّ مُحَمَّدٍ جَمِيعِ النَّاسِ فِي الشَّفَاعَةِ  
 فَكَانَ سَيِّدُهُمْ فِي الْآخِرَةِ دُونَ دَعْوَى وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ

قوله) أنا أول الناس يستغفرون في  
 نسخة مشغف بيشديد الغاء المقنونة  
 قوله) فيكم يوم القيامة أي محشورين  
 عليهما السلام لقوله تعالى إن أولي  
 النبي والذين آمنوا وأما عيسى وهذا  
 فلأنه يتبعه في ملته بعد نزوله  
 من رفعة ويدفن بعد موته في قرية

قوله) بنو علوات بفتح عين مائلة  
 وتشديد لام أي أولاد أميات  
 مختلفات وأبوعهم واحد والعلوات  
 جمع علة وهي الضرة سميت بذلك  
 لأن الرجل تزوج بها على أولى كانت  
 قلها (قوله) شئى ومريض أى  
 جمع شئى شئى ومريض أى  
 منقرقات (قوله) وأنا أولى الناس  
 ويرى فإنا أى أحقهم بقره منهم

رسول



اللَّهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَطِيبِ وَغَيْرُهُ عَنْ  
 كَرِيمَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ قَالَتْ نَبَأَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَحَدَّثَنَا  
 حَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ سَمَاعًا عَلَيْهِ نَبَأَ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ  
 نَبَأَ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ نَبَأَ أَبُو الْهَيْثَمِ نَبَأَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ يُونُسَ نَبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَبَأَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 نَبَأَ أَبُو عَامِرٍ شَافِعٌ نَبَأَ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ الْحَدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ  
 كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ وَفِي حَدِيثٍ  
 آخَرَ وَأَنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَسْعُودٍ وَقَدْ اتَّخَذَ اللَّهُ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَنْتَظِرُونَ قَالَ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ  
 فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ عَجَبًا إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ  
 مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا وَقَالَ آخَرُ مَاذَا يَعْجَبُ مِنْ كَلَامِ  
 مُوسَى كَلِمَةً اللَّهُ تَكَلَّمَ وَقَالَ آخَرُ فَعَيْسَى كَلِمَةً اللَّهُ وَرُوحُ  
 وَقَالَ آخَرُ آدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
 قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبِكُمْ أَنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا  
 وَهُوَ كَذَلِكَ وَمُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ وَعَيْسَى  
 رُوحُ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ وَآدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ  
 إِلَّا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا حَامِلُ لَوْاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوْلُ شَافِعٍ وَأَوْلُ مُشْفِعٍ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا

أول

(قوله) عن كريمة بنت أحمد قال...  
 (قوله) هو أبو العزير الهروي...  
 (قوله) أي جعلته مخصوصا بالصداقة...  
 (قوله) أي جليل...  
 (قوله) أي في أصل خلقته...  
 (قوله) وقد نبأه نجيبا...  
 (قوله) أي ولا أقول ذلك...

المؤمنين  
على نقاوت  
ومعنى لا  
المؤمنين  
ولا في الحديث  
أي من المؤمنين  
فقد فضل  
فقد فضل  
فقد فضل

أول من يُجْرَكَ حُلُقُ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحَ اللَّهُ لِي فَيُدْخِلِينِيهَا وَمَعِيَ قُرْآنُ  
الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ  
وَلَا فَخْرَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَخَذْتُكَ خَلِيلًا فَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي  
التَّوْرَةِ اسْمُ حَبِيبِ الرَّحْمَنِ فَضِلَّ قَالَ الْقَاضِي  
أَبُو الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ الْخَلَّةِ وَأَصْلُ  
اسْتِقَاقِهَا قَبِيلُ الْخَلِيلِ الْمَنْقُوعِ إِلَى اللَّهِ الَّذِي لَيْسَ فِي نَقْطَةِ  
الْيَدِ وَمَعْنَاهُ لَهُ إِخْلَافٌ وَقِيلَ الْخَلِيلُ الْمُخْتَصِرُ لِتَقَارُفِ هَذَا  
الْقَوْلِ غَيْرَ وَاحِدٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُ الْخَلَّةِ الْإِسْتِصْقَافُ  
وَسُمِّيَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ لِأَنَّهُ تَوَالَى فِيهِ وَتَعَادَى فِيهِ  
وَخَلَّةُ اللَّهِ لَهُ نَصْرُهُ وَيَجْعَلُهُ إِمَامًا لِمَنْ بَعْدَهُ وَقِيلَ الْخَلِيلُ  
أَصْلُهُ الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ الْمَنْقُوعُ مَا خُوِذَ مِنْ الْخَلَّةِ وَهِيَ  
الْحَاجَةُ فَسُمِّيَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ لِأَنَّهُ قَصَرَ حَاجَتَهُ عَلَى رَبِّهِ وَنَقَطَ  
إِلَيْهِ نَمَّهُ وَلَمْ يَجْعَلْ قَبْلَ غَيْرِهِ إِذْ جَاءَهُ جِبْرِيْلُ رَهْمًا فِي حَقِّيقِ  
لَيْرُحِي فِي النَّارِ فَقَالَ أَلَيْكَ حَاجَةٌ قَالَ أَمَا إِلَيْكَ فَلَا وَقَالَ  
أَبُو بَكْرٍ مِنْ فُورِكَ الْخَلَّةُ صِفَا الْمَوَدَّةِ الَّتِي تَوْجِبُ الْإِخْتِصَافَ  
بِتَحْتِ الْإِسْتِصْقَافِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُ الْخَلَّةِ الْحَبَّةُ وَمَعْنَاهُ  
الْإِسْتِعَافُ وَالْإِلْطَافُ وَالتَّرْفِيعُ وَالتَّشْفِيعُ وَقَدْ بَيَّنَّ  
ذَلِكَ كَعَالِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ  
أَبْنَاؤُ اللَّهِ وَلِحَبَاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ فَأَوْجِبَ  
لِلْحَبُوبِ أَنْ لَا يُؤْخَذَ بِذُنُوبِهِ قَالَ هَذَا وَالْخَلَّةُ مَنَا

القديمي آعدرت لها ركا الصالحين  
بالا عينين رأيت ولا أذن سمعته ولا  
خطه على قلب هذه الصورة من غير ضبط  
هكذا على يكون بالتاء الفوقية  
ولا يتبعان يكون بالياء الفوقية  
في آخره فارسي وفي المهلة وهم  
بجسر الهزة وفي أخرى بفتح و يكون  
الموحدة وفي أخرى بفتح و يكون  
تدليل زكريا في التوراة أي اس  
كما في نسخة (قوله) حبيب الرحمن  
يرد على بعد الخ فضل (قوله) ليس  
القاضي أبو الفضل (قوله) فضل  
أي في اعتراضه عما سواه نقص

وعلى ما ذكر الاستفاق من الخلال وهو  
الوسط الذي يخلل النفس بحيث لا يختل  
بمقصود خلل فيه حال غلالة وفي هذا  
المعنى قوله تعالى وبتل إليه نبت ليل  
وقوله سبحانه ففرزوا إلى الله نبت ليل  
نواي فيه الإستهقاق أي الاختيار (قوله)  
رضاه لا يغير (قوله) وفيه ما يبعث  
أي شدته لا يغير (قوله) وفيه ما يبعث  
بهمه أي حمدته أو ما يبعثه ويغير ما يبعث  
(قوله) قبل بجزأوله أو كسر  
الضمين بفتح أو في معناه  
والتكريم والترفيع هو الترفيع  
أي قول الشفاء (قوله) والتشفييع  
مخز الخ أي ابتداء البنية  
عز وجل في معنى حذوق  
مخز الخ أي ابتداء البنية



أَقْوَى مِنَ النَّبْوَةِ لِأَنَّ النَّبْوَةَ قَدْ تَكُونُ فِيهَا الْعَدَاوَةُ  
 قَالَ تَعْلَانِ مِنَ زَوْجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَعَدُوِّكُمْ وَلَا  
 يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ عَدَاوَةٌ مَعَ خَلَةٍ فَإِذَا اسْمِيَةُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِاخْتِلَافِهَا نَقَطَا عَنْهُمَا إِلَى اللَّهِ  
 وَوَقَفَ حَوَائِجُهُمَا عَلَيْهِ وَالْإِنْقِطَاعُ عَنْ دُونِهِ وَالْإِضْرَافُ  
 عَنِ الْوَسَائِطِ وَالْأَسْبَابِ وَالزِّيَادَةُ الْإِخْتِصَاصُ مِنْ تَعْلَانِ  
 لَهَا وَخَفِيَ الطَّافَةُ عِنْدَهَا وَمَا خَاطَلَتْ مَوَاطِنَهُمَا مِنْ أَسْرَارِ  
 الْهَيْبَةِ وَمَكُونِ غَيْبِهِ وَمَعْرِفَتِهِ أَوْ لَا سِيَّفَاتِهِ لَهَا  
 وَاسْتِغْنَاؤُهُمَا عَنْ سِوَاهُ حَتَّى لَمْ يُخَالِفْهُمَا حَبِيبٌ لغيرِهِ  
 وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ الْخَلِيلُ مَنْ لَا يَتَسَعَّ قَلْبُهُ لِسِوَاهُ وَهُوَ  
 عِنْدَهُمْ مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَوْ كُنْتُ تُخَدَّ أَخْلِيلاً لَأَخَذْتُ  
 أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا لَكِنْ أَخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ  
 أَرَبَابَ الْقُلُوبِ أَيْهَا أَرْفَعُ دَرَجَةَ الْخَلَةِ أَوْ دَرَجَةَ الْمَحَبَّةِ  
 فَعَمَلُهُمَا بَعْضُهُمْ سِوَاهُ فَلَا يَكُونُ الْحَبِيبُ إِلَّا خَلِيلًا  
 وَلَا الْخَلِيلُ إِلَّا حَبِيبًا لَكِنَّهُ خَصَّ إِبْرَاهِيمَ بِالْخَلَةِ وَمُحَمَّدٌ  
 بِالْمَحَبَّةِ وَبَعْضُهُمْ قَالَ دَرَجَةُ الْخَلَةِ أَرْفَعُ وَاجْتَمَعَ بِقَوْلِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ تُخَدَّ أَخْلِيلاً لَغَيْرِي فَلَمْ  
 يَتَّخِذْهُ وَقَدْ أَطْلَقَ الْمَحَبَّةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَاطِفَتِهِ وَإِنِّي  
 وَأُسَامَةٌ وَغَيْرُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ جَعَلَ الْمَحَبَّةَ أَرْفَعُ مِنَ  
 الْخَلَةِ لِأَنَّ دَرَجَةَ الْحَبِيبِ لِنَبِيِّنَا أَرْفَعُ مِنْ دَرَجَةِ  
 الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْلُ الْمَحَبَّةِ الْمِيلُ إِلَى مَا يُوَافِقُ الْحَبِيبَ

ولكن

قوله من ازواجكم واولادكم اي  
 اي لا ياتهما ضدان (قوله) ولا يصح  
 قول الاضراف والاضراب اي الاعراض  
 على ما بين يدينا وكسر السين ويروى  
 جمعته الشربة وقوله لسواء اي على  
 لكون يروى في المحبة الاصلية (قوله)  
 الاسلام بدون الف (قوله) في الاكل خوة  
 ودرجة

الخلية الخما بالنسب على التمييز  
 او الرفع على البدلية من اي وهذا  
 وجه لما في الاول من التفسير وايضا  
 بالاضافة والتردد (قوله) وايضا  
 اي الحسنين رضي الله تعالى عنهم (قوله)  
 وغيرهم اي كافي بحسنهم وعمن وعاشته  
 واصل المحبة اي الماخوذة من  
 (قوله) واصل معناها قوله  
 حبة القلب او اصل اي بلا ثم طبعه  
 ما يوافق الحبيب اي يكون الحبيب  
 ويستلذه وهذا اعلى كون المراد  
 فاقيل وروى بفتح الحاء وعليه فالمراد  
 المحبوب لكنه مخالف للدراية

وَلَكِنْ هَذَا الْإِشَارَةُ إِلَى الْمِيلِ آي (قوله)   
 وَهِيَ دَرَجَةُ الْمَخْلُوقِ فَأَمَّا الْمَخْلُوقُ جَلَّ لَهُ فَتَرَهُ عَنِ   
 الْأَعْرَاضِ فَتَحْبِبُهُ لِعَبْدِهِ تَمَكِينًا مِنْ سَعَادَتِهِ وَعِصْمَةً   
 وَتَوْفِيقًا وَتَهْنِئَةً أَسْبَابِ الْقُرْبِ وَأَقْرَابَةٍ حَتَّى   
 عَلَيْهِ وَقَضُوا مَا كَشَفَ الْحُبُّ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى يَرَاهُ بِقَلْبِهِ   
 وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ بِبَصِيرَتِهِ لِيَكُونَ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا   
 أَحْبَبْتَهُ كُنْتَ سَمِعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَيُبْصِرُهُ الَّذِي يُبْصِرُ   
 بِهِ وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْهَمَ مِنْ   
 هَذَا سِوَى التَّجَرُّدِ لِلَّهِ وَالْإِنْقِطَاعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِعْرَاضِ   
 عَنْ غَيْرِ اللَّهِ وَصَفَاءِ الْقَلْبِ لِلَّهِ وَلِخَلَاصِ الْحَرَكَاتِ لِلَّهِ كَمَا   
 قَالَتْ عَائِشَةُ كَأَنْ خُلِقَ الْقُرْآنُ بِرِضَاةِ بَرِضَاءِ بَرِضَى   
 وَبِعَظْمَةِ بَسْطِطٍ وَلِهَذَا عَبَّرَ بَعْضُهُمْ عَنْ الْخَلَّةِ بِقَوْلِهِ   
 قَدْ تَخَلَّتْ مَسَلِكُ الرُّوحِ مِنِّي   
 وَبِذَا سَمِيَ الْخَلِيلَ خَلِيلًا   
 فَإِذَا مَا نَطَقْتَ كُنْتَ حَدِيثِي   
 وَإِذَا مَا سَكَتَ كُنْتَ الْغَلِيلَا   
 فَإِذَا مَرَّ بِهِنَّ الْخَلَّةُ وَخُصُوصِيَّةِ الْحَبَّةِ حَاصِلَةً لِنَيْبِنَا   
 عَلَيْهِ السَّلَامِ بِمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْآثَارُ الصَّحِيحَةُ الْمُنْتَهَرَةُ   
 الْمَتَلَقَاتُ بِالْقَبُولِ مِنَ الْإِمَامَةِ وَكَفَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى   
 قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ   
 الْآيَةَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ الْكُفَّارُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

(قوله) وَهِيَ دَرَجَةُ الْمَخْلُوقِ فَأَمَّا الْمَخْلُوقُ جَلَّ لَهُ فَتَرَهُ عَنِ الْأَعْرَاضِ فَتَحْبِبُهُ لِعَبْدِهِ تَمَكِينًا مِنْ سَعَادَتِهِ وَعِصْمَةً وَتَوْفِيقًا وَتَهْنِئَةً أَسْبَابِ الْقُرْبِ وَأَقْرَابَةٍ حَتَّى عَلَيْهِ وَقَضُوا مَا كَشَفَ الْحُبُّ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى يَرَاهُ بِقَلْبِهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ بِبَصِيرَتِهِ لِيَكُونَ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا أَحْبَبْتَهُ كُنْتَ سَمِعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَيُبْصِرُهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْهَمَ مِنْ هَذَا سِوَى التَّجَرُّدِ لِلَّهِ وَالْإِنْقِطَاعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِعْرَاضِ عَنْ غَيْرِ اللَّهِ وَصَفَاءِ الْقَلْبِ لِلَّهِ وَلِخَلَاصِ الْحَرَكَاتِ لِلَّهِ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ كَأَنْ خُلِقَ الْقُرْآنُ بِرِضَاةِ بَرِضَاءِ بَرِضَى وَبِعَظْمَةِ بَسْطِطٍ وَلِهَذَا عَبَّرَ بَعْضُهُمْ عَنْ الْخَلَّةِ بِقَوْلِهِ قَدْ تَخَلَّتْ مَسَلِكُ الرُّوحِ مِنِّي وَبِذَا سَمِيَ الْخَلِيلَ خَلِيلًا فَإِذَا مَا نَطَقْتَ كُنْتَ حَدِيثِي وَإِذَا مَا سَكَتَ كُنْتَ الْغَلِيلَا فَإِذَا مَرَّ بِهِنَّ الْخَلَّةُ وَخُصُوصِيَّةِ الْحَبَّةِ حَاصِلَةً لِنَيْبِنَا عَلَيْهِ السَّلَامِ بِمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْآثَارُ الصَّحِيحَةُ الْمُنْتَهَرَةُ الْمَتَلَقَاتُ بِالْقَبُولِ مِنَ الْإِمَامَةِ وَكَفَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ الْآيَةَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ الْكُفَّارُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

(قوله) وَهِيَ دَرَجَةُ الْمَخْلُوقِ فَأَمَّا الْمَخْلُوقُ جَلَّ لَهُ فَتَرَهُ عَنِ الْأَعْرَاضِ فَتَحْبِبُهُ لِعَبْدِهِ تَمَكِينًا مِنْ سَعَادَتِهِ وَعِصْمَةً وَتَوْفِيقًا وَتَهْنِئَةً أَسْبَابِ الْقُرْبِ وَأَقْرَابَةٍ حَتَّى عَلَيْهِ وَقَضُوا مَا كَشَفَ الْحُبُّ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى يَرَاهُ بِقَلْبِهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ بِبَصِيرَتِهِ لِيَكُونَ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا أَحْبَبْتَهُ كُنْتَ سَمِعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَيُبْصِرُهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْهَمَ مِنْ هَذَا سِوَى التَّجَرُّدِ لِلَّهِ وَالْإِنْقِطَاعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِعْرَاضِ عَنْ غَيْرِ اللَّهِ وَصَفَاءِ الْقَلْبِ لِلَّهِ وَلِخَلَاصِ الْحَرَكَاتِ لِلَّهِ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ كَأَنْ خُلِقَ الْقُرْآنُ بِرِضَاةِ بَرِضَاءِ بَرِضَى وَبِعَظْمَةِ بَسْطِطٍ وَلِهَذَا عَبَّرَ بَعْضُهُمْ عَنْ الْخَلَّةِ بِقَوْلِهِ قَدْ تَخَلَّتْ مَسَلِكُ الرُّوحِ مِنِّي وَبِذَا سَمِيَ الْخَلِيلَ خَلِيلًا فَإِذَا مَا نَطَقْتَ كُنْتَ حَدِيثِي وَإِذَا مَا سَكَتَ كُنْتَ الْغَلِيلَا



المقال من تفضيل المقالات والاحوال فكل يعمل على  
 شاكلته فرتبكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا \* فصل  
 في تفضيله بالشفاعة والمقام المحمود قال الله تعا عسى  
 ان يبعثك ربك مقاما محمودا اخبرنا الشيخ ابو  
 علي الغساني الجبائي فيما كتب الي بخطه حد ثنا  
 سراج بن عبد الله القاسمي نبا ابو محمد الاصبلي نبا ابو  
 زيد و ابو احمد قالوا حد ثنا محمد بن يوسف قال حد  
 ثنا محمد بن اسماعيل نبا اسماعيل بن ابان نبا ابو الاخوص  
 عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس  
 يصيرون يوم القيامة جبي كل امة تتبع نبيها يقولون  
 يا فلان اشفع لنا يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي  
 الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه  
 الله المقام المحمود وعن ابي هريرة سئل عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعني قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما  
 محمودا فقال هي الشفاعة وروى كعب بن مالك عنه  
 عليه السلام يحشر الناس يوم القيامة فاكون انا و امتي  
 على تل ويكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي فاقول  
 ما شاء الله ان اقول فذلك المقام المحمود وعن ابن عمر  
 و ذكر حديث الشفاعة قال فيمشي حتى يأخذ بحلقة  
 الجنة فيومئذ يبعثه الله المقام المحمود الذي وعده  
 ابن مسعود عنه انه قيامه عن يمين العرش مقاما لا يتعمد

(قوله) من تفضيل الخ اى اللبنة وجملة  
 وتفاوت المرتبين في المال والمال  
 (قوله) على شاكلته اى طريقتيه الف  
 تشاكل حاله في الهدى والقبلا  
 او عازته وجبلته التي طبع عليها كما قال  
 تعالى فاما من اعطى الايتين (قوله)  
 بمن هو اهدى سبيلا اى ويعتبر  
 فصل في تفضيله بالشفاعة  
 الخ (قوله) بالشفاعة اى بمجدك فيه كل احد  
 الخ (قوله) محمودا اى باعمال اوله واهال  
 (قوله) الغساني الجبائي بفتح المعجمة وتسا  
 ثانياه (قوله) الجبائي بفتح المعجمة وتسا  
 الياء (قوله) فيما كتب اى به كما في نسخة

(قوله) ايان بفتح المعجمة وفيه العروف  
 وهو اجود من عدوه (قوله) ابو  
 الاخوص باهال ثابته وجره ابو  
 ف حديث (قوله) جبي بضم جيم  
 بالضم و قد تكسر ما جمع جنود  
 ونحوه و قد تكسر ما جمع جنود  
 يا فلان ثم استعير للجماعة من ترار  
 فا قول اى قائلين يا فلان (قوله)  
 (قوله) الخ اى من الجماعة والشفاعة  
 من ان المقام المحمود هو ان يجلسه الله  
 معه على كرسيه (قوله) الذي وعده  
 بالصيغتين

غَيْرُهُ يَغْبِطُهُ فِيهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ وَمَخَوْهُ عَنِ كَعْبِ  
 وَالْحَسَنِ وَفِي رِوَايَةٍ هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي أَشْفَعُ لِأُمَّتِي  
 فِيهِ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ابْنُ لِقَائِمِ الْمَقَامِ الْمَجُورِ وَقِيلَ وَمَا هُوَ قَالَ ذَلِكَ يَوْمَ يَنْزِلُ  
 اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْحَدِيثُ وَعَنِ أَبِي مُوسَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 خَيْرْتُ بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ يَنْصِفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ  
 فَأَخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لِأَنَّهَا أَعْمُ أَتْرُوتِهَا لِلتَّقِيينَ وَكَلِمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ  
 الْمُخْطَأِينَ وَعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا رُدَّ  
 عَلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ فَقَالَ شَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ مُخْلِصًا بِصِدْقِ لِسَانِهِ قَلْبَهُ وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَيْتُ مَا تَلَقَى أُمَّتِي  
 مِنْ بَعْدِي وَسَفَكَ بَعْضُهُمْ دِمَاءَ بَعْضٍ وَسَبَقَ لَهُمْ مِنْ  
 اللَّهِ مَا سَبَقَ لِلْإِمَامِ قَبْلَهُمْ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُؤَلِّبَنِي  
 شَفَاعَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيهِمْ ففَعَلَ قَالَ حُدَيْفَةُ يُجْمَعُ  
 اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ حَيْثُ يُسْمَعُهُمُ الدَّاعِي  
 وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصِيرُ حَفَاةً مَرَاةً تَخْلُقُوا سُكُوتًا  
 لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ الْآخَرَ فِيهِ فَيُنَادِي مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ لِيَبِكْ  
 وَسَعْدُ يَكْ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ نَيْسِي إِلَيْكَ  
 وَالْمُهْتَدِي مِنْ هَدَيْتِ وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَكَ وَكَ  
 لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ  
 سُبْحَانَكَ رَبِّ الْبَيْتِ قَالَ فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَجُورُ الَّذِي

(قوله) يغبطه يفتح أوله وكسر ثالثة  
 أي يتمناه (قوله) الذي أشفع فيه  
 لا يمتي أي ولا غيرهم بالتبعية ويحتمل  
 جعل الغير أمة كما يدل له لو كان موصي  
 لقيام الخ لا وسعه إلا أتباعي (قوله) الخ  
 خبر حرفه وقال الديلمي أي والله الخ  
 لقيام وهو وهم وقال أيضا وهذا  
 مرشد الخ يجوز القسم في الأمر العظيم  
 مع أنه لا خلاف في جواز الإلزام العظيم  
 (قوله) يترد الخ يترد في أمر الدنيا كما ترد  
 (قوله) خيرت بيمينه أي يفتح أوله أي يتجمل  
 المصباح أناني أت خيرني (قوله) وكلمها  
 يردى لا وكلمها (قوله) لمن شهد الخ أي  
 (قوله) التقدير في قوله  
 وان لم يكن من أمتي أو التقدير في قوله  
 رسول الله أشفأ بأحد الأنبياء  
 هذه الكلمة صارت علما على الشفاعة  
 (قوله) تخلعها أي الالفة والرافع والرافع  
 قلبه أحدهما بالنسب أي أم المؤمنين  
 عكسه (قوله) حبيبة أي أم المؤمنين  
 كما للآدم والبيهقي (قوله) وسفك مضدر  
 متعلق بتلقي (قوله) أو ما من ويؤيده  
 مضاف إلى فاعله أو ما من مائة  
 وسبق (قوله) فعل أي أرض مستوية  
 وفي صعيد واحد أي أرض مستوية  
 لا ترى فيها عوجا ولا أمتا  
 (قوله) المفعول معك وينفذ  
 (قوله) لا تكلمن أنفسكم  
 (قوله) ليس تبارك  
 (قوله) تبارك  
 أي أي منسوبا  
 أي أي تكلمن أنفسكم  
 أي أي تكلمن أنفسكم

ذكر



الله من كل لون وطعم كما تقدم وروى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
 لا يسماؤا وقد تبارك في شجرة  
 اي قوله عيسى ان اشفع  
 (قوله) فيقول ان ربنا  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
 لا يسماؤا وقد تبارك في شجرة  
 اي قوله عيسى ان اشفع  
 (قوله) فيقول ان ربنا

لَكَ مَلَأْنِيكَ وَعَلَّمَكَ اسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ  
 حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا الَّا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ اِنَّ  
 رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ  
 بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَتَهَابَنِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَغَضِبْتُ نَفْسِي نَفْسِي  
 اذْهَبُوا اِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا اِلَى نُوْحٍ فَيَا تُوْنُ نُوْحًا فَيَقُولُوْنَ  
 اَنْتَ اَوَّلُ الرُّسُلِ اِلَى اَهْلِ الْاَرْضِ وَسَمَّاكَ اللهُ عَبْدًا شَكُوْرًا  
 الْاَلْتَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْاَلْتَرَى مَا بَلَعْنَا الْاَلْتَشْفَعُ لَنَا اِلَى  
 رَبِّكَ فَيَقُولُ اِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ  
 مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ نَفْسِي نَفْسِي قَالَ فِي رِوَايَةِ اَبِي  
 وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي اَصَابَ سُؤَالُهُ رَبِّي نَبِيْرًا عِلْمًا وَفِي  
 رِوَايَةِ اَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلِيٌّ قَوْلًا  
 اذْهَبُوا اِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا اِلَى اِبْرَاهِيْمَ فَاِنَّهُ خَلِيْلُ اللهِ فَيَا تُوْنَ  
 اِبْرَاهِيْمَ فَيَقُولُوْنَ اَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيْلُهُ مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ  
 اشْفَعْ لَنَا اِلَى رَبِّكَ الْاَلْتَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ اِنَّ رَبِّي قَدْ  
 غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ  
 كَذَبْتُنْ نَفْسِي نَفْسِي لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَاِنَّهُ  
 كَلِيْمُ اللهِ وَفِي رِوَايَةٍ فَاِنَّهُ عِنْدَ آتَاءِ اللهِ التَّوْرَةَ  
 وَكَلِمَةٌ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا فَيَا تُوْنَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا  
 وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي اَصَابَ وَقَتَاهُ النَّفْسُ نَفْسِي  
 وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيْسَى فَاِنَّهُ رُوْحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ فَيَا تُوْنَ  
 عِيْسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِ غَمْرَةِ اللهِ

اي حشر قال سبحانه انه كان الخزي  
 مبالغا في الشكر اي مع انه قال وقليل  
 من عباده في الشكر (قوله) قال اي  
 النبي صلى الله عليه وسلم اني الله اي  
 اي اسماؤها (قوله) انت اهل الارض  
 ورسوله (قوله) من اهل الارض  
 اي في ثلاث كلمات هي التوسيم  
 ما تقدم من اي صورة لا اعترف  
 وقلوبكم من اي صورة لا اعترف  
 (قوله) فيقول ان ربنا  
 فانه يرضى بقوله او هو من اولاد  
 ويا في شجرة الاسلام  
 واي شجرة الاسلام  
 واي شجرة الاسلام

له

واي شجرة الاسلام  
 واي شجرة الاسلام  
 واي شجرة الاسلام





يَا رَبِّ انذرنى فيما بين قال لا اله الا الله قال ليس ذلك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وجبريائي لا اخرجن من النار من قال لا اله الا الله ومن رواه قتادة عنه قال فلا ادرى في الثالثة او الرابعة فاقول يا رب ما بقى في النار الا من حبسه القرآن اى من حبب عليه الخلود وعن ابى بكر وعقبة بن عامر وابى سعيد وحذ مثة قال فيأتون محمدا فيؤذن له وتاتي الامانة والترحم فتقومان جنبتي الصراط وذكر في رواية اخرى مالك عن حذيفة فيأتون محمدا فيشتم فيضرب الصرا فيمرون اولهم كالبرق ثم كالريح والظير واشد الرجال ونبئكم منى الله عليه وسلم على الصراط يقول اللهم سلم سلم حتى يجتاز الناس وذكر اخرجهم جواز الحد في رواية ابى هريرة باكون اول من يجيز يومئذ ابن عباس سنة عليه السلام توضع للانبيا منابر يجلسون عليها ويبقى منبرى لا اجلس عليه قائما بين يدي ربي منتصبا فيقول الله تبارك وتعالى ما تريد ان اصنع يا متك فاقول يا رب تجعل حسابهم فيديهم فيحاسبون فيهم من يدخل الجنة برحمته ومنهم من يدخل الجنة بسفاهتى ولا ازال اشفع حتى اعطى صككا كما يقال قد امرتهم الى النار حتى ان خازن النار ليقول يا محمد ما تركت لغضب ربك في امتك من نعمة ومن طريق

(قوله) فمن اى الشفاعة (قوله) وجبري اوى قال الملائكة الصالحين انه لغة في الجبروت اى وجبروتى المشير الى اى لا ابالى وهو كسر الجيم والراء ممدود (قوله) فلا ادرى في الثالثة والرابعة اعترض بين قال ومقوله (قوله) ونبئكم بغير طريقة التخريد (قوله) بجزير بضم اوله وكسر ثانيه اى بمعنى عليه ويقطعه (قوله) منتصبا اى على هيئة طالب الحاجة عند صاحب النعمة (قوله) صككا كى كسر اوله جمع صك فارسي معرب اى كتابا وقوله برجال اى باشخاص كبت اسماهم فيها

زياد

زيار النمرى عن أنس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال أنا أول من تنفلق الأرض عن جنته ولا فخر  
 وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر ومعنى لو الحمد  
 يوم القيامة وأنا أول من تفتح له الجنة ولا فخر  
 فإني فأخذ بملقة الجنة فيقال من هذا فأقول محمد ففتح  
 لي فيستقبلني الجبار كما فأخبر له ساجدا وذكر  
 نحو ما تقدم ومن رواية أنس سمعت رسول الله صلى  
 عليه وسلم يقول لا شفيع يوم القيامة لا أكثر  
 مما في الأرض من حجر وشجر فقد اجتمع من اختلاف  
 الفاظ هذه الآثار أن شفاعته صلى الله عليه وسلم  
 ومقامه المحمود من أول الشفاعة إلى آخرها من حين  
 يجتمع الناس للحشر وتضييق بهم الخناجر ويلج منهم  
 العرق والشمس والوقوف تبلغه وذلك قبل الحساب  
 فيشفع حينئذ لأراحة الناس من الموقف ثم يوضع  
 الصراط ويحاسب الناس كما جاء في الحديث عن أبي  
 هريرة وحذيفة وهذا الحديث أتقن فيشفع في تعجيل  
 من لا حساب عليه من أمته إلى الجنة كما تقدم في الحديث  
 ثم يشفع فمن وجب عليه العذاب ودخل النار منهم  
 حسبا تقتضيه الأحاديث الصحيحة ثم فيمن قال  
 لا إله إلا الله وليس هذا إلا صلى الله عليه وسلم  
 وفي الحديث المنتشر الصحيح لكل نبي دعوة يدعو بها

(قوله) الجنة بضم الجيمين أي  
 رأسه (قوله) فيستقبلني أي يتجلى  
 الصفات العلاء (قوله) الخناجر  
 جمع عنجر وهي الفلصمة كناية عن  
 ضيق الأفعال (قوله) حسبا تقتضيه  
 أي وفقه ومثله (قوله) المنتشر  
 أي المشتهر

وَاخْتَبَأَتْ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ  
 أَهْلُ الْعِلْمِ مَعْنَاهُ دَعْوَةٌ أَعْلَمُوا أَنَّهَا تَسْتَجَابُ لَهُمْ وَيَبْلُغُ  
 فِيهَا مَرْغُوبُهُمْ وَالْآفَاقُ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا  
 فِي أُمَّتِهِ فَاسْتَجِيبَتْ لَهُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُؤَخِّرَ دَعْوَتِي  
 شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي صَالِحٍ كُلُّ  
 نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَتَحْتَمِلُ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ  
 وَتَحْوُهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ أَنَسٍ  
 مِثْلُ رِوَايَةِ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَتَكُونُ هَذِهِ الدَّعْوَةُ  
 الْمَذْكُورَةُ مَخْصُوصَةً بِالْأُمَّةِ مَضْمُونَةُ الْإِجَابَةِ وَالْآ  
 فَقَدْ أَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ لِأُمَّتِهِ أَشْيَاءَ  
 مِنْ أُمُورِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا أُعْطِيَ بَعْضُهَا وَوَضِعَ بَعْضُهَا  
 وَأَدَّخَرَ لَهُمْ هَذِهِ الدَّعْوَةَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَخَاتِمَةَ الْحَيَاةِ  
 وَعَظِيمَ السُّؤَالِ وَالرَّغْبَةَ جَزَاءُ اللَّهِ أَحْسَنَ مَا جَزَى  
 نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
 \* فَصَّلْ \* فِي تَفْضِيلِهِ فِي الْجَنَّةِ بِالْكَوْثَرِ وَالْوَسِيلَةِ  
 وَالذَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَالْفَضِيلَةِ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى التَّمِيمِيُّ وَالْفَقِيهُ أَبُو الْوَلِيدِ  
 هِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ يَقْرَأُ بِي عَلَيْهِمَا قَالَا إِنَّا أَبُو يُعْلَى النَّسَائِيُّ  
 نَا التَّمِيمِيُّ نَا ابْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ نَا أَبُو بَكْرٍ التَّمَارِيُّ نَا أَبُو  
 دَاوُدَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ نَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لُحَيْعَةَ وَجُوْدَةَ  
 وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(قوله) واختبأت في رواية آخرت  
 (قوله) معناه أي حديث كل نبي  
 أي يوم بل ويبلغ بصيغة الجهر  
 من حيث أنها لم تكن مضمونة الإجابة  
 فصل في تفضيله الخ (قوله) والفضيلة  
 التي في أعلى العالم (قوله) والفضيلة  
 أي الصفة الزائدة (قوله) التمار بنسب  
 بفتح أوله (قوله) طبيعة بفتح فكسر (قوله)  
 وخيوة بفتح أوله وسكون ثانيه

ابن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل  
ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه  
عشر ثم سلوا الله تعالى الوسيلة فانه منزلة في الجنة  
لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وان جو ان اكون انا هو  
فمن سأل الله تعالى الوسيلة حلت عليه الشفاعة وفي  
حديث آخر عن ابي هريرة الوسيلة اعلل درجة في الجنة  
وعن انيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انا اسير في الجنة اذ عرض لي بهر حافاة قباب  
اللؤلؤ فقلت بجزيل ما هذا قال هذا الكوثر الذي اعطاه  
الله قال ثم ضرب بيده الى طينه فاستخرج مسكا وعن  
عائشة وعبد الله بن عمرو مثله قال وجره على الدر  
والياقوت وماؤه اخلى من العسل وابيض من الثلج  
وفي رواية عنه فاذا هو بحري ولم يشق شقا عليه  
حوض ترد عليه امي وذكر حديث الحوض ونحوه عن  
ابن عباس وعن ابن عباس ايضا قال الكوثر الخير الذي  
اعطاه الله اياه وقال سعيد بن جبير والنهر الذي في الجنة  
من الخير الذي اعطاه الله وعن حذيفة فيما ذكر عليه السلام  
عن ربه واعطاني الكوثر نهر في الجنة يسيل في حوضي  
وعن ابن عباس في قوله ولسوف يعطيك ربك فترجي  
قال الف قصر من لؤلؤ تراهن المسك وفيه ما يصلح

(قوله) ثم سلوا في نسخة ثم اسالوا  
(قوله) واربعون اكون انا هو اياه  
منه صلى الله عليه وسلم الى انه تعالى  
لا يجب عليه شئ (قوله) قباب اللؤلؤ  
لا يجب عليه جمع قبة (قوله) مسكا  
بجز اوله جمع قبة اي جريان ماء  
اي مثله ومجراه اي جريان لم يميل الى  
(قوله) ولم يشق شقا اي لم يجرب  
شق من احد طرفيه بل يجري جريا  
منويا ويسيل اي ينصب (قوله)  
وفيه ما يصلح اي ينصب (قوله)  
ما يزينهن من الحور وغيرها

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَفِيهِ مَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالْحَدِيثِ  
 \* فَضَّلَ فَإِنْ قُلْتَ إِذَا تَقَرَّرَ مِنْ دَلِيلِ  
 الْقُرْآنِ وَصَحَّحِ الْأَثَارِ وَاجْمَعَ الْأُمَّةَ كَوْنَهُ أَكْرَمَ الْبَشَرِ  
 وَأَفْضَلَ الْأَنْبِيَاءِ فَمَا مَعْنَى الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ بِنَهْيِهِ  
 عَنِ التَّفْضِيلِ كَقَوْلِهِ فِيمَا حَدَّثَنَا الْأَسَدِيُّ قَالَ نَأَى  
 الشَّرْقِيَّةَ نَأَى الْفَارِسِيِّ نَأَى الْجَلُودِيِّ نَأَى ابْنِ سَفِيَانَ  
 نَأَى مُسْلِمَ حَدَّثَنِي ابْنُ مَثْنَى نَأَى مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ نَأَى شُعْبَةَ عَنْ  
 قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْمٍ بَنِيكُمْ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ  
 مَتَّى وَفِي غَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي  
 لِعَبْدٍ الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْيَهُودِيِّ الَّذِي قَالَ  
 وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَلَطَمَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 وَقَالَ تَقُولُ ذَلِكَ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ  
 أَظْهُرِنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَا تَفْضَلُوا  
 بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي رِوَايَةٍ لَا تَخَيَّرُونِي عَلَى مُوسَى وَذَكَرَ  
 الْحَدِيثَ وَفِيهِ وَلَا أَقُولُ أَنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ  
 ابْنِ مَتَّى وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ  
 مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ وَعَنْ ابْنِ سَعُودٍ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ أَنَا  
 خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَفِي حَدِيثِهِ الْأَخْرَجَاهُ رَجُلٌ

فصل فان قلت الخ (قوله)  
 متى يضم أوله وفتح ثابته وتثنيده  
 ثالثه منون (قوله) متى بفتح الميم  
 وتثنيده المشاء فوق (قوله) في  
 اليهودي الذي قال أي بين استب  
 هو ورجل من الأنصار (قوله)  
 لا تفضلوا الخ أي بأهوائكم وأرائكم  
 (قوله) مجاه أي النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فَقَالَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَقَالَ ذَلِكَ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 فَاعْلَمْ اَنْ لِلْعُلَمَاءِ فِي هَذِهِ الْاَحَادِيثِ تَأْوِيلَاتٌ  
 اخْتَدَمَتْهَا اِنْ تَهَيَّأَ عَنِ التَّفْضِيلِ كَانَ قَبْلُ اَنْ يَعْلَمَ اَنْ  
 وَلِدَ اَدَمَ فَهَيَّأَ عَنِ التَّفْضِيلِ اِذْ يَخْتَّجُ اِلَى تَوْقِيفٍ وَاَنْ  
 مَنْ فَضَّلَ بِلَا عِلْمٍ فَقَدْ كَذَّبَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لَا اَقُولُ  
 اَنْ اَحَدًا اَفْضَلَ مِنْهُ لَا يَقْتَضِي تَفْضِيلَهُ هُوَ وَاِنَّمَا  
 هُوَ فِي الظَّاهِرِ كَقَوْلِهِ عَنِ التَّفْضِيلِ \* الْوَجْهُ الثَّانِي  
 اَنْهَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى طَرِيقِ التَّوَضُّعِ وَنَقَى التَّكْبَرَ  
 وَالْعِجْبَ وَهَذَا لَا يَسْلَمُ مِنَ الْاِعْتِرَاضِ \* الْوَجْهُ  
 الثَّلَاثُ اَنْ لَا يُفْضَلُ بَيْنَهُمْ تَفْضِيلًا يُؤَدِّي اِلَى  
 تَنْقِصِ بَعْضِهِمْ اَوْ الْغَضِّ مِنْهُ لَا يَسِيءُ فِي جِهَةِ يُونُسَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ اِذْ اَخْبَرَ اللهُ عَنْهُ بِمَا اَخْبَرَ لَوْلَا يَقَعُ  
 فِي نَفْسِ مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنْهُ بِذَلِكَ عَضَاضَةٌ وَاِنْ حَطَّاطٌ  
 مِنْ رُبِّيَّتِهِ الرَّفِيعَةِ اِذْ قَالَ تَعَالَى عَنْهُ اِذْ ذُكِرَ مَعًا  
 فَظَنَّ اَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَرَّبَّمَا يُحْتَمَلُ لِمَنْ لَا يَعْلَمُ عِنْدَهُ  
 حَطَّيْطَتُهُ بِذَلِكَ \* الْوَجْهُ الرَّابِعُ مَنَعَ التَّفْضِيلِ  
 فِي حَقِّ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ فَانَّ الْاَنْبِيَاءَ فِيهَا عَلَى حِدِّ  
 وَاَحَدٍ اِذْ هِيَ شَيْءٌ وَاَحَدٌ لَا يَتَفَاضَلُ وَاِنَّمَا التَّفَاضُلُ  
 فِي زِيَادَةِ الْاَحْوَالِ وَالْمَحْضُوعِ وَالْكَرَامَاتِ وَالتَّرْتِيبِ  
 وَالْاَلْطَافِ وَاِنَّمَا النُّبُوَّةُ فِي نَفْسِهَا فَلَا تَتَفَاضَلُ  
 وَاِنَّمَا التَّفَاضُلُ بِأُمُورٍ اٰخَرَ فَاَيَّدُهُ عَلَيْهَا وَلِذَلِكَ

(قوله) يا خير البرية اي هذه  
 غير الخلق الاطهار بين الانبياء (قوله) ال  
 التفضيل اي سماع  
 توقيف اي احد افضل منه لا يوقف  
 (قوله) ان احد افضل من علي يوسف  
 ضمير منه وهو عثمان بن عفان عليه  
 وعود الثاني على سيدنا محمد صلى  
 وسلم بعيد (قوله) كيف طريق  
 الفاء اي منع منه لا يخوانه اي في جهة  
 التواضع اي لا يسلم من الاعتراض  
 (قوله) لا يسلم من الاعتراض  
 التعليل وبحث الملا بان الاعتراض  
 انما يرد لو ثبت فضله او تفضيل  
 بعبارة افضل الانبياء واما قبل العلم  
 التفضيل بين الاسفياء واحتمال حمل  
 فلا يرد اعتراض اصلا مع احتمال حمل

التواضع من حيث انه لا مفضل ولا  
 وقد يوجد فيه ما لا يوجد في العاضل  
 (قوله) او التفضيل بين و  
 هو كناية عن التعيين اي الاعتراض الذي  
 يقع اوله فاعل يقع اي نقص (قوله) عضاضة  
 وانحطاطا من تيبته بضم التاء اي شدة  
 من تيبته (قوله) ان من نقد عليه اي  
 اي تضييق عليه (قوله) حطيطته اي  
 اي انواع الملاطفة من حسن المعاملة  
 (قوله) رائدة عليها اي على الحقيقة

مِنْهُمْ رُسُلٌ وَمِنْهُمْ أُولُو عَزْمٍ وَمِنْهُمْ مَنْ رَفَعَ مَكَانًا  
 عَلِيًّا وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْقَى الْحَكْمَ صَبِيًّا وَأَنَّى بَعْضُهُم الزَّيْبُ  
 وَبَعْضُهُم الْبَيِّنَاتِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ  
 دَرَجَاتٍ قَالَى اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ السَّبِيحِينَ  
 عَلَى بَعْضِ الْآيَةِ وَقَالَ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ  
 عَلَى بَعْضِ الْآيَةِ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالتَّفَضُّلُ  
 الْمَرَادُ لَهُمْ هُنَا فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ بِثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ أَنْ  
 تَكُونَ آيَاتُهُ وَمُجِزَاتُهُ أَظْهَرَ وَأَشْهَرَ أَوْ تَكُونَ  
 أُمَّتُهُ أَزْكَى وَأَكْثَرَ أَوْ يَكُونَ فِي ذَاتِهِ أَفْضَلَ وَأَظْهَرَ  
 وَفَضْلُهُ فِي ذَاتِهِ رَاجِعٌ إِلَى مَا خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ تَعَالَى مِنْ  
 كَرَامَتِهِ وَاخْتِصَاصِهِ مِنْ كَلَامٍ أَوْ خَلْقٍ أَوْ رُؤْيَةٍ  
 أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الطَّافَةِ وَتَحْفٍ وَلَا يَتَّبِعُ  
 وَاخْتِصَاصِهِ فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنَّ لِلنَّبِيِّ أَثْقَالَ وَأَنَّ يُؤْتَى تَفْسِيخَ مِنْهَا  
 تَفْسِيخَ الرَّبِيعِ فَحَفِظَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْضِعَ  
 الْفِتْنَةِ مِنْ أَوْهَامٍ مَنْ يُسْبِقُ إِلَيْهِ بِسَبَبِهَا جَرَحَ  
 فِي نَبِيِّتِهِ أَوْ قَدَحَ فِي أَصْطِفَائِهِ أَوْ حَظَّ مِنْ رُتْبَتِهِ  
 وَوَهْنٌ فِي عِظْمِهِ شَفَقَةٌ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى  
 أُمَّتِهِ وَقَدْ يَتَوَجَّهُ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ وَجَرَحَ مَنْ  
 وَهْوَانٌ يَكُونُ أَنَا رَاجِعًا إِلَى الْقَائِلِ نَفْسِهِ أَيْ  
 لَا يَطْنُ أَحَدٌ وَإِنْ بَلَغَ مِنَ الزَّكَاةِ وَالْعِصْمَةِ

والطهارة

(قوله) اي حزم ووجد واحباط  
 او النبوة اي وهم التوزاة او الحكم  
 كجبي عليه السلام اي قبل بلوغه (قوله)  
 قال الله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين  
 الا نبينا كالصبي ثاب مقطوع به بين  
 الطافة اي الحففة ولايته بضم التاء وفتح  
 (قوله) وتحت ولايته جمع حففة يعنى الهداية  
 (قوله) واختصاصه باجر عطا على  
 قد شول الى في قوله الى ما خصه

(قوله) اثقالا اي كاليف مشقة  
 تعرض لما سبب التسليخ (قوله) تفسخ  
 منها اي تفسخ الترس المراق وفتح القوم  
 بالنصب وهو وادان في قوله  
 اي التفسيل وهو وادان في قوله  
 في الربيع (قوله) جرح وفي بعدها  
 فيكون الراء والراء وجم بعدها  
 خرج بفتح الحاء والراء (قوله) وهو  
 والظاهر انه تفسيف (قوله) انا في الحديث  
 في عصمته اي ضعف (قوله) وان بلغ من  
 التابى وجمع (قوله) وان بلغ من  
 الزكاة اي وفضل من العلم العالم  
 وهو بالذات المعية كما قاله الغزالي  
 واولئك اي كما في خط المصنف

والطهاره ما بلغ انه خير من يوشن لاجل حاجي  
 الله عنه فان درجة النبوة افضل واعلا وان تلك  
 الاقدار لم تحطه عنها حبه خردل ولا اذن وسيزيد  
 في القسم الثالث من هذا بيان ان شاء الله تعالى  
 فقد بان لك الغرض وسقط ما حررنا من شبهه  
 المعترض ان شاء الله تعالى **فصل**  
 في اسمائه عليه السلام وما تضمنته من فضيلته  
 صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عمران موسى  
 ابن ابي تليد القتيبي قال نا ابو عمر الكافي نا سعيد  
 ابن نصر نا قاسم بن اصبح نا محمد بن وضاح نا يحيى  
 نا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء  
 انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يحو الله بي الكفر  
 وانا المحشير الذي يحشر الناس على قدمي وانا القابض  
 وقد سماه الله تعالى في كتابه محمدا واحدا من خصائصه  
 تعالى ان ضمن اسماءه ثناءه فطوى اثناء ذكره  
 وعظيم شكره فاما اسمه احمد فاعمل مبالغة من  
 صفة الحمد ومحمد مفعول مبالغة من كثرة الحمد  
 فهو صلى الله عليه وسلم اجل من حمد وافضل  
 من حمد واكثر الناس حمدا فهو احمد المحمودين  
 و احمد الحامدين ومعه لواء الحمد يوم القيامة

قوله وان تلك الاقدار  
 بكسر الهمزة وفتح الهمزة  
 المقدرات و قوله وقد بان لك  
 المشد يد الطاء الغين المعجمة و الراء الهمزة  
 النضن بفتح النون في تليد بفتح التاء  
 المقصود فصل ابن ابي تليد بفتح التاء  
 السلام وكسر اللام والفاء وكسر الراء المعجمة  
 الفوقية وكسر الراء المعجمة وكسر الراء المعجمة  
 وقوله اصنع بفتح الراء المعجمة وكسر الراء المعجمة  
 الموهلة وفتح الموحدة فعين وضاح  
 ممنوع من الصرف وقوله وضاح  
 المشد يد الضاد المعجمة او غنبت  
 بي الكسر اي الكفر وقوله يحشر الناس  
 على رين الاسلام وقوله يحشر الناس  
 على قدمي ببناء الفعل للمجهول وكسر  
 الميم من قدمي على الاقدار وقوله وانا

القابض اي المرسل عقب الايناء فلا  
 بني يعدي و نزول عيسى في اخر الزمان  
 ليس بشره جديدي بل بشر يوحه محمد  
 عليه السلام وقوله من خصائصه  
 خصه الله وضمن سبحانه اي فاسما  
 اي تضمن الله سبحانه اسماءه اي فاسما  
 فطوى بالقاء لا بالواو كما وقع في اسما  
 الذي اي الاستفادة من حمدا اي الحمد  
 اي المستفادة من حمدا اي الحمد  
 من حمد وهو بفتح الحاء وكسر الهمزة  
 الميم وقوله وهو افضل من حمد اي اعظم  
 الميم وقوله وهو افضل من حمد اي اعظم





كل من تسمى به ان يدعى النبوة او يدعيها احده او  
 يظهر عليه سبب يشكك احد في امره حتى تحققنا  
 له صلى الله عليه وسلم ولم يباين فيهما واما قوله  
 وانا الما جي الذي يحو الله في الكفر ففسر في الحديث  
 ويكون نحو الكفر اما من مكة وبلاد العرب  
 وما زوى له من الارض ووعدا انه سيلغنه ملك  
 امته او يكون الموحوا ما معنى الظهور والغلبة كما  
 قال الله تعالى ليظهره على الدين كله وقد ورد تفسير  
 في الحديث انه الذي تجت به سيات من اتبعه وقوله  
 وانا الما جي الذي يحشر الناس على قدي اي على  
 زمانى وعهدى اي ليس بعهدى نبي كما قال تعالى  
 وخاتم النبيين وسمى عاقبا لانه عقب غيره من الانبياء  
 وقيل معنى على قدي اي يحشر الناس بمشاهدتي كما  
 قال تعالى لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول  
 عليكم شهيدا وفي الصحيح وانا العاقب الذي ليس  
 نبي وقيل على قدي قال الله تد الى لهم قدم صدق عند  
 ربهم وقيل على قدي اي قدامى وحولى اي مجتمعون  
 الى في القيامة وقيل قدي سبى ومعنى قوله صلى الله  
 عليه وسلم له خمسة اشياء قيل انها موجودة في الكتب  
 المتقدمة وعند اولي العلم من الائمة السالفة والله  
 اعلم وقد روى عنه عليه السلام في عشرة اشياء

وقوله) منك بكسر الكاف الاوى  
 آى يوقع في الشك بقوله) منتهى  
 بنقطة السمتان بكسر الهمزة  
 وفتح الهمزة والهمزة  
 على الائمة والهمزة  
 يباين فيها بفتح الهمزة  
 احد فيهما بقوله) وما زوى  
 الذي كسر القواى قبض وبيع  
 بقوله) ووعده بصيغة المجهول  
 قوله الذي يحشر الناس على قدي  
 قد سبق معناه الا انه زاد الموصول  
 هنا لم يقل على قدمه لان قطعه

الاختار عن نفسه واعاده هنا للغير  
 في قوله اي على زمانى الخ (قوله) وفتح  
 بفتح التاء وفتحها (قوله) عقب غيره  
 ليس بعهدى نبي (قوله) وقيل قدي  
 سبى وفي نسخة وقيل قدي على سبى  
 اسماء الجمهورى (قوله) في عشرة  
 بحجة فلا معارضة بينه وبين ما سبق  
 من حديث في خمسة اشياء



شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَمَعْنَى الْمَقْبِيِّ مَعْنَى الْعَاقِبِ وَقِيلَ لِلتَّبِيعِ  
 لِلتَّبِينِ وَأَمَّا بِنَى الرَّحْمَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةَ وَالرَّاحَةَ  
 فَقَدْ قَالَ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ  
 وَمَا وَصَفَهُ بِأَنَّهُ يُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَبِالْمُؤْمِنِينَ نَزُوفٌ  
 رَحِيمٌ وَقَدْ قَالَ فِي صِفَةِ أُمَّتِهِ إِنَّهَا أُمَّةٌ مَّرْحُومَةٌ  
 وَقَالَ تَعَالَى فِيهِمْ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ  
 أَي يَرْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَبَعَثَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَبُّهُ تَعَالَى رَحْمَةً لِأُمَّتِهِ وَرَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَرَحِيمًا  
 بِهِمْ وَمُرْتَحِمًا مُسْتَعْفِرًا لَهُمْ وَجَعَلَ أُمَّتَهُ أُمَّةً  
 مَّرْحُومَةً وَوَصَفَهَا بِالرَّحْمَةِ وَأَمْرَهَا بِالرَّحْمِ  
 وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ  
 وَقَالَ الرَّاحُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 أَرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمُكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَأَمَّا  
 رَوَايَةُ بَنِي الْمَلْحَمَةِ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَا بَعِثَ بِهِ مِنَ الْقِتَالِ  
 وَالسَّيْفِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ صَحِيحَةٌ وَرَوَى  
 حَدِيثًا مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى وَفِيهِ وَبَنَى الرَّحْمَةَ  
 وَبَنَى التَّوْبَةَ وَبَنَى الْمَلْحَمَةَ وَرَوَى الْحَرَبِيُّ فِي حَدِيثِهِ  
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنِّي أَنَا بَنَى مَلِكٌ فَقَالَ أَنْتَ قَتَمٌ  
 أَي مُجْتَمِعٌ قَالَ وَالْقِتُومُ الْجَمَاعُ لِلْغَيْرِ وَهَذَا اسْمٌ  
 هُوَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَعْلُومٌ

(قوله) وَأَثْنَى عَلَيْهِ أَي وَمَدَحَ التَّرْحِيمِ  
 وَبَالِغٌ فِيهِ لِيَكُونَ تَسْبِيحًا لِرَحْمَتِهِ سُبْحَانَهُ  
 الْأُمَّةُ وَفِي نَسْخَةِ وَأَثْنَى عَلَيْهَا أَي عَلَى  
 صِفَةِ الرَّحْمَةِ (قوله) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
 مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ كَمَا رَوَاهُ الشَّيْخَانِ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ زَيْدٍ إِلَّا أَنَّهُ بَلَفَظَ يَرْحَمُ  
 بَدَلًا مِنْ يَرْحَمُ (قوله) يَرْحَمُكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ  
 أَي بِالْحَبْلِ وَالرَّفْعِ فِي يَرْحَمُكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ  
 وَالْقِتُومُ يَفْتَحُ الْقَافَ الْجَمَاعُ لِلْمَعْبُودِ  
 (قوله) مَعْلُومٌ أَي عِنْدَ أَهْلِهِ وَهُوَ  
 قَتَمٌ بِنِ الْعَبَّاسِ وَقَتَمٌ تَمُّ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَعْفِرٌ  
 الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَمَاتَ  
 صَغِيرًا

(قوله) وسماه بكراوله  
 جمع سمه وحي العلامة (قوله)  
 كالنور اى فى قوله تعالى  
 من الله نور (قوله)  
 ١٩٤

وَقَدْ جَاءَتْ مِنْ الْقَابِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسِمَايَهُ فِي الْقُرْآنِ  
 عَدَّةٌ كَثِيرَةٌ سِوَى مَا ذَكَرْنَاهُ كَالنُّورِ وَالسِّرَاحِ الْمُبِيرِ  
 وَالْمُنْذِرِ وَالنَّذِيرِ وَالْمُبَشِّرِ وَالْبَشِيرِ وَالشَّاهِدِ  
 وَالشَّهِيدِ وَالْحَقِّ الْمُبِينِ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَالرَّؤُوفِ  
 الرَّحِيمِ وَالْأَمِينِ وَقَدَمِ الصَّدَقِ وَرَحْمَةِ الْعَالَمِينَ  
 وَنِعْمَةِ اللَّهِ وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 وَالتَّجْمِ الثَّاقِبِ وَالْكَرِيمِ وَالنَّبِيِّ الْأَقْبَى وَدَاعِي  
 إِلَى اللَّهِ فِي أَوْصَافٍ كَثِيرَةٍ وَسِمَايَاتٍ جَلِيلَةٍ وَجَرَى  
 فِيهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمَتَّقِمَةِ وَكُتِبَ آيَاتُهُ وَأَحَادِيثُ  
 رَسُولِهِ وَأَطْلَاقِ الْأُمَّةِ جُمْلَةً شَافِيَةً كَسَمِّيَّتِهِ  
 بِالْمُصْطَفَى وَالْمُجْتَبَى وَابْنِ الْعَاسِمِ وَالْحَبِيبِ وَرَسُولِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالشَّفِيعِ الشَّفِيعِ وَالْمُنْتَقَى وَالْمُصْلِحِ  
 وَالظَّاهِرِ وَالْمُهَيَّبِ وَالصَّادِقِ وَالْمُصَدِّقِ  
 وَالْمَهَادِي وَسَيِّدِ وَوَلَدِ آدَمَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ  
 الْمُتَّقِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُجَلِّينَ وَحَبِيبِ اللَّهِ وَخَلِيلِ  
 الرَّحْمَنِ وَصَاحِبِ الْخَوْضِ الْمَوْزُودِ وَالشَّفَاعَةِ وَالنَّقَامِ  
 الْمَجُودِ وَصَاحِبِ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَالذَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ  
 وَصَاحِبِ التَّلْحِ وَالْمَعْرَاجِ وَالنَّوَاءِ وَالْقَضِيبِ وَرَاكِبِ  
 الْبُرَاقِ وَالنَّاقَةِ وَالنَّجِيبِ وَصَاحِبِ الْحِجَّةِ وَالسُّلْطَانِ  
 وَالنَّخَائِمِ وَالْعَلَامَةِ وَالرُّهَانَ وَصَاحِبِ الْهَرَاوَةِ  
 وَالنُّعْلَيْنِ وَمِنْ أَسْمَائِهِ فِي الْكُتُبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

والمحق المبين كان في قوله  
 المقصود للاشارة الى انها واصفان  
 باللفظ للاشارة الى انها واصفان  
 مستقلان ولا يشترط الاشارة لقوله  
 تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم فان  
 واصفه عليها السلام ما نزل اليهم فان  
 غير مفعول ولا في الكلام بل هو مفعول  
 على الايام وخاتم النبيين ولا في السنة  
 لان خاتم النبيين وهو يفتح التاء  
 وان الخاتم بالفتح فهو خاتمهم والفاعل  
 وقدم الصدوق اى من حيث انه اوصى  
 الله اليه ان يسر النبي انموذ ان لهم قدم  
 صدوق وكان حتى المقصود ان ياتي به منكر  
 على طبق وكان حتى المقصود ان ياتي به منكر  
 لانه يشتمل على عند ربهم (قوله) وابن

العاسم هو كنية لقوله العاسم (قوله)  
 ق المنتقى اسم فاعل من الاتقاء واصله  
 الموثق من العاقبة ما يعجب العذاب  
 ويقضى اجاب (قوله) والمصلح اى  
 لما آفسته غيره ولن يقضيه الله  
 ففي المصيبة العوجاء لتغيير  
 حتى يقويم به الملة عوجاء لتغيير  
 ابراهيم وسميت عوجاء لقوله  
 الضرب اياها (قوله) وقائد الفهد  
 الضرب الفهد وتشد يد التاء الوضوء  
 بضم الفين والوجه من اثار الهمزة على  
 البيض اطلاقا لا سيما بياض الهمزة  
 الغضه وصاحب العصابة وهو الضمير  
 وقال الترمذي الضمير  
 من العصابة الضمير  
 من العصابة

المؤكل



أَنَّهُ لَمَّا وُلِدَتْهُ إِبرَاهِيمُ جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبرَاهِيمِ \* فَفَضَّلَ فِي تَشْرِيفِهِ  
 اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِمَا سَمَّاهُ بِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَوَصَفَهُ  
 بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ الْعَلَاءِ قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ زَيْدِي  
 عَنْهُ مَا أُخْرِيَ هَذَا الْفَضْلُ بِفَضُولِ الْبَابِ الْأَوَّلِ  
 لِأَخْرَاطِهِ فِي سَبِيلِكَ مَضْمُونَهَا وَأَمْتِزَاجِهِ بِعَذَابِ  
 مَعِينِهَا لَكِنَّ لَمْ يَشْرَحِ اللَّهُ الصَّدْرَ لِلْهُدَايَةِ إِلَى  
 اسْتِنْبَاطِهِ وَلَا أَنَارَ الْفِكْرَةَ لِاسْتِخْرَاجِ جَوْهَرِهِ  
 وَالتَّقَاطُطِ إِلَّا عِنْدَ الْحَوْضِ فِي الْفَعْبِيلِ الَّذِي  
 قَبْلَهُ فَرَأَيْنَا أَنَّ نَضِيفَهُ إِلَيْهِ وَتَجْمَعُ بِهِ شَمْلُهُ فَأَعْلَمُ  
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بِكِرَامِيَّةٍ خَلَعَهَا  
 عَلَيْهِمْ مِنْ أَسْمَاءٍ كَتَسْمِيَةِ إِسْمَاقَ وَأَسْمَاعِيلَ بِعَلِيمٍ  
 وَعَلِيمٍ وَإِبْرَاهِيمَ بِحَلِيمٍ وَنُوحًا بِشَكُورٍ وَعِيسَى  
 وَيَحْيَى بِبِرٍّ وَمُوسَى بِحَكِيمٍ وَقُورِيَّ وَيُوسُفَ بِحَفِيفِ  
 عَلِيمٍ وَأَيُّوبَ بِبَصِيرٍ وَأَسْمَاعِيلَ بِبَصَارِقِ الْوَعْدِ  
 كَمَا نَطَقَ بِذَلِكَ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ مِنْ مَوَاضِعِ ذِكْرِهِمْ  
 وَفَضَّلَ نَبِيَّتَنَا مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّ حَلَاءَهُ مِنْهَا  
 فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَعَلَى السِّنَةِ أَنْبِيَائِهِ بَعْدَهُ كَثِيرَةٌ  
 اخْتَمَعَتْ لِنَامِنِهَا جَمَلَةٌ بَعْدَ أَعْمَالِ الْفِكْرِ وَالْحَضَارِ  
 الذِّكْرِ إِذْ لَمْ يَجِدْ مِنْ جَمْعٍ فِيهَا فَوْقَ أَسْمَيْنِ وَلَا مِنْ  
 تَفَرُّعٍ فِيهَا لِتَأْلِيفِ فَضْلَيْنِ وَحَدِّ زَنَا مِنْهَا

في هذا

فضصل في تشريف الله الخ  
 وقوله المحسن جمع نائيت وقوله  
 العلاء يضم العين جمع العليا ووصفه  
 بجمع العزاة والصدارة والفاء عطفها  
 على سماء ويحمل الصدرة ويكون  
 عطفها على تشريف قوله ويكون  
 معينا بفتح اليم وكسر العين أي مجلوا  
 أي لا شرافة ولا آثار الفكرة بالنون  
 أي ولا يفتخ بالياء لا شرف الخ قوله  
 وهو بفتح الباء الثانية وتشديد  
 الراء مبالغة بار كما في قوله تعالى  
 وبرأبوالذبيح قوله بأن حلاه

بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام أي  
 رينه وقوله بعدة كثيرة الساء  
 المسببية وهي كسر العين أي جملة  
 كثيرة وقوله وأعضار الذراع  
 بضم المعجمة وكسر ما أي بعد أفعال  
 الواسع تفكر وقوله ويروي بوزن  
 حياء وراة بن مهملات ويروي بوزن  
 بالمجيم والذال بعد راء أي اقربنا

في هذا الفضل نحو ثلاثين اسما ولعل الله تعالى كالم  
 الى ما علم منها وحققه يتم النعمة باية مالم يظهره  
 لنا الان ويفتح غلقه فمن اسمائه تعالى الحميد ومعنا  
 الممجد لانه حمد نفسه وحمده عبادته ويكوب  
 ايضا بمعنى الحامد بنفسه ولاعمال الطاعات وسمى  
 النبي صلى الله عليه وسلم محمدا واحمدا فحمدا بمعنى محمود  
 وكذا وقع اسم في زيور داود واحمد بمعنى اكبر  
 من حمد واجل من حمد وقد اشار الى نحو من هذا  
 حسان رضي الله عنه بقوله

وشق له من اسمه ليحمله \* قد والعرش محمود وهذا محمدا  
 ومن اسمائه تعالى الرؤف الرحيم وهما بمعنى متقارب  
 وسماه في كتابه بذلك فقال يا المؤمنين رؤف رحيم  
 ومن اسمائه تعالى الحق المبين ومعنى الحق الموجود  
 والمتحقق امره وكذلك المبين اي البين امره والحقية  
 بان وaban بمعنى ويكون بمعنى المبين لعباده امرهم  
 ومعادهم وسمى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
 في كتابه فقال حتى جاءهم الحق ورسول مبين وقال  
 وقل اني انا النذير المبين وقال قد جاءكم الحق من ربكم  
 وقال فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فيل محمدا وقيل القرآن  
 ومعناه حائضا ضد الباطل والمتحقق صفة وامره وهو  
 بمعنى الاول والمبين البين امره ورسالته اول المبين عن

(قوله) ولعل الله الخ اي ارجوه  
 سبحانه كما الهم الخ (قوله) ويفتح  
 غلقه غلقه بفتحين اي اخلاقه  
 ولاعمال الطاعات آحا  
 (قوله) في زيور داود  
 بمعنى ثنائه (قوله) في زيور  
 بغريم اوله وثانيه اي صحفه المنزورة  
 اي المكتوبة (قوله) الى نحو هذا  
 اي اعظم (قوله) ما خردناه  
 الرؤف الرحيم اي زوال الرافة والرحمة  
 (قوله) متقارب اي في المورى وانما

الرافة شدة الرحمة (قوله) ومعادهم  
 اي وامر معادهم في عقابهم (قوله)  
 وقل اني انا النذير المبين اي ظاهر  
 بالابن الثابت نبوة الحق ومعنى  
 فلا التناقض لما قاله الدجج وخذ  
 القليل لا دليل عليه (قوله) اول المبين  
 يتشديد الياء المكسورة اي المظهر



الله ما بعثه به كما قال لنبين للناس ما نزل اليهم ومن  
 اسمائه تعالى النور ومعناه ذو النور اي خالقه او منور  
 السموات والارضين بالانوار ومنور طوب المؤمنين  
 بالهداية وسماه نورا فقال تعالى قد جاءكم من الله نور  
 وكتاب مبين قيل محمد وقيل القرآن وقال فيه وسراجا  
 منيرا وسمي بذلك لوضوح امره وبيان نبوته وتبوير  
 طوب المؤمنين والعارفين بما جاء به من اسمائه تعالى  
 الشهيد ومعناه العالم وقيل الشاهد على عباده يوم  
 القيامة وسماه شهيدا وشاهدا فقال انا ارسلناك  
 شاهدا وقال ويكون الرسول عليكم شهيدا وهو بمعنى  
 الاول ومن اسمائه تكا الكريم ومعناه الكثير الخير  
 وقيل المفضل وقيل العفو وقيل العلي وفي الحديث  
 المروي في اسمائه تعالى الاكرم وسماه الله تعالى  
 كبر بما يقوله انه لقول رسول كبريم قيل محمد وقيل  
 جبريل وقال عليه الصلاة والسلام انا اكرم اولاد آدم  
 ومعاني الاسم صحيحة في حقه صلى الله عليه وسلم  
 ومن اسمائه تعالى العظيم ومعناه الجليل الشان  
 الذي كل شئ دونه وقال في النبي عليه السلام وانك  
 لعلي خلق عظيم ووقع في اول سفر من التوراة عن  
 اسماء عظيم وسئل عظيميا لامة عظيمة  
 فهو صلى الله عليه وسلم عظيم وعلى خلق عظيم ومن

قوله قد جاءكم من الله نور وكتاب  
 مبين المراد بهما محمد لانه كما هو نور  
 عظيم ومنشأ جميع الانوار فهو  
 كتاب جامع بين جميع الانوار  
 وقوله وسراجا منيرا اي شمس  
 مضيئة وقوله بمعنى الاول  
 استظهر الملا انه من الشهادة فامل  
 قوله المفضل بهم الميم وكبير الضاد  
 اي زوال الفضائل وقيل جبريل  
 وهو قول الاكثر والظاهر قوله  
 ومن اسمائه تعالى العظيم اي والقدر  
 والربنة وقوله في اول سفر اي  
 دفتر وهو كبر النبي للهمة وقوله  
 وسئل عظيميا صفة لموصوف محذوف  
 اي ولد اعظما وقوله وعلى خلق عظيم  
 اي في نفسه

اسمائه

اسمايه تعالى المختار ومعناه المصلح وقيل القاهر  
 وقيل العلي العظيم الشأن وقيل المتكبر وسمى النبي  
 صلى الله عليه وسلم في كتاب داود مختارا فقال تعالينا  
 المختار سيفك فان ناموسك وشرائعك مضمونة  
 بهديه يمينك ومعناه في حق النبي عليه السلام اما  
 لاه صلاحه الامة بالهداية والتعليم او لغه اعداءه  
 اولعوا منزله على البشر اولعظم خطره ونفى عنه  
 في القرآن خبرية التكثير التي لا يليق به فقال وما انت  
 عليهم مختار ومن اسمائه تعالى الخبير ومعناه المطلع  
 بكنهه الشيء العالم بحقيقته وقيل معناه الخبير وقال  
 تعالى الرحمن فاسئل به خيرا قال القاضي بكر بن العلاء  
 المأمور بالسؤال غير النبي صلى الله عليه وسلم والسؤال  
 الخبير هو النبي عليه السلام وقال غيره بل التامل النبي  
 والمسئول الله تعالى فالنبي صلى الله عليه وسلم خبير  
 بالوجهين المذكورين قبل قيل لانه عالم على غاية من  
 العلم بما اعلمه الله من مكنون عليه وعظيم معرفته  
 مخبر لا مئته بما اذن له في اعلامهم به ومن اسمائه تعالى  
 الفتاح ومعناه المحاكم بين عباده او فاتح ابواب  
 الرزق والرحمة والمنطق من امورهم عليهم او يفتح  
 قلوبهم وبصائرهم لمعرفة الحق ويكون ايضا بمعناه  
 المتاصر كما قوله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي

(قوله) المختار فعال للبالغة من  
 الجبس (قوله) فان ناموسك اي صايب  
 سرك الذي تطلعه على باطن امرك  
 (قوله) لمعية يمينك اي قوة تصرفك  
 (قوله) على النبي عليه السلام والظاء  
 (قوله) وعظم خطره بقبح الخاء والظاء  
 اي قدره ومنزته (قوله) وما انت  
 عليهم مختار اي قهار تفهمهم على  
 الايمان (قوله) بكنهه الشيء بضم  
 الكاف وسكون النون وكسر الهاء  
 (قوله) ومعناه المحاكم بين قومنا  
 تعالى ربنا اقم بيننا وبين قومنا  
 اي احكم لان الحكم فتح امر مطلق  
 بين الخصمين (قوله) والمنطق  
 بالنون الساكنة والغين المعجمة  
 وفتح اللام اي المشكل

ان تستنصر وافقد جاءكم التنصرو قيل معناه مبتدئ  
 التنصرو والفتح وسمى الله تعالى نبيه محمدا عليه السلام  
 يا الفاتح في حديث الاشر الطويل من رواية الربيع  
 ابن انس عن ابى العالبيه وغيره عن ابى هريرة وفيه من  
 قول الله تعالى وجعلني فاتحا وخراما وفيه من قوله عليه  
 الصلاة والسلام في ثنائه على ربه وتعبيد مراتبه ورفع  
 لي ذكري وجعلني فاتحا وخراما فيكون الفاتح هنا بمعنى  
 الحاكم او الفاتح لا بواب الترجمة على اتمه والفاتح  
 ليصايرهم لمعرفة الحق والايمان بالله او الناظر للحق  
 المبتدئ بهداية الامة او المتدا المقدم في الانبياء  
 او الخاتم لهم كما قال عليه السلام كنت اول الانبياء  
 في الخلق وآخرهم في البعث ومن اشانه تعالى الحديث  
 الشكور ومعناه المتيب على العمل القليل وقيل المتيب  
 على المطيعين ووصف بذلك نبيه نوحا فقال انه كان  
 عبدا شكورا وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
 نفسه فقال افلا اكون عبدا شكورا اي معترفا بنعم  
 ربي عالما بقدر ذلك متيبا عليه مجهدا نفسي اى الزيادة  
 من ذلك لقوله لئن شكرتم لازيدنكم ومن اشانه تعالى  
 العليم والعالم العلام وعالم الغيب والشهادة ووصف  
 نبيه صلى الله عليه وسلم بالعلم وخصه بمرتبة منه  
 فقال وعلمك عالم تكن تعلم وكان فضل الله عليك

عظيما

(قوله) وزفغ لي ذكري اى بعد  
 و زرى (قوله) و جعلني فاتحا  
 و خاتما اى بالنبوة فى عالم الارواح  
 او المبدئ بكسر الدال بمعنى الباري  
 (قوله) او المبدئ بضم الميم وفتح  
 الموحدة و تشديد الدال بمعنى  
 ثم هزة مقصورة اى المبتدئ (قوله)  
 ومعناه المتيب اى المجازى (قوله)  
 وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم  
 نفسه بذلك فقال اى فى الحديث

المتقدم كما ذكره الترمذى وغيره  
 (قوله) لئن شكرتم لازيدنكم  
 اى نعمة على نعمة (قوله) وفضل  
 بمنية منه اى بفضيلة زائدة  
 منه على غيره (قوله) وكان فضل الله  
 عليك عظيما اى بالنسبة لبقية  
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام

عظيما وقال ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ومن اسمائه  
تعا الاول والاخر ومعناها السابق للاشياء  
قبل وجودها والباقي بعد فناؤها وتحقيقه انه ليس  
له اول ولا آخر وقال عليه السلام كنت اول الانبياء  
في الخلق واخرهم في البعث وفسر بهذا قوله تعا واذا  
اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقد  
عليه السلام وقد اشار الى نحو منه عن من الخطاب  
رضي الله عنه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم نحن الاولون  
السابقون وقوله انا اول من تنشق عنه الارض واول  
من يدخل الجنة واول شافع واول مشفع وخاتم النبيين  
واخر المرسل صلى الله عليه وسلم ومن اسمائه تعا القوي  
وذو القوة المتين ومعناه العارز وقد وصفه الله  
تعا بذلك فقال ذي قوة عند ذي العرش مكين قيل محمد  
وقيل جبريل عليهما السلام ومن اسمائه تعا الصادق  
والحديث المأثور وورد في الحديث ايضا اسم عليه السلام  
بالصادق والصدوق ومن اسمائه تعا الولي والمولى ومعناها  
الناصر وقد قال تعا انما وليكم الله ورسوله وقال عليه  
انا ولي كل مؤمن وقال تعا النبي اولى بالمؤمنين الاية وقال  
السلام من كنت مولاه فعلي مولاه ومن اسمائه تعا العفو ومعنا  
المصفح وقد وصفه الله تعا بهذا بيته عليه السلام في القرآن  
والتوراة وامر بالعفو فقال خذ العفو وامر بالعرف

(قوله) ليس له اول يعني وهو موجود  
الاشياء (قوله) وفسر بهذا اي  
يكونه اول الانبياء خلقا (قوله)  
وان اخذنا من النبيين ميثاقهم  
اي تبليغ الرسالة للخلق (قوله)  
ومنك ومن نوح وابتداهم موسى  
وعيسى بن مريم تخصصهم بالذكر  
لشأنهم على غيرهم من آرباب  
الشرع (قوله) السابق بقول اي  
في البعثه يقوم القيامة والمقصود  
لهم قبل الخلقه كما مرح بتحديث  
مسلم (قوله) واول من يدخل الجنة  
اي هو وامته من الباب الاول

(قوله) في الحديث المأثور اي الروي  
عن اي هريرة من قولا (قوله) ومن  
اسمائه تعا الولي قال الله تعا ومن  
فعله هو الولي (قوله) من كنت مولاه  
فليولاه فانه مني (قوله) و معنى  
المصفح اي كثير الاعراض عن الاعتراف  
(قوله) خذ العفو اي خذ العفو عن  
الخطية وهي الجائزة عن من تكبر

وَقَالَ قَانُفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ وَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ وَقَدْ سَأَلَهُ  
 عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى خُذِ الْعَفْوَ فَقَالَ أَنْ تَعْفُو عَنْ ظَلَمِكُمْ وَقَالَ  
 فِي التَّوْرَةِ وَالْأَلَاءُ يُجْبَلُ فِي الْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ فِي صِفَتِهِ  
 لَيْسَ بِنَفِيطٍ وَلَا ظَلِيطٍ وَلَا سَطَابٍ وَكَيْفَ تَعْفُو وَتَصْفَحُ  
 وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْحَادِي وَهُوَ مَعْنَى تَوْفِيقِي اللَّهُ لِمَنْ أَرَادَ  
 مِنْ عِبَادِهِ وَبِمَعْنَى الدَّلَالَةِ وَالِدَاءِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ  
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
 وَأَصْلُ الْجَمْعِ مِنَ الْمَيْلِ وَقِيلَ مِنَ التَّعْدِيمِ وَقِيلَ فِي تَصْيِيرِ  
 طَهْ إِنَّهُ يَا طَاهِرٌ يَا حَادِي يُعْنَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ  
 تَعَالَى وَأَنْتَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَالَ فِيهِ  
 وَرَأَيْتُمُ إِلَى اللَّهِ بَادِيَةً وَسِرَاجًا مُبِيرًا فَاللَّهُ مُخْتَصٌ بِالْمَعْنَى  
 الْأُولَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْتَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَكَيْفَ اللَّهُ  
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَبِمَعْنَى الدَّلَالَةِ يُنْطَلِقُ عَلَى غَيْرِهِ تَعَالَى  
 وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْمُؤْمِنِ الْمُهَيَّبِ وَقِيلَ هِيَ مَعْنَى وَاحِدٍ  
 فَمَعْنَى الْمُؤْمِنِ فِي حَقِّهِ تَعَالَى الْمُصْذِقُ وَعَدَّةُ عِبَادِهِ وَالْمُصْذِقُ  
 قَوْلُهُ الْحَقُّ وَالْمُصْذِقُ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَرُسُلُهُ وَقِيلَ  
 الْمُؤَخِّدُ نَفْسَهُ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ عِبَادَةٌ فِي الدُّنْيَا مِنْ ظَلَمِهِ  
 وَالْمُؤْمِنِينَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ عَذَابِهِ وَقِيلَ الْمُهَيَّبُ بِمَعْنَى الْإِيمَانِ  
 مُصْفَرٌّ مِنْهُ فَطَبِيتُ الْمُهْرَةَ هَاءٌ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ قَوْلَهُمُ فِي الدُّعَاءِ  
 آمِينَ إِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْمُؤْمِنِ وَقِيلَ  
 الْمُهَيَّبُ بِمَعْنَى الشَّاهِدِ وَالْحَافِظِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَمِ

(قوله) ان تعفو عن ظلمك أي وتصفح  
 من فطنتك وتصفح من حرمك (قوله)  
 ليس بفيظ ولا فيظ أي سبني الخلق  
 تجاني الظلم ولا فيظ أي سبني الخلق  
 توفيق الله تعالى أي جعل  
 فيه فيصير مهتدياً به (قوله) ال  
 دار السلام أي الدار التي يسلم الله  
 فيها من كل آفة (قوله) انك لا تهدي من  
 أحببت أي لا تقدر أن تخلق فيه  
 الهم الأول وكسر الثانية (قوله)

والمصدق والمعنى بالنصب على أنه نطق  
 قوله (قوله) المؤمن ينشد بيديهم  
 المكشورة وقيل المهيمن بمعنى  
 الأيمن مصفر منه أي من المؤمنين  
 الأيمن مصفر منه أي من المؤمنين  
 بناء على أن أصله مؤمنين اسم من  
 (قوله) آمين قيل إن النور  
 أسماء الله تعالى بوجه التوحيدي  
 في التوحيدي بقوله أنه صفي قولي  
 اسم من أسماء الله تعالى لا تنبئ إلا بالقرآن  
 أسماء الله تعالى لا تنبئ إلا بالقرآن  
 أو السنة المتواترة وقد عدم  
 الطريقان

وَسَلَّمْ آمِينَ وَمُهَيْمِينَ وَمُؤْمِنِينَ وَقَدَّسَاهُ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ  
 فَقَالَ مُطَاعٌ ثُمَّ آمِينَ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعْرِفُ بِالْآمِينَ  
 وَشَهْرِيهِ قَبْلَ النَّبُوَّةِ وَبَعْدَهَا وَسَمَاءُ الْعَبَّاسِ فِي شَعْرِهِ  
 مُهَيْمِنًا فِي قَوْلِهِ  
 ثُمَّ اغْتَدَى بَيْتَكَ الْمُهَيْمِينَ مِنْ \* خِنْدِيفٍ عَلِيًّا مَحْتَمًا نَطَقُ  
 قَبْلَ الْمَرَارِيَا أَيُّهَا الْمُهَيْمِينَ قَالَ الْعُتْبِيُّ وَالْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ  
 الْقَشِيرِيُّ وَقَالَ تَعَالَى وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ  
 أَيُّ يُصَدِّقُ وَقَالَ أَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي فَهَذَا بِمَعْنَى الْمُؤْمِنِ  
 وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى الْقُدُّوسُ وَمَعْنَاهُ الْمُقَدَّسُ عَنِ النَّقَائِصِ  
 الْمُطَهَّرُ مِنْ سَيِّئَاتِ الْحَدِيثِ وَسُمِّيَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّهُ يُطَهَّرُ  
 فِيهِ مِنَ الذَّنُوبِ وَمِنْهُ الْوَادِي الْمُقَدَّسُ وَرُوحُ الْقُدُّوسِ  
 وَقَوْعٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ فِي أَسْمَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُقَدَّسُ  
 أَيُّ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذَّنُوبِ كَمَا قَالَ تَعَالَى لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ  
 مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ أَيُّ الَّذِي يُطَهَّرُ بِهِ مِنَ الذَّنُوبِ  
 وَبُنَى بِأَتْبَاعِهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى وَيُزَكِّيكُمْ وَقَالَ  
 وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ أَوْ يَكُونُ مُقَدَّسًا بِمَعْنَى  
 مُطَهَّرًا مِنَ الْأَخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ وَالْأَوْصَافِ الذَّمِيمَةِ وَمِنْ  
 أَسْمَائِهِ تَعَالَى الْغَرِيزُ وَمَعْنَاهُ الْمَتَنِعُ الْغَالِبُ أَوِ الَّذِي  
 لَا تَنْظِيرَ لَهُ أَوْ الْمَعْرِزُ الْغَيْرُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ الْعِزَّةُ  
 وَرَسُولُهُ وَاللَّهُ مُؤْمِنِينَ أَيُّ الْأَرْمِتَانِ وَجَلَالَةُ الْقُدْرِ  
 وَقَدْ وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ بِالْبِشَارَةِ وَالنِّذَارَةِ فَقَالَ

(قوله) آمين الخ أي مصون وورقيب  
 و مصدق (قوله) فقال أي هذا  
 قري على بعض التفسير وقيل المراد  
 بالآمين في الآية جبريل (قوله)  
 المهين من فروع باحتوى (قوله)  
 آمنة بفتحين (قوله) القدوس  
 صيغة مبالغة من الزهارة والطارف  
 وببيت المقدس نائب فاعل أو المذموم  
 الثاني (قوله) لا يتطهر بصيغة  
 المجهول أي لا يتنظف (قوله)  
 يزكهم أي يطهرهم ما لا يليق  
 صدره منهم (قوله) الذميمة  
 بدل معجمة أي الذميمة بتشديد الياء  
 والوصاف الذميمة بتشديد الياء  
 التمجية وأصله التمر كما في نسخة  
 أي الدناوة بمعنى الرذالة (قوله)  
 و جلالة القدر برفقة الثاني  
 لله سبحانه وتعالى (قوله) والنداء  
 بالنون المشددة المكسورة وبالجملة



رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بَيَانًا وَهِيَ مَقْصُودُنَا فَقَالَ لَيْسَ كَذَاتِهِ  
 ذَاتٌ وَلَا كَأَسْمَائِهِمْ وَلَا كِفِعْلِهِ فِعْلٌ وَلَا كِصْفَتِهِ صِفَةٌ  
 إِلَّا مِنْ جِهَةِ مُوَافَقَةِ اللَّفْظِ اللَّفْظِ وَجَلَّتِ الذَّاتُ الْقَدِيمَةُ  
 أَنْ يَكُونَ لَهَا صِفَةٌ حَدِيثَةٌ كَمَا اسْتَحَالَ أَنْ تَكُونَ لِلذَّاتِ  
 الْمُحَدَّثَةِ صِفَةٌ قَدِيمَةٌ وَهَذَا كُلُّهُ مَذْهَبُ أَهْلِ الْحَقِّ وَالسُّنَّةِ  
 وَالْجَمَاعَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَقَدْ فَسَّرَ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ  
 الْقَشِيرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى قَوْلَهُ هَذَا لِزَيْدِهِ بَيَانًا  
 فَقَالَ هُنَا الْحِكَايَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى جَوَامِعٍ مِنْ مَسَائِلِ التَّوْحِيدِ  
 وَكَيْفِ تَشْبِهِ ذَاتِهِ ذَاتِ الْمُحَدَّثَاتِ وَهِيَ بِوُجُودِهَا  
 مُسْتَغْنِيَةٌ وَكَيْفِ تَشْبِهِ فِعْلِهِ فِعْلِ الْخَلْقِ وَهُوَ لِغَيْرِ  
 حَلْبِ أُنْسٍ أَوْ دَفْعِ نَقْصٍ حَصَلَ وَلَا بِمَخَاطِرٍ وَأَعْرَاضٍ  
 وَجِدٍ وَلَا بِمُبَاشَرَةٍ وَمُعَاجِزَةٍ ظَهَرَ وَفِعْلُ الْخَلْقِ  
 لَا يَخْرُجُ عَنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ وَقَالَ آخَرُ مِنْ مَشَائِخِنَا مَا تَوَهَّمُوا  
 بِأَوْهَامِكُمْ أَوْ أَرْكَمُوهُ بِعُقُولِكُمْ فَهُوَ مُخَدَّثٌ مِثْلَكُمْ  
 وَقَالَ الْإِمَامُ أَبُو الْمُعَالِي الْجَوْنِيُّ مَنْ أَطَاعَنِي إِلَى مَوْجُودٍ  
 أَنْتَهَى إِلَيْهِ فِكْرُهُ فَهُوَ مُشْبَهُهُ وَمَنْ أَطَاعَنِي إِلَى النَّفْيِ الْمُخْتَصِفِ فَهُوَ  
 مُعْطَلٌ وَإِنْ قَطَعَ بِمَوْجُودٍ وَأَعْتَرَفَ بِالْجَهْرِ عَنْ دَرْكِ  
 حَقِيقَتِهِ فَهُوَ مُوَحَّدٌ وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ ذِي التَّوْنِ لِلصَّرِيحِ  
 حَقِيقَةُ التَّوْحِيدِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ قُدْرَةَ اللهِ تَعَالَى فِي الْأَشْيَاءِ  
 بِإِلَاحِاجٍ وَصُنْعُهُ لَهَا بِإِلَاحِاجٍ وَعِلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ صُنْعُهُ  
 وَلَا عِلَّةَ لِصُنْعِهِ وَمَا تَصَوَّرَ فِي وَهْمِكَ فَاللهُ بِخِلَافِهِ

(قوله) ليس كذاته ذات  
 لان ذاته موصوفة بالقدم  
 وشتان بينهما وجلت الذات  
 القديمة اللام المنفردة (قوله)  
 وتشديد الهمزة من جميع الاشياء  
 مستغنية اي عن جميع الالفاظ  
 لقوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء  
 الى الله الخ (قوله) فهو محدث بفهم  
 الهمزة وسكون الهمزة (قوله)  
 اي حادث وهو المشهور باقام الهمزة  
 وهو مشبه بكسر الموحدة المشددة  
 اي فهو من اهل التشبيه (قوله) عن  
 ترك حقيقته بفتح الال المهملة

وسكون الراء وفتحها اي ادراك حقيقته  
 (قوله) بلا مزاج اي بلا حظتي بشي  
 صنعه وقدير قدرته على وفق ارادته  
 (قوله) وما تخطر ببالك فانه  
 بخلاف ذلك



وَهَذَا كَلَامٌ عَجِيبٌ نَفِيسٌ مُحَقَّقٌ وَالْفَضْلُ لِأَخْرِ تَفْسِيرٍ  
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَالثَّانِي تَفْسِيرُ لِقَوْلِهِ  
 لَا يُسْئَلُ عَمَّا يُفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ وَالثَّلَاثُ تَفْسِيرُ لِقَوْلِهِ  
 إِنَّمَا أَمْرٌ نَالِشِي إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ  
 ثَبَتْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْإِثْبَاتِ وَالتَّزْيِيدِ  
 وَجَنَّبْنَا طَرَفِي الضَّلَالَةِ وَالْعَوَايِيهِ مِنَ التَّعْطِيلِ وَالتَّشْبِيهِ  
 بِمَنِيهِ وَرَحْمَتِهِ وَقَضِيهِ لِأَرْبَ غَيْرِهِ وَلَا مَعْبُودٍ سِوَاهُ  
 \* (الباب الرابع) \*

فِيمَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْعِجَزَاتِ وَشَرَفِهِ مِنَ  
 الْإِخْصَانِ وَالْكَرَامَاتِ قَالَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَسْبُ  
 الْمُنَاقِلِ أَنْ يَحْقُقَ أَنْ كِتَابِنَا هَذَا الْمَجْمُوعُ لِمَنْ كَرِهَتْهُ بَيْنَنَا  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا لِبَاطِنٍ فِي عِجَزَاتِهِ فَتَحْتَاجُ إِلَى نَصْبِ الزَّاهِدِينَ  
 عَلَيْهَا وَتَحْصِينِ حُوزَاتِهَا حَتَّى لَا يَتَوَصَّلَ الْمَطَاعِنُ إِلَيْهَا  
 وَتَذَكُرُ شُرْطَ الْمُجْزِ وَالْتِمَادِي وَخُدَّهُ وَفَسَادَ قَوْلٍ مَنْ أَنْطَلَقَ  
 نَسْخَ الشَّرَائِعِ وَرَدَّهُ بَلَّ الْفَنَاءِ لِأَهْلِ مِلَّتِهِ الْمَلْبِيِّينَ  
 لِدَعْوَتِهِ الْمَصْدَقِينَ لِنُبُوَّتِهِ لِيَكُونَ تَأَكِيدًا فِي مَحَبَّتِهِمْ  
 لَهُ وَمَنْمَاءَ لِأَعْمَالِهِمْ وَلِيَزْدَادُوا الْإِيمَانَ مَعَ إِيْمَانِهِمْ  
 وَنَبَّيْنَا أَنْ نَبَّيْنَا فِي هَذَا الْبَابِ أَمْرَاتٍ مُعْجَزَاتِهِ  
 وَمَشَاهِيرَ آيَاتِهِ لِتَدُلَّ عَلَى عَظِيمِ قَدْرِهِ وَعَنْدَرِيَّتِهِ وَأَنْتَبَهْنَا  
 مِنْهَا بِالْمُحَقِّقِ وَالصَّحِيحِ الْأَسْنَادِ وَكَثْرَةِ مَا بَلَغَ الْقَطْعُ  
 أَوْ كَادَ وَأَضْفْنَا إِلَيْهَا بَعْضَ مَا وَقَعَ مِنْ مَشَاهِيرِ كُتُبِ

(قوله) ابواب الرابع فيما اظهره الله  
 من العجزات اي من الامور الخارقة  
 للعادة المشاهدة وقومها منهم بصدق  
 دعوى الرسالة (قوله) حسب  
 الجملة بفتح الحاء المهملة وسكون الين  
 بفتح الحاء المهملة وتخصيص حوزتها  
 زاي مفتوحة اي وحفظ اخرها  
 مجموعة محصنة اي وحفظ اخرها  
 ايضا وهو بفتح الحاء وتشديد الال  
 (قوله) بل الفناء اي جمعنا كتابنا هذا  
 اي لاهل الجاهلية ربه وقوله الملبين

بتشديد الميم وسكون النون وقوله) ومناة لاعمالهم  
 المبيبين وسكون النون وقوله) وقيل الميم  
 بفتح الميم وسكون النون وقوله) وقيل الميم  
 الثانية اي زيادة الاعمالهم وقوله) وقيل الميم  
 لتدل الخ بفتح التاء الفوقية اي  
 تلك العجزات الباهرة (قوله) ما بلغ  
 القطع اي العلم القطعي او الامر اليقين  
 (قوله) واضفنا اليها اي الى العجزات  
 الثابتة بالكتاب والسنة

الائمة واذا تأمل المتأمل المتصف ما قد مناه من جميل  
 أثره وجميد سيره وبراعة علمه ورجاحة عقله وحلمه  
 وجملة كماله وجميع خصاله وشاهد حاله وصبوب  
 مقال له لم يمتري صحة نبوته وصدق دعوته وقد كفى  
 هذا غير واحد في اسلامه والايمان به قر وينا  
 عن الترمذي وابن قانع وغيرهما باسنادهم ان عبد  
 ابن سلام قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم  
 المدينة جنته لا نظرا اليه فلما استبينت وجهه  
 عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب حدثنا القاضي  
 الشهيد ابو علي رحمه الله نا ابو الحسين الصيرفي  
 وابو الفضل بن خيروان عن ابي يعلى البغدادي عن ابي  
 علي السنجي عن ابي محبوب عن الترمذي نا محمد بن  
 نا عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر وابن ابي عدي  
 ويحيى بن سعيد عن عوف بن ابي جميلة الاعمري عن  
 زرارة بن ابي اوفى عن عبد الله بن سلام الحديث  
 وعن ابي رمنة التيمي اثبت النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومعى ابن لي فاريته فلما رايته قلت هذا النبي صلى  
 عليه وسلم وروى مسلم وغيره ان ضمادا لما وفد  
 عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله محمد ونسعيه  
 من يهد الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له  
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان

(قوله) ورجاحة عقله وحلمه زيادة  
 على سائر العتاد (قوله) فدروينا  
 بصيغة المجهول وتشديد الواو  
 وبالبناء للفاعل كما في رواية والمعنى  
 ففضل النيار رواية الخ (قوله) فلما  
 استبينت وجهه أي آتت ظاهره  
 وجبه الدال على صدق باطنه (قوله)  
 السنجي بكسر السين المهملة وسكون  
 النون وقوله نا محمد بن  
 وتشديد النون المعجمة وقوله تنوف  
 ابن ابي جميلة بفتح الجيم وكسر الهميم

بعدها يا عجيبة ساكنة (قوله) روضة  
 بكسر الواو وسكون الهميم بعدها نا  
 مسئلة الرواة وسكون الهميم بعدها نا  
 اي فاذا رايته فاريته بصيغة المجهول  
 (قوله) ضمادا بضم الصاد المعجمة  
 وتعلية (قوله) ان الحمد لله بكسر الهميم  
 وتشديد النون

قوله) فقد بلغن قاموس البحر  
 بالعاف واليم اي وصلن  
 لجة او قهر او وسطه  
 لجة او قهر او وسطه  
 في نسخة قاموس البحر العيون  
 في نسخة اخرى  
 المهلة وفي اخرى  
 قاموس بالموحدة وفي اخرى  
 قاموس بالناء الفوقية واليون  
 و ابا يعك بسكون العين في جوابها  
 قوله) شدار بسكون العين في جوابها  
 قوله) فلنا بكذا او كذا اقول المسئلة  
 فعل العطف في قوله وكذا البيان عذرين  
 وسقايين تمر بفتح الواو وتكسر  
 وسكون السين المهلة اي سقايين  
 والضحاع اربعة امداد بعد النبي صلى الله  
 عليه وسلم قوله) لا ندرى من هو اي  
 لا نعرف اسم ولا صفة قوله) ومعنا  
 ظعينة اي اراة مسافرة قوله) لا يخيس

محمد عبده ورسوله قال له اعد علي كلما يك هولاء  
 فلقد بلغن قاموس الجهرات يدك ابا يعك وقال  
 جامع بن شدار كان رجل مينا يقال له طارق فاخبر  
 انه راي النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال هل  
 معكم شئ تبيعونه فلنا هذا البعير قال بكم فلنا بكذا  
 وكذا وسقايين تمر فاخذ بخطامه وسار الى المدينة  
 فقلنا يعنا من رجل لا ندرى من هو ومعنا ظعينة  
 فقالت انا ضامنة لمن البعير رأيت وجه رجل مثل  
 القمر ليلة البدر لا يخيس بكم فاصبحنا فجاء رجل  
 بتمر فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم  
 يا مريم ان تاكلوا من هذا التمر وتكثروا حتى  
 تستوفوا ففعلنا وفي خبر الجندى ملك عمان  
 لما بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى  
 الاسلام قال الجندى والله لقد دلتني على هذا النبي  
 الامي انه لا يامر بخير الا كان اول اخذ به ولا ينهي  
 شئ الا كان اول تاراه لو انه يغلب فلا يسطر ويغلب فلا  
 يضجر ويني بالعهد ويخبر الموعد واشهد انه نبي  
 وقال يظطويه في قوله تعالى يكاد زينا يضحى ولو لم  
 تمسه نار هذا مثل ضربه الله تعالى لنبيه عليه السلام  
 يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرانا  
 كما قال ابن رواحة

يقع الماء التمنية اي لا يتقدر قوله)  
 وتكثروا لو اي وان تكثروا حتى  
 تقبضوا ممن يعيركم بالام ويكون  
 الجندى يضم الميم واللام ويكون  
 النون بعدها زال مهلة والفاء  
 مقصورة او ممدودة على اختلاف  
 في اللغة قال في القاموس وممدودة ويضم  
 بضم اوله وفتح ثانيه ممدودة وهم  
 ثانيه مقصورة مع فتح ثانيه  
 الجوقدي يقبضه مع فتح ثانيه  
 اه قوله) ملك عمان يضم العين  
 المهلة وتخفيف الميم على ما اختاره  
 المسالبي

لؤلؤ

لَوْلَمْ تَكُن فِيهِ آيَاتٌ مَّبِينَةٌ \* لَكَانَ مَنْظَرُهُ يُنْبِئُكَ بِالْحَيْبِ  
 وَقَدْ آتَى أَنْ نَأْخُذَ فِي ذِكْرِ النُّبُوَّةِ وَالْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ  
 وَبَعْدَهُ فِي مُعْجَزَةِ الْقُرْآنِ وَمَا فِيهِ مِنْ بُرْهَانٍ وَدَلَالَةٍ  
 \* فَصَل \* أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَلَّ اسْمُهُ قَادِرٌ  
 عَلَى خَلْقِ الْمَعْرِفَةِ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ وَالْعِلْمِ بِذَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ  
 وَصِفَاتِهِ وَجَمِيعِ تَكْلِيفَاتِهِ ابْتِدَاءً وَزُودًا وَاسِطَةً لَوْ  
 شَاءَ كَمَا حَكِيَ عَنْ سُنَّتِهِ فِي بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ وَذَكَرَهُ بَعْضُ  
 أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ  
 إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَجَائِزٌ أَنْ يُوَصَّلَ إِلَيْهِمْ  
 جَمِيعُ ذَلِكَ بِوَسِطَةِ تَبَلُّغِهِمْ كَلَامَهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ  
 الْوَسِطَةَ أَمَا مِنْ غَيْرِ الْبَشَرِ كَالْمَلَائِكَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ  
 أَوْ مِنْ جِنْسِهِمْ كَالْأَنْبِيَاءِ مَعَ الْأُمَمِ وَلَا مَانِعَ طَهْدًا  
 مِنْ دَلِيلِ الْعَقْلِ وَإِذَا جَازَ هَذَا وَلَمْ يَسْتَحِلَّ وَجَّاهُ  
 الرَّسُلُ بِمَا دَلَّ عَلَى صِدْقِهِمْ مِنْ مُعْجَزَاتِهِمْ وَجِبَتْ تَصَدُّقُهُمْ  
 فِي جَمِيعِ مَا أَنْوَابِهِ لِأَنَّ الْمُعْجَزَةَ مَعَ التَّحْدِي مِنَ النَّبِيِّ قَائِمٌ  
 مَقَامَ قَوْلِ اللَّهِ صَدَقَ عَبْدِي فَاطِيعُوهُ وَاتَّبِعُوهُ  
 وَشَاهِدْ عَلَى صِدْقِهِ فِي الَّذِي يَقُولُ وَهَذَا كَافٍ وَالتَّطْوِيلُ  
 فِيهِ خَارِجٌ عَنِ الْغَرَضِ فَمَنْ أَرَادَ تَبَعَهُ وَجَدَهُ مُسْتَوْفًا  
 فِي مُصْتَفَاتِ أُمَّتِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَالنُّبُوَّةُ فِي لُغَةٍ  
 مَنْ هَمَزَ مَا خُوذُ مِنَ النَّبَاءِ وَقَدْ لَا يَهْمَزُ عَلَى هَذَا النَّوَابِي  
 تَسْهِيلًا وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَظْلَعَهُ عَلَى غَيْبِهِ

(قوله) ينبيئك بالخبر آمله  
 الآية سكن لضرورة النظم  
 (قوله) برهان ودلالة بفتح الدال  
 وكسر هاء أي حجة وآية تبين مقابها  
 فصل أعلم أن الله قادر أن  
 (قوله) أن يكلمه الله الأوحيا أي  
 وحي الهام أو رؤيا نومه كما وقع  
 لسيدنا آدم التحدى من النبي أي  
 (قوله) مع التحدي من النبي أي  
 طلب المعازفة من تبجح أن يكون  
 له وصف النبوة ولم يكن من أهل

التحدي والكر والاستدراج (قوله)  
 مقام قول الله أي شهادته على تحقيق  
 دعوة (قوله) فاطيعوه أي  
 في الأصول وقوله واتبعوه أي  
 في الفروع (قوله) فيما يقوله أي  
 الاختبار (قوله) فمن هو نافع  
 دون القراءة (قوله) من هو نافع  
 تحقيقا وجب بكثرة الاستعمال  
 في قلب الهمزة وواو الارتفاع

وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَيَكُونُ نَبِيًّا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَوْ يَكُونُ  
 مُخْبِرًا عَمَّا بَعَثَهُ اللَّهُ بِهِ وَمُنْبِئًا بِمَا أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 فَعَبِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَيَكُونُ عِنْدَ مَنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ النَّبُوَّةِ  
 وَهِيَ مَا أَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَمَعْنَاهُ أَنْ لَهُ رُتْبَةٌ شَرِيفَةٌ  
 وَمَكَانَةٌ نَبِيَّةٌ عِنْدَ مَوْلَاهُ مُنِيفَةٌ فَالْوَصْفَانِ فِي حَقِّهِ  
 مُؤْتَلِفَانِ وَأَمَّا الرَّسُولُ فَهُوَ الْمُرْسَلُ وَلَمْ يَأْتِ قَوْلُ  
 بِمَعْنَى مَفْعَلٍ فِي اللَّغَةِ الْأَنْدَلُوسِيَّةِ وَأَرْسَلَهُ أَمْرٌ لِلَّهِ  
 بِإِذْنِهِ بِبَلَاغِ إِلَى مَنْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ وَاسْتِغَاةٌ مِنَ السَّائِعِ وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُمْ جَاءَ النَّاسَ رِسَالًا إِذَا تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
 فَكَانَتْ الرِّسَالَةُ تَكْرِيرُ السَّبِيلِ أَوْ الرِّمَّةُ الْأَتَّةُ اتِّبَاعُهُ  
 وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ هَلِ النَّبِيُّ وَالرَّسُولُ بِمَعْنَى أَوْ بِمَعْنَيْنِ  
 فَعَبِيلٌ هُمَا سَوَاءٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَنْبَاءِ وَهُوَ الْإِعْلَامُ  
 وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ  
 وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى فَقَدْ أَثْبَتَ لَهَا مَعَا الْإِسْمَاءَ  
 قَالَ وَلَا يَكُونُ النَّبِيُّ إِلَّا رَسُولًا وَلَا الرَّسُولُ إِلَّا نَبِيًّا  
 وَقِيلَ هُمَا مُفْتَرِقَانِ مِنْ وَجْهِ إِذْ قَدْ اجْتَمَعَا فِي النَّبُوَّةِ  
 الَّتِي هِيَ الْإِعْلَامُ عَلَى الْغَيْبِ وَالْإِعْلَامُ بِمَخَوِّصِ النَّبُوَّةِ  
 أَوْ الرَّفْعَةِ بِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ وَخَوْزِ ذَلِكَ دَرَجَتَهُمَا وَفَتَرَقَا  
 فِي زِيَادَةِ الرِّسَالَةِ الَّتِي لِلرَّسُولِ وَهُوَ الْأَمْرُ بِالْإِعْلَامِ  
 وَالْإِعْلَامُ كَمَا قُلْنَا وَحُجَّتُهُمْ مِنَ الْآيَةِ نَفْسَهَا التَّفْرِيقَ  
 بَيْنَ الْأَشْيَاءِ فَلَوْ كَانَا شَيْئًا وَاحِدًا لَمْ أَحْسَنْ تَكَرُّرَهَا

(قوله) وَ مَكَانَةٌ نَبِيَّةٌ أَي مَنَزَلَةٌ  
 لَطِيفَةٌ (قوله) مُنِيفَةٌ مِنَ الْأَنْبَاءِ  
 إِذَا شَرَفَ أَي مَشْرُفَةٌ مِنْ تَفَعُّلٍ (قوله)  
 مُؤْتَلِفَانِ أَي مُجْتَمِعَانِ وَمُتَلَاذِمَانِ  
 (قوله) الْأَنْدَلُوسِيَّةِ أَي قِيلًا وَقَوْلُهُ  
 (قوله) بِالْإِعْلَامِ أَي فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَ  
 يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ أَلْحَقْ (قوله) بِمَعْنَى  
 أَوْ بِمَعْنَيْنِ أَي فَاخِذْ بِمَا أَعْمَرَ  
 (قوله) سَوَاءٌ أَي فِي الْأَدْيَانِ لِكُلِّ  
 بِالْمَشْرِعِ (قوله) وَاسْتَدَلُّوا أَي  
 عَلَى النَّبُوَّةِ وَاسْتَدَلُّوا أَي  
 أَي وَمُجْتَمِعَانِ مِنْ آخَرَ (قوله) وَخَوْزِ  
 دَرَجَتَهُمَا أَي احْتَاطَ بِرُتْبَتِهِمَا  
 (قوله) كَمَا قُلْنَا أَي بَيَّنَّا

في الكلام

فِي الْكَلَامِ الْبَلِيغِ قَالُوا وَالْمَعْنَى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ إِلَى أُمَّةٍ  
 أَوْ نَبِيِّ لَيْسَ بِمُرْسَلٍ إِلَى أَحَدٍ وَقَدْ زَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ  
 الرَّسُولَ جَاءَ بِشَرِّعٍ مُبْتَدَأٍ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِنَبِيِّ غَيْرِ رَسُولٍ  
 وَإِنْ أَمْرٌ بِالْإِبْلَاحِ وَالْإِيذَارِ وَالصَّيْحِ وَالَّذِي عَلَيْهِ الْجَمَاءُ  
 الْعَفِيرَاتُ كُلُّ رَسُولٍ نَبِيٍّ وَلَيْسَ كُلُّ نَبِيٍّ رَسُولًا وَأَوَّلُ الرُّسُلِ  
 آدَمُ وَأَخْرَجَهُمُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ  
 عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مِائَةٌ أَلْفٌ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ  
 أَلْفٌ نَبِيٌّ وَذَكَرَ أَنَّ الرُّسُلَ مِنْهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ  
 أَوْ لَهَا آدَمُ فَقَدْ بَانَ لَكَ مَعْنَى النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَتَلَسَّتْ  
 عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ ذَاتَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَصَفَ  
 ذَاتِ خِلَافًا لِلْكَرَامِيَّةِ فِي تَطْوِيلِ لَهُمْ وَتَهْوِيلِ لَيْسَ عَلَيْهِ  
 تَعْوِيلٌ وَأَمَّا الْوَحْيُ فَأَصْلُهُ الْإِسْرَاعُ فَلَمَّا كَانَ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْقَى مَا يَأْتِيهِ مِنْ رَبِّهِ بِجَعَلٍ سَمِيٍّ وَجَيِّدٍ وَسَمِيَّتِ  
 أَنْوَاعَاتُ الْإِهَامَاتِ وَجَيِّدًا شَبِيهًا بِالْوَحْيِ إِلَى النَّبِيِّ  
 وَسَمِيَّتِ الْخَطُّ وَجَيِّدًا سُرْعَةً حَرَكَةً يَدِكَا بَيْتِهِ وَوَحْيُ  
 الْحَاجِبِ وَاللَّحْظُ سُرْعَةً إِشَارَةً مِمَّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا أَيْ أَوْ مَا وَرَمَزَ  
 وَقِيلَ كَتَبَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الْوَحَا الْوَحَا أَيْ السَّرْعَةُ  
 وَقِيلَ أَضَلُّ الْوَحْيِ السِّرُّ وَالْإِخْفَاءُ وَمِنْهُ سَمِيَّتِ الْإِهَامُ  
 وَجَيِّدًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى  
 أَوْلِيَائِهِمْ أَيْ يُوسُوسُونَ فِي صُدُورِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(قوله) البليغ أي البالغ غاية البلاغة  
 المعجزة لإدراك الفصاحة من قدرة  
 المعارضة لا فقص سورة (قوله) من نبي  
 وفي نسخة من رسول (قوله) ليس  
 بمُرسل إلى أي ليس مقرر الشرع  
 (قوله) مبتدأ أي ليس مقدر للبند  
 (قوله) ومن لم يأت بغير نبي  
 (قوله) أي ولو أمر قلدوا  
 (قوله) وإن أمر أي ولو أمر قلدوا  
 (قوله) أوله وتشديد تانته القاء  
 أسماء بفتح أوله وتشديد تانته القاء  
 وفي نسخة من أجمع (قوله) إن كل الخ  
 أي الكثير من أروحي إليه بالتبليغ  
 أي لأن الرسول من أروحي إليه بالتبليغ  
 قال النبي أروحي إليه لا بالتبليغ أو به (قوله)

وأخرجه الإيشدله وخاتم النبیین  
 (قوله) وثلاثة عشر يروي خمسة عشر  
 (قوله) وليست ذات الإبدال  
 (قوله) للكرامية تشديد الهمزة  
 (قوله) تطويل لهم أي كثرة تطويل  
 (قوله) أمر أسرع يدل له حديث إذا ردت  
 (قوله) فاصلة  
 (قوله) وإن كان خير فتوجه أي كأن شرافته  
 (قوله) وأنه بالجمع أمر من التوجه تصحيف عليه  
 (قوله) بعد وقصر (قوله) التوجه (قوله) يجعل  
 (قوله) سمي أي لحفانه السراي الأمر

تعالى وأوحينا إلى أم موسى أي التي في قلبها وقد قيل  
 ذلك في قوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا  
 أي ما يلقى في قلبه دون واسطة \* فصل  
 اعلم أن معنى تسميتنا ما جاءت به الأنبياء معجزة  
 هو أن الخلق عجزوا عن الإتيان بمثلها وهي على ضربين  
 ضرب هو من نوع قدرة البشر فعجزوا عنه فتعجزهم  
 عنه هو فعل الله دل على صدق نبوته كصرف فهم عن مخي  
 الموت وتعجزهم عن الإتيان بمثل القرآن على رأي  
 بعضهم ونحوه وضرب هو خارج عن قدرتهم فلم  
 يقدرُوا على الإتيان بمثله كإحياء الموتى وقلب العصي  
 حية وإخراج ناقة من صخرة وكلام شجرة ونبع الماء  
 من بين الأصابع وانشقاق القمر مما لا يمكن أن يفعله  
 أحد إلا الله تعالى فيكون ذلك على يد النبي من فعل الله  
 تعالى وتحمديه من يكذبه أن يأتي بمثله تعجزه وعلم  
 أن المعجزات التي ظهرت على يد نبينا صلى الله عليه وسلم  
 ودلائل نبوته وبراهين صدقه من هذين النوعين معا  
 وهو أكثر الرسل معجزة وأبهرهم آية وأظهرهم برها  
 كما سنبينه وهي في كثرتها لا يحيط بها ضبط فان  
 واحد منها وهو القرآن لا يحصى عدد معجزاته بالف  
 ولا الغين ولا أكثر لأن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قد تحدى بسورة منه فجزعها قال أهل العلم

(قوله) دون واسطة يفهم بمقابله  
 أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا  
 والأول لموسى والثاني لجبريل فصل  
 اعلم الخ (قوله) هو أن الخلق الخ أي  
 فكانوا عجزوا والأيام المعجز حقيقة  
 هو الله تعالى كإني قادر على إقدار العبد  
 لنحوها (قوله) وهي الضمير للمعجزة  
 (قوله) كصرفهم أي صرف الله الكفار  
 وقوله وأعجزهم عطف على صرف  
 وقوله وقلب الخ أي معجزة لموسى  
 وكلام شجرة معجزة لصلح وقوله  
 ونبع الماء معجزة لنبينا صلى الله  
 عليه وسلم (قوله) وتحمديه أي طلب  
 معارضته (قوله) وهي أي معجزاته  
 أي عجز أهل المعاني عنها

واقصر

وَأَقْصَرَ الشُّورَ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفِرَ فَكُلْ آيَةً أَوْ آيَاتٍ  
 مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ قَدْرَهَا مُعْجَزَةً ثُمَّ فِيهَا نَفْسُهَا مِعْجَزَاتٍ  
 عَلَى مَا نَفَضَ لَهُ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ مِنَ الْمِعْجَزَاتِ ثُمَّ مِعْجَزَاتُهُ  
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى قِسْمَيْنِ قِسْمٌ مِنْهَا عَلِيمٌ  
 قَطْعًا وَنَقْلُ الْبِنَاءِ مُتَوَاتِرًا كَمَا لِقُرْآنٍ فَلَا مِرْيَةَ وَلَا  
 خِلَافَ بِحُجِّي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ وَظُهُورِهِ مِنْ  
 قَبْلِهِ وَاسْتِدْلَالِهِ بِحُجَّتِهِ وَإِنْ أَنْكَرَ هَذَا مُعَانِدٌ جَاهِدُ  
 فَهُوَ كَأَنَّكَ رَأَيْتَهُ وَجُودَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنْيَا  
 وَإِنَّمَا جَاءَ اعْتِرَاضُ الْجَاهِدِينَ فِي الْحُجَّةِ بِهِ فَهُوَ فِي نَفْسِهِ  
 وَجَمِيعِ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ مُعْجَزٍ مَعْلُومٍ ضَرُورَةٌ وَوَجْهٌ بِعِجَازِهِ  
 مَعْلُومٌ ضَرُورَةٌ وَنَظَرًا كَمَا سَتَشْرَحُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ  
 بَعْضُ أُمَّتِنَا وَبِحُجِّي هَذَا الْهَجْرِيِّ عَلَى الْجَمَلَةِ أَنَّهُ قَدْ جَرَى عَلَى  
 يَدَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ آيَاتٌ وَخَوَارِقٌ عَادَاتٍ أَنْ لَمْ يَبْلُغْ  
 وَاحِدٌ مِنْهَا مَعْنَى الْقَطْعِ قَبْلُغَهُ جَمِيعًا فَلَا مِرْيَةَ فِي جَوَابِ  
 مَعَانِيهَا عَلَى يَدَيْهِ وَلَا يَخْتَلِفُ مُؤْمِنٌ وَلَا كَافِرٌ أَنَّهُ جَرَتْ  
 عَلَى يَدَيْهِ بِعَجَائِبٍ وَإِنَّمَا خِلَافُ الْمُعَانِدِ فِي كَوْنِهَا مِنْ قَبْلِ اللَّهِ  
 وَقَدْ قَدْ مَنَّا كَوْنِهَا مِنْ قَبْلِ اللَّهِ وَأَنَّ ذَلِكَ بِمِثَابَةِ قَوْلِهِ  
 صَدَقَتْ فَقَدْ عَلِمَ وَقُوعٌ مِثْلُ هَذَا الْبَيْضِ مِنْ بَيْتِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ضَرُورَةٌ لَا تَيْفَاقَ مَعَانِيهَا كَمَا يُعْلَمُ ضَرُورَةٌ جُودَ حَاتِمٍ  
 وَشَيْعَاعَةَ عَثْرَةَ وَحِلْمَ اجْتِنَافِ لَاتِيفِاقِ الْإِخْيَارِ وَالْوَارِدَةِ  
 عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى كَرَمِ هَذَا وَشَيْعَاعَةَ هَذَا وَحِلْمَ هَذَا

(قوله) فكل آية الخ أي فقوله تعالى  
 فانوا بسورة علم قطعا أي ذلك القسم علم  
 علم قطع يدل له ما بعده (قوله) معين  
 متواتر أي متتابع (قوله) من قبل  
 أي شخص ومبين المبدأ الفياض  
 الله أي من جهة المبدأ الفياض  
 وصدقت أي يا محمد فيما أرعيت من  
 رسالتى (قوله) على كرم الخ الكلام  
 على النشر المترتب



وَأَنَّ كَانَ كُلَّ خَيْرٍ يَنْفُسِهِ لَا يُوجِبُ الْعِلْمَ وَلَا يَقْطَعُ بِصِحَّتِهِ  
 وَالْقِسْمُ الثَّانِي مَا لَمْ يَبْلُغْ مَبْلَغَ الضَّرُورَةِ وَالْقَطْعَ وَهُوَ عَلَى  
 تَوْعِينَ نَوْعٍ مُشْتَهَرٍ مُنْتَشِرٍ رَوَاهُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَشَاعَ  
 الْخَبَرُ بِهِ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ وَالرُّوَاةِ وَنَقَلَهُ السَّيْرُ وَالْأَخْبَارُ  
 كَتَبَ الْمَاءَ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ وَتَكْثِيرَ الطَّعَامِ وَنَوْعٍ مِنْهُ  
 اخْتَصَّ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ وَرَوَاهُ الْعَدَدُ الْيَسِيرُ  
 وَلَمْ يَشْتَهَرِ اشْتِهَارَ غَيْرِهِ لِكِنَّةِ إِذْ أُجْمِعَ إِلَى غَيْرِهِ اتَّفَقَا  
 فِي الْمَعْنَى وَاجْتَمَعَا عَلَى الْإِثْنَانِ بِالْمَجْزُومِ كَمَا قَدْ مَنَّا  
 قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَنَا أَقُولُ  
 صَدَّ عَابًا بِأَخْبَارٍ كَثِيرًا مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ الْمَأْثُورَةِ عَنْهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْلُومَةٌ بِالْقَطْعِ أَمَّا انْشِقَاقُ  
 الْقَمَرِ فَالْقُرْآنُ نَصٌّ بِوُقُوعِهِ وَآخِرُ عَنْ وُجُودِهِ وَلَا  
 يُعَدَّلُ عَنْ ظَاهِرِهِ إِلَّا بِدَلِيلٍ وَجَاءَ بِرَفْعِ أَحْوَالِهِ صَحِيحٌ  
 الْأَخْبَارِ مِنْ طُرُقٍ كَثِيرَةٍ فَلَا يُؤْهِنُ عَزْمًا خِلَافَ  
 آخَرَ قَدْ مَحَلَّ عَرَى الدِّينِ وَلَا يَلْتَقِ إِلَى سَخَافَةٍ مُبْتَدِعٍ  
 يَلْقَى الشَّكَّ عَلَى قُلُوبِ ضَعْفَاءِ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ نَزَعُ بِهَذَا  
 أَنْفَهُ وَتَنْبِذُ بِالْعَرَاءِ سَخْفَهُ وَكَذَلِكَ فَصَّةُ نَبْعِ الْمَاءِ  
 وَتَكْثِيرِ الطَّعَامِ رَوَاهَا الثِّقَاتُ وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ عَنِ  
 الْجَمْعِ الْغَفِيرِ عَنِ الْعَدَدِ الْكَثِيرِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَمِنْهَا  
 مَا رَوَاهُ الْكَافَّةُ عَنِ الْكَافَةِ مُتَّصِلًا عَنْ حَدِيثِهَا  
 مِنَ الصَّحَابَةِ وَأَخْبَارُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي مَوَاطِنِ

اجتماع

أي وحينئذ كنع الماء  
 أي وغير ذلك (قوله) كما قد منا  
 أي من أنه لا مريم في جريان معانيها  
 أي من يديه (قوله) ضلنا عما يحق أي بهرنا  
 أي من قوله سبحانه فاصدم بما نؤمر  
 أي وجوده أي بقوله سبحانه اقتربت  
 عن ظاهره أي انتهى العزم (قوله) ولا يعبد  
 أي بمعنى ينشئ يوم القيامة (قوله)  
 فلا يوهن عزمانى نخذ ولا يوهن  
 أي مخالفة الحق لا رفق عنده (قوله)  
 عرى الدين جمع عروة وهي ما يمسك به

وعنا في أمر الديانة ومنه فقد استسلك  
 بالمسرة الوثقى (قوله) سخافة مبتدع  
 أي رقة حال عدل من الحق المبين  
 ويوقع أي يلقى (قوله) بل نزع  
 أي تلصقه بالتراب يعني ندبه ونبذ  
 أي نظرح وبالعراء أي الصحراء  
 أي مكان الخلاء (قوله) يخفه بضم  
 السين المرهله ويقبح أي انشقاق  
 رقة عقله (قوله) وكذا في نسخة  
 التواتر (قوله) واختارهم في التباينة والباروه  
 الجماعة (قوله) قبح الهذبة كسر في الضم  
 صبيحة وما هنا من كسر في الضم  
 الكثير في الضم

اجتماع الكثير منهم في يوم الخندق وفي غزوة بواط ووزن  
 الخديبية و غزوة تبوك و أمثالها من محافل المسلمين  
 وجمع العساكر و لم يؤثر عن أحد من الصحابة مخالفة  
 للراوى فيما حكاه و لا انكار لما ذكر عنهم أنهم رأوه  
 كما رآه فسكوت السالك منهم كناطق الناطق اذ هم  
 المنزهون عن السكوت على باطل والمداهنة في كذب  
 وليس هناك رغبة ولا رهبة تمنعهم ولو كانت  
 ما سمعوه منكر عندهم و غير معروف لديهم لانكروه  
 كما انكر بعضهم على بعض اشياء رواها من السنن والسير  
 و حروف القرآن و خطأ بعضهم بعضا و وهم في ذلك  
 مما هو معلوم فهذا النوع كله يلحق بالقطعي من معجزاته  
 لما بيناه و ايضا فان امثال الاخبار التي لا اصل لها  
 و بنيت على باطل لا بد مع مرور الأزمان و تداول  
 الناس و أهل البحث من انكشاف ضعفها و حمل ذكرها  
 يشاهد في كثير من الاخبار الكاذبة و الاراجيف  
 الطارئة و اعلام نبينا صلى الله عليه وسلم هذه  
 الواردة من طريق الاحاد لا تزداد مع مرور الزمان  
 الا ظهورا و مع تداول القرون و كثرة طعن العدو  
 و حرصه على توهينها و تضعيف اصلها و اجتهاد  
 الملحد على اظفاء نورها الا قوة و قبولا و لظالمين  
 عليها الاحسرة و غليلا و كذلك اخباره عن الغيوب

(قوله) بواط بضم الموحدة وفتح  
 جبل من جبال جهينة (قوله) تبوك  
 فتح الفوقية موضع اربع عشرة فرسخة  
 بينه وبين المدينة ايام مشرفة (قوله)  
 (قوله) من محافل أى أماكن (قوله)  
 ولم يؤثر بصيغة المجهول (قوله)  
 كناطق الناطق أى بمنزلة رواية  
 الراوى منهم (قوله) وليس هناك  
 أى المبرون (قوله) وليس هناك  
 أى أى ليس ميل ولا فرس (قوله)  
 ووجه يتشد بداهة أى تشب

بعضهم بعضا الى اليوم (قوله) فهذا  
 النوع أى الذى رواه العذر النبوي  
 و يدل أى الاراجيف الطارئة بالهجر  
 (قوله) واجتهاد الملحد أى بتدليل الظالم  
 منه قوله صلى الله عليه وسلم بل  
 يصيب هذه الامم حتى لا يجد الرجل  
 يلبا يلبا اليه من الظالم

وَأَنْبَاؤُهُ بِمَا يَكُونُ وَكَانَ مَعْلُومًا مِنْ آيَاتِهِ عَلَى الْجَمَلَةِ  
 بِالضَّرُورَةِ وَهَذَا حَقٌّ لَا عِطَاءَ عَلَيْهِ وَقَدْ قَالَ بِهِ مِنْ  
 أَيْمَتِنَا الْقَاضِي وَالْأَشْتَاذُ أَبُو بَكْرٍ وَغَيْرُهُمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ  
 وَمَا عِنْدِي أَوْجِبُ قَوْلَ الْقَائِلِ أَنَّ هَذِهِ الْقِصَصَ الْمَشْهُورَةَ  
 مِنْ بَابِ خَيْرِ الْوَاحِدِ الْأَقْلَةَ مَطَالَعِيَهُ لِلْأَخْبَارِ  
 وَرَوَايَتِهَا وَسُغْلُهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ بِضَمِّ  
 اعْتَنِي بِطَرِيقِ النُّقْلِ وَطَالَعَ الْحَدِيثَ وَالتَّيْرَمِزِيَّ  
 فِي صِحِّهِ هَذِهِ الْقِصَصَ الْمَشْهُورَةَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي ذَكَرْتُ  
 وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَخْضُلَ الْعِلْمُ بِالتَّوَاتُرِ عِنْدَ وَاحِدٍ وَلَا  
 يَخْضُلُ عِنْدَ آخَرٍ فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ يَعْلَمُونَ بِالتَّخَيْرِ كَوْنُ  
 بَعْدَ إِذْ مَوْجُودَةٌ وَأَنَّهَا مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَارُ الْإِمَارَةِ  
 وَالْخِلَافَةِ وَأَحَادٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ اسْمَهَا فَضْلًا  
 عَنْ وَصْفِهَا وَهَكَذَا يَعْلَمُ الْفُقَهَاءُ مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ  
 بِالضَّرُورَةِ وَتَوَاتُرِ النُّقْلِ عَنْهُ أَنَّ مَذْهَبَهُ إِجْمَابُ  
 قِرَاءَةِ أُمِّ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ الْمُنْفَرِدِ وَالْإِمَامِ  
 وَأَجْزَاءِ النِّيَّةِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ عَامِ سِوَاهُ  
 وَأَنَّ الشَّافِعِيَّ يَرَى تَجْدِيدَ النِّيَّةِ كُلِّ لَيْلَةٍ وَالْقِصَصَ  
 فِي الْمَسْحِ عَلَى بَعْضِ الرَّاسِ وَأَنَّ مَذْهَبَهُمَا الْقِصَاصُ  
 فِي الْقَتْلِ بِالْمَحْدَرِ وَغَيْرِهِ وَإِجْمَابُ النِّيَّةِ فِي الْوُضُوءِ  
 وَاشْتِرَاطُ الْوَلِيِّ فِي النِّكَاحِ وَأَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ  
 يُخَالِفُهُمَا فِي هَذِهِ الْمَسَائِلِ وَغَيْرِهِمْ مَنْ لَمْ يَشْتَغَلْ

بمذاهبهم

(قوله) وكان أي وعمّا كان في الأولين  
 (قوله) لا عطاء عليه أي ولا مزية لديه  
 (قوله) من باب خبر الواحد أي انما هي  
 من باب خبر الاحاد وهي لا تفيد الا  
 ذكرناه اي من انما هي لا تفيد الا  
 معنى وان كانت من باب التواتر  
 (قوله) وان كانت من باب التواتر  
 الشين وفتحها وسغله بخبر ذلك بضم  
 اشتغاله بما ذكر (قوله) وطالع الحديث  
 والسيراي كنهها وقوله ولم يرتب  
 من الارتياب أي لم يشك (قوله) ان  
 مذهبه ايجاب قراءة ام القرآن وهي  
 الفاتحة من غير تسبلة (قوله) وليتأ  
 النية في اول ليلة من رمضان اى  
 وان مذهبه الاكتفاء بالنية في اول  
 الخ (قوله) وان الشافعي يرى تجديدا  
 النية كل ليلة وان مذهبهما القصاص  
 (قوله) وان مذهبهما القصاص  
 في القتل بالحد والشافعي القوف  
 مذهبه مالك والشافعي اوله  
 في القتل بما يجرح كالنسان اوله  
 يجرح كالغصا (قوله) وان ابا حنيفة  
 يخالفهما في هذه المسائل قال المتلا  
 لما قلتم عنده بما صح من الدلائل

(قوله) فضلا عن سواه أي املا القرآن (قوله) وتحصيل من لم ياشتر العلوم اعجاز أي مشتمل أي وتحصيل (قوله) فضلا عن سواه أي من لم ياشتر العلوم اعجاز أي مشتمل أي وتحصيل (قوله) فضلا عن سواه أي من لم ياشتر العلوم اعجاز أي مشتمل أي وتحصيل

وَلَا رَوَى أَقْوَالَهُمْ لَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ مَذَاهِبِهِمْ  
 فَضْلًا عَنْ سِوَاهُمْ وَعِنْدَ ذِكْرِنَا أَحَادِيثَ الْمَجْرُاتِ  
 تَزِيدُ الْكَلَامَ فِيهَا بَيَانًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى \* فَضِلْ  
 فِي اعْجَازِ الْقُرْآنِ قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ رَجِمَهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى اعْلَمْ وَفَقْنَا اللَّهَ وَأَيَّاكَ أَنْ كِتَابَ اللَّهِ الْعَزِيزِ  
 مُنْطَوِي عَلَى وُجُوهِ مِنَ الْأَعْجَازِ كَثِيرَةٍ وَتَحْصِيلُهَا مِنْ  
 جِهَةِ ضَبْطِ أَنْوَاعِهَا فِي أَرْبَعَةٍ وَجُوهُ آةٍ لَهَا حَسَنُ  
 تَأْلِيفٍ وَالتَّيْسَامُ كُلُّهُ وَفَصَاحَتُهُ وَوُجُوهُ اعْجَازِهِ  
 وَبَلَغَتِهِ الْخَارِقَةِ عَادَةً الْعَرَبِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا أَرْبَابًا  
 هَذَا الشَّانِ وَقُرْآنَ الْكَلَامِ قَدْ خَصَّوْا مِنْ الْبَلَاغَةِ  
 وَالْحِكْمِ مَا لَمْ يُخَصَّ بِغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ وَأَوْتَوْا مِنْ ذُرِّيَّةِ  
 اللِّسَانِ مَا لَمْ يُوْتِ إِسْنَانٌ وَمِنْ فَضْلِ الْخَطَابِ مَا يَقْتَدِ  
 الْأَلْبَابَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ طَبَعًا وَخِلْقَةً وَفِيهِمْ عَزِيزٌ  
 وَقُوَّةٌ يَأْتُونَ مِنْهُ عَلَى الْبِدْيَةِ بِالْعَجَبِ وَيُدَلُّونَ بِهِ إِلَى  
 كُلِّ سَبَبٍ فَيُخَطَّبُونَ بِدِيهَانٍ فِي الْمَقَامَاتِ وَشَدِيدِ الْخَطْبِ  
 وَيَنْجِرُونَ بِبَيْنِ الطُّغْنِ وَالضَّرْبِ وَيَمْدَحُونَ  
 وَيَقْدَحُونَ وَيَتَوَسَّلُونَ وَيَتَوَصَّلُونَ وَيَرْفَعُونَ وَيَضَعُونَ  
 فَيَأْتُونَ بِالسَّخْرِ الْحَلَالِ وَيَطِيقُونَ مِنْ أَوْصَافِهِمْ  
 أَجْمَلٌ مِنْ سِمِّ اللَّأَلِ فَيَخْدَعُونَ الْأَلْبَابَ وَيُدَلُّونَ  
 الصَّعَابَ وَيُدْهِبُونَ الْأَحْنَ وَيَهَيِّجُونَ الدِّمْنَ  
 وَيَجْرُونَ الْجَبَانَ وَيَبْسُطُونَ يَدَ الْجَعْدِ الْبَنَانِ

وقوله) فضلا عن سواه أي من لم ياشتر العلوم اعجاز أي مشتمل أي وتحصيل  
 (قوله) فضلا عن سواه أي من لم ياشتر العلوم اعجاز أي مشتمل أي وتحصيل  
 (قوله) فضلا عن سواه أي من لم ياشتر العلوم اعجاز أي مشتمل أي وتحصيل  
 (قوله) فضلا عن سواه أي من لم ياشتر العلوم اعجاز أي مشتمل أي وتحصيل  
 (قوله) فضلا عن سواه أي من لم ياشتر العلوم اعجاز أي مشتمل أي وتحصيل

وتشرف معناه ويستعار للكلام السليح  
 وقد وردان من البيان لسحر (قوله)  
 ويجلون (قوله) سخط اللال بكسر اللين  
 (قوله) ويدلون الصعاب أي يهزون  
 (قوله) ويدلون الصعاب أي يهزون  
 (قوله) ويدلون الصعاب أي يهزون  
 (قوله) ويدلون الصعاب أي يهزون  
 (قوله) ويدلون الصعاب أي يهزون

المراد (قوله) ويدلون الصعاب أي يهزون  
 (قوله) ويدلون الصعاب أي يهزون  
 (قوله) ويدلون الصعاب أي يهزون  
 (قوله) ويدلون الصعاب أي يهزون  
 (قوله) ويدلون الصعاب أي يهزون

المشهور بالبيان  
 قوله) ويصبرون بشديد  
 الخشية الثانية اي يحولون  
 قوله) ويتركون النباهة وقوله  
 قوله) واللفظ الذي فيها امره قوله) واللفظ  
 قوله) واللفظ الذي فيها امره قوله) واللفظ  
 قوله) واللفظ الذي فيها امره قوله) واللفظ

وَيُصْبِرُونَ النَّاقِصَ كَامِلًا وَيَتْرَكُونَ النَّسِيَةَ خَامِلًا  
 مِنْهُمُ الْبِدْوِيُّ ذُو اللَّفْظِ الْجَزَلِ وَالْقَوْلِيُّ الْفَضْلِي  
 وَالْكَلَامِيُّ الْفَعْمُ وَالطَّبِيعِيُّ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَنْزَعِيُّ الْقَوِيُّ  
 وَمِنْهُمْ الْخَضْرِيُّ ذُو الْبَلَاغَةِ الْبَارِعَةِ وَالْأَلْفَاظِيُّ  
 النَّاصِعَةُ وَالْكَلِمَاتِيُّ الْجَامِعَةُ وَالطَّبِيعِيُّ الشَّهِيدُ وَالنَّصْرِيُّ  
 فِي الْقَوْلِ الْقَلِيلِ الْكَلْفَةُ الْكَبِيرُ الرَّوْفِيُّ الرَّفِيقُ  
 الْحَاشِيَةُ وَكَلَا الْبَابَيْنِ فَلَهُمَا فِي الْبَلَاغَةِ الْحِجَّةُ  
 الْبَالِغَةُ وَالْقُوَّةُ الدَّامِغَةُ وَالْقَدْحُ الْفَالِحُ وَالْمُهْبِعُ  
 النَّاهِجُ لَا يَشْكُونَ أَنَّ الْكَلَامَ طَوْعٌ مُرَارِهِمْ وَالْبَلَاغَةُ  
 مِلْكٌ قِيَادِهِمْ قَدْحٌ وَافُونَهَا وَاسْتَنْبَطُوا عِيُونَهَا  
 وَدَخَلُوا مِنْ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا وَعَلَوْا صِرْحًا لِلْبُلُوغِ  
 أَسْبَابَهَا فَقَالُوا فِي الْخَطِيرِ وَالْمُهَيِّنِ وَتَفَشَّنُوا فِي الْغَيْثِ  
 وَالسَّمِينِ وَتَقَالُوا فِي الثَّقَلِ وَالْأَكْثَرِ وَتَسَاجَلُوا  
 فِي النِّظْمِ وَالنَّثْرِ فَرَأَوْهُمْ الْأَرْسُولَ كَرِيمًا بِكِبَابِ  
 عَزِيزٍ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ  
 نَزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ وَفَصَّلَتْ كَلِمَاتُهُ  
 وَبَهَّرَتْ بَلَاغَتُهُ الْعُقُولَ وَظَهَّرَتْ فَصَاحَتَهُ عَلَى كُلِّ  
 مَقْوَلٍ وَتَظَافَرُوا بِإِجَارَتِهِ وَأَعْجَازِهِ وَتَظَاهَرَتْ طَعْمُهُ  
 حَقِيقَتُهُ وَبِحِجَارَتِهِ وَتَبَارَتْ فِي الْحَسَنِ مَطَالَعُهُ وَتَقَا  
 وَحَوَتْ كُلَّ الْبَيَانِ مَجَامِعُهُ وَبَدَّاعُهُ وَاعْتَدَلَ مَعَ  
 إِجْمَارِهِ حُسْنَ نَظْمِهِ وَأَنْطَبَقَ عَلَى كَثْرَةِ فَوَائِدِهِ

المشهور بالبيان  
 قوله) ويصبرون بشديد  
 الخشية الثانية اي يحولون  
 قوله) ويتركون النباهة وقوله  
 قوله) واللفظ الذي فيها امره قوله) واللفظ  
 قوله) واللفظ الذي فيها امره قوله) واللفظ  
 قوله) واللفظ الذي فيها امره قوله) واللفظ

للامور الزاهقة ومنه قوله تعالى  
 بل تعذبهم بما يحق على السموم  
 والقدر كجسر اللام اي الغائث الغالب  
 الفاعل المهيمن بفتح الهميم والنهيم اي  
 قوله) والقابض وقوله) ملك قيارهم  
 الطرف القابض وقوله) ملك قيارهم  
 السبيل الثالث وقوله) ملك قيارهم  
 الهميم والقابض وقوله) ملك قيارهم  
 الهميم والقابض وقوله) ملك قيارهم  
 الهميم والقابض وقوله) ملك قيارهم

المشهور بالبيان  
 قوله) ويصبرون بشديد  
 الخشية الثانية اي يحولون  
 قوله) ويتركون النباهة وقوله  
 قوله) واللفظ الذي فيها امره قوله) واللفظ  
 قوله) واللفظ الذي فيها امره قوله) واللفظ  
 قوله) واللفظ الذي فيها امره قوله) واللفظ

(قوله) من اجاز مبانیه آی (قوله) في باب النسخ  
 في الخطابة طلبة الكلام المعنى في النسخ  
 النجاء اي الكلام المعنى في النسخ  
 (قوله) في الجارية في المعاني وقوله  
 يتفalcon وسلم داعيا لهم وناديا  
 صلى الله عليه وسلم داعيا لهم وناديا  
 (قوله) بعد القاف آی مؤنجا (قوله) بعضا  
 وعشرين المار بالضع هنا ثلاثة  
 وهو ما بين الثلاث الروتأ والاشرف  
 الملا بالهمز آی الروتأ والاشرف  
 (قوله) أم يقولون افتراه اقتباس  
 آو رده شاهد اعلى ثبوت دعواه  
 آی بل يقولون اختلغه بمسألة

مَخْتَارُ لَفْظِهِ وَهُمْ أَفْخَعُ مَا كَانَ فِي هَذَا الْبَابِ مَجَالًا وَأَشْرَقًا  
 فِي الْمَخْطَابَةِ رِجَالًا وَكَثُرَ فِي الشِّعْرِ وَالشَّبَعِ أَرْجَالًا  
 وَأَوْسَعُ فِي الْغَرِيبِ وَاللُّغَةِ مَقَالًا بَلَّغْتُمْ الَّتِي يَهَيَّأُ  
 يَتَخَاوَرُونَ وَمَنَازِعُهُمُ الَّتِي عَنْهَا يَتَنَاضَلُونَ صَارِحًا  
 يَهَيَّأُ كُلَّ حِينٍ وَمَقَرَّرًا لَهُمْ بَعْضًا وَعِشْرِينَ عَامًا عَلَى  
 رُؤُوسِ الْمَلَأَةِ أَجْمَعِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ  
 مِثْلِهِ وَإِذْ عَوَّاهُ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا  
 بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَإِذْ عَوَّاهُ شَهِدَ أَهْلَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا وَقَالَ  
 تَعَالَى قُلْ لَنْ أَجْمَعِيَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا  
 بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ الْآيَةُ وَقَالَ قُلْ  
 فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُقْتَرِيَاتٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُفْتَرِيَّ  
 أَسْهَلُ وَوَضَعَ الْبَاطِلُ وَالْمُخْتَلِقُ عَلَى الْإِخْتِيَارِ أَقْرَبُ  
 وَاللَّفْظُ إِذَا تَبِعَ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ كَانَ أَصْنَبَ وَهَذَا  
 قَبْلَ فُلَانٍ يَكْتُبُ كَمَا يُقَالُ لَهُ وَفُلَانٌ يَكْتُبُ كَمَا يُرِيدُ  
 وَالْأَوَّلُ عَلَى الثَّانِي فَضْلٌ وَبَيْنَهُمَا شَأْنٌ وَيُعِيدُ فَلَمْ  
 يَنْزِلْ يَقْرَأَهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ التَّقْرِيعِ  
 وَيُؤَيِّدُهُمْ أَشَدَّ التَّوْبِيخِ وَيَسْفَهُ أَعْلَامَهُمْ  
 وَيَحْطُ أَعْلَامَهُمْ وَيُسْتَبِيحُ أَرْضَهُمْ وَيَدَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ

(قوله) وادعوا من استطعتم آية  
 استينوا من يمكن استغاثتهم  
 (قوله) بمثل هذا القرآن آية في كلام  
 أي مختلفات من معناه (قوله) مقتربات  
 والاول آية من الكاينين (قوله) مقتربات  
 بالهمز بعد الهمزة أي مقتربات  
 (قوله) ويسفه اعلامهم أي يسب  
 عقولهم إلى السفه (قوله) ويندم  
 اعينهم أي يعيبهم في خذلانهم  
 بقوله اللهم أرجل يمسون  
 الآية (قوله) وآبائهم أي يعيبهم  
 بقوله وينعدون من دون الله  
 والاول قوله مثل الذين اتخذوا



لا يَقْدِرُ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ وَحَكِي أَنْ عَمْرٍو  
 الْمَخْطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَوْمًا تَأْتِي فِي الْمَسْجِدِ  
 فَذَا هُوَ يَقَامُ عَلَى رَأْسِهِ يَتَشَهَّدُ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ  
 فَاسْتَحْبَرَهُ فَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ مِنْ بَطَارِقَةِ الرُّومِ مِنْ مَجِسِينَ  
 كَلَامَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا وَأَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَشْرَافِ السُّلَيْمِ  
 يَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِكُمْ فَتَأَمَّلْتَهَا فَذَا قَدْ جُمِعَ فِيهَا  
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ مِنْ أَحْوَالِ الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَشَى  
 اللَّهُ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَحَكِي الْأَصْحَبِيُّ أَنَّهُ  
 سَمِعَ كَلَامَ جَارِيَةٍ فَقَالَ لَهَا قَاتِلِكِ اللَّهُ مَا أَفْضَلَكَ فَقَالَتْ  
 أَوْ يَعْدُ هَذَا فَصَاحَةٌ بَعْدَ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَوْحَيْنَا إِلَى  
 أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ الْآيَةُ فَجَمَعَ اللَّهُ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ  
 بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَنَهْيَيْنِ وَخَبْرَيْنِ وَبِشَارَتَيْنِ فَهَذَا نَوْعٌ  
 مِنْ أَعْجَازِهِ مُتَعَدِّدٌ بِذَاتِهِ غَيْرُ مُضَافٍ إِلَى غَيْرِهِ عَلَى التَّحْقِيقِ  
 وَالصِّحْحِ مِنَ الْقَوْلَيْنِ وَكُونَ الْقُرْآنِ مِنْ قِبَلِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ آتَى بِهِ مَعْلُومٌ ضَرُورَةٌ وَكَوْنُهُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ مُتَعَدِّدٌ بِأَيْ مَعْلُومٌ ضَرُورَةٌ وَتَجَرُّ الْعَرَبِ عَنِ  
 الْإِتْيَانِ بِهِ مَعْلُومٌ ضَرُورَةٌ وَكَوْنُهُ فِي فَصَاحَتِهِ خَارِقًا  
 لِلْعَادَةِ مَعْلُومٌ ضَرُورَةٌ لِلْعَالَمِينَ بِالْفَصَاحَةِ وَوَجُودِ الْبَلَاغَةِ  
 وَسَبِيلِ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا عِلْمٌ ذَلِكَ يَجْعَلُ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَهْلِهَا  
 عَنْ مَعَارَضَتِهِ وَأَعْتِرَافِ الْمُتَعَرِّفِينَ بِأَعْجَازِ بِلَاغَتِهِ وَأَنَّ ذَاتَهَا طَبَقَاتُ

قوله فاستحبره أي طلبه من بطارقة  
 الروم بطارقة أي من بطارقة  
 كمن جمع فانه بفتحها وفتحها  
 الربي في لغتهم كما لقوا أي بلاد  
 قوله من أسرى المسلمين المدنيا الخ  
 الروم قوله من أسرى المدنيا الخ  
 أي من لواقح المعاش والمعاد قوله  
 سمع كلام جارية أي قولها استغفر  
 من ذنوبي كلها فقال لها تبتغين  
 ولم تجبر عليك فلم فقالت استغفر  
 لذنبي كلمة قتلت انسانا لغير حله  
 مثل غزال ناعم في دله \* انتصفت  
 الليل ولم أصله \* فقال لها الخ  
 قوله وأوحينا إلى أم موسى أي  
 أشرنا إليها الها ما أوتينا ما رقله

بين كثرين كما أرضعوه والعنه ونهيين  
 ما لا تخاف ولا تخزن رقله وانها  
 اذا تأملت الجواب الشرط أي وانها  
 وفي ولورزي القاص من قرابة القابلة وغيرها  
 البلاغ الى غير ذلك وفي ارفع مع اخو  
 الآية حسب القابلة مع الايام خمس الخلق  
 وقيل الآية رفع السبعة بالسنه وفي  
 بلاغين وغير ذلك في الاعداد وانها  
 عني من غير ذلك في الاعداد وانها  
 الآية بيان عدل الله سبحانه  
 وتعالى في خلقه بالبلاغة  
 العظيمة



قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ وَقَوْلُهُ وَلَوْ تَرَى  
 إِذْ فِرْعَوْنُ فَلَاقَ قُوْتَ الْآيَةِ وَقَوْلُهُ إِذْ فَعَّ بِالْبَحْرِ هِيَ أَحْسَنُ  
 فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَقَوْلُهُ  
 وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ الْآيَةِ وَقَوْلُهُ فَكَلَّمْنَا أَخَذْنَا  
 يَدَ نَبِيِّهِمْ مِنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا الْآيَةَ وَأَشْبَاهُهَا  
 مِنَ الْآيَاتِ بَلْ أَكْثَرَ الْقُرْآنِ حَقَّقَتْ مَا بَيَّنَّتْهُ مِنْ إِجْمَازِ  
 الْفَاطِظَاتِ وَكَثْرَةِ مَعَانِيهَا وَدِيْبَاجَةِ عِبَارَتِهَا وَحُسْنِ  
 تَأْلِيْفِ حُرُوفِهَا وَتَلَاوُفِ كَلِمَاتِهَا وَإِنْ تَحْتِ كُلِّ لَفْظَةٍ  
 مِنْهَا جَمَلًا كَثِيرَةً وَفُضُولًا جَمَّةً وَعُلُومًا زَوَاجِرَ  
 مُلْتِ الدَّوَابِّ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَفِيدَ مِنْهَا وَكَثُرَتْ  
 الْمَقَالَاتُ فِي الْمُسْتَنْبَطَاتِ عَنْهَا ثُمَّ هُوَ فِي مَهْرٍ الْقِصَصِ  
 الطَّوَالِ وَأَخْبَارِ الْقُرُونِ السَّوَالِفِ الَّتِي يَضْمَعُ  
 فِي عَادَةِ الْفَصْحَاءِ عِنْدَ مَا الْكَلَامُ وَيَذْهَبُ مَا الْبَيَانِ  
 آيَةً لِمَتَابِلِهِ مِنْ رَبْطِ الْكَلَامِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَالتَّيَامِ  
 تَرْدِهِ وَتَنَاصُفِ وَجُوهِهِ كَقِصَّةِ يُوسُفَ عَلَى طَوْلِهَا  
 ثُمَّ إِذَا تَرَدَّدَتْ قِصَصُهُ اخْتَلَفَتِ الْعِبَارَاتُ عَنْهَا عَلَى  
 كَثْرَةِ تَرَدُّدِهَا حَتَّى تَكَادُ كُلُّ وَاحِدَةٍ تَنْسِي فِي الْبَيَانِ  
 صَاحِبَتَهَا وَتَنَاصِفِ فِي الْحُسْنِ وَجَمَّةً مَقَابِلَتِهَا وَلَا تَنْفُورَ  
 لِلنَّفُوسِ مِنْ تَرَدُّدِهَا وَلَا مَعَادَةَ لِمَعَانِيهَا \* فَضَّلَ  
 الْوَجْهَ الثَّانِي مِنَ إِجْمَازِ الْقُرْآنِ سُورَةَ نُظْمِهِ الْعَجِيبِ  
 وَالْأَسْلُوبِ الْغَرِيبِ الْمُخَالِفِ لِأَسَالِيبِ كَلَامِ الْغَرِيبِ

قوله وتلاوم أي توافق (قوله)  
 صاحبها أي نظيرتها (قوله) المعادها  
 ضم أوله أي مكررها  
 الوجه الثاني الخ (قوله) والأسلوب  
 الغريب قال المنلا كان المناسب  
 والأسلوب الغريب

ومناجح

وَمَنَاجٍ نَّظَّمَهَا وَنَثَرَهَا الَّذِي جَاءَ عَلَيْهِ وَوَقَفَتْ عَلَيْهِ  
 مَقَاطِعَ آيَةٍ وَانْتَهَتْ فَوَاصِلُ كَلِمَاتِهِ إِلَيْهِ وَلَمْ يُوجَدْ  
 قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ نَظِيرُهُ وَلَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ عَلَى مُثَالَةٍ  
 شَيْءٍ مِنْهُ بَلْ حَارَتْ فِيهِ عُقُولُهُمْ وَتَدَلَّتْ دُونَهُ لُطُلُ  
 وَلَمْ يَهْتَدُوا إِلَى مِثْلِهِ فِي جِنْسِ كَلَامِهِمْ مِنْ نَثَرٍ أَوْ نَظْمٍ  
 أَوْ سَجْعٍ أَوْ رَجَزٍ أَوْ شِعْرِ وَمَا سَمِعَ كَلَامَهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَالِدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ رَقًا  
 لَهُ فَجَاءَهُ أَبُو جَهْلٍ مُذَكِّرًا عَلَيْهِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ لَعَدُ  
 أَعْلَمُ بِالْأَشْعَارِ مِنِّي وَاللَّهِ مَا يَشْبَهُ الَّذِي يَقُولُ شَيْءًا  
 مِنْ هَذَا وَفِي خَبَرِهِ الْآخَرِ جَمْعُ قَرَيْشًا عِنْدَ حَضْرَةِ  
 الْمَوْسِمِ وَقَالَ ابْنُ وَفُودِ الْعَرَبِ فَأَجْمَعُوا فِيهِ رَأْيًا لَا يَكْذِبُ  
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَقَالُوا نَقُولُ كَاهِنٌ قَالَ وَاللَّهِ مَا هُوَ  
 بِكَاهِنٍ مَا هُوَ بِزَمْرَمِيَةٍ وَلَا سَجْعِيَةٍ قَالُوا مَجْنُونٌ  
 قَالَ مَا هُوَ بِمَجْنُونٍ وَلَا بِمُخْنَعِيَةٍ وَلَا وَسُوسِيَةٍ قَالُوا فَمَنْ  
 شَاعِرٌ قَالَ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ قَدْ عَرَفْنَا الشُّعْرَ كُلَّهُ رَجَزَهُ  
 وَهَزَجَهُ وَقَرِيضَهُ وَمَبْسُوطَهُ وَمَقْبُوضَهُ مَا هُوَ  
 بِشَاعِرٍ قَالُوا فَمَنْ قَوْلُ سَاحِرٍ قَالَ مَا هُوَ بِسَاحِرٍ وَلَا  
 نَفْثِيَةٍ وَلَا عَقْدِيَةٍ قَالُوا فَمَا تَقُولُ قَالَ مَا أَنْتُمْ بِقَائِلِينَ  
 مِنْ هَذَا شَيْءٍ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ بَاطِلٌ وَإِنَّ أَقْرَبَ  
 الْقَوْلِ أَنَّهُ سَاحِرٌ وَإِنَّ سِحْرَهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَابْنِهِ  
 وَالْمَرْءِ وَأَخِيهِ وَالْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَالْمَرْءِ وَعَشِيرَتِهِ

(قوله) وقد دللت بالذال المهملة  
 وفي نسخة وتولت أي اندلشت  
 (قوله) رق أي تأثر بسماحة القرآن  
 (قوله) فقال أي التوليد وفي نسخة  
 تخربيد الفعل من الفا (قوله) وفود  
 العرب جمع وقد أي اقوامها قوله  
 تقول كاهن أي يخبر عن الكائنات  
 في الأزمنة الآتية يدعى مقدرة  
 أسرار الغيبات (قوله) بزمرمته  
 أي الكاهن أي احضاره الجنب

لا خياره بخبره (قوله) ولا تخنقه  
 بفتح الخاء وكسر النون وتكرار  
 الهمزة القاف أي ليس من أصابع  
 السحرة لقول الله تعالى ومن شر  
 وزوجه أي المرء وزوجه والمرء

فَتَقَرَّرَ قَوْمًا وَجَلَسُوا عَلَى السَّبِيلِ يُحَدِّثُونَ النَّاسَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 مَعَالِي فِي الْوَالِدِ ذُرِّي وَمَنْ خَلَقَتْ وَحِيدًا الْآيَاتِ وَقَالَ  
 عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ جِئْتُ سَمِعَ الْقُرْآنَ يَا قَوْمِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ  
 لَمْ أَتْرُكْ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُهُ وَقَرَأْتُهُ وَقُلْتُهُ وَلَقَدْ  
 سَمِعْتُ قَوْلًا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ مِثْلَهُ قَطُّ مَا هُوَ بِالشَّعْرِ  
 وَلَا بِالسَّجْرِ وَلَا بِالْأَكْمَانَةِ وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ  
 مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ وَوَصَفَ أَخَاهُ  
 أَنَسًا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِالشَّعْرِ مِنْ أَخِي أَنَسٍ  
 لَقَدْ نَاقَضَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنَا أَحَدُهُمْ  
 وَإِنَّهُ أَنْطَلِقَ إِلَى مَكَّةَ وَجَاءَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ بِخَبَرِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ فَمَا يَقُولُ النَّاسُ قُلْتُ  
 يَقُولُونَ شَاعِرٌ كَاهِنٌ سَاحِرٌ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَاهِنِ  
 فَمَا هُوَ يَقُولُهُمْ وَلَقَدْ وَضَعْتُهُ أَقْرَأَ الشَّعْرَ فَلَمْ  
 يَلْتَمِمْ وَمَا يَلْتَمِمْ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي إِنَّهُ شِعْرٌ  
 وَإِنَّهُ لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَالْأَخْبَارُ فِي هَذَا  
 صَحِيحَةٌ كَثِيرَةٌ وَاللَّهِ عَجَائِرُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ التَّوَعِينِ  
 الْإِيَّ عَجَائِرُ وَالتَّبْلَاغَةُ بَدَائِعُهَا أَوْ التَّبْلَاغَةُ بِالتَّوَعِينِ  
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا نَوْعٌ عَجَائِرُ عَلَى التَّحْقِيقِ لَمْ تَقْدِرْ  
 الْعَرَبُ عَلَى الْإِتْيَانِ بِوَاحِدٍ مِنْهَا إِذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا  
 خَارِجٌ عَنْ قَدْرَتِهَا مُبَايِنٌ لِفَصَاحَتِهَا وَكَلَامِهَا وَإِلَى  
 هَذَا هَبَّ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةٍ الْمُحَقِّقِينَ وَذَهَبَ

قوله، وجميع الحال من ضمير ذرني  
 قوله، ما فعل أي غرض (قوله)  
 قوله الشعر، أي الشعر  
 أي طرفه و التوعين  
 لست و أي في دعوى الرسالة (قوله)  
 و انهم الكاهنون أي فيما يقولوه (قوله)  
 و انهم عجاير و البلاغة بالرفع على انهما  
 خبر ان لحدوف او يا بحر على البدلية

بعض

الْمُتَدَي بِهِمْ إِلَى أَنْ الْإِعْجَازَ فِي مَجْمُوعِ الْبِلَاغَةِ  
 وَالْأُسْلُوبِ وَأَتَى عَلَى ذَلِكَ يَقُولُ تَجَمُّعُ الْأَسْمَاعِ  
 وَتَنْفَرِيقُهُ الْقَلُوبِ وَالصَّحِيحُ مَا قَدَّمَ نَاهُ رَالْعِلْمُ  
 بِهِدَاكُلِهِ ضَرْوَرَةً وَقَطْعًا وَمَنْ تَعَنَّى فِي عُلُومِ الْبِلَاغَةِ  
 وَأَزْهَقَ خَاطِرَهُ وَلِسَانَهُ أَدَبٌ هَدَى وَالصَّنَاعَةَ لَمْ  
 يَخْفَ عَلَيْهِ مَا قَلْنَا وَقَدْ اخْتَلَفَ أُمَّةٌ أَهْلُ السَّنَةِ  
 فِي وَجْهِ عَجْزِهِ عَنْهُ فَاكْتَرَمُ يَقُولُ إِنَّهُ تَجَمُّعٌ فِي  
 قُوَّةِ جِزَالَتِهِ وَنِصَاعَةِ الْفَاظِهِ وَحُسْنِ نَظَرِهِ وَإِعْجَازِهِ  
 وَبِدْيَعِ تَأْلِيْفِهِ وَأُسْلُوبِهِ لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فِي مَقْدُورِ  
 الْبَشَرِ وَأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْخَوَارِقِ الْمُنْتَبِعَةِ عَلَى أَقْدَارِ الْخَلْقِ  
 عَلَيْهِمْ كَأَنْ خِيَاءَ الْمَوْتَى وَقَلْبِ الْعَصَا وَتَسْبِيحِ الْمُحْصَا  
 وَذَهَبِ الشَّيْخِ أَبُو الْحَسَنِ إِلَى أَنَّهُ مِمَّا يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَ مِثْلُهُ  
 تَحْتَ مَقْدُورِ الْبَشَرِ وَيُقَدَّرُ لَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ  
 لَمْ يَكُنْ هَذَا أَوْ لَا يَكُونُ فَمَنْعَهُمُ اللَّهُ هَذَا وَعَجْزَهُمْ  
 عَنْهُ وَقَالَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَلَى الطَّرِيقَيْنِ فَجِزْ  
 الْعَرَبِ عَنْهُ نَابِتٌ وَإِقَامَةُ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ بِمَا يَصِحُّ أَنْ  
 يَكُونَ فِي مَقْدُورِ الْبَشَرِ وَتَحْدِيثُهُمْ بِأَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ  
 قَاطِعٌ وَهُوَ أَبْلَغُ فِي التَّعْجِيزِ وَأُخْرَى بِالْقَرِيبِ وَالْإِحْتِمَالِ  
 بِمِثْلِي بَشَرٍ مِثْلَهُمْ بَشِيءٌ لَيْسَ مِنْ قُدْرَةِ الْبَشَرِ لِأَنَّهُمْ  
 وَهُوَ أَهْرَآئِيَةٌ وَأَقْبَعُ دِلَالَةٌ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَيَا  
 أَنْوَا فِي ذَلِكَ بِمَقَالِ بَلِّ صَابِرٍ وَعَلَى الْجَمَلِ وَالْقَيْلِ

(قوله) في قوة جزالة أي لطلائف  
 معانيه وقوله ونصاعة الفاظه  
 أي خلوص معانيه ونصاعة معانيه  
 وعلى الطريقين أي كونه معجزاً لذاته  
 وليس في قدرة البشر إلا تارة  
 أو بتعجز الله سبحانه لهم عن تعارضه  
 (قوله) وأخرى أي البقية وأولى  
 (قوله) على احتمال يقتضيه ومدى  
 (المدح) من أوطارهم

وَجَرَّعُوا كَمَا تَاتِ الصَّغَارِ وَالذَّلِ وَكَانُوا مِنْ شَمُوحِ  
 الْأَنْفِ وَأَبَايَةِ الضَّمِيمِ مِمَّيْتِ لَا يُؤْتِرُونَ ذَلِكَ لَخِيَارًا  
 وَلَا يَرْضَوْنَهُ إِلَّا اضْطِرَارًا وَالْأَقْلَامُ عَارِضَةٌ لَوْ كَانَتْ  
 مِنْ قُدْرِهِمْ وَالشَّغْلُ بِهَا أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ وَأَسْرَعُ  
 بِاللَّيْحِ وَقَطْعُ الْعُذْرِ وَأَقْحَامُ الْخَصْمِ لَدَيْهِمْ وَهَذَا  
 مِنْ هُمْ قُدْرَةٌ عَلَى الْكَلَامِ وَقُدْرَةٌ فِي الْمَعْرِفَةِ بِهِ  
 لِجَمِيعِ الْأَنْبَاءِ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ جَهَّدَ جُهْدَهُ وَاسْتَنْقَذَ  
 مَا عِنْدَهُ فِي إِخْفَاءِ ظَهْوَرِهِ وَأَطْفَاءِ نُورِهِ فَمَا جَلُّوا  
 فِي ذَلِكَ خَيْبَةً مِنْ بَنَاتِ شَفَاهِهِمْ وَلَا أَتَوَانُطْفِيَةً  
 مِنْ مَعِينِ مِيَاهِهِمْ مِنْ طُولِ الْأَمَدِ وَكَثْرَةِ الْعَدَدِ  
 وَتَظَاهِيرِ الْوَالِدِ وَمَا وَلَدَ بَلَّ أُنْبَسُوا فَمَا تَبَسُّوا  
 وَمُنِعُوا فَأَنْقَطَعُوا فَهَذَا مِنْ نَوْعَانِ مِنْ عَجَائِزِ  
 \* فَصَلِّ الْوَجْهَ الثَّالِثُ مِنَ الْأَوْجِجَارِ  
 مَا انْطَوَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَخْبَارِ بِالْمَعْتَبَاتِ وَمَا لَمْ  
 يَكُنْ وَلَمْ يَقَعْ فَوُجِدَ كَمَا وَرَدَ وَعَلَى الْوَجْهِ الَّذِي  
 أَخْبَرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
 آمِينَ وَقَوْلِهِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيُغْلِبُونَ  
 وَقَوْلِهِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَقَوْلِهِ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ  
 آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ  
 الْآيَةَ وَقَوْلِهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَى آخِرِهَا  
 فَكَانَ جَمِيعُ هَذَا كَمَا قَالَ فَغَلَبَتِ الرُّومُ قَارِئِي فِي بَعْضِ

قوله الصغار بالفتح والفتح البعجة  
 أي الحظارة قوله من شموخ الأنف  
 أي رفعة كبر أو غنوا وقوله ويايئة  
 الضميم بكسر أوله وموحدة ويايئة  
 وهرة بعد الف قوله البعجة أي  
 الظفر قوله وأقحام الخصم أي  
 الزامة قوله بجهد جهده الأول  
 فعل والثاني مصدر وجيم الأول  
 مفتوحة وكذا الثاني ويضم والمعنى  
 بند جهده وبالفتح واستغنى بالمعنى  
 أي استغنى وقوله من معين  
 مياهم أي ظواهر أنوار بلاغتهم  
 فهذا النوعان  
 قاسترار فصاحتهم فصل  
 أي اجتماعا وانفرادا قوله أميين  
 الوجه الثالث الخ قوله  
 حال من الواو المندوفة قوله  
 وهم أي الروم من بعد عليهم أي  
 للمفسر سيغلبونهم قوله ليظهر  
 أي يعليه قوله والفتح أي فتح  
 مكة فآرقها الله شكرا



(قوله) ذات الشوكة أي  
 صاحبة السلاح يعني  
 العير المقيمة مع أبي سفيان  
 (قوله) أنا كفييناك المشهزين  
 وابن قيس والإسود بن عبد يعقوب  
 ابن المطلب وأبو طيب والعامر  
 ابن أبي العاص إلا أنه أشم يوم الفتح  
 (قوله) ينظرون أهل كوايا نواع من العقوبة  
 (قوله) والله يحصل من الغاء المكسورة  
 منه تعالى يعصم روجه من غوائل  
 عدوه **فصل الوجه الرابع**  
 (قوله) البائدة أي الغاية الهالكة  
 (قوله) الدائرة أي الدارسة (قوله)

بعيدكم الله اخذ الطائفتين انهماكم الآية ومنه قوله  
 انا كفييناك المشهزين ولما نزلت بشر النبي صلى الله عليه  
 وسلم بذلك اسما به بان الله كفاه اياهم وكان المشهزون  
 نفر اجمكة ينظرون الناس عنه ويؤذونه فهلكوا  
 وقوله والله يعصمك من الناس وكان كذلك على كثرة  
 من رام ضره وقصد قتله والخبار بذلك معروفة  
**صحيحة** \* **فصل الوجه الرابع** ما انبأ به  
 من اخبار القرون السالفة والامم البائدة والشرائع  
 الدائرة مما كان لا يعلم منه القصة الواحدة الا  
 الفذ من اخبار اهل الكتاب الذي قطع عمرة في تعلم  
 ذلك فيورده النبي صلى الله عليه وسلم على وجهه  
 ويأتي به على نضبه فيعترف العالم بذلك بصحة و  
 وأن مثله لم ينله بتعليم وقد علموا الله عليه الصلاة  
 والسلام أمي لا يقرأ ولا يكتب ولا اشتغل  
 بمدارسة ولا مشافهة لم يغيب عنه ولا جهل حاله  
 احد منهم وقد كان اهل الكتاب كثيرا ما يتالونه عليه  
 السلام عن هذا فينزل عليه من القرآن ما يتلو عليهم  
 منه ذكر اقصيص الانبياء وخبر موسى والحضر ويوسف  
 واخوته واصحاب اهل الكهف وذي القرنين  
 ولعمان وابنه واشباه ذلك من الانباء والقصص  
 وبداؤ الخلق وما في التوراة والا انجيل والزبور

وصف

الا القدر يقع الغاء وتشديد الذاك  
 المعجمة أي المنقر وعن اقدانه في خلق  
 شانه (قوله) على نضبه أي من غير  
 تصرف في لفظه بل كما قد أراه عليه  
 جبريل (قوله) فيعترف العالم أي  
 منه كما في نسخة (قوله) أمي لا يقرأ  
 ولا يكتب أي في جميع عمره وقول  
 ولا مشافهة بالمثلثة والفاء والنون  
 أي مما لا يقرأ في نسخة بالقاف والباء  
 قال المنلاو في تصحيف او من ثقب  
 المعجدة وهي المعرفة الفاعل أو المفعول  
 الذين مزاجه في المعرفة الفاعل أو المفعول  
 عليه بصيغة الفاعل أو المفعول  
 مخففا ومشددا

وَصَحِيفَ اِبْرَاهِيْمَ وَمُوسَى مَا صَدَّقَهُ فِيهِ الْعُلَمَاءُ بِهَا وَلَمْ  
 يَقْدِرُوا عَلَى تَكْذِيْبٍ مَا ذَكَرْنَا مِنْهَا بَلْ اذْعَنُوا لِذَلِكَ مِنْ  
 مَوْفِقِ اَمْنٍ بِمَا سَبَقَ لَهُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ شَيْءٍ مُعَانِدٍ خَاسِرٍ  
 وَمَعَ هَذَا قَلِمُ يُمُحِكُ عَنْ اَحَدٍ مِنَ النَّصَارَى وَالْيَهُودِ عَلَى  
 شِدَّةِ عَدَاوَتِهِمْ لَهُ وَخَرَصِهِمْ عَلَى تَكْذِيْبِهِ وَطُولِ اجْتِمَاعِهِمْ  
 عَلَيْهِمْ بِمَا فِي كِتَابِهِمْ وَتَقَرُّرِ بَعْضِهِمْ بِمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ نَصَائِحُهُمْ  
 وَكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعْيِيْنِهِمْ  
 اِيَّاهُ عَنْ اَخْبَارِ رِاْسِيَاءِهِمْ وَاسْرَارِ عُلُوْمِهِمْ وَمَشُودَعَاتِ  
 سِيْرِهِمْ وَاعْلَامِهِ لَهُمْ بِكُنُومِ شَرَائِعِهِمْ وَمُضْمَنَاتِ  
 كِتَابِهِمْ مِثْلَ سُؤَالِهِمْ عَنِ الرُّوحِ وَذِي الْقُرْنَيْنِ وَصَحْفِ  
 الْكَهْفِ وَعَيْسَى وَحِكْمِ الرَّجْمِ وَمَا خَرَّ مَاسْرَايِلَ عَلَى نَفْسِهِ  
 وَمَا خَرَّ مَعْلَمِهِمْ مِنَ الْاِنْعَامِ وَمِنْ طَيْبَاتِ كَانَتْ اجْتَلَتْ لَهُمْ  
 فِخْرَتٌ عَلَيْهِمْ بِخِيْبَتِهِمْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ  
 وَمَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ اُمُورِهِمُ الَّتِي تَزَلُ  
 فِيهَا الْقُرْآنُ فَاجَابَهُمْ وَعَرَّفَهُمْ بِمَا اَوْحَى اِلَيْهِ مِنْ  
 ذَلِكَ فَمَا سَمِعَ عَنْ اَحَدٍ مِنْهُمْ اَنْهَ اَنْكَرَ ذَلِكَ وَكَذَّبَهُ بَلْ كَثُرَ  
 صَرَخُ بَصِيْحَةِ نَبُوْتِهِ وَصِدْقِ مَقَالِهِ وَاعْتَرَفَ بِعِنَادِهِ  
 وَحَسَدِهِمْ اِيَّاهُ كَمَا هَلْ بَجْرَانِ وَابْنِ صُورِيَا وَابْنِي اَخْطَبِ  
 وَغَيْرِهِمْ وَمَنْ بَاهَتْ فِي ذَلِكَ بَعْضُ الْمُبَاهِتَةِ وَاذْعَى  
 اَنْ فِيمَا عِنْدَهُمْ مِنْ ذَلِكَ لِمَا حَكَاهُ مَخَالِفَةٌ دَعَى اِلَى اِقَامَةِ  
 حُجَّتِهِ وَكَشَفَ دَعْوَتِهِ فَقِيلَ لَهُ قُلْ فَاَنْتُمْ اِيَّا التَّوْرَةَ

(قوله) ما صدقه فيه العلماء وقوله  
 آي من اهل الكتاب ما ذكرنا فيها  
 او المفعول (قوله)  
 ما ذكرنا فيها نسخة حاسد

موفق بتشد يد الفاضل  
 (قوله) خاسر وفي اصل الحديث  
 (قوله) عن احد في اصل الحديث  
 (قوله) مصاحفهم قال المنلا والاطهر  
 اشتملت عليه كتبهم  
 ان يقول صحفهم او صحائفهم  
 (قوله) ومستورات بفتح الـ  
 مع ضم اوله (قوله) وسيرهم  
 السين وقبح الـ (قوله) وذي  
 القرنين أي فان اجاب عنها او تكلم  
 فليس ينبغي وان اجاب عن بعض  
 وسكت عن بعض فهو نبي قبين  
 لهم كما رواه الشيطان فصيح  
 اصحاب الكف وذي القرنين وهم

الروح كما هو مبين في التوراة (قوله)  
 وصدق مقالته في نسخة صحيفته  
 الذال على انه فعل ماض ومقالته  
 ومفعوله (قوله) وحسد  
 الصاد وكبير الرافض ومقالته  
 وابني اخطب باخاء البهجة وانا بهوديان  
 اي قومي باحث (قوله) ومن باحث





مِنْ أَحْبَبَ أَمْرَهُمْ أَنَّهُ لَا يُوجِدُ مِنْهُمْ جَمَاعَةً وَلَا وَاسِعَةً مِنْ  
 يَوْمٍ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِدَلِكِ نَبِيَّةٍ يُعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَلَا يُجِيبُ  
 إِلَيْهِ وَهَذَا مَوْجُودٌ مُشَاهِدٌ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَمْتَحِنَهُ مِنْهُمْ  
 وَكَذَلِكَ آيَةُ الْمِبَاهِلَةِ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى حَيْثُ وَقَدْ عَلَيْهِ اسَاقِفُهُ  
 نَجْرَانُ وَأَبُو الْإِسْلَامِ فَانزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ آيَةَ الْمِبَاهِلَةِ بِقَوْلِهِ  
 فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ الْآيَةَ فَامْتَحِنُوا مِنْهَا  
 وَرَضُوا بِأَدَاءِ الْبَحْرِيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَاقِبَ عَظِيمُهُمْ قَالَ لَهُمْ  
 قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَّهُ مَا لَا عَنْ قَوْمَانِي قَطُّ فَسَبِّحُوا  
 كِبِيرُهُمْ وَلَا صَغِيرُهُمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ  
 مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا إِلَى قَوْلِهِ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا  
 فَاخْبِرْتُمْ أَنَّهُمْ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَمَا كَانَ وَهَذِهِ الْآيَةُ  
 أَدْخَلَ فِي بَابِ الْأَخْبَارِ عَنِ الْغَيْبِ وَلَكِنْ فِيهَا مِنَ التَّجْوِيزِ  
 مَا فِي الَّتِي قَبْلَهَا \* فَصَلِّ وَمِنَهَا الرُّوحَةَ  
 الَّتِي تَلْحَقُ قُلُوبَ سَامِعِيهِ وَأَسْمَاعُهُمْ عِنْدَ سَامِعِيهِ  
 وَالْمِيبَةَ الَّتِي تَعْتَرِيهِمْ عِنْدَ تِلَاوَتِهِ لِقَوْلِهِ حَالِهِ وَأَنَافَةُ  
 خَطَرِهِ وَهُوَ عَلَى الْمَكِيدِ بَيْنَ بِيءِ أَعْظَمُ عَنِّي كَأَنَّهُ اسْتَقْلُو  
 سَاعَةً وَيَزِيدُهُمْ نَفُورًا كَمَا قَالَ تَعَالَى وَيُؤَدُّونَ  
 انْقِطَاعَهُ لِكِرَاهَتِهِمْ لَهُ وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْفَرَأْنَ  
 صَعْبٌ مُسْتَضْعَبٌ عَلَى مَنْ كَرِهَهُ وَهُوَ الْحَكْمُ وَأَمَّا  
 الْمُؤْمِنُ فَلَا تَزَالُ رُوعَتُهُ بِهِ وَهَيْبَتُهُ آيَةٌ مَعَ تِلَاوَتِهِ  
 تَوَلِيهِ انْجِدَابًا وَتَكْسِبُهُ هَسَاشَةً كَمِثْلِ قَلْبِهِ إِلَيْهِ

(قوله) من يوم آتاه الله الخ  
 آي بقوله قل ان كانت  
 لكم الدار الآخرة  
 آية المباهلة يفتح الما  
 وآية الما على الظالمين  
 (قوله) من هذا المعنى آية  
 عدم الإجابة إلى ما  
 (قوله) حيث وقد يفتضح  
 (قوله) آساقفة نجران  
 (قوله) التنازلي ونجران  
 (قوله) من سخط فيه أي  
 (قوله) ما في التي قبلها أي

لنصارى نجران فصل ومنها  
 الروعة أي الخشية قوله  
 أي العظمة قوله وهي أي  
 أو تلاوته قوله نفور أي  
 من اشتباعه قوله نفور أي  
 العين وتفتح وهو تأكيد  
 (قوله) تولى انجذابا أي  
 انجذابا وفي نسخة انجذابا  
 (قوله) هساشة بفتح الهاء أي  
 وأسبشارا وقرظا وحف

(قوله) تقشعر الخ اي  
 ترنقده و تنقبض من الوعيد  
 (قوله) على ان هذا اي ما يعش  
 في نطقه وفي الخزي م بكي  
 (قوله) بالطور اي بصورة الطور  
 (قوله) الخالقون انفسهم  
 (قوله) الخالقون انفسهم  
 كيف ارادوا و ام في الاشياء يدبرونها  
 بمعنى بل و الاستفهام التكراري (قوله)  
 ما و في الايمان اي ثبت و تمكك

وَتَضِدُّ يِقَهُ بِهِ قَالَ تَعَالَى تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ  
 يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ  
 وَقَالَ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَأَنبَدْنَا عَلَىٰ آثَانِ  
 هَذَا شَيْءٍ خُضَّ بِهِ أَنَّهُ يُعْتَرَىٰ مَنْ لَا يَفْهَمُ مَعَانِيَهُ وَلَا يَعْلَمُ  
 تَفَاسِيرَهُ كَمَا رُوِيَ عَنِ نَضْرَانَ أَنَّهُ مَرَّ بِقَارِيٍّ فَوَقَفَ بِكَيِّ  
 فَقِيلَ لَهُ تَمَّا بَكَيْتَ قَالَ لِلشَّيْخِ وَالنَّظْمُ وَهَذِهِ الرَّوْعَةُ قَدْ  
 اعْتَرَتْ جَمَاعَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَتَبَعَهُ مِنْهُمْ مَنْ أَتَمَّ لَهَا  
 لِأَوَّلِ وَهَلَاةٍ وَأَمَّنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ فَخَكِي فِي الصَّبْحِ  
 عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطِيعٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ  
 أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ الْمَسْطُورِ  
 كَمَا دَقَلِي أَنْ يَطِيرُ وَفِي رِوَايَةٍ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَرَ  
 الْإِيمَانَ فِي قَلْبِي وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّهُ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا جَاءَ بِهِ مِنْ خِلَافِ قَوْمِهِ فَنَلِيَ عَلَيْهِ حَسْرَةً  
 فَصَلَّتْ إِلَى قَوْلِهِ صَاعِقَةٌ مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ  
 فَأَمْسَكَ عُتْبَةَ بِيَدِهِ عَلَىٰ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَنَاشَدَهُ الرَّجْمَ أَنْ يَكْفَ وَفِي رِوَايَةٍ فَيَجْعَلُ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَعُتْبَةُ مُضْغٌ مَلَقَ يَدَيْهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ  
 مُعْتَمِدًا عَلَيْهَا حَتَّىٰ أَتَتْهُ إِلَى السَّجْدَةِ فَسَجَدَ الشَّيْخُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ عُتْبَةُ لَا يَذُرِي بِمَا يَرُجِعُهُ  
 وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى قَوْمِهِ حَتَّىٰ أَتَوْهُ فَأَعْتَدُوا

واستفهام (قوله) مثل صاعقة عار  
 و ثوراي مثل صاعقة قوم هود  
 و صالح (قوله) ان يكما اي يملك  
 و صالحة و هو معمول لناشدة اي  
 على تلاوته و هو معمول عن تلاوته  
 ناشدة بالقراءة (قوله) موضع اي  
 و يقف في قراءة (قوله) الى السجدة  
 مستمع اليه (قوله) بما يتابعه اي  
 اي آيتا (قوله) و قوله (قوله) متى  
 يتجاوز و يترده (قوله) متى  
 اتوه اي الى ان جاوا اليه (قوله)  
 فاعتدوا لهم اي عن انقطاع عنهم  
 و عدم خروجهم اليهم

اليهم

الْبَيْمِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَتَقْدِرُنَّ عَلَى كَلَامِي بِكَلَامِ اللَّهِ مَا سَمِعْتُمْ  
 أَذْنًا يَمْثِلُهُ قَطُّ فَمَا دَرَيْتُمْ مَا أَقُولُ لَهُ وَقَدْ حَكِي  
 عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِمَّنْ رَامَ مُعَارَضَتَهُ أَنَّهُ اعْتَرَتْهُ رَوْعَةٌ  
 وَهَيْبَةٌ كَفَّ بِهَا عَنْ ذَلِكَ يُحْكِي أَنَّ ابْنَ الْمُفْعَفِ طَلَبَ ذَلِكَ  
 وَرَامَهُ وَوَشَّرَعَ فِيهِ فَمَرَّ بِصَبِيٍّ يُقْرَأُ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلُغِي  
 مَاءَكَ فَرَجِعِي وَمَجَّأَ مَاعِلٌ وَقَالَ اشْهَدِي أَنَّ هَذَا الْإِعْرَاضُ  
 وَمَاهُو مِنْ كَلَامِ الْبَشَرِ وَكَانَ أَفْضَحَ أَهْلَ وَقْتِهِ وَكَانَ يُحْكِي  
 ابْنُ حَكِيمِ الْغَزَّالِ بَلِيغَ الْإِنْدَلِيسِ فِي زَمَانِهِ يُحْكِي أَنَّهُ رَامَ  
 شَيْءًا مِنْ هَذَا فَتَطَرَفَ فِي سُورَةِ الْإِحْلَاصِ لِيَجِدَ وَعَلَى  
 مِثَالِهَا وَيَنْسِيحُ بِرُغْمِهِ عَلَى مِثْوَالِهَا قَالَ فَأَعْتَرَنِي مِنْهُ  
 خَشْيَةٌ وَرِقَّةٌ حَمَلْتَنِي عَلَى التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ \*  
 فَصَلِّ وَمِنْ وَجْوهِ اعْجَازِهِ الْمَعْدُودَةِ كَوْنُهُ  
 آيَةٌ بَاقِيَةٌ لَا تَعْدُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا مَعَ تَكْمُلِ اللَّهِ  
 بِحِفْظِهِ فَقَالَ إِنَّا نَحْنُ نَزَلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لِمَحَافِظُونَ  
 وَقَالَ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ  
 وَسَائِرُ مُعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ انْقَضَتْ بِالْقَضَاءِ أَوْ قَاتِمًا  
 فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا خَبْرُهَا وَالْقُرْآنُ الْغَرِيبُ الْبَاهِرَةُ آيَاتُهُ  
 الظَّاهِرَةُ مُعْجَزَاتُهُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ مَدَّةُ خَمْسِ  
 عَامٍ وَخَمْسِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً لَا قَوْلَ نَزُولِهِ إِلَى وَقْفِنَا  
 هَذَا حِجَّةَ قَاهِرَةٍ وَمُعَارَضَةَ مُنْتَمِعَةٍ وَالْأَعْيَانُ  
 كُلُّهَا ظَافِحَةٌ بِأَهْلِ الْبَيَانِ وَحَمَلُو عِلْمَ اللِّسَانِ

قوله) بها أي تلك الروعة (قوله) وقبح القاف المقصود بها  
 المقصود بالهيبه الميم وتشد يد المكسورة وتشرع فيه أي فيما  
 المفعف بغيم وتشد يد المكسورة وتشرع فيه أي فيما

أخذه (قوله) فإنه أنه كلامه أي  
 بداله على طنه في القدر أن يسمي  
 ما أمه من العارضة في القدر أن يسمي  
 (قوله) قد جمع أي على منوال  
 الآية (قوله) ما عمل أي على منوال  
 القرآن طنا منه أن مهلاية تصليح  
 القرآن طنا منه (قوله) وما هو الخ أي  
 للمعارضة (قوله) وما هو الخ أي  
 حتى يعارض ويناقض (قوله) الغزال  
 هو تشدد يد الزاي وذكرها أيضا في  
 هو تشدد يد الزاي وذكرها أيضا في  
 قسم الخفيف (قوله) ليجد وقوله وينسج  
 قسم الخفيف (قوله) ليجد وقوله وينسج  
 أي لياتي على أسلوبها (قوله) والآنابة أي  
 أي لياتي على أسلوبها (قوله) والآنابة أي  
 بكسر ناله (قوله) والآنابة أي  
 الرجوع إلى الله تعالى والاقبال عليه

في طلب العفو والمغفرة فصل  
 ومن وجوه اعجازه الخ (قوله) باقية  
 أي على صفحات الزمان متلوة في كل  
 مكان (قوله) ما بقيت الدنيا أي من  
 أزادة الله تعالى بقاءها (قوله) لا ياتيه  
 الباطل الخ أي لا يجد اليه سبيلا  
 ليتعلق به (قوله) العزيز أي البديع  
 والمنسج (قوله) مدة خمسين سنة  
 وخميس الخ (قوله) مدة خمسين سنة  
 منذ خمسين سنة (قوله) مدة خمسين سنة  
 ولذا قال لا أول نزوله الخ  
 هذا (قوله) طالع أي ملوة  
 وقافية (قوله) علم اللسان المراد بهم علماء  
 اللغة

وَأئمةِ البلاغةِ وَفُرسانِ الكلامِ وَجهاً بذةِ البراعةِ  
 وَالْمُحَدِّثِينَ كَثِيرًا وَالْمَعَانِدُ لِلشَّرْعِ عَيْنِيهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أُنِيَ  
 بِشَيْءٍ يُؤَثِّرُ فِي مُعَارَضَتِهِ وَلَا الْفِ كَلِمَتَيْنِ فِي مُنَاقَضَتِهِ  
 وَلَا قَدْرِيهِ عَلَى مَطْعِنٍ صَحِيحٍ وَلَا قَدْحَ الْمُتَكَلِّفِ مِنْ زُهْنِهِ  
 فِي ذَلِكَ إِلَّا بَرِيدٌ شَجِيحٌ بَلِ الْمَأْثُورُ عَنْ كُلِّ مَنْ رَامَ ذَلِكَ  
 الْقَاوِمُ فِي الْعَجْرِ بَيْدِيهِ وَالنُّكُوصُ عَلَى عَقْبِيهِ فَضِلْ  
 وَقَدْ عَدَّ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأئِمَّةِ وَمُقَلِّدِي الْأئِمَّةِ فِي اعْتِمَادِهِ  
 وَجُوهًا كَثِيرَةً مِنْهَا أَنْ قَارَنَهُ لَا يَمْلَهُ وَسَامِعَهُ لَا يَجْمَعُهُ  
 بَلِ الْأَكْبَابُ عَلَى تِلَاوَتِهِ تَزِيدُهُ مَحَلَاوَةً وَتُرِيدُهُ  
 يُوجِبُ لَهُ مَحَبَّةً لَا يَزَالُ غَضًا طَرِيًّا وَغَيْرُهُ مِنَ الْكَلَامِ  
 وَلَوْ بَلَغَ فِي الْحُسْنِ وَالْبَلَاغَةِ مَبْلَغَهُ يَمَلُّ مَعَ التَّرْدِيدِ وَيُجَا  
 إِذَا أُعِيدَ وَكَيْفَا بِنَايَسْتَلْذِيهِ فِي الْخُلُوفِ وَيُونُسُ بِلَاوَةٍ  
 فِي الْأَزْمَاتِ وَسِوَاهُ مِنَ الْكُتُبِ لَا يُوجَدُ فِيهَا ذَلِكَ حَتَّى  
 أَخَذَتْ أَحْمَابُهَا لِحَاوَتَنَا وَطَرَقًا يَسْتَجْلِبُونَ بِتِلْكَ  
 اللَّحُونِ تَنْشِيطَهُمْ عَلَى قِرَائَتِهَا وَهَذَا أَوْصَفَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ بَأَنَّهُ لَا يُخْلَقُ عَلَى كَثْرَةِ  
 التَّرْدِيدِ وَلَا تَقْضِي عَيْرُهُ وَلَا تَقْضِي عَمَائِيهِ هُوَ الْمُفْضَلُ  
 لَيْسَ بِالْمَهْزَلِ لَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ وَلَا يَنْزِعُ بِهِ  
 الْأَهْوَاءُ وَلَا تَلْتَمِسُ بِهِ الْبَالِسَةُ هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْحَي  
 حَيْرٌ سَمِعْتَهُ أَنْ قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى  
 الرُّشْدِ وَمِنْهَا جَمْعُهُ يُظْهِرُ وَمَعَارِفُهُ لَمْ تَهْدِ الْعَرَبُ

عامه

(قوله) وجهاً بذة البراعة أي الهرة  
 في تقدم الصناعة وهو يفتح الجميع  
 جمع الجاهل والبراعة مصدر يرمع  
 إذا فاق (قوله) الأبرزند مصدر يبرز  
 بأخراج النازعند وره فلم يفتح أي  
 بعدد وهو يفتح أوله (قوله)  
 والنكوص على عقبيه أي الرجوع  
 الخوراً فضل وقد عدى جماعة  
 أي (قوله) بل الأكباب بكسر أوله  
 أي الأقبال (قوله) مبلغه أي تمام  
 النظم المرام ويقال إذا عيد أي  
 يكرر عند إعادة (قوله) ويونس  
 بفتح أوله وثانيه جمع أزمة بفتح  
 أزمة  
 تكون وهي الشدة (قوله) ولا يفتح  
 الذي أي مع كثرة تدريده لا يفتح  
 (قوله) ولا تقضي عيره وعيره  
 معناه المعتبرة أي الباطل في القرآ  
 مع اعطه الفصل أي الباطل في القرآ  
 (قوله) وهو الباطل (قوله) قد  
 بين الحق والباطل (قوله) قد  
 أي مقروءاً بجمع  
 من جملة  
 هنالك ونحوها

عامة ولا محمد صلى الله عليه وسلم قبل نبوته خاصة  
 بمغزيتها ولا القيام بها ولا يحيط بها أحد من علماء  
 الأئمة ولا يشمل عليها كتاب من كتبهم فجمع فيه من  
 بيان علم الشرائع والتشبيه على طرق الحجج العقلية  
 والرد على فرقي الأئمة ببراهين قوية وإدلة بيّنة  
 سهلة الألفاظ موجزة المعاصد زام المتداولون  
 بعد أن ينصبوا أدلة مثلها فلم يقدروا عليها كقول  
 أوليس الذي خلق السموات والأرض يقادر على أن  
 يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم وقل يحييها الذي  
 أنشأها أول مرة ولو كان فيها الهمة إلا الله لفسد  
 إلى ما حواه من علوم السيرة وأنباء الأئمة والمواعظ  
 والمحكم وأخبار الدار الآخرة ومحاسن الآداب والشيم  
 قال الله جل اسمه ما فرطنا في الكتاب من شيء ونزلنا  
 عليك الكتاب تبينا ناكل شيء ولقد صرنا للناس في  
 هذا القرآن من كل مثل وقال عليه السلام إن الله  
 أنزل هذا القرآن أمرا وراجرا وسنة خالية ومثلا  
 مضر وبافيه نباكم وخبر من كان قبلكم ونبا ما بعدك  
 وحكم ما بينكم لا يخلق طول الرد ولا تنقص عابيه  
 هو الحق ليس بالهزل من قال به صدق ومن حكم به  
 عدل ومن خاصم به فلع ومن قسم به أفسط ومن عمل به  
 أجر ومن تمسك به هدى إلى صراط مستقيم ومن طلب

رقوله) ولا القيام أي العلم  
 الدوام والثبات عليها  
 بقوله) جمع في مصنفه  
 أي جمع علم الشرائع  
 أي أصولها وقدرها  
 أي أصولها وقدرها  
 أي أصولها وقدرها  
 أي أصولها وقدرها

موجزة المقاصد المعاني  
 أي مختصرة المهلة والذال المعجزة أي قصده  
 بآيات المهلة والذال المعجزة أي قصده  
 زبديت اللام للتباعدة والبلغة  
 المبالغة في مقام الفصاحة والبلغة  
 المبالغة في مقام الفصاحة والبلغة  
 المبالغة في مقام الفصاحة والبلغة  
 المبالغة في مقام الفصاحة والبلغة

ومجمع سيرة أي أخبار النبي صلى الله عليه  
 والكلمات المحمودة والحمد بكسر ففتح أي  
 المحمودة والحمد بكسر ففتح أي  
 المحمودة والحمد بكسر ففتح أي  
 المحمودة والحمد بكسر ففتح أي  
 المحمودة والحمد بكسر ففتح أي

٣٠ شفا لا يخلق طول الرد  
 أولا وكبير نالته  
 فيما بينهم  
 فيما بينهم  
 فيما بينهم  
 فيما بينهم

(قوله) قصه الله أي حمله  
(قوله) وتعب الله المؤمنين  
أي عبده (قوله) والشفاء  
أي علاجه

الهدى من غيره أخذه الله ومن حكم بغيره قصمه  
هو الذكر الحكيم والثور المبين والصرط المستقيم وحبل  
الله المتين والشفاء النافع عظمة لمن تمسك به ونجاة  
لمن أتبعه لا يعفوخ فيقوم ولا يزيغ فيستعقب ولا  
تنقص عجايبه ولا يخلق على كثرة الرد ونحوه عن ابن  
مسعود وقال فيه لا يختلف ولا يتشأن فيه نبال الأولين  
والآخرين وفي الحديث قال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه  
وسلم أتى منزل عليك توراة حديثة تفتح بها أعينا عميا  
وآذاناً صمًا وقلوبًا غلفًا فيها ينابيع العلم وفهم الحكمة  
وربيع القلوب وعن كعب عليكم بالقرآن فإنه فهم العقل  
ونور الحكمة وقال تعالى إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل  
أكثر الذي هم فيه يختلفون وقال تعالى هذا بيان للناس  
وهدى الآية فجمع فيه مع وجازة الفاظه وجوامع كليمه  
أضفاف ما في الكتب قبله التي الفاظها على الضعيف  
منه مراتب ومنها جمعة فيه بين الدليل والمدلول وذلك  
أنه أجمع ينظم القرآن وحسن وصفه وإيجازه وبلاغته  
وأشاد هذه البلاغة أمره ونهيته ووعدته ووعدته  
فالتالي له يفهم موضع الحجّة والتكليف معاً من كلام  
واحد وسورة مفردة ومنها أن جعله في حيز المنظوم  
الذي لم يعهد ولم يكن في حيز المنثور لأن المنظوم  
أسهل على النفوس وأقرب للقلوب وأسهل في الأذان

واحد

النافع لمن أتبعه وقوله  
(قوله) أي أتبعه وقوله  
بشديد التاء أي أتبعه وقوله  
لا يعفوخ الواء المشددة والنصب  
أي لا يعفوخ عن صوب الاستقامة فيحتاج  
أي فيحتاج إلى العيب (قوله) فيستعقب  
(قوله) ولا يتشأن أي ليس محلاً للاختلاف  
وعلى الضم أي لا يكون بضم الياء وفيها  
وحد يته أي لا يتعاد كلمة (قوله)  
وقوله باعظاف بضم العين الموحدة أي  
منوعة عن طريق الوفاق (قوله) وربيع  
القلوب أي فيها من الأسرار والألغاز وربيع

نظير ما يشتمل عليه فصل الربيع  
من أزهار أشجار الأشتار (قوله)  
عليكم بالقرآن أي خذوا بها نسيب  
(قوله) فإنه فهم العقول أي غايتها  
عقول الضعول (قوله) فجمع فيه  
فهم وجازة الفاظه ما فصله من الكلام  
مع وجازة الآية في كلامه ما فصله من الكلام  
أي فجمع الله في كلامه ما فصله من الكلام  
مع اختصار مراتبه المعاني (قوله)  
أي باعتبار كثرة الضار المحجة أي  
كلمة أي باعتبار كثرة الضار المحجة أي  
على الضعيف بجمع ينظم القرآن  
الترايد (قوله) أجمع ينظم القرآن  
أي بأفعال جواهر معناه في حيز المنظوم أي في مقامها  
مبناه (قوله) في حيز المنظوم أي في مقامها  
يقبح الصغية المحسوسة في حيز المنثور  
وقوله المنثور الجامع

وَأَخْلَى عَلَى الْإِفْهَامِ فَالْتَأَسُّ إِلَيْهِ أَمِيلٌ وَالْأَهْوَاءُ إِلَيْهِ  
 أَسْرَعُ وَمِنْهَا تَبْسِيرُهُ تَعَالَى حِفْظُهُ لِنُطْقِهِ وَتَقْرِيبُهُ  
 عَلَى مَحْفِظِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ نَسَرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ  
 وَمَا تَرَى الْأُمَمَ لَا يَحْفَظُ كِتَابَهَا الْوَاحِدَ مِنْهُمْ فَكَيْفَ الْجَمَاعَةُ  
 عَلَى مَرُورِ السِّنِينَ وَالْقُرْآنُ مُبَشَّرُ حِفْظِهِ لِلْعُلَمَاءِ فِي  
 أَقْرَبِ مَدَدَةٍ وَمِنْهَا مُشَاكَلَةُ بَعْضِ أجزَائِهِ بَعْضًا وَحُسْنُ  
 إِتْيَافِهَا أَنْوَاعِهَا وَالتَّيْتَامُ أَقْسَامُهَا وَحُسْنُ التَّخْلِصِ  
 مِنْ قِصَّةٍ إِلَى أُخْرَى وَالخُرُوجُ مِنْ بَابٍ إِلَى أُخْرَى عَلَى الْإِخْتِلَافِ  
 مَعَانِيهِ وَانْقِسَامُ السُّورَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَخَيْرٍ  
 وَاسْتِخْبَارٍ وَوَعْدٍ وَوَعِيدٍ وَأَثَابٍ نُبُوَّةٍ وَتَوْحِيدٍ وَتَقْرِيبِ  
 وَتَرْغِيبٍ إِلَى أُخْرَى ذَلِكَ مِنْ فَوَائِدِهِ دُونَ خِلِّ تَحْلُلِ فُضُولِهِ  
 وَالْكَلَامُ الْفَيْصُحُ إِذَا عَتَوْرَهُ مِثْلُ هَذَا ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ  
 وَلَا نَتَّجِرُ إِلَيْهِ وَقَلَّ رَوْتُهُ وَتَقَلَّقَتِ الْفَافَةُ  
 فَتَأْتِي أَوَّلَ صَوْنٍ وَمَا جَمَعَ فِيهَا مِنْ أَخْبَارِ الْكُفَّارِ وَسِقَافِهِمْ  
 وَتَقْرِيبِهِمْ بِأَهْلَاكِ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ذَكَرَ مِنْ  
 تَكْذِيبِهِمْ لِحُجَّتِهِمْ وَمِمَّا أَتَى بِهِ وَالخَيْرُ عَنِ اجْتِمَاعِ  
 مَلَأُوهُمْ عَلَى الْكُفْرِ وَمَا ظَهَرَ مِنَ الْحَسَدِ فِي كَلَامِهِمْ  
 وَتَعْجِيزِهِمْ وَتَوْهِينِهِمْ وَوَعِيدِهِمْ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 وَتَكْذِيبِ الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ وَأَهْلَاكِ اللَّهِ لَهُمْ وَوَعِيدِ  
 هُوَ لَا يَمِثْلُ مُصَابِهِمْ وَتَضْيِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَى آدَامٍ وَتَسْلِيَتِهِ بِكُلِّ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ ثُمَّ أَخَذَ

زعموا (قوله) وتقسيمه على ما حفظه  
 ضياء (قوله) حفظه أي الغني الأول في آفة  
 جميع غلام أي قوله أو آفة من آفة  
 الضعفاء هذه أو أكثر حسب ما استنبطه  
 الذهن (قوله) وحسن  
 اختلاف أنواعها من  
 اختلاف أنواعها من  
 اختلاف أنواعها من

وَأَمَّا وَنَهَى (قوله) وحسن  
 وموصلة (قوله) وحسن  
 الواحدة إلى أمر أو وجه في قوله  
 وقد اجتمعت هذه الوجوه في قوله  
 تعالى قالت عملة يا أيها النمل ادخلوا  
 مساكنكم لا يحطنكم سليمان وجنود  
 مع زيادة الاعتناء بقوله وهم  
 لا يشعرون مع التنبه لهم في صدر  
 الآية بالنداء وتنزيل النمل منزلة العقلاء  
 وغير ذلك من الإشارات وغيرها  
 (قوله) إذا اعتوره أي تدأوله وفي  
 أصله الجحاش إذا اعتراه (قوله) وفي  
 أي حسنه وصفاؤه وبهجه (قوله) وفي  
 وتقلقت الفأفة أي اضطربت

مما بيننا وفي نسخة نقلت بلام واحدا  
 مشددة أي صارت قلقة في البي  
 وعلاقة في المعنى (قوله) وشقا فطم  
 أي خلا فطم مع سيد المرسلين صلى الله  
 عليه وسلم (قوله) ونقر بهم أي ومن  
 تقر بهم (قوله) ونقر بهم أي ومن  
 حيث قال الله تعالى ونقر بهم أي ومن  
 من ربه (قوله) ونقر بهم أي ومن  
 أي الكذب بين منم بقوله كذبوا  
 قبلهم فمؤنوع وعاد وقرعوا  
 ذوالاوقار أي قوله فمؤنوع  
 (قوله) ووعيد هؤلاء أي  
 فريش وأصحابهم



والكثيرة أي ومن اعجاز القرآن  
 وحسين الشمس (قوله) اقترب  
 الساعة أي قربت غاية الترتيب وقوله  
 عليه وسلم لما سأله الكفار آية على  
 نبوته (قوله) سبح مستمرا أي دائرا  
 بلطف الماضي أي فيجيب تحفته  
 حقيقة ولا يجوز صرفه إلى الجاز  
 بل لا يوزن ولا يجر على أنه سينشق  
 يوم القيامة وأنه غير بالماضي لتحقيق  
 وقوعه في المستقبل (قوله) الغرير

في ذكره أو رد وقصص الأنبياء كل هذا في أو جز كلام  
 وأحسن نظام ومنه الجملة الكبيرة التي انطوت  
 عليها الكلمات القليلة وهذا كله وكثير ما ذكرنا أنه  
 ذكر في اعجاز القرآن إلى وجوه كثيرة ذكرها الأئمة  
 لم نذكرها أكثرها داخل في باب بلاغته فلا نبحث  
 أن يعدد قنا منفردا في اعجازه إلا في باب تفصيل  
 فنون البلاغة وكذلك كثير مما قد ذكرناه عنهم  
 يعد في خواصه وفضائله لا اعجازه وحقيقته  
 إلا اعجاز الوجوه الأربعة التي ذكرناها فليعلم  
 عليها وما بعدها من خواص القرآن وعجائبه التي  
 لا تنقضي وبالله التوفيق \* فصل في انشاق  
 القمر وحسين الشمس قال الله تعالى اقتربت  
 الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا  
 سحر مستمر أخبر تعالى بوقوع انشقاقه بلفظ  
 الماضي وأعرض الكفرة عن آياته وأجمع المفسرون  
 وأهل السنة على وقوعه أخبرنا الحسين بن محمد  
 المحافظ من كتابه نا القاضي سراج بن عبد الله  
 نا الأصيلي نا المروزي نا الفربري نا البخاري نا مسد  
 نا يحيى بن سعيد عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن  
 إبراهيم بن أبي عمير عن ابن مسعود قال انشق القمر  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق

بكسر الفاء وفتح الراء (قوله) مسد  
 بفتح الدال المهملة المشددة (قوله)  
 مفسر بفتح الميمين (قوله) في العجيبين  
 أي فقتين أي فطعتين وفي  
 بلفظ شقين وفي رواية من حديث  
 أي نفسين وفي رواية من حديث  
 بغير فانشق القمر بالثنتين و  
 رواية أبي نعيم في الدلائل فصار  
 قديين وقوله فرقة بالثنتين على  
 البدلية وبالمدفع على الأبد

الجبل

الجبل و فرقة دونه فقال عليه الصلاة والسلام  
 اشهدوا وفي رواية مجاهد ونحن مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وفي بعض طرق الأعمش بمضى ورواه أيضا  
 عن ابن مسعود الأ سود وقال حتى رأيت الجبل بين فرجتي  
 القموق رواه عنه مسروق أنه كان بمكة وزاد فقال كقار  
 قريش سحرهم ابن أبي كبشة فقال رجل منهم ان محمد ان كان  
 سحر القموق انه لا يبلغ من سحره ان يسحر الارض كلها  
 فاسئلوا من ياتيك من بلد اخر هل رأوا هذا فتوهم  
 فسألوهم فأخبروهم أنهم رأوا مثل ذلك وحكى  
 السمرقندي عن الضحاك مثله وقال أبو جهم هذا سحر  
 فابعدوا الى أهل الافاق حتى تنظروا آراء ذلك  
 أم لا فأخبر أهل الافاق أنهم رأوه منسقا فقالوا  
 يعني الكفار هذا سحر مسمر ورواه أيضا ابن مسعود  
 علقمة فهو لاواربعة عن عبد الله وقد رواه غيره  
 ابن مسعود كما رواه ابن مسعود منهم أنس وابن عباس  
 وابن عمر وحذيفة وعلي وجبير بن مطعم فقال علي  
 من رواية أبي حذيفة الأزجبي انشق القموق ونحن مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم وعن أنس سأل أهل مكة  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأرأهم انشقاق  
 القموق فبين حتى أرأهم حراء بينهما رواه عن أنس قيادة  
 وفي رواية مغيرة وغيره عن قيادة أرأهم القموق بين

(قوله) فوق الجبل أي جبل حراء  
 أو أبي قبيس وقوله فرقة دونه  
 أي أسفل منه (قوله) اشهدوا  
 خطاب للفق منين والمعنى اشهدوا  
 على معجزة وانفسوا من تعبدى من  
 على معجزة وانفسوا من أهل الانكا  
 امى أو الكفار فانهم أهل الانكا  
 والمعنى عليه اشهدوا على نبوت  
 (قوله) وبين فرجتي القموق  
 الغار وفتحها (قوله) سحرهم  
 كيشة بفتح الكاف وسكون الهمزة  
 الموحدة فبين معجزة يعنون

به النبي صلى الله عليه وسلم (قوله)  
 فهو لاواربعة أي مجاهد وابومع  
 الاربعها بفتح الهمزة وسكون الراء  
 الهمزة ففتح الحاء الهمزة فتوحدة  
 هذان (قوله) سقا أرأهم حراء  
 وهو جبل على ثلاثة أميال من مكة  
 على يسار المار منة الى بيني وحراء  
 بكسر الحاء الهمزة مذكر

الشفاقة فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر ورواه  
 عن جبير بن مطعم ابنه محمد وابن ابنه جبير بن محمد ورواه  
 عن ابن عباس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ورواه  
 عن ابن عمر مجاهد ورواه عن حذيفة ابو عبد الرحمن  
 السلمي ومسلم بن ابي عمران الازدي واكثر طرق هذا  
 الاحاديث صحيحة والاية مصرحة ولا يلتفت الى اعتراض  
 مخدول بانه لو كان هذا لم يخف على اهل الارض اذ هو  
 شئ ظاهر مجيهم اذ لم ينقل لنا عن اهل الارض انهم  
 رصدوه تلك الليلة فلم يروه انشق ولو نقل لنا عن  
 لا يجوز مما لوهم اكثرهم على الكذب لما كانت علينا حجة  
 اذ ليس التعريف حد ولا حد لجميع اهل الارض فقد يطلع على  
 قوم قبل ان يطلع على آخرين وقد يكون من قوم بضد  
 ما هو من مقابلهم من اقطار الارض او يحول بين قوم  
 وبينه سحاب او جبال ولهذا نجد الكسوفات في بعض  
 البلاد دون بعض وفي بعضها جزئية وفي بعضها كلية  
 وفي بعضها الا يعرفها الا المدعون لعلها ذلك فقد  
 العزيز العليم وآية القمر كانت ليلا والعادة من الناس  
 بالليل الهدوء والسكوت وايحاف الابواب وقطع  
 التصرف ولا يكاد يعرف من امور السماء شيئا  
 الا من رصد ذلك واهتبل به ولذلك ما يكون الكسوف  
 القمري كثيرا في البلاد واكثرهم لا يعلم بحقي يخبر

وكثيرا

المرحلة وفتح اللام مقرو  
 الراكفة (قوله) والاية مصرحة بكسر  
 صرحة (قوله) ولا يلتفت الى اعتراض  
 مخدول بانه لو كان هذا  
 لا ينظر الى اعتراض من الجهول اعراض  
 من المستدع كطبيعة المعتزلة وجهود  
 الفلاسفة وعامة الملاحة القائلين  
 عن الحقيقة والمانئين الى الجواز  
 لا يتأق فيها الاجرام العلوية  
 اه مثلا وقوله بانه لو كان هذا  
 تمسك ثاب (قوله) مما لوهم اعراض  
 توافقهم وتواطئهم (قوله) لا يعرفها

الا المدعون قال الملا لعل المدا  
 المتأذقون والماهرون في معرفة  
 (قوله) الهدوء وبهم الحارة والدا  
 المرحلة فوق او مشددة او ساكنة  
 بعد ما هنع على اصل الكلمة وقوله  
 والسكون تفسير للهدوء (قوله)  
 وايحاف الابواب كسبر الحزنه  
 وسكون الباء التحتية فميم اى  
 اغلاقها بسرعة (قوله) الا من  
 ربيد ذلك اى انتظم بعد مشناه  
 واهتبل به بموحدة بعد مشناه  
 فوقية اى اعنى بنظيره

وَكثِيرًا مَا يَحْدُثُ الْيَثَقَاتُ بِعَجَابٍ يَشْهَدُ وَنَهَا مِنْ أَنْوَاعِ  
 وَنَجْمٍ طَوَالِغِ عِظَامٍ تَظْهَرُ فِي الْأَخْيَانِ بِاللَّيْلِ فِي السَّمَاءِ  
 وَلَا عِلْمَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهَا وَخَرَجَ الطَّلْحَاوِيُّ فِي مُشْكَلِ الْحَدِيثِ  
 عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ مِنْ طَرِيقَيْنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ يُوحَى إِلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرٍ عَلِيٍّ فَلَمْ يُصِلِ الْعَصْرَ  
 حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَصَلَيْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ لَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ  
 فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ فَازِدْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ شَرْقًا قَالَتْ  
 أَسْمَاءُ فَرَأَيْتُمْهَا غَرَبَتْ ثُمَّ رَأَيْتُمْهَا طَلَعَتْ بَعْدَ مَا غَرَبَتْ  
 وَوَقَعَتْ عَلَى الْجِبَالِ وَالْأَرْضِ وَذَلِكَ بِالصَّهْبَاءِ فِي حَيْبَرٍ  
 قَالَ وَهَذَا مِنَ الْحَدِيثَيْنِ ثَابِتَانِ وَرَوَاهُمَا يَثَقَاتٌ وَحَى  
 الطَّلْحَاوِيُّ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ كَانَ يَقُولُ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ سَبَّحَهُ  
 الْعِلْمُ التَّعَقُّلُ عَنْ حِفْظِ حَدِيثِ أَشْهَاءٍ لِأَنَّهُ مِنْ عِلْمَاتِ  
 النَّبُوَّةِ وَرَوَى يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ فِي زِيَادَةِ الْمَغَارِي تَبَوَّأَتْ  
 عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَخْبَرَ قَوْمَهُ بِالرُّفْقَةِ وَالْعَلَامَةِ الَّتِي فِي الْبَيْتِ قَالُوا مَتَى  
 يَجِيءُ قَالَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَشْرَفَتْ  
 قَرِيْبٌ سَيَطْرُونَ وَقَدَّوْلى النَّهَارَ وَلَمْ يَجِيءْ فَدَعَا عَلَيْهِ الصَّلَاةَ  
 وَالسَّلَامَ فَبَزِدَ لَهُ فِي النَّهَارِ سَاعَةً وَجِيَسَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ  
 وَهَذَا مِنَ الْحَدِيثَيْنِ ثَابِتَانِ وَرَوَاهُمَا يَثَقَاتٌ  
 \* فَصِلْ \* فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَلِكِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ

قوله) وخرج الطلحاوي  
 بنشد يد الكراء أي أخرج المهيمة  
 وقوله بنت عميس بضم العين المهيلة  
 وفتح الميم ففتحته ناكثة فسيب مهيلة  
 وقوله ثم رأيتها طلعت أي رجعت  
 على أيراجها من مغربها بعد ما غربت  
 وقوله وذلك بالصهبا والمدون يقصر  
 رفعله) وقوله من حبيبر (قوله)  
 موضع على منة أي فحينئذ لا يلفظ  
 ورواها ثقات أي قولوا بكبير  
 ورواه طعن في رجالها وكبير الكاف  
 لمن طعن في البلاد الوحده وكسيرة  
 بضم الباء الوحده وكسيرة (قوله) بالرقعة  
 بعد ما ياء ناكثة فراء (قوله) بالرقعة  
 بضم الراء ويجوز تثلثها أي الجماعة  
 وقوله في العير أي القافلة من  
 الابل وقع بكسر العين المهيلة

وقوله الأربعة بتثنية الواحدة  
 والدة والكسر أجود وقال ابن هشام  
 فيه لغات ففتح العنة وكسر الباء  
 وكسر العنة وفتح الباء وكسر من  
 قال وهذا الألف في اللغات (قوله)  
 وقد ولى النهار بنشد يد اللام  
 المصنوعة أي أدير بنشد يد اللام  
 فأنبع الملاء الخ

وتكبيره ببركته عليه الصلاة والسلام قال القاضي  
 أبو الفضل رحمه الله تعالى أما الأحاديث في هذا كثيرة  
 جدا وروى حديث تبع الماء من بين أصابع جماعة  
 من الصحابة منهم أنس وجابر وابن مسعود وأبو اسحاق  
 إبراهيم بن جعفر العقبة رحمه الله تعالى عنه قال  
 قال القاضي عيسى بن سهل نا أبو القاسم حاتم بن محمد  
 نا أبو عمر بن الفخار نا أبو عيسى نا يحيى نا عبد الله نا مالك  
 عن ائحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال  
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحاش صلاة العصر  
 فالتمس الناس ماء للوضوء فلم يجدوه فأتى النبي صلى الله  
 عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في ذلك الإبهام يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه  
 قال فرأيت الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس  
 حتى توضؤوا من عند آخرهم ورواه أيضا عن أنس  
 قيادة وقال يا وتاء فيه ماء بغير أصابعه أولا يكاد  
 بغير قال كم كنتم قال زهاء ثلاثمائة وفي رواية عنه  
 وهم بالزوراء عند الشوق ورواه أيضا حميد وثا  
 والحسن عن أنس وفي رواية حميد قلت كم كانوا قال  
 ثمانين ونحوه عن ثابت عنه وعنهما أيضا وهم نحو من  
 سبعين رجلا وأما ابن مسعود ففي الصحيح عنه من  
 رواية علقمة بن ميمون مع رسول الله صلى الله عليه

(قوله) أبو عمر بن الفخار بفتح الفاء  
 وتشديد الخاء المجهمة وقوله وحاش  
 صلاة العصر أي مريب وقها (قوله)  
 الوضوء بفتح الواو أي ماء الوضوء  
 بالضم (قوله) أن يتوضؤوا منه أي  
 من الماء أو من الإبهام (قوله) فرأيت  
 الماء ينبع بتشديد اللام (قوله) فرأيت  
 أشهر أي يظور (قوله) من عند آخرهم  
 من بمعنى إلى (قوله) بغير أصابعه  
 بسكون البين المجهمة وضع اليم أي  
 يسترها وقوله أولا يكاد من  
 الراوي (قوله) زهاء ثلاثة بضم  
 الزاي بعد هاها ممدودة أي قدر  
 ثلاثمائة وبالزوراء بفتح الزاي وسكون  
 الواو فرأ ممدودة مكان معروف  
 بالمدينة (قوله) حميد بالتصغير

وسلم

وسلم وليس معنا ماء فقال لنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا من معة  
وقضيل ماء فاتي بماء فصبته في اناء ثم وضع  
كفه فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه صلى الله عليه  
وسلم وفي الضم عن سالم بن ابى الجعد عن جابر عطش  
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
بين يديه ركوة فتوضأ منها واقبل الناس نحوه وقالوا  
ليس عندنا ماء الا ما في ركوبك فوضع النبي صلى الله عليه  
وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كما قال  
العيون وفيه فقلت مكنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا  
كما خمس عشرة مائة وروى مثله عن انس عن جابر  
وفيه انه كان بالحديبية وفي رواية الوليد بن عباد بن  
الصاميت عنه في حديث مسلم الطويل في ذكر غزوة  
بواط قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر  
ناد في الناس الوضوء وذكر الحديث بطوله وانه لم يجد  
الا قطرة في عزلة لا يشب فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم  
فغزوه وتكلم بشي لا اذرى ما هو وقال ناد بجفنة الركوة  
فاتي فوضعتها بين يديه وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
بسط يده في الجفنة ورفق اصابعه وصبت جابر عليه  
وقال بسم الله كما امره قال فاتي الماء يفور من بين اصابعه  
ثم فارت الجفنة واستدارت فاستفوح حتى رووا فقلت

رقوله) عطش الناس بكسر الطاء المهملة  
والحديبية بالتخفيف والتشديد بين  
مكة وحجة (رقوله) ركوة بفتح الراء  
انا من جدد كما قال العيون اي ما العيون  
اوشبه اصابع بينا ينبع الماء الموقدة  
في غزوة بواط بضم الباء المهملة  
وتخفيف الواو وفي اخره طاء مهملة  
رقوله) ناد في الناس الوضوء بفتح  
رقوله) في عزلة لا يشب باضافة عزلة  
لما بعده وشي لا يفتح

وسكون الزاي فلا ممدودة فهو  
الزيادة الراء والجمع عزالي كسر الراء  
وخطا والتجيم بفتح الشين المهملة  
البييم وفي اخره موحدة ما بين من الغزوة  
(قوله) غزوه بالراء اي غطاء الغزوة  
وفي اصل الديبج بالراء اي كسر الراء  
وعصير (قوله) بفتح الفاء اي كسر الراء  
وسكون الفاء اي كسر الراء  
(قوله) روفق اصابعه بفتح الراء  
اي نشرها حتى رووا اي باجمعهم  
وهو بضم الواو الاولى

هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يده من الجفنة وهي مالا وعن الشعبي اتي النبي  
 صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره باداوة ماء وقيل  
 وقيل ما معناه يا رسول الله ماء غير ما فسكها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في زكوة ووضع اصبعه في وسطها  
 غمسها في الماء وجعل الناس يجيئون ويتوضون ثم يقومون  
 قال الترمذي وفي الباب عن عمران بن حصين مثله ومثله  
 في هذه المواطن الحفلة والجموع الكبيرة لا تنطق  
 التهمة الى الحديث به لانهم كانوا اسرع شئ الى تكذيبه  
 جعلت عليه نفوسهم من ذلك ولاهم كانوا ممن لا ينكروا  
 على باطل فهو لا قدر وواهدا واشاعوه ونسبوا  
 الحزم الغفيرة ولم ينكروا احد من الناس عليهم ما حدثوا به  
 عنهم هم فعلوه وشاهدوه فصارت كصديق جنيهم  
 هم فضلهم وما يشبه هذا من معجزات نبينا  
 الماء بركة وانبعثت منه ودعوة قاروى مالا  
 في الموطاء عن معاذ بن جبل في قصة غزوة تبوك وانهم  
 وردوا العين وهي تبص بشئ من ماء مثل الشرك فعرفوا  
 من العين بايديهم حتى اجتمع في شئ ثم غسل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وجهه ويديه واعادته فيها فخرت بماء  
 كثير فاستق الناس فان في حديث ابن اسحاق فاحرق  
 من الماء ماله حسن كحسن الصواعق ثم قال

(قوله) الشعبي يفتح الجفنة (قوله) باداوة  
 ما وهو كسر الحفرة انا صغير من جلا \*  
 (قوله) فسكها اي ركوة اي صبها في ماء  
 صغير من جلا (قوله) ووضع اصبعه  
 في وسطها اي صبها في ماء  
 (قوله) الحفلة اي حفرة في وسطها يفتح الحفرة وفتح  
 الكفاء الملكة اي حفرة في وسطها يفتح الحفرة وفتح  
 التهمة الى الحديث لانهم كانوا اسرع شئ الى تكذيبه  
 (قوله) جعلت عليه نفوسهم من ذلك ولاهم كانوا ممن لا ينكروا  
 على باطل فهو لا قدر وواهدا واشاعوه ونسبوا  
 الحزم الغفيرة ولم ينكروا احد من الناس عليهم ما حدثوا به  
 عنهم هم فعلوه وشاهدوه فصارت كصديق جنيهم  
 هم فضلهم وما يشبه هذا من معجزات نبينا  
 الماء بركة وانبعثت منه ودعوة قاروى مالا  
 في الموطاء عن معاذ بن جبل في قصة غزوة تبوك وانهم  
 وردوا العين وهي تبص بشئ من ماء مثل الشرك فعرفوا  
 من العين بايديهم حتى اجتمع في شئ ثم غسل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وجهه ويديه واعادته فيها فخرت بماء  
 كثير فاستق الناس فان في حديث ابن اسحاق فاحرق  
 من الماء ماله حسن كحسن الصواعق ثم قال

بوملاء





حَدِيثِ الْمِضَاةِ قَالَ وَالْقَوْمُ زَهَاءُ ثَلَاثٌ وَفِي كِتَابِ  
 مُسْلِمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ اخْفِظْ عَلَيَّ مِضَاكَ فَإِنَّ  
 سَيَكُونُ لِمَا بِنَاءُ عَظِيمٌ وَذَكَرَ نَحْوَهُ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ  
 عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ حِينَ أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَاصْحَابُهُ عَطَشٌ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِمْ فَوَجَّهَ رَجُلَيْنِ مِنْ  
 اصْحَابِهِ وَأَعْلَمَهُمَا أَنَّهُمَا يَجِدَانِ امْرَأَةً بِمَكَانٍ كَذَا مَعَهَا  
 بَعِيرٌ عَلَيْهِ مَرَادَانِ الْحَدِيثِ فَوَجَّهَهَا وَأَتَتْهُمَا  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ فِي آتَاءٍ مِنْ فَرَادِيثِهَا  
 وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ آغَادُ الْمَاءَ فِي الْمَرَادِيدِ  
 ثُمَّ فَتَحَتْ عَمْرَيْنِهَا وَأَمَرَ النَّاسَ فَلَوْ اسْقَيْتَهُمْ حَتَّى لَمَسُوا  
 يَدَيَّ عَوَّاشِيًا إِلَّا مَلَوْهُ قَالَ عُمَرَانُ وَيَجْتَمِلُ إِلَى آتَيْهَا لَمْ  
 لَمْ تَزِدْ إِلَّا أَمْتَلَاءً ثُمَّ أَمَرَ جَمْعَ الْمَرَاةِ مِنَ الْأَزْوَاجِ حَتَّى  
 مَلَأَهُ لَوْنَهَا وَقَالَ أَرَجِي فَأَتَاهُ نَأْخِذٌ مِنْ مَائِكَ  
 شَيْئًا وَلَكِنَّ اللَّهَ سَقَانَا الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ وَعَنْ سَلَةَ  
 ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مِنْ  
 وَضْوٍ نَجَاهُ رَجُلٌ يَأْتِيهَا فِيهَا نَطْفَةٌ فَأَفْرَغَهَا فِي  
 قَلْحٍ فَتَوْضَأُ نَاكَلْنَا فَدَغْفَقَهُ دَغْفَقَةً وَنَحْنُ أَرْبَعٌ  
 عَشْرَةٌ مِائَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ وَذَكَرَ  
 مَا أَصَابَهُمْ مِنَ الْعَطَشِ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيُتَجَرَّ بِعَبْرَتِهِ  
 فَيَغْصِرُ فِرْنَةً فَيُشْرِبُ مِنْهَا فَرَعَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّعَاءِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَرْتَجِفْهَا حَتَّى

(قوله) فوجه رجلين تشديد الهمزة  
 وها عمران بن حصين والامام علي بن ابي طالب  
 (قوله) عز اليها بلغ العين المهملة  
 والزاى تينيه عزلا وهو فاعل الامتلاء  
 (قوله) لو يدعوا شيئاى لم يتركوا شيئا  
 على العهد ربه اى تكسر التاء  
 من زيادة البركة  
 (قوله) هل من وضوء وضوء  
 نفع العاوى اى عند كونه وضوء  
 باد افع بكسر الهمزة اى انا صغيب  
 (قوله) قد غفقه دغفقه بدل الميم  
 وغن ميمه ففاء فقاء اى فصبت  
 صبا كثيرا (قوله) فيعصر فرسه اى ايماء  
 فى كرسه

قاله



فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَا أَكُلُوهُ حَتَّى تَرْكُوهُ وَانْحَرَفُوا وَإِنْ بَرَّمْتَنَا  
لَتُعَظِّظَ كَمَا هِيَ وَإِنْ عَجَّيْنَنَا لَنُخَيِّرَنَّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُوقُ فِي الْعَجَيْنِ وَالْبُرْمَةِ وَبَارَكَ رَوَاهُ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ وَأَبِي بَرْزَةَ وَعَنْ ثَابِتِ بْنِ مِثْلَةَ عَنْ  
رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَافْرَأَةَ وَلَمْ يُسَمِّهَا قَالَ وَجِئْتُ بِمِثْلِ  
الْكُفِّ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسُكُهَا  
فِي الْأَنَاءِ وَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَكَلَ مِنْ فِي الْبَيْتِ وَالْحَجْرَةِ  
وَالدَّارِ وَكَانَ ذَلِكَ قَدَامًا مَثَلًا مِمَّنْ قَدِمَ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لِذَلِكَ وَيُقَالُ بَعْدَ مَا شَبِعُوا مِثْلَ مَا كَانَ فِي الْأَدْنَاءِ \*  
وَحَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ أَنَّهُ صَنَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَلَا يَبِي بَكْرٍ مِنَ الطَّعَامِ زَهَاءً مَا يَكْفِيهَا فَمَنْ  
لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُ ثَلَاثِينَ مِنْ أَشْرَافِ  
الْأَنْصَارِ فَدَعَاهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى تَرْكُوهُ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ سِتِينَ  
فَكَانَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ سَبْعِينَ فَأَكَلُوا حَتَّى تَرْكُوهُ  
وَمَا خَرَجَ مِنْهُمْ أَحَدٌ حَتَّى أَسْلَمَ وَبَابِعَ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ  
فَأَكَلَ مِنْ طَعَامِهِ مِائَةً وَثَمَانُونَ رَجُلًا وَعَنْ سَمُرَةَ  
بِنْتِ جَنْدَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَقِضَعَةَ فِيهَا  
لَحْمٌ يَتَعَفَّبُونَ مِنْ غَدَاةٍ حَتَّى اللَّيْلِ يَقُومُ قَوْمٌ مِنْهُمْ  
أَخْرَجُوا وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ كُنَّا  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً وَذَكَرَ فِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَجَزَ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ وَصَنِعَتْ شَاءَةٌ

رَوَاهُ  
عَنْ الْقَدْرِ بْنِ حَمْرٍ وَأَمْدَرَ رَوَاهُ لِنَعْفُظَ نَعْفُ  
الْتَاوَكَّرَ الْعَيْنِ الْبَيْحَةَ وَتَشْدِيدُ الْهَمْزِ  
أَي تَقِي مِنَ حَرَارَةِ (رَوَاهُ) مِثْلًا كَسْرَ  
الْيَمِّ عَمْدُودًا وَيُقَصَّرُ (رَوَاهُ) وَابْنُ بَرَكَةَ  
الْيَمِّ (رَوَاهُ) الْحَجْرَةَ بَضْمُ الْخَاءِ وَتَفْعِيلُ  
(رَوَاهُ) زَهَاءً مَا يَكْفِيهَا  
بَضْمُ الزَّيِّ أَيْ مَقْدَارًا  
بَضْمُ الْوَاوِ (رَوَاهُ) خَلَابٌ بَضْمُ الْوَاوِ \*  
يَسْبَعُهُمَا (رَوَاهُ) وَتَفْعِيلُ الْوَاوِ وَتَفْعِيلُ  
الْبَيْحِ وَالذَّالِ وَتَفْعِيلُ الْوَاوِ وَتَفْعِيلُ  
(رَوَاهُ) أَنَّ النَّبِيَّ بَقِضَعَةَ أَيْ جِي وَفَصْلَةٌ  
بَضْمُ الْقَافِ لَا يَكْتَسِبُهَا (رَوَاهُ) مِنَ غَدَاةٍ  
بَضْمُ الْقَافِ وَسَكُونُ الذَّالِ وَتَفْعِيلُ الْوَاوِ  
وَمَا بَعْدَ مَا رَوَاهُ (رَوَاهُ) وَصَنِعَتْ شَاءَةٌ  
بَضْمُ التَّائِيثِ لِلْمَجْهُولِ وَتَفْعِيلُ التَّائِيثِ  
بَضْمُ الْفَاعِلِ

شهوة



اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ابْتِنَا زَيْنَبَ امْرَأَهُ أَنْ يَدْعُوهُ قَوْمًا  
 سَمَاهُمْ وَكُلٌّ مِّنْ لَّقِيَهُ حَتَّى امْتَلَأَ الْبَيْتَ وَالْحِجْرَةَ وَقَدِمَ  
 إِلَيْهِمْ نُورًا فِيهِ قَدْ رُمِدَ مِنْ بَرٍّ جَعَلَ حَيْشًا فَوَضَعَهُ  
 قَدَامَهُ وَغَسَسَ ثَلَاثَ أَصَابِعِهِ وَجَعَلَ الْقَوْمَ يَتَفَدُّونَ  
 وَيَخْرُجُونَ وَيَقِي الثَّوْرَ خَوْفًا كَأَنَّ وَكَانَ الْقَوْمُ أَحَدًا  
 أَوْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فِي هَذِهِ  
 الْقِصَّةِ أَوْ مِثْلِهَا أَنَّ الْقَوْمَ كَانُوا زَاهِدًا ثَلَاثَ مِائَةٍ  
 أَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا الرَّفْعَ فَلَا أَدْرَى حِينَ وَصَفَتْ  
 كَانَتْ أَكْرَمَ حِينَ رَفَعَتْ وَفِي حَدِيثٍ جَعَفَرُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ فاطمةَ طَلَعَتْ  
 قَدْرًا الْغَدَا ثِيْمًا وَوَجَّهَتْ عَلَيًّا فِي طَلَبِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَغْدِي مَعَهُمَا فَأَمْرًا فَفَرَّقَتْ  
 مِنْهَا بَجِيعَ نِسَائِهِ صَحْفَةً صَحْفَةً ثُمَّ لَهُ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَعَلِّي تَمَلَّطَتْ ثُمَّ رَفَعَتْ الْقَدْرَ وَأَتَتْهَا  
 لِقَيْضٍ فَالْكُنَّا مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ وَأَمْرٌ عَمْرٍوسَ  
 الْخَطَابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنْ يَزُودَ أَرْبَعَ مِائَةٍ رَاكِبٍ مِنْ  
 الْخَمْسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا هِيَ إِلَّا أَضْبُوعٌ فَقَالَ أَذْهَبُ  
 فَذَهَبَ فزُودَهُمْ مِنْهَا وَكَانَ قَدْرُ الْفَصِيلِ الرَّابِعِ مِنَ  
 التَّمْرِ وَيُقَالُ بِجَالِهِ مِنْ رِوَايَةٍ دَكَيْسُ الْأَحْمَسِيُّ وَمِنْ  
 رِوَايَةٍ جَرِيٍّ وَمِثْلُهُ مِنْ رِوَايَةِ الثَّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّبٍ  
 الْخَبْرُ بِعَيْتِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَرْبَعَ مِائَةٍ رَاكِبٍ مِنْ مِائَةِ

قوله (ابتنا زيناى تزوج ودخل بها  
 صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قال  
 الجلي المعروف ان مثل هذه القصة في  
 بناءة بصفة من لا يختصار ا قوله  
 قد امه اى بين يديه (قوله) في هذه  
 القصة اى قصة وليمة زينب روى  
 الله عنها (قوله) فلا ادرى في اصل  
 النبى فال ادرى (قوله) طغت قدرا  
 اى طغت طعام قدرا وهو من د كسر  
 المحل و ارادة الحال لغدا ثيما بجمع  
 ومثله وفتحها (قوله) ان زودت  
 الراو المكسورة اى يعطى الزاد  
 (قوله) من احسن نعت كيلة مع  
 اشور جبل نسبت اليه كيلة مع  
 (قوله) الا اضوع في نسخة بيد الراضر  
 و عدم الواو قوله (قوله) الفصل الراض  
 اى ولد الناقة الحقيرا والبارك والوا  
 (قوله) (قوله) ر كسب  
 مكسور وال وقيل راء (قوله) بن مقرب  
 واو له دال وقيل راء (قوله) وقيل بالتكوف  
 بكسر الهمزة وسكون الهمزة  
 والتخفيف هو احسن ايضا



فوجد لبنا في قدح قد اهدى له وامر له ان يدعوه  
 اهل الصفة قال فقلت ما هذا اللبن فيه كنت اتق  
 ان اصيب منه شرية اتقوى بها فدعوتهم وذكر  
 امر النبي صلى الله عليه وسلم له ان يسقيهم فجعلت  
 اعطى الرجل فيشرب حتى يروي ثم يأخذه الاخر  
 حتى روى جميعهم قال فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم  
 القدح وقال بقيت انا وانت اقعد فاشرب فشربت  
 ثم قال اشرب وما زال يقولها واشرب حتى قلت لا  
 والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا فاخذ القدح  
 فمد الله وسمى وشرب الفضلة وفي حديث خالد بن  
 عبد الغري انه اجرز للنبي صلى الله عليه وسلم شاة  
 وكان عيال خالد كثيرا يذبح الشاة فلا تبديعها  
 عظما عظما وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من هذه  
 الشاة وجعل فضلها في دار خالد ودعاه بالبركة  
 فنثر ذلك لعيااله فاكلوا وافضلوا ذكر خبره الدؤلاب  
 \* ومن حديث الاجري في انكاح النبي صلى الله عليه  
 وسلم عليا فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلا لا  
 بقصعة من اربعة امداد او خمسة ويذبح جزورا  
 لوليمها قال فاتيته بذلك فطعن في راسها  
 ثم ادخل الناس وفقة ياكلون منها حتى فرغوا  
 وبقيت منها فضلة فترك فيها وامر بحملها الى

قوله انا تأكد للضيق بقيت (قوله) ثم قال اشرب في  
 اصل النبي زيادة فشرقت (قوله) وما زال يقولها الى  
 اشرب (قوله) حين قلت لا ايلا اشرب (قوله) بقية  
 بلقي اي الكافة الخلق (قوله) ما اجد في نسخة لا  
 اجد وقوله مسلكا اي مساعا (قوله) ان النبي  
 للنبي اي اعطاء شاة فضل الجزاي الذبح (قوله)  
 عيال خالد اي من يعوله وهو بكر اوله (قوله) فلا

تدعيها (قوله) اي لا تكفيها الشاة ان افوتها  
 عليها (قوله) الدؤلابي بعضهم الدال انصاري  
 (قوله) الاجري بضم الجيم وتشديد  
 راء وفي لغته بضم الجيم وتشديد  
 في نسخة ويذبح جزورا بضم الجيم وتشديد  
 ويذبح جزورا (قوله) فترك بقية الراية قال بالبركة

ازواجه وقال كان واظعن من غشيين وفي حديث  
انس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنفت  
اقوام سليم حيناً فجعلته في تور فذهبت به الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضعه وادع لي فلاناً  
وفلاناً ومن لقيت فدعوتهم ولم ادع احد لقيته  
الا دعوتهم وذكر انهم كانوا زهاء ثلاثمائة حتى ملوا  
الصفقة والحجرة فقال لهم النبي صلى الله عليه  
تخلقوا عشرة عشرة ووضع النبي صلى الله عليه وسلم  
يده على الطعام فدعا فيه وقال ما شاء الله ان يقولوا  
فاكلوا حتى شبعوا كلهم فقال لي ارفع فما ادرى  
حين وضعت كان اكثر اوجين رفعت واكثر احاديث  
هذه الفصول الثلاثة في الصحيح وقد اجتمع على معنى  
حديث هذا الفصل بضعة عشر من الصحابة رواه  
عنه اضعافهم من التابعين ثم من لا يبعد عنهم  
واكثرها في قصص مشهورة ومجامع مشهودة لا يمكن  
التحدث عنها الا بالحق ولا ينكت الحاضر لها على ما  
انكره (فصل) في كلام الشجر وشهادتها  
له بالنبوة واجابتهاد عوته (حدثنا احمد بن محمد  
ابن غلبون الشيخ الصالح فيما اجازنيه عن ابي عمر  
الظلمني عن ابي بكر بن المهندس عن ابي القاسم  
البعوي نا احمد بن عمران الأخرس نا ابو حيان

(قوله) من غشيين اي الذي انا كن وحضرت كن  
وموقع اوله والثاني اكثر ثمانية (قوله) خبيثاً  
في القاموس الحسين العلط وتبرخلط من واقتصر  
شديداً ثم يند منه لغواه وربما جعل سوي  
(قوله) في تور في القاموس اي قدرهم تغنياً قوله  
مذكر (قوله) زهاء ثلاثمائة اي اصطفاوا كل عشر  
تخلقوا عشرة عشرة (قوله) عشرة عشرة اي كل  
اي حذر من التكرار من كل حلقه عشرة عشرة  
في كلام الشجر الا ان ينسب اليه (قوله) اي على وفق  
ضم موحدة وهو منسفر في غلبون هو يفتح وسكون  
الزيدتين على عدم الاضطراف (قوله) فيما  
اي قوله) عن ابي عمر قال الخليل والمردون احاد  
ونون ساكنة يشد يد اللام في نسخة ياول  
البعوي يفتح الحرة وسكون البعدي كسر الال قوله  
الاخرس يفتح الحرة وسكون البعدي كسر الال قوله



التي وكان صمد وقاعن مجاهد بن عمر قال كما مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في سفر فدا منته اعرابي فقال  
 يا اعرابي اين تريد قال الى اهلي قال هل لك الى خير قال  
 وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وخدة لا شريك له  
 وان محمدا عبده ورسوله قال من يشهد لك على ما تقول  
 قال هذه الشجرة السمره وهي بشاطئ الوادي فادعها  
 فانها تجيبك قال فدعاها فاقبلت تحت الأرض حتى قاء  
 بين يديه فاستشهد ما ثلثا فاشهدت انه كما قال ثم  
 رجعت الى مكانها وعن بريدة سأل اعرابي النبي صلى  
 الله عليه وسلم اية فقال له قل لتلك الشجرة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يدعوك قال قالت الشجرة عن يمينها  
 وشمالها وبين يديها وخلفها فقطعت عروها ثم جاءت  
 تحت الأرض تجر عروها مغبرة حتى وقفت بين يدي  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالت السلام عليك يا رسول  
 الله قال الاعرابي مرها فلترجع الى منبتها فرجعت فذات  
 عروها في ذلك الموضع فاستقرت فقال الاعرابي ائذ  
 لي اسجد لك قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت  
 المرأة ان تسجد لزوجها قال فاذن لي اقبل يدك  
 ورجليك فاذن له وفي الصحيح في حديث جابر بن عبد الله  
 الطويل ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقض  
 حاجته فلم ير شيئا يستتر به فاذا بشجرتين بشاطئ

قوله الى اهلي وفي نسخة يدون الى قوله الى النبي  
 اي من اهلي او غير عرض قوله السمره في صحاح  
 وخبر لم وهي من الطح بنجر عظيم له سوكه قوله  
 فاقبلت اي تجرد قوله عليه السلام قال للبلاد في  
 نسخة صححة فادعها فانها تجيبك قوله في  
 الارض لضم اللام للهمزة وتند يد الدال للهمزة او  
 وقت قوله وتند يد الدال للهمزة او  
 واحد لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله  
 قوله في نسخة ما ثلثا فاشهدت انه كما قال  
 عن بريدة سأل اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم  
 اية فقال له قل لتلك الشجرة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يدعوك قال قالت الشجرة عن  
 يمينها وشمالها وبين يديها وخلفها فقطعت  
 عروها ثم جاءت تحت الأرض تجر عروها  
 مغبرة حتى وقفت بين يدي النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقالت السلام عليك يا رسول الله  
 قال الاعرابي مرها فلترجع الى منبتها  
 فرجعت فذات عروها في ذلك الموضع  
 فاستقرت فقال الاعرابي ائذ لي اسجد  
 لك قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد  
 لامرت المرأة ان تسجد لزوجها  
 قال فاذن لي اقبل يدك ورجليك  
 فاذن له وفي الصحيح في حديث جابر  
 بن عبد الله الطويل ذهب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقض حاجته  
 فلم ير شيئا يستتر به فاذا  
 بشجرتين بشاطئ

الوادي

الوادى فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احدها  
 فاخذ بعض من اعصابها فقال انقادى على باذن الله  
 فانقادت معه كالبعير الخشوش الذى يصانع قائده  
 وذكر انه فعل بالآخرى مثل ذلك حتى اذا كان بالمصيف  
 بينهما قال التمام على باذن الله قالت امثا وفي رواية  
 اخرى فقال يا جابر قل لهذه الشجرة يقول لك رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الحق بصباحتك حتى اجلس  
 خلفكما ففعلت فرجعت حتى لحقت بصباحتك حتى اجلس  
 خلفهما فخرجت احضروا جلست احد نفسي فالتفت  
 فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا والشجرات  
 قد اترقنا فقامت كل واحدة منهما على ساق فوقف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفة فقال برأسه  
 هكذا يمينا وشمالا وروى اسامة بن زيد نحوه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه هل تعنى  
 مكانا الحاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان  
 الوادى ما فيه موضع الناس فقال هل ترى من نخل  
 او حجارة فقلت ارى نخلا منقاربات قال انطلق و  
 لم يزل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمرين ان تأتي  
 لمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسا ولى الحجارة مثل ذلك  
 فقلت ذلك لم هو الذى بعثه بالحق لقد رينا نخلا  
 نظارين حتى احتمن والحجارة تبعا قدن حتى صرت

رقوله فقال اي لها كما في نسخة (قوله) كالبعير  
 الخشوش بنحو وشيئين اي الذى جعل في انفة خشاش  
 يعود بربط جعل في انفة فان كان من شعير فهو خراقة  
 بالمصيف فتميم الميم واسكان النون وفتح الصاد  
 اي وسط القوم يقربها (قوله) فالتا سا ففتح  
 والهمزة والميم على قوله فرجعت اي الشجرة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وفي رواية  
 الملائكة من حياها التي كانت عليها من علماء  
 الرزق والكاد الملائكة والذين عندهم من علم  
 رزقهم احضروا بعضهم ان رقيب منه فاذا صلى الله عليه وسلم  
 رقع او اذ قال النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كانت القناتة ذلك هو معصنا الادب منها وان  
 الغوية اي تقصد وتجهد وضبطت اليه تحية







زَادَ غَيْرُهُ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّ هَذَا بَيْتُكَ لَمَّا  
 فَدَمِنَ الذِّكْرُ وَزَادَ غَيْرُهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ يَزَلْ  
 لَمْ يَزَلْ هَكَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَحْرِنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْرٌ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذُرْ  
 تَحْتَ الْمَنِيرِ هَكَذَا فِي حَدِيثِ الْمُطَّلِبِ وَسَهْلٍ وَسَعِيدِ  
 وَاسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَنْ سَهْلٍ فَذُرْ  
 تَحْتَ مَنْبَرِهِ أَوْ جَعَلْتِ فِي السَّقْفِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
 فَكَانَ إِذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَيْهِ فَمَا أَهْدَمَ  
 الْمَسْجِدَ أَخَذَهُ ابْنُ فَكَانَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ أَكَلَتْهُ الْأَرْضُ  
 وَعَادَ رِفَاتًا وَذَكَرَ الْأَسْفَرُ ابْنَ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ فَجَاءَهُ يَخْرُقُ الْأَرْضَ فَالْتَزَمَهُ ثُمَّ  
 أَمَرَ فَعَادَ إِلَى مَكَانِهِ وَفِي حَدِيثِ بَرِيدَةَ فَكَانَ  
 يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ شَيْئًا أَرَدْتُ أَنْ  
 الْخَائِطُ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ تَبْتُ لَكَ عَرُوقَكَ وَيَكْمُلُ  
 خَلْقَكَ وَيَجْرُزُكَ خَوْصًا وَثَمْرَةً وَأَنْ شَيْئًا أَغْرَسَكَ  
 فِي الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنْ ثَمْرِكَ ثُمَّ أَصْبَغِي نَهَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ فَقَالَ بَلْ تَعْرِشِي  
 فِي الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُ مِنِّي أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَأَكُونُ فِي مَكَانٍ لَا أَلِيَّ  
 فِيهِ فَسَمِعَهُ مِنْ بَلِيغِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ فَعَلْتَ  
 قَالُوا اخْتَارَ دَارَ الْقَاءِ عَلَى دَارِ الْفَنَاءِ فَكَانَ  
 لَكُنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَ

رقوله من الذكر أي الموعظة البليغة في الخطبة  
 ومنه قوله تعالى فاستعوا لي ذكر الله (قوله) لولا  
 التزمه الخ أي لولا اعتنقه لاستتمت كما (قوله)  
 تنزل الخ هو بعضهم الزاي اظهار الخن الزاي على الصبر  
 على خلق الله صلى الله عليه وسلم وما أطف  
 قول من قال  
 الصبر بحمدك في المواطن كلها الأعلين فانه مذموم  
 الرقيب أو جعلت في السقف أي في سقف المسجد  
 (قوله) فلما هدم المسجد أي عند إرادته  
 بتدبيره (قوله) الأرض في نسخة الأرض  
 أي البداية المستأجرة بالأرض وهي المذكورة  
 في قوله تعالى الآية الأرض تأكل من سائر  
 خلقك أي قلت أو جرمت على هذا اللفظ  
 أو جرمت كما أردت قوله بهذا الحديث



عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ نَسِيمَ الطَّعَامِ  
 وَهُوَ يُؤْكَلُ وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ كُنَّا  
 نَأْكُلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّعَامَ وَنَسْمَعُ  
 نَسِيمَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَفًّا مِنْ حَصَى فَسَجَّنَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْنَا النَّسِيمَ ثُمَّ صَبَّهَتْ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَسَجَّنَ  
 ثُمَّ فِي يَدِ يَنَابِقَا سَجَّنَ وَرَوَى مِثْلَهُ أَبُو ذَرٍّ وَذَكَرَ أَنَّهُ  
 سَجَّنَ فِي كَفِّ عَمْرِو عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ عَلِيٌّ  
 كُنَّا بِمَكَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ  
 نَوَاحِيهَا فَأَسْتَقْبَلَهُ شَجَرٌ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا قَالَ لَهُ السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَالَ إِنِّي لَا أَشْرَفُ حَجْرًا مَكَّةَ كَانَ يُسَامُ عَلِيٌّ قِيلَ إِنَّ الْحَدَّ  
 الْأَسْوَدَ وَعَنْ عَائِشَةَ لَمَّا اسْتَقْبَلَنِي جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 بِالرِّسَالَةِ جَعَلْتُ لِأَمْرِ حَجْرٍ وَلَا شَجَرٍ إِلَّا قَالَ السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَوْ يَكُنُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي حَجْرًا وَلَا شَجَرًا إِلَّا سَجَّدَ لَهُ وَفِي  
 حَدِيثِ الْعَبَّاسِ إِذَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَعَلَى بَنِيهِ بِمَلَاءَةٍ وَدَعَا لَهُمْ بِالسُّتْرِ مِنَ النَّارِ كَسْتَرَهُ  
 يَا هُمْ بِمَلَاءَتِهِ فَأَمَّنَتْ أَسْكُفَةُ الْبَابِ وَحَوَاطِطُ الْبَيْتِ  
 آمِينَ آمِينَ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مَرَضَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ جَبْرِيْلُ بِطَبَقٍ فِيهِ رَمَانٌ

قوله وهو يؤكل حالة قوله نسمع نسيمة  
 اي نسمع الطعام والحيلة حالة من ضمير تأكل  
 (قوله) وقال النبي نسيمة عن النبي قوله من ضمير  
 اي حارة دقاق (قوله) صبهت في اي وضعت  
 (قوله) فما استقبله فهو في نسخة شجر (قوله)  
 قيل انه الحجر الاسود قبل ان يمانية  
 (قوله) لا امر بغير حرة وضمير من وشدة  
 (قوله) حجروا لا شجر في نسخة شجر ولا شجر  
 عمد ودة ربيعة كاللحفة قطعة واحدة  
 (قوله) اسكفة الباب اي عتبة



وَعَنْبٌ فَأَكَلَ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَعَثَ مِنْ أَيْسَرِ صَعِيدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ أَحَدًا فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ اثْبُتْ أَحَدًا فَمَا عَلِمْتُكَ بِخَفِّ وَصِدْقٍ وَشَيْءٍ وَمِثْلَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي حِرَاءٍ وَزَادَ فِيهِ وَمَعَهُ عَلِيُّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَقَالَ فَمَا عَلِمْتُكَ بِنَبِيٍّ أَوْ صِدْقٍ أَوْ شَيْءٍ شَهِدْتُ وَالْخَبْرُ فِي حِرَاءٍ أَيْضًا عَنْ عُثْمَانَ قَالَ وَمَعَهُ عَشْرَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَا فِيهِمْ وَزَادَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَعْدُ فَأَكَلَ وَنَسِيتُ الْأَشْيَاءَ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَيْضًا مِثْلَهُ وَذَكَرَ عَشْرَةَ وَزَادَ نَفْسَهُ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ حِينَ طَلَبْتَهُ فَرِيْسٌ قَالَ لَهُ شَيْرَاهُ بَطِيءٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوكَ عَلَى ظَهْرِي فَبَعَثَ بَنِي اللَّهِ فَقَالَ حَرِّمُوا عَلَيَّ يَارَسُولَ اللَّهِ وَرَوَى ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ عَلَى الْمَبْرُورِ وَمَا قَدَّرُوا وَاللَّهُ حَقٌّ قَدَّرَهُ ثُمَّ قَالَ تَجِدُ الْجَبَّارَ نَفْسَهُ أَنَا الْجَبَّارُ أَنَا الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ فَرَجَفَ الْمُنْدَرِحِيُّ قُلْنَا لِيَخْرُنَ عَنْهُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ حَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةً صَمٌّ مُثَبَّةٌ الْأَرْجُلُ بِالرِّضَاصِ فِي الْحِمَارَةِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْمَسْجِدَ عَاوَزَ الْفَيْحَ جَعَلَ يَشِيرُ بِفَضِيحَةٍ فِي يَدِهِ الْيَمَانِ وَلَا يَمْسُهَا وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ لِأَنَّهُ مَا أَشَارَ لَوَجْهِهِ صَمٌّ إِلَّا وَقَعَ لِقْضَاءٌ وَلَا لِقْفَا صَمٌّ إِلَّا وَقَعَ لَوَجْهِهِ حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْهَا صَمٌّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ

(قوله) فصح اعما في الطبق عند اكله (قوله) \*  
 سعد بن مسعود العيني اعظم واحدا بصفتين \*  
 (قوله) فرجف بهم فصح الخيم اي اضطرب \*  
 (قوله) انت احد في يا احد ووقع في اصل  
 في الترخ المسمى قوله فرجف بهم فضطرب برحله ووقع  
 في امر النبي وصدقته في رواية  
 (قوله) في المبرور وصدقته في رواية  
 ابن ابي وقاص بن ابي اطلال اعما  
 على قوله وزهق الحق جاء الحق ونبأ  
 اضحى وزهق (قوله) جاء الحق ونبأ  
 يدعى الخرافة التي تسمى بالباطل لانه  
 ولا اعادة اي ابتداء خلق ارضه فصح  
 ذلك

وقال

وقال فجعل يظفها ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما  
يُعبد ومن ذلك حديثه مع الراهب في ابتداء امره اذ  
خرج تا جرامع عمر ابي طالب وكان الراهب لا يخرج الا  
احد فخرج وجعل يخلقه حتى اخذ بيد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين ببعثة الله  
رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما عمك  
قال انه ليربى شجر ولا يحجر الا خرسا جدا له ولا يسجد  
الا لبيتي وذكر القصة ثم قال واقبل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعليه غمامة تظله فلادنا من القوم  
وجدهم قد سبقوه الى في الشجرة فلما جلس مان الفخ اليه  
صهلوات الله عليه فصل في الايات وضروب  
الحيوانات حدثنا سراج بن عبد الملك نا ابو الحسين  
لكاظم نا ابي نا القاضي يونس نا ابو الفضل الصقلي  
نا ثابت بن قاسم بن ثابت عن ابيه وجده قال نا ابو الفلا  
احمد بن عمران نا محمد بن فضيل نا يونس بن عمرو نا محمد  
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عندنا داجن  
فاذا كان عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قسر  
وثبت مكانه فلم يجي ولو يذهب واذا خرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم جاء وذهب وروي عن عمر  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل  
من اصحابه فجاءه اعرابي قد صا صبا فقال من هذا

فصل في الايات وضروب الحيوانات (قوله)  
ابن فضيل بالتصغير لبعض النسخ اسقاط  
مدتها محمد بن فضيل (قوله) نا  
هو ما ياكل الميت  
من الحيوان كالطير  
كالطير وغيره من اللابحة  
الحا الخالطة واللازمة (قوله) في محفل  
فصح اليم وكسر القاعى جمع

قَالُوا بِنِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاللَّاتِ  
 وَالْعُرَى لَا أَمُتُ بِكَ أَوْ يُؤْتِي مِنْ هَذَا الْبَضْبِ وَطَرِحَهُ بَيْنَ  
 يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا ضَبُّ فَأَجَابَهُ بِلِسَانٍ مُبِينٍ يَسْمَعُهُ الْقَوْمُ جَمِيعًا لَيْتَكَ  
 وَسَعْدَيْكَ يَا زَيْنَ مَنْ وَافَى الْقِيَامَةَ فَقَالَ مَنْ تَعْبُدُ  
 فَقَالَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَزِيزُهُ وَفِي الْأَرْضِ سُلْطَانُهُ  
 وَفِي الْبِحْرِ سَبِيلُهُ وَفِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ وَفِي النَّارِ عِقَابُهُ قَالُوا  
 فَمَنْ أَنَا قَالَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَاتِمُ النَّبِيِّينَ وَقَدْ  
 أَفْلَحَ مَنْ صَدَّقَكَ وَقَدْ خَابَ مَنْ كَذَّبَكَ فَاسْلَمْ  
 الْأَعْرَابِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ قِصَّةُ كَلَامِ الذَّبِّ الْمَشْهُورَةِ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ بَيْنَ رَاغٍ يَرْعَى عَمَلَهُ عَرْضَ الذَّبِّ  
 لِسَاءَةِ مِنْهَا فَأَخَذَهَا الرَّاعِي مِنْهُ فَأَتَى الذَّبَّ وَقَالَ  
 لَكَ الرَّاعِي الْأَسْتَيْ اللَّهُ حَلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقِي قَالَ الرَّاعِي  
 الْعَجَبُ مِنْ ذَّبِّ يَكَلِّمُ بِكَلَامِ الْإِنْسِ فَقَالَ الذَّبُّ لَا أُخْبِرُكَ  
 بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْكُوَيْتِ  
 يَحْدُثُ النَّاسُ بِأَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ فَأَتَا الرَّاعِي النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَدْ نَعِدْتُمْكُمْ ثُمَّ قَالَ صَدَقَ وَالْحَدِيثُ فِيهِ قِصَّةٌ  
 وَفِي بَعْضِهِ طَوْلٌ وَرَوَى حَدِيثَ الذَّبِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 وَفِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَقَالَ الذَّبُّ لَيْتَ لِعَجْرِي أَقْفَاعًا عَلَى عَمَلِكَ  
 وَتَرَكْتُ نَبِيًّا لَمْ يَبْعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ أَحْضَرُ مِنْهُ عِنْدَ

(قوله) يا زين من وافى القيامة اي زينة من  
 انما كان وحضرها قوله) سلطان اي ملكه المظهر  
 (قوله) وفي البحر سبيله اي طريق  
 (قوله) فافق الذب فان في البر  
 اي انصق استه به رعين ففجس ارض  
 بالارض وضرب بالبر من وهي ارض  
 ساقه وضرب بالبر من وهي ارض  
 وقوله) فافق الذب فان في البر  
 على الارض قوله) انما كان وحضرها قوله) ما قد سبق  
 الحاء ونشد يد الراء ثنية من ما قد سبق  
 حجارة سور حول الملائكة رفته) واقفا على غنمك  
 في نسخة من قد سبق (قوله) واقفا على غنمك  
 حال على الضمير

قد

قَدْ رَأَتْ فَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَأَشْرَفَ أَهْلُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ  
 يَنْظُرُونَ قِيَامَهُ وَمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ إِلَّا الشَّعْبُ قَصِيرٌ  
 فِي جَنُودِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الرَّاعِي مَنْ لِي بَعْنِي قَالَ الذَّبُّ أَنَا  
 أَرْتَاهَا حَتَّى تَرْجِعَ فَاسْتَلِمَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ غَنَمَهُ وَمَضَى وَذَكَرَ  
 قِصَّتَهُ وَإِسْلَامَهُ وَوُجُودَهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُقَاتِلُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عُدْ إِلَى غَنَمِكَ تَجِدُهَا  
 بِوُفُوهَا فَوَجَدَهَا كَذَلِكَ وَذَبِحَ لِلذَّبِّ شَاةً مِنْهَا وَعَنْ  
 أَهْبَانَ بْنِ أَوْسٍ وَأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ الْقِصَّةِ وَالْمُحَدِّثِ  
 بِهَا وَسَكَّمِ الذَّبِّ وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْإِكْوَعِ وَأَنَّهُ  
 كَانَ صَاحِبَ الْقِصَّةِ أَيْضًا وَسَبَبَ إِسْلَامِهِ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَقَدْ رَوَى ابْنُ وَهْبٍ مِثْلَ هَذَا أَنَّهُ  
 لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ مَعَ ذَبِّ  
 وَجَدَاهُ أَخَذَ ظَبْيًا فَدَخَلَ الظَّبْيُ الْمَرَمَ فَانصَرَفَ الذَّبُّ  
 فَبَيَّأَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ الذَّبُّ أَنَجِبَ مِنْ ذَلِكَ مُحَمَّدُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ يَدْعُوكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَتَدْعُوَنِي  
 إِلَى النَّارِ فَقَالَ ابْنُ سُفْيَانَ وَاللَّاتِ وَالْعُرَى لَنْ تَذْكُرَ  
 هَذَا بِمَكَّةَ لَنْ تَذْكُرَهَا خُلُوفًا وَقَدْ رَوَى مِثْلَ هَذَا الْحَبْرُ  
 وَأَنَّهُ جَرَى لِأَبِي جَهْلٍ وَأَصْحَابِهِ وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ مَرْزُوقِ  
 لَمَّا تَعَجَّبَ مِنْ كَلَامِ ضَمَّارٍ صَبَّهَ وَإِنْ شَاءَ الشَّعْرُ الَّذِي  
 ذَكَرَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا طَارَ سَقَطَ فَقَالَ  
 يَا عَبَّاسُ اتَّعَجَّبُ مِنْ كَلَامِ ضَمَّارٍ وَلَا تَعْجَبُ مِنْ نَفْسِكَ إِنَّ

رَفَعَهُ فِي حَيْثُ كَانَ مِنْ تَعْمُورِ لِرَاعِيَةِ غَنَمِهِ  
 وَقَدْ رَأَتْ فَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَأَشْرَفَ أَهْلُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ  
 يَنْظُرُونَ قِيَامَهُ وَمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ إِلَّا الشَّعْبُ قَصِيرٌ  
 فِي جَنُودِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الرَّاعِي مَنْ لِي بَعْنِي قَالَ الذَّبُّ أَنَا  
 أَرْتَاهَا حَتَّى تَرْجِعَ فَاسْتَلِمَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ غَنَمَهُ وَمَضَى وَذَكَرَ  
 قِصَّتَهُ وَإِسْلَامَهُ وَوُجُودَهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُقَاتِلُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عُدْ إِلَى غَنَمِكَ تَجِدُهَا  
 بِوُفُوهَا فَوَجَدَهَا كَذَلِكَ وَذَبِحَ لِلذَّبِّ شَاةً مِنْهَا وَعَنْ  
 أَهْبَانَ بْنِ أَوْسٍ وَأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ الْقِصَّةِ وَالْمُحَدِّثِ  
 بِهَا وَسَكَّمِ الذَّبِّ وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْإِكْوَعِ وَأَنَّهُ  
 كَانَ صَاحِبَ الْقِصَّةِ أَيْضًا وَسَبَبَ إِسْلَامِهِ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَقَدْ رَوَى ابْنُ وَهْبٍ مِثْلَ هَذَا أَنَّهُ  
 لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ مَعَ ذَبِّ  
 وَجَدَاهُ أَخَذَ ظَبْيًا فَدَخَلَ الظَّبْيُ الْمَرَمَ فَانصَرَفَ الذَّبُّ  
 فَبَيَّأَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ الذَّبُّ أَنَجِبَ مِنْ ذَلِكَ مُحَمَّدُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ يَدْعُوكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَتَدْعُوَنِي  
 إِلَى النَّارِ فَقَالَ ابْنُ سُفْيَانَ وَاللَّاتِ وَالْعُرَى لَنْ تَذْكُرَ  
 هَذَا بِمَكَّةَ لَنْ تَذْكُرَهَا خُلُوفًا وَقَدْ رَوَى مِثْلَ هَذَا الْحَبْرُ  
 وَأَنَّهُ جَرَى لِأَبِي جَهْلٍ وَأَصْحَابِهِ وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ مَرْزُوقِ  
 لَمَّا تَعَجَّبَ مِنْ كَلَامِ ضَمَّارٍ صَبَّهَ وَإِنْ شَاءَ الشَّعْرُ الَّذِي  
 ذَكَرَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا طَارَ سَقَطَ فَقَالَ  
 يَا عَبَّاسُ اتَّعَجَّبُ مِنْ كَلَامِ ضَمَّارٍ وَلَا تَعْجَبُ مِنْ نَفْسِكَ إِنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْتَ  
 جَالِسٌ فَكَانَ سَبَبَ إِسْلَامِهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنْ رَجُلٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّنَ بِهِ وَهُوَ عَلَى  
 بَعْضِ حَصُونِ خَيْبَرَ وَكَانَ فِي غَنَمٍ يَرْعَاهَا لَهُمْ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لِي بِالْغَنَمِ قَالَ اخْضِبْ وَجُوهَهَا  
 فَإِنَّ اللَّهَ سَيُؤْتِيكَ عَنْكَ أَمَانَتَكَ وَيُرَدُّهَا إِلَى أَهْلِهَا  
 فَفَعَلَ فَسَارَتْ كُلُّ شَاةٍ حَتَّى دَخَلَتْ إِلَى أَهْلِهَا وَغَزَّ  
 النَّبِيُّ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطَ الْأَنْصَارِيِّ  
 وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي الْحَائِطِ غَنَمٌ  
 فَسَبَّحَتْ لَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنَ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ مِنْهَا الْحَدَّ  
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطًا  
 فَبَاءَ بَعِيدٌ فَسَبَّحَتْ لَهُ وَذَكَرَتْ لَهُ وَمِثْلُهُ فِي الْجَمَلِ عَنْ ثَعْلَبَةَ  
 ابْنِ مَالِكٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَيَعْلَى بْنُ مَرْقٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 جَعْفَرٍ قَالَ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْحَائِطَ إِلَّا شَدَّ عَلَيْهِ  
 الْجَمَلُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ دَعَاهُ  
 فَوَضَعَ مَشْقَرَةً فِي الْأَرْضِ وَبَرَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَخَطَمَهُ  
 وَقَالَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَيْءٌ إِلَّا يَعْلَمُ إِنِّي رَسُولُ  
 اللَّهِ إِلَّا عَاصِي الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَمِثْلُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي أَوْفَى وَفِي خَيْرٍ فِي حَدِيثِ الْجَمَلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُمْ عَنْ شَأْنِهِ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ أَوْلَادُ  
 ذَبْحَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) قال اخضب وجوهها وكسر الضاد اي  
 اذروا للمصبا وهي دقاق الحصى (قوله) ففعل  
 له اي لثني عليه القبلة والسلا وغمز  
 غمزة والرام (قوله) لا يدخل  
 البستان احد الا حمل  
 وصال عليه (قوله) خطامه  
 حفظا للبستان في راسه خطامه  
 قطفه اي وضع الامام في الجن والانس  
 اي رسنه (قوله) الامام في الجن والانس  
 اي لا كافو الثقلين والقبعة تحمل الاولاد  
 وابعج وحذفت نونه للجمع

قال لهما شكى كثرة العجل وقلة العلف وفي رواية  
 انه شكى الى انكم ازدتم ذبحه بعد ان استعملتموه في  
 شاق العجل من صيفه فقا لوانعم وقد روى في قصة  
 العضباء وكلامها النبي صلى الله عليه وسلم وتعرفها  
 له بنفسها ومبادرة العشب اليها في الرعي وتجذب  
 الوحوش عنها وتذائم لها انك لمحمد صلى الله عليه وسلم  
 وانها لم تأكل ولم تشرب بعد موته حتى ماتت ذكره  
 الاسفراييني وروى ابن وهب ان حمار مكة اظلت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يوم فتحها فدعا لها بالبركة  
 وروى عن انس وزيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار امر الله تعالى  
 شجرة فنبت تجاه النبي صلى الله عليه وسلم فسترته  
 واقرحامتين فوقفتا في الغار وفي حديث اخر واذ  
 العنكبوت سبحت على بابي فلما انا الطالمون له وراوا  
 ذلك قالوا لو كان فيه احد لم تكن الحامتان ببابه والنبي  
 عليه الصلاة والسلام يسمع كلامهم فانصرفوا عن عبد  
 الله بن قريط قرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يابا  
 خمس اوسيت اوسبع ليجرها يوم عيد فاخذ لغز اليه يابا  
 يبدأ وعن امسلة كان النبي صلى الله عليه وسلم في  
 حراء فنادته ظبية يا رسول الله قال ما حاجتك  
 قالت صادني هذا الاعرابي ولي خشقان

قوله قال لهما اي لامل العجل قوله في قصة العضباء  
 هي الناقة المشفوقة الاذن عليه وسلم في قوله  
 ونذامها اظلت النبي تجاه النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه السلام اي قوله فقا لوانعم وقد روى في قصة  
 العضباء وكلامها النبي صلى الله عليه وسلم وتعرفها  
 له بنفسها ومبادرة العشب اليها في الرعي وتجذب  
 الوحوش عنها وتذائم لها انك لمحمد صلى الله عليه وسلم  
 وانها لم تأكل ولم تشرب بعد موته حتى ماتت ذكره  
 الاسفراييني وروى ابن وهب ان حمار مكة اظلت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يوم فتحها فدعا لها بالبركة  
 وروى عن انس وزيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار امر الله تعالى  
 شجرة فنبت تجاه النبي صلى الله عليه وسلم فسترته  
 واقرحامتين فوقفتا في الغار وفي حديث اخر واذ  
 العنكبوت سبحت على بابي فلما انا الطالمون له وراوا  
 ذلك قالوا لو كان فيه احد لم تكن الحامتان ببابه والنبي  
 عليه الصلاة والسلام يسمع كلامهم فانصرفوا عن عبد  
 الله بن قريط قرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يابا  
 خمس اوسيت اوسبع ليجرها يوم عيد فاخذ لغز اليه يابا  
 يبدأ وعن امسلة كان النبي صلى الله عليه وسلم في  
 حراء فنادته ظبية يا رسول الله قال ما حاجتك  
 قالت صادني هذا الاعرابي ولي خشقان



عليه وسلم لما مات تردى الحمار في بئر جزعا وخرنا فأتته  
 وحديث الناقة التي شهدت عند النبي صلى الله عليه  
 وسلم لصاحبها أنه ما سرقها وأنها ملكة وفي العنز  
 التي أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عسكره  
 وقد أصابته عطش ووزكوا على غير ماء وهم زهاء  
 ثلاثمائة فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فازوى الجند ثم قال لرافع أملكها وما أراك فربطها  
 فوجدناها قد انطلقت ورواه ابن قانع وغيره وفيه  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذي جاء  
 بها هو الذي ذهب بها وقال لفرسيه عليه السلام  
 وقد قام إلى الصلاة في بعض أسفاره لا تبرح بآرك  
 الله فبك حتى نفرغ من صلاتنا وجعله قلته فما  
 حركك عضو حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ويلقى بهذا ما رواه الواقدي أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم لما وجه رسلة إلى الملوك فرج ستة نفر منهم  
 في يوم واحد فأصبح كل رجل منهم يتكلم بلينا  
 تقوم الذي بعثه إليهم والحديث في هذا الباب  
 كثير وقد جئنا منه بالمشهور من ذلك وما وقع  
 منه في كتب الأئمة رضي الله عنهم أجمعين \*  
 (فضائل) \* في إحياء الموتى وكلامهم  
 وكلام الصبيان والمراضع وشهادة تهمه بالنبوة

قوله (قوله) بقوله (قوله) وقوله وخرنا فأتته  
 والراوية الأولى وشكون الثاني وقوله (قوله) وخرنا فأتته  
 بقوله (قوله) وشكون الثاني وقوله (قوله) وخرنا فأتته  
 لا يخرج أي لا يخرج أي ما أظنك ملكها وقوله فأتته  
 تنصوا بضم العين وتنصوا وقوله الواقدي  
 بكسر القاف فاصح العواق (قوله) وما وقع  
 من في كتب الأئمة رضي الله عنهم أجمعين  
 في إحياء الموتى وكلامهم بلينا  
 الصبيان أي الأطفال قبل أن يولدوا  
 والمراد من عطفهم على ما ويحتمل أن يكون  
 العطف تفسيريا على ما ويحتمل أن يكون



عليه السلام حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد  
 الفقيه بقرأتى عليه والقاضي أبو الوليد محمد بن رشد  
 والقاضي أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي وغير واحد سماعاً  
 وأدنا قالوا أبو علي الحافظ نا أبو عمر الحافظ نا أبو  
 زيد عبد الرحمن بن يحيى نا أحمد بن سعيد نا ابن  
 الأعرابي نا أبو داود نا وهب بن بقية عن خالد هو  
 الطحان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن  
 يهودية أهدت للنبي صلى الله عليه وسلم خبير شاة  
 مصلية مستهالة فأكل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم منها وأكل القوم فقال أرفعوا أيديكم  
 فإنها أخبرتني أنها مسمومة فأت بشربن السكر  
 وقال لليهودية ما حملك على ما صنعت قالت إن كنت  
 نبياً لم يضرك الذي صنعت وإن كنت ملكاً أرخت  
 الناس منك قال فامر بها فقتلت وقد روى هذا  
 الحديث أنس وفيه قالت أردت قتلك فقال ما كان  
 الله ليسلطك على ذلك فقالوا لا نقتلها قال لا وكذلك  
 روى عن أبي هريرة من زوايه غير وهب قال فما  
 عرض لها ورواها أيضاً جابر بن عبد الله وفيه خبر  
 في هذه الذراع قال ولم يعاقبها وفي رواية الحسن  
 أن أخذها بكلتي أيها مسمومة وفي رواية أبي سلمة  
 ابن عبد الرحمن فقالت أي مسمومة وكذلك ذكر

قوله محمد بن رشد بضم الراء وسكون الش  
 الهمزة قوله سماعاً وأدنا أي رواية وإخازه  
 قوله وهب بن بقية فقه الموحدة وكثير  
 قوله والطحان بنشد يد النبي الفتوحه  
 مصلية بفتح اليم وكثير اللام بفتح قوله  
 قوله مشقة أي مشقة في الفتوحه  
 قوله من أهدت للنبي صلى الله عليه وسلم  
 قوله السرا بفتح الراء وكنت ملكاً  
 قوله الفتوحه قوله إن كنت ملكاً جمع  
 اللام في لغوات الخ بفتح اللام والها جمع  
 لغات وهي الهمزة العلقية في سقم أفضحة

الخمر ابن اسحاق وفيه فتا وزعنها وفي الحديث الآخر  
 عن انيس انه قال فاذلت اعرفها في هوات رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال في وجعه الذي مات فيه ما زالت  
 اكلة خبث تعادني فالان او ان قطعت ابهرى وحكى  
 ابن اسحاق ان كان المسلمون ليرون ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مات شهيدا مع ما اكرمه الله تعالى من  
 من النبوة وقال ابن سخون اجمع اهل الحديث ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قتل اليهودية التي سمته وقد  
 ذكرنا اختلاف الروايات في ذلك عن ابي هريرة والنسب  
 وجابر وفي رواية ابن عباس انه دفعها لاوليائه  
 لبشر بن البراء فقتلوهما وكذلك قد اختلف  
 في قتله للذي سحره قال الواقدي وعفوه عنه ائمة  
 عندنا وقد روي انه قتله وروي الحديث البراء عن  
 ابي سعيد فذكر مثله الا انه قال فبسط يده وقال  
 كوا بسم الله فاكلنا وذكر اسم الله فلم يضر احدنا  
 قال المؤلف رحمه الله وقد خرج حديث المشاة  
 المسومة اهل التصحیح وخرجة الأئمة وهو حديث  
 مشهور واختلف ائمة اهل النظر في هذا الباب من  
 قائل يقول هو كلام مخلقه الله في المشاة للثمة  
 او الشجرة او الحجر وحروف واصوات يحدتها الله

فعليه اكله خبث يعرض الجنة اي لقتها وخبر ملدة  
 فعليه تعادني بضم الناء وتشديد الدال  
 المهملة اي بالجنة وقوله قطعت  
 مخففة اي بفتح الحاء عرف بكشف ربي  
 وقوله يرون بفتح الراء وهم اللواتي  
 مع حجة قوله ان كان  
 ان

تعالى فيها ويسمعها منها دون تغيير اشكا ونقلها  
 عن ميثتها وهو مذهب الشيخ ابي الحسن والقاضي  
 ابي بكر رحمهما الله تعالى وآخرون ذهبوا الى ان يجاد  
 الحياة بها اولاً ثم الكلام بعده وحكى هذا ايضا عن  
 شيخنا ابي الحسن وكل محتمل والله اعلم اذا لم يتجمل  
 الحياة شرطاً لوجود الحروف والاصوات اذ لا  
 يتجمل وجودها مع عدم الحياة بمجرد ما اذا  
 كانت عبارة عن الكلام النفسى فلا بد من شرط  
 الحياة لها اذ لا يوجد كلام النفس الا من حي خلافاً  
 للحياتى من بين ساير متمكلى الفرق في احواله  
 وجود الكلام اللفظى والحروف والاصوات الامر  
 حتى مركب على تركيب من يصنع منه النطق بالحروف  
 والاصوات والترمز ذلك في الحصى والجدع  
 والذراع وقال ان الله تعالى خلق فيها حياة وخلق  
 لها فموا ولساناً وآلة امكنها بها من الكلام وهذا لو كان لكما  
 نقله والتمس به الكد من التهم بنقل سببها او حينه  
 ولم ينقل احد من اهل السير والرواية شيئاً من ذلك  
 فدل على سقوط دعواه مع انه لا ضرورة اليه في  
 النظر والله الموفق وروى وكيع رفعة عن فهد بن  
 عبيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بصبي قد  
 شرب لبناً فقل فقل من انا فقال رسول الله

(قوله) ويسمعها بضم اليا وكسر الهم اي من شانه  
 خلقه وقوله منها اي من الاصوات والحروف  
 (قوله) متمكلى الفرق اي الفرق الاسلاميه  
 (قوله) امكنها تشديد الكاف قوله بالقاضي  
 او حسنه اي الخلق قوله فهد بالقاضي  
 اوله ودال مهمله في آخره (قوله) قد شرب  
 اعصاراً

ورؤي عن معرّض بن معيقب بن أبي شيبة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم عجبا حتى بصبي يوم ولد فذكر مثله وهو  
 حديث مبارك الإمامة ويعرف بحديث شاصوننا ثم  
 راويه وفيه فقال له علمه السلام صدقت باركة الله  
 فيك ثم ان الغلام لم يتكلم بعدها حتى شت فكان  
 يسمى مبارك الإمامة وكانت هذه القصة عملة في حجة  
 الوداع وعن الحسن اني رجل النبي صلى الله عليه وسلم  
 فذكر له انه طرح بنية له في وادي كذا فانطلق  
 معه الى الوادي وناداهما باسمها يا فلانة اجيبني  
 يا ذن الله فخرجت وهي تقول لبيتك وسعديك فقا  
 لها ان ابوك قد اسلم فان اجبت ان اردك عليهما  
 فقالت لا حاجة لي بهما وجدت الله خيرا لي منهما  
 وعن انس ان شابا من الانصار توفى وله امر مجوز  
 غنيا فميتاه وعزيناها فقالت مات ابني فقلنا  
 نعم قالت اللهم ان كنت تعلم اني هاجرت اليك  
 والى بيتك رجاء ان تعينني على كل شدة فلا تخمان  
 على هذه المصيبة فابرحنا ان كشفنا الثوب  
 عن وجهه فطعم وطعمنا ورؤي عن عبد الله بن عبيد  
 الله الانصاري قال كنت فيمن دفن ثابت بن قيس  
 ابن شماس وكان قتل بالمامة فسمعاه حين ادخلنا  
 القبر يقول محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر

قوله عن معرّض بن معيقب بن أبي شيبة  
 قوله في حجة الوداع  
 قوله اني عظماء وقوله وعزيناها  
 قوله فابرحنا كسر الراء في ما ذهبنا  
 قوله فسمعاه تشديد الهمزة  
 قوله فابرحنا تشديد الهمزة  
 قوله فسمعاه تشديد الهمزة  
 قوله فابرحنا تشديد الهمزة  
 قوله فسمعاه تشديد الهمزة

الشهيد عثمان البر الرحيم فنظرتا فاذا هو ميت و ذكر  
 عن النعمان بن بشير ان زيدا بن حارجه حرميتا في بعض  
 ازقة المدينة فرفع وشجى اذ سمعوه بين العشاءين  
 والنساء يصرن نحن حوله يقول انصتوا انصتوا  
 فسر عن وجهه فقال محمد رسول الله النبي الامي  
 وخاتم النبيين كان ذلك في الكتاب الاول ثم قال  
 صدق صدق و ذكر ابا بكر وعمر وعثمان رضوخ  
 الله عنهم ثم قال السلام عليك يا رسول الله ورحة  
 الله وبركاته ثم عاد ميتا كما كان فسبحان التقدير  
 لا اله الا هو صلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه  
 وسلم تسليما \* (فضل) \* في ابراه المرصعي  
 وذوى الغامات حدثنا ابو الحسن علي بن مشرف  
 فيما اجازنيه وقرأته على غيره قال انا ابو اسحاق  
 الخصال قال نا ابو محمد الخاس نا ابو الورد عن البرقي  
 عن ابن هشام عن زياد البكائي عن محمد بن اسحاق  
 نا ابن شهاب وعاصم بن عمر بن قتادة وجماعة  
 ذكرهم بقضية احد بطولها قال وقالوا قال  
 سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لنا ولبي الشبهة لا تصل له فيقول ازمير وقد روي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عن  
 قوسه حتى اندقت واصيبت يومئذ عينا

قوله البرقي الموحدة قوله زيد بن حارجه  
 نا ابراهيم بن ابي وكتبه القاف جميع زقاق اي  
 بعض من فيها المشلوكة قوله وشجى اي  
 فسر عن وجهه او قوله يصرن نحن حوله اي  
 اي بيكين يصرا نحن اي قوله انصتوا  
 في الكتاب الاول اي اللوح في اي اسكوا  
 (فضل) في اي انصتوا  
 المشرف (فضل) مشرف  
 ابراه المرصعي المشرف  
 الميم وقع المصحة وتشكيد الراء المشرف  
 قوله الخصال انصتوا قوله والبرقي  
 تشديد الخاء المهملة قوله البكائي  
 الموحدة وتشكيد الراء قوله لا تصل  
 الموحدة وتشكيد الراء قوله لا تصل  
 بالصاد المهملة قوله لا تصل  
 حتى اندقت تشكيد الراء قوله

قتادة

قَتَادَةَ يَعْنِي ابْنَ السَّعْمَانَ حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى وَجْتِهِ فَرَدَّهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَخَذَ  
 وَرَوَى قِصَّةَ قَتَادَةَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَتَادَةَ وَبِزِيدِ بْنِ عَاصِمٍ  
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ قَتَادَةَ وَرَوَاهَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْ قَتَادَةَ  
 وَبَصِقَ عَلَى أَيْرُسِهِمْ فِي وَجْهِ أَبِي قَتَادَةَ فِي يَوْمٍ ذِي قَرْدٍ قَالَ  
 فَأَضْرَبَ عَلِيٌّ وَلَا قَاحَ وَرَوَى السَّائِبِيُّ عَنْ عُمَانَ بْنِ  
 حُنَيْفٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ أَنْ يَكْشِفَ  
 عَنِّي بَصْرِي قَالَ فَاَنْطَاقَ فَوْضَاءَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ  
 قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَاتَّوَجَّهَ لِيكَ بِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ يَا مُحَمَّدُ  
 إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ أَنْ يَكْشِفَ عَنِّي بَصْرِي اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِي  
 قَالِ فَرَجَ وَقَدْ كَشَفَ اللَّهُ عَنِّي بَصْرِي وَرَوَى أَنَّ ابْنَ مَلَكٍ  
 الْأَيْسَةَ أَصَابَهُ امْتِسْقَاهُ فَعَثَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ حَتَّى خَوَّاهُ مِنَ الْأَرْضِ فَتَقَلَّ عَلَيْهَا ثُمَّ اعْطَاهَا  
 رَسُولُهُ فَأَخَذَهَا مُتَعَبًا رَأَى أَنَّ قَدْ هَرَى بِهَا فَاتَّاهُ بِهَا وَهُوَ  
 عَلَى شَفَا فَشْرَبَهَا فَشَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَذَكَرَ الْعَقِيلِيُّ عَنْ جَبْرِ  
 ابْنِ فَدَيْكٍ وَيُقَالُ فَرِيكَ أَنْ أَبَاهُ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ فَكَانَ  
 لَا يُبْصِرُ مَا شَيْئًا فَغَثَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 عَيْنَيْهِ فَأَبْصَرَ وَأَيْتُهُ يَدْخُلُ الْخِطَّ فِي الْأَبْرَةِ وَهُوَ ابْنُ  
 ثَمَانِينَ وَرَمَى كُلُّهُ مِنَ الْمُضِيِّينَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي غَرِّهِ فَصَوَّ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ فَبَرَى وَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ  
 عَلَى يَوْمِ خَيْبَرٍ وَكَانَ رَمَدًا فَاصْبَحَ بَارِيًا وَتَفَّتْ عَلَى

(قوله) يعني ابن السمان حتى وقعت على وجته فرددتها  
 من الراوي قوله حتى وقعت على وجته تثليث  
 الواو والالف الفتح وكانتا خطهما نظرا ولا  
 فدها رسول الله الخ وكانتا خطهما نظرا ولا  
 زيدا وبارمدا والراء فال مسجلة ويقال لها  
 يقع العاقف وقوله ولا قاح من القبح وهي  
 منزلة العاقبة قوله ولا قاح من النساء  
 المدة التي لا يجالطها به قوله الجاه المبهلة  
 بالقصر ويعد (قوله) خيف بضم الميم  
 وقع النون (قوله) واتوجه اليك بضم  
 اي ملكها وتوسلا بضم الياء  
 تشديد الياء وقوله في تشديد الياء  
 الضميمة العين (قوله) ملاعب بضم الميم  
 العين (قوله) والاسنة تشديد  
 النون جمع سنان وهو  
 في البطن (قوله) استسقاه من ممرود  
 وسكون المثلثة لغة في جنته الماء الملهة  
 يظن او يعتقد قوله بى بضم الياء اي  
 الماء وفتحها وكسر الزاي ان قد هري به بضم  
 ابن الملاعب (قوله) شفا بضم الشين  
 منونا وهو حرف كل شي ومنه قوله  
 شفا حفزة الخ (قوله) العقبى بضم العين  
 وقع العاقف

ضربة بساق سلمة بن الأكوع يوم خيبر فبرئت وفي رجل  
 زيد بن معاذ حين أصابها السيف الى الكعب حين قتل  
 ابن الأشرف فبرئت وعلى ساق علي بن الحكم يوم الخندق  
 اذا انكسرت فبرئ مكانه وما نزل عن فرسه واشتكى علي  
 ابن ابي طالب فجعل يدعوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اللهم اشفه او عافه ثم ضربته برجله فما اشتكى ذلك  
 الوجع بعد وقطع أبو جهل يوم بدر يد معوذ بن عفران جاء  
 بحل يده فبصق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والصقها فلصقت رواة ابن وهب ومن روايته أيضا  
 ان خبيب بن يساف أصيب يوم بدر مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بضربة على عاتقه حتى مال شفه فذره رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ونفت عليه حتى صح وآتته امرأة من ختم معها  
 صبغ به بلا لا يتكلم فاتي بماء فمضمض فاه وغسل يديه ثم  
 اعطاها آية وامرها بسقيه ومسه به فبرئ العلام  
 وعقل عقلا بفضل عقول الناس وعن ابن عباس خات  
 امرأة بامر لها به جنون فسمع صدرة فسمع ثعة فخرج  
 من جوفه مثل البر والاسود فسعى وانكحها فاعدرعا  
 ذراع محمد بن حاطب وهو طفل فسمع عليه ودعاه  
 وتفل فيه فبرئ لحيته وكانت في كف شرجيل الجعفي  
 سلعة تمنعه القبض على السيف وعنان الدابة فشكاها  
 للنبي صلى الله عليه وسلم فما زال يطهرها بكفة حتى رفعها ولما

(قوله) فلصقت بكسر الضاد (قوله) يساف  
 فتح الياء وفي نسخة اساف بكسر الخز وفيها  
 (قوله) يفضل عقول يضم الضاد وفيها  
 اي زيد (قوله) فتح ثعة ثثة ومهمة  
 مشددة فيها اي تامة (قوله) مثل البر  
 تليث الجيم ولذا الكلب والنسبع (قوله)  
 فسعى بالسين والعين المهملة المقوتحين  
 اي منى وفي نسخة فسعى بالسين المعجمة  
 والفاصيحة المجهول (قوله) طمس  
 وانكحها بضم مفتوحة (قوله) شرجيل  
 بعد الفاء انقلب (قوله) شرجيل بضم  
 جاء وظاء مهملتين (قوله) سلعة بكسر  
 اوله والجمع في بضم الجيم (قوله) تخلف في  
 السين وسكون اللام زيادات كسر العين  
 الجسد (قوله) وعنان الدابة بكسر العين  
 اي بجامعا (قوله) يطهرها بكفة  
 اي بجامعا بكفه

بقر

يتوقها اثر وسألته جارية طعاما وهو يأكل فناولها من يده  
 يديه وكانت قليلة الحياء فقالت انما اريد من الذي في  
 فيك فناولها ما فيه ولم يكن صلى الله عليه وسلم يسأل شيئا  
 فيمنعه فلما استقر في جوفها التي عليها من الحياء ما لم تكن  
 امرأة بالمدينة اشد حياء منها صلى الله على سيدتنا  
 محمد وآله وسلم (فصل) في اجابة دعائه عليه  
 الصلاة والسلام وهذا باب واسع جدا واجابة دعوة  
 النبي صلى الله عليه وسلم لجماعة دعا لهم وعليهم متواتر  
 على الجملة ومعلوم ضرورة وقد جاء في حديث حذيفة  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل ادركه  
 الدعوة وكده وولد وكده حدثنا ابو محمد العباسي بقوله  
 عليه نا ابو القاسم حاتم بن محمد نا ابو الحسن العباسي نا ابو زيد  
 المروزي نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسماعيل نا عبد الله بن  
 ابي الاسود نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت  
 في ام سليم يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال  
 اللهم اكرم ماله وولده وبارك له فيما آتته ومن رواية  
 عكرمة قال انس فوالله اني مالي لكثير وان ولدي وولدي  
 وكدي ليعادون اليوم نحو المائة وفي رواية وما اعلم  
 احدا صاب من زخاء العيس ما اصببت ولقد دفنت  
 يدي هاتين مائة من وكدي لا اقول سقطا ولا ولد  
 ولد ومينه دعاؤه لعبد الرحمن بن عوف بالبركة قال عبد

قوله فيمنعه بالنصب في جواب التي قوله  
 ما لم يكن الخ اي شي عظيم منه حتى يسببه ولم  
 يمكن الخ فصل في اجابة دعائه عليه السلام  
 قوله في اجابة دعائه عليه السلام  
 اي واسعا قوله العباسي يتشدد  
 الليفة وجاءت بكسر هاء قوله \*  
 والعباسي بكسر اللوحدة قوله حرمي  
 بفتح الحاء والراء قوله قالت اي هي ام سليم  
 قوله ليعادون بضم الراء وتشديد  
 الدال اعيد بعضهم قوله يتشدد باللام



الرحمن فلقد رفعت حجرا لرحوت ان أصيب تحته ذهباً  
 وفتح الله عليه ومات فحفر الذهب من ركة بالقبور  
 حتى جلت فيه الأيدي وأخذت كل زوجة ثمانين ألفاً  
 وكن أربعاً وقيل مائة ألف وقيل بل صولت أحداهن  
 لانه أطلقها في مرضه على نيف وثمانين ألفاً وأوصى  
 بنسيتين القابعد صدقاته العاشية في حياته وعوارف  
 العظيمة اعتق يوماً ثلاثين عبداً وتصدق مرة بعين  
 سبعائة بغير وردت عليه تحمل من كل شئ فصدق بها  
 وبما عليها وأبقاها وأحلاسها ودها للمعاصرة بالتمكين  
 في البلاد فقال الخلافة ولسعدين أبي وقاص ان عيينة  
 الله دعوتهم فادعاه على أحد الا استجيب له ودعا بعز  
 الاسلام لعمر أبي جهل فاستجيب له في عمرو قال ابن  
 مسعود ما زلنا اعزته منذ اسلم عمرو واصاب الناس  
 بعض مغازيه عطش فسأله عمر الدغاه فله عافجاءت  
 سحابة فسقهم حاجتهم ثم اقلعت ودعا في الاستسقاء  
 فسقوا ثم شكوا اليه المنظر فدعا فصحو وقال لا يب  
 قنادة اقلع وجهك اللهم بارك في شعره وبشره فمات  
 وهو ابن سبعين سنة وكانت ابن خمسة عشرة وقال  
 لنايفة لا يفيض الله فاك فما سقطت له سن وفي  
 رواية فكان احسن الناس نغرا اذا سقطت له سن  
 ببت له أخرى وعاش عشرين ومائة وقيل أكثر من هذا

قوله فحفر الذهب بصيغة المجهول اعلم  
 استخرج قوله من ركة بفتح فكسر اي مترو  
 قوله بالقبور بضم القاء والمفروض يكون  
 قوله فاس بالهمز وبندل كراس وروس  
 قوله محلت بالانضم اليه وكسر هاء اي سقطت  
 ونسبها على نيف بنسب اليه وكسر هاء اي سقطت  
 ثمة بغير كسر العين للملكة اي قافلة وقوله  
 ابقاها بجمع قبت الحريك وهو البعير كالا  
 لغيره قوله وانحلاسها بجمع  
 احسن كما يلي ظهر البعير تحت  
 القنب قوله ثم اقلعت بفتح القنب  
 واللام اعانحت قوله في شعره  
 وفتح وضم العين وسكونها والثاني بفتح  
 الاوول بفتح العين وسكونها لا يفيض  
 والشين اي ظاهريه وكسر الثانية لا يسقط  
 الله بضم الصاد الاوولي وكسر الثانية العين  
 قوله نغرا بفتح المثناة وسكون العين  
 المعية اي سنا وقيل ما تقدم من الانسان

وَدَعَا ابْنَ عَبَّاسٍ اللَّهْمُ فَصَقَهُ فِي الدِّينِ وَعَلَهُ التَّأْوِيلُ  
 فَسُمِّيَ بَعْدَ الْحَزْوِيِّ حَمَانَ الْقُرْآنِ وَدَعَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ  
 بِالْبُرْكَاتِ وَصَفَّقَهُ يَمِينَهُ فَمَا اشْتَرَى شَيْئًا إِلَّا رَجَحَ فِيهِ  
 وَدَعَا لِلْقَدَادِ بِالْبُرْكَاتِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ غَرَائِرُ مِنَ الْمَالِ  
 وَدَعَا بِمِثْلِهِ لِعُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ فَقَالَ فَلَقَدْ كُنْتُ أَقْرَمًا  
 بِالْكَتَابَةِ فَأَرَجَحَ حَتَّى رَجَحَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَقَالَ الْبَخَّارِيُّ  
 فِي حَدِيثِهِ فَكَانَ لَوْ اشْتَرَى التُّرَابَ رَجَحَ فِيهِ وَرَوَى مِثْلُ  
 مِثْلِ هَذَا الْغُرُقْدَةُ أَيْضًا وَنَدَّتْ لَهُ نَاقَةٌ فَدَعَا فَجَاءَهُ بِهَا  
 إِعْصَارٌ رَجَحَ حَتَّى رَدَّهَا عَلَيْهِ وَدَعَا لِأُمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَمَلَتْ  
 وَدَعَا لَعَلَّ أَنْ يَكْفَى الْحَرْمَ وَالْقَرْفَ كَانَ يَلْبَسُ فِي الشِّتَاءِ  
 ثِيَابَ الصَّيْفِ وَفِي الصَّيْفِ ثِيَابَ الشِّتَاءِ وَلَا يُصْبِيهِ  
 حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ وَدَعَا لِفَاطِمَةَ أَنْتَبَهَ اللَّهُ أَنْ لَا يَجْمَعَهَا لَمْ  
 فَوَجَعَتْ بَعْدُ وَسَأَلَهُ الطَّفِيلُ بْنُ عَمْرٍو آيَةَ لِقَوْمِهِ فَقَالَ  
 اللَّهُمَّ نُورُكَ فَسَطَعَ لَهُ نُورٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ يَا رَبِّ  
 أَنْ يَقُولُوا مِثْلَهُ فَقَوْلُ إِلَى طَرْفِ سَوَاطِئِهِ فَكَانَ يُضِيءُ  
 فِي اللَّيْلِ الْمُظْلِمَةَ فَسُمِّيَ ذَا النُّورِ وَدَعَا عَلَى مُضَرَ فَأَحْطُوا  
 حَتَّى اسْتَعَطَفَتْهُ فَرَيْشٌ فَدَعَا لَهُمْ فَسَقُوا وَدَعَا عَلَى  
 كَسْرٍ حِينَ مَرَقَ كِتَابَهُ أَنْ يَمُرَّ بِمَلِكِهِ فَلَمْ يَتَّقِ لَهُ  
 بَاقِيَةً وَلَا بَقِيَتْ لِفَارِسٍ رِيَّاسَةً فِي أَقْطَارِ الدُّنْيَا  
 وَدَعَا عَلَى صَبِيٍّ قَطَعَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ أَنْ يَقْطَعَ اللَّهُ أَرْوَ  
 فَأُصِدَّ وَقَالَ لِوَجَلِّ رَأَى يَأْتِي كُلَّ شَيْءٍ إِلَيْهِ كُلَّ يَمِينِكَ

(قوله) فسمى بعد الحزوي بعد دعائه عليه السلام  
 له حجازي عالم الامة والمبنيج الماء وكسرها (قوله)  
 وترجمان يفتح الباء وضو للميم وصهها وحكى فتحها  
 اي منفسه (قوله) غرائر يفتح الميم جمع غرارة  
 بالكسر اي جواهر (قوله) بالكتاسة بفتح الكاف  
 موضع اوسوق بالكوفة او كتاساد وورم (قوله)  
 ارجح يفتح الموحدة اي استنفذ (قوله) ان  
 يتشد يد الال المهلة اي نفرت (قوله) والقرف  
 كخا بصيغة المجهول اي يحفظ (قوله) والقرف  
 يفتح القاف وضعها وبكسر البر وشديده  
 (قوله) فاجعت اي بعد ذلك الدعاء والطفل  
 المصغير (قوله) مثله بنيت اليوم وسكون  
 الثلاثه اي تنكيل (قوله) حتى استعطفته  
 فزين اي طلبوا منه ان يعطف عليهم (قوله) به  
 فسقوا اي اعطوا مطرا (قوله) كسرى بكسر الكاف  
 لقب لكل من ملك القزوين (قوله) فاتبى له باقية  
 اي نفس باقية (قوله) لفارس بكسر الهمزة  
 الجوهري صار معقولا (قوله) لافاقه بصيغة

فَقَالَ لَا اسْتَطِيعُ فَقَالَ لَا اسْتَطَعْتَ فَلَمْ يَرْفَعْهَا إِلَى  
 فِيهِ وَقَالَ لِعُتْبَةَ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا  
 مِنْ كِلَابِكَ فَأَكَلَهُ الْأَسَدُ وَقَالَ لَامْرَأَةٍ أَكَلَتْ الْأَسَدُ  
 فَأَكَلَهَا وَحَدِيثُهُ الْمَشْهُورُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
 فِي ذُعَانِهِ عَلَى قَوْشِ جَيْنٍ وَصَعُو السَّلَاةَ عَلَى رَقَبَتِهِ وَهُوَ  
 سَا جُدْمَعُ الْفَرْتِ وَاللَّعْرُ وَسَمَائِمُ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتَهُمْ  
 أَقْبَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ وَرَدَّ عَلَيَّ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي وَكَانَ يَجْتَلِبُ  
 بِوَجْهِهِ وَيَغْرُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي فَرَاهُ فَقَالَ  
 كَذَلِكَ كُنْ فَلَمْ يَزَلْ يَجْتَلِبُ إِلَى أَنْ مَاتَ وَرَدَّ عَلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ جَمَاهُ  
 فَمَاتَ لَسْبَعِ ثَمُورٍ فَلَفْظُهَا الْأَرْضُ ثُمَّ وَوَرَى فَلَظْفُهَا  
 مَرَاتٍ فَالْقَوَّةُ بَيْنَ صَدَيْنِ وَرَضُوا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ الصُّدَّ  
 جَانِبِ الْوَادِي وَبِحَدِّهِ رَجُلٌ بَيْعَ فَرَسٍ وَهِيَ الَّتِي شَمَّهَتْ  
 فِيهَا خَرِيمَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَ الْفَرَسِ بَعْدَ التَّحْرِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجُلِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا  
 فَلَا تَبَارِكْ لَهُ فِيهَا فَاصْبَتْ شَاصِيَّةٌ رَجُلًا أَي رَافِعَةً وَهَذَا  
 الْبَابُ أَكْثَرُ مَنْ أَنْ يُحَاطَبَ بِهِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ \* فَضَّلُ  
 فِي كَرَامَاتِهِ وَبَرَكَاتِهِ وَانْقِلَابِ الْأَعْيَانِ فِيهَا مَسَّةٌ أَوْ بَاشَرَةٌ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَابُودَ الرَّهْرِيِّ إِجَارَةٌ وَنَا الْقَاضِي  
 أَبُو عَلِيٍّ سَمَاعًا وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْقَاضِي نَا  
 أَبُو ذَرَّابَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو مُسْلِمٍ قَالُوا نَا الثَّوْرِيُّ نَا الْبَيْهَقِيُّ

قوله التلايق المتين المهمة مقصور وهو الولد من  
 كالمشاحة تبنى ادم وهو ولد رقيق يخرج مع الولد من  
 بطن امة بقوله) ويغزى كسر الهمزة في قوله) في قوله  
 اي يرتعد بقوله) عمل بكسر الهمزة المشددة وقوله  
 وجملة بغزى وقوله) وتشديد المثلثة قوله) فلفظة  
 تقع الغلو الظاه المشاهدة اي قدفة قوله) فلفظة  
 بضم اوله مجهول واري اي قدفة قوله) فلفظة  
 الارض قوله) فالفوه اي سترت قوله) ورد  
 يقع العاف وسدين فالهوه \* واو او واو  
 يقع الضا وضمها جليلين او واو واو واو  
 قوله) ورضوا الال يقع الال غزوة بالتحصين  
 اي كوا عبد الحجاره الى قوله) هاوشها  
 قوله) فوالفرس بعد اي بعد جبرها وسبها  
 له قوله) شاصية رجلا اي رافعه لما انقلب  
 فضله في كراماته وبركاته الخ قوله) و  
 الاعيان اي تغييرها من حالتها الاولى

نازير

نا يزيد بن زريع ناسعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل  
 المدينة فرغوا مرة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسا  
 لأبي طلحة كان يقطف اذبه قطاف وقال غيره ينطى فلما  
 رجع قال وجدنا فرسك بجرافكان بعد لا يجارى ونخر  
 حمل جابر وكان قد اغيا فنشط حتى كان يملك زمامه  
 وصنع مثل ذلك بفرس لجعل الا شجى خفقها بخفقة  
 معه وبرك عليها فلم يملك رأسها نشاطا وابع من بطنها  
 باثنى عشر الفا وركب حمرا قطوفا لسعد بن عباد  
 فوده هملاجا لا يسار وكان شعرات من شعره عليه الصلاة  
 والسلام في قلنسوة خالد بن الوليد فلم يشهد بها قتالا  
 الأرزق النضر (وفي الصحيح) عن اسماء بنت ابى بكر انها  
 خرجت حبة طيا لسة وقالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يلبسها فخن نغسلها للرضى يستشفى بها ونا  
 القاضى ابو على عن شيخه ابى القاسم بن المأمون قال كانت  
 عندها قصبعة من قصباع النبى صلى الله عليه وسلم فكان  
 نجعل فيها الماء للرضى فيستشفون بها فجاء الغفارى  
 القضيبي من يد عثمان ليكسره على ركبته فصاح  
 الناس به فأخذته فيها الاكلة فقطعها ومات قبل  
 الكول وسكب من فضل بوضوئه عليه السلام في بئر قباء  
 فانزفت بعد وبصق في بئر كانت في دار انس فلم يكن  
 بالمدينة اعذب منها ومصر عليه الصلاة والسلام على

(قوله) زريع بالتصغير (قوله) فرغوا بكسر الراء  
 اي خافوا (قوله) يقطف بضم الطاء المهمله وكسرها  
 من الراوى (قوله) ينطى بفتح الميم المهمله وكسرها  
 هفتة اي ضيق الخطا (قوله) لا يجارى بضم الجيم  
 الماء وفتح الراء من الجوى بالجيم لا يسابق  
 اعلا يسبقه غيره (قوله) ونخر بانثون  
 والخاء المهمله المفتوحان اي اسرع (قوله)  
 فنشط بكسر الشين المهمله اي اسرع (قوله)  
 بفتح النون اي من اجل اسراعها (قوله) قصبعة  
 لايسار وبصيفة الغفول اي لا يسار (قوله) قصبوعا  
 في قلنسوة خالد بن الوليد (قوله) قصبوعا  
 بالاضافة وفتح الراء (قوله) قصبوعا  
 الموحدة وقصبعة بفتح القاف (قوله) قصبوعا  
 قصباع بكسر القاف (قوله) قصبوعا بفتح  
 بالجيم والخاء يمين هو ابن اسعد والنون وهو  
 اي ما وضوئه (قوله) وبصق بالواو وفتحها  
 ويمع وقد يقصر (قوله) فانزفت اي فزفت



مِثْلَ مَا أَعْطَاهُمْ وَفِي حَدِيثِ حَنِيصِ بْنِ عَقِيلٍ سَقَانِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبْتُ مِنْ سِوَيْهِ شَرِبْتُ  
 أَوْلَهَا وَشَرِبْتُ آخِرَهَا فَمَا بَرِحْتُ أَحَدُ شَيْعِمَا إِذَا جَعْتُ  
 وَرِيَّتَهَا إِذَا عَطِشْتُ وَبَرَّتَهَا إِذَا ظَمِئْتُ وَأَعْطَى قِتَادَةَ  
 ابْنِ النُّعْمَانِ وَصَلَّى مَعَهُ الْعِشَاءَ فِي لَيْلَةِ مَظْلَمَةِ مَطِيرَةَ  
 عُمَيْرِيًّا وَقَالَ انْطَلِقْ بِهِنَّ فَإِنَّهُ سَيُضَيِّقُ لَكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ  
 عَشْرًا وَمِنْ خَلْفِكَ عَشْرًا فَإِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَسَتَرِي سَوَادَ  
 قَاضِيَةٍ بِهِنَّ حَتَّى يَخْرُجَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ فَإَنْطَلِقْ فَأَضَالَهُ  
 الْمَرْجُونَ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ وَوَجَدَ السَّوَادَ فَضَرَبَ حَتَّى خَرَجَ  
 وَمِنْهَا دَفَعَهُ لِعُكَّاشَةَ حَذَلِ حَطْبٍ وَقَالَ اضْرِبْ بِهِنَّ  
 أَنْ كَسَرَ سَيْفَهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَعَادَ فِي يَدَيْهِ سَيْفًا صَارَ مَطْلُوبًا  
 الْقَامَةَ أَبْيَضَ شِدِيدِ الْمَتْنِ فَقَاتَلَ بِهِنَّ لَمْ يَنْزِلْ عِنْدَ شَهْدِ  
 بِهِنَّ الْمَوَاقِفَ إِلَى أَنْ اسْتَشْهِدَ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ وَكَانَ هَذَا  
 السَّيْفُ يُسَمَّى الْعَمُونَ وَرَفَعَهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنِيصٍ يَوْمَ أُحُدٍ  
 وَقَدْ ذَهَبَ سَيْفُهُ عَسِيبَ نَحْلٍ فَرَجَعَ فِي يَدِهِ سَيْفًا وَمِنْهُ  
 بَرَكَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دُرُورِ الشَّيْءِ الْحَوَائِلِ بِاللَّبَنِ  
 الْكَثِيرِ كَمَقْصَبَةِ شَاةٍ أُمَّ مَعْبُدٍ وَأَعْمَرُ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ  
 وَشَاةٍ أُنْسٍ وَعَنْ حَلِيمَةَ مَرْضَعَتِهِ وَشَارَفَهَا وَشَاةُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَكَانَتْ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهَا فَحَسْنٌ وَشَاةُ  
 الْمُعَدَّادِ وَمِنْ ذَلِكَ تَرْوِيهِ أَصْحَابُ بَيْتِهَا مَا يَعْدَانُ  
 أَوْ كَاهُ وَدَقَاقِيهِ فَلَمَّا حَضَرَ هُمْ الصَّلَاةَ نَزَلُوا فَخَلُّوا

قوله) حنيس بن عاقيل بن عاقيل  
 وقاله هو اصل الغدق الذي  
 يعوج ونقطه منه الشارح فينبغي  
 على النخل تايبها وقيل اذا  
 وهو اللانم القديم قوله) عشر اى  
 كالعشرون او نحوها والتذكير للمخرف  
 عشرة اذرع او نحوها والتذكير للمخرف  
 للميز قوله) سواد اى حطاب كسر  
 او شحبا قوله) حذل حطب كسر  
 الجيم وفحما اى اصل حطب قوله)  
 يوم بدر اى وقته قوله) صار ما اى  
 نسخة فصار وقوله) صار ما اى  
 قاطعا قوله) شديدا المثنى اى قوى  
 الظاهر قوله) المواقف اى افعال

الكفرة قوله) العمون هو المصدر  
 لسياغة او بمعنى اللبن قوله) ودفعه  
 اى جريده منه لا نحو عسب حبل  
 الحوائيل بالهمز جمع الحائيل وهو  
 الشاة العديمة اللبن قوله) وشارفة  
 معاوية جمع قلة لغز قوله) وشارفة  
 اى السنة من النوق التى كانت لحليمة  
 رضيت الله تعالى عنها قوله) وشارفة  
 عليها اى لم يثبت وقيل عليها قوله)  
 قوله) سقاء ماء بكسر اوله وسقاء ماء  
 اى ربطه بالحنيط الذى يشده النوا

فاذا به لبن حليب وزبدة في فيه من رواية حماد بن سلمة  
 ومسح على رأس عمير بن سعد ويزك فأت وهو ابن  
 ثمانين فما شاب وروى مثل هذه القصة عن غير واحد  
 منهم السائب بن يزيد ومذلول وكان يوجد لعنبة  
 ابن فرقد طيب يغلب طيب نساينه لان رسول الله صلى  
 عليه وسلم مسح بيده على بطنه وظهره ومسح وجهه لخر  
 فما زال على وجهه نور ومسح وجه قتادة بن ملحان فكان  
 لوجهه بريق حتى كان ينظر في وجهه كما ينظر المرأة  
 ووضع يده على رأس حنظلة بن خريم ويزك عليه  
 فكان حنظلة يوثى بالرجل قد ورر وجهه والشاة  
 قد ورر عنقه فوضع على موضع كتف النبي صلى الله عليه  
 وسلم فيذهب الورم وسلت الدم على وجه عائذ بن عمرو  
 وكان جرح يوم حنين ودعاه فكانت له عثرة كفرة  
 الضرس ومسح على رأس قيس بن زيد الجذامي ودعاه فهلك  
 ابن مائة سنة ورأسه ابيض وموضع كتف رسول الله صلى  
 عليه وسلم وما حرت عليه يده من شعر اسود وكان يدعى  
 الاغر وروى مثل هذه الحكاية لعمر بن ثعلبة الجهني  
 ونضع في وجه زينب بنت ام سلمة نضعة من ماء فايرف  
 كان في وجه امرأه من الجمال ما بها ومسح على رأس صبي  
 به عاهة فبرئ واشتوى شعره وروى مثله في خبر  
 المطلب بن فضالة وعلى غير واحد من الصبيان المرضى

(قوله) في فيه في نسخة وفيه (قوله)  
 من رواية حماد بن سلمة (قوله)  
 ويزك اي دعا بالبركة (قوله)  
 ومذلول هو ابن سفيان وقال ابن  
 الجوزي هو ابن سفيان (قوله) طيب  
 اي مسحه واما طه وسلت الدم  
 عائذ بن عمرو يوم حنين بعد الهجرة (قوله)  
 الجذامي يسم الجرح (قوله) به عاهة  
 اي آفة من فرج ونحوه

والجبانين

والمجاينين فبروا وقاتاه رجل به اذرة فامر ان يضحها  
بماي من عين يجمع فيها ففعل فبري وعن طاووس لم يوت  
النبي صلى الله عليه وسلم باحد به مس فصبك في صدره  
الا ذهب المس والمس المجنون ويجمع في دلوين يترجم صب  
فيها ففاح فيها ريح المسك واخذ قبضة من تراب يوم  
حنين ورعى بها في وجهه والكفار وقال شابت الوجوه  
فانصرفوا يمشون القذا عن اعيانهم وشكى اليه ابو هريرة  
النسيان فامر ان يسطر ثوبه وعرف بيده فيه ثم  
امر بضمه ففعل فماتت شبيه بعد وما يروي عن هذا  
الباب كثير و ضرب عبد رجب بن عبد الله ودعاه  
وكان ذكر له انه لا يثبت على اصيل فصار من افرس العرب  
واثنيهم ومسح رأس عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو  
صغير وكان دميما ودعاه بالبركة ففرغ التجال طولا  
وتماما ففصل ومن ذلك ما اطلع عليه من الغيوب  
وما يكون والاحاديث في هذا الباب بجز لا يدرك  
قصره ولا ينزف عمره وهذه الميزة من جملة مميزات  
المعلومة على القطيع الواصل الينا خيرها على التواتر كثيرة  
روايتها واتفاق معانيها على الاطلاع على الغيب حدثنا  
الامام ابو بكر محمد بن الوليد الفهرقي لجازة وقرأته  
على غيره قال ابو بكر نا ابو علي التنسري نا ابو محمد  
المهاشمي نا اللؤلؤي نا ابو داود نا عثمان بن ابي شيبة

(قوله) اذرة بغيرهم ويكون وقع  
اي نغمة في خصيته (قوله) وجمع اي مسك  
اي ضربت (قوله) ريح المسك (قوله)  
من فم الوجوه اي صبغت (قوله) عن  
شابت الوجوه اي صبغت (قوله) عن  
وما يروي عنه في هذا كثير اي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى  
او عن ابي هريرة بتسبب ما فعل  
مع الرسول (قوله) وكان دميما  
بمثلة اي قبيحا (قوله) ففترع

اي طال وعلو وعلت فصل  
ومن ذلك ما اطلع (قوله) لا يدرك  
في الثانية وفي قوله وكسر ثالثة والفتح  
الماء الكثير او لا تحاط غايته والفتح  
بالضري كبير القاء هو المعروف  
بغير اوله وفي ثالثة



فاجرير عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال قام  
 فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فأتى شايكون  
 في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه حفظه من  
 حفظه ونسبه من نسبه قد علم اصحابي هؤلاء وانه  
 ليكون منه الشئ فاعرفه فاذكره كما يذكر الرجل وجه  
 الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه ثم قال حذيفة  
 ما اذرى انسى اصحابي ام تناسوه والله ما ترك رسول  
 صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا  
 يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه  
 واسم ابيه وقبيليه وقال ابو ذر لقد تركنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وما يحرك ظائر جناحيه في السماء  
 الا ذكرنا منه علما وقد خرج اهل العميم والائمة ما لم  
 به اصحابه صلى الله عليه وسلم مما وعدهم به من الظهور  
 على اعدائه وفتح مكة وبيت المقدس واليمن والشام  
 والعراق وظهور الامن حتى تظعن المرأة من الحيرة  
 الى مكة لا تخاف الا الله وان المدينة ستفرا ويقتح  
 خيبر على يد علي في غد يومه وما يفتح الله على امته  
 من الدنيا ويوتون من زهرتها وقسمتهم كنوز كسرى  
 وقيصروا ما يحدث بينهم من الفتن والاختلاف والافواه  
 وسلوك سبيل من قبلهم وافتراقهم على ثلاث وسبعين  
 فرقة الناجية منها واحدة وانها ستكون لهم انما حظ

(قوله) ام تناسوه اي تخلوا عن استيانه  
 بحسنة اصحابهم به (قوله) حتى تظعن  
 المرأة من الحيرة الخ الى ان ترحل  
 الى البيت الامن ساكنة الامن الله تعالى  
 وقوله ستفرا اميني للفعول وهو  
 ما لا يحتمل والزاي بعد ما (قوله) ويوتون  
 من زهرتها اي يعطونها من بختها  
 (قوله) الناجية منها اي من تلك  
 الفرق (قوله) انما حظ لهم انما حظ  
 جمع عطف غريب فرائض

ويعدو

وَيَعْدُو أَحَدَهُمْ فِي حُلَّةٍ وَيُرْوَحُ فِي أُخْرَى وَتَوْضِعُ بَيْنَ يَدَيْ  
صَفْحَةٍ وَتَرْفَعُ أُخْرَى وَيَسْتَرُونَ بِيُوتِهِمْ كَمَا نَشَرْنَا الْكُتُبَةَ  
ثُمَّ قَالَ آخِرُ الْحَدِيثِ وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ وَأَنْتُمْ  
إِذَا مَشَوْا الْمُطِيطَاءَ وَخَدَمَتَهُمْ بَنَاتُ فَارِسَ وَالرُّومِ  
رَدَّ اللَّهُ بِأَسْمِهِمْ بَيْنَهُمْ وَسَلَطَ شِرَارُهُمْ عَلَى خِيَارِهِمْ  
وَقَاتِلَهُمُ التُّرُكُ وَالْمَخَزَرِيُّونَ وَالرُّومُ وَذَهَابَ كِسْرَى وَفَارِسٌ  
حَتَّى لَا كِسْرَى وَلَا فَارِسَ بَعْدَهُ وَذَهَابَ قَيْصَرٌ حَتَّى لَا قَيْصَرَ  
بَعْدَهُ وَذَكَرَ أَنَّ الرُّومَ ذَاتَ قُرُونٍ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ وَبِذَهَابِ  
الْأُمَّمِثِلِ قَالَا مِثْلُ مِنَ النَّاسِ وَتَعَارُفِ الزَّمَانِ وَقَبِيضِ الْعِلْمِ  
وَوُجُوهِ الْفِتَنِ وَالْمُهْرَجِ وَقَالَ وَيَلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شِرْقٍ قَدْ  
اقْتَرَبَ وَأَنَّ زُرَيْتَ لَهُ الْأَرْضَ فَارِسِيًّا مِثْلًا وَقَدْ بَاوَعَتَانِ  
وَسَيَبْلُغُ مَلِكُ أُمَّتِهِ مَا زُوِيَ لَهُ مِنْهَا فَكَذَلِكَ كَانَ لِعَمَدَتِهِ  
فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مَا بَيْنَ أَرْضِ الْهِنْدِ أَقْصَى لِلشَّرْقِ  
إِلَى بَحْرِ طَنْجَةَ حَيْثُ لَا عِمَارَةَ وَرَأَاهُ وَذَلِكَ مَا لَمْ يَمْلِكْهُ  
أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ وَلَمْ يَمْتَدَّ فِي الْجَنُوبِ وَلَا فِي الشِّمَالِ مِثْلَ ذَلِكَ  
وَقَوْلُهُ لَا يَزَالُ أَهْلُ الْعَرَبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَمُوتَ  
السَّاعَةَ ذَهَبَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ إِلَى أَنَّهُمُ الْعَرَبُ لِأَنَّهُمْ لِيُخْتَصُّوا  
بِالْحَقِّ بِالْعَرَبِ وَهِيَ الدَّلْوُ وَغَيْرُهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ أَهْلُ  
الْمَغْرِبِ وَقَدْ وَرَدَ الْمَغْرِبُ كَذَابِي الْحَدِيثِ بِعِنَاةٍ وَفِي  
حَدِيثٍ آخَرَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي أَمَامَةَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ  
أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ

رقوله المصطفى بهم اوله وفتح  
المملكتين مدود ر قوله باسم  
اي شدة مدا و بهم ر قوله و رطاب  
كسرى اي ذهاب ملكه (قوله)  
ذات قرون اي فكلما ماتت قوت  
ظفها آخر ر قوله و الهنوع بفتح  
آوله و سكون ثانيا ر قوله و قال  
اي النبي صلى الله عليه وسلم قوله  
ويل الخراي طلال الدم و لعسل  
المداريا لشرقتة عثمان في الحاضرة

و على مع معاوية (قوله) زويت له  
اي جمعت و صفت (قوله) الى بحر  
طنجة المضاف اليه مفتوح الاول  
و الثالث ساكن الثاني مبدوء بالعرب  
(قوله) على الحق اي طريقه (قوله)  
و هي الدلو اي العظمة في نسخة وهو

وَهُمْ كَذَلِكَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَ هُمْ قَالَ بَيْتِ الْمُعْتَدِلِ  
 وَأَخْبَرَ بِمَلِكِ بَنِي أُمَيَّةَ وَوَلَايَةِ مُعَاوِيَةَ وَوَقْعَةَ وَاتِّخَاذِ  
 بَيْتِ أُمَيَّةَ مَا لَمْ يَلِكُ اللَّهُ دَوْلًا وَخُرُوجِ وَلِدِ الْعَبَّاسِ بِالرِّيَّاتِ  
 السُّودِ وَمَلِكِهِمْ أَضْعَافَ مَا مَلَكَوا وَخُرُوجِ الْمُهَدِيِّ وَفَا  
 بَيْتِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَتَمْبِيلِهِمْ وَشَرِيهِمْ وَقَتْلِ عَلِيِّ وَآتِ  
 أَشْقَاهَا الَّذِي تَمْتَلِبُ مِنْ هَذِهِ أَيْ كَيْفِيَّةُ مِنْ رَأْسِهِ  
 وَأَنَّهُ قَيْسِمُ النَّارِ يَدْخُلُ أَوْلِيَاؤُهُ الْجَنَّةَ وَأَقْدَاؤُهُ النَّارَ فَكَانَ  
 مِمَّنْ عَادَاةُ الْخَوَارِجِ وَالنَّاحِصَةِ وَطَائِفَةٌ مِمَّنْ تَنْسَبُ إِلَيْهِ  
 مِنَ الرَّوَافِضِ كَمُرُوءِهِ وَقَالَ يُقْتَلُ عُثْمَانُ وَهُوَ تَمْرٌ فِي الْحَصِيفِ  
 وَأَنَّ اللَّهَ عَسَى أَنْ يَلْبِسَهُ قَيْصًا وَأَنَّهُمْ شَرِيدُونَ خَلْعَةً وَأَنَّهُ  
 سَيَقْطُرُ دَمُهُ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى كَيْفِيَّةُ كَيْفِيَّةُ اللَّهِ وَهُوَ السَّمِيعُ  
 الْعَلِيمُ وَأَنَّ الْفِتْنَ لَا تَطْلُقُ إِلاَّ مَعَ عَمْرٍ حَيًّا وَمُحَادَّةِ الزُّبَيْرِ  
 لِعَلِيِّ وَبَيْنَا حِ كِلَابِ الْحَوْبِ عَلَى بَعْضِ زُوجِهِ وَأَنَّهُ يُقْتَلُ  
 حَوْلَهَا قَتْلًا كَثِيرًا وَتَجُوبُ بَعْدَ مَا كَادَتْ قَبِضَتْ عَلَى عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عِنْدَ خُرُوجِهَا إِلَى الْبَصْرَةِ وَأَنَّ عَمَارًا تَمْتَلِبُ  
 الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَّةَ فَمَقْتَلَهُ أَصْحَابُ مُعَاوِيَةَ وَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ الزُّبَيْرِ قِيلَ لِلنَّاسِ مِنْكَ وَوَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ قَالَ  
 فِي قُرْمَانَ وَقَدْ ابْتَلَى مَعَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمَقْتَلُ  
 نَفْسَهُ وَقَالَ فِي جَمَاعَةٍ فِيهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ وَسَمْرَةَ مِنْ جُنْدِ بَيْتِ  
 وَحَدِيثُهُ أَخْرَجَهُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ فَكَانَ بَعْضُهُمْ يُسْأَلُ قَبْلَ  
 بَعْضٍ فَكَانَ سَمْرَةَ أَخْرَجَهُمْ مَوْتًا هِرَ وَخَرَفَ فَاصْطَلَى

(قوله) ووصاه أي النبي عليه أفضل  
 الصلاة والسلام (قوله) وأنه قسيم  
 النار أي والجنة (قوله) والناحية  
 أي الذين يتدينون بفضيلته  
 كمرأته وجهه (قوله) كغرو ما أي  
 تركه في زعمهما الخلافة لغيره  
 (قوله) ويبلغ الخوارج مضمومة  
 بالأول وهو الصياح والخوارج  
 بالهمزة وهو الصياح والخوارج  
 نزلت على موضع بين البصرة ومكة  
 بين علي ومعاوية لما توجهت للمسلمين  
 أي في حقه وهو مضموم بالأول  
 ماكن الثاني رجل من المنافقين  
 قاتل قتلاً شديداً (قوله) وخرف  
 كبير الرأى أي أصابه خلل وجعل  
 في عقله

بالنار

بالنار فاحترق فيها وقال في حنظلة الغسيل سلوا  
 روجه عنه فابى رأيت الملائكة تغيبه فسألوها  
 فقالتانه خرج جنبا واجعله الحمال عن الغسيل قال ابو  
 سعيد قد ايتنا راسه تقطر ماء وقال الخلافة في قرئش  
 ولن يزال هذا الامر في قرئش ما اقاموا الدين وقال  
 يكون في تقيف كذاب ومبير فرأوها الجاهج والمحتا  
 وبان مسيكة يعقره الله وان فاطمة اولادها لحوقا  
 به وانذروا بالردة وبان الخلافة بعده ثلاثون ثم ملكا  
 فكانت كذلك بمدة الحسين بن علي وقال ان هذا الامر  
 بد انبوة ورحمة ثم يكون رحمة وخلافة ثم يكون ملكا  
 عضوضا ثم يكون عشوا وجبروتا وفسادا في الامة واخبر  
 يشان اويس القرني وبامراة يؤخر ون الصلاة عن وقتها  
 وسيكون في ائمة ثلاثون كذابا فيهم اربع نسوة وفي  
 حديث آخر ثلاثون دجالا كذابا اخرهم الدجال الكذاب  
 كلهم يكذب على الله ورسوله وقال يوشك ان يكثر فيكم  
 الهم ياكلون فينكم ويضربون رقابكم ولا تقوم الساعة  
 حتى يسوق الناس بعصاه رجل من قحطان وقال خير  
 قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي بعد ذلك قوم  
 يشهدون ولا يشهدون ويخونون ولا يؤمنون  
 ويندرون ولا يوفون وقال لا ياتي زمان الا والذبيح  
 شرميه وقال هلاك امة على يدي اغيلة من قرئش قال

(قوله) في تقيف بفتح فكسر ابو قبيلة  
 (قوله) يعقره الله بكسر القاف اي  
 يهلكه (قوله) محوقا به اي قوتها  
 ووصول اليه (قوله) عضوضا  
 بفتح العين الميملة اي سلطنة خالية  
 بفتح الهمزة (قوله) عشوا بضم عيش  
 عن الدرجة اي تكبرا وقوله وجبروتا  
 فتشديد الياء الموحدة اي منسوب الي بلن  
 بفتح القاف بفتح السين اي يكون  
 من مراد قبيلة باليمن وقوله ياكلون  
 فينكم بفتح القاف (قوله) ولا يؤمنون  
 اي امة الكفر وقوله ويندرون  
 بفتح الهمزة وكسرها (قوله) اغيلة  
 بفتح الهمزة وكسرها (قوله) امة  
 تصغير تخفيف لغلة جمع غلام  
 تصغير صبيان

أبو هريرة رآويه لو شئت سميتم لكم بنو فلان وبنو  
 فلان وأخبر بظهور القدرية والزافضة وبأجر  
 هذه الأمة أولها وقلة الأبقار حتى يكونوا كما يلح  
 في الطعام فلم ينزل أمرهم يتبدد حتى لم يبق لهم جماعة  
 وأنهم سيلقون بعده أثره وأخبر بشأن الخوارج وصفتهم  
 والمخدج الذي فيهم وأن بيئاتهم التليق وتري رعاه  
 الغنم رؤس الناس والحفاة العراة يتبارون في البيات  
 وأن تلبد الأمة ربتها وأن قرشاً والأحزاب لا يعرفونه  
 أبداً وأنه هو تفرؤهم وأخبر بالموتان الذي يكون بعد  
 فتح بيت المقدس وما أويده من سكنى البصرة وأنه من  
 يخزون في البحر كالملوك على الأيترة وأن الدين لو كان  
 منوطاً بالثريا لئاله رجال من أنباء فارس وهاجت  
 ربيع في غزاية فقال هاجت لموت منافق فلما رجعت إلى  
 المدينة وجدوا ذلك وقال لقوم من جلسائه خير من خدمكم  
 في النار أعظم من أحد قال أبو هريرة قد ذهب القوم يعني  
 ما نوا وبعيت أنا ورجل فقتل مرتداً يوم النمامية وأجل  
 بالذي غل خرزاً من خرز يهود فوجدت في رحله وولد  
 غل الشملة وحيث هي ناقته حين ضلت وكيف تعلقت  
 بالشجرة بخطامها وبشأن كتاب حاطب إلى أهل مكة  
 وبفضيئة عمر مع صفوان حين سارته وشارطه على  
 قتل النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء عمر النبي صلى الله

(قوله) أثره بفتح الهمزة والمشكلة  
 وبكسر فسكون أي ابتداء الناس  
 أنفسهم عليهم فيما هو أول به من  
 النقطايا (قوله) والمخدج بضم الميم  
 وبكسرة الجيم (قوله) وقع الدال المحفظة  
 أي خلق شعورهم (قوله) التليق  
 بفتح الراء شعورهم (قوله) يتبارون  
 ربتها أي سيدتها (قوله) يتبارون  
 من سيدتها أي سيدتها فان ولد الأمة  
 بالموتان بضم الميم وفتحها أي التوتان  
 (قوله) خرزاً من خرز يهود بفتح الخاء  
 الميم والزاء فزاي زهي الخوارج  
 (قوله) حاطب بكسر الطاء وحين  
 سارته بفتح السين أي خافته  
 صفوان بقتله عليه الصلاة والسلام

عليه

عليه وسلم قاصداً لقتله وأطلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأمير والسير أسلم وأخبر بالمال الذي تركه عمه العباس عند أم الفضل بعد أن كتبه فقال ما علمه غيري وغيرها فأسلم وأعلم بأنه سيقتل أبي بن خلف وفي عتبة بن أبي طيب أنه يأكله كلب الله وعن مصارع أهل بدر فكان كما قال وقال في الحسين أن ابني هذا سيد وسخط الله به بين فئتين ولسعده لعلك تخلف حتى ينفعك آقوام ويستختر بك آخرون وأخبر بقتل أهل مؤنة يوم قتلوا وبنيتهم مسيرة شهراً وأزيد ويموت النجاشي يوم مات وهو بأرضه وأخبر فيروز زاد ورد عليه رسول من كسرى يموت كسرى ذلك اليوم فلما حثق فيروز العترة أسلم وأخبر أبا ذر بظلم يده كما كان ووجده في المسجد تماماً فقال له كيف بك إذا أخرجت منه فقال له اسكن المسجد الحرام قال فاذا أخرجت منه الحديث وبعبثه وحده ويموته وحده وأخبر أن أسرع أن يولد به محوقاً أطولهن يداً كانت زينب لطول يديها بالصدقة وأخبر بقتل الحسين بالطف وأخرج بيده ثرية وقال فيها مضجعه وقال في زيد بن موحان يسبقه عضو منه إلى الجنة فمطعت يده في الجهاد وقال في الذين كانوا معه على حرا أثبت فأنما عليك بنى وصديق وشهيد فقتل على وعمر وعثمان وطلحة والزبير وطعن سعد وقال لسراقة

(قوله) يأكله كلب الله وفي نسخة كلب من كلاب الله (قوله) فكان كما قال أي كما أخبره في المال (قوله) فئتين عظمتين أي جماعتين (قوله) لعلك تخلف أي تعاوية كثيرين من أشياعه واتباع معاوية (قوله) يستختر بك أي يؤخر موتك (قوله) ويستختر بصيغة الفاعل وفي نسخة بصيغة المجهول أي وينتخرر (قوله) وينتخرر بصيغة الميم فهمزة ساكنة وتند (قوله) النجاشي بفتح النون وتكسر

وتخفيف الجيم وتشديد لقب كلب من ملك الجينة وأسم أصحمة (قوله) فيروز بكسر الفاء وفتحها وسكون الياء وضم الراء غير منصرف للعلمية والجمجمة (قوله) إذ ورد وفي نسخة حين ورد (قوله) بتطريده أي بأخراجه من المدينة (قوله) كما كان وقع في زمان عثمان بن عفان (قوله) ويعيشه وحده الخ أي ويموت أن أبا ذر يعيى وحده الخ أي الطاء وتشديد الفاء مكان بناجينة الكوفة على شط نهر الفرات واشتهر بالإن بكسر الهمزة وتشديد الفاء (قوله) من الزراب وكسرها (قوله) وقع الجيم وكسرها (قوله) شفا بضم شين وصديق وشهد وفي نسخة بيا وفي اللومين (قوله) في التنوير ولفظه مهور وفي نسخة الثانية

كَيْفَ يَكُ إِذَا الْبَسْتَ سَوَارِي كِسْرِي فَلَمَّا أَتَى بِهَا عَمْرُؤُا لَيْسَهَا  
 إِتَاءَهُ وَقَالَ أَحْمَدُ تَبِيهِ الَّذِي سَلَبَهَا كِسْرِي وَالْبَسَهَا سَرَاةً  
 وَقَالَ تَبِي مَدِينَةٌ بَيْنَ دَجَلَةَ وَدُجَيْلَ وَقَطْرُ بَيْلِ  
 وَالضَّرَاةُ تَجْعَلِي إِلَيْهَا خَرَّاشُ الْأَرْضِ يَخْسَفُ بِهَا بَعْضُ بَعْدَادِ  
 وَقَالَ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ  
 هُوَ شَرٌّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ وَقَالَ لَا تَقْوَمُ  
 السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فَيْتَانِ دَعَاؤُهُمَا وَاحِدٌ وَقَالَ  
 لِعُمَرَ فِي سَهِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْسَانَ تَقْوَمُ مَقَامًا يَسْرُكُ بِأَعْرَابِهِمْ  
 فَكَانَ كَذَلِكَ قَامَ بِمَكَّةَ مَقَامَ أَبِي كَبْرٍ يَوْمَ بَلَغَهُمْ مَوْتُ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَطَبَ بِحُجُوظِطِهِ وَشَبَّهَهُمْ  
 وَقَوَى بَصَائِرَهُمْ وَقَالَ تَخَالِجِي حِينَ وَجْهَهُ لَا كَيْدَ  
 إِلَيْكَ تَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقْرَ فَوُجِدَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا  
 فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَ  
 بِهِ جُطَسَاءُهُ مِنْ أَسْرَارِهِمْ وَبُؤَاظِنِهِمْ وَأَطْلَعُ عَلَيْهِ مِنْ  
 أَسْرَارِ الْمُنَافِقِينَ وَكَيْفِهِمْ وَقَوْلُهُمْ فِيهِ وَفِي الْمُؤْمِنِينَ  
 حَتَّى إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ لَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ اشْكُتْ فَوَاللَّهِ  
 لَوْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْ يُخْبِرُهُ لِأَخْبَرْتَهُ حِجَارَةُ الْبِطْطَاءِ  
 وَأَعْلَامُهُ بِصِفَةِ النَّخْلِ الَّذِي سَمِعْتُهُ بِهِ لَيْسَ بِنُ الْأَعْصَمِ  
 وَكَوْنُهُ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقِقَةٍ فِي جَيْفٍ طَلِعَ نَخْلَهُ ذَكِيرٌ  
 وَأَنَّ النَّخْلَ فِي بَيْتِ زَبْرَانَ فَكَانَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَالسَّلَامُ وَوُجِدَ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ وَأَعْلَامُهُ قَرْنِيًّا

قوله سوارى كسرى السوار كسر  
 السين وضمها وجمعه اسودة وجمع  
 الجمع أساور (قوله) دجلة بكسر الهمزة  
 المهملة وفتحها من مشهور بالعراق  
 (قوله) وقطر بضم القاف وسكون  
 الطاء وضم الزاء بضم القاف وسكون  
 مشددة وضم الزاء وسكونه فلام  
 بالعراق (قوله) وعضة فلام  
 معنونة بضم العين والضمرة موضع  
 بضم أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه  
 أى جمع (قوله) يوم يلهم بفتح اللام  
 مخففة (قوله) ونبئهم بتقدير  
 الموحدة (قوله) لا كيد إلا كيد  
 ملك كنية (قوله) حجارة البططاء أى  
 مخففة (قوله) وقع يوم فتح مكة  
 صفار البصيص وفتح الميم وسكون  
 (قوله) مشط بتثنية (قوله) وتشديد  
 السين وضمها ما بمشط به البهيم وسكون  
 السين وضمها ما بمشط به البهيم وسكون  
 فى جيف طلع نخلة بضم النخلة الذى يقع  
 الفاء أى وعائه وغشائه الذى يقع  
 فوقه (قوله) ذروان بفتح أوله  
 وسكون ثانيه

بأكل

بِأَكْلِ الْأَرْضِ بِمَا فِي مَجِيْفَتِهِمُ الَّتِي تَظَاهَرُوا بِهَا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ  
 وَقَطَعُوا بِهَارِجِهِمْ وَأَنهَا أَبَقَتْ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ لَلَّهِ فَوَجَدُوا  
 كَمَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَصَفَهُ لِكُفَّارِ قُرَيْشٍ  
 بَيْتِ الْمُقَدِّسِ حِينَ كَذَّبُوهُ فِي خَيْرِ الْأَسْرَاءِ وَتَعْتَهُ آيَةٌ  
 نَعَتْ مَنْ عَرَفَهُ وَأَعْلَامِهِمْ بِعَيْرِهِمُ الَّتِي مَرَّ عَلَيْهَا فِي طَرِيقِهِ  
 وَإِنذَارِهِمْ بِوَقْتِ وَصُورِهَا فَكَانَ كُلُّهُ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ إِلَى مَا أَخْبَرْتَهُ مِنَ الْحَوَائِثِ الَّتِي تَكُونُ وَلَمْ تَأْتِ  
 بَعْدَهُ وَمِنْهَا مَا ظَهَرَ مُقَدِّمَاتُهَا كَقَوْلِهِ عُمَرَانُ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ  
 خَرَابٌ يَثْرِبُ وَخَرَابٌ يَثْرِبُ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ  
 فَتَحُ قَسْطَنْطِينِيَّةَ وَمِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ وَآيَةُ حُلُولِهَا  
 وَذِكْرُ التَّشْرِ وَالْحَشْرِ وَأَخْبَارِ الْأَبْرَارِ وَالضَّحَارِ  
 وَالْمُنْتَهَى وَالنَّارِ وَعَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ وَبِحَسْبِ هَذَا الْفَصْلِ  
 أَنْ يَكُونَ دِيْوَانًا مُفْرَدًا يَشْتَمِلُ عَلَى أَجْزَائِهِ وَحَدُّهُ وَفِيمَا  
 أَشْرْنَا إِلَيْهِ مِنْ نَكَبِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا كِفَايَةً  
 وَآكْرَهَاتِ الصَّحِيحِ وَعِنْدَ الْأُمَّةِ رَحْمَهُ اللهُ تَعَالَى  
 \* فِصْلٌ \* فِي عِزَّةِ اللهِ تَعَالَى لَهُ مِنَ النَّاسِ  
 وَكِفَايَتِهِ مِنْ آذَانِهِ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَانَّهُ يُعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ  
 وَقَالَ تَعَالَى وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَقَالَ أَلَيْسَ  
 اللهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ قِيلَ بَكَافٍ مُعْتَدًا أَعْدَاءَهُ الْمُشْرِكِينَ وَقِيلَ  
 غَيْرُ هَذَا وَقَالَ أَنَا كُفَيْتُكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَقَالَ وَازْبِكْرًا  
 بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْآيَةُ \* حَدَّثَنَا الْعَاجِزِيُّ

(قوله) ولم تأت بعده أي لم تقع  
 عقب ز من اخباره (قوله) مقدماتها  
 بكسر الهمزة (قوله) ففتح الطاء الاولى  
 مقدماتها مع لغات فتح الهمزة  
 فيها مع لغات فتح الهمزة  
 وضمها مع تحفيف الهمزة  
 وتشديد يديها ومع حذفها وحذف  
 الفون والقاف مضمومة على كل حال  
 فصل في عظمة الله تعالى له



أَبُو عَلِيٍّ الصَّدَقِيُّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَالْقَصِيَّةُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَاظِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الصَّدِيقِيُّ قَالَ أَنَا  
 أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ السِّنِّيُّ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَرْزُوقِيُّ  
 أَنَا أَبُو عَيْسَى الْكَافِظُ أَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ أَنَا  
 الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ عَن سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ  
 عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُحْرَسُ حَتَّى تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَاللَّهُ يُعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ  
 فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَبَةِ  
 فَقَالَ لَهُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ انصُروا فقد عصمتي ربي عز وجل  
 وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِمَنْزِلٍ  
 اخْتَارَ لَهُ أَصْحَابَهُ شَجَرَةً يَقْبَلُ تَحْتَهَا فَإِنَا هُ اعْرَاقِي فَأَخْرَجَ  
 سَيْفَهُ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي فَقَالَ اللَّهُ فَأَرَعِدَتْ يَدُ الْأَعْرَاقِ  
 وَسَقَطَ سَيْفُهُ وَضَرَبَ بِرَأْسِهِ الشَّجَرَةَ حَتَّى سَالَ دِمَاعُهُ فَمَرَّتْ  
 الْآيَةُ وَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْقِصَّةُ فِي الصَّحِيحِ وَأَنَّ ثَوْرَثَ بْنَ  
 الْحَارِثِ صَاحِبَ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنَى عَنْهُ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ جُنْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ  
 وَقَدْ حَكَيْتُ مِثْلَ هَذِهِ الْحِكَايَةِ أَنَّهُ جَرَتْ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ  
 وَقَدْ انْفَرَدَ مِنْ أَصْحَابِهِ لِمَضَاءِ حَاجَتِهِ فَتَبِعَهُ رَجُلٌ مِنْ  
 الْمَنَافِقِينَ وَذَكَرَ مِثْلَهُ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ وَقَعَ لَهُ مِثْلُهَا فِي  
 غَزْوَةِ عَطْفَانَ بِإِذْنِ أَمِيرٍ مَعَ رَجُلٍ اسْمُهُ دَعْنُورُ بْنُ الْحَارِثِ  
 وَأَنَّ الرَّجُلَ اسْمُهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ الَّذِينَ أَعْرَوْهُ وَكَانَ

قوله الصدقي بعض المهمله والراء  
 بن سكرة والغافري بعض الميم وفيها  
 وكسر الغاء والتصريف هو المبادر  
 ابن عبد الجبار (قوله) الجري يري  
 بعض الميم وقع الراء (قوله) يحرس  
 بصيغة المجهول أي يحفظ (قوله)  
 يقبل تحتها يقع الياء وكسر القاف  
 من القيلولة نوم نصف النهار (قوله)  
 عطفاً بن بعض المهمله والمهمله وأمر  
 يقع المهمله والميم ودعنور بعضهم  
 آوله

سيدم

سَيِّدَهُمْ وَأَسْجَعَهُمْ قَالُوا لَهُ آيِنَمَا كُنْتَ تَقُولُ وَقَدَاءُ كُنْتَ  
 فَقَالَ ابْنُ نَظْرُتٍ إِلَى رَجُلٍ أَبْيَضٍ طَوِيلٍ دَفَعَ فِي صَدْرِي  
 فَوَقَعَتْ لُظْهُرِي وَسَقَطَ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ مَلَكٌ وَأَسَلْتُ قَبْلَ ذَلِكَ  
 نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ  
 قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ الْآيَةَ وَفِي رِوَايَةِ الْمُحْتَطَبِ  
 أَنَّ عَوْرَتَ بِنِ الْحَارِثِ الْمُخَارِبِيِّ إِذَا دَانَ تَفِيكَ بِالنَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ  
 مُنْتَضِبًا سَيْفُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ فَانْكَبَتْ  
 مِنْ وَجْهِهِ مِنْ زُحْمَةٍ زُحْمَاهُمَا بَيْنَ كَيْفِيهِ وَنَدْرَسَيْفُهُ  
 مِنْ يَدَيْهِ وَالزُّحْمَةُ وَجَعُ الظُّهْرِ وَقَبِيلٌ فِي قَبْضَتِهِ غَيْرُ  
 هَذَا وَذَكَرَ أَنَّ فِيهِ نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا  
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ الْآيَةَ وَقِيلَ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 يَخَافُ قَرِينًا فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ اسْتَلْقَى ثُمَّ قَالَ  
 مَنْ شَاءَ فَلْيَخُذْ لِي وَذَكَرَ عَبْدُ بَنِ حُمَيْدٍ قَالَ كَانَتْ حَمَالَةَ  
 الْحَطْبِ تَضَعُ الْعِضَاءَ وَهِيَ جَبْرٌ عَلَى طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَأَنَّمَا يَطَأُهَا كَثِيبًا أَهْمِيلًا وَذَكَرَ ابْنُ اسْحَاقَ  
 عَنْهَا أَنَّهَا لَمَّا بَلَغَهَا نَزُولُ تَبَّتْ يَدَا الْيَمِينِ وَذَكَرَهَا  
 بِمَا ذَكَرَهَا اللَّهُ مَعَ زَوْجِهَا مِنَ الذَّمِّ آتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَفِي  
 يَدَيْهَا فَهْرٌ مِنْ جِمَارَةٍ فَلَمَّا وَقَفَتْ عَلَيْهَا لَمْ تَرَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ  
 وَاحْتَدَّ اللَّهُ بِبَصَرِهَا عَنْ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله منتضبا سيفه بالضاد المعجمة  
 والنسبية أي سالا سيفه بقوله  
 زحمة بضم الزاي وتشديد الهمزة  
 المستوحدة ففاء معجمة وقوله زحمة  
 بضم أوله وكسر ثانيه مخففة  
 بقوله فليخذ لي أي فليقتلني  
 كشيء أهيل بفتح الهمزة وكسر  
 القاء فتعني فلام أي تملأ ساثلا  
 فليس لم يتضرر بها

فَقَالَتْ يَا أَبَا بَكْرٍ أَيْنَ صَاحِبُكَ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَهْمَنِي وَرَبِّي  
لَوْ وَجَدْتَهُ لَضَرَبْتُ بِهِدِ الْفَهْرَ فَأَهْ وَعَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِ  
تَوَاعَدْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا رَأَيْنَاهُ  
سَمِعْنَا صَوْتًا نَاطِقًا مَا ظَنَنَّا أَنَّهُ بَقِيَ بِنَهَامَةٍ أَحَدٍ  
فَوَقَعْنَا مَغْشِيًّا مَلِينًا فَمَا افْقْنَا حَتَّى قَضَى صِيْلَاتَهُ  
وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ تَوَاعَدْنَا لَيْلَةً أُخْرَى فَمَجِئْنَا حَتَّى  
إِذَا رَأَيْنَاهُ طَأَتِ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ فَحَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ  
وَعَنْ عُمَرَ تَوَاعَدْتُ أَنَا وَأَبُوجَهْمٍ بِنِ حَدِيْفَةِ لَيْلَةٍ  
قَتَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَجِئْنَا مِثْرَهُ فَسَمِعْنَا  
لَهُ فَصِيحٌ وَقَرَأَ الْحَاقَّةَ مَا الْحَاقَّةُ إِلَى قَوْلِهِ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ  
مِنْ بَاقِيَةٍ فَضَرَبَ أَبُو جَهْمٍ عَلَى عَضِدِ عُمَرَ وَقَالَ ابْحِ وَقَرَأَ  
هَارِبِينَ فَكَانَ مِنْ مُقَدَّمَاتِ اسْلَامِ عُمَرَ وَمِنْ ذَلِكَ  
الْعِبْرَةَ الْمَشْهُورَةَ وَالْكَفَايَةَ التَّامَةَ عِنْدَ مَا خَافَهُ  
قَرْنِيْنٌ وَأَجْمَعَتْ عَلَى قِتْلِهِ وَبَيْتُوهُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْتِهِ  
فَقَامَ عَلَى رُؤْسِهِمْ وَقَدْ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَبْصَارِهِمْ  
وَدَرَّ التَّرَابَ عَلَى رُؤْسِهِمْ وَخَطَصَ مِنْهُمْ وَحَمَيْتَهُ عَنْ  
رُؤْيِهِمْ إِلَيْهِ فِي الْغَارِ وَبِمَاهِيَا اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنَ الْآيَاتِ  
وَالْعَنْكَبُوتِ الَّتِي نَسِجَ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ أُمَّتُهُ بِنِ خَلِيفَتَيْنِ  
قَالُوا نَدْخُلُ الْغَارَ مَا أَرَبَكُمْ فِيهِ وَعَلَيْهِ مِنْ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ  
مَا أَرَى أَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُوَلَّدَ مُحَمَّدٌ وَوَقَّضَتْ حَمَامَتَانِ  
عَلَى قَبْرِ الْغَارِ فَقَالَتْ قَرْنِيْنٌ لَوْ كَانَ فِيهِ أَحَدٌ لَأَكَلَتْ

(قوله) ودر التراب على رؤسهم فلهذا مشقة  
أي نثره وخرقه (قوله) ما أرى لكم فيه  
بفتح الراء أي أي شيء حاجتكم الداعية  
لدى دخولكم في الغار (قوله) ما أرى  
بضم الهمزة وفتحها أي ما أظن

هناك

هناك الحمام وقصته مع سراقته بن مالك بن جعشم  
حين الهجرة وقد جعلت قرين فيه وفي أبي بكر الجائل  
فأذره فركب فرسه وأتبعه حتى إذا قرب منه دعا  
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت قوائم فرسه  
فخر عنها واستقسم بالازلام فخرج له ما يكره  
ثم ركب ودنى حتى سمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو لا يلتفت وأبو بكر يلتفت فقال للنبي صلى الله  
عليه وسلم أتينا فقال لا تحزن إن الله معنا فساخت  
ثانية إلى ركبتيها وخر عنها فزجرها فنهضت ولقواها  
مثل الذخان فناداهم بالإيمان فكتب له النبي صلى الله  
عليه وسلم أمانا كتبه ابن فهيرة وقيل أبو بكر  
وأخبرهم بالأخبار وأمره النبي صلى الله عليه وسلم  
أن لا يترك أحدا يلحق بهم فأنصرف يقول للناس  
كصيت ماها هنا وقيل بل قال لها أراكما دعوتما  
على فادعوا لي فجاؤا ووقع في نفسه ظهور النبي صلى الله  
عليه وسلم وفي خبر آخر أن راعيا عرف خبرهما فخرج  
يشده يعلم قرينا فلما ورد مكة ضرب على قلبه فما  
يدري ما يصنع وأسى ما خرج له حتى رجع إلى موضعه  
وحياهه فيما ذكر ابن اسحاق وغيره أبو جهل بعجزة وهو  
ساجد وقرين ينظرون إليه ليظرحها عليه فلزقت  
بيده وبيست يده إلى عنقه وأقبل يرجع المهقري

قوله جعشم بن مالك بن جعشم  
قوله الجائل  
قوله سراقته  
قوله ما يكره  
قوله استقسم بالازلام  
قوله فخرج له ما يكره  
قوله دنى حتى سمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله أمانا كتبه ابن فهيرة  
قوله وقيل أبو بكر  
قوله وأخبرهم بالأخبار  
قوله وأمره النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله أن لا يترك أحدا يلحق بهم  
قوله فأنصرف يقول للناس  
قوله كصيت ماها هنا  
قوله وقيل بل قال لها أراكما دعوتما  
قوله على فادعوا لي فجاؤا  
قوله ووقع في نفسه ظهور النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله وفي خبر آخر أن راعيا عرف خبرهما  
قوله فخرج يشده يعلم قرينا  
قوله فلما ورد مكة ضرب على قلبه  
قوله فما يدري ما يصنع  
قوله وأسى ما خرج له حتى رجع إلى موضعه  
قوله وحياهه فيما ذكر ابن اسحاق وغيره  
قوله أبو جهل بعجزة وهو ساجد  
قوله وقرين ينظرون إليه ليظرحها عليه  
قوله فلزقت بيده وبيست يده إلى عنقه  
قوله وأقبل يرجع المهقري



إلى خلفه ثم سأله أن يدعو له ففعل فانطلقت يده  
 وكان قد تواعد مع قريش بذيك وحلف لمن رآه  
 ليدفعه فمنا لوه عن شانه فذكر انه عرض لي فحل ذو  
 فما رأيت قط مثله هم لي أن ياكلني فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم ذلك جبريل لولا دنا لأخذته وذكر السمرقندي أن  
 رجلا من بني المغيرة أتانا النبي صلى الله عليه وسلم  
 ليقتله فطس الله على بصره فلم ير النبي صلى الله عليه  
 وسلم وسمع قوله فرجع إلى أصحابه ولم يرهم حتى نابو  
 وروى ان في هاتين القصتين نزلت انا جعلنا في اعنا  
 اغلالا الايتين ومن ذلك ما ذكره ابن اسحاق  
 وغيره في قصته اذ خرج الى بني قريظة في أصحابه  
 فجلس الى جدار بعض طاهم فانبعث عمرو بن جحاش احد  
 ليطرح عليه رما فقام النبي صلى الله عليه وسلم فانصر  
 الى المدينة واعلمهم بقصتهم وقد قيل ان قوله تعالى  
 يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم  
 الاية في هذه القصة نزلت وحكي السمرقندي  
 انه خرج الى بني النضير يستعين في قتل الكلابيين  
 اللذين قتلها عمرو بن أمية فقال له يحيى بن  
 الخطيب اجلس يا أبا القاسم حتى نطبعك ونعطيك  
 ما سألتنا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر  
 و عمرو و تواتر حتى نسمه على قتله فاعلم جبريل النبي

وقوله الى خلفه تأكيد لما قبله أو مجرد  
 لخصاه من أمته (قوله) اعطاهم  
 رزقهم القصة أي آيبتهم (قوله)  
 مما ترى يفتح الجيم وتشد يد الحاء  
 أو بحرف خاء وتختفيا الحاء بعدها  
 بين مجسمة

صلى

صلى الله عليه وسلم بذلك فقام كما أنه يريد حاجته  
حتى دخل المدينة وذكر أهل القسبر ومعنى الحديث عن  
أبي هريرة أن أبا جهل وعد قرئشا لئن رأى محمدًا صلى  
ليطأت رقبته فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم أعلموه  
فأقبل فلما قرب منه ولّى هاربا ناكصا على عقبيه متقيبا  
بيديه فسئل فقال لما دتوت منه أشرفت على خندق  
مملوقا راكذت أهوى فيه وأبصرت هولا عظيما وحق  
أجحة قدملات الأرض فقال عليه الصلاة والسلام  
تلك الملائكة لو دنا لاخطفته عضو اعضاء  
ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم كلاما أن الإنسا  
ليطغى الى آخر السورة ويروى أن شيبه بن عثمان  
الحجبي أدركه يوم حنين وكان حمزة قد قتل أباه  
وعمه فقال اليوم أدركت أباي من محمد فلما احتلما  
بالناس أتاه من خلفه ورفع سيفه ليضربه عليه  
قال فلما دتوت منه ارتفع الى شواطئ من نار أسرع  
من البرق فوليت هاربا وأحس في النبي صلى الله  
عليه وسلم فدعاني ووضع يده على صدري وهو  
أبغض الخلق الي فما رفعها الا وهو لعبت الخلق الى وقال  
لي اذن فقاتل فتقدمت امامه أضرب بسيفي وأهيه  
بفسي ولوليت أباي تلك الساعة لا وقعت به ذونه  
وعن فضالة بن عمر أزدت قتل النبي صلى الله عليه

قوله خندق أي وأر قوله الحجبي  
بفتح الحاء والهميم قوله فضالة  
بفتح الفاء

وَسَلَّمْ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ  
 قَالَ أَفْضَالَةٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا كُنْتَ تَحَدِّثُ بِرِئْسِكَ  
 قُلْتُ لَا شَيْءَ فَضَيْكَ وَاسْتَغْفِرْ لِي وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى  
 صَدْرِي فَسَكَنَ قَلْبِي فَوَاللَّهِ مَا رَفَعَهَا حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ  
 شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ وَمِنْ مَشْهُورٍ ذَلِكَ خَبَرٌ عَامِرِ  
 ابْنِ الطُّفَيْلِ وَأَزْدَيْنِ قَيْسِ حَيْبٍ وَفَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ عَامِرٌ قَالَ لَهُ أَنَا اشْغَلُ عَنْكَ  
 وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَضْرِبْهُ أَنْتَ فَلَمْ يَرَهُ  
 فَعَلَّ شَيْئًا فَلَمَّا كَلِمَةٌ فِي ذَلِكَ قَالَ لَهُ وَاللَّهِ مَا هَمَمْتُ  
 أَنْ أَضْرِبَ بِهِ إِلَّا وَجَدْتُكَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَأَضْرَبْتُكَ وَمِنْ  
 عِصْمَتِهِ لَهُ تَعَالَى أَنْ كَثِيرًا مِنَ الْيَهُودِ وَالْكُهَنَةِ أَنْذَرُوا  
 بِهِ وَعَيَّنُوهُ لِقُرَيْشٍ وَأَخْبَرُوهُ بِسَطْوَتِهِ بِهِمْ وَخَصَمُوا  
 عَلَى قَتْلِهِ فَعَصَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى بَلَغَ فِيهِ أَمْرُهُ وَمِنْ  
 ذَلِكَ نَصْرُهُ يَا لِرُغْبِ أَمَامِهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ كَمَا قَالَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ \* فَضَّلَ وَمِنْ مُعْجَزَاتِهِ  
 الْبَاهِرَةِ مَا جَمَعَهُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ وَخَصَمَهُ  
 بِهِ مِنَ الْإِثْمِ تَطْلَاعَ عَلَى جَمِيعِ مَصَابِحِ الدُّنْيَا وَالْدِّينِ  
 وَمَعْرِفَتِهِ بِأُمُورِ شَرَائِعِهِ وَقَوَائِنِ رِيئِهِ وَسِيَاسَةِ  
 عِبَادِهِ وَمَصَابِحِ أُمَّتِهِ وَمَا كَانَ فِي الْأَمَمِ قَبْلَهُ وَقِصَصِ  
 الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَالْجَبَابِرَةِ وَالْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ  
 مِنْ لَدُنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى زَمَانِهِ وَحَفِظَ شَرِيفُهُمْ

(قوله) أرشد بفتح فسكون مع  
 (قوله) بالرعب بسكون العين وصحة  
 أي بالخوف فضلك ومن معجزة  
 الخ

وكتبهم

وكتبهم ووعى سيرهم وسرد انبياءهم وآيام اققه فيهم  
وصفات اعيانهم واختلاف آرائهم والمعرفة بمدد  
واعمارهم وحكم حكماهم ومحااجة كل امة من  
الكفرة ومعارضة كل فرقة من الكنايين بما  
في كتبهم واعلامهم باسرارها ومخبات علومها  
واخبارهم بما كتموه من ذلك وغيره الى الاختواء  
على لغات العرب وغريب الفاظ فرقتها والاحاطة  
بضروب فصاحتها والحفظ لا يامها وامثالها  
وحكمها ومعاني اشعارها والتخصيص بجوامع كلمها  
الى المعرفة بضرب الامثال الصعبة والحكم البينة  
لتقريب التفهيم للغامض والتبيين للمشكل الى  
تمهيد قواعد الشرع الذي لا تناقض فيه ولا تناقض  
مع اشتمال شريعته على محاسن الاخلاق ومحامد  
الآداب وكل شئ مستحسن مفضل لم ينكر منه ملحد  
ذو عقل سليم شيا الا من جهة الخذلان بل كل جاحد  
له وكافر من الجاهلية يراذ سمع ما يدعوا اليه صوبه  
واستحسنه دون طلب اقامة بزهان عليه ثم ما اخل  
لهم من الطيبات وخرم عليهم من الخبايا وصان به  
انفسهم واعراضهم واموالهم من اللعاقبات والحدود  
عاجلا والتخويف بالنار اجلا مما لا يعلم ولا يقوم  
به ولا يبغضه الا من مارس الدرس والعكوف

قوله بمددهم بضم الميم وقوله  
ويحكم بكسر الحاء وقنع الكاف  
قوله فرقتها بكسر الفاء وقنع الناء  
قوله واعراضهم بفتح الهمزة  
كالطبت بتثنية الطاء



عَلَى الْكُتُبِ وَمُتَابِقَةٍ بَعْضُ هَذَا إِلَى الْأَخْتِوَاءِ عَلَى ضَرْبِ  
 الْعُلُومِ وَفَنُونِ الْمَعَارِفِ كَالطِّبِّ وَالْعِبَارَةِ وَالْفَرَائِضِ  
 وَالْحِسَابِ وَالنِّسْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْعُلُومِ مِمَّا اتَّخَذَ  
 أَهْلُ هَذِهِ الْمَعَارِفِ كَلَامَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 فِيهَا قَدْوَةٌ وَأُصُولٌ فِي عِلْمِهِمْ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ التُّرُوبُ يَا لَأَوْلِ عَابِرِي رُوحِي عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ وَقَوْلُهُ  
 التُّرُوبُ يَا ثَلَاثُ رُؤْيَا حَقٌّ وَرُؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ  
 نَفْسَهُ وَرُؤْيَا يُخْرِجُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَقَوْلُهُ إِذَا تَقَارَبَ  
 الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُرُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِيبُ وَقَوْلُهُ أَضَلَّ كُلُّ دَابَّةٍ  
 الْبَرْدَةَ وَمَا رَوَى عَنْهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ قَوْلِهِ  
 الْمَعْدَةُ حَوْضُ الْبَدَنِ وَالْعُرُوقُ إِلَيْهَا وَارِدَةٌ وَإِنْ كَانَ هَذَا  
 حَدِيثًا لَا نَصِيحَتُهُ لِضَعْفِهِ وَكَوْنِهِ مَوْضُوعًا تَكَلَّمَ بِهِ الْبَارِقِيُّ  
 وَقَوْلُهُ خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعْوُطُ وَالذُّورُ وَالْحِجَامَةُ  
 وَالْمِشِيُّ وَخَيْرُ الْحِجَامَةِ يَوْمَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَتِسْعِ عَشْرَةَ  
 وَاحْدَى وَعِشْرِينَ وَفِي الْعُودِ الْهِنْدِيِّ سَبْعَةٌ أَشْفِيَةٌ  
 وَقَوْلُهُ مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءٌ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ إِلَى قَوْلِهِ  
 فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَثَلْثُ لِلطَّعَامِ وَثَلْثُ لِلشَّرَابِ وَثَلْثُ  
 لِلنَّفْسِ وَقَوْلُهُ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ سَبَأٍ أَرَجُلٌ هُوَ أُمُّ امْرَأَةٍ  
 أَمْ أَرْضٌ فَقَالَ رَجُلٌ وَوَلَدَ عَشْرَةَ تَيَّامٍ مِنْهُمْ سِتَّةٌ  
 وَتَسَامُ أَرْبَعَةٌ الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ وَكَذَلِكَ جَوَابُ قَوْلِ  
 قِضَاعَةَ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى اضْطَرَّتِ الْعَرَبُ عَلَى شُغْلِهَا

(قوله) قدوة بتثليث القاف أي  
 معتدى (قوله) البردة بفتح الموحدة  
 والرأ النخمة (قوله) السعوط بفتح  
 السين (قوله) قضاة بفتح القاف

بالنسب

بِالنَّسَبِ إِلَى سُؤَالِهِ عَمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ حَمْرٌ  
 رَأْسُ الْعَرَبِ وَنَابِهَا وَمُدِجٌ هَامَتُهَا وَعَلَصَمَتُهَا وَالْأَرْدُ  
 كَاهِلُهَا وَجُجْمَتُهَا وَهَذَا أَنْ غَارِبُهَا وَزُرُوتُهَا وَقَوْلُهُ  
 إِنَّ الزَّمَانَ قِدَاسُ دَارِ كَهَيْئَةِ يَوْمِ مَخْلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَوْضِ زَوَايَا سِوَاهُ وَقَوْلُهُ  
 فِي حَدِيثِ الذِّكْرِ وَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ قَيْلِكَ مِائَةً  
 وَخَمْسُونَ عَلَى اللِّسَانِ وَالْفُ وَخَمْسَمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ  
 وَقَوْلُهُ وَمَثْرٌ بِمَوْضِعٍ نَعْمَ مَوْضِعُ الْحَمَامِ هَذَا وَقَوْلُهُ  
 مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قَبِيلَةٌ وَقَوْلُهُ لِعَيْنِيَّةٍ أَوْ الْأَفْرَحِ  
 أَنَا أَفْرَسٌ بِأَخْبَلٍ مِنْكَ وَقَوْلُهُ لِكَاتِبِهِ ضَعِ الْعِلْمَ عَلَى  
 أذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذَكَرَ لِلْمَلِي هَذَا مَعَ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 كَانَ لَا يَكْتُبُ وَلَكِنَّهُ أَوْفَى عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى قَدَّ  
 وَرَدَتْ أَثَارُ بِمَعْرِفَتِهِ خُرُوفَ الْحَطِّ وَحُسْبَ  
 تَضْوِيرِهَا كَقَوْلِهِ لَا تَمُدُّ وَابْسِرِ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ  
 رَوَاهُ ابْنُ شَعْبَانَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَوْلُهُ فِي  
 الْحَدِيثِ الْآخِرِ الَّذِي يُرْوَى عَنْ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ  
 بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَلَيْقَ الدَّوَاةُ وَخَرَفَ  
 الْقَلَمُ وَأَقِمِ الْبَاءَ وَفَرِّقِ السِّينَ وَلَا تَعْوَرِ الْمِيمَ وَحَسِّنِ اللَّهُ  
 وَمُدِّ الرَّحْمَنَ وَجُودِ الرَّحِيمِ وَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ الرَّوَاةُ  
 أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَتَبَ فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يُرْزَقَ عِلْمُ  
 هَذَا وَيُتِمَّ الْحِجَابَةَ وَالْقِرَاءَةَ وَأَقَامَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

(قوله) غلصمتها بفتح العين المعجمة  
 فلام ساكنة رأس الحلقوم (قوله)  
 وجهتها بجمعين مضمومين عظم  
 الرأس (قوله) هذان بسكون الميم  
 وزروتها بتثنية الذال  
 المعجمة أي أعلاها (قوله) للملي بضم  
 الميم الأولى وكسر الثانية (قوله)  
 ألقى الدواة بكسر اللام  
 ومثرف بتثنية الراء المكسورة  
 (قوله) ولا تعور الميم أي لا تظلمها

وَالسَّلَامُ بِلُغَاةِ الْعَرَبِ وَحِفْظُ مَعَانِي أَسْعَارِهَا فَأَمْرٌ  
 مَشْهُورٌ قَدْ نَبَّهْنَا عَلَى بَعْضِهِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَكَذَلِكَ  
 حَفِظَهُ لِكَثِيرٍ مِنْ لُغَاةِ الْأُمَّمِ كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ سَنَةَ  
 سَنَةٍ وَهِيَ حَسَنَةٌ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَوْلُهُ وَيَكْتُرُ الْهَرَجُ  
 وَهُوَ الْقَتْلُ بِهَا وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَشْكَبُ  
 ذَرْدَمَ آتَى وَجَعَ الْبَطْنِ بِالْفَارِسِيَّةِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا  
 لَا يَعْلَمُ بَعْضُ هَذَا وَلَا يَقُومُ بِهِ وَلَا يَبْعُضُهُ إِلَّا مَنْ مَارَى  
 الدُّرُوسَ وَالْعَكُوفَ عَلَى الْكُتُبِ وَمُتَأَقِّبَةً أَهْلَهَا عَمْرَهُ  
 وَهُوَ رَجُلٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي لَمْ يَكْتُبْ وَلَمْ يَقْرَأْ وَلَا عَرَفَ  
 بِصُحْبَةٍ مِنْ هَذِهِ صِفَتُهُ وَلَا نَشَأَ بَيْنَ قَوْمٍ لَهُمْ عِلْمٌ  
 وَلَا قِرَاءَةٌ لَشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ وَلَا عَرَفَ هُوَ قَبْلَ  
 بَشَيْءٍ مِنْهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ  
 وَلَا تَخْطُ بِيَمِينِكَ الْآيَةَ إِنَّمَا كُنْتَ غَايَةً مُعَارِفِ الْعَرَبِ  
 النَّسَبِ وَأَخْبَارِ أَوَائِلِهَا وَالشِّعْرِ وَالْبَيَانِ وَإِنَّمَا  
 حَصَلَ لَهُمْ ذَلِكَ بَعْدَ التَّفَرُّغِ لِعِلْمِ ذَلِكَ وَالِاسْتِغْنَاءِ  
 بِعَالِيهِ وَمُبَاخَنَةِ أَهْلِهِ عَنْهُ وَهَذَا الْعَنْ نَقْطَةٌ مِنْ  
 بَحْرِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا سَبِيلَ إِلَى مُحَمَّدٍ بِالْحَدِ  
 لَشَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ وَلَا وَجَدَ الْكُفْرَةَ حِيلَةً فِي رَفْعِ  
 مَا نَصَبْنَاهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ أَنَا طَيْرٌ الْإِوَالِينَ وَإِنَّمَا يَعْلَمُهُ  
 بَشَرٌ فَرَدَّ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلَهُمْ بِقَوْلِهِ لِسَانَ الَّذِي يُجِدُونَ  
 إِلَيْهِ أَعْجَى وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ثُمَّ مَا قَالُوهُ مُكَابَرَةٌ

قوله ويكثر الهرج بفتح الهمزة وسكون  
 الراء فميم قوله اشكبت بفتح اوله  
 وسكون الهمزة وفتح الكاف وسكون  
 النون وتثنية الباء وتشديد  
 قوله وردم بذالين مهملتين  
 مفتوحتين بعدها راء ساكنة  
 وقوله و متاقفة اهلها بالمشكلة  
 والقاء والنون اي مجالسة اهل  
 العلوم

للبيان

فَإِنَّ الَّذِي تَسُبُّوا تَعْلِمُهُ إِلَيْهِ أَمَا سَلْمَانُ أَوْ الْعَبْدُ  
 التُّرُومِيُّ وَسَلْمَانُ إِنَّمَا عَرَفَهُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَنَزُولِ الْكُتُبِ  
 مِنَ الْقُرْآنِ وَظُهُورَ مَا لَا يَنْعَدُ مِنَ الْآيَاتِ وَأَمَا الرَّومِيُّ  
 فَكَانَ اسْمًا وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَقِيلَ بَلْ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْلِسُ عِنْدَ  
 عِنْدَ الْمَرْوَةِ وَكِلَاهُمَا أَعْجَمِي اللِّسَانِ وَهُمْ الْفَصَاءُ الَّذِي  
 وَالْمُخَطِّبَاءُ اللَّسَنُ قَدْ عَجَزُوا عَنْ مُعَارَضَةِ مَا آتَى بِهِ  
 وَالْإِدْتِيَانِ بِمِثْلِهِ بَلْ عَنْ قَوْمٍ وَصِفِهِ وَصُورَةِ تَأْلِيفِهِ  
 وَنَظْمِهِ فَكَيْفَ بِأَعْجَمِي الْكُنْ نَعَمْ وَقَدْ كَانَ سَلْمَانُ أَوْ بِلْعَامُ  
 أَوْ بَعِيشُ أَوْ حَبْرًا وَيَسَارُ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ فِي اسْمِهِ  
 بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ يَكْمُونُهُمْ مَدَامَ عَمَارِهِمْ فَهَلْ حُكِيَ عَنْ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ مِثْلِ مَا كَانَ يَحْكِي بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَهَلْ عُرِفَ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَا مَنَعَ  
 الْعَدُوَّ وَحِينَئِذٍ عَلَى كَثْرَةِ عَدُوِّهِ وَدُؤْبِ طَلْبِهِ وَقُوَّةِ  
 جَسَدِهِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى هَذَا بِأَخْذِ عَنَّا أَيْضًا مَا يُعَارِضُ  
 بِهِ وَيَتَعَلَّمُ مِنْهُ مَا يَحْتَجُّ بِهِ عَلَى شِيعَتِهِ كِفَعْلِ النَّضْرِ  
 ابْنِ الْحَارِثِ بِمَا كَانَ يَحْزَقُ بِهِ مِنْ أَخْبَارِ كُتُبِهِ وَلَا  
 غَابَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْمِهِ وَلَا كَثُرَتْ  
 اخْتِلَافَاتُهُ إِلَى بِلَادِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيُقَالُ إِنَّ اسْمَهُ  
 مِنْهُمْ بَلْ لَمْ يَزَلْ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ يُرْعَى فِي صِغَرِهِ وَشَبَابِهِ  
 عَلَى عَادَةِ أَيْنَابِهِمْ ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ عَنْ بِلَادِهِمْ

(قوله) للعيان أي المعاينة (قوله)  
 اللاد بضم اللام وتشديد اللام  
 جمع الأول وهو تشديد اللام فسكون  
 (قوله) اللسن بضم اللام فسكون  
 اللسن جمع اللسن وقيل جمع اللسن  
 اللسن وهو المطلق اللسان  
 بفتح فكسر الترومي بفتح (قوله)  
 بفتح بفتح اللام ويقال بفتح (قوله)  
 وسكون اللام وسكون اللام وسكون اللام  
 أو بعيش بفتح الباء الأولى وسكون  
 العين وبيار بفتح الباء الأولى وسكون  
 على كثرة عدده بكسر العين المهملة  
 أي أعددتهم (قوله) على شغبه  
 سكون المعجمة الثانية وفتحها أي  
 تهبهم شرب (قوله) يخرق بضم  
 التثنية وفتح الهم وسكون التاء  
 المعجمة بعد ما راه مكسوة وقاف  
 اهشمتي

الا في سفرة او سفرتين لم يطول فيها مكثه مدة يجتمل  
 فيها تعليم القليل فكيف الكثير بل كان في سفرة  
 في صحبه قومه ورفاقه عشرين لم يغيب عنهم ولا خاف  
 حاله مدة مقامه بمكة من تعليم واختلاف الح  
 خبرا وقيس او منجم او كاهن بل لو كان هذا بعد  
 لكان بجي ما اتى به من معجز القران قاطعا لكل عذر  
 و مدحضا لكل حجة و مجليا لكل امر \* فصل  
 و من خصا يئصه صلى الله عليه وسلم وكراماته و باهر  
 آياته انباؤه مع الملائكة و الجن و امداد الله له  
 يا الملائكة و طاعة الجن له و رؤيته كثير من اصحابه  
 لهم قال الله تعالى و ان تظاهرا عليه فان الله هو مؤ  
 و جبريل الاية و قال اذ يوحى ربك الى الملائكة ان  
 معكم الاية و قال اذ تستغيثون ربكم فاستجاب  
 لكم انى محمدكم الايتين و قال و اذ صرفنا اليك نضرا  
 من الجن الاية حد ثنا سفيان بن بن العاص <sup>القصبة</sup>  
 بسامى عليه نا ابو الليث السمرقندى قال نا عبد الغافر  
 الفاريسى نا ابو احمد الجلودى نا ابن سفيان نا  
 نا مسلم نا عبيد الله بن معاوية نا ابي ناسعة عن  
 سليمان الشيباني سماع زر بن جبهيش عن عبد الله  
 قال لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى جبريل  
 في صورته له ستمائة جناح و الخبر في محادته مع

(قوله) مكة بضم الميم وفتحها الى  
 اما منه (قوله) ورفاقه بفتح الراء  
 (قوله) الى جبر بكسر الجاء وفتحها  
 الى علم يهودى (قوله) اوقس بفتح  
 القاف و كسر ها و ضمها حظا فيزيد  
 مشددة (قوله) و مدحضا الى  
 و افا (قوله) و مجليا بضم الميم  
 و سكون الجيم و تخفيف اللام  
 فصل و من خصا يئصه صلى الله  
 عليه و سلم (قوله) آياته بفتح الهمزة  
 الى اخباره (قوله) جبريل بكسر

جبريل

جبريل و اسرافيل وغيرهما من الملائكة وما شاهدت من  
 كثرتهم وعظيم صور بعضهم لئلا الاشرار مشهوره  
 وقد رآهم بمحضرة جماعة من اصحابه في مواطن مختلفة  
 فرأى اصحابه جبريل عليه السلام في صورة رجل يسئله  
 عن الايمان والاسلام ورأى ابن عباس واسامة  
 وغيرهما عنده جبريل في صورة دخية وذكر ابن سعد  
 ان مصعب بن عمير قيل يوم اخذ الزانية ملك على  
 صورته فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول تقدم  
 يا مصعب فقال له الملك لست بمصعب فعلم انه ملك  
 ورأى سعد على يمينه وعلى يساره جبريل وميكائيل  
 في صورة رجلين عليهما ثياب بيض ومثله عن غيره واحد  
 وسمع بعضهم زجر الملائكة حينها يوم بدرو بعضهم  
 رأى تطاير الرؤس من الكفار ولا يرون الضارب  
 ورأى ابوسفيان بن الحارث يومئذ رجالا بيضا على  
 خيل يلقون بين السماء والارض ما يقوم لها شي وقد كان  
 الملائكة تصاحف عمران بن الحصين وأرى النبي  
 صلى الله عليه وسلم بحمزة جبريل في الكعبة فخر  
 مغشيا عليه ورأى عبد الله بن مسعود الجن لئلا  
 الجن وسمع كلامهم وشبههم برجال الزط وقد  
 ذكر غير واحد من الصنفين عن عمر بن الخطاب  
 انه قال بينا نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) دحية بكسر الهمزة  
 هو ابن خليفة الكلابي المشهور بالحنس  
 الصورى وكان من الملائكة يفتح  
 الناي وكان يلقى عليهم اي ختمهم ويحرم  
 رقبته (قوله) خيل يلقون بينهم الماء ويكون  
 اللام مع ابلق (قوله) برجال الزط  
 وهم الناي وتشديد الطاء قوم من  
 الصورى

إِذَا قِيلَ شَيْخٌ بِيَدِهِ عَصَى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ نَعْمَ الْجَنُّ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا هَامَةٌ  
 ابْنُ الْهَيْمِ بْنِ لَافِسِ بْنِ ابْلِيسَ فَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَ نُوحًا وَمَنْ  
 بَعْدَهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَّمَهُ سُورًا مِنَ الْقُرْآنِ وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ قَتْلَ خَالِدٍ عِنْدَ  
 هُدَيْمِ الْعُزْرِيِّ لِلتُّوْدَاءِ الَّتِي خَرَجَتْ لَهُ نَاشِرَةٌ شَعْرَهَا  
 عُرْيَانَةٌ فَجَزَّهَا وَأَعْلَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ  
 لَهُ تِلْكَ الْعُزْرِيُّ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ شَيْطَانَ تَأْتَلَتْ الْبَادِ  
 لِيَقْطَعَ عَلَى صِلَاتِي فَأَمَكْنِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَخَذَتْهُ فَأَرَدَتْ  
 أَنْ أَرِيظَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سِوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُوا  
 إِلَيْهِ كَلِمَةً فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ اعْفِرْ لِي  
 وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي الْآيَةُ فَرَدَّ  
 اللَّهُ خَاسِمًا وَهَذَا بَابٌ رَاسِعٌ \* فَصْنَعُ  
 وَمِنْ دَلَائِلِ نُبُوَّتِهِ وَعَلَامَاتِ رِسَالَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا تَرَدَّدَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ عَنِ الرَّهْبَانِ وَالْأَخْبَارِ وَاللَّاهِبِ  
 أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صِفَتِهِ وَصِفَةِ أُمَّتِهِ وَاسْمِهِ وَعَلَامَاتِهِ  
 وَبَيِّنَاتِ الْحَاكِمِ الَّذِي بَيْنَ كِتْفَيْهِ وَمَا وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ فِي  
 أَيْشَارِ الْمُوَحَّدِينَ الْمُتَمَيِّدِينَ مِنْ شِعْرَتَيْهِ وَالْأَوْسِيِّينَ  
 طَارِثَةَ وَشِبْهَةَ وَكَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَسُفْيَانَ بْنَ عَمَّارٍ وَفَيْسَ  
 ابْنَ سَاعِدَةَ وَمَا ذَكَرَ مِنْ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ وَغَيْرِهِمْ  
 وَمَا حَرَّفَ بِهِ مِنْ أَمْرِ لَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَعْبِلٍ عَوْرَةَ

(قوله) نعمة الجن يعنى النون أى حركته  
 (قوله) أنا هامة يعنى الهم وقوله ابن الهم  
 صحیحة بنوع الماء وكسر الخيمه مستدرة  
 أو مخففة (قوله) لافس بن ابليس وذكره القاف  
 ونسند رأيي بالهم والزمى بكسر القاف  
 البارحة أى قطعه الماضية (قوله)  
 ان اربطه أى اللبلة الماضية (قوله)  
 ومن دلایل نبوته الخ (قوله) عن الهميان  
 والاحبار أى من زعموا النصارى وعلماء  
 وعلماؤهم يورد (قوله) مع بضم الشا  
 ونسند الموعظة أحد ملوك اليمن (قوله)  
 لوى بضم اللام فتح هم وتبدل وتبدل  
 الخيمه سابع أجداره عليه السلام  
 (قوله) ابن ذى يزن يعنى الهميان (قوله)  
 مصر وفا وممنوعان ملوك اليمن (قوله)  
 وما عترف بتشديد الراء على بناء الفاعل  
 لا المفعول كما وهم الدجى أى وما اعلم

ابن نوفل وعثكلان الجبيري وعلما يهود وشامون  
 عالمهم صاحب سبع من صفتيه وخبره وما اتفق من  
 ذلك في التوراة والا يخلد مما قد جمعه العلماء وبيئوه  
 ونقله عنها الثقات ممن اسلم منهم مثل ابن سلام  
 وبن سعية وابن يامين ومخيريق وكعب واشباههم  
 ممن اسلم من علماء يهود ومجيرا ونسطور وصاحب  
 بصرى وظفاطر وأسقف الشام والجارود وسليمان  
 والنجاشي ونصاري الحبشة وراهب بصرى وأسقف  
 نجران وغيرهم ممن اسلم من علماء النصاري وقد اعترف  
 بذلك هرقل وصاحب رومة عالما النصاري ورئيسهم  
 ومقوقس صاحب مصر والشخ صاحبها وابن صوريا  
 وابن الخطب واخوه وكعب بن اسيد والزبير بن باطيا  
 وغيرهم من علماء اليهود ومن حملهم الحسد والتفاسد  
 على البقاء على الشقاء والاختيار في هذا كثيرة لا تحصر  
 وقد قرع اثناء يهود والنصاري بما ذكرته في كتبهم  
 من صفتيه وصفة اصحابه واجتمع عليهم بما انطوت  
 عليه من ذلك صحفهم وذمهم بتخريف ذلك وكتمان  
 وليتهم السنة ببيان امره ودعوتهم الى المباحلة  
 على الكاذب فيما منهم الا من نفر عن معارضته وابتدأ  
 ما الزمهم من كتبهم اظهاره ولو وجد اخلاف  
 قوله لكان اظهاره اهنون عليهم من بذل النفوس

(قوله) وعثكلان بفتح العين والكاف  
 ويضمان (قوله) وشامون بالسين المجرى  
 وفي آخذه لام لاكاف كما في اصل الديجتي  
 (قوله) وما اتفق بضم الهمزة وكسر القاء  
 لا القاف أي ما وجد (قوله) وبن سعية  
 بفتح السين وسكون القاف المثلثين  
 بفتح السين وسكون الواو مقصورا وكسر  
 الهمزة فراء ومدودا وسكون الهمزة  
 ونسطور بفتح النون وسكون الهمزة  
 (قوله) واسقف الشام بضم الهمزة  
 وقاف وتشديد القاء (قوله) ومقوقس بضم  
 أي ابن القاف (قوله) وابن صوريا  
 الميم وكسر الصاد وكسر الراء ومدودا  
 بضم الصاد وكسر الراء (قوله) وقرع  
 بفتح القاف وتشديد الراء



وَالْأَمْوَالِ وَتَحْرِيْبِ الدِّيَارِ وَنَبْدِ الْقِتَالِ وَقَدْ قَالَ لَمْ  
 قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَأَتَلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِلَى مَا أَنْذَرَ  
 بِهِ الْكُفَّانَ مِثْلَ شَافِعِ بْنِ كَلْبٍ وَشَيْقٍ وَسَطِجٍ وَسَوَادِ  
 ابْنِ قَارِبٍ وَخُنَافِرٍ وَأَفْعَى بَجْرَانَ وَجَدِيلَ بْنِ جَدِيلٍ  
 الْكِنْدِيِّ وَأَبِي خَلِصَةَ الدَّوْسِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ بِنْتِ كَرِيْرٍ  
 وَفَاطِمَةَ بِنْتِ النُّعْمَانَ وَمَنْ لَا يَبْعُدُ كَثْرَةَ إِلَى مَا ظَهَرَ عَلَى  
 السَّنَةِ الْأَصْنَامِ مِنْ نُبُوْتِهِ وَحُطُولِ وَقْتِ رِسَالَتِهِ  
 وَسَمْعِ مَنْ هَوَاتِفِ الْجَانِّ وَمِنْ ذِي بَاحِ النَّضْبِ وَأَجْوَابِ  
 الصُّوْرِ وَمَا أُجِدَّ مِنْ اسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالشَّهَادَةِ لَهُ بِالرِّسَالَةِ مَكْتُوبًا فِي الْحِجَارَةِ وَالْقُبُورِ  
 بِأَمْخَطِ الْقَدِيمِ مَا أَكْثَرُهُ مَشْهُورٌ وَأَسْلَامٌ مَنْ أَسْلَمَ  
 بِسَبَبِ ذَلِكَ مَعْلُومٌ مَذْكُورٌ \* فَصَلِّ \*  
 وَمِنْ ذَلِكَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْآيَاتِ عِنْدَ مَوْلِدِهِ وَمَا حَكَمَهُ  
 أُمَّةٌ وَمَنْ حَضَرَهُ مِنَ الْعَجَائِبِ وَكُونَهُ رَافِعًا رَأْسَهُ  
 عِنْدَ مَا وَضَعَتْهُ سَاحِصًا يَبْصُرُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا رَأَتْهُ  
 مِنَ النُّورِ الَّذِي خَرَجَ مَعَهُ عِنْدَ وِلَادَتِهِ وَمَا رَأَتْهُ إِذْ  
 ذَكَرَ أَمْرَ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ مِنْ تَدْبِيْلِ الصُّومِ وَظُهُورِ  
 النُّورِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ حَتَّى مَا تَنْظُرُ إِلَّا لِالنُّورِ وَقَوْلِ الشَّافِعِ  
 أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ لِمَا سَقَطَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى يَدَيْهَا  
 وَأَسْتَهْلَ سَمِعَتْ قَائِلًا يَقُولُ رَحِمَكَ اللهُ وَأَهْنَأْ لِي  
 مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى قُصُورِ الرُّومِ

(قوله) وشرق بكسر الشين المعجم ونشد  
 الكاف (قوله) وسطح بفتح و كسر الفاء  
 (قوله) وخنافر بضم الخاء وكسر الفاء  
 وسكون الكاف (قوله) وافعى بجران بفتح الهمزة  
 (قوله) جدل بن جدل بفتح الهمزة  
 (قوله) الكندي بكسر الهمزة وفتح الكاف (قوله)  
 وخالصة بفتح الخاء المعجمة واللام (قوله)  
 والدوسى بفتح الدال وسعيد بضم  
 السين وفتح الدال مقصورا (قوله) ومع  
 الحاصيفة الجوهول أى وما سمع من  
 هواتف الجن (قوله) ومن ذبايح النضيب  
 جمع نضيب بمعنى منصوب للحجارة  
 فمركل ومن ذلك ما ظهر من آيات  
 المعجزة ومدودا مقصورا (قوله) ورافعا رأسه  
 من أن الشاه بفتح المعجمة تصحيف  
 (قوله) واستهل بفتح المعجمة تصحيف  
 رفع صوتة بتشديد اللام مرأى

وما

وَمَا تَعَرَّفَتْ حَلِيمَةً وَزَوْجَهَا ظِيْرَاهُ وَدُرُورَ لَيْلِيْنَاهُ  
 وَلَيْلِيْنَ شَارِفِيْهَا وَخَضِيْبَ غَنِيْمَتِهَا وَسُرْعَةَ شَبَابِيْهِ وَحَسْنَ نَشَابِيْهِ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا جَرَى مِنَ الْعَجَائِبِ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ  
 مِنْ اَزْجِيْحَاجِ اِيْوَانَ كِسْرِيْ شَرْفَاتِيْهِ وَغِيْبِصِ بُحْبُورَةِ  
 طَبْرِيْتِيْهِ وَتَمُوْدِ نَارِ فَارِسِ وَكَانَ لَهَا اَلْفُ عَامٍ لَمْ تَخْذُ  
 وَرَآئِهِ كَانَتْ اِذَا اَكَلَتْ مَعَ عَمِّهِ اَبِيْ طَالِبٍ وَآلِهِ وَهُوَ صَغِيْرٌ  
 شَبِيْعًا وَرُوُوًا فَاِذَا غَابَ فَاطْلُوْا فِيْ غَيْبَتِهِ لَمْ يَشْبَعُوْا  
 وَكَانَ سَائِرُ وُلْدِ اَبِيْ طَالِبٍ يُصْبِحُوْنَ شَعْنًا وَيُصْبِحُ  
 هُوَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيْلًا دَهِيْنًا كَيْبِلًا قَالَتْ  
 اُمُّ اَيْمَنَ حَاضِنَتُهُ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 شَكِيْ جُوعًا وَلَا عَطْشًا صَغِيْرًا وَلَا كَبِيْرًا وَمِنْ  
 ذَلِكَ حِرَاسَةُ السَّمَاءِ بِالشَّهْبِ وَقَطْعُ رَصْدِ الشَّيَاطِيْنِ  
 وَمَنْعُهُمْ مِنْ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ وَمَا نَشَأَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْضِ  
 الْاَضْنََامِ وَالْعَقَّةِ عَنِ اُمُوْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا خَصَّه  
 اللهُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ وَحَمَاهُ حَقِيْقًا فِيْ سِتْرِهِ فِي الْخَبْرِ الْمَشْهُورِ  
 عِنْدَ بِنَاءِ الْكُمَيْبَةِ اِذَا خَذَ اَزَارَهُ لِيَجْعَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ  
 لِيَحْمِلَ عَلَيْهِ الْجِمَارَةَ وَتَعْرَى فَسَقَطَ اِلَى الْاَرْضِ حَتَّى  
 رَدَّ اَزَارَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ مَا بَالُكَ فَقَالَ اِنِّيْ نَهَيْتُ  
 عَنِ التَّعْرَى وَمِنْ ذَلِكَ اِخْلَالُ اللهِ تَعَالَى لَهُ بِالْغَمَامِ فِي سَفَرِهِ  
 وَفِي رِوَايَةٍ اَنْ خَدِيْمَتَهُ وَنِسَاءَ هَارِ اَبْنَتِهِ لَمَّا قَدِمَ  
 وَمَلَكَانَ يُظَلِّلَانِهِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَيْسِرَةً فَاُخْبِرَهَا

(قوله) ونصب ضمير بكسر اللام  
 المعجمة (قوله) شرفاته بضم الشين  
 المعجمة والراء ويقع (قوله) شبعا  
 وروا بكسر الموحدة وضم القاف  
 (قوله) شعنا بضم او لا جمع اشعنا  
 أي مغبنة شعورهم وهو ههنا  
 (قوله) حراسة السماء بكسر الهمزة  
 أي حفظها

أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ مُنْذُ خَرَجَ مَعَهُ فِي سَفَرِهِ وَقَدَّرُوا فِي حِلْمِهِ  
 رَأَتْ غَمَامَةً تَبْطُلُهُ وَهُوَ عِنْدَهَا وَرُويَ ذَلِكَ عَنْ أَخِيهِ  
 مِنَ الرِّضَاعَةِ وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 لَمَّا نَزَلَ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ وَقَبْلَ مَبْعِثِهِ تَحْتِ شَجَرَةٍ  
 يَا بَيْتَهُ فَأَعْتَشَوْشِبَ مَا حَوْلَهَا وَأَبْنَتْ هِيَ فَأَشْرَفَتْ  
 وَتَدَلَّتْ عَلَيْهِ أَغْصَانُهَا بِمَحْضَرٍ مِنْ رَأَاهُ وَمِثْلُ فِي  
 الشَّجَرَةِ إِلَيْهِ فِي الْخَبْرِ الْأَخْرَجَتْهُ حَتَّى أَظْلَمَتْهُ وَمَا ذَكَرَ  
 مِنْ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَظَلُّ لِشَخْصِهِ فِي شَيْءٍ  
 وَلَا قَبْرٍ لِأَنَّهُ كَانَ نُورًا وَأَنَّ الذُّبَابَ كَانَ لَا يَقَعُ عَلَى  
 جَسَدِهِ وَلَا ثِيَابِهِ وَمِنْ ذَلِكَ تَحْبِيبُ الْحَلْوَةِ إِلَيْهِ  
 حَتَّى أُوحِيَ إِلَيْهِ ثُمَّ أَعْلَمَهُ بِمَوْتِهِ وَدُنُو أَجَلِهِ وَإِنْ قَبْرُهُ  
 فِي الْمَدِينَةِ وَفِي بَيْتِهِ وَأَنَّ بَيْنَ بَيْتِهِ وَبَيْنَ مَنِيرِهِ رَوْضَةٌ  
 مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَتَحْيِيرُ اللَّهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَمَا اشْتَمَلَ  
 عَلَيْهِ حَدِيثُ الْوَفَاةِ مِنْ كَرَامَاتِهِ وَتَشْرِيفِهِ وَصَلَاةِ  
 الْمَلَائِكَةِ عَلَى جَسَدِهِ عَلَى مَا رُوِيَ فِي بَعْضِهَا وَاسْتِثْنَاءُ  
 مَلِكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ وَلَمْ يُسْتَأْذِنْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ قَبْلَهُ وَنَدَائِهِمْ  
 الَّذِي سَمِعُوهُ أَنْ لَا تَنْزِعُوا عَنْهُ الْقَبِيصَ عِنْدَ غَسَلِهِ  
 وَمَا رُوِيَ مِنْ تَعْرِيفَةِ الْخَضِرِ وَالْمَلَائِكَةِ أَهْلَ بَيْتِهِ عِنْدَ  
 مَوْتِهِ إِلَى مَا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِيهِ مِنْ كَرَامَاتِهِ وَبَرَكَاتِهِ فِي  
 حَيَاتِهِ وَمَوْتِهِ كَمَا سَمِعْتُمْ عَنْهُ وَعَمْرُؤُكُمْ وَبِتَرْكِ غَيْرِ وَاحِدٍ بَدْرُ  
 \* فَصَّلْ \* قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ

يقولون وأبنت بالنون قبل الجنة  
 فصل قال القاضي أبو الفضل الخ

رَحِمَهُ اللهُ قَدْ آتَيْنَا فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى نِكْتٍ مِنْ مُعْجَزَاتِهِ  
 وَأَصْحَةِ وَجَمَلٍ مِنْ عِلَامَاتِ نُبُوَّتِهِ مُقْنَعَةٍ فِي وَاحِدٍ مِنْهَا  
 الْكِفَايَةُ وَالْفُنْيَةُ وَتَرَكْنَا الْكَثِيرَ سِوَى مَا ذَكَرْنَا وَاقْتَصَرْنَا  
 مِنَ الْأَحَادِيثِ الطَّوَالِ عَلَى عَيْنِ الْغَرَضِ وَفِي الْمَقْصِدِ  
 وَمِنْ كَثِيرِ الْأَحَادِيثِ وَغَرِبِهَا عَلَى مَا صَحَّ وَاشْتَهَرَ  
 إِلَّا يَسِيرًا مِنْ غَرِيبِهِ مِمَّا ذَكَرَهُ مُشَاهِدُ الْأُمَّةِ  
 وَحَدَّثَنَا الْأَيْسَنَاءُ فِي جُمْهُورِهَا طَلَبًا لِلإِخْتِصَارِ  
 وَبِحَسَبِ هَذَا الْبَابِ لَوْ تَقَضَى أَنْ يَكُونَ دِيوانًا جَامِعًا  
 يَشْتَمِلُ عَلَى مَجَلَدَاتٍ عِدَّةٍ وَمُعْجَزَاتٍ نَبِيَّنا صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَظْهَرَ مِنْ مُعْجَزَاتِ سَائِرِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ  
 السَّلَامُ يُوجِهَيْنِ أَحَدَهُمَا كَثْرَتُهَا وَأَنَّه لَمْ يَبُوتِ نَبِيٌّ  
 مُعْجَزَةٌ إِلَّا وَعِنْدَهُ نَبِيًّا مِثْلَهَا أَوْ مَا هُوَ أَبْلَغُ مِنْهَا  
 وَقَدْنَبَهُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ فَإِنْ أَرَدْتُمْ فِتْنَامُ قِصُولِ  
 هَذَا الْبَابِ وَمُعْجَزَاتِهِ مِنْ تَقَدُّمِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَقَفْ عَلَى  
 ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَأَمَّا كَثْرَتُهَا فَهَذَا الْقُرْآنُ  
 وَكُلُّهُ مُعْجَزٌ وَأَقْلَبُ الْإِعْجَازِ فِيهِ وَعِنْدَ بَعْضِ أُمَّةِ  
 الْمُحَقِّقِينَ بِسُورَةِ أَنَا أَعْظَمُ النَّبِيِّينَ الْكَوْنُ وَأَيْتُهُ فِي قَدْرِهَا  
 وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ كُلَّ آيَةٍ مِنْهُ كَيْفَ كَانَتْ مُعْجَزَةٌ  
 وَزَادَ آخَرُونَ أَنَّ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْهُ مُعْجَزَةٌ وَإِنْ  
 كَانَتْ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ وَالْحَقُّ مَا ذَكَرْنَا هَذَا أَوَّلًا  
 بِالْقَوْلِ تَعْنِيًا فَاتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَهِيَ أَقْلَبُ مَا تَخْتَارُهُمُ

(قوله) على نكت بضم النون وفتح الكاف  
 أي لطائف (قوله) و الفنية بضم  
 الفين وسكون النون (قوله) الطوال  
 بكسر الطاء

بِهِ مَعَ مَا يَنْصُرُ هَذَا مِنْ نَظَرٍ وَتَحْقِيقٍ يُطَوِّلُ بَسْطَهُ وَإِذَا  
 كَانَ هَذَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْكَلِمَاتِ مَخْرُوجًا مِنْ سَبْعَةٍ وَسَبْعِينَ  
 أَلْفَ كَلِمَةٍ وَيَتَّفِقُ عَلَى عَدَدِ بَعْضِهِمْ وَعَدَدُ كَلِمَاتِ  
 أَنَا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفُرَ عَشْرَ كَلِمَاتٍ فَيَجْزِي الْقُرْآنَ  
 عَلَى نِسْبَةِ عَدَدِ أَنَا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفُرَ أَزِيدُ مِنْ سَبْعَةِ  
 أَلْفِ فِي جُزْءٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُعْجَزَةٌ فِي نَفْسِهِ ثُمَّ إِعْجَازُهُ  
 كَمَا تَقَدَّمَ بِوَجْهَيْنِ مِنْ طَرِيقٍ بِلَاغِيَةٍ وَطَرِيقٍ نَظْمِيَةٍ  
 فَصَارَ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ هَذَا الْعَدَدِ مُعْجَزَاتٌ فَتَضَاعَفَ  
 الْعَدَدُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ثُمَّ فِيهِ وَجُوهٌ إِعْجَازٌ أُخْرَى مِنْ  
 الْأَخْبَارِ يُعْلَمُ مِنَ الْغَيْبِ فَقَدْ يَكُونُ فِي السُّورَةِ الْوَاحِدَةِ  
 مِنْ هَذِهِ التَّحْزِينَةِ الْخَبْرُ عَنْ أَشْيَاءٍ مِنَ الْغَيْبِ كُلِّ خَبْرٍ  
 مِنْهَا يَنْفَعُهُ مُعْجَزَةٌ فَتَضَاعَفَ الْعَدَدُ كَثْرَةً أُخْرَى  
 ثُمَّ وَجُوهٌ الْإِعْجَازِ الْأُخْرَى الَّتِي ذَكَرْنَاهَا تَوْجِبُ  
 التَّضْعِيفَ هَذَا فِي حَقِّ الْقُرْآنِ فَلَا يَكَادُ يَأْخُذُ الْعَدَدُ  
 مُعْجَزَاتِهِ وَلَا يَحْوِي الْحَضَرَ تَرَاهِينَهُ ثُمَّ الْإِحَادِيثُ  
 الْوَارِدَةُ وَالْأَخْبَارُ الصَّادِرَةُ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 فِي هَذِهِ الْإِبْوَابِ وَعَمَّا ذَلَّ عَلَى أَمْرِهِ مِمَّا اسْتَرْنَا إِلَى جُمْلَةٍ  
 مِنْهُ تُبَلِّغُ نَحْوًا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ النَّاسِجِ وَضَوْحِ  
 مُعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوْنُ مُعْجَزَاتِ الرَّسُولِ  
 كَانَتْ يَقْدِرُ هِيَ وَأَهْلُ زَمَانِهِمْ وَحَسَبِ الْفَنِّ الَّذِي  
 سَمَّا فِيهِ قَرْنَهُ فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

(قوله) ويتفقت بشديد اليباء وتخفيفها  
 (قوله) اعجاز اخر يجمع الهمزة وفتح الخاء  
 المعجمة (قوله) اي جملة يجمع للهمزة وفتح  
 الهمزة اي الى يجمع من فضله

غَايَةَ عِلْمِ أَهْلِ السَّحْرِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مُوسَى بِمُعْجَزَةٍ تَشْبَهُ  
 مَا يَدْعُونَ قُدْرَتَهُمْ عَلَيْهِ فِجَاءَهُمْ مِنْهَا مَا خَرَقَ عَادَتَهُمْ  
 وَلَمْ يَكُنْ فِي قُدْرَتِهِمْ وَأَبْطَلَ سِحْرَهُمْ وَكَذَلِكَ زَمَنَ عِيسَى  
 أَغْيَا مَا كَانَ الطَّبْ وَأَوْفَرَ مَا كَانَ أَهْلُهُ فِجَاءَهُمْ أَمْرًا  
 لَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ وَأَتَاهُمْ مَا لَمْ يَحْتَسِبُوهُ مِنْ إِخْيَاءِ  
 الْمَوْتَى وَإِبْرَاءِ الْأَكْمَهِ وَالْأَبْرَصِ دُونَ مُعَالَجَةِ وَلا طِبِّ  
 وَهَكَذَا سَائِرُ مُعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَمَلَةَ مُعَارِفِ الْقَرِيبِ وَعُلُومِهَا أَرْبَعَةٌ  
 الْبَلَاغَةُ وَالشُّعْرُ وَالخَبْرُ وَالْكَمَانَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ الْقُرْآنَ الْخَارِقَ لِهَذِهِ الْأَرْبَعَةِ فَضُولٌ مِنَ الْفَصْحَاءِ  
 وَالْإِيْمَازِ وَالْبَلَاغَةِ الْخَارِجَةِ عَنْ نَمَطِ كَلَامِهِمْ  
 وَمِنَ النَّظْمِ الْقَرِيبِ وَالْأَسْلُوبِ الْعَجِيبِ الَّذِي لَمْ يَهْتَدِ  
 فِي الْمَنْظُومِ إِلَى طَرِيقِهِ وَلَا عَلِمُوا فِي آسَالِيْبِ الْأَوْزَانِ  
 مِنْجِهِ وَمِنَ الْأَوْخِيَارِ عَنِ الْكُوَائِنِ وَالْمُحَادِثِ وَالْأَسْرَارِ  
 وَالْمُخْتَبَاتِ وَالضَّمَائِرِ فَتَوْجِدُ عَلَى مَا كَانَتْ وَيَعْتَرِفُ  
 الْمُخْبِرُ عَنْهَا بِصِحَّةِ ذَلِكَ وَصِدْقِهِ وَإِنْ كَانَ أَعْدَا الْعَدُوِّ  
 فَأَبْطَلَ الْكَمَانَةَ الَّتِي تَصْدُقُ مَرَّةً وَتَكْذِبُ عَشْرًا  
 ثُمَّ اجْتَنَبَتْهَا مِنْ أَصْلِهَا بِرَحْمِ الشُّهْبِ وَرَضِدِ الْخُجُومِ  
 وَجَاءَ مِنَ الْأَوْخِيَارِ عَنِ الْقُرُونِ السَّالِفَةِ وَأَنْبَاءِ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَالْأُمَمِ الْبَائِدَةِ وَالْمُحَادِثِ الْمَاضِيَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَفَرُّغِ  
 لِهَذَا الْعِلْمِ عَنْ بَعْضِهِ عَلَى الْوُجُوعِ الَّتِي بَسَطْنَاهَا

(قوله) وَالْإِيْمَازِ وَالْبَلَاغَةُ الْخَارِجَةُ  
 وَهِيَ مِنْ أَرْبَعَةِ الْكَلِمَاتِ (قوله)  
 عَنْ نَمَطِ كَلَامِهِمْ  
 (قوله) وَمِنَ الْأَوْخِيَارِ  
 وَهِيَ مِنَ الْإِيْمَازِ وَالْبَلَاغَةِ  
 وَالشُّعْرِ وَالْخَبْرِ وَالْكَمَانَةِ  
 (قوله) وَالضَّمَائِرِ  
 وَهِيَ مِنَ الْإِيْمَازِ وَالْبَلَاغَةِ  
 وَالشُّعْرِ وَالْخَبْرِ وَالْكَمَانَةِ  
 (قوله) وَالْمُخْتَبَاتِ  
 وَهِيَ مِنَ الْإِيْمَازِ وَالْبَلَاغَةِ  
 وَالشُّعْرِ وَالْخَبْرِ وَالْكَمَانَةِ  
 (قوله) وَالْمُحَادِثِ  
 وَهِيَ مِنَ الْإِيْمَازِ وَالْبَلَاغَةِ  
 وَالشُّعْرِ وَالْخَبْرِ وَالْكَمَانَةِ  
 (قوله) وَالْأَسْرَارِ  
 وَهِيَ مِنَ الْإِيْمَازِ وَالْبَلَاغَةِ  
 وَالشُّعْرِ وَالْخَبْرِ وَالْكَمَانَةِ

وَبَيْنَا الْمَعْجِزَ فِيهَا تُشْرَبُ بِقَيْتِ هَذِهِ الْمَعْجِزَةِ الْجَامِعَةِ هَذِهِ  
 الْوُجُوهُ إِلَى الْمَصُورِ الْآخِرِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي مُعْجِزَاتِ  
 الْقُرْآنِ نَائِبَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بَيْنَهُ الْجَمْعُ لِكُلِّ أُمَّةٍ تَأْتِي  
 لَا يَجْعَى وَجُوهُ ذَلِكَ عَلَى مَنْ لَطَفَ بِهِ وَتَأْمَلُ وَجُوهُ  
 أَعْمَارِهِ إِلَى مَا أَخْبَرَ بِهِ مِنَ الْغُيُوبِ عَلَى هَذَا السَّبِيلِ  
 فَلَا يَمُرُّ عَصْرٌ وَلَا زَمَنٌ إِلَّا وَيُظْهِرُ فِيهِ صِدْقَ بَطْنِ مَوْجُودِ  
 مُعْجِزِهِ عَلَى مَا أَخْبَرَ فَيَسْتَجِدُّ الْأَيْمَانَ وَيَنْظُرُ هَرَبُ  
 الْبُرْهَانَ وَنَيْسُ الْخَبْرُ كَالْعِيَانِ وَالْمُشَاهَدَةِ زِيَادَةً  
 فِي الْيَقِينِ وَالنَّفْسُ أَشَدُّ ظَهْمًا بَيْنَهُ إِلَى عَيْنِ الْيَقِينِ  
 مِنْهَا إِلَى عِلْمِ الْيَقِينِ وَإِنْ كَانَ كُلُّ عِنْدَهَا حَقًّا وَسَائِرُ  
 مُعْجِزَاتِ الرَّسُولِ انْفِرَضَتْ بِانْفِرَاضِهِمْ وَعَدَمَتْ بِعَدَمِ  
 ذَوَائِبِهَا وَمُعْجِزَةُ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيدُ  
 وَلَا تَنْقَطِعُ وَأَيَاتُهُ تَتَجَدَّدُ وَلَا تَضْمَحَلُّ وَلِهَذَا  
 أَشَارَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ فِي مَا حَدَّثَنَا الْقَاضِي  
 الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيٍّ نَا الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ نَا أَبُو ذَرٍّ  
 نَا أَبُو مُحَمَّدٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ أَبِي هَيْثَمٍ قَالُوا نَا الْقُرْبَرِيُّ  
 نَا الْبُخَارِيُّ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَا اللَّيْثُ عَنْ  
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ بَنِي إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ  
 مَا مِثْلُهُ أَمِنْ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَ وَجِيئًا  
 أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَى فَا رُجُوبًا أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(قوله) من الغيوب بضم الغين وكسر حاء  
 أي المعينات (قوله) بظهور معجزه بضم  
 الميم وفتح الموحدة (قوله) بالعبادات  
 بكسر أوله (قوله) ولا تضمحل بشدة  
 اللام أي لا تزول أصلا

هَذَا مَعْنَى الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَهُوَ الظَّاهِرُ وَالْقَوِيمُ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَهَبٌ غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ  
 فِي تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ وَظُهُورُ مُعْجَزَةٍ نَبِيْنَا عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ إِلَى مَعْنَى آخَرَ مِنْ ظُهُورِهَا يَكُونُهَا وَحْيًا وَكَلَامًا  
 يُمْكِنُ التَّخْيِيلُ فِيهِ وَلَا التَّحْيِيلُ عَلَيْهِ وَالتَّشْبِيهُ وَإِنْ  
 غَيْرَهَا مِنْ مُعْجَزَاتِ التَّرْسِيلِ قَدَرَامَ الْمُعَايِدُونَ لَهَا بِأَشْهُ  
 طَبَعُوا فِي التَّحْيِيلِ بِهَا عَلَى الضَّعْفَاءِ كَمَا لِقَاءَ الشَّجَرِ وَجِبَالِهِمْ  
 وَعَصَبَتِهِمْ وَشَبَّهَ هَذَا أَمَّا يُخَيَّلُهُ السَّاحِرُ أَوْ يُتَّخَذُ فِيهِ  
 وَالْقُرْآنُ كَلَامٌ تَنَسَّ لِلْحَيْلَةِ وَلَا لِلشَّجَرِ فِي التَّخْيِيلِ  
 فِيهِ عَمَلٌ فَكَانَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عِنْدَهُمْ أَظْهَرَ مِنْ غَيْرِهِ  
 مِنَ الْمُعْجَزَاتِ كَمَا لَا يَتِمُّ لِشَاعِرٍ وَلَا خَطِيبٍ أَنْ يَكُونَ  
 شَاعِرًا أَوْ خَطِيبًا بِضَرْبٍ مِنَ الْحَيْلِ وَالتَّمْوِينِ وَالتَّأْوِيلِ  
 الْأَوَّلِ أَخْلَصَ وَأَرْضَى وَفِي هَذَا التَّأْوِيلِ الثَّانِي  
 مَا يُعْمَضُ الْحَقُّ عَلَيْهِ وَيُعْضَى \* وَجْهٌ ثَالِثٌ  
 عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالِ بِالتَّصْرِيفِ وَأَنَّ الْمُعَارِضَةَ كَانَتْ  
 فِي مَقْدُورِ الْبَشَرِ فَصَرَفُوا عَنْهَا أَوْ عَلَى أَحَدِ مَذْهَبِي  
 أَهْلِ الشُّنَّةِ مِنْ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ بِمِثْلِهِ مِنْ جِنْسِ مَقْدُورِهِمْ  
 وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ قَبْلُ وَلَا يَكُونُ بَعْدَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 لَمْ يُقَدِّرْهُمْ وَلَا يُقَدِّرُهُمْ عَلَيْهِمْ وَبَيْنَ الْمَذْهَبَيْنِ  
 فَرْقٌ بَيْنَ وَعَلَيْهَا جَمِيعًا فَتَرَى الْعَرَبَ الْأَنْبِيَاءَ  
 بِمَا فِي مَقْدُورِهِمْ أَوْ مَا هُوَ مِنْ جِنْسِ مَقْدُورِهِمْ

(قوله) ولا التحيل بالحاء المهملة من الحيلة  
 (قوله) ما يعض عليه ويعضى \* وجه ثالث  
 أو مشددا كما قال الخليل أي يعطى والمفرد  
 بفتح الحميم وسكون القاء غطاء العين  
 (قوله) بين يتشد يد التحية المكسورة



وَرَضَاهُمْ بِالْبَلَاءِ وَالْجَلَاءِ وَالسَّيِّئِ وَالْأَوْ ذِلَالِ  
 وَتَغْيِيرِ الْحَالِ وَسَلْبِ النُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ وَالتَّقْرِيعِ  
 وَالتَّوْبِيخِ وَالتَّجْمِيزِ وَالتَّهْدِيدِ وَالتَّوْعِيدِ أَيْ بِنِ الْبَعْزِ  
 عَنِ الْإِثْمِ بِتَيَانِ مِثْلِهِ وَالتَّكْوِيلِ عَنِ مَعَارِضِهِ وَأَنَّهُمْ مَنَعُوا  
 مِنْ شَيْءٍ هُوَ مِنْ جِنْسِ مَقْدُورِهِمْ وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ الْإِمَامُ  
 أَبُو النَّعَالِيِّ الْجَوْنِيُّ وَغَيْرُهُ قَالَ وَهَذَا عِنْدَنَا أُنْبَلِغُ فِي خَرْقِ  
 الْعَادَةِ بِالْأَفْعَالِ الْبَدِيعَةِ فِي أَنْفُسِهَا كَقَلْبِ الْعَصَلِيَّةِ  
 وَنَحْوِهَا فَإِنَّهُ قَدْ يَسْبِقُ إِلَى بَالِ النَّاطِرِ بَدَارًا أَنْ ذَلِكَ  
 مِنْ اخْتِصَاصِ صَاحِبِ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ مَعْرِفَةِ فِي ذَلِكَ الْفِنِّ  
 وَقَضِيلِ عِلْمِ إِلَى أَنْ يَرُدَّ ذَلِكَ صَحِيحَ النَّظَرِ وَأَمَّا التَّحْدِي  
 لِلخَّلَاقِ مَبِينٍ مِنَ السَّنِينَ بِكَلَامٍ مِنْ جِنْسِ كَلَامِهِمْ  
 لِيَأْتُوا بِمِثْلِهِ فَلَمْ يَأْتُوا فَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ تَوْفِرِ الدَّوَاعِي عَلَى  
 الْمَعَارِضِ ثُمَّ عَدِمَهَا لِأَنَّ اللَّهَ الْخَلْقَ عَنْهَا بِمِثَابَةِ مَا تَوْفَقَا  
 نَبِيُّ رَبِّي يَمْنَعُ اللَّهُ الْقِيَامَ عَنِ النَّاسِ مَعَ مَقْدَرِهِمْ عَلَيْهِ  
 وَارْتِفَاعِ الزَّمَانَةِ عَنْهُمْ فَكَانَ وَعَجَزَهُمْ اللَّهُ عَنِ الْقِيَامِ  
 لَكَانَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَرِيَّةٍ وَأَظْهَرَ دِلَالَةَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ  
 وَقَدْ غَابَ عَنِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ وَجْهَ ظُهُورِ آيَةِ عَلَى سَائِرِ  
 آيَاتِ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى ائْتِيَ لِلْعُذْرِ عَنِ ذَلِكَ بِدِقَّةِ أَهْلِهِمْ  
 الْمُعْرَبِ وَذَكَرُوا أَنْبَاءَهَا وَفَوْرَ عُقُوبَتِهَا وَأَنَّهُمْ أَذْرَكُوا  
 الْمُخْجَرَةَ فِيهِ بِعَطْلَتِهِمْ وَجَاءَهُمْ مِنْ ذَلِكَ بِحَسَبِ  
 إِذْرَاكِهِمْ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْقَطِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ وَغَيْرِهِمْ

(قوله) وَالْجَلَاءُ مَعْنَى الْجِيمِ أَيْ الْخُرُوجِ  
 مِنْ أَوْطَانِهِمْ (قوله) الْجَوْنِيُّ بِالتَّصْفِيرِ  
 (قوله) بَدَارًا بِكَسْرِ الْوَاوِ حِدَّةً أَيْ مَبَادِرًا  
 (قوله) بِحَسَبِ أَدْرَاكِهِمْ بِعَنْ السَّنِينَ  
 الْمَهْمَلَةِ أَيْ بِمَقْتَضَى أَدْرَاكِهِمْ

لَمْ يَكُونُوا بِهَذِهِ السَّبِيلِ بَلْ كَانُوا مِنَ الْغَاوَةِ وَقَلَّةِ  
 الْفِطْنَةِ مَجِيئًا جَوَزَ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ أَنَّهُ رَبُّهُمْ وَجَوَزَ عَلَيْهِمْ  
 السَّامِرِيُّ ذَلِكَ فِي الْعَجَلِ بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَعَبْدُ وَالْمَسِيحُ مَعَ  
 أَجْمَاعِهِمْ عَلَى صَلْبِهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ  
 لَهُمْ فِجَاءُهُمْ مِنَ الْآيَاتِ الظَّاهِرَةِ الْبَيِّنَةِ لِلْإِنْبِيَاءِ بَعْدَهُ  
 غَلِظَ أَفْهَامُهُمْ مِمَّا لَا يَشْكُونَ فِيهِ وَمَعَ هَذَا فَعَالُوا لَنْ  
 نَوْءٍ مِنْ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً وَلَمْ يُعْزَبُوا عَلَى الْمَنِّ  
 وَالسَّلْوَى وَاسْتَبَدَّ لَوْ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ  
 وَالْعَرَبُ عَلَى جَاهِلِيَّتِهَا كَثُرَ مَا يُعْتَرَفُ بِالصَّابِغِ وَإِنَّمَا كَانَتْ  
 تَتَقَرَّبُ بِالْأَصْنَامِ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى وَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَوَحَّدَهُ  
 قَبْلَ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَلِيلِ عَقْلِهِ وَصَفَاءِ لُبِّهِ  
 وَلَمَّا جَاءَهُمُ الرَّسُولُ يُكْتَابُ اللَّهُ فِيهِمْ وَأَحْكَمَهُ وَبَيَّنَّنَا  
 بِفَضْلِ أَدْرَاكِهِمْ لِأَوَّلِ وَهَلَةِ مُعْجَزَتِهِ فَأَمَّنُوا بِهِ وَأَزْدَادُوا  
 كُلَّ يَوْمٍ إِيْمَانًا وَرَفَضُوا الدُّنْيَا كُلَّهَا فِي صُغْبَتِهِ وَهَجَرُوا  
 دِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَقَتَلُوا آبَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ فِي نُصْرَتِهِ  
 وَأَتَى فِي مَعْنَى هَذَا إِيْمَانًا يُلَوِّحُ لَهُ رُؤُوقٌ وَيُنَجِّبُ مِنْهُ  
 زُبُرُجٌ لَوْ اجْتَبَعَ إِلَيْهِ وَحَقَّقَ لِكَيْمَا قَدَّمْنَا فِي بَيَانِ مُعْجَزَتِهِ  
 نَبِيَّنَا وَظُهُورَهَا مَا يُعْنَى عَنْ رُكُوبِ بَطُونِ هَذِهِ  
 الْمَسَالِكِ وَظُهُورِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ

(قوله) وجوز عليهم السامري من عظماء  
 بني اسرائيل واسمه موسى بن خلفه (قوله)  
 مما لا يشكون الخ (قوله) ولم يعزبوا على  
 من الايات الخ على آياتهم واحسانهم  
 المن والسلوى الخ اي وساير اقسام المنسول  
 آباءهم وبسبب منه تصفة كجسر الذي  
 (قوله) ولم يعزبوا على الخ اي لم يعزبوا  
 والراء بينهما من زلف وبجور استعجاب  
 اي زينة وفي نسخة وبالله استعجاب  
 المستعان وفي نسخة وفي بعض النسخ  
 اي في كل وقت وحين وفي بعض النسخ  
 زيادة وهو حسبا ونعم العوسيل

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)